

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية أصول الدين
قسم: الدعوة والإعلام والاتصال
تخصص: إعلام إسلامي

جامعة الأمير عبد القادر
للعلوم الإسلامية - قسنطينة
رقم التسجيل:.....
الرقم التسلسلي:.....

القيم في الدراما
الرمضانية
دراسة تحليلية سيميائية

رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في الإعلام الإسلامي

إشراف الدكتورة:

زكية منزل غرابة

إعداد الطالب:

جمال قواس

رئيسا	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية	استاذ التعليم العالي	بلهامل مفيدة
مقررا	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية	أستاذ محاضر أ	منزل غرابة زكية
عضوا	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية	أستاذ محاضر أ	رقية بوسنان
عضوا	جامعة حمة لخضر الوادي	أستاذ محاضر أ	رشيد خضير
عضوا	جامعة العربي بن مهدي أم البواقي	أستاذ محاضر أ	ليندة ضيف
عضوا	جامعة العربي التبسي تبسة	أستاذ محاضر أ	رضوان بلخيري

السنة الجامعية: 1437-1438 هـ / 2016-2017 م

الإهداء

اهدي هذا العمل أولاً إلى زوجتي "عائشة" التي وفرت لي كل
ظروف العمل المناسبة في البيت، وثانياً إلى فرحتي الأولى "سارة
نوران"

وإلى أبنائي: انس وعبد الرحيم وتيسير

كلمة شكر

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الدكتورة الفاضلة زكية منزل غرابة التي بذلت كل ما في وسعها لتحفيزي على إكمال هذه الرسالة حتى جاءت على هذه الصورة كتتويج لجهد بل جهود كبيرة ومضنية.

أجدد شكري لها مرة أخرى على نصائحها وتوجيهاتها التي كانت تمدني بالطاقة للاستمرار، وعدم النظر إلى الوراء.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى أخي و ابن أخي فاتح على كل ما قدمه من مساعدة دون أن أنسى الزميلين قواس عبد الوهاب وبركاني سليم.

أقول لهم جميعا شكرا على المساعدة، بدونكم لم يكن هذا العمل يرى النور أبدا.

المقدمة

جامعة الأمير
عبد القادر العظم الإسلامية

إن الفن عبارة عن إنتاج وإبداع بشري يضفي تميزا وثراء على الثقافة الإنسانية فهو ذلك الانعكاس الخلاق الناجم عن ترجمة ما يمكنون ووجدان الإنسان الداخلي بعيدا كل البعد عن السعي وراء إشباع حاجة من مستلزمات حياته اليومية، فيأتي الفن كنتاج لفكرة أو ترجمة لإحساس أو تعبير عن خيال قد تتجسد واقعا في صورة لوحة فنية منحوتة أو معزوفة موسيقية أو في فكرة أو تصميم هندسي ما.

لذا من الطبيعي جدا أن ينظر للفن على أساس أنه مرآة الشعوب التي من خلالها يمكن لنا أن نستنبط فكرة عن تاريخه، حضارته، عاداته وتقاليده، وفي نفس الوقت يعتبر وسيلة تتيح لأيا كان أن يقدم للغير ملامح عن ثقافته الشخصية كما الوطنية من نمط وأسلوب حياة، اهتماماته وهواياته أحلامه وآماله وكذا مآسيه وأحزانه.

فاللغة لغة تخاطب بواسطته يمكن الولوج للعاطفة الإنسانية بأساليب عدة ومختلفة، وهو ما يكسبه قدرا كبيرا من المرونة فيصل إلى الناس مهما تعددت مشاربهم، فمن لا يحب هذا النوع من الفن قد يجد ضالته في ذلك النوع أو في آخر.

ولما كان الفن غالبا نتاج عاطفة وموجه لإحداث أثر في وجدان إنسان ما فهو بالتأكيد يحمل رسالة من شخص "فنان" إلى الكثير من الأشخاص "متلقين"، أما مضمون الرسالة فمهم ومهم جدا هنا، فمتى كانت تلك الرسالة هادفة، راقية سمت بوجدان الإنسان إلى مستويات عالية من الرقي والنضج تدفعه بالتالي إلى السلوك السليم الفردي والجماعي والعكس صحيح.

و الفنون أنواع كثيرة ومتنوعة، لعل الراجح عند الفلاسفة الذين اهتموا بتصنيف فروع الفنون أنها سبعة وعلى رأسها الدراما التلفزيونية فهي الأكثر قبولا بين الناس عامة كما أثبتت ذلك الكثير من الدراسات الميدانية.

وتحتل الدراما التلفزيونية بأشكالها المختلفة من مسلسلات وسلاسل وتمثيلات ودراما الحالة حيزا مهما في الشبكة البرمجية لمختلف الفضائيات العربية العامة والخاصة، الجامعة منها والمتخصصة، ويعود الاهتمام المتزايد بهذا النوع من البرامج في تحسنها المستمر من حيث تنوع وثراء الموضوعات التي يتم التطرق إليها، ومن حيث الأسلوب الفني الذي صارت تعالج به مختلف

القضايا الاجتماعية والسياسية والتاريخية بأسلوب بدأ يقترب شيئاً فشيئاً من أسلوب السينما في التصوير والإخراج والتمثيل.

ولا أدل على ذلك من قبول ممثلين كبار - في العالم العربي والغربي على السواء- العمل في مسلسلات تلفزيونية كانت تعتبر في السابق أقل شأنًا بكثير من الأفلام السينمائية، فقد كانت المسلسلات في السابق تسمى الدراما الصابونية لأنها كانت موجهة في الأساس للمرأة الماكثة بالبيت، وكان يتم الإشهار لمادة الصابون في فترات العرض.

إن تأثير الدراما لا يستهان به، ذلك أن قدرة الدراما على تناول القضايا الاجتماعية، كالفقر، العنف الأسري، العنف في الوسط المدرسي، قضايا المرأة الشائكة والمختلفة، أو القضايا السياسية، داخلية كانت أو دولية بل و أيضا تاريخية أو عقدية.. يجعلها واحدة من أهم الفنون وأكثرها تأثيرا إن لم تكن كذلك بالفعل وبالتالي فهي تساهم بشكل مباشر في تشكيل منظومة القيم عند الفرد أو تعديلها، التأثير فيها أو حتى تغييرها بشكل جذري.

وهذا التأثير يتم بشكل مباشر من خلال مضمون القصة الذي يترجم في العادة إلى سيناريو مشوق، أو يتم عن طريق بعض مفردات اللغة التعبيرية السينمائية في شكل شفرات مختصة وغير مختصة تحدث بلا شك أثرا فعالا في نفسية المشاهد يجعلها تلامس وترا ما في نفسيته فتثير فيه الفضول كما التساؤل، والذي قد يقود غالبا للمحاكاة أو التأثير فيجد المشاهد نفسه يتابع تلك الشخصية ويرى فيها تجسيدا ولو قليلا لشخصه أو حتى الصورة التي يريد ويتمنى أن يكون عليها.

ليس ذلك فحسب فتسلح الأعمال الدرامية بالكثير من الأمور التقنية والفنية الماضية في التطور باستمرار تماشيا مع التكنولوجيا كتطور تقنيات التصوير وجودتها وكذا المونتاج والتأثيرات البصرية والموسيقى المصاحبة للمشهد والديكور المختار ونوع الإضاءة وغيرها كثير تصب كلها في خانة إبراز بعض القيم هنا وإهمال أخرى هناك أو إعلاء قيمة هنا وطمس أخرى.

لقد صار معروفا قدرة الدراما التلفزيونية في سلب اهتمام المشاهدين على مدار السنة، وتتأكد هذه القدرة حلول شهر رمضان المبارك من كل سنة حيث

أضحى الجدل حادا ودوريا كل عام حول الدراما الرمضانية مضمونها "أجيدة أم رديئة، مبالغ فيها أم موضوعية، مبتذلة أم هادفة".

بالإضافة إلى تخصصها في هذا الشهر بالذات عن باقي شهور السنة حيث تتسابق شركات الإنتاج الفني والقنوات الفضائية لكسب أكبر فئة من المشاهدين بهدف الربح المادي، وقد تبين هذا من خلال الميزانية الكبيرة المخصصة للأعمال الدرامية الرمضانية في كل عام.

و تشهد الفضائيات العربية في رمضان من كل سنة تسابقا في عرض أهم وأفضل ما عندها من إنتاج درامي إلى درجة أنها أصبحت تعرف بالدراما الرمضانية وهي ليست شكلا فنيا مستقلا وإنما نسبة إلى الشهر الذي صارت تنتج لتعرض حصريا فيه دون بقية أشهر السنة.

ومن الطبيعي أن يحمل هذا التسابق المحموم أعمال ومسلسلات فارغة المحتوى والمضمون إلا أنه يوجد أيضا بأعمال محترمة وذات قيمة ورسالتها هادفة وهذا ما يثير النقاش ليس بين المختصين والنقاد فحسب بل يصل إلى عامة الناس من المتعلمين وغير المتعلمين على حد سواء، وهذا يعود بالأساس إلى كثرة وتنوع الإنتاج الدرامي المخصص لهذا الشهر الذي تصل فيه ذروة المشاهدة إلى أعلى مستوياتها مقارنة ببقية أشهر السنة.

ويتنوع الإنتاج الدرامي في هذا الشهر بشكل كبير، إذ يشمل كل أشكال الدراما المعروفة في الوقت المعاصر كالدراما الاجتماعية والفكاهية والسياسية والتاريخية والخيالية والدينية، كما تتباين الجهات المنتجة والممولة لهذه الأعمال من تلفزيونات فضائية ومراكز فنية عامة وخاصة.

وأمام هذا الزخم الفني الدرامي الكبير - الذي يصل إلى حد التخمة في هذا الشهر - الذي أصبح ظاهرة في حد ذاته، انقسم النقاد بين مؤيد ومعارض لوجود هذه الكثافة الفنية في هذا الشهر وندرته بل وانعدامها في بقية أشهر السنة خاصة في بلدان بعينها يبدو أن الحياة تدب في الإنتاج الدرامي بها فقط في شهر رمضان المبارك ثم تدخل في سبات عميق لغاية رمضان المقبل و هنا تغدو التساؤلات و الجدالات أكثر من مشروعة.

وفي هذا السياق تأتي أهمية هذه الدراسة لبحث وتحليل ورصد القيم وأنواعها وطبيعتها في الدراما التلفزيونية التي تنتج لتعرض خصيصا في شهر رمضان المبارك.

وانطلاقا من الأهمية المتنامية للدراما التلفزيونية من حيث كثافة العرض من جهة ومن حيث الإقبال الكبير للجمهور على هذا النوع من الإنتاج تأتي هذه الدراسة للبحث في القيم المتضمنة في عينة من الدراما التلفزيونية المعروضة في شهر رمضان.

ولدراسة هذا الموضوع ارتأينا تقسيم الدراسة إلى مقدمة وخمسة فصول و خاتمة.

تضمنت المقدمة فكرة شاملة للموضوع المراد معالجته، في حين تناول الفصل الأول والموسوم "الإطار المنهجي للدراسة" بتحديد الإشكالية وتساؤلات الدراسة وأهدافها، كما تطرق إلى تحديد مفاهيم الدراسة الأساسية وهي "القيم" و"الدراما التلفزيونية الرمضانية"، كما تم عرض جملة الدراسات السابقة التي تمكن الباحث من الحصول عليها، وحدد الفصل أيضا طبيعة المنهج المتبع في هذه الدراسة بالإضافة إلى الإجراءات المنهجية المتبعة في دراسة الموضوع سواء على مستوى الدراسة التحليلية أو على مستوى الدراسة السيميولوجية التي اتخذت من السيميولوجيا منهجا لها للكشف عن بعض الدلالات القيمية الكامنة في جميع مقدمات الأعمال الدرامية التلفزيونية التي تم تحليلها في الجزء الأول من الدراسة، معتمدا على مقاربة العالم الفرنسي "رولان بارت" في عملية التقطيع الفني.

أما الفصل الثاني فجاء بعنوان "الدراما التلفزيونية و تأثيراتها على القيم"، لمحة عن تاريخ ظهور الدراما و تطورها، فتذكير لأهميتها في المجتمعات المعاصرة، وتطرق بعدها لأهم أشكالها وألوانها مع التركيز على أهم شكل فيها وهو المسلسل التلفزيوني، كما تناول دراسة القيم من عدة جوانب، حيث شمل العنصر الأول التعرف على ماقيمي علاقتها ببعض المفاهيم المقاربة ثم خصائصها و تصنيفاتها، و في الأخير تم التطرق إلى كيفية تأثير الدراما التلفزيونية في منظومة القيم، وأهم النظريات النفسية المفسرة لذلك.

و كان الفصل الثالث بعنوان " اللغة البصرية واستعمالاتها في الدراما التلفزيونية"، حيث تم تخصيصه لأهم العناصر التي تشكل اللغة البصرية من حيث التعرض إلى المفاهيم الشائعة كاللقطة والمشهد والمتتالية، كما تم التعرض بالشرح لأنواع اللقطات وزوايا التصوير المشهورة مع توضيح الاعتبارات الدرامية في استعمالها وفي آخر الفصل تم توضيح باقي العناصر التي لا تقل أهمية وهي الموسيقى والديكور والملابس.

و أما الفصل الرابع فجاء مخصصا لعرض نتائج الدراسة التحليلية التي تم التوصل إليها من خلال استعمال تقنية تحليل المضمون على عينة مكونة من 17 مسلسلا تم عرضها في شهر رمضان، وكان الفصل الخامس والأخير مكتملا للفصل الرابع وكان معنونا الدراسة السيميولوجية و فيها تم استخدام المنهج السيميولوجي، وذيلت الدراسة بخاتمة شملت حوصلة لما توصلت إليه الدراسة التحليلية والسيميولوجية ككل.

جامعة الأمير
عبد القادر للعلوم
الإسلامية

الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة

يعد الإطار المنهجي مرحلة مهمة في البحث العلمي، إذ على أساسه تتضح معطياته، وتتبلور خطواته في صورة منتظمة، بشكل يسمح معه الوصول إلى نتائج علمية دقيقة تتفق والمشكلة المطروحة، و يمكن توضيح هذه الخطوات في الآتي :

1 - الإشكالية:

تعتبر الدراما التلفزيونية من أهم الأشكال البرمجية التي تحظى بنسبة متابعة كبيرة من طرف المشاهدين في كل الدول العربية كما أثبتت ذلك الكثير من الدراسات الميدانية⁽¹⁾.

هذا الاهتمام المتزايد بهذا النوع من الأعمال الفنية دفع بالفضائيات العربية وهي كثيرة جدا إلى إنتاج وطلب إنتاج المزيد والمزيد منها من الشركات المختصة العامة والخاصة، وقد أصبح الإنتاج الدرامي التلفزيوني السنوي العام يرتفع بشكل مطرد من سنة إلى أخرى، فقد بلغ مثلا 189 عملا في سنة 2007 وفي سنة 2010 ارتفع إلى 253 عملا بين مسلسلات وسلاسل ودراما الحالة وتمثيلات⁽²⁾.

وإذا كان الاهتمام بالدراما التلفزيونية في السابق محصورا بشكل واضح في الجمهور النسوي، فإنه أصبح الآن مثار إعجاب ومتابعة من الجنسين ومن كل المستويات الاجتماعية، ولعل من أهم وأبرز أسباب هذا الاهتمام المتزايد كون الدراما التلفزيونية تمتلك بنية حكاية خاصة تجعل المشاهد وفيما طول مدة العرض الذي قد يستمر لسنوات طويلة كما في حالة السلاسل والأجزاء، إضافة إلى هذا يشعر المتابع لهكذا أعمال بأن مضامينها قريبة منه فهي تتناول مشكلاته وهمومه، أحلامه وآلامه.

وقد ظهرت في السنوات الأخيرة موجة من الأعمال الدرامية التلفزيونية تميزت بالإبهار البصري من جهة وبنوعية الموضوعات الدرامية الجريئة والقوية

(1) - أنظر مثلا: إسماعيل عبد الحافظ العبسي، استراتيجية الاتصال الثقافي في دراما المسلسلات التلفزيونية العربية (اليمن - الجزائر - مصر - سورية)، ماجستير غير منشورة، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر 3، الجزائر، ص 38.

(2) - انظر التقارير التي يصدرها مركز الدراسات والبحوث لاتحاد المنتجين العرب:
- ملامح الدراما العربية - تقرير 2007 تحت عنوان (يمثل نقص المعلومات وعدم الاهتمام بالتوثيق العلمي للبيانات مشكلة كبيرة في عالمنا العربي).
- ملامح الدراما العربية - تقرير 2008. بدون عنوان
- ملامح الدراما العربية - تقرير 2009 تحت عنوان (عودة المسلسل العربي).
- ملامح الدراما العربية - تقرير 2010 تحت عنوان (المنتج الخاص يعزف منفردا في قيادة الدراما المصرية) عن موقع:
<http://aputv.net/> تاريخ الاطلاع: 2014-1-29.

التي لم يعهدها المشاهد من قبل، خاصة وأن الدراما التلفزيونية كان يفترض فيها أنها منتوج موجه في الأساس إلى جمهور التلفزيون أي الجمهور العائلي.

ويعتبر شهر رمضان الكريم من كل سنة الموسم المفضل الذي تعرض فيه معظم الأعمال التي أنتجت خلال العام، وقد يعود السبب في ذلك إلى عدة أمور تجتمع لتجعل من شهر رمضان الوقت المناسب جدا للعرض، منها أنه يعتبر شهر ديني تجتمع فيه الأسر حول مائدة إفطار واحدة وتشاهد في الغالب برنامجا واحدا على قناة واحدة.

ويمكن أن نرد وقتين مهمين من أوقات ذروة المشاهدة في هذا الشهر، الأول هو الوقت الذي تعرض فيه كل القنوات أفضل ما تنتج من أعمال، وهو الوقت الذي يأتي بعد الإفطار مباشرة حين يجتمع أفراد العائلة لأخذ قسط من الراحة، وكما هو معروف متابعة المسلسل بحلقاته المتتابعة والمنتالية يستدعي حضور المشاهد أمام التلفاز يوميا في نفس التوقيت لمدة قد تصل ثلاثين يوما أو أكثر.

كما يقدم رمضان وقت ذروة ثان ولكنه أقل تركيزا من الأول ويمكن حصره بين صلاة التراويح ومنتصف الليل، لأن الغالبية من المصلين يؤدون صلاة التراويح وبعدها يعودون إلى البيت لمشاهدة التلفاز ببرامجه المختلفة وهنا يأتي وقت الذرة الثاني الذي يتوقع فيه وجود عدد كبير من المتلقين الذين ينتظرون مسلسلهم المفضل في نفس التوقيت أيضا.

وإذا كان موضوع الكثافة الفنية الحصرية لهذا الشهر قد لفتت انتباه الباحثين والدارسين، فإن موضوع القيم في الأعمال الدرامية عموما مازال يحتاج إلى مزيد من الأبحاث والدراسات الأكاديمية باعتباره موضوعا هاما وحساسا، وفي هذا يقول "روني تريفوري" Rooney Trovory: "إن أعقد مشكل يواجه الباحث اليوم في حقل الإعلام والاتصال هو الحديث عن القيم التي يقتضيها اليوم مجتمع الاتصال والإعلام"⁽³⁾.

ذلك أن جلوس المشاهد أمام شاشة التلفاز لساعات طويلة لمشاهدة مسلسلهم المفضل، يعني بالضرورة تلقيه مئات أو آلاف الرسائل الإعلامية التي تتضمن

(3) - محمد فهري الشبلي، "مسألة القيم في برامج الأطفال التلفزيونية"، مجلة الإذاعات العربية، إتحاد إذاعات الدول العربية، تونس، العدد 1، 2001م، ص ص: 69 - 98.

قيما كثيرة ومتنوعة، وقد تكون متناقضة، هذه القيم تعمل بشكل أساسي في دفعه إلى تبني سلوكيات أو مواقف معينة.

إن الاهتمام برصد القيم يبقى دائما مهما وحيويا وخاصة عند تلك الفئة من المشاهدين التي تتابع الدراما التلفزيونية بشكل طقوسي، أي تلك المشاهدة المتواصلة والمتفاعلة وجدانيا مع شخوص هذه الأعمال.

وفي هذا السياق تأتي أهمية هذه الدراسة لبحث وتحليل ورصد القيم وأنواعها وطبيعتها في الدراما التلفزيونية التي تنتج لتعرض خصيصا في شهر رمضان المبارك، وهذا ما ستحاول هذه الدراسة الإجابة عليه في الجزء الخاص بالدراسة التحليلية التي تعتمد تحليل المضمون كأداة رئيسية للبحث.

والملاحظ أنه يمكن رصد منظومة القيم من خلال تحليل البنية الحكائية السردية للقصة الدرامية، كما يمكن أيضا تحليلها والكشف عنها من خلال رصد ظهورها غير المباشر باستعمال المنهج السيميولوجي الذي يعطي للباحث مجالا أوسع لتحليل المعاني الكامنة والخفية التي تبرز من اختيار واستعمال بعض مفردات اللغة البصرية دون أخرى.

تحاول هذه الدراسة في جزئها الثاني تحليل عينة من الدراما التلفزيونية بالاعتماد على مقارنة رولان بارث بأدواته المعروفة في السيميولوجيا لرصد وكشف منظومة القيم في مقدمات جميع الأعمال الدرامية التلفزيونية التي تم تحليلها في الجزء الأول من الدراسة.

ويمكن بلورة إشكالية هذه الدراسة في هذا التساؤل الرئيسي:

ما هي القيم المتضمنة في الدراما التلفزيونية المقدمة في شهر رمضان؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية على الشكل

التالي:

أ- التساؤلات الخاصة بالدراسة التحليلية:

– ما هو مضمون الأعمال الدرامية الرمضانية عينة الدراسة؟

– ما هو مصدر القصة التي يعرضها العمل الدرامي؟

– ما هي الصيغ التي وردت بها القيم المتضمنة في الدراما الرمضانية عينة

الدراسة؟

- ما هي أنواع القيم السلبية المتضمنة في عينة الدراسة؟
- ما هي أنواع القيم الايجابية المتضمنة في عينة الدراسة؟
- ما هي أساليب عرض القيم في عينة الدراسة؟
- ما هي أشكال التأليف الدرامي الأكثر استعمالا في عينة الدراسة ؟
- ما هي اللغة المستعملة في العينة المدروسة؟
- ما هي المدة الإنتاجية المخصصة لكل حلقة تلفزيونية ؟

ب- التساؤلات الخاصة بالدراسة السيميولوجية:

- ما دلالة استعمال مواد التعبير البصرية المستعملة في العينة المدروسة؟
- ما هي القيم الايجابية والسلبية التي يمكن استنباطها من عينة الدراسة؟

2 - أسباب اختيار الموضوع:

- كثرة المادة الدرامية المعروضة في شهر رمضان الكريم من كل سنة الأمر الذي يستدعي البحث في تحليل وتفسير هذه الظاهرة، وما تحمله من مضامين قيمة قد تؤثر سلبيا أو ايجابيا في منظومة القيم لدى المشاهد المسلم.
- الاهتمام الشخصي بموضوع تحليل الدراما والوصول بشكل علمي وأكاديمي للوقوف على طبيعة القيم المتضمنة في الدراما التلفزيونية الرمضانية والاطلاع على أهم العناصر الجمالية فيها.
- المساهمة في إثراء المكتبات الجامعية بدراسة أكاديمية حول موضوع القيم والدراما التلفزيونية.

3 - أهمية الدراسة: تنبع أهمية الدراسة من الزوايا الآتية:

- تكتسي أهمية الدراسة كونها تحاول رصد وتحليل الدراما التلفزيونية، ويأتي في مقدمة أشكال الدراما التي تحظى بالمتابعة الجماهيرية المسلسل التلفزيوني، كما تبرز أيضا في كونها تكشف منظومة القيم المتضمنة في كل الأعمال الدرامية المعروضة وخاصة تلك المعروضة في شهر رمضان المبارك.

- تبرز أهمية الدراسة أيضا في أهمية الشكل الفني ودوره في نجاح أعمال دون أخرى، إذ لا يمكن تصور مضمون درامي ناجح يحمل منظومة قيم معينة دون أن يكون للإطار الفني دور بارز في ذلك.

4 - أهداف الدراسة:

- تحديد الموضوعات التي تتناولها الدراما الرمضانية.
- التعرف على مصادر الدراما التلفزيونية.
- معرفة أنواع القيم المتضمنة في الدراما التلفزيونية العربية.
- إبراز الطابع الإيجابي أو السلبي الذي تتميز به هذه القيم.
- معرفة ما هي أكثر هذه القيم تناولا وعرضا في الدراما الرمضانية، ودلالة ذلك.

- الكشف عن أساليب عرض القيم في الدراما الرمضانية.
- الوقوف على أهم أشكال التأليف الدرامي الأكثر استعمالا.
- التعرف على اللغة المستعملة في الدراما التلفزيونية العربية والمدة الإنتاجية المخصصة لكل حلقة تلفزيونية.
- تحديد أنواع اللقطات وزوايا التصوير الأكثر استعمالا و دلالة ذلك.
- الوقوف على بعض دلالات استعمال الديكور والملابس.
- الوقوف على أهمية الجانب الفني والجمالي في إبراز القيم.
- معرفة طبيعة القيم المتضمنة في عينة من مقدمات الدراما التلفزيونية.

5 - مفاهيم الدراسة:

من المفاهيم الرئيسية التي ظهرت في عنوان الدراسة مصطلح "القيم" و"الدراما التلفزيونية الرمضانية" وهي مصطلحات تحتاج إلى شيء من الإيضاح والتحليل.

أ - مفهوم القيم:

*مفهوم القيم في اللغة:

ترد هذه المادة (القيم) ومشتقاتها (مستقيم) في القرآن الكريم في سياق الكثير من الآيات نذكر منها: **ثَاتًا** □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ التكوير: ٢٨

قال ابن كثير في تفسير هذه الآية: "أي من أراد الهداية" (10)، وقال سيد قطب في تفسيرها: "أي طريق الهداية ميسر لمن يريد" (11)، والاستقامة تقال في الطريق الذي على خط مستوي، والإنسان المستقيم هو الذي يلزم المنهج المستقيم. **ثَاتًا** □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ الملك: ٢٢

قال ابن كثير في تفسير هذه الآية: "أي على طريق واضح، والمؤمن يكون في نفسه مستقيماً وطريقه مستقيمة" (12).

ومن خلال ما تم عرضه نخلص إلى أن مفهوم القيم في اللغة يرد ليقصد به هذه المعاني: الاستقامة، الأحكام القيمة، الثمن، الاستقلال بالحجة والدليل، الثبات والدوام على الأمر.

ب - تعريف القيم اصطلاحاً: يختلف مفهوم القيم اختلافاً جوهرياً بين التصورين الإسلامي والغربي، وهذا نظراً لاختلاف المنطلقات العقائدية والفكرية والفلسفية التي يستند إليها كل تصور

يختلف مفهوم القيم في الاصطلاح اختلافاً جوهرياً بين التصورين الإسلامي والغربي، وهذا نظراً لاختلاف المنطلقات العقائدية والفكرية والفلسفية التي يستند إليها كل تصور. ويمكن تفصيل ذلك وفق الآتي:

- في التصور الإسلامي: إن معظم الدراسات الإسلامية التي تناولت موضوع القيم يمكن حصرها في أربع فئات (13).

الفئة الأولى: وهي الدراسات المتخصصة في موضوع العلاقات الدولية في الإسلام، وهذه الكتابات تناولت موضوع القيم في المدخل فقط وهذا من حيث تعريف القيم وذكر بعض الآيات الكريمة والأحاديث التي لها علاقة بالموضوع.

(9) - أحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، تحقيق: عبد العظيم الشناوي، دار المعارف، القاهرة، ط2، 1994، ص: 520.

(10) - ابن كثير، تفسير ابن كثير، دار الأندلس، ج07، ص: 362.

(11) - سيد قطب، في ظلال القرآن، دار الشروق، القاهرة، ط 1، 1985، ج06، ص: 343.

(12) - ابن كثير، م س ذ، ج 1، ص: 131.

(13) - سيف الدين عبد الفتاح، "مدخل القيم: الإشكالية ومحاولة التأصيل"، مجلة المسلم المعاصر، إصدار جمعية المسلم المعاصر، الأردن، عدد: 89، سبتمبر، أكتوبر 1998، ص ص: 32 - 33.

الفئة الثانية: تناولت موضوع القيم عند الحديث عن الجهاد والقتال في الإسلام، وتم تناول القيم في هذه الدراسات عند الحديث عن جملة القيم الواجب احترامها عند القتال.

الفئة الثالثة: تتحدث عن حقوق الإنسان وبعض المفاهيم عن القيم ولكنها في الغالب تتناول الموضوع من رؤية غربية خالصة.

الفئة الرابعة: وهي الدراسات التراثية التي لم تفرد أبوابا خاصة بهذا الاسم ولكن الحديث عن القيم كان يتم من خلال الحديث عن الأخلاق وفضائل الأعمال أو حسب منهج الفقهاء كما يذهب الى ذلك الدكتور معيرش¹⁴.

ومما تجدر الإشارة إليه أن الكثير من الباحثين عند تناولهم لموضوع القيم يربطونها بشكل تام بالإسلام، فالقيم عندهم هي الإسلام في حد ذاته، حتى إن خصائص القيم هي نفسها تقريبا خصائص الشريعة وتصنيف القيم يتم على نفس طريقة تصنيف أبواب الشريعة.

يقول الدكتور فوزي طایل: "يلحظ الباحث أن فقهاء المسلمين لم يفرّدوا أبوابا خاصة بالقيم الإسلامية لأن القيم هي الدين ذاته فهي الجامع للعقيدة والشريعة والأخلاق والعبادات والمعاملات ولمنهاج الحياة والمبادئ العامة للشريعة وهي العمدة التي يقام عليها المجتمع الإسلامي، فهي ثابتة ثبات مصادرها وهي معيار الصواب والخطأ، بها يميز المؤمن الخبيث من الطيب ويرجع إليها عند صنع القرارات واتخاذها"⁽¹⁵⁾.

ويرى الدكتور عبد المجيد ابن مسعود أن القيم الإسلامية تتصف بنفس صفات الإسلام فهي كاملة لأنها تتبع من المذهبية الكاملة لأن مصدرها هو الله عز وجل الذي يعلم خبايا الإنسان والكون وسننه التي في إطارها يتحرك الإنسان ويمارس وظيفته في الحياة.

وقد حاول في ضوء ما تقدم تعريف القيم بهذا الشكل: "هي تلك المفاهيم والمعاني التي يولد الإنسان بموجبها ولادة ربانية ويعيش في ضلال طاعة الله وحمل النفس على تنفيذ أوامره في هذا الكون"⁽¹⁶⁾.

(14) - معيرش موسى، تصنيف القيم بين الدين والفلسفة، دار بهاء الدين للنشر والتوزيع، الجزائر، ط2016، 1، ص: 53-59.

(15) - فوزي محمد طایل، كيف نفكر استراتيجيا، مركز الإعلام العربي، القاهرة، 1997، ص: 30 - 31.

(16) - عبد المجيد بن مسعود، القيم الإسلامية التربوية والمجتمع المعاصر، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الدوحة، قطر، كتاب الأمة (العدد 67)، 1419 هـ، ص 82.

وقد ورد في موسوعة القيم ومكارم الأخلاق العربية والإسلامية أن القيمة تعني "الصفات والفضائل المرغوبة اجتماعيا في فترة معينة، والمؤثرة في سلوك البشر وأفعالهم." (17)

– **القيم في التصور الغربي:** إن الدراسات الغربية التي تناولت موضوع القيم، يمكن حصرها في ثلاثة فئات، وهي (18):
***الفئة الأولى:**

الدراسات الفلسفية: تعتبر القيم من المفاهيم الفلسفية التي شكلت إلى حد كبير محورا لخلافات أساسية بين المدارس والمذاهب الفلسفية الغربية المختلفة وقد تفاوتت الآراء المتعلقة بشأنها تفاوتاً كبيراً. وفي هذا السياق يقول جون ديوي: "إن الآراء حول موضوع القيم تتفاوت بين الاعتقاد من ناحية بأن ما يسمى (قيماً) ليس في الواقع إلا إشارات أو تعبيرات صوتية، وبين الاعتقاد في الطرف المقابل بأن المعايير القبلية العقلية ضرورية ويقوم على أساسها كل من الفن والعلم الأخلاق" (19)، وقد انقسمت الكتابات الفلسفية الغربية بشأن موضوع القيم إلى قسمين:

الفلسفة المثالية أو العقلية: يعتبر أفلاطون الرائد الأول للاتجاه الفلسفي المثالي، حيث يرى أن الناس لا يعون مصادر الإلزام في حياتهم، ومع ذلك فهم يدركون مثلاً علياً، ويتحدثون عن الحق والجمال، ويرى أنه لا بد أن يكون هناك مصدر استقى منه الناس هذه المعتقدات التي تؤدي بهم إلى هذا النوع من التفكير أو الحديث أو السلوك، وهو يستبعد أن يكون الإنسان هو مصدر هذه المعتقدات والقيم والأفكار.

17 - ابن تينباك، مرزوق بن صنيان، موسوعة القيم ومكارم الأخلاق العربية والإسلامية، دار رواح، الرياض، المملكة العربية السعودية، ج1، 2000، ص:72

(18) - إسحاق أحمد فرحان، القيم والتربية في عالم متغير من منظور إسلامي، مجلة آفاق، عمان، الأردن، عدد2، شوال 1420هـ، ص ص: 87 - 94.

(19) - عبد اللطيف محمد خليفة، إرتقاء القيم (دراسة نفسية)، عالم المعرفة، الكويت، 1992، ص ص: 37 -

ويصل في الأخير إلى نتيجة مفادها أنه لا بد أن يكون مصدر هذه الإحساسات والأفكار السامية عالم آخر غير هذا العالم الذي نعيش فيه، عالم توجد فيه الأشياء كاملة كما يجب أن تكون وهو عالم الحق والخير والجمال.⁽²⁰⁾

أما "كانط" فيعتبر الرائد الأول للاتجاه الفلسفي العقلي، وهو يرى عكس الاتجاه السابق تماما فالعالم الخارجي ليس هو مصدر المعتقدات والأفكار والقيم، كما أكد في المقابل أن العلم والجمال والأخلاق مصدرها العقل، وفي رأيه تركيب العقل هو الذي يعطي للخبرات الحسية شكلها الخاص الذي ندركه، فقد ذهب كانط إلى أن الفعل ينطبع بالقيم الأخلاقية إذا كان الدافع وراءه إطاعة العقل فحسب. فهو يسلب كل قيمة أخلاقية عن الفعل إذا أنجز بدوافع أخرى، كإرضاء العاطفة، أو تحصيل السعادة، أونيل الثواب الدنيوي⁽²¹⁾.

والملاحظ وفق ما تقدم، أن الاتجاهين الفلسفي والعقلي، يختلفان جوهريا في مصدر القيم، حيث يرجعها الأول إلى عالم خارجي دون أن يحدده بدقة، في حين يرجعه الثاني إلى العقل، ومع ذلك فهما يتفقان على استقلالية القيم، وانعزالها عن الخبرة الإنسانية الحسية.

ويبدو أن تفسير أفلاطون أقرب إلى النظرة الإسلامية لموضوع القيم حتى وإن لم يشرح بدقة العالم المثالي الذي تخيله واعتقد جازما أن القيم توجد فيه كاملة ومثالية، في حين يبدو تفسير كانط "Cant" عقلاني وذكي لكن في الواقع قد يستحيل أن نجد أفعال الناس ودوافعهم هكذا مجردة لا تستجيب إلا لصوت العقل الواعي الذي يميز القيم الأخلاقية بسهولة.

الفلسفة الطبيعية: تعتبر القيم جزءا لا يتجزأ من الواقع الموضوعي للحياة والخبرة الإنسانية، فالقيم وفق هذه الفلسفة هي نسيج من الخبرة الإنسانية وجزء لا يتجزأ من كيانها، فالأشياء ليست في ذاتها خيرة أو شريرة، صحيحة أو خاطئة، قبيحة أو جميلة، وإنما هذه الأحكام نصدرها من واقع تأثرنا في هذه الأشياء وتأثرنا بها⁽²²⁾.

(20) - نجوى محمد محمد الجزار، تأثير القيم التي تعكسها إعلانات التلفزيون على الاتجاهات نحو الإعلان، دراسة تحليلية ميدانية، دكتوراه غير منشورة، قسم الإذاعة و التلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة، 1998، ص 81.

(21) - عبد اللطيف محمد خليفة، ارتقاء القيم (دراسة نفسية)، م س د، ص 38.

(22) - عبد اللطيف محمد خليفة، ارتقاء القيم (دراسة نفسية)، م س د، ص ص 40 - 41.

*الفئة الثانية:

الكتابات الاجتماعية: اهتمت العلوم الاجتماعية الغربية بمختلف فروعها بموضوع القيم، والملاحظ أن هذا الاهتمام يختلف من فرع إلى آخر، كما تباينت زاوية دراسة القيم سواء كانت سيكولوجية أو سوسولوجية أو تجمع الاثنين معا.

نظر مجموعة من العلماء الغربيين إلى موضوع القيم من زاوية التفضيلات الإنسانية، وهذا من منطلق أن القيم عبارة عن تصورات عما هو مرغوب فيه على مستوى أكثر عمومية، ولذلك تشمل وفق هذه الزاوية كل الموضوعات والظروف والمبادئ التي أصبحت ذات معنى من خلال تجربة الإنسان الطويلة، إنها باختصار الإطار المرجعي للسلوك الفردي، وبهذا المعنى يقول ميلتون روكيتش Milton Rocheach "إن القيم هي معتقد واحد ذو خط في الدوام، يحمل في فحواه تفضيلا شخصيا، أو اجتماعيا لغاية معينة من غايات الوجود، أو لضرب معين من ضروب السلوك الموصلة إلى هذه الغاية"⁽²³⁾.

كما نظر مجموعة من العلماء الغربيين إلى موضوع القيم، من زاوية ارتباطها بالحياة، حيث يرى فرانكل "Frankel" القيمة بأنها "فكرة أو مفهوم يدل على ما يفيد الشخص في الحياة"⁽²⁴⁾، في حين يرى تاجوري "Taguiri" بأنها "عبارة عن مفاهيم تختص بما هو جدير بالرغبة، ومن ثم فهي بوصفها قوى مؤثرة على نماذج وأشكال وغايات السلوك البشري"⁽²⁵⁾.

كما يحدد أدلر "Adler" وفق هذه الزاوية، القيم من خلال صورة أو أخرى من الصور الأربع التالية⁽²⁶⁾:

- جوانب أو أشياء مطلقة لها هويتها المستقلة.
- خصائص في الأشياء سواء كانت هذه الأشياء مادية أم غير مادية.

(23) - نادية رضوان، دور الدراما التلفزيونية في تشكيل وعي المرأة: دراسة اجتماعية وميدانية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1997م، ص ص: 191 - 194 .

(24) - نورهان منير حسن فهمي، م س ذ، ص: 33.

(25) - المرجع نفسه، ص: 34.

(26) - عبد اللطيف محمد خليفة، ارتقاء القيم (دراسة نفسية)، م س ذ، ص: 45.

- مفاهيم لدى الفرد تبرز من خلال حاجاته البيولوجية وأفكاره التي تمثلها.

- أفعال تترجم القيم محل اهتمام.

في حين نظر إليها فريق آخر من العلماء من زاوية الأحكام العقلية المعيارية، ووفق هذه الزاوية فإن القيم هي "مستوى أو معيار للانتقاء من بين البدائل أو إمكانات اجتماعية متاحة أمام الشخص الاجتماعي في الموقف الاجتماعي"⁽²⁷⁾، فالمعيار يعني وجود مقياس يقيس به الفرد بين الأشياء من حيث فاعليتها ودورها في تحقيق مصالحه. وهذا المقياس الذي يقيمه الفرد يرتبط بوعيه الاجتماعي، وإدراكه للأمور، وما تؤثر فيه من مؤثرات اجتماعية اقتصادية تحيط به أو بالطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها وبالمجتمع أو ما يعايشه من ظروف تاريخية واقتصادية واجتماعية.

أما الانتقاء فهو عملية عقلية معرفية، يقوم فيها الفرد بموازنة الأشياء في ضوء المقياس الذي وضعه لنفسه، والذي تحدد بظروفه الاجتماعية والاقتصادية، وعملية الانتقاء هذه ليست مطلقة وإنما هي مشروطة بوضع الشخص، فكما ارتقى الشخص في السلم الاجتماعي، تعددت وتنوعت فرص انتقائه.

*الفئة الثالثة:

الدراسات النفسية: بدأت الدراسات النفسية تهتم بموضوع القيم منذ سنوات الثلاثينات من القرن الماضي، ويرجع هذا التأخر النسبي إلى وجود اعتقاد لدى علماء النفس بان دراسة الأحكام القيمية، تقع خارج نطاق الفحوص الإمبريقية، كما أنها لا تخضع للقياس، وينظر إليها على أنها بمثابة قوى عميقة لا عقلانية لا تخضع إلى المعالجة التجريبية العملية، وقد حاول بعض علماء النفس الغربيين وضع تعريفات للقيم منها⁽²⁸⁾:

- تعريف رالف هوايت "Ralphe Hawaytte": "القيمة مصطلح ينطوي على الأهداف ومعايير الحكم، فالهدف يعني أي شيء يطمح إليه الإنسان ذاتيا بصورة مباشرة أو غير مباشرة، أما مصطلح معيار الحكم فإنه يعني أي معيار اصطلاحي يحكم به على الإنسان كالصدق والإخلاص أو الجبن".

(27) - زكريا محمد عبد العزيز، التلفزيون والقيم الاجتماعية للشباب والمراهقين، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 2002، ص: 29.

(28) - مساعد بن عبد الله المحيا، القيم في المسلسلات التلفازية: دراسة وصفية تحليلية مقارنة لعينة من المسلسلات التلفازية العربية، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، ط1، 1414 هـ، ص: 40.

- تعريف دود "Daude": القيم هي "المرغوبات المؤثرة في اختيار الحكم"

- يعرف بنجامين بلوم Benjamin Bloom القيمة من جانبيين⁽²⁹⁾:

الأول القيمة هي أي شيء أو ظاهرة أو سلوك له قيمة لدى الفرد، نتيجة لتقديره أو تقويمه الخاص لهذا الشيء أو الظاهرة أو السلوك، وهذا مفهوم القيمة بمعناها المجرد.

أما الثاني فالقيمة هي نتاج اجتماعي يقبله الفرد ويستوعبه ببطء ثم يصل إلى درجة الالتزام الداخلي به واستخدامه كمعيار للقيمة خاص به، وهذا مفهوم القيمة بمعناها العام، وقد تركز اهتمام الدراسات النفسية بالقيم، في ثلاثة جوانب أساسية هي:⁽³⁰⁾

الأول يولي الاهتمام بدراسة الفروق الفردية في القيم، وذلك في ضوء علاقتها بعدد من المتغيرات، كالجنس وسمات الشخصية، والديانة، والاهتمام الأكاديمي والمهني، والتوافق النفسي... الخ.

أما الثاني فيهتم بدراسة القيم في علاقتها بالقدرات المعرفية للفرد وذلك باعتبار أن القيم عملية تتأثر بإدراك الفرد، فهي في أساسها عملية انتقاء، فاختيار الفرد لموضوع معين وإعطائه أهمية أو قيمة عن موضوع آخر، عبارة عن عملية إدراكية انتقائية أو اختيارية.

والثالث يركز على مجال اكتساب القيم وارتقائها عبر العمر، والعوامل المؤثرة أو المرتبطة بذلك باعتباره من المجالات المهمة، والتي تقدم لنا خريطة لمعالم هذه القيم وأبعادها ومكوناتها وأشكال تغيرها عبر العمر.

والملاحظ وفق ما تقدم أن زاوية تناول العلماء النفسيين الغربيين لموضوع القيم تختلف عن زاوية علماء الاجتماع، حيث تركز الزاوية الأولى على قيم الفرد وبكل جانب من جوانب سلوكه في المجتمع، ولا يتحدد بإطار أو نظام أو نسق معين. فعلم النفس يركز اهتمامه على سمات الفرد واستعداداته واستجاباته فيما يتصل بعلاقاته مع الآخرين.

⁽²⁹⁾ - محمود فتحي عكاشة ومحمود شفيق زكي، المدخل إلى علم النفس الاجتماعي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2002م، م س ذ، ص: 235.

⁽³⁰⁾ - عبد اللطيف محمد خليفة، ارتقاء القيم (دراسة نفسية)، م س ذ، ص: 17.

في حين تهتم الثانية بالقيم الجماعية وتهدف إلى بناء النظم الاجتماعية، وتهتم بأنواع السلوك التي تصدر عن جماعات أو فئات من الأشخاص في علاقاتها فقط بنظم اجتماعية أخرى، وتحلل مختلف الأحداث السلوكية (مثل الشراء أو البيع، والانتخاب، والتردد على دور العبادة... الخ) والتي تصنف أنواعا معينة من النشاط لدى الفرد.

و من أحسن التعاريف للقيم التعريف الذي ذهب إليه عبد اللطيف محمد خليفة بأنها عبارة عن "الأحكام التي يصدرها الفرد بالترتيب أو عدم التفضيل للموضوعات أو الأشياء ، وذلك في ضوء تقويمه لهذه الموضوعات أو الأشياء، وتتم هذه العملية من خلال التفاعل بين الفرد بمعرفه وخبراته وبين ممثلي الإطار الحضاري الذي يعيش فيه، ويكتسب من خلاله هذه الخبرات والمعارف"⁽³¹⁾.

ب - الدراما التلفزيونية الرمضانية.

*لغة:

كلمة دراما "drama" مشتقة من الفعل اليوناني "drain" بمعنى "يؤدي" وقيل هي مشتقة من الفعل "drau" أي أعمل، فالدراما تعني باليونانية الأداء خاصة "الأداء التمثيلي"⁽³²⁾.

ويبدو من أصل الكلمة اليونانية أن كلمة دراما تعني الأداء بغض النظر عن نوع هذا الأداء، ثم انتقلت هذه الكلمة إلى مختلف اللغات ومنها العربية التي صارت تعني فيها شيئا ذا مدلول خاص يتمثل في الأداء المسرحي أو التمثيلي، أي أداء الممثل دورًا فوق خشبة المسرح.

*اصطلاحا:

يعد أرسطو أول من تناول مصطلح الدراما في كتابه "فن الشعر" وأوضح فيه أن الدراما تعني فعل المحاكاة أي محاكاة فعل بشري، ويعتبر هذا التعريف من أقوى وأحسن ما قيل في تعريف الدراما إلى يومنا هذا.

(31) - عبد اللطيف محمد خليفة، التغيير في نسق القيم خلال سنوات الدراسة الجامعية: دراسات في علم النفس الاجتماعي ، ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1998 ، ص67.

(32) - علي بن تميم، السرد والظاهرة الدرامية دراسة في التجليات الدرامية للسرد العربي القديم، المركز الثقافي العربي، المغرب، ط1، 2003، ص: 7 - 13.

يقول أرسطو: إن المحاكاة غريزة في الإنسان منذ طفولته يتميز بها عن الحيوانات الأخرى ويتلقى بها معارفه الأولى وأن المأساة والملهات أنواع من المحاكاة، وأن أعمال الناس هي موضوعات تلك المحاكاة"⁽³³⁾.

ولقد حاول الكثير من النقاد والباحثين المهتمين بشؤون الدراما تفسير هذه المقولة، ومن أحسن ما قيل في توضيح مقولة أرسطو السالفة أن الدراما تتكون من مجموعة من العناصر الجوهرية وهي⁽³⁴⁾:

- حكاية (أو الفكرة)

- تصاغ في شكل حدثي لا سردي (توفر الحبكة الدرامية)

- وهي كلام له خصائص معينة (خصائص الحوار)

- يؤديها ممثلون (شخصيات رئيسية وثنوية وكومبارس)

- أمام جمهور (المتلقي مشاهداً كان أو مستمعاً)

وفي نفس هذا المعنى ترى الباحثة المصرية سوزان القليني أن الدراما هي فن التمثيل، فكل "ما يمثل هو دراما"⁽³⁵⁾.

وتكمن أهمية الدراما في كونها تستفيد من أدوات الواقع: اللغة، الصوت، الصورة، الحركة، بغرض التعرض لفكرة هي في الأصل وليدة ظروف يحكمها الواقع بطبعه، وهذه النقطة هي المفصل في مفهوم الدراما التي عبر عنها كولودج حين قال: "المسرحية ليست نسخة من الطبيعة، بل هي محاكاة لها"⁽³⁶⁾.

وللدراما معنيان، فالأول هو اصطلاح يطلق على كل ما يكتب للمسرح، أما الثاني فيطلق على أي موقف ينطوي على صراع ويتضمن حلاً لهذا الصراع، وتشير الدراما بشكل خاص إلى نوع من الأعمال التمثيلية التي يشترط فيها وجود

(33) - سعد لبيب، "نحو قراءة جديدة للدراما التلفزيونية"، مجلة الفن الإذاعي، اتحاد الإذاعة و التلفزيون، القاهرة، عدد: 180، أكتوبر 2005، ص: 8.

(34) - عبد المجيد شكري، الدراما الإذاعية (فن كتابة وإخراج التمثيلية الإذاعية): دراسة نظرية ونماذج تطبيقية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2003م، ص: 20.

(35) - سوزان القليني، "الدراما التلفزيونية في إطار وظيفة الترفيه- رؤية نقدية"، مجلة الفن الإذاعي، اتحاد الإذاعة و التلفزيون، القاهرة، عدد 180، أبريل 2006، ص: 26.

(36) - محمد العمر، "الصورة الاجتماعية للمرأة في الدراما السورية"، مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم والإنسانية، جامعة دمشق، سوريا، المجلد 19، العدد 1+2، 2003، ص: 136.

حوار بين شخصيات مختلفة غنية ومتنوعة ويبرز من خلال هذا الحوار "الصراع" الذي يتطور صعودا ونزولا باستمرار مما يجذب انتباه المشاهد ويجعله يتوق لمعرفة نهاية الصراع ولمن تكون الغلبة في النهاية، وهذا ما يعرف بالحبكة الدرامية، إذن فوجود حبكة درامية محكمة تجسدها شخصيات متنوعة من خلال صراع قوي تبرز فيه طباع البشر المختلفة كالحب والبغض والانتقام والعتو هو جوهر الدراما⁽³⁷⁾.

فالإنسان هو الكائن الوحيد الذي بإمكانه محاكاة أفعاله وأفعال غيره، وهذا ما يجعله قادرا على التعلم، ورغبة الإنسان وقدرته على المحاكاة تعود بالدرجة الأولى إلى استمتاعه بها والملاحظ أن المتتبع للأعمال المعروضة على شاشات التلفزيون يميل بشكل كبير ويتعلق بالممثل الأكثر قدرة على تقمص شخصية معينة لأن في ذلك نوع من أنواع تجسيد الخيال الذاتي للمتلقى الذي عادة ما تضعه الدراما في موضع المتسائل عما كان سيفعل لو وجد في موقف البطل مثلا⁽³⁸⁾.

وربما من المهم الإشارة هنا إلى أن الدراما التلفزيونية أو تلك التي تعرض على خشبة المسرح تختلف نوعا ما عن باقي أشكال الدراما المعروفة والتي كانت أسبق من حيث الظهور كالشعر والرواية والقصة، فالدراما التلفزيونية إضافة إلى العناصر السابقة المشار إليها يشترط فيها الفعل والمشاهدة، فهذه الأعمال تمثل من طرف ممثلين يديرهم مخرج لتعرض على جمهور خاص على خشبة المسرح أو على شاشة التلفزيون⁽³⁹⁾.

ومما سبق يمكن أن نلخص مفهوم الدراما كما يلي:

- الدراما تعني فعل المحاكاة.

- الدراما في جوهرها صراع.

- الدراما وسيلة للتعبير عن فعل يراد به إيصال رسالة ما

ومما سبق يتضح أن كلمة دراما يمكن أن تحمل عدة مدلولات، فقد تطلق ويراد بها النص الذي يعد للعرض فوق خشبة المسرح، أو المسرحية أو القصة أو

(37) - عبد المجيد شكري، م س ذ، ص: 20 - 21.

(38) - رشاد رشدي، نظرية الدراما من أرسطو إلى الآن: دراسة تحليلية للدراما أشكالها وتطورها، مكتبة الأنجلومصرية، القاهرة، ط1، 1992، ص: 40.

(39) - عبده دياب، التأليف الدرامي، دار الأمين للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2001، ص: 36 - 37.

الرواية التمثيلية. كما قد تعني فن كتابة وتمثيل وإنتاج المسرحيات على أن تلتزم هذه الكتابات العناصر الرئيسية للكتابة الدرامية وهي الحوار والشخصيات والحبكة الدرامية وغيرها⁽⁴⁰⁾.

وما يهمننا في هذه الدراسة هو الدراما التلفزيونية فقط دون غيرها من الأنواع وهذا لصعوبة حصر باقي الأنواع كالدراما الإذاعية مثلا فضلا على أن الدراما التلفزيونية هي الأكثر انتشارا وقبولاً من طرف الجماهير وهي ما يتبادر إلى ذهن القارئ بمجرد قراءة كلمة "دراما"، ويمكن أن نقول أن المقصود بالدراما التلفزيونية الرمضانية في هذه الدراسة هي الأعمال الفنية المتمثلة في المسلسلات والسلاسل والتمثيلات الناطقة باللغة العربية الفصحى أو اللهجات المحلية الخاصة بكل دولة، والتي تم إخراجها من طرف مخرجين عرب، والتابعة لجهات إنتاجية عربية مختلفة، ويتم عرضها في شهر رمضان من كل سنة على شاشات التلفزيون.

التعريف الإجرائي للقيم المتضمنة في الدراما التلفزيونية الرمضانية:

هي تلك الصفات-إيجابية أو سلبية- التي يلاحظها الباحث من خلال الأحكام التي تصدرها الشخصيات الدرامية بالتفضيل أو عدم التفضيل للموضوعات أو الأشياء، وذلك في ضوء تقويمها لهذه الموضوعات أو الأشياء، وتتم هذه العملية من خلال التفاعل بين هذه الشخصيات، ضمن الأعمال الفنية المتمثلة في المسلسلات والسلاسل والتمثيلات الناطقة باللغة العربية الفصحى أو اللهجات المحلية الخاصة بكل دولة، والتي تم إخراجها من طرف مخرجين عرب، والتابعة لجهات إنتاجية عربية مختلفة، ويتم عرضها في شهر رمضان من كل سنة على شاشات التلفزيون.

6- الدراسات السابقة:

تعد عملية الرجوع إلى الدراسات السابقة من أهم ركائز البحوث والدراسات العلمية، باعتبار أن البحث العلمي عملية متراكمة ومستمرة، وسلسلة متصلة خصوصا ما يتعلق بموضوعات البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، وعلى

(40) - محمد فريد محمود عزت، قاموس المصطلحات الإعلامية، انجليزي-عربي، دار الشروق، جدة، ط1، 1984م، ص: 118.

هذا الأساس سعى الباحث لإدراج أهم الدراسات التي تم التوصل إليها، والتي يمكنها أن تشكل أرضية وقاعدة متينة يستند إليها في موضوع بحثه، وقد تم عرض هذه الدراسات التي تطرقت إلى واحد أو أكثر من متغيرات البحث الواضحة من خلال العنوان.

أ - الدراسات العربية:

1- دراسة زكية منزل غرابية⁽⁴¹⁾ حول "القيم الثقافية في الدراما المقدمة في قناة اقرأ وأثرها على الشباب الجامعي- دراسة تحليلية ميدانية-
جاءت هذه الدراسة لتركز وبشكل خاص على معرفة مختلف القيم الثقافية من منظور إسلامي _ التي تتضمنها الأعمال الدرامية التي تقدمها قناة "اقرأ" الفضائية من حيث شكل عرضها (تحلي _ تحلي) و أنواعها و السمات التي تفرقت بها الشخصيات المحورية ضمن هذه الأعمال والوقوف على قدرة هذه المضامين في التأثير على فئة مهمة في المجتمع و هي فئة الشباب ممن يشاهدون هذه الأعمال الدرامية.

و اعتمدت الباحثة على المنهج المسح الوصفي من خلال مسح مضمون الأعمال الدرامية المقدمة في قناة "اقرأ" الفضائية، وذلك قصد التعرف على شكل القيم الثقافية وأنواعها و أساليب عرضها والموضوعات التي تشملها هذه الأعمال إضافة إلى مسح الجمهور وذلك للتعرف على التأثيرات التي يعكسها مضمون الأعمال الدرامية على فئة الشباب الجامعي عينة الدراسة.

و قد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- جاءت الموضوعات الاجتماعية في الترتيب الأول من إجمالي فئات الموضوع، بينما جاءت الموضوعات الاقتصادية في الترتيب الأخير.

- أشارت الدراسة إلى تفوق قيم التحلي الثقافية على قيم التخلي الثقافية وهو مؤشر يدل على أن العروض الدرامية التي تقدمها قناة "اقرأ" بإمكانها أن تدعم منظومة القيم وترسخها لدى المشاهد، و قد وردت القيم الروحية في الترتيب الأول من إجمالي قيم التحلي الثقافية، بينما وردت القيم الاجتماعية في الترتيب الأول من إجمالي قيم التخلي الثقافية.

- بلغت نسبة قيم التحلي الثقافية التي عرضت و دعمت بالسلوك 90,43% ، بينما بلغت تلك التي عرضت و دعمت بالقول نسبة 9,57% فقط ، أما قيم التخلي الثقافية التي عرضت و دعمت بالقول فقد بلغت نسبتها 79,52% أما تلك التي عرضت بالقول فقد بلغت نسبتها 20,48% .

(41) - زكية منزل غرابية، "القيم الثقافية في الدراما المقدمة في قناة اقرأ وأثرها على الشباب الجامعي- دراسة تحليلية ميدانية- ، دكتوراه غير منشورة، قسم الدعوة والإعلام والاتصال، كلية أصول الدين، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة، الجزائر، 2010م.

- تبين أن استخدام قالب الميلودرامي في تناول أحداث الأعمال الدرامية كانت له الغلبة على القوالب الدرامية الأخرى، أما القالب الكوميدي فقد تم استخدامه في تناول أحداث عمل درامي واحد.

- أوضحت النتائج أن اللغة العربية الفصحى هي اللغة السائدة في معظم العروض الدرامية، وتبين هذه النتائج حرص قناة "إقرأ" على الاهتمام باللغة العربية وترقيتها وحفظها من التهميش باعتبارها لغة القرآن الكريم والدين الإسلامي.

- تبين من نتائج الدراسة أن المسلسل يمثل أكثر الأشكال الدرامية تفضيلاً وإقبالاً لدى معظم أفراد عينة الدراسة يليه السلسلة ثم التمثيلية وقد بين اختبار كاي² على وجود فروق دالة إحصائية بين النوع الدرامي المفضل للمشاهدة و النوع، بينما لم يتبين وجود فروق دالة إحصائية بين النوع الدرامي المفضل للمشاهدة و الجامعة.

- أكدت الدراسة أن غالبية أفراد عينة الدراسة يشاهدون الدراما التي تعرضها قناة إقرأ رفقة العائلة مما يعكس حسن اختيار القناة لنوعية الأعمال الدرامية التي تقدمها للمشاهد كنوع من العرض الذي يرتقي بالذوق العام الذي لا يخذل الحياء ، وبشكل يجعل المشاهدة تجري في جو عائلي وجماعي .

- تبين من نتائج الدراسة أن أغلب أفراد العينة يرون أن الدراما التي تعرضها قناة "إقرأ" تؤثر كثيراً، و يرى البعض منهم أنها تؤثر قليلاً مما يؤكد على دور الذي يمكن أن يقوم به العمل الدرامي على تقديم أنماط السلوك المختلفة لدى المشاهد و التأثير فيه .

- أثبتت الدراسة أن الدراما التي قدمتها قناة "إقرأ" استطاعت أن تدعم لدى عينة الدراسة القيم الآتية: قيمة الإيمان بالله، قيمة الجهاد، قيمة حب الأبناء، قيمة الصبر، قيمة العمل، قيمة حب العلم، قيمة مساعدة الآخرين، قيمة الشورى، بينما لم تتمكن من تدعيم القيم الآتية: قيمة بر الوالدين، قيمة الذكاء ، قيمة التواضع، قيمة تذوق الغناء المقبول شرعاً، قيمة حب الوطن.

2 - دراسة أميرة محمد إبراهيم النمر⁽⁴²⁾: أثر التعرض للقنوات الفضائية على النسق القيمي للمراهقين من طلاب المرحلة الثانوية:

استهدفت الدراسة معرفة الآثار الناتجة عن تعرض المراهقين من أبناء المدارس الثانوية لمضمون القنوات الفضائية المفتوحة، على إدراكهم للقيم وعلى

(42) - أميرة محمد إبراهيم النمر: أثر التعرض للقنوات الفضائية على النسق القيمي للمراهقين من الطلاب المرحلة الثانوية. دراسة تطبيقية، دكتوراه غير منشورة، قسم الإذاعة و التلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة، -2004م.

تبنينهم لقيم وأنماط سلوكية تروج لها هذه القنوات الفضائية، وانعكاس ذلك على منظومة القيم المتكونة والسائدة لديهم.

وقد استخدمت الباحثة أداة تحليل المضمون لعينة من المواد والبرامج التي تقدم في الفضائية اللبنانية LBC، مركز تلفزيون الشرق الأوسط MBC، والفضائية المصرية ESC خلال دورة تلفزيونية من افريل وحتى جوان 2003، وأجريت دراسة أخرى ميدانية على عينة قوامها 400 مفردة من طلاب المدارس الثانوية في محافظة القاهرة.

و توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن المراهقين يتأثرون بالقيم والأنماط السلوكية المقدمة عبر القنوات الفضائية في معظم الأوقات.

- أشارت نتائج الدراسة لوجود علاقة بين مستوى مشاهد المراهقين للقنوات الفضائية وزيادة إدراكهم السلبي للقيم الاجتماعية والأخلاقية، وقيمة الحرية، والانتماء، لصالح كثيفي ومتوسطي المشاهدة.

- أثبتت نتائج الدراسة بأنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى مشاهدة المراهقين للقنوات الفضائية ونوع الإدراك المتكون لديهم للقيم، ونوع مشاهدتهم لهذه القنوات سواء كانت مشاهدة نشطة أو غير نشطة.

- أكدت نتائج الدراسة السيطرة شبه الكاملة لأغاني الفيديو المقدمة على الفضائيات، حتى أنها جاءت في مقدمة المواد المفضلة عن وجهة نظر الشباب وتحظى بنسبة مشاهدة تصل إلى 91.3% تليها الدراما العربية من مسلسلات وأفلام تليها الدراما الأجنبية.

- كشفت الدراسة أن القيم الاجتماعية والاقتصادية والأخلاقية وقيم الانتماء والحرية كانت أكثر القيم تأثرًا بالصور والأنماط السلوكية السلبية المقدمة عبر القنوات الفضائية.

- تزداد شدة العلاقة بين كثافة مشاهدة المراهقين للقنوات الفضائية وزيادة إدراكهم السلبي للقيم الأخلاقية، وقيمة الحرية في وجود مستوى مرتفع من إدراك واقعية المضمون، ولا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة

المراهقين للقنوات الفضائية وزيادة إدراكهم السلبي للقيم الأخرى، في وجود مستوى مرتفع من إدراك واقعية المضمون.

- هناك علاقة ارتباطية بين كثافة مشاهدة المراهقين للقنوات الفضائية، وزيادة الاستعداد لديهم لتبني قيم الحرية والانتماء التي تروج لها هذه القنوات، ولا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة كثافة مشاهدة المراهقين للقنوات الفضائية وزيادة درجة الاستعداد لديهم لتبني القيم الدينية والسياسية والعلمية والجمالية والفلسفية وقيم العمل.

- تزداد شدة العلاقة بين كثافة مشاهدة المراهقين من ذوى المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع والمنخفض للقنوات الفضائية وزيادة الاستعداد لديهم لتبني القيم الأخلاقية وقيم الحرية والانتماء كما تروج لها هذه القنوات.

- يزداد اختلاف النسق القيمي الواجب عن النسق القيمي السائد لدى المراهقين كثيفي المشاهدة لدى طلاب مدارس اللغات الخاصة أكثر من أبناء المدارس الحكومية والتجريبية.

3 - دراسة بارعة حمزة شقير⁽⁴³⁾: تأثير التعرض للدراما الأجنبية في التلفزيون على إدراك الشباب اللبناني للواقع الاجتماعي.

تمثلت مشكلة الدراسة في محاولة دراسة العلاقة بين تعرض الشباب اللبناني للدراما الأجنبية وإدراكهم للواقع الاجتماعي، وذلك من خلال دراسة مدى إدراكهم لمفهوم العنف والإدمان.

وكذلك تحديد أثر المتغيرات كالتنوع والبيئة ونوع التعليم والمستوى الاقتصادي والاجتماعي على شكل العلاقة بين التعرض وبين المعارف والاتجاهات المرتبطة بالعنف والإدمان.

واستخدمت الدراسة منهج المسح بشقيه تحليل المضمون لعينة من الأفلام والمسلسلات الأمريكية والبريطانية والمكسيكية المذاعة في تلفزيون لبنان الحكومي وتلفزيون المؤسسة اللبنانية للإرسال LBC وتلفزيون المستقبل، وذلك في الفترة من 1 أوت وحتى 30 أكتوبر 1997م، وشملت العينة 71 حلقة من عدة مسلسلات و42 فيلمًا و ميدانية طُبقت على الشباب اللبناني في المرحلة العمرية بين 20

(43) - بارعة حمزة شقير: تأثير التعرض للدراما الأجنبية في التلفزيونية على إدراك الشباب اللبناني للواقع الاجتماعي، دكتوراه غير منشورة، قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة، 1999م.

و24 سنة والمقيمين في كافة المحافظات اللبنانية، وطُبقت الدراسة على عينة عشوائية طبقية قوامها 400 مفردة.

ورصدت الدراسة مجموعة من النتائج منها :

- جاءت الأفلام والمسلسلات البوليسية في مقدمة أنواع الدراما الأمريكية التي يفضلها الشباب.

- بلغت نسبة ضحايا العنف في الدراما الأمريكية والبريطانية 73.31% من إجمالي الشخصيات الكلية، وفي الدراما المكسيكية بلغت 6.21%.

- ارتفاع نسبة العنف في الأفلام بنسبة 42.9% وفي المسلسلات 66.7%.

- أثبتت الدراسة وجود علاقة بين التعرض للدراما الأجنبية في التلفزيون وبين إدراك الواقع الاجتماعي بالنسبة لكل من العنف والإدمان.

- نسبة الأفلام والمسلسلات المستوردة من الولايات المتحدة الأمريكية أعلى من نسبة استيراد الأفلام والمسلسلات من أية دولة أخرى.

- وجود معدل مرتفع للعنف في الدراما الأمريكية والبريطانية حيث وجد العنف المرتفع بالنسبة للأفلام (أكثر من عشرة مشاهد) في 42.9% من الأفلام المقدمة، ووجد العنف المرتفع في المسلسلات (أكثر من خمس مشاهد) في 66.7% من حلقات المسلسلات، بينما لم يوجد العنف إلا في حلقات قليلة جدا في المسلسلات المكسيكية.

- عدم اهتمام الدراما الأمريكية والبريطانية والمكسيكية بالإدمان، إذ بلغت نسبة الشخصيات المدمنة في الدراما الأمريكية والبريطانية 1.59% فقط.

- تحظى مشاهد العنف والإثارة باهتمام كبير من مفردات العينة حيث يهتم 63% من المبحوثين بمشاهدة المطاردة البوليسية ومشاهد العنف ومشاهد الرعب، ويرى 32.5% من أفراد العينة أن العنف والصراع في الأفلام والمسلسلات شبه واقعي، بينما يرى 26% منهم أنه واقعي، ووجد 34% أنه خيالي.

4 - أماني عبد الرؤوف عثمان⁽⁴⁴⁾: الدراما التلفزيونية والواقع الاجتماعي دراسة تطبيقية.

(44) - أماني عبد الرؤوف عثمان، الدراما التلفزيونية والواقع الاجتماعي: دراسة تطبيقية، ماجستير غير منشورة، قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة، 1992.

استهدفت هذه الدراسة هو محاولة الوقوف على الواقع الدرامي الذي تعرضه الدراما التلفزيونية والخاص بالأشياء والأشخاص والمواقف والمشكلات الموجودة في حياة الناس الواقعية، والذي تقوم الدراما بتصويره وتجسيده في أعمال فنية تصل إلى المشاهد بصورة جذابة، ولكن هذا الواقع الدرامي قد يختلف كثيرا عن الواقع الحقيقي في المجتمع، كون هذا الواقع هو من وحي خيال وإبداع مجموعة من الأشخاص (المؤلف - المخرج - المنتج).

وقد أجرت الباحثة دراسة تحليلية ميدانية واستخدمت المنهج المسحي والعلاقات المتبادلة وشملت العينة التحليلية تحليل مضمون عينة على جميع أنواع الدراما التلفزيونية والتي تعرضها القناة الأولى خلال الفترة المسائية من مسلسلات تلفزيونية وتمثليات وأفلام خلال فترة الدراسة من أول أكتوبر حتى ديسمبر 1990 وقد شملت عينة الدراما التلفزيونية من واقع الحصر الشامل على 7مسلسلات و11تمثيلية و11فيلما.

ثم قامت الباحثة بمقارنتها بنتائج الدراسات السابقة في هذا المجال وهي سبع (7) دراسات أجريت في الفترة من 1980 وحتى 1986م.

أما بالنسبة للدراسة الميدانية فقد تم سحب عينة متعددة المراحل ممثلة لأسر محافظات القاهرة والجيزة الحضرية قوامها 400 مفردة ثم تم الاختيار للعينة بعد ذلك بالطريقة العشوائية حيث أسفرت النتيجة عن اختيار أحياء الزمالك والسيدة زينب في القاهرة وحي بولاق الدكرور بالجيزة لإجراء الدراسة على المقيمين بها.

أيضا تم إجراء الدراسة على 55 مفردة من الخبراء في مجال الإعلام والاجتماع والسياسة والاقتصاد عن طريق استخدام الأسلوب العشوائي في الاختيار.

ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها :

- اهتمام الدراما التلفزيونية بالمشكلات الاجتماعية بنسبة أعلى من اهتمامها بالمشكلات الأخرى.

- لم تنطرق الدراما التلفزيونية للمشكلات القانونية والدينية والعسكرية في فترة الثمانينات في حين أنها فعلت ذلك في بداية التسعينيات، فقد ظهرت المشكلات القانونية بنسبة 1.9% ، والدينية بنسبة 0.1%

ولم تظهر المشكلات التي تطرقت إليها دراما الثمانينات وهي المشكلات الاقتصادية وتتمثل في الأزمة السكانية وارتفاع الأسعار وتخلف نظم الإنتاج والروتين، أما دراما التسعينات فقد تطرقت إلى ارتفاع الأسعار، الروتين، أزمة السكن، نظم الإنتاج.

- اشتركت دراما الثمانينات والتسعينات في إبراز بعض القيم الإيجابية كنصرة المظلوم والدفاع عن الحق، في حين اختلفت الواقع الدرامي المقدم في مرحلة الثمانينات عن الواقع المقدم في مرحلة التسعينات في تركيز الواقع الدرامي في الثمانينات على قيمة الكرم أكثر من البخل بينما ظهر العكس في التسعينات فقد جاءت قيمة البخل أعلى من الكرم ووصلت النسبة للقيمة السلبية أي البخل 8% وللقيمة الإيجابية وهي الكرم 7,7%.

5 - دراسة دنيا عبد الله النجار (2008)⁽⁴⁵⁾: القيم التي تقدمها المسلسلات المدبلجة المعروضة في القنوات الفضائية العربية، ومدى إدراك المراهقين لها، دراسة تحليلية ميدانية.

تحدد الإشكالية في التعرف على أهم القيم التي تقدمها المسلسلات المدبلجة والتي أشارت الملاحظة العلمية إلى كثرة عرضها من خلال القنوات الفضائية العربية من ناحية وإقبال المراهقين على مشاهدتها من ناحية أخرى والتعرف على مدى إدراك المراهقين للقيم التي تقدمها هذه المسلسلات وتقييم مدى إيجابياتها وسلبياتها والتي قد تتعارض أو تتفق مع القيم السائدة في المجتمع المصري بشكل خاص والعربي بشكل عام.

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي وذلك من خلال أداتين أساسيتين وهما:

- أداة تحليل المضمون: استخدمت البحث أداة تحليل المحتوى لرصد القيم المتضمنة في المسلسلات المدبلجة، وقد اعتمدت الباحثة في هذا الجزء من الدراسة التحليلية على دورة تلفزيونية مدتها ثلاثة أشهر شملت المسلسلات التي عرضت على قناتي دبي وMBC، وذلك في الفترة ما بين 1 جانفي 2007 وحتى 31

(45) - دنيا عبد الله النجار: القيم التي تقدمها المسلسلات المدبلجة المعروضة في القنوات الفضائية العربية ومدى إدراك المراهقين لها دراسة تحليلية ميدانية، ماجستير غير منشورة، قسم الإذاعة و التلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة 2008م.

مارس 2007، وقد اعتمدت الباحثة في هذا الجزء من الدراسة الميدانية على عينة عمدية قوامها 200 مفردة من جمهور المراهقين من طلاب وطالبات الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة المصرية ممن يشاهدون المسلسلات المدبلجة المعروضة بالقنوات السابقة الذكر، وقد تراوحت أعمار أفراد العينة من 18 إلى 21 سنة ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة.

و من النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- تأتي المواد الدرامية من أهم المواد تفضيلاً لدى العينة.
- غلب الطابع الاجتماعي على كل حلقات المسلسلات المدبلجة إذ بلغت النسبة 100%.
- بلغت نسبة القيم الإيجابية 37% أما السلبية فبلغت 65.7%.
- بلغت مظاهر العنف البدني أو اللفظي 62% من إجمالي مشاهد الحلقات حيث بلغت نسبة مظاهر العنف اللفظي 34.3% وبلغت نسبة العنف البدني 27.8%.
- جاء في المرتبة الأولى الارتباط بعلاقات عاطفية مرتبطة بممارسة الجنس بين العلاقات الاجتماعية الموجودة في عينة الدراسة بنسبة مئوية قدرها 30% من إجمالي العلاقات الاجتماعية.
- بلغ معدل التعرض للمسلسلات المدبلجة بين المراهقين 48.5% حيث بلغ معدل تعرض الإناث بـ 48.67% والذكور 48.31%.
- من أهم الأجزاء التي يحرص على متابعتها المراهقون لعينة المسلسلات المدبلجة المشاهد العاطفية 67.5%، المشاهد الجنسية أو تلك التي بها إحياءات جنسية 14.5%، مشاهد العنف 11%.
- يدرك المراهقون القيم المقدمة في المسلسلات بنسبة 55% حيث عبر الذكور عن ذلك بنسبة 7.33% مقارنة بالإناث بنسبة 57.7%.
- جاء الارتباط بعلاقات جنسية ترتب عليها إنجاب أطفال بطريقه غير شرعيه في المرتبة الثالثة بين العلاقات الاجتماعية الموجودة في مسلسل "ثمار الحب".
- ثبت عدم وجود اختلاف بين المراهقين والمراهقات عينة الدراسة طبقاً لدرجات مشاهدتهم للقنوات العربية الفضائية.

- يأتي ظهور العنف في المسلسلات المكسيكية في المرتبة الأولى بنسبة قدرها (59.5%) بينما تحتل السلوكيات السلبية المرتبة الثانية بنسب قدرها (56%)، وتأتي القيم الايجابية في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة قدرها (45.3%).

- استعرضت الدراما المدبلجة أساليب العنف اللفظي والذي جاء في مقدمتها الكلام بحدّة بنسبة قدرها (15%) وجاء تبادل الشتائم في المرتبة الثانية بنسبة قدرها (7.8%).

- استعرضت الدراما المدبلجة أساليب العنف البدني والذي جاء في مقدمتها التهديد بالسلاح بنسبة قدرها (4.8%) وجاء الضرب باستخدام الأيدي في المرتبة الثانية بنسبة قدرها (4.7%).

- بلغت نسبة مرتكبي العنف في الدراما المدبلجة (28.5%) من إجمالي الشخصيات الكلية وبلغت نسبة مرتكبي العنف من إجمالي الشخصيات الرئيسية (36.8%).

6 - دراسة حنان محمد إسماعيل (2006)⁽⁴⁶⁾: صورة المسنين في الدراما التلفزيونية المصرية وعلاقتها بإدراك الجمهور للواقع الاجتماعي للمسنين.

تمحورت الإشكالية في محاولة التعرف على صورة المسنين المقدمة في الدراما التلفزيونية التي يعرضها التلفزيونية وعلاقتها بإدراك الجمهور للواقع الاجتماعي للمسنين كما قدمتها الدراما.

واستخدمت الباحثة المنهج المسحي، حيث طبقت الدراسة الميدانية على عينة عشوائية طبقية قوامها 400 مفردة من مشاهدي الدراما التلفزيونية في محافظة القاهرة والجيزة، كما قامت بتحليل مضمون خمس مسلسلات تلفزيونية وخمس أفلام سينمائية، أُذيعت على شاشة القناة الأولى المصرية وذلك لمدة أربع دورات برامجية كاملة مدتها 9 أشهر متتالية.

و من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

(46) - حنان محمد إسماعيل، صورة المسنين في الدراما التلفزيونية المصرية وعلاقتها بإدراك الجمهور لواقعهم الاجتماعي للمسنين، دكتورا غير منشورة، قسم الإذاعة و التلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2006م.

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدته الدراما التلفزيونية في وجود إدراك عالٍ لواقعية المضمون الدرامي المقدم عن المسنين من خلال لدراما التلفزيونية.

- وجود علاقة ارتباط إحصائي بين كثافة مشاهدة الدراما التلفزيونية وإدراك الواقع الاجتماعي للمسنين بما يشابه ما يعرضه التلفزيون عن وجود دوافع مشاهد طقوسية للدراما أكثر من الدوافع النفسية.

- وجود علاقة دالة إحصائية بين المتغيرات الديموغرافية وإدراك المبحوثين للواقع الاجتماعي كما يعكسه التلفزيون، فأوضحت الدراسة أن الإناث أكثر إدراكا لواقع المضمون، وأن المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع أعطى أقل متوسط حسابي في أبعاد إدراك الواقعية ككل.

7- دراسة أميرة سمير طه (2001)⁽⁴⁷⁾: دور المسلسلات العربية التلفزيونية في إدراك الشباب المصري للمشكلات الاجتماعية.

تبلورت مشكلة الدراسة في محاولة التعرف على الدور الذي تلعبه مشاهدة المسلسلات التلفزيونية العربية في إدراك الشباب للمشكلات الاجتماعية. و اعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة مستخدمة أداتين في جمع البيانات هما:

- استمارة تحليل المضمون: للتعرف على أهم المشكلات المعروضة من خلال المسلسلات المعروضة على القنوات الرئيسية والمحلية بداية من جانفي 2000م حتى نهاية مارس 2000م.

- استمارة استبيان: طبقت على عينة قوامها 400 مفردة من الشباب بمحافظة القاهرة والجيزة مع مراعاة أن يكون سن المبحوث بين العشرين والثلاثين.

و قد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى المشاهدة للمسلسلات والمبالغة في تقديرات المشكلات الاجتماعية.

(47) - أميرة سمير طه، دور المسلسلات العربية التلفزيونية في إدراك الشباب المصري للمشكلات الاجتماعية، ماجستير غير منشورة، قسم الإذاعة و التلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة، 2001م.

- كلما ارتفع مستوى مشاهدة الشباب للمسلسلات العربية ارتفع مستوى مبالغتهم في تقدير المشكلات الاجتماعية.

- كلما ارتفع مستوى مشاهدة الشباب للمسلسلات التلفزيونية ارتفع مستوى إدراكهم للمشكلات الاجتماعية.

8 - دراسة صابر سليمان عمران سليمان (1987)⁽⁴⁸⁾: القيم الإسلامية التي يتضمنها المسلسل العربي في التلفزيون، دراسة تحليلية لعينة من المسلسلات المذاعة على القناة الأولى.

استهدفت الدراسة التعرف على مختلف القيم الإسلامية التي تضمنتها المسلسلات العربية المعروضة على القناة الأولى المصرية انطلاقاً من التساؤلات الفرعية الآتية :

واعتمد الباحث على المنهج المقارن وكان الهدف منه مقارنة نتائج الدراسة الخاصة بالدورات الثلاث التي اختارها للتحليل، كما اعتمد أيضاً على المنهج الوصفي حيث استخدم فيه أداة تحليل المضمون لتحليل العينة والتعرف على منظومة القيم بها، وكانت عينة الدراسة متمثلة في أربع مسلسلات في دورة أكتوبر 1985م و6 مسلسلات لدورة أكتوبر 1986م، و3 مسلسلات من شهر رمضان 1986م.

و توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- احتلت قيمة احترام العمل المرتبة الأولى في القيم الاقتصادية بنسبة 39.5%.
- قدمت القيم من خلال مستوى اقتصادي مرتفع بنسبة 65.8%.
- الشباب هم أكثر تعرضاً للقيم بنسبة 35,3%.

9 - دراسة مساعد بن عبد الله المحيا حول "القيم في المسلسلات التلفازية"، دراسة تحليلية وصفية لعينة من المسلسلات التلفازية العربية⁽⁴⁹⁾ 1414 هـ.

استهدفت الدراسة التعرف على القيم التي تتضمنها المسلسلات المقدمة على شاشة التلفزيون.

(48) - صابر سليمان عمران سليمان، القيم الإسلامية التي يتضمنها المسلسل العربي في التلفزيون، دراسة تحليلية لعينة من المسلسلات المذاعة على القناة الأولى، ماجستير غير منشورة، قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة، 1987م.

(49) - مساعد بن عبد الله المحيا ، مرجع سابق .

و اعتمد الباحث فيه على الدراسة المسحية مستخدماً أداة تحليل المحتوى، وتمثل مجتمع البحث في أربع مسلسلات تلفازية ذات طابع اجتماعي.

وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- جاءت الموضوعات الاجتماعية والخلاقية والعلمية والاقتصادية في المرتبة الأولى.

- تم إحصاء 691 مشهداً لعلاقات غير شرعية بين الرجل والمرأة بنسبة 28,7% من إجمالي مشاهد المسلسلات الأربع.

- حرص المسلسلات على إظهار المرأة بألبسة تثير شهوة الرجل سواء تعلق الأمر بملابس العمل أو النوم.

- أظهرت الدراسة ارتفاع نسبة الملابس الضيقة إذ بلغت 66,33% من إجمالي الملابس.

10 - دراسة أيمن محمود عباس الشربيني (50)، "الدراما التاريخية في التلفزيون ودورها في نشر الوعي التاريخي"

حاول فيها الباحث معرفة دور المسلسلات والأفلام التاريخية في نشر وتدعيم الوعي التاريخي وزيادة الاهتمام بالقضايا التاريخية عند متابعتها من المشاهدين.

وقد جاءت هذه الدراسة لتجيب على بعض الأسئلة المطروحة كمدى اهتمام الأعمال الدرامية بدقة المضمون التاريخي في سياق الاهتمام بعناصر البناء الدرامي، والصورة الذهنية التي قدمت من خلالها الشخصيات التاريخية الرئيسية داخل الأعمال الدرامية التاريخية التلفزيونية.

إضافة إلى محاولة معرفة مستوى اللغة السائد في تناول الأعمال الدرامية التاريخية التلفزيونية، والقيم التي تسعى الأعمال التاريخية التلفزيونية لتقديمها إلى جمهور المشاهدين، والجهات التي تتولى إنتاج الأعمال المعروضة بالتلفزيون.

(1) - أيمن محمود عباس الشربيني، "الدراما التاريخية في التلفزيون ودورها في نشر الوعي التاريخي"، مجلة إذاعات الدول العربية، إصدار اتحاد إذاعات الدول العربية، تونس، العدد 02، 2001م، ص: 125 - 129.

وقد استخدم الباحث أداة تحليل المضمون، بالإضافة إلى مسح الجمهور باستخدام صحيفة الاستقصاء، كما استخدم عينة عشوائية طبقية تم اختيار العينة من مجتمع القاهرة وكان حجمها 400 مفردة.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- تقدم الدراما التاريخية زادا معرفيا للمشاهدين وخاصة في المجال التاريخي لكونها تتعرض لفترات زمنية مختلفة من التاريخ القديم والحديث بشيء من البساطة وكثير من المتعة التي تجذب المشاهد وتنمي معارفه التاريخية والدينية.

- قدمت الدراما التاريخية عددا كبيرا من القيم الهامة جاء في مقدمتها "إبراز القوة والسلطة" لبعض الشخصيات، و"إظهار مفاصد بعض العصور" علاوة على إظهار نماذج القدوة لبعض الشخصيات التاريخية الإسلامية مثل شخصية "صلاح الدين الأيوبي" وشخصية "عمر بن العاص".

11 - دراسة علياء عبد الفتاح⁽⁵¹⁾ بعنوان "القيم الثقافية التي تعكسها الدراما العربية والأجنبية بالتلفزيون المصري للمراهقين".

هدفت الدراسة إلى التعرف على القيم الثقافية التي تعكسها الدراما العربية والأجنبية بالتلفزيون المصري على المراهقين وأثر هذه القيم على المراهقين.

واعتمدت الدراسة على منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني حيث قامت الباحثة بمسح جميع المسلسلات العربية والأجنبية التي عرضت على شاشة القناة الثانية بالتلفزيون المصري خلال دورة كاملة، واستخدمت المنهج المقارن بين المسلسلات العربية والأجنبية من حيث القيم المتضمن في كليهما وأسلوب عرضها حيث حلت الباحثة خمس مسلسلات عربية وخمس مسلسلات أجنبية في الفترة من يوليو 2002 إلى سبتمبر 2002، وتم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة قوامها 400 طالب من الذكور والإناث من جامعة طنطا من كليات الطب والزراعة والعلوم والهندسة والتربية والحقوق والتجارة.

و توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- تصدرت قيمة الحب قائمة القيم الوجدانية الإيجابية بنسبة 42.77%، وجاءت قيمة الجفاء بنسبة 33.2%، وجاءت قيمة البر بالوالدين بنسبة 27.9%.

(51) - علياء عبد الفتاح رمضان، القيم الثقافية التي تعكسها الدراما العربية والأجنبية بالتلفزيون المصري للمراهقين - دراسة مقارنة تحليلية وميدانية، دكتوراه غير منشورة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة، 2004م.

- بلغت نسبة القيم السلبية في الدراما العربية التي تحملها شخصيات رئيسية 61.3%.

- تشير نتائج الدراسة أن 52% من المبحوثين يتأثرون بالدراما العربية بطريقة ما وهو ما يؤكد عمق تأثير الدراما التلفزيونية العربية في نفوس الشباب.
- اتضح أن 39% من أفراد العينة يتأثرون دائماً بالقيم التي تعكسها الدراما الأجنبية.

- جاءت القيم الأخلاقية السلبية في الدراما العربية بنسبة 55.3% والقيم الأخلاقية الإيجابية بنسبة 44.7%، وجاءت القيم الأخلاقية الإيجابية في الدراما الأجنبية بنسبة 55.7%، في حين جاءت القيم الأخلاقية السلبية في الدراما الأجنبية بنسبة 45.3%.

- أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن كثافة مشاهدة الدراما العربية ذات تأثير رئيسي على القيم الاجتماعية للمراهقين.

12 - رسالة أحمد الحاوري الموسومة، "الدراما التلفزيونية العربية والصينية دراسة تحليلية مقارنة للشكل والمضمون"⁽⁵²⁾.

تتلخص إشكالية الدراسة في محاولة الربط بين القيم والسلوكيات السلبية والإيجابية التي تحملها الدراما التلفزيونية الاجتماعية العربية والصينية وبين كافة العناصر الفنية سواء المتعلقة بعملية البناء الدرامي، أو المتعلقة بعناصر الشكل الفني والتي تشمل أنواع اللقطات، وأساليب الإضاءة والتكوين، والزوايا، وعناصر الشريط الصوتي وغيره.

وقد توصلت الدراسة إلى كثير من النتائج أهمها:

- إن المخرجين العرب والصينيين الذين وجد أنهم يستخدمون كل وسائل الإبداع التقنية من خلال نوعية الإضاءة ونوعية اللقطة ونوعية الماكياج والملابس المستخدمة لزيادة جمال الوجوه الأنثوية التي يستخدمونها لتأدية أدوار رئيسية وثانوية في الدراما الاجتماعية التلفزيونية.

(52) - علي أحمد الحاوري، "الدراما التلفزيونية العربية والصينية دراسة تحليلية مقارنة للشكل والمضمون"، دكتوراه في علوم الإعلام من قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية وسائل الاتصال بجامعة بكين للمعلمين. أنظر:

http://www.newsyemen.net/view_news.asp?sub_no=1_2007_06_09_13585

- وأن هذا يسبب صدام نفسي للمشاهدين من الجنسين معتبرا أن الرجال يصبح تعاملهم مع تلك الوجوه كـ "جسد مثير ومغر"، فيما ينعكس على جمهور الإناث اللاتي يتهافتن على عيادات التجميل نظرا لشعورهن بحالة عدم الرضا.

- وجد أن الأزواج من الرجال يصبحون في كثير من الأحوال غير راضين عن زوجاتهم فتنعقد الحياة الزوجية، فالمسلسلات التلفزيونية تدعو إلى السلوكيات الغير مرغوبة وتشجع على ممارستها بطرق غير مباشرة.

- إن ذلك أضعف عملية استيعاب الجمهور للرسالة الاتصالية المطلوب توصيلها عبر الدراما التلفزيونية والتي من المفترض أنها تعزز من القيم، وتساهم في حل مشاكل المجتمع.

- إن المسلسلات التلفزيونية تدعو إلى السلوكيات الغير مرغوبة وتشجع على ممارستها بطرق غير مباشرة، وهذه الطرق والأساليب في الأغلب تكون خارجه عن إرادة المخرج، أوانه يجهلها أصلا والسبب في ذلك تركيزه على جانب الشكل دون محاولة دراسة وربط مجمل العمليات الفنية ببعضها البعض.

- ترسخ الدراما العربية والصينية قيم استهلاكية وتؤدي للتفكك الأسري.

ب - الدراسات الغربية

1 - دراسة كارفث وألكسندر CARVETH & Alexander (1985)⁽⁵³⁾ حول:

دوافع مشاهدة الدراما التلفزيونية وعملية الغرس الثقافي:

يتلخص موضوع الدراسة في تحقيق هدفين وهما أولا اختبار تأثير كمية مشاهدة الدراما على إحداث الغرس الثقافي، والفرض أن كمية وطول فترة التعرض للدراما يرتبط إيجابيا بتقديرات مبالغ فيها بحجم جماعات ديموغرافية معينة، وتكرار حدوث سلوكيات بعينها في العالم الحقيقي، وثانيا توضيح مساهمة "شدة ونوع الدوافع" في توضيح عملية الغرس الثقافي، ولم يضع الباحثان فرضا لهذه الجزئية لأن دراسة الدوافع كمتغير وسيط كان جديدا في دراسات الغرس في ذلك الوقت.

⁵³(- Caveth, R, & Alexander, A: ' Soap Opera Viewing Motivation and the cultivation process ' ,Journal of Broadcasting Electronic Media, Vol. 29, No 3, (1985), pp 259- 273.

لجا الباحثان الى الدراسة الميدانية، وتكونت العينة من (265) مفردة من طلبة وطالبات إحدى الجامعات الأمريكية (68 من الذكور و187 من الإناث)، أعطوا الاستثمارات لملئها بأنفسهم.

وتضمنت الاستثمارة ثلاثة أقسام: القسم الأول لقياس التعرض للمسلسلات وعدد سنوات التعرض، وعدد ساعات المشاهدة اليومية للبرامج الأخرى والقسم الثاني أستخدم فيه مقياس ليكرت لقياس دوافع المشاهدة، والقسم الثالث: لقياس تأثير الغرس وفيه تم وضع أسئلة لتقدير عدد النساء والرجال من بين كل (100) داخل أمريكا من الأطباء والمحامين ورجال البوليس والمطلقين وربات البيوت وممن قد تورطوا في جرائم.

و توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج يمكن رصد أهمها في:

- يوجد علاقة ارتباط إيجابية بين نوع دوافع المشاهدة، وبين حدوث عملية الغرس، حيث أكدت الدراسة على وجود فروق في حدوث عملية الغرس الثقافي بين كل من الدوافع الطقوسية (أي من اجل المتعة والتسلية وتكون بشكل يومي) للمشاهدة والدوافع النفعية فالذين يشاهدون المسلسلات التلفزيونية ويعتقدون أنها انعكاس حقيقي وفعلي وواقعي للواقع يتأثرون بشكل اكبر بينما المشاهدين للمسلسلات التلفزيونية بدوافع نفعية يتأثرون بدرجة أقل.

- أوضحت الدراسة أن اكتساب الخبرة من مشاهدة المسلسلات التلفزيونية عملية مستمرة.

- يختلف كثيفو المشاهدة على قلبي المشاهدة في مدى إدراكهم لواقعية المضمون المقدم في المسلسلات التلفزيونية ومدى مطابقتها للعالم الواقعي.

2 - دراسة ألن روبين 1985 بعنوان "استخدامات المسلسلات التلفزيونية بين طلاب الجامعة"⁽⁵⁴⁾.

استهدفت الدراسة فحص دوافع مشاهدة طلاب الجامعة للمسلسلات التلفزيونية، ومعرفة نوعية الدوافع والعلاقات التي تتحكم في هذه الدوافع التلفزيونية، وعلاقتها بأنماط مختلفة من الطلاب، وأنماط مشاهدة الطلاب

⁵⁴(- Rubin, A: "Uses of Daytime Television Soap by College "Journal of Broadcasting Electronic Media, Vol. 29, N3, 1985

للسلسلات التلفزيونية، والعلاقة بين مشاهدتها وإدراك العلاقات الاجتماعية، ومعرفة حجم المشاهدة.

وقد وضع الباحث مقياسا لكثافة مشاهدة المسلسلات التلفزيونية ومقياسا لعادات مشاهدتها، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية قوامها 1836 مبحوثا في الجامعات الأمريكية.

و توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- جاءت الرغبة في التكيف مع المجتمع من أول الدوافع لمشاهدة المسلسلات التلفزيونية.

- معرفة ما يدور في العالم الواقعي من أهم دوافع المشاهدة وبالتالي تقوم المسلسلات بدور النافذة السحرية للجمهور تساعد المتابع في معرفة الواقع وكيفية مواجهته وإيجاد الحلول للمشكلات المختلفة.

- تساعد المسلسلات في فهم ومشاركة الآخرين من أفراد المجتمع، وإقامة علاقات متبادلة مع الآخرين.

- يتوحد مشاهدي المسلسلات مع ما يقدم خلال تلك الحلقات التي قد تصل إلى المئات وقد تستمر سنوات في شكل سلاسل، عن طريق الهروب من مشكلات الواقع الفعلية.

- يوجد علاقة ارتباط إيجابية بين دوافع مشاهدة المسلسلات وبين كثافة المشاهدة.

3 - دراسة دايفن 1985 بعنوان "مشاهدة المسلسلات التلفزيونية والإدراك الواقعي"⁽⁵⁵⁾

استهدفت الدراسة معرفة أنماط مشاهدة المبحوثين للمسلسلات التلفزيونية في المرحلة العمرية الخاصة بالشباب وإلى أي مدى تساعد مشاهدتها في إدراك الواقع المعاش.

وقد تم تطبيق الدراسة على عينة من طلاب جامعة أوهايو الأمريكية من خلال أسلوب الملاحظة المباشرة أثناء مشاهدة المسلسلات ومن خلال المقابلة

⁽⁵⁵⁾ (- Lemish, D, 'Soap Opera Viewing in College: Anaturalistic Inquiry
"Journal of Broadcasting Electronic Media, Vol. 29, N3, 1985.

الشخصية مع الطلاب التي استغرقت إجراء الدراسة 9 شهور، واستهدفت الدراسة معرفة حجم مشاهدتهم للمسلسلات والإشباع التي تحققت من خلال المشاهدة. وقد أوضحت الدراسة مجموعة من النتائج أهمها:

- أكد المبحوثون أن المسلسلات تساعدهم في معرفة ما يدور من حولهم في المجتمع.

- أوضحت الدراسة أن المبحوثين يتناقشون فيما يقدم من خلال المسلسلات التلفزيونية وبالتالي يشكل المسلسل جزءا من الحياة اليومية للطلاب.

- أوضحت عينة الدراسة أن مشاهدة المسلسلات مع الأصدقاء تكون أكثر متعة من مشاهدة المسلسلات عندما يكون الشخص بمفرده بل تساعده على المشاهدة.

- أكدت الدراسة على الذكور كإناث يشكلان جمهور المسلسلات التي تساعدهم على إدراك كل منهم لدوره في المجتمع.

- أظهرت الدراسة أن المسلسلات تشبع العديد من الاحتياجات لدى المشاهدة من خلال تقديم النماذج الحياتية.

4 - دراسة اليزابيث بيرس⁽⁵⁶⁾ 1986 بعنوان: أنماط مشاهدة طلاب الجامعة للمسلسلات التلفزيونية والغرس الثقافي.

اهتمت الدراسة باختيار مساهمة دوافع مشاهدة المسلسلات التلفزيونية في إحداث الغرس الثقافي، كما قامت بيرس باختبار دور المتغيرات الآتية في تقوية أو إضعاف عملية الغرس الثقافي: إدراك واقعية المضمون ودوافع المشاهدة النفعية والانجذاب إلى الوسيلة ومستويات المشاهدة مستخدمة مقاييس الترتيب الأول.

واستخدمت بيرس أسلوب المسح بالعينة على (458) مفردة من طلبة وطالبات إحدى الجامعات الأمريكية الكبرى، وتم جمع البيانات باستخدام استمارة تضمنت أسئلة حول عدد ساعات مشاهدة التلفزيون، وعدد السنة التي انظم فيها المبحوث في مشاهدة المسلسلات، وذلك لمعرفة تأثير الغرس الذي يفترض أن

)⁵⁶ (- Elizabeth M. Perse, [Soap opera viewing patterns of college students and cultivation, Journal of Broadcasting & Electronic Media](#), Vol. 30, Iss. 2, 1986 p:175-193,

تأثيره تراكمي عبر السنوات، كذلك أسئلة إدراك الواقع حول الأعمال التي تقوم بها النساء والرجال، وعدد حالات الزواج التي تنتهي بالطلاق وعدد الأشخاص الذين يتورطون في أعمال عنف من بين كل مئة شخص.

وتوصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- كلما اتضح الهدف من المشاهدة زادت فرص الغرس الثقافي للمضمون المقدم من خلال المسلسلات التلفزيونية، أي أن المشاهدين بدوافع نفعية يزداد حدوث الغرس لديهم.

- أوضحت الدراسة أن إدراك واقعية المضمون التلفزيوني المقدم له تأثير كبير في حدوث عملية الغرس، فكلما اعتقد المشاهد أن المضمون المقدم واقعي ويحدث بالفعل أدى إلى حدوث عملية الغرس.

- فرقت الدراسة بين الدوافع الطقوسية، والدوافع النفعية وعلاقتها بإدراك الطلاب لواقعية المضمون التلفزيوني المقدم في المسلسلات التلفزيونية.

- أظهرت الدراسة أنه كلما قل سن الفرد، كلما كان إدراكه للعلاقة بين الجنسين يتشابه مع ما تقدمه الدراما التلفزيونية وقد كانت نسبتهم 44.4%.

- وجدت الدراسة أن تأثير الغرس ارتبط باستخدام مضمون المسلسلات التلفزيونية لغرض محدد وهو التسلية واكتساب المعلومات والاسترخاء، وليس على المشاهدة الغير محددة الفهم، تميز هذا الاستخدام المحدد الفهم بالانجذاب إلى الوسيلة، وإدراك واقعية المضمون.

- أشارت النتائج إلى أن إدراك واقعية المضمون هو أحد المتغيرات الأساسية التي تقوي تأثير الغرس الثقافي.

5 - دراسة سيلفيا⁽⁵⁷⁾ (2004) بعنوان " الدراما التلفزيونية والهوية الإسلامية في البرازيل "

Telenovela et identités musulmanes au Montenegro, Silvia M (-) 57(Brésil. Lusotopie, 2004, p. 243-260.

في هذا الدراسة تم تحليل تمثيل الإسلام في المسلسل في حدود التوترات المعروفة بين صناعة الخطاب الإعلامي عن الإسلام من جهة و الخطاب الدعوي المضاد من جانب المسلمين في البرازيل من جهة أخرى.

وقد تم اختيار مسلسل " O Clone " الذي بثته القناة البرازيلية "globo" في 2001 وذلك في وقت الذروة، ولاقى نجاحاً كبيراً حتى أنه تم بثه في عدة دول أخرى.

و توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- ظهرت المرأة المسلمة بصورة سلبية من خلال التركيز على سهولة إقامتها علاقة محرمة قبل الزواج، وكذا على رقصة البطن بشكل مبالغ فيه إلى الحد الذي ظهرت فيه وكأنه جزء من التراث، حيث قام المسلسل بتعميم رقصة البطن.

- بلغت 182 في الحلقات الأولى مشاهد الرقص بالبطن لتصنع بذلك نقطة خلاف رفعها العديد من المسلمين حول صورة المرأة في الإسلام، فمثلا تم الخلط بين العادات الخاصة بالمغرب وبين تلك الناشئة من الدين الإسلامي.

- تم الخلط بين العادات المغربية أو العربية مع الإسلام في هذا المسلسل، في الوقت نفسه ربط الرأي العام البرازيلي رقصة البطن وعادات أخرى محرمة عند المسلمين قرنهما بالإسلام عموماً.

- أشارت الخطابات النقدية إلى الخلط الواضح بين "الدين" و"الثقافة" كمحور للصورة المشوهة عن الإسلام المقدمة في القصة المتلفزة.

- من الطبيعي أن نجد المسلسلات التي تنتمي للنوع الخيالي مليئة بالخيال والحرية مقابل "الواقع التاريخي". مع ذلك وفي كثير من المرات فإن الخاصية الخيالية هي نقطة الخلاف؛ فبالنسبة لبعض المسلمين * المسلسل لم يعكس "واقع الإسلام" أو "طريقة العيش الصحيحة للمسلمين"، ولا يظهر حتى طريقة العيش الواقعية في المغرب. فالمسلسل يشوه و"يكذب" لأنه ليس وفيا للواقع وكان النوع الوثائقي في هذه الحالة هو فقط المعترف به.

- أهمل المسلسل المقولة: "أغلب العرب مسلمون في حين أن أغلب المسلمين ليسوا عرباً"، وبذلك نلمس إحدى معضلات الهوية التي تغذي تنوع الإسلام في البرازيل. وكخلاصة يجب الإشارة إلى التوتر القائم بين المجموعات "arabistes"

و"islamists" يجعل بناء خطاب هوية متجانسا أكثر تعقيدا على المستوى المؤسساتي منه على مستوى الأفراد المنضوين في جمعيات دينية.

التعليق على الدراسات السابقة :

أوجه الاتفاق: بالنظر في هذه الدراسات يمكن ملاحظة الآتي :

-اتفقت دراستنا مع كثير من الدراسات السابقة في اعتمادها على أسلوب تحليل المحتوى كأداة للتحليل في دراسة المضمون الدرامي، و اعتمادها أيضا على استمارة التحليل لجمع البيانات المطلوبة.

-اتفقت دراستنا مع الكثير من الدراسات السابقة في كونها اتجهت لتحليل المضمون الدرامي التلفزيوني .

-اعتمدت أغلب الدراسات على منهج المسح الوصفي في دراسة المواضيع المختارة للبحث .

-اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اعتمادها على تحليل عينة من المضمون الدرامي.

أوجه الاختلاف : أما أوجه الاختلاف فقد تم رصدها في هذه العناصر:

-اختلفت الدراسة الحالية عن بعض الدراسات في كونها اعتمدت في تصنيف القيم على تصنيف بحسب متطلبات الدراسة فهي من حيث صيغة ورودها إلى قيم إيجابية وأخرى سلبية ، و من حيث محتواها فقد قدم الباحث مصفوفة للقيم الايجابية والسلبية بحسب ورودها في العمل الدرامي.

-تختلف هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة في كونها اتجهت إلى تحليل مضمون العمل الدرامي المقدم في شهر رمضان في حين تناولت الدراسات السابقة تحليل المضمون الدرامي في فترات زمنية أخرى.

-اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات الأخرى في كونها اتجهت بالإضافة إلى تحليل مضمون الأعمال الدرامية المقدمة في شهر رمضان اتجهت إلى استعمال المنهج السيميولوجي للتعرف على الدلالات القيمة الموجودة على مستوى مقدمات هذه الأعمال بالاعتماد على مقارنة رولان بارث في التحليل السيميولوجي.

و بناء على ما سبق من ملاحظات فإن دراستنا تعد إضافة علمية إلى ما سبق من دراسات.

7 - الإجراءات المنهجية للدراسة:

1.7: الإجراءات المنهجية الخاصة بالدراسة التحليلية:

1.1.7 - نوع الدراسة و منهجها :

تنتمي هذه الدراسة التي بين أيدينا إلى الدراسات الوصفية، و الأبحاث الوصفية هي التي "تستهدف تقويم خصائص ظاهرة معينة، أو موقف تغلب عليه صفة التحديد، و تعتمد على جمع الحقائق و تحليلها و تفسيرها لاستخلاص دلالتها، و نصل عن طريق ذلك إلى إصدار تعليمات بشأن الموقف أو الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها"⁽⁵⁸⁾، ويعرفه محمد زيان عمر بأنه عبارة عن "دراسة عامة لظاهرة موجودة في جماعة معينة وفي مكان معين وفي الوقت الحاضر"⁽⁵⁹⁾.

وانطلاقاً من ذلك فإن المنهج المناسب لمثل هذا النوع من الأبحاث هو منهج المسح الوصفي إذ هو "محاولة منظمة لجمع البيانات وتحليل و تفسير و تقدير الوضع الراهن لموضوع ما في بيئة محددة ووقت معين، أي أن البحث المسحي ينصب على الوقت الراهن، كما انه يهدف إلى الوصول الى بيانات يمكن تصنيفها و تفسيرها و تعميمها و ذلك للاستفادة منها مستقبلاً"⁽⁶⁰⁾.

و سيتضح استخدام هذا المنهج من خلال محاولة التعرف على القيم التي تتضمنها الدراما الرمضانية على مستوى المضمون و الشكل .

1.1.7 - مجتمع الدراسة:

إن مجال الدراسة أو مجتمع البحث - كما يسمى عند بعض الباحثين- في تحليل المحتوى هو: "جميع الأعداد التي صدرت عن الصحيفة أو مجموعة الصحف

(58) - سمير محمد حسين، بحوث الإعلام: الأسس و المبادئ، عالم الكتب، القاهرة، 1976م، صص123.
(59) - محمد زيان عمر، البحث العلمي مناهجه وتقنياته، دار الشروق للنشر والطباعة، جدة، المملكة العربية السعودية، ط4، 1983م، ص 117.

(60) - فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، مطبعة الاشعاع العلمي، القاهرة، ط1، 2002م، ص89 .

التي تم اختيارها خلال فترة الدراسة أو جميع البرامج الإذاعية أو التلفازية أو جميع الأفلام أو المسرحيات التي أذيعت خلال فترة التحليل"⁽⁶¹⁾.

ووفق ما تقدم فإن مجال الدراسة في البحث المقدم يتكون من مجموع الأعمال الدرامية التلفزيونية التي أنتجت لتعرض خصيصا خلال شهر رمضان لسنة 2010م الموافق 1431هـ التي تم عرضها على مختلف القنوات الفضائية العربية الفضائية والأرضية الملتقطة على القمر العربي نايل سات، والباحث لا يستبعد من دراسته إلا الأعمال الدرامية التي عرضت حصريا على القنوات المشفرة.

يقدر العدد الإجمالي للإنتاج الدرامي لسنة 2010 م بـ 253 عملا ، أما الإنتاج المعروض في شهر رمضان فقط من سنة 2010م فيقدر بـ 170 عملا درامياً أي 70% من المجموع العام بحسب تقرير مركز الدراسات التابع لاتحاد المنتجين العرب لأعمال التلفزيون⁽⁶²⁾ وبحسب الدراسة المسحية التي أجراها الباحث استنادا إلى مواقع الكترونية متخصصة.

2.1.7 - عينة الدراسة:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة في المرحلة الأولى على العينة العمدية لأن طبيعة البحث تسمح بالجوء إلى هذا النوع من العينات التي تتيح للباحث إمكانية عدم التقيد بشرط أن يكون لكل جزء من المجتمع الكلي فرصة مساوية للظهور كما هو الحال مع العينات العشوائية.

ويتم اختيار مفردات العينة حسب رأي الباحث وخبرته في مجال بحثه، بمعنى أنها عينة فيها تحيز ظاهر وواضح، ولكن هذا التحيز لا يكون بشكل اعتباطي وعشوائي.

ومع أن العينات العمدية من حيث قوة تمثيلها لمجتمع الدراسة أضعف بمراحل مقارنة بالحصص الشامل إلا أنها لها قوة تمثيل مقبولة إذا تم مراعاة بعض الشروط الموضوعية فيها، وقد تم اعتماد هذه الطريقة لأنها الأنسب والأصلح لدراستنا وهذه لتوفر جملة من المعطيات منها:

(61) — عاطف عدلي العبد وزكي احمد عزمي، الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام

والإعلام (الدراسات الميدانية، تحليل المحتوى، العينات)، القاهرة، دار الفكر العربي، 1999، ص 156.

(62) - التقرير السنوي الصادر عن مركز الدراسات والبحوث التابع لاتحاد المنتجين العرب لأعمال التلفزيون، " ملامح الدراما العربية لسنة 2010"، مرجع سابق.

- هذا النوع من العينات يستجيب للهدف الرئيسي من إشكالية البحث الذي هو رصد منظومة القيم المبنوثة في الدراما التلفزيونية العربية المنتجة والمعروضة خصيصا في شهر رمضان.

- عدم إمكانية تحديد مفردات مجتمع الدراسة بدقة، مع أن العدد الإجمالي لمجتمع الدراسة معروف مسبقا كما أشرنا إلى ذلك سابقا إلا أنه تعذر علينا وضع قوائم تفصيلية لجميع الأعمال الدرامية التلفزيونية التي تم إنتاجها في السنة التي شملتها الدراسة.

- تنتمي العينة التي تم اختيارها إلى جهات إنتاجية مختلفة بمعنى أنها غطت أهم المناطق الكبيرة من حيث الإنتاج الدرامي، فقد شملت إنتاجات مغاربية وخليجية وسورية ومصرية.

- غطت العينة معظم الأشكال الدرامية المعروفة من مسلسلات وسلاسل ودراما الحالة.

وقد تم اختيار نسبة 10% من مجتمع الدراسة الكلي (170 عملا تلفزيونيا) وجاءت النتيجة على النحو التالي: 17 عملا دراميا مختلفا من حين الشكل الفني من جهة ومن حيث الجهة المنتجة من جهة أخرى، وهذه قائمة الأعمال الدائمة المختارة:

أزمة سكر، الجماعة، زهرة وأزواجها الخمس، برّه الدنيا، القعقاع، تخت شرقي، باب الحارة الجزء الخامس، دنيا، وراء الشمس، الخبز الحرام، زوارة الخميس، ما أصعب الكلام، ليلة عيد، ليلي الجزء الثاني، الذكرى الأخيرة، بن بولعيد، نسيبتي العزيزة.

في المرحلة الثانية تم اختيار نسبة 10% أي ثلاث حلقات من كل عمل تم اختياره وذلك بشكل عشوائي وهي الطريقة التي تعطي فرصا متساوية لكل مفردة من مفردات مجتمع الدراسة في أن تكون ضمن العينة.

وتمت العملية بكتابة جميع أرقام الحلقات في أوراق متشابهة ومستقلة عن بعضها، ثم في الخطوة التالية تم خلط هذه الأوراق جيدا، ثم سحب ثلاثة أرقام من المجموع العام للحلقات.

وتمت نفس هذه العملية مع كل عمل درامي بشكل مستقل وتتم القرعة لجميع الأعمال السبعة عشر السابقة، كل عمل درامي بشكل مستقل عن الآخر.

وجاءت النتيجة 51 حلقة حسب الجدول التالي:

جدول رقم (1) يبين العينة المختارة للدراسة التحليلية

العنوان	العينة	العنوان	العينة	العنوان	العينة
1- زوارة الخميس	26-21-15	7- أزمة سكر	8-11-2	13- الجماعة	24-19-14

18-14-2	14- القعقاع	26-23-19	8- وراء الشمس	22-13-08	2- تخت شرقي
27-22-17	15- الخبز الحرام	13-9-5	9- زهرة وأزواجها	8-3-2	3- نسبتي العزيزة
21-15-08	16- بره الدنيا	18-11-06	10- الذكرى الأخيرة	21-11-5	4- ليلى 2
09-07-04	17- دنيا	8-3-2	11- باب الحارة ج5	14-5-2	5- ليلة عيد
		24-22-18	12- ما أصعب الكلام	08-07-04	6- بن بولعيد

7. 3.1- أسلوب و أدوات جمع البيانات:

أما الأداة المستخدمة في جمع البيانات فهي أداة تحليل المحتوى، وقد ظهرت هذه الأداة البحثية كاستجابة طبيعية ومنطقية لتراكم وكثرة وتنوع المادة الإعلامية. وقد زاد الاهتمام بهذه الأداة من قبل الباحثين وخاصة بعد معرفة الأثر الذي تحدثه وسائل الاتصال الجماهيرية في عموم الناس، وتعتبر أداة تحليل المضمون من أشهر وأكثر الأدوات استعمالاً من قبل الباحثين في ميادين علوم الإعلام والاتصال وهذا نظراً لما توفره على الباحث من وقت وجهد ومال.

وبالرغم من الاتساع الكبير لاستخدام هذه الأداة التحليلية للمضمون الإعلامي، فإن الاتفاق على تعريف واحد وموحد لتحليل المضمون مازال بعيد المنال لكثرة ما قيل وما زال يقال لتحديد هذا المصطلح في عبارات دقيقة. ولعل أحد أهم هذه التعاريف أنه: "أسلوب للبحث يهدف إلى الوصف الموضوعي المنظم الكمي لمحتوى الاتصال، والاتصال يعني كل المعاني التي يعبر عنها بالرموز المختلفة، الكلمة، الصوت، الصورة، الرسم"⁽⁶³⁾.

وفي إطار أسلوب تحليل المحتوى تم الاستعانة باستمرار التحليل لجمع البيانات المطلوبة، وقد اشتملت استمارة التحليل على المعطيات الآتية:

أولاً- فئات التحليل: يمكن تقسيم فئات تحليل المحتوى لهذه الدراسة إلى

نوعين:

- **فئات المضمون (ماذا قيل؟):** يقصد بهذه الفئة تحديد ماذا قيل في

المضمون الذي يخضع للتحليل، وقد اعتمدت هذه الدراسة الفئات الآتية:

(63) - أحمد غريب محمد سيد، تصميم وتنفيذ البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، دط، دت، ص ص 149 - 150.

✓ فئة مضمون العمل الدرامي: و يقصد بهذه الفئة نوع الأحداث التي يتناولها العمل الدرامي و تتضمن الفئات الفرعية الآتية: دراما دينية، دراما اجتماعية، دراما اقتصادية، دراما تاريخية، دراما سياسية.

✓ فئة مصدر قصة العمل الدرامي: و هي الفئة الخاصة بالكشف عن الجهة أو الهيئة أو الشخص أو المجموعة مصدر المعلومة⁽⁶⁴⁾، و تتضمن الفئات الفرعية الآتية: التاريخ ، الدين الإسلامي، الخيال العلمي، اقتباس من قصة.

✓ فئة صيغة ورود القيم المتضمنة في عينة الدراسة: و هي الفئة الخاصة بالكشف عن صورة ورود القيم في عينة الدراسة ، و هي هنا على فئتين : قيم إيجابية ، قيم سلبية .

✓ فئة أنواع القيم المتضمنة في عينة الدراسة: و يقصد به محتوى القيم في شكلها الإيجابي و السلبي الذي وردت به في عينة الدراسة و تتضمن الفئات الآتية :

1- أنواع القيم الإيجابية: السلام، الاحترام، النزاهة، التسامح، المسؤولية، البساطة، الوحدة، التعاون، الحرية، الحب، الإخلاص، الأمانة، الإتقان، الجدية، الإبداع، الثقة، الكفاءة، الشرف، العدل، العلم، الصراحة، الوفاء، القناعة، احترام القانون، المحافظة على البيئة، الموضوعية، احترام آراء الآخرين، التواضع.

2- أنواع القيم السلبية: الحرب، الوقاحة، الغش، التعصب، عدم تحمل المسؤولية، التباهي، الفرقة، العبودية، البغض، الخداع، الخيانة، عدم الإتقان، الاستهتار، قلة الإبداع، الخيانة، قلة الكفاءة، الدياثة، الظلم، الجهل، انعدام الصراحة، الخيانة، الشراهة، عدم احترام القانون، عدم المحافظة على البيئة، الذاتية، الاستبداد بالرأي، التكبر.

✓ فئة أسلوب عرض القيم: و هي الفئة التي تبحث في كيفية عرض القيمة المتضمنة في العمل الدرامي محل الدراسة أو كما يعبر عنها في بعض تصنيفات القين بعد الوضوح ، وقد تضمنت الفئات الفرعية الآتية: قيم قدمت بالقول فقط، قيم قدمت بالسلوك ، قيم قدمت بالقول والسلوك معا.

- فئات الشكل (كيف قيل؟): و تضمنت الفئات الآتية:

(64) - محمود حسين إسماعيل، مناهج البحث الإعلامي، دار الفكر العربي ، القاهرة، ط1، 2011م، ص184.

✓ **فئة أشكال التأليف الدرامي الغالب:** ويقصد به القالب الذي تم به عرض العمل الدرامي، و تتمثل في الفئات الفرعية الآتية: المسلسل ، السلسلة ، دراما الحالة ، الفيلم التلفزيوني ، التمثيلية.

✓ **فئة المستوى اللغوي السائد في العمل الدرامي:** أي اللغة السائدة التي تعتمد في الحوار الدائر بين شخصيات العمل الفني، وهي : لغة عربية فصحي ، لهجات محلية ، لغات أجنبية ، مزيج بين الفصحى و غيرها من اللهجات.

✓ **فئة المدة الإنتاجية في العمل الدرامي :** وهي المدة الزمنية المخصصة لإنتاج حلقة تلفزيونية واحدة وتنقسم إلى فئتين رئيسيتين وهما الحلقة الواحدة ب45 دقيقة، أو أقل من هذه المدة وقد تكون 40 دقيقة أو أقل.

ثانيا- وحدات التحليل: أما بالنسبة لوحدات التحليل المستخدمة في هذا البحث فهي:

✓ **الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية:** ويقصد بها هنا وحدة العمل الدرامي(المسلسل أو السلسلة أو دراما الحالة) وقد استخدمها الباحث للتعرف على اسم العمل الدرامي وعدد حلقاته ومدة الحلقة الواحدة وقناة عرضه وموضوع العمل الدرامي، القالب الدرامي السائد، كاتب السيناريو ومخرج العمل ومصدر القصة.

✓ **وحدة المشهد:** إن المشهد هو وحدة درامية تغطي مساحة زمنية معينة، ومكانا معيناً، ويمكن أن يتكون من لقطة واحدة أو عدة لقطات، حيث أن اللقطة تبدأ من بداية حركة الكاميرا حتى توقفها⁽⁶⁵⁾.

ويعرف المشهد بأنه "مجموعة اللقطات التي تدور في مكان وزمان واحد حتى لو تخطت الكاميرا ذلك المكان إلى مكان آخر قريب منه مادام الحدث متصلاً في المكان والزمان ولم تنتقل منه إلى غيره، وسواء أطالت مدته أو قصرت فإنه يعد وحدة متكاملة خاضعة للقياس"⁽⁶⁶⁾.

وقد استخدمت الدراسة وحدة المشهد بالشكل السابق لقياس تكرار فئة القيم.

(65) - منى الحديدي، "اللقطة"، مجلة الإذاعات العربية، مرجع سابق، العدد 02، 2000، ص: 100 - 109.

(66) - مساعد بن عبد الله المحيا، "مرجع سابق، ص: 156 - 157.

ثالثاً- أسلوب العد والقياس: يقصد بأسلوب العد و القياس الكيفية التي يلجأ إليها الباحث لتحويل الخصائص الوصفية إلى خصائص كمية ورقمية تمكن قياسها ومقارنتها بغيرها.

أما بالنسبة لوحدة القياس فقد اعتمد الباحث وحدة العد والحصر والتي تعني رصد تكرار ظهور أو غياب الفئات الخاصة بالقياس في العينة المدروسة.

4.1.7- الإطار الزمني للدراسة:

إن الإطار الزمني للدراسة في البحث المقدم يقتصر على مجموع الأعمال الدرامية التي أنتجت لتعرض خصيصاً خلال شهر رمضان لسنة 2010 م الموافق 1431 هـ التي تم عرضها فعلاً على مختلف القنوات الفضائية العربية الفضائية والأرضية الملتقطة على القمر العربي نيل سات، والباحث لا يستبعد من دراسته إلا الأعمال الدرامية التي تعرض حصرياً على القنوات المشفرة.

5.1.7- اختبار الصدق والثبات:

أ - الصدق: لتحقيق الصدق في استمارة تحليل المضمون استعانت الدراسة بنوعين من اختبارات الصدق:

• **صدق الأداة:** قام الباحث بإجراء تحليل مضمون مبدئي لعينة عشوائية من الدراما التلفزيونية باستخدام استمارة تحليل المضمون التي تم تصميمها، وبعد إجراء التحليل تم تعديل الاستمارة بما يلاءم طبيعة الدراما، وقد شمل التعديل:

- إضافة بعض الفئات الرئيسية والفرعية التي تم إغفالها في البداية.

- دمج بعض الفئات تحت فئة واحدة لأنها متداخلة.

- الاستغناء عن بعض الفئات الفرعية لأنها لا تخدم إشكالية البحث.

• **صدق المحكمين:** قام الباحث بعرض استمارة تحليل المضمون على عدد من المحكمين⁽⁶⁷⁾ من أساتذة الإعلام والفلسفة ومناهج البحث، وذلك للكشف عن أي خلل في بناء الاستمارة وتحديد الفئات والوحدات التي من شأنها أن تؤثر على

(67) - أ.د. فضيل دليو، أستاذ التعليم العالي، جامعة قسنطينة، - أ.د. سكمال نور الدين، أستاذ التعليم العالي، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة، - أ.د. معيرش موسى، أستاذ التعليم العالي، جامعة عباس لغرور، خنشلة، - أ. بلعقرون عبد الرزاق، أستاذ محاضر، جامعة سطيف، - أ. بهار فريدة، أستاذ محاضر، جامعة سطيف، - أ.قرناني ياسين، أستاذ محاضر، جامعة سطيف.

موضوعية الاستمارة ومن ثم على صدق محتواها، وقد تم إدخال التعديلات وفق الملاحظات المقدمة كتابيا أو شفويا.

ب- الثبات: قام الباحث بإجراء تحليل عينة عشوائية من عينة الدراسة باستخدام استمارة تحليل المضمون، ثم قام بنفس العملية أي تحليل نفس العينة العشوائية ولكن بعد مرور أسبوعين من التحليل الأول، وبالتعويض في اختبار "هولستي" لقياس معامل ثبات استمارة تحليل المضمون:

معامل الثبات = $t^2 \div n+1$ ن، وثبت أن معامل الثبات = 97%.

2.7 : الإجراءات المنهجية الخاصة بالدراسة السيميولوجية:

1.2.7- منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة في الجزء المتعلق بالتحليل السيميولوجي على المنهج السيميولوجي، وقبل تطرقنا للمنهج السيميولوجي ارتأينا أولا التعريف بالسيميولوجيا وأصل تسميتها.

- **لغة:** الكلمة من أصل اليوناني Sémion الذي يعني علامة، و Logos الذي يعني خطاب، الذي نجده مستعملا في كلمات من مثل علم الاجتماع Sociologie، علم الأديان Théologie، وعلم الأحياء Biologie "..." الخ⁽⁶⁸⁾، و العلامة عند الإغريق تدل على عرض من الأعراض المرضية لذلك ارتبطت السيمياء منذ القدم بالطب⁽⁶⁹⁾.

- **اصطلاحا:** السيمياء أو السيميولوجيا هي دراسة الإشارة، وباستثناء هذا التعريف الأساسي لا يتفق المتخصصون على ما يتضمنه هذا المصطلح، وأحد أوسع التعريفات قول أمبيرتو ايكو Umberto Eco: " تعنى السيميائية بكل ما يمكن اعتباره إشارة"⁽⁷⁰⁾.

ويعرف السيميائي رومان جاكبسون السيميائية "بأنها علم الإشارات العام، الذي يشكل حقل الألسنية - أي علم الإشارات المنطوقة - أساسه"⁽⁷¹⁾، كما يعرفها

(68) - برنار توسان، ما هي السيميولوجيا، ترجمة: محمد نظيف، أفريقيا الشرق، الدار البيضاء، المغرب، ط2، 2000، ص 9.

(69) - أحمد يوسف، السيميائيات الواصفة: المنطق السيميائي وجبر العلامة، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط1، 2005، ص 20.

(70) - تشاندلر دانيال، أسس السيميائية، ترجمة: طلال وهبه، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط 2008، ص 27.

(71) - المرجع نفسه، ص 38.

رولان بارث بقوله السيميولوجيا هي " هذا العلم الذي يمكن أن نحدده رسميا بأنه علم الدلائل" (72).

ويعتبر السيميائيون عامة أن الأفلام وبرامج التلفاز والراديو وملصقات الإعلان وما إلى ذلك، هي نصوص، ويتحدثون عن قراءة التلفاز، ويرى بعضهم أن وسائل الاتصال، كالتلفاز والأفلام هي في بعض جوانبها كـ "اللغات"، وتدرس السيميائية العامة العلامات بجميع أنواعها والتي تشترك في أنها تربط الشيء المادي سواء كان صوتا أو كتابة أو إيحاء أو صورة أو حركة، بمدلول ما، هو المعني (73).

وبالنسبة لتسمية هذا العلم فقد تعرضت السيميولوجيا كغيرها من العلوم الناشئة إلى أزمة المصطلح، وتنوعت استخداماتها، فهي السيميولوجيا عند دوسوسير، وهي السيميائية عند بيرس، وحتى علم الدلالة أحيانا (74). وقد تم اختيار تسمية السيميولوجيا كونها الأكثر استعمالا وشيوعا في الدراسات العربية والجزائرية خصوصا.

ويمكن أن نقول انطلاقا من التعاريف السابقة أن السيميولوجيا هي علم يختص بدراسة العلامات و المضامين الإيديولوجية في مختلف المجالات بهدف الوصول إلى المعاني والمضامين الكامنة في نظامها الداخلي، وذلك باتّباع خطوات دقيقة ومرتبطة تبدأ بتفكيك المادة المراد تحليلها ثم إعادة بنائها من جديد للوصول إلى الربط بين مختلف وحداتها الصغرى من أجل وضع فكرة عامة حول الموضوع المدروس.

إن اختيار المنهج السيميولوجي في هذه الدراسة كان مقصودا، بما أن الهدف منها هو فك معنى الرسالة ومغزاها الضمني، ومعرفة الدلالات الكامنة في عينة من مقدمات الدراما التلفزيونية العربية المعروضة في شهر رمضان فقط، فالتحليل السيميولوجي هو التقنية الأكثر دقة والأنسب لتحليل المضامين الدرامية لمعرفة ما تحمله من رسائل ودلالات رمزية، وكان ذلك بالاعتماد على أبجديات التحليل حسب مقارنة رولان بارث، فهو يعتبر أول من وضع هذه المنهجية العملية المفصلة والدقيقة في التحليل.

7. 2. 2- خطوات التحليل المتبعة في الدراسة السيميولوجية:

(72) - رولان بارث، درس السيميولوجيا، ترجمة: عبد السلام بن عبد العالي، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، المغرب، ط3، 1993، ص 20.

(73) (Marie-Thérèse JOURNOT: Le vocabulaire du cinema, Armand colin,) Paris, 2006,pp 110,111

(74) - محسن بو عزيزي، السيميولوجيا الاجتماعية، مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان، بيروت، 2010، ط1، ص ص 55، 56.

عند الكلام عن النص فإن التفكير يذهب مباشرة إلى اللغة، ولكن المقصود ليس اللغة المنطوقة وحدها، وإنما كل ما يتبعها من حركات وإيماءات وإشارات قد تؤدي معنى ما قد لا يلحظه المحلل من أول قراءة.

وكما أن النص المكتوب يحمل معنى كذلك الصورة والأنساق الأخرى كالفن التشكيلي، الموسيقى، المسرح، السينما، إذ يوجد بين جميع مفرداتها دالا ومدلولا والعلاقة التي ترتبط بينهما وتنتج معنى.

إن التحليل النصي هو متابعة نص من خلال جميع شفراته وهو ما يتعارض مع تحليل الشفرات الذي يكمن في متابعة جميع الشفرات من خلال جميع النصوص أو عدد منها، وهو يختص بدراسة النص الفيلمي بكامله، وهو التحليل الذي يشمل جميع المتتاليات المؤلفة للفيلم الواحد، أو يكتفي بدراسة متتالية واحدة، ويسمى في الحالة الأخيرة بالتحليل المتعلق بالمتتالية أو التحليل المشهدي⁽⁷⁵⁾، وهدفه الأساسي هو الكتابة المكونة من مجموعة من الشفرات، إلى جانب الصورة المتحركة، والصوت المنطوق به والصوت التشابهي، صوت الموسيقى والبيانات المكتوبة، وعلى هذا الأساس تعتبر مقاربة التحليل النصي هي المقاربة الأكثر ملائمة لطبيعة هذه الدراسة.

ويعتبر رولان بارت أول من وضع منهجية مفصلة ودقيقة للتحليل السيميولوجي، ويمكن تفصيل خطواتها الإجرائية فيما يلي:

أ- تحليل الرسالة الأيقونية:

* **المستوى التعيني:** ويعني به الدلالة الحقيقية التي يمكن أن ترى بالعين لأول مشاهدة وتكون في الغالب سهلة فهي في متناول المتفرج العادي والباحث المحلل، فيمكن أن نقول أنها قراءة مبدئية أو سطحية أو أولية لمكونات المادة المراد تحليلها، ولكنها ضرورية كون القراءة الثانية أي التضمينية تتوقف على مدى دقة المستوى الأول من التحليل.

و هذه القراءة تتناول إما المتتاليات (مشاهد متتابعة إذا جمعت يمكن أن تعطي فكرة عامة مستقلة تستحق التحليل) أو المشاهد (مجموعة من اللقطات) أو اللقطات وهي أصغر الوحدات الفيلمية، وهي التي تم اعتمادها في عملية التحليل في هذه الدراسة.

* **المستوى التضميني:** وهنا يتم التركيز على لغة الصورة التي هي في المحصلة نتاج لاستعمال الكاميرا للتعبير عن المضمون الدرامي، هذا الاستعمال يختلف من مخرج إلى آخر حسب الرؤية التي يريد تجسيدها.

والعناصر التعبيرية في اللغة السينمائية قسمت إلى شفرات مختصة وغير مختصة، فالمختصة هي تلك التي تستقل بها السينما ولا توجد في غيرها كحركة

(75) - محمد إبراهيم، التحليل السيميولوجي للفيلم، ترجمة: أحمد بن مرسل، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2006 م، ص 13.

الكاميرا وزاوية التصوير وسلم اللقطات، وغير مختصة التي توجد في أغلبية الأنساق المعروفة كالمسرح والرواية.

وكمثال على القدرات التعبيرية الذاتية لبعض عناصر اللغة البصرية نجد مثلا اللقطة العامة توحى للمشاهد بالعزلة والقلق والحزن، والزاوية المنخفضة توهم بتقزيم الشخصية المصورة، وعكسها العالية قد تجعل المتلقي يشعر بأن حجم الشخصية أكبر بكثير من حجمها الطبيعي، فهي توحى بالعظمة والقوة والكبرياء. في هذا المستوى من التحليل يتم التركيز على الرسائل المشفرة غير المباشرة، وهنا يقوم الباحث بربط الجانب الكمي الذي تحصل لديه باستعمال تقنية التقطيع التقني بالبعد الإيديولوجي والقيمي للمضمون، ومن ثم الوقوف على مختلف المعاني والدلائل التي لم تظهر في المستوى الأول.

وهي عملية معقدة ومرتبطة بشكل كبير بقدرة الباحث على تفكيك مختلف الدلالات التنظيمية في الأعمال الفنية ثم إيجاد تفسير منطقي ومقبول لها. وفي هذا يقول بارث: "إن الصورة ليست الأشياء التي تمثلها وإنما استعملت لتقول أشياء أخرى" (76)

ب- تحليل الرسالة اللسانية:

إلى جانب تحليل الرسالة الأيقونية قمنا كذلك بتحليل الرسالة الألسنية المصاحبة لها وفق وظيفتي الترسخ والمناوبة. وقد تكون الرسالة اللسانية في شكل منطوق أو مكتوب على الشاشة، أو الموسيقى المستخدمة، ثم حاولنا توضيح وشرح الأبعاد السميولوجية للرسالة الألسنية ووظائفها في سياق الدرامي. وسيكون التعبير عن هذه المستويات من خلال القيام بعملية تحليلية نصية قصد دراسة العلامات والشفرات المرتبطة بالقيم المتضمنة في عينة من مقدمات الدراما التلفزيونية، اعتمدنا التحليل النصي والذي من خلاله **نعتبر الجنريك نصا** يشكل عناصر اللغة السينمائية من لقطات، موسيقى، الصوت، زوايا التصوير، مفردات هذا النص تتكامل في دلالتها لنقل الفكرة الفيلمية وتدعيم أبعادها الضمنية.

ج- أدوات الدراسة: وتشمل العناصر التالية:

*التقطيع التقني: وهو يركز على نوعين من الوحدات وهما اللقطات والمتاليات، وبما أن الجنريك مدته قصيرة فقد تم اعتماد اللقطة كأصغر وحدة فيلمية في هذه الدراسة، وأهم العناصر المشكلة للقطة التي تم أخذها بعين الاعتبار كونها تخدم إشكالية البحث هي رقم اللقطة وزمنها ونوعها وزاوية تصويرها ومضمونها، وفي شريط الصوت تم اعتماد الموسيقى فقط لأن الحوار تم تحليله

(76) - قدور عبد الله الثاني، مغامرة سينمائية في أشهر الإرساليات البصرية في العالم، دار الغرب للنشر والتوزيع، الجزائر، ص251

في الجزء الأول من الدراسة والمؤثرات الصوتية كانت غائبة تمتا عند المعينة الأولى.

*التجزئة: وهي عملية تقنية تستهدف تحديد اللقطات.

*وصف الصور: وذلك بتحويل المعاني والمضامين البصرية إلى لغة مكتوبة مختصرة قدر الإمكان، وهذا العمل يظهر بشكل واضح في خانة محتوى اللقطة.

-الأدوات الاستشهادية: وتتضمن:

*نسخة من الدراما التلفزيونية: وقد تمت العملية بتسجيل العينة من الفضائيات على قرص مرن صلب خارجي تسمح سعته بذلك ثم تتم عملية التقطيع الفني في مرحلة ثانية على الحاسوب.

*الوقوف عند الصورة: وذلك باستعمال تقنية التصوير البطيء والتوقف عند الصورة كلما اقتضى الأمر ذلك، وهذه العملية تتم مرات عديدة وبتكرار مقصود لان العملية على بطأها تسمح بالتقاط أدق التفاصيل التي تشكل الصورة والتي لا يمكن للعين المجردة التقاطها كلها بالمرور العادي الصور على الشاشة. وهنا يجب الإشارة أن اللقطات والصور التي تتضمنها ليست كلها قابلة للتحليل، فالكثير منها لا يحمل أي مضمون أو معنى يستحق الدراسة.

- الأدوات الوثائقية: وتتضمن:

*بيانات سابقة: أي كل المعلومات والمقالات والتحليلات التي يدلي بها الكتاب والنقاد المتخصصون قبل عرض العمل المراد تحليله على الجمهور العريض.

*بيانات لاحقة: وهي نفس المعلومات السابقة ولكن التي تنشر بعد عرض العمل الفني على الجمهور.

*وقد استفاد الباحث بشكل كبير من مختلف المقالات والانتقادات التي وجهت إلى العينة المدروسة وخاصة تلك التي تصدر من جهات أكاديمية محترمة ومواقع الكترونية متخصصة.

3.2.7- مجتمع وعينة:

- مجتمع الدراسة السيميولوجية: يقصد بمجتمع البحث جميع المفردات أو الأشياء التي نريد معرفة حقائق عنها وقد تكون أعدادا أو برامج إذاعية أو نشرات إخبارية، ويتمثل مجتمع البحث هنا في جميع جنيريك مقدمات الأعمال الدرامية التلفزيونية التي تم عرضها في شهر رمضان 2010م.

-عينة البحث: هي الجنيريك الخاص بسبعة عشر دراما تلفزيونية عربية متنوعة من مختلف الدول العربية و بالتحديد جنيريك بداية العمل الدرامي و تم اختياره دون جنيريك نهاية العمل الدرامي على اعتبار أن جنيريك المقدمة عادة ما يعطي عبر اللقطات المقدمة فكرة عن أحداث العمل ككل،ويمكن توضيحها في هذا الجدول:

جدول رقم (2) يبين عينة جنيريك مقدمات عينة الدراسة مقدره بالثانية و الدقيقة

عنوان العمل الدرامي	المدة بالدقيقة	المدة بالثانية	عنوان العمل الدرامي	المدة بالدقيقة	المدة بالثانية
1- أزمة سكر	4	240	10- الذكرى الأخيرة	2,32	152
2- تخت شرقي	3,45	225	11- بره الدنيا	4	249
3- نسبتي العزيزة	1,38	98	12- باب الحارة ج5	3,06	186
4- ليلي 2	3,43	223	13- الجماعة	2,46	166
5- ليلة عيد	2,34	154	14- زوارة الخميس	4	240
6- ما أصعب الكلام	4	240	15- الخبز الحرام	4	240
7- بن بولعيد	3,55	235	16- وراء الشمس	3,30	210
8- القعقاع	3,43	223	17- دنيا	2,32	152
9- زهرة وأزواجها	4	240	المجموع	55.04	3473

وعمليا يعني تحليل أكثر من 3000 ثانية، إذا أخذنا بعين الاعتبار أن الكثير من اللقطات السريعة والسريعة جدا لا تستغرق أكثر من ثانية واحدة ولكن في نفس الوقت يجب تسجيل ملاحظة مهمة وهي أن أغلبية اللقطات غير قابلة للتحليل بأي شكل من الأشكال فهي وضعت للربط وللترويج للأعمال المقدمة وليست محملة بأي مضامين أيديولوجية أو قيمية، أي أنها محايدة من هذه الزاوية.

4. 2. 7: الجنريك كمادة للتحليل في هذه الدراسة:

تعود أسباب اختيار الجنريك فقط لكونه يلخص العمل الدرامي بشكل مركز، وتظهر الكثير من الأشياء التي تستحق التحليل، كما أنه لا يستغرق إلا وقتا قصيرا. وهو كمن يتذوق ولو بشكل رمزي مسبق ما سيأتي لاحقا من تفاصيل القصة، وترتبط هوية المسلسل التلفزيوني بشكل دائم بالجنريك الخاص بها، فالموسيقى والرسومات البيانية والألوان واللقطات التي تتكرر مع بداية كل مسلسل تبقى راسخة في ذاكرة المشاهدين لسنوات طويلة جدا. ويهدف بصفة عامة إلى تحديد مجموعة من القيم الإخبارية، والقيم الجمالية الفنية التي يُراد لها أن تكون في متناول المشاهد و جعله وفيها لسنوات قد تطول لهذا المسلسل أو ذلك.

إن الجنيريك يجعل المشاهد يستمتع بمتابعة مُسلسله المفضل باكتشافه الجديد مع كل حلقة جديدة. كما يُشعره بالابتهاج والسرور بقاء شخصيات المسلسل مرة بعد أخرى، وهذا كله راجع لكونه يجمع بين خاصيتين تبدوان متناقضتان وهما

الإعادة والاختلاف في نفس الوقت، فالجنريك يُكرر نفسه مع بداية كل حلقة لكن محتوى الحلقة يختلف من يوم لآخر وباعتبار أن الجنريك لا يمثل إلا مدة زمنية رمزية في المسلسل، فهو بالضرورة يحاول أن يعكس ويلخص بأمانة المحطات الأساسية الخاصة بتطور أحداث المسلسل.

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

الفصل الثاني الدراما التلفزيونية وتأثيراتها على القيم

1: الدراما التلفزيونية:

1.1 - نشأة الدراما:

لطالما كانت نشأة الدراما محل تساؤل عن زمان ظهورها أول مرة من قبل الباحثين و المهتمين إلا أنه بالإمكان القول بوجود نظريتين تفسران البدايات الأولى لظهور الدراما والتي يمكن تلخيصهما فيما يلي⁽⁷⁷⁾:

النظرية الأولى: ترى أن البدايات الأولى للدراما كانت في شكل طقوس تقوم بها القبائل البدائية لتمجيد الحياة على الموت، كتلك الاحتفالات الرمزية التي تقام تخليدا لانتصار السنة الجديدة على السنة المنصرمة.

النظرية الثانية: ترى عكس النظرية الأولى إذ يعتقد أن البدايات الأولى للدراما كانت تتمثل في تلك الطقوس التي تقام لتكريم الموتى على الأحياء، ومن أشكال هذه الطقوس ما كان يقام في احتفالات من أجل التذكير بمفاخر الملوك الموتى.

(77) - مازن بلال، نجيب نصير، الدراما التلفزيونية السورية: قراءة في أدوات المشاهدة، دار الحصاد، سوريا، ط1، 1998، ص: 22.

ويرى بعض المؤرخين أن الدراما ظهرت في مصر ما بين سنة 4000 و 3000 ق.م، وهذا ما تؤكد بعض الرسوم الفرعونية التي اكتشفت ويظهر فيها الكهنة وهم يرتدون أقنعة تمثل حيوانات مختلفة كرمز لآلهة مصر القديمة، وقد اتفق الكثير من العلماء أن مسرحية "أبيروس" العاطفية - التي تحكي قصة مقتل "أوزوريس" وبتر أعضائه ثم قيام "إيزيس" بتجميع أعضائه ثانية- مثلت فعلا في هذه الفترة أي بين ق 2 وق 3 قبل الميلاد⁷⁸.

ومن المهم الإشارة هنا إلى أن المسرح اليوناني يعتبر أصل الفكر الدرامي وجوهره كما أشار إلى ذلك أرسطو في كتابه "فن الشعر"، فالدراما وغيرها من الفنون الإعلامية كانت نتاجا طبيعيا لتطور المسرح عبر التاريخ، فقد انتقلت الكثير من الأفكار الإغريقية عبر المسرحيات إلى الفكر الغربي العاصر⁽⁷⁹⁾.

وحيث أن الإغريق يؤمنون بوجود آلهة متعددة تدخل بين الحين والآخر في صراع عنيف، فقد آمنوا بالآلهة النما والخصب وكانوا يحتفلون بهما في بداية كل شتاء وكل ربيع، و يسود الاحتفال الأول جو الفرح والمرح والثاني يعمه الحزن والأسى ومن هنا نشأ ما يعرف الآن بالمأساة أو التراجيديا⁽⁸⁰⁾.

2.1 - التطور التاريخي للدراما التلفزيونية:

سيتم التطرق في هذا العنصر للدراما التلفزيونية الأمريكية وبتركيز أكثر على المسلسل التلفزيوني حسب مراحل زمنية مختلفة منذ ظهوره الأول في الإذاعة إلى وقتنا المعاصر، وهذا لكون هذا الشكل من الإنتاج الدرامي التلفزيوني قد أثر بلا شك في جميع الانتاجات العالمية الأوربية منها والعربية على مر ستين سنة الماضية، وهذا التأثير لم يكن في الأشكال والقوالب الفنية التي تم ابتكارها ولكن أيضا في المضامين الأيدلوجية والقيمية.

وتعتبر أمريكا من دون شك سيدة الثقافة البصرية، وهي الوطن الأكبر للصورة كإنتاج وكتقافة وكاستهلاك أيضا، والعالم كله من حول أمريكا هو

(2) - سيد محمد رضا عدلي، الدراما في الراديو والتلفزيون، دار الفكر العربي، القاهرة، 1984، ص:

36 - 39.

(79) - المرجع نفسه، ص: 40 - 41.

(80) - محمد العمر، م س ذ، ص: 137.

مضمار عريض للاستقبال، ولكن هل هو استقبال سلبي يؤدي إلى أمركة العالم من خلال الصورة ثقافيا وذوقيا وعقليا 81 ؟.

أصبح التلفزيون وسيلة اتصال جماهيرية أول مرة في العالم في الولايات المتحدة الأمريكية التي لم تتأثر كثيرا بأحداث الحرب العالمية الثانية لبعدها الجغرافي عن القارة العجوز، فمنذ سنة 1950م أصبح التلفزيون وسيلة الاتصال الجماهيرية الأولى في أمريكا متفوقا في ذلك على المسرح والإذاعة والصحف، أما في الدول الأوروبية فلم يصبح كذلك إلا بعد عشر سنوات تقريبا(82).

ومن أهم ما ميز ظهور التلفزيون في الولايات المتحدة الأمريكية هو أن قنواته التلفازية الأولى التي ظهرت كانت تابعة كلية للقطاع الخاص، فقد كانت القنوات التاريخية الكبيرة الثلاث في الأصل إذاعات معروفة وهي NBC ، CBS ، ABC، ثم قرّرت النشاط في المجال التلفزيوني ابتداء من سنة 1944م، في البداية كانت تقدم برامج إذاعية صرفة مصحوبة بصور ثابتة فقط، بمعنى أن البرامج التي كانت تعرض على الجمهور هي برامج إذاعية مسجلة ثم تضاف لها الصور، فلم يكن المنتجون في ذلك الوقت يعرفون بالضبط المحتوى المناسب لهذا الوسيط الجديد(83).

وبداية من سنة 1946م بدأت قناة NBC بتقديم برامج خاصة لمشاهديها تتمثل في إعادة بث تلفزيوني لبعض اللقاءات الرياضية وخاصة مقابلات الملاكمة وذلك في حصص خاصة برعاية العلامة التجارية جيلت "Gillette"، وقد كانت تدعى هذه الحصة the gillette cavalade of sports، كما كانت تعرض كل أمسية أحد إحدى المسرحيات المصورة وذلك لساعة واحدة، وهذه المسرحيات المصورة كانت تعرض على خشبة المسرح و يتم تصويرها بكاميرا واحدة ثابتة ويتم تسجيلها على فيلم خاص لتعرض بعد ذلك على التلفزيون وقد ظهر أول مسلسل تلفزيوني في العالم عام 1951م بعنوان " I love Lucy " ثم جاء ميلاد المسلسلات البوليسية،

(81)- نصير بوعلي، الإعلام والبعد الحضاري:دراسات في الإعلام والقيم، دار الفجر للطباعة والنشر،الجزائر، ط1، 2007، ص:91

(82)- David buxton , les series televises , forme , idéologie et mode de production , l'harmattan ,france, l'edition , 2010 ,pp:13-30

(83)- Marjolaine Boutel, les séries télé pour les nuls, Edition générales first 2009 , p : 12

وكان أول مسلسل بوليسي تحت عنوان " Dragnet"، تبعه مسلسلات الخيال العلمي وكان أشهرها على الإطلاق مسلسل البعد الرابع " la 4^{ème} dimension"⁽⁸⁴⁾.

يلاحظ أن كل هذه المسلسلات كانت تتناول مختلف أطراف وأعراف المجتمع الأمريكي، وقد كانت تعرض المشاكل اليومية البسيطة التي تواجهها هذه العائلات إضافة إلى هذا وهو ربما المهم - كانت تتعرض للتطورات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي بدأت تظهر في المجتمع الأمريكي بعد الحرب العالمية الأولى، ويمكن تلخيص أهم هذه التطورات والمواضيع التي حظيت بالتحليل والنقد من خلال تناول الدرامي لها ما يلي⁽⁸⁵⁾:

- بداية ظهور المجتمع الاستهلاكي على نطاق واسع.
- ارتفاع مستوى المعيشة وأثر ذلك على العلاقات الأسرية والاجتماعية.
- ظاهرة كثرة وتزايد المواليد baby-boom بعد الحرب العالمية الثانية.
- انتشار وشيوع شراء واستخدام الآلات الكهرومنزلية وتأثير كل هذا على الأسرة وخاصة على المرأة.
- التمييز العنصري الذي يمارسه البيض ضد الأمريكيين من أصول إفريقية، و بروز ظاهرة عدم المساواة بين طبقات المجتمع ككل وخاصة ضد السود.
- ويمكن أن نميز عدة مراحل مهمة في التطور المتلاحق لأشكال المسلسل التلفزيوني من حيث الشكل، ومن حيث المضمون أيضا، ويمكن تلخيص هذه المحطات المهمة فيما يلي:

المرحلة الأولى: 1950 - 1960م:

وهي الفترة التي شهدت الانفصال التام لبرامج التلفزيون عن الإذاعة، بحيث تم اللجوء إلى تقنيات التصوير السينمائية الهوليوودية لخلق برامج خاصة بالتلفزيون، وفي هذا العصر تم ابتكار الأنواع والأشكال المختلفة للمسلسلات

(84) - Marjolaine Boutet, « Soixante ans d'histoire des séries télévisées américaines », Revue de recherche en civilisation américaine [En ligne], 2 | 2010, mis en ligne le 29 juin 2010, Consulté le 24 janvier 2013. URL : <http://rrca.revues.org/index248.html>

(85) - Allan Gorsën , Séries TV : pourquoi on est tous fans , Editions Edysseus, 2009, france, pp:63

التلفزيونية التي بقيت سائدة ومؤثرة حتى عام 1980، ويعتبر أول تحول جذري يحدث في تاريخ المسلسلات هو انتقاله من الإذاعة إلى التلفزيون⁽⁸⁶⁾.

ومن أهم الأشكال التي ظهر بها المسلسل التلفزيوني في هذه المرحلة نذكر ما يلي: دراما الحالة (Les sitcoms)، المسلسلات البوليسية، مسلسلات الواستارن، مسلسلات الخيال العلمي. وفيما يلي ملخص مركز لهذه الأنواع⁽⁸⁷⁾:

- ميلاد مسلسلات الحالة (sitcom): كلمة sitcom مكونة من مقطعين إنجليزيين، الأول هو sit بمعنى situation، أي موقف، والثاني com من كوميديا comedy، وفي اللغة الفرنسية comédie de situation ويعني كوميديا الموقف، وهو مسمى يطلقونه في الغرب على نوع من المسلسلات الكوميدية التي تحمل خصائص تميزها عن باقي الأنواع الدرامية الأخرى.

وكوميديا الموقف هي نوع من المسلسلات التلفزيونية الكوميدية بدأت في الولايات المتحدة بالمسلسل الشهير أحب لوسي (I Love Lucy)، المسلسل من عدة حلقات تحتوي على شخصيات و أماكن محددة تدور حولها قصص وأحداث غالباً ما تعالج بطريقة كوميدية هزلية، والحلقة غالباً ما تعرض في مدة زمنية بين 20 و 25 دقيقة و دائماً ما يتميز هذا النوع بتعدد المواسم للمسلسل الواحد فكلما زاد عدد المواسم دل ذلك على نجاح المسلسل⁽⁸⁸⁾.

ودائماً ما يتم تصوير هذه المسلسلات في موقع تصوير داخلي حيث يقوم الممثلون بأداء مشاهدهم أمام الجمهور وأحياناً يتم تسجيل ضحكات الجمهور لإذاعتها كما هي، وأحياناً أخرى يؤتى بالجمهور بعد تسجيل الحلقات ليشهدوا عرضها ويسجلوا ضحكهم الطبيعي ليتم دمجها و تركيبه مع الصورة لاحقاً.

لابد من الإشارة إلى أن هذه المسلسلات التلفزيونية القصيرة بدأت أساساً في الراديو في عشرينات القرن الماضي، وكان الهدف منها نقل التتابع الكوميدي الساخر الذي يميز القصص المصورة إلى الوسيط السمعي الجديد وقتها، وأن أشهرها على الإطلاق والذي يحمل اسم Amos and Andy ويقوم ببطولته اثنان من

) 86(- Marjolaine Boutel, séries télé pour les nuls, op cit, p:10

) 87(- Allan Gorsën , Séries TV, op cit, pp:17-22

88(- «temps de cerveau disponible»? Rhétorique et servine barthes, du «semiostylique des séries télévisées dramatiques américaines de prime time diffusées entre 1990 et 2005, pp 15-21

الأمريكيين الأفارقة قد ظل يبث عبر الراديو لأكثر من ثلاثين عامًا، قبل أن ينتقل إلى التلفزيون، ليصبح Mary Kay and Johny هو أول سبت كوم تلفزيوني يمتد خمسة عشر دقيقة يعتبر مسلسل «l'extravagante lucy» أول مسلسل تلفزيوني يستحق هذا الاسم بجدارة، وهو مقتبس في الأصل من مسلسل كان يعرض في ذلك الوقت على أمواج الراديو بعنوان «زوجي المفضل» «my favorite husband» وقد كانت أحداثها تتركز على يوميات زوجين «lucille ball» و «desi arnaz»⁽⁸⁹⁾.

لقد تم إنتاج هذا المسلسل من طرف شركة خاصة تديرها بطلة القصة وهما متزوجان في الواقع كما هو الحال في المسلسل وهما "lucille ball" و "desi arnaz"، و لا يختلف هذا المسلسل كثيرا عما كان يعرض في ذلك الوقت سواء من حيث الموضوع الذي كان في الغالب يتعلق بحياة الأزواج وخلافتهما العائلية وطموح كل واحد منها. لكن الشيء الجديد الذي جعل هذه السلسلة مميزة وتعتبر علامة فارقة ونقطة تحول جوهرية في تاريخ المسلسلات عموماً هو ما يلي⁽⁹⁰⁾:

أولاً: تمكنت المخرجة من إقناع إدارة CBS بتصوير أحداث المسلسل في هوليوود بدلاً من نيويورك، وهذا للاستفادة من التقنيات الكبيرة التي توجد في الاستوديوهات السينمائية الهوليوودية.

ثانياً: تمكنت المخرجة ولأول مرة تصوير أحداث المسلسل على شريط فيلمي بدل العرض المباشر الذي كان سائداً في ذلك الوقت، وفي الواقع أتاحت هذه التقنية فرصة عرض المسلسل في الوقت المناسب خاصة إذا عرفنا أن الولايات المتحدة الأمريكية توجد فيها مناطق جغرافية متباينة من حيث التوقيت، كما أمكن بيع المنتج لقنوات تلفزيونية أخرى، إذا نحن بصدد نقلة حقيقة ليس في مجال تصوير المسلسل التلفزيوني والتقنيات المستعملة لذلك فحسب بل نقلة تسويقية اقتصادية لافتة.

ثالثاً: تم إدخال تعديلات في الاستوديو بحيث يسمح لحضور ما يقرب من 300 متفرج، ثم قامت المخرجة بتسجيل أصواتهم الانفعالية كالضحكات مثلاً، ثم تم إدماجها في شريط الصوت وهذا ما أعطى نكهة خاصة للمسلسل، هذه التعديلات أو

(89) - clément combes, la pratique des séries télévisées: une sociologie de l'activité spectatorielle . économies and finance, école national supérieure des mines de paris, 2013, p : 15

(90) - clément combes, op cit, p: 16

الإضافات المبتكرة في الإخراج جعلت هذا المسلسل يحظى بالقبول لدى الجمهور الأمريكي ويلقى نجاحًا كبيرًا من سنة 1953 إلى سنة 1957م.

ويمكن أن نلخص أهم ميزات دراما الحالة فيما يلي:

- مدة الحلقة الواحدة 22 دقيقة

- الحبكة الدرامية تتم في مكان مغلق.

- تمر بثلاث مراحل رئيسية: بداية (تمهيد) ثم حبكة (صراع) ثم حل وهكذا

- الخط الدرامي في المسلسل خطي (مستمر)، أما في دراما الحالة فهو

دائري يعني أنه بإمكان المشاهد أن يتابع كل حلقة بشكل مستقل.

- يتم تمثيل "الأسرة" باستمرار في دراما الحالة ن وقد يكون في شكل

أصدقاء.

- ميلاد المسلسلات البوليسية: وتعرف بأنها المسلسلات التي يكون

موضوعها مرتكزا على التحقيق في الجرائم، وعادة ما تكون جريمة قتل، وتنتهي

الحبكة الدرامية بفك لغز الجريمة.

يعتبر مسلسل dragnet أول مسلسل بوليسي بالأبيض والأسود في العالم من

276 حلقة تدوم الحلقة الواحدة 26 دقيقة، واستمر من سنة 1951 إلى سنة 1959 على

قناة NBC، وقد تم تسجيل أحداث المسلسل على شريط الأفلام، كما تم تصوير

بعض مشاهد خارج الاستوديو وذلك في مدينة لوس أنجلوس، وقد أضفى التصوير

الخارجي بعدًا جديدًا تميز بتعدد الديكورات وتنوعها إضافة إلى المناظر الخارجية

الطبيعية الحقيقية التي ساهمت في إعطاء بعد الواقعية للمسلسل، ويلاحظ أن جميع

المسلسلات التي جاءت بعد هذا المسلسل أخذت نفس هذا المنحنى إذ يمكن اعتباره

كمراجع للتصوير خارج الاستوديو⁽⁹¹⁾.

- ميلاد مسلسلات الواستارن: منذ سنة 1930 تم البدء في تصوير أفلام

الواستارن في و. م. أ وهي أفلام تجمع بين العاطفة والعنف والمغامرة، وتدور

أحداثها في الغرب الأمريكي المتوحش.

(91) Sarah sepulcher, decoder les series televises, de boek ,France,1 edition, 2011, pp:12-18

ومع نجاح هذا النوع من الأفلام في السينما بدأت أستديوهات هوليوود العملاقة في إنتاج عشرات المسلسلات من نوع الواستارن في سعي ملحوظ لاستغلال شهرة أفلام الواستارن أو رعاة البقر، وذلك ابتداء من سنة 1950م، وقد استفادت من التجربة المكتسبة في تصوير أفلام الواستارن، فالديكورات الخاصة موجودة وكذا المدربين على ركوب الخيل وحمل السلاح والقيام ببعض الحركات والمشاهد الخطيرة les cascadeurs⁽⁹²⁾.

ومن أهم الأستوديوهات التي ساهمت في إنتاج مسلسلات الواستارن:

Paramount Columbia Twentieth century fox، Universal ، Warner Bros ، MGM

وهكذا منذ سنة 1949م ظهر على الشاشة الصغيرة بطلان مشهوران في سلسلتين مختلفتين من نوع الواستارن وهما: Hopalong Cassidy و The lone Ranger ، ويذكر أن الممثلين سبق وأن شاركوا في مسلسلات الواستارن كانت تذايع على أمواج الراديو في الثلاثينات.

من أبرز علامات نجاح هذا النوع من المسلسلات هو تمكنها من حصد 150 مليون دولار و هو رقم كبير جدا في تلك الأيام ذلك من عائدات بيع متعلقات خاصة بالمسلسل كصور الأبطال والبذلات المختلفة التي كانت تلقى رواجاً كبيراً لدى الأطفال والمراهقين الذين يجدون متعة في لعب أدوار رعاة البقر والهنود الذين يصورون في الغالب كمتوحشين قتلة بعيدين عن كل مظاهر الحضارة والمدينة.

وهذا ما يبين مرة أخرى قدرة المسلسلات التلفزيونية عموماً في التأثير على قيم الناشئة وغرس الأفكار والصور النمطية التي يريدها القائمون على شؤون الإعلام في هذا البلد أو ذاك.

ونشير هنا أن مسلسل "Gunsmoke" يعتبر أطول المسلسلات التلفزيونية في العالم التي استمرت لمدة 20 سنة متتالية، إن هذا المسلسل لم يكن يكتفي بمشاهد المطاردة على ظهور الخيل وتصوير المناظر الخلابة للغرب الأمريكي، وإنما كان يتطرق إلى قضايا الساعة التي كانت موضوع اهتمام كبير من قبل المواطن الأمريكي في الخمسينيات، ولعل من أهم هذه القضايا سطوة الأغنياء في المجتمع

(92) Sarah sepulcher , IBID, pp:18-20

وانتشار الفساد والعنصرية وحرية المرأة والعلاقات بين الرجال والنساء و التناقضات التي جاءت مع الازدهار والتقدم التكنولوجي المتنامي.

وهذا يبرز بكل وضوح مدى التزام هذه المسلسلات من بدايات ظهورها بتبني قضايا المجتمع ومناقشاتها واقتراح حلول وأفكار لمحاولة حل الإشكالات، ويلاحظ أنه مع نهاية الستينات بدأت تختفي مسلسلات الواستارن من الشبكات البرمجية في كافة القنوات الأمريكية لتعود في القرن الحالي في صورة عصرية وإن كانت ليست بذلك الزخم إلا أنها لازالت تحظى بجمهور يتابعها.

- ميلاد المسلسلات الخيالية: يعتبر هذا النوع آخر ما ظهر في العصر الذهبي الأول، ومن أشهر المسلسلات التي تركت بصمتها في هذه الفترة نجد: la quatrième dimension أي البعد الرابع. ويروي هذا المسلسل قصة إنسان عادي يجد نفسه فجأة مرمياً في عالم غريب عجيب⁽⁹³⁾.

يشتهر هذا النوع من المسلسلات أكثر عند الأنجلوسكسون، وهذا نتيجة بعض الكتابات التي تخيل أصحابها عوالم خيالية افتراضية مليئة بمخلوقات غير طبيعية أو فضائية، هذه المسلسلات تلجأ إلى الاستعارات والغرائبية للتطرق إلى بعض هذه المفاهيم الفلسفية المعقدة مثل هشاشة الحياة، قوة الكذب والخداع في مقابل قوة الحقيقة، العلاقة بين ما هو حقيقي وما هو خيالي، السعادة والشقاء، وهي المواضيع التي كانت تطرح بقوة في أيام الحرب الباردة، وقد سمح الخيال العلمي لكتاب السيناريو أن يتطرقوا إلى الكثير من المواضيع الحساسة في ذلك الوقت دون أن تتفطن إليهم الرقابة التي كانت متشددة خاصة ضد التيار اليساري⁽⁹⁴⁾.

تعتبر سنوات الخمسينات العصر الذهبي الأول للمسلسلات التلفزيونية في الولايات المتحدة الأمريكية وقد ظهرت الأنواع الأربعة الرئيسية للمسلسل التلفزيوني الذي صار يُعرض على جميع القنوات الفضائية الأمريكية التاريخية الكبيرة CBS - ABS -NBC، وعلى هذا الأساس أصبحت المسلسلات التلفزيونية

)93(- Sarah sepulcher, Op.cit, pp:20-21

(94) - Nicolas dufour, les Romans feuilletons du 19ème siècle, craat online ≠ 6, decembre 2009, université de rouen, pp: 33-46

جزء لا يتجزأ من الثقافة الأمريكية التي تتابعها كل الأسر الأمريكية يجمع أطيافها العرقية والدينية واللغوية⁽⁹⁵⁾.

المرحلة الثانية: 1960 - 1980:

في هذه السنوات لم تظهر أشكال كثيرة وجديدة ولكن شهدت تنوعًا وثرًا في المضمون الدرامي، فقد تم التطرق إلى أهم الإشكاليات المطروحة على المجتمع الأمريكي في سنوات الستينات ومن بينها مثلًا التمييز العنصري ضد السود، مكانة ودور المرأة في المجتمع (صورة المرأة في المجتمع)، حرب فيتنام، الحرب الباردة، ولعل أهم ما يميّز هذا العصر هو ميلاد المسلسلات الطبية⁽⁹⁶⁾.

- ميلاد المسلسلات الطبية:

يلاحظ أن معظم كتاب السيناريو في هذه الفترة كان هدفهم بالأساس هو تثقيف الشعب أكثر من رغبتهم في تسليتهم وقد ظهر هذا جليًا في مختلف الأعمال التي أنجزوها، وفي هذا السياق ولدت المسلسلات الطبية، وهي تلك التي تتناول قضايا طبية في قالب درامي⁽⁹⁷⁾.

ومن أهم هذه القضايا التي تم تناولها نجد: - الإصابة بالسرطان - الإدمان على المخدرات - الأمراض العصبية - التحرش الجنسي - العجز الجنسي - الأمراض التناسلية المعدية كالسيدا، ففي سنة 1961م ظهرت سلسلتان طبيتان الأولى بعنوان Dr kildare والثانية بعنوان Ben Casey ، وقد لاقى هذان المسلسلان نجاحًا كبيرًا امتد لخمس سنوات متتالية، أما المسلسل الأول فقد ركز على الحب الكبير الذي يكتّه الناس لمهنة الطب في حين المسلسل الثاني ركز على الجانب العلمي الثقافي للمهنة⁽⁹⁸⁾.

ومن أهم الملاحظات التي يمكن رصدها في هذه الفترة هو ذلك الاتجاه العام لهذه المسلسلات التي هدفت في الأساس إلى محاولة تحسين الصور النمطية للمواطن الأمريكي من أصول إفريقية، وكذا صورة المرأة في المجتمع الأمريكي

(95) - marjolaine boulet, séries télé pour les nuls, Op .cit , p, 15

(96) - Sarah sepulcher , Op.cit , pp:22-23

(97) - Aurélie blot, crey's anatomy ou l'art d'être piégé, university Paris - Sorbonne, craat on-line issue#6 ,December 2009, p:34-46

(98) - Allan Gorsën , op cit, p:20

التقليدي، كما يلاحظ توجه إلى تناول الحرب الباردة بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي سابقا.

المرحلة الثالثة 1980 – 1990 م:

غير التليفزيون وجهه في سنوات 1980 وذلك بسبب اختراع جهاز تسجيل الفيديو (magnéscope) وعلبة التحكم عن بعد (télécommande) اللذين غيرا نمط المشاهدة عند الجمهور، كما أدى ظهور القنوات الكابلية إلى تحول جذري في المشهد السمعي البصري إذ أصبحت المسلسلات أكثر تعقيدا وبدأت بالدخول تدريجيا في عصر ذهبي جديد، هذه الطفرة التي بدأت في سنوات الثمانينات أصبحت مجسدة ومرئية بشكل واضح في مطلع القرن، ولعل أهم ما يميز هذه المرحلة ما يلي (99):

- تطورت التقنيات بشكل سريع وقد أثر هذا في طريقة مشاهدة التلفزيون، إذ تعتبر عشرية الثمانينات العصر الذهبي الجديد للتلفزيون الأمريكي، فبعد فترة استقرار الأشكال التي ميزت "العصر الكلاسيكي"، ومع ظهور علبة التحكم، جهاز الفيديو، القنوات الكابلية الأولى، فإن موقف المشاهدين الأمريكيين تجاه شاشتهم الصغيرة قد تغير كثيرا.

بدأ الانطلاق الفعلي لهذا العصر من خلال القدرة الفائقة في تغيير القنوات (zapping) التي ازداد عددها بشكل متسارع وزادت المنافسة بينها بشكل متسارع أيضا حتى أصبح المشاهدون غير مقيدون بالشبكات الثلاثة الكبرى (NBC, CBS, ABS) التي استحوذت في ذلك الوقت على جل الجمهور.

ومقابل هذه المنافسة المتزايدة، ومع تناقص معدلات المشاهدة للتلفزيون - ما أدى إلى تناقص المداخيل - سعت الشبكات الأمريكية سريعا للابتكار والتجديد من أجل إغواء الجمهور الذي أصبح أكثر مطالبة للمنتوج الجيد من حيث الشكل والمضمون في نفس الوقت وأكثر تقلبا من حيث المزاج العام إذ صار من السهل أن يغير القناة دون عناء كبير.

(99) - Marjolaine Boutet , « Soixante ans d'histoire des séries télévisées américaines »,op,cit

- الابتكار على مستوى الشكل: إن الثورة الأولى في كتابة القصص المتلفزة ظهرت في نهاية سنوات السبعينات مع المسلسل الميلودرامي الذي يبث في وقت الذروة، وقد ظهر هذا في أول مرة مع المسلسل الشهير "دالاس".

هذا المسلسل في الواقع هو المسلسل الأسبوعي الأول المشكل ابتداء من موسمه الثاني من حلقات متتابعة ومترابطة وكل حلقة تنتهي بلغز ينتظر حلا في الحلقة المقبلة، إذ أصبح كُتاب سيناريو دالاس أساتذة فن "التشويق" (cliffhanger) ، أي جعل التشويق أثناء الوقت الحاسم للأحداث في نهاية الحلقة دون حل، وهو منهج نادر الاستخدام في ذلك الوقت لكنه سيصبح سمة مميزة للمسلسل المتلفز في العالم بصفة عامة وفي العالم العربي بصفة خاصة إلى يومنا هذا(100).

هذا التشويق غرس في المشاهدين الرغبة في رؤية الحلقة الموالية للحصول على إجابة للسؤال المشوق الذي انتهت به الحلقة السابقة، وفي هذا المسلسل المبتكر نجد أنه للمرة الأولى في التلفزيون الأمريكي لا تشكل فيها الشخصيات الرئيسية مثالا يحتذى به الأمر الذي أسس لاتجاه سيظهر وسيتضخم إلى يومنا هذا.

- أما الثورة الثانية في طريقة كتابة المسلسلات الأمريكية فقد ظهرت مع أول مسلسلات يظهر فيها أكثر من ممثل رئيسي، وقد برز هذا التوجه في عدم ارتكاز المسلسل على بطل أو بطلين فقط يجلبان انتباه المشاهد، ولكن يركز على مجموعة من الشخصيات متساوية في الأهمية ومتناوبة على الوقائع المنظورة كما ظهر في هذه المرحلة اتجاها جديدا والمتمثل في "إعادة التركيب" "recombination"، أو "مزج الأنواع" "mélange des genres". فهي تستعير وتمزج من العناصر المنتمية تقليديا إلى أوبرا الصابون (soap opera) (قصص الحب الطويلة، تشابك الحياة الخاصة والحياة المهنية، قصص الانتقام، أسرار العائلة، الخ)، وتجعلها في السيتكوم (بعض الشخصيات المتهورة وبعض المواقف الفكاهية)، لقد أصبح من الصعب جدا بعد كل ما سبق تصنيف مسلسل في نوع واحد(101).

(100) - marjolaine boulet, séries télé pour les nuls, Op.cit, p:327

(101) - Sarah sepulcher , Op.cit, p:33-34

وأحد الأسباب الرئيسية التي تفسر أن المسلسلات أصبحت أكثر إبداعا هو الاختلاف المهم بين القانون المنظم للقنوات العمومية والخاصة، فهذه الأخيرة لا تخضع لسلطة الـ FCC – تشبه الى حد ما سلطة ضبط السمعي البصري عندنا في الجزائر- التي لا تنظم إلا مستعملي الإرسال الهرتزي ذو المدى الوطني، بمعنى أنها تتمتع بهامش كبير من الحرية، وعليه فإن كتاب السيناريو الذين يعملون لحساب القنوات الكابلية يتمتعون بحرية أكبر في الكتابة(102).

وفي الواقع، رغم الابتكارات الجذرية على مستوى الشكل الذي تقدمه بعض المسلسلات عموما، فإن المسلسلات الأمريكية في سنوات الثمانينات 1980 تعتبر جد محافظة ووعظية في مضامينها.

الشبكة البرمجية مملوءة بالمسلسلات العائلية الخفيفة والمطمئنة بمحتوى أخلاقي بسيط، كما هو الحال في المسلسل الأكثر مشاهدة من طرف الأمريكيين في سنوات الثمانينات (Cosby Show)، وهو كوميديا تقدم عائلة من السود أين يعيش الجميع بسعادة فالمشاكل وحماقات الأطفال تعالج بحوار بسيط، حيث لا وجود للعنصرية أو الفقر أو التمييز.

فمسلسلات سنوات الثمانينات تظهر إذن كالتقيض تماما لمثيلاتها في الستينيات وبداية السبعينيات فهي غالبا إبداعية على مستوى الشكل، لكن جد محافظة وذات مضمون مكرر.

المرحلة الرابعة: 1990 – 2000

تعتبر العشرينتان الأخيرتان الوريثتان المباشرتان لسنوات 1980، فقد أصبحت مشاهدة التلفزيون تجربة فردية وخاصة. كما أنهى تضاعف القنوات الفضائية والرقمنة ما بدأه جهاز التحكم عن بعد والكابل، وفيما يخص المسلسلات فقد تخلت عن الالتزام بالخطوط العريضة للسياسة المحافظة المنتهجة أثناء فترة تولي الرئيس ريغن رئاسة البيت الأبيض لتقترح بورتريهات مشوهة لأمريكا نهاية القرن(103).

(102)-Mathieu de wasseige, les séries télé des networks américaines, communication, (en ligne), vol.32.1/2013, mis en ligne le 24-2-2014, consulté le 30-9-2016

URL : <http://communicatio.revues.org/4871;DOI:10;4000/communication.4871>
(103) - Allan Gorsën , Series TV, Op.cit, France, pp:29-32

وبهذا أصبح المسلسل المتلفز شكلا دراميا معروفا بالانتقادات المستمرة التي يوجهها إلى مختلف السياسات الاقتصادية والاجتماعية الأمريكية ولم تسلم من هذا حتى أهم الاختيارات السياسية المتبناة من وزارة الخارجية ، وأهم ما يمكن ملاحظته على هذا العصر ما يلي⁽¹⁰⁴⁾:

***تضاعف القنوات وتناثر الجمهور:** امتازت هذه الفترة بتضاعف أماكن وطرق مشاهدة المسلسلات المتلفزة، إذ نجد 90% من المنازل الأمريكية لديها اشتراك في الكابل في سنوات التسعينات وتستقبل ما معدله 33 قناة (مقابل 3 قنوات فقط في سنوات الخمسينات وحتى نهاية سنوات السبعينات)، لتضاعف بعدها القنوات من 79 قناة تلفزيونية في الولايات المتحدة الأمريكية في 1992، إلى 106 سنتين من بعد، ثم ليصل إلى 281 قناة في سنة 2000.

هذا الانقسام في جمهور المشاهدين أثر بشكل حاسم على طريقة تصميم المسلسلات التلفزيونية من حيث الشكل والمضمون، فخلال عشريني التسعينات والسبعينات، كان الأمر يتعلق بتجميع أكبر عدد ممكن من الجمهور في محيط قليل المنافسة، وبالتالي اقتراح البرامج الأقل إحراجا بقدر الإمكان، وبدأ من سنة 1990 وعلى عكس ما سبق فإن المنافسة أصبحت تقتضي استهداف مجموعة معينة من المشاهدين ومنحهم برامجهم المفضلة.

***الثورة الرقمية:** هذا الاتجاه نحو تجزئة الجمهور تزايد في سنوات 2000 مع ظهور وسائل إعلام جديدة تسمح بمشاهدة المسلسلات المتلفزة بشكل مختلف، فكانت البداية بتعويض الكاسيت VHS التناظرية بالديفيدي DVD الرقمي الذي يسمح بتخزين ساعات أكبر من الفيديوهات على أشياء أصغر حجما وأقل هشاشة وأسهل في الاستعمال.

في بداية الألفية الثالثة سمحت هذه الآلات ببرمجة حلقات المسلسلات التي لم تشاهد بعد على التلفزيون محذوفة الفواصل الإشهارية، لينتج عنه ارتفاع متزايد للمشاهدين وتساهم هذه التقنيات والأجهزة هي أيضا في تناقص جمهور المتلقين وخاصة عدد الذين يشاهدون الفواصل الإشهارية.

فعدد متزايد من الشركات تخلت عن الإشهار المباشر لفائدة وضع المنتج داخل الأعمال الدرامية كإشهار غير مباشر، خاصة منتجي الهواتف النقالة،

(104) - Sarah sepulcher, Op.cit, pp:37

السيارات، الحواسيب، وحتى علامات الملابس أو الشركات المتخصصة في الإطعام⁽¹⁰⁵⁾.

في النصف الثاني من سنوات 2000، تم تعميم الانترنت ذات التدفق العالي الذي سمح بالتحميل والتبادل السريع للفيديوهات، وبحثها "عند الطلب" (streaming)، وبشكل متواصل، حيث صار من الممكن مشاهدة التلفزيون عن طريق الانترنت. إذن أصبح من الممكن مشاهدة مسلسل متلفز بوسائط أخرى غير التلفاز: الحاسوب، الهاتف النقال، اللوحات الرقمية لكن في الوقت نفسه شهدت شاشات التلفاز تطورا ملحوظا فقد أصبحت أكبر وأخف وجُهزت المنازل بالشاشات العملاقة وبتقنيات قريبة من السينما "home cinema"، أما القنوات فغيرت تقنيات تقديم برامجها إلى الـ HD (التلفزيون عال الوضوح).

هذا التقدم في الوسائط غير طريقة مشاهدة المسلسلات المتلفزة وشكل تحديا حقيقيا للنموذج الاقتصادي التقليدي المبني على التسعيرة الاشهارية المعتمدة على معيار الجمهور.

إن الثورة الرقمية أتاحت إمكانية للمشاهد بأن يشارك في برمجتها وتقلب العلاقة الرابطة بينه وبين الذي يبث البرامج، وعلى النقيض فإن المسلسلات الأمريكية لما أصبحت برامج متخصصة يتم مشاهدتها من طرف جزء ضئيل من المشاهدين كسبت الرهان وتفوقت وأبدعت من حيث الابتكار والجرأة والنوعية على مدى سنوات 1990 و2000⁽¹⁰⁶⁾.

***صورة أكثر دقة على المجتمع الأمريكي:** إذا كانت المسلسلات الأمريكية لسنوات الثمانينات عكست في خطوطها الدرامية الرئيسية التزام المبادئ العامة للأمة الأمريكية كأهمية الأسرة وتقديس العمل في فترة رئاسة رولاند ريغن، فإن مسلسلات عشرية التسعينات صنعت بورتريه أكثر واقعية وغالبا ما يكون مظلما ومخيبا للأمل ويُظهر خلا كبيرا في المجتمع الأمريكي، فهي بالأحرى تثير تخوفا تجاه المستقبل خاصة ووعيا بالمشاكل الداخلية للبلاد: الفقر، البطالة، الجريمة، انحلال العائلة والروابط الاجتماعية وغيرها، كل هذه الشكوك يتم تناولها في الحبكة الدرامية دون رقابة تذكر.

(105) - Sarah sepulcher , Op.cit , pp:39

(106) - Sarah sepulcher , IBID, p :42-44

إن أغلب المسلسلات الدرامية المنتجة في هذه المرحلة تصف دقة و واقعية
تعقد وتنوع المجتمع الأمريكي⁽¹⁰⁷⁾.

إن سنوات 1990 و 2000 هي بالتأكيد فترة المسلسلات الكوميدية المرتكزة على
مجموعة من الأصدقاء عوض أن تكون مرتكزة على العائلة كما كانت في سنوات
الثمانينات التي تعد الفترة الذهبية لها، مثل مسلسل Seinfeld الذي مهد وفتح
الطريق للمسلسلات الأكثر شعبية مثل: Friends، Sex and the City، Entourage، How I
Met your Mother، The Big Bang Theory.

كل هذه المسلسلات الكوميدية شخصياتها الرئيسية هم شباب بالغون عزاب
تعكس تساؤلاتهم في عالم يلف فيه الشك المبادئ التقليدية (العائلة والعمل)، حيث
تظهر روابط الصداقة غالبا الملجأ الوحيد الثابت.

أما على مستوى الشكل فإن المسلسلات الكوميدية في سنوات 2000 بدأت
تبتعد شيئا فشيئا عن نموذج السيتكوم، وذلك باستنادها من على تلفزيون الواقع
(tété-réalité)، كما تميزت سنوات 1990 - 2000 بعدد كبير من مسلسلات الرسوم
المتحركة التي تقترح نظرة ساخرة سياسيا على المجتمع الأمريكي، مثل Les
Simpson و South Park.

في مطلع الألفية، وتحت تأثير القناة التلفزيونية الخاصة العملاقة HBO،
تجددت المسلسلات الأمريكية مرة أخرى لتقترح قصصا معقدة بطريقة غير
مسبوقة على جمهور مازال يطلب المزيد.

هذه المسلسلات استفادت من القوة القصصية للسيناريو ومن الشكل الجمالي
الوجود في الأعمال الهوليوودية الضخمة و قد جلبت نحو التلفزيون جمهورا جديدا
متقفا وعاشقا للسينما.

تُعد سنوات 2000 دون شك وبتأثير من المسلسلات التي أنتجتها القناة الخاصة
"HBO" سنوات عدم الانضباط سياسيا، بمعنى أنها لم تعد تلتزم بما هو متعارف
عليه عند الطبقة السياسية فقد صارت تتمتع بحرية أكبر وخاصة على نقد

(107) -jean-pierre equenazi, « pouvoir des séries télévisées, communication(en
ligne),vol 32/2/2013,mis en ligne le 25-2-2014,consulté le 29-9-2016 mis en
ligne le 25-2- 2014,consulté le 29-9-2016
URL: <http://communicatio.revues.org/4931>;DOI:10;4000/communication.4931

الاختلافات الكبيرة التي ظهرت في مختلف مناحي الحياة، حيث تشارك المسلسلات في النقاش السياسي إذ أن عددا كبيرا من حلقات المسلسلات البوليسية، القضائية، الكوميديّة، أو الدراما العائلية لم تتردد في أخذ موقف ضد الحرب على العراق في (New York unité spéciale، New York distract، Cold Case، The Good Wiffe)، ولا من الفساد في جميع المستويات الاجتماعية والاقتصادية في (Life، 24 hours chrono)، أو التحذير من الاحتباس الحراري والتلوث البيئي في (Le (The Good Wiffe)، أو ضد الإفراط الأمني والتعدي على الحياة الخاصة للمواطنين بعد 11 سبتمبر (New York distract، Les experts، mentaliste، FBI portés، A la Maison Blanche)، ولا حتى التعصب الديني في (Esprits criminels، Bones، NCIS، disparus).

وكخلاصة لما سبق نلاحظ أنه منذ ستين سنة والمسلسلات الأمريكية تعكس وترافق التطورات التقنية، الاقتصادية، السياسية والاجتماعية للبلد الذي ينتجها.

ففي عشرية الخمسينات أصبح التلفزيون وسيلة إعلام جماهيرية حقيقية ذات وزن في الولايات المتحدة الأمريكية، وهي أيضا عشرية "العصر الذهبي" للمسلسلات الأمريكية أين أنتجت المسلسلات الكوميديّة والبوليسية ومسلسلات الغرب الأمريكي (western)، والمسلسلات الخيالية.

لتليها عشريتا 1960 و1970 اللتان توافقتان "العصر الكلاسيكي" حيث استقرت أشكال المسلسلات في حين تم إتقان جوانبها المسلية والتربوية في آن واحد. لكن مع هذا بقيت مجرد برامج ترفيهية موجهة لجمهور عائلي محافظ، فهي لا تعكس الاضطرابات العميقة التي تهز المجتمع الأمريكي في تلك المرحلة.

تميزت سنوات الثمانينات بظهور آلة التسجيل وآلة التحكم عن بعد وتضاعف عدد القنوات الكابلية الذي أثار ارتفاعا مفاجئا في المنافسة، كما تميزت هذه المرحلة بظهور أشكال قصصية أكثر تعقيدا والتي ستزداد تعقيدا أكثر وأكثر في سنوات 1990 و2000.

لقد جعل الدخول في العصر الرقمي الخبرة التلفزيونية خبرة فردية تكيفت معها المسلسلات لتصبح أكثر انتقادا وجرأة، وأكثر تعقيدا واختلافا، مخاطبة جمهورا يتناقص شيئا فشيئا، وهو ما مكنها من الحصول على اعتراف من النقاد والمثقفين.

أما بالنسبة للباحث فإن كل مسلسل يكون وثيقة مهمة من أجل فهم المجتمع الذي أعطاه ميلاده، وتحليل سماته يسمح بفهم تطور المجتمع الأمريكي خلال الستين سنة الأخيرة.

بالتأكيد يمكن القول أنه في كل فترة من الفترات التاريخية لتطور المسلسلات التلفزيونية كانت مرتبطة بتطور تكنولوجي محدد الذي ساهم بما لا يدع مجال للشك في جودة العرض من جهة و رفع سقف الشكل والمضمون المأمول من جهة أخرى فما كان غير متاح أصبح ممكنا.

ففي المرحلة الأولى كان لظهور لتلفزيون وانتشاره في و. م. أثر كبير في تطوير البرامج التلفزيونية ومنها المسلسل، فالتلفزيون كوسيلة جديدة فرضت البحث عن منتج جماهيري لتغطية ساعات البث التي ما فتئت تزداد وتتسع.

وفي مرحلة الثمانينات ظهر التلفزيون الكابلي مصحوبا بجهاز التحكم عن بعد ثم القنوات الخاصة (المشاهدة بمقابل اشتراك) التي دخلت فعليا في منافسة شرسة، وهي في الأساس موجهة لجمهور خاص لم يعد يقنع بأي منتج، فهو جمهور صعب الإرضاء، فقد صار أكثر ثقافة وأوسع أفقا إضافة إلى أنه يدفع نظير مشاهدة القناة المفضلة.

وفي المرحلة المعاصرة (2000 وما بعدها)، فقد كان لظهور الإنترنت أثر هائل في تغيير عادات وأنماط المشاهدة التلفزيونية، فلم يعد المشاهد مضطرا على التواجد في نفس المكان ونفس الزمان لمتابعة مسلسله المفضل، فبفضل الإنترنت صار بالإمكان تحميل ومشاهدة جميع المسلسلات بدون مقابل أو بمقابل رمزي جدا هو في الحقيقة تسعيرة الانترنت بالإضافة إلى ما تتيحه القرصنة الالكترونية من فرص هائلة للتحميل المجاني للمسلسلات والأفلام فور صدورها حتى و أن كانت غير قانونية إلا أنها متاحة وبشكل سهل جدا⁽¹⁰⁸⁾.

يعتقد الباحث "hompson" المتخصص في علم الاجتماع أن توفر مجموعة من الشروط ساهمت في نجاح الإنتاج الدرامي في السنوات الأخيرة ويمكن إيجازها فيما يلي⁽¹⁰⁹⁾:

(108) - Ariane Hubelet, le générique, moment –clé des séries télévisées, op.cit, p:1-17

(109) - Sarah sepulcher , IBID, p :45

- المسلسلات التلفزيونية كانت من إنتاج "مؤلفين" و "مخرجين" ذوي خبرة عالية وهم في الأصل كانوا يشتغلون في السينما.

- المسلسلات التلفزيونية لم تعد موجهة إلى الجمهور العام، بل أصبحت موجهة إلى جمهور خاص، جمهور مثقف، ميسور الحالة اجتماعيا، ولم يعد يقبل أي شيء يقدم له.

- القصة صارت أكثر متانة وأكثر تعقيدا (قوة السيناريو) حيث يتم وضع مجموعة من الشخصيات الرئيسية في حبكة درامية صارت ممتعة أكثر مما كان سائدا في الأعمال الدرامية السابقة، كما يتم المزج بين مجموعة من الأشكال التلفزيونية.

- هناك ميل إلى طرح أكثر المواضيع واقعية والتي تمس حياة الناس بشكل مباشر، كما يتم التطرق إلى مواضيع اجتماعية، سياسية، اقتصادية أكثر تعقيدا بشكل فيه الكثير من الجراءة.

ويمكن أن نلخص أهم الملاحظات حول تطور المسلسل التلفزيوني وأهم أشكاله في ما يلي:

- تطور المسلسل التلفزيوني في الولايات المتحدة الأمريكية بشكل كبير، وقد شمل هذا التطور الشكل والمضمون معا، فمن حيث الشكل ظهرت المسلسلات البوليسية والخيالية والسيتكوم والطبية ومسلسلات رعاة البقر وغيرها، ومن حيث المضمون تطرقت إلى مواضيع حساسة وشائكة.

- تعكس المسلسلات التلفزيونية الأمريكية نمط حياة المجتمع الأمريكي المتنوع، وقد تقترب هذه الصورة أحيانا من الحقيقة وتبتعد في أحيان كثيرة.

- تحمل المسلسلات الأمريكية مضامين أيديولوجية وقيمية موجهة إلى الجمهور العالمي باعتبارها منتوجا ترفيهيا يسوق أيضا إلى بقية دول العالم.

- لم تكن الأعمال المنتجة دائما في خدمة النظام السياسي الحاكم، فقد تناولت الكثير من القضايا المطروحة داخليا وخارجيا من زاوية معارضة ومنتقدة بقوة لتوجهات الحزب الحاكم.

- بالتأكيد يمكن القول أنه في كل فترة من الفترات التاريخية لتطور المسلسلات التلفزيونية كانت مرتبطة بتطور تكنولوجي محدد والذي ساهم بما لا

يدع مجالاً للشك في جودة العرض من جهة ورفع سقف الشكل والمضمون المأمول من جهة أخرى فما كان غير متاح أصبح ممكناً.

- لعب الإشهار دوراً كبيراً في تطور المسلسلات التلفزيونية الأمريكية كونه ساهم في الحفاظ على الاستقلال المالي للقنوات الخاصة، وساهم في استمرار الإنتاج.

3.1- إنتاج الدراما التلفزيونية في العالم:

قام الباحث الفرنسي فريديريك مارتال Frédéric martel بدراسة وإحصاء أهم الدول المنتجة والمستوردة للمسلسلات في العالم، فجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول⁽¹¹⁰⁾ مع العلم أن الخانات الفارغة من المصدر والترجمة من الباحث.

(110) - Frédéric martel , Mainstream. Enquête sur la guerre globale de la culture et des medias , Flammarion letters ,france , 2011, pp:617 -618

جدول رقم (3) يبين إنتاج الدراما التلفزيونية في العالم

البلد	الإنتاج الوطني / شركات الإنتاج	الواردات	الصادرات	تعليقات
جنوب إفريقيا	منذ 1994 شهد الإنتاج ارتفاعًا كبيرًا		أفريقيا الأنجلوسكسونية	السوق التاريخية لجنوب إفريقيا
الأرجنتين	الإنتاج: Telenovelas الشركة: Telefé		و.م.أ + الشيلي + الأرجواي روسيا + براغواي + أوروبا الشرقية	بسيكولوجية
البرازيل	الإنتاج: Telenovelas الشركة: Tv globo	قليل	أوروبا الشرقية + و.م.أ + دول المغرب العربي.	/
كولومبيا	الإنتاج: Telenovelas الشركة: R C N Tv		أوروبا الشرقية	سردية
كوريا الجنوبية	الإنتاج: Dramas	اليابان - تايوان	اليابان تايوان - الصين - هونغ كونغ - تايلندا - أندونيسيا - سنغفورة - فيتنام.	/
مصر	الإنتاج: المسلسلات	سوريا	سوريا - لبنان - دول دول الخليج - دول المغرب العربي	/
و.م.أ	الإنتاج: Telenovelas + series tv Telmundo univrsion + Televesia	البرازيل + الأرجنتين كولومبيا	أمريكا - اللاتينية - أوروبا الشرقية - كولومبيا - فنزويلا	/
أندونيسيا	الإنتاج: Sinetrous du Ramadan الشركة: entertainment MD	كوريا - تايوان	السوق المحلي	/
إيران		كوريا + مصر + سوريا		/
العراق	الإنتاج: المسلسلات الرمضانية	سوريا + مصر		تصوّر في سوريا
لبنان	الإنتاج: المسلسلات الرمضانية	سوريا		

توجد شركة بين: Tv Record (برازيل) و(الصين) SHG و(كولومبيا) RCM	و.م.أ - الشيلي + كولومبيا + إسبانيا + أوروبا الشرقية + رومانية فنزويلا + إفريقيا + الدول العربية	قليلة	الإنتاج: telenovelas الشركة: televesia	المكسيك
			الإنتاج: Home virdeo وهي مسلسلات طويلة تباع على أشرطة فيديو DVD أو في أفريقيا الغربية	نيجيريا
تعالج قضايا معاصرة المصرية: قضايا تاريخية تعالج قضايا الفساد والجنس + التصوير خارجي. في مصر التصوير في الاستوديو	دول الخليج + لبنان + دول المغرب العربي إيران: تقوم بحذف بعض المشاهد مصر: ترفض استيراد المسلسلات السورية	مصر	الإنتاج: المسلسلات الرمضانية 50 / عام	سوريا
	الصين+سنغافورة+ كوريا + ماليزيا + هونغ كونغ + أند ونسيا.	كوريا + اليابان	الإنتاج: Dramas	تايوان
			الإنتاج: Telenovelas الشركة: Venevision ملاحظة: يتم الإنتاج في مدينة ميامي بالاشتراك مع: Univesion+ Tlemundo	فنزويلا

يمكن أن نلاحظ بسهولة من خلال الجدول أين تتمركز مواطن الإنتاج في العالم، إذ تبقى الولايات المتحدة الأمريكية من أهم الدول في العالم إنتاجا للدراما التلفزيونية بمختلف أشكالها وألوانها مع بروز أقطاب أخرى منافسة كدول أمريكا الجنوبية خاصة المكسيك والبرازيل، في حين تبقى مصر وسوريا في العالم العربي في مقدمة الدول المصدرة للإنتاج الدرامي.

وفي المقابل نجد أن دول المغرب العربي من أهم المستهلكين للدراما الغربية سواء تلك القادمة من أمريكا الشمالية المدبلجة والمعروضة على قنوات تلفزيون الشرق الأوسط الكثيرة، وكذا دراما المشرق العربي المتمثلة في سوريا ومصر ومؤخرا الإنتاج الخليجي الذي بدأ يغزو مختلف الفضائيات العربية.

4.1 - ألوان وأشكال الدراما التلفزيونية:

أ- الألوان الدرامية التلفزيونية:

يعود التقسيم المعاصر للألوان الدرامية إلى عصر اليونان عندما ظهر ما يعرف بالتراجيديا والكوميديا، وما زالت هذه التقسيمات الرئيسية موجودة حتى في وقتنا الحاضر، ويمكن تلخيص أهم الأشكال الدرامية على هذا النحو⁽¹¹¹⁾:

- **التراجيديا Tragédie**: يعرفها أرسطو بأنها "محاكاة فعل جليل كامل له عظم ما، في كلام ممتع تتوزع أجزاء القطعة عناصر التحسين فيه، محاكاة تمثل الفاعلين ولا تعتمد على القصص، وتتضمن الرحمة والخوف لتحديث تطهيرا لمثل هذه الانفعالات"⁽¹¹²⁾.

و تعرف أيضا بأنها "محاكاة لفعل مهم، له حيز مناسب بلغة بها متعة وبطريق الفعل لا بطريق السرد بهدف إثارة الشفقة والفرح لكي تصل بهذين الشعورين إلى درجة النقاوة والصحة"⁽¹¹³⁾.

تتضمن الدراما وتحاكي مشكلات الحياة، وتهدف إلى إثارة مشاعر الخوف والحزن كما تهدف إلى تحريك مشاعر الشفقة، كما أن الصراع الذي تجسده الشخصيات في الدراما قد يكون بين قوى طبيعية أو غير طبيعية، سماوية أو

(111) - عبد الرحيم درويش، الدراما في الراديو والتلفزيون: المدخل الاجتماعي للدراما، عالم الكتب، مصر، 2012، ص: 45 - 47.

(112) - رشاد رشدي، مرجع سابق، ص 09.

(113) - أماني عمر الحسين، الدراما التلفزيونية وأثرها في حياة أطفالنا، القاهرة، عالم الكتب، ط1، 2005، ص 22.

شيطانية، وفي هذا يؤكد أرسطو أن أهم عنصر من عناصر التراجيديا هو "الحبكة" فالتراجيديا تقليد للفعل والحياة وللسعادة وللشقاء، ويمكن أن نقول أن الكوميديا تذهب إلى مخاطبة العقل أي فكر المتفرج أما التراجيديا فتذهب إلى مخاطبة العاطفة⁽¹¹⁴⁾.

- **الكوميديا Comédie**: تعرف بأنها "محاكاة لأفعال أناس سيئين لا من ناحية كونهم متصفين برذيلة أو بأخرى بل من ناحية كونهم مضحكين، فالضحك نوع من أنواع النقص أو العيب ولكنه عيب لا يدمر ولا يؤلم، فالوجه المضحك مثلا وجه قبيح، ولكن ليس بالدرجة التي تدعو للألم"⁽¹¹⁵⁾.

فالكوميديا تضحك من حماقات وتفاهات البشر بدل البكاء عليها، حيث نجد أن الكوميديا في اللغة اليونانية القديمة هي "أغنية العيد" التي كانت تغنيها مجموعة من المطربين في الأعياد الدينية لتمدح الآلهة وتشكرها على عدم إلحاق الضرر بالشعب⁽¹¹⁶⁾.

وتختلف الكوميديا عن المهزلة في أنها تتطلب مهارة في الحبكة وفي تصوير الشخصيات، كما أن لها نهاية سعيدة، وفي وقتنا المعاصر صارت الكوميديا تعني كل الأعمال الخفيفة المرححة التي تتضمن شخصيات مضحكة بل ونص مضحك أيضا⁽¹¹⁷⁾.

يميز برجسون بين المأساة والملهاة في هذه العبارة⁽¹¹⁸⁾: "إن الأولى منهما تتجه دائما نحو الفردي أو الخاص، بينما الثانية لا تتجه إلا نحو الكلي أو العام. ذلك أن الهدف الذي ترمي إليه الملهاة هو أن تقدم لنا "بعض النماذج العامة" في حين أن موضوع المأساة هو في الغالب شخصية واحدة تكون هي الحور التي تدور حوله كل أحداث الرواية".

- **الفارس FARCE**: هي كوميديا متطرفة، يقصد منها إثارة الضحك وخاصة في الحركات المبالغ فيها أو أثناء الاشتباك الجسماني، يتمثل الموضوع

(114) - سامية أحمد علي، النقد الإعلامي المسموع والمرئي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، دط، 2010، ص ص 123 - 127.

(115) - رشاد رشدي، م س ذ، ص 5 - 13.

(116) - سيد محمد رضا عدلي، م س ذ، ص 50 - 52.

(117) - سامية أحمد علي، م س ذ، ص: 132 - 133.

(118) - سامية أحمد وعبد العزيز شرف، الدراما في الإذاعة والتلفزيون، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 1999، م س ذ، ص 205.

الرئيسي في الفارس في استعراض غياب الإنسان عندما يواجه مفارقات بيئية. وتطلق كلمة فارس في الوقت المعاصر على مسرحية كاملة تتعامل مع موقف سخيف أو غير معقول(119).

- **الميلودراما: MELO DRAMA**: الكلمة مستعارة من الكلمة اليونانية ميلوس MILOS ومعناها: اللحن أو الأوبريت في المسرحية، كما أنها تعني الدراما الموسيقية أي الدراما التي تصحبها دائما موسيقى كتبت خصيصا لها(120).

وتتميز الميلودراما بما يلي:

- المواقف المثيرة.
- الأحداث المهولة.
- الشخصيات الغريبة.
- الانتقال المفاجئ في الأحداث.
- المبالغة والتهويل.
- النهايات السعيدة.

كل هذا طبعا من أجل التأثير على المشاهد وإثارة مشاعره، ومن الأمور التي ينبغي مراعاتها في النص الدرامي مراعاة العدالة الأخلاقية بدقة شديدة فالفضيلة دائما تكافؤ والرذيلة تعاقب، ويلاحظ أن أغلبية أفلام ومسلسلات الجريمة والرعب ومشاكل الأسر الاجتماعية تنتمي إلى هذا النوع من الدراما، وتستخدم مواقف مفتعلة من أجل إثارة مشاعر الرعب أو الألم في النفوس.

ب- أشكال الدراما التلفزيونية:

- **الفيلم الروائي(121)**: وهو الذي يحكي قصة واقعية أو خيالية من خلال عرضها عن طريق ممثلين أمام الكاميرا (تلفزيون) أو ميكروفون (إذاعة) بغرض تقديم عروضاً للمشاهد توهمه بالواقع ويمكن أن يكون الفيلم عربيا أو أجنبيا.

(119) - سيد محمد رضا عدلي، م س ذ، ص 56-57

(120) - رشاد رشدي، م س ذ، ص: 133 - 136.

(121) - محمد عمارة، دراما الجريمة التلفزيونية، دراسة سوسيو إعلامية، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة، ط 1، 2008، ص: 56 - 59.

✓ **الفيلم الأجنبي:** هو كل فيلم ينتج برأس مال أجنبي ويعرض بغير اللغة العربية وتزيد مدة عرضه عن 60 دقيقة وموجه في الأصل للمشاهد الغربي لكن ليس بالضرورة دائما.

✓ **الفيلم العربي:** يتم إنتاجه عربيا وباللغة العربية الفصحى أو العامية وتزيد عن 60 دقيقة وهو موجه للمشاهد العربي حصرا.

- **المسلسل:** كل حلقاته تمثيلية متتابعة، يستغرق عرضها 5 أو 7 أو 13 حلقة أو أكثر، وتنتهي كل حلقة بسؤال مجهول وتؤدي كل منها للأخرى التالية في تسلسل ومنطقية بمعنى أن تنتهي كل حلقة بقصة درامية أو أزمة درامية مثيرة لتعليق المشاهد وتشويقه لمتابعة الحلقة التالية، ويضل المشاهد معلقا بذهنه ووجدانه مع أحداث الحلقة التالية لرغبته في التعرف على ما سيحدث فيها وهل سيتوافق ذلك مع ما جنح إليه خياله كحل لتلك العقدة أم لا⁽¹²²⁾.

وكثيرا ما تنتهي الحلقات بأزمات أو ما يعرف بالذرى القصوى والتي تصل فيها الحلقة الواحدة إلى مداها في نهايتها لتحقيق أعظم قدر من التأثير.

✓ **المسلسل المتصل:** حلقاته متتابعة ويعرض يوميا أو أسبوعيا، وتتراوح مدة الحلقة الواحدة بين 20 د و 55 د، ويمتاز بثبات الأبطال مع تواصل الأحداث.

✓ **المسلسل المنفصل:** حلقاته متتابعة ويعرض يوميا أو أسبوعيا. وميزته أن كل حلقة تعالج موضوعا دراميا مستقلا مع ثبات الأبطال الرئيسيين، ويبدأ الحدث الدرامي مع بداية الحلقة وينتهي بنهايتها وهنا يكون التشويق مرتبط بالأبطال ومتانة كل حبكة على حده.

- **التمثيلية:** تمتاز بالوحدة إذ تعالج موضوعا مستقلا يبدأ الحدث الدرامي مع بداية التمثيلية ويكون عبارة عن حلقة واحدة فقط تقدم فيها الفكرة مكتملة. ومدتها تكون بين 45 د وتستمر إلى أكثر من 60 د⁽¹²³⁾.

- **السلسلة:** تكون حلقاتها منفصلة أي أنها بمثابة تمثيلية مستقلة لها بداية ووسط ونهاية حيث تعتبر الحلقة الواحدة منها عملا دراميا كاملا، لأن كل حلقة تبدأ ببداية جديدة ليس لها علاقة بنهاية الحلقة التي سبقتها، والعلاقة الوحيدة التي

(122) - سامية أحمد وعبد العزيز شرف، م س ذ، ص: 109-110

(123) - المرجع نفسه، ص: 111.

تكون بين الحلقات هي وجود شخصية رئيسية تقدم البطولة في كل الحلقات، أو أن الموضوع الأساس في كل الحلقات واحد(124).

ويختلف المسلسل عن السلسلة حيث إن كل حلقة من حلقات السلسلة تصلح أن تكون تمثيلية قائمة بذاتها لها بداية وعقدة ونهاية بعكس الحلقة الواحدة من المسلسل فإننا لا يمكن أن نطلق عليها عمل درامي كامل.

5.1- أهمية الدراما التلفزيونية:

تكمن أهمية الدرامية التلفزيونية في كونها تخاطب جمهورا عريضا ومتنوعا، وماقتى هذا الجمهور يزداد من عام إلى آخر، وتعود الأسباب إلى عنصر مهم يتمثل في ارتقاء هذه الدراما من حيث المضمون والشكل معا، فلم تعد كما كانت في الخمسينات من القرن الماضي موجهة إلى جمهور من النساء الماكثات بالبيت، بل صارت تتطرق إلى مواضيع اجتماعية واقتصادية وسياسية شائكة ومعقدة، وتحاول أن تؤثر على الأفراد لأنها ومهما قيل عنها تحمل في مضامينها "رؤية" لمختلف القضايا التي تتطرق إليها، ويمكن أن نذكر هنا بعض النقاط التي توضح الأهمية المتزايدة للدراما(125):

- تقوم بدور تكوين وتوجيه السلوك الفردي والجماعي، أي إنها تسعى إلى ترسيخ وتثبيت بعض القيم والمفاهيم الخاصة بالمجتمع أو إلغائها أو تعديلها، وهذا الدور المحوري يلاحظ في الدراما العربية والدراما المدبلجة سواء كانت من إنتاج دول إسلامية كتركيا وإيران أو دول غربية كالمكسيك والبرازيل وكوريا الجنوبية، ويلاحظ أن الدراما الأجنبية تأتي في الغالب بمنظومة قيم تختلف كلية وتتناقض بشكل صارخ مع منظومة القيم الإسلامية، وحتى مع العادات والتقاليد الخاصة بالمنطقة سواء تعلق الأمر بالمغرب العربي أو المشرق العربي(126).

- تكمن أهمية الدراما في كون المشاهد يجد فيها الترفيه والإشباع الذهني ومناقشة القضايا التي تصادفه في حياته الشخصية والعامة، كما أنها تعرض

(124) - المرجع نفسه، ص:112.

(125) - محمد عمارة، الدراما التاريخية وتحديات الواقع المعاصر، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط1، 2005، ص: 9-18.

(126) - محمد العمر، م س ذ، ص: 120.

التجارب البشرية العميقة خاصة وأنها في كثير من الأحيان تستند إلى قصص وحكايات كتبها أساطين الأدب إذ هي تلبى رغبة البحث عن الخيال لدى المشاهد، وتكمن الخطورة في التعامل معها بمنطق خيالي fantasy، ولكنه في نفس الوقت يكتسب حقائق واقعية⁽¹²⁷⁾.

كل هذا يجعل المشاهد يشعر بالراحة والإسترخاء وهو يتابع مسلسله المفضل، ومن ثم يستمد الكثير من خبراته وتجاربه من ثنايا السرد الحكائي للقصة التي بلا شك ستترك أثرًا على سلوكه في المجتمع سلبا أو إيجابا، بل وتكون أحيانا سببا في نهله من ثقافة ما، ويلاحظ مثلا عودة الرابط بين الدول الإسلامية وتركيا ثقافيا فقد خلقت الدراما التركية لدى الناس حب استكشاف هذا البلد المسلم تماما كما فعلت المسلسلات اللاتينية التي أتاحت للكثيرين اكتشاف ارتباط شعوب تلك البلدان بنظيرتها العربية وجدانيا على الأقل وغيره كثير.

إن المتعة الناتجة عن مشاهدة الأعمال الدرامية مستمدة من العلاقة الفردية التي قد تنشأ بين المشاهدين والشخصيات الدرامية، ومع أن هذه الشخصيات خيالية إلا أنها مؤثرة بشكل بارز في الجمهور فهي تتيح لهم مشاهدة أحداث مماثلة لأحداث الحياة الحقيقية وتقدم لهم إلهام مؤقتا عن أحداث الحياة الفعلية وتستخدم الخيال بشكل واسع وتعد الشخصية الدرامية من أهم العناصر المؤثرة في العمل الدرامي، فهي الوسيلة الأولى لسرد القصة وفق أفكار وجذب انتباه المشاهد واهتمامه وتأتي على نفس أهمية التناول الدرامي الناجح للأحداث لأن أفراد الجمهور يحتاجون للتوحد معها.

- تعد الدراما من أكثر المواد التي تعرض على شاشة التلفزيون والتي تترك تأثيرها الواضح على إدراك الجمهور العام للواقع الاجتماعي، إذ أن المتابعة المستمرة للمسلسلات التي قد تمتد في حالات كثيرة إلى مئات الحلقات وربما إلى سنوات في شكل سلاسل وأجزاء تجعل المشاهد يأخذ فكرة وانطباع عن الواقع الاجتماعي من خلال ما عرض في الحلقات وليس ما هو معاش في الواقع⁽¹²⁸⁾.

(127) - أميرة عبد الرحمان منير الدين، دور الصورة بوصفها منظومة تربوية واعية في تصنيع الواقع، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص ص: 120 - 121.

- حنان محمد إسماعيل، م س ذ، ص: 4.

(128) - وجدي حلمي، معالجة الدراما العربية التي يعرضها التلفزيون المصري لقضايا الفساد في المجتمع وعلاقتها بإدراك الجمهور واتجاهاته نحوها، دكتوراه غير منشورة، قسم الإذاعة و

ولا يخفى على أحد أن الدراما حين تتناول القضايا الاجتماعية المختلفة تتناولها بشكل مكثف فيها جرعة درامية وفنية مبالغ فيها في العادة، وهذا لتستأثر بقلب وعقل المشاهد، ويحدث هذا كثيرا في تناولها لقضايا مثل الزواج والطلاق والنجاح في العمل والتسلق السريع في السلم الاجتماعي وهكذا.

- تمثل الدراما آلية مجتمعية يمكن من خلالها التأثير في معارف واتجاهات المشاهدين بصورة كبيرة من خلال عرضها وتناولها للقضايا والمشكلات المختلفة، كما تعتبر الدراما أداة مؤثرة في أفكار ومعتقدات وقيم ومشاعر وسلوكيات أفرادها.

- تعتبر الدراما شكلا فنيا يمكن أن نعيد بواسطته خلق الأوضاع الإنسانية، والعلاقات الإنسانية، وهذه الخاصية مستمدة من حقيقة أن أي شكل سردي للاتصال سيروي أحداثا وقعت في الماضي وقد انتهت الآن، إلا أن قوة الدراما تتحقق بصيغة الحاضر الأبدية ليس هناك ووقتئذ بل هنا الآن⁽¹²⁹⁾.

- تكمن أهمية وخطورة الدراما في قرب شكلها الظاهري والداخلي بالواقع الفعلي مما يجعل هناك حميمية بين المتلقي وما يشاهده من شخصيات وأحداث وصراعات وعلاقات وسلوكيات، كما للدراما القدرة على التعبير على الأزمنة السائدة وإعادة تشكيل الواقع السابق والتنبؤ بالواقع اللاحق وأن دراما اليوم تتميز بقربها الكبير جدا من الواقع ما يجعلها قابلة للتلقي أكثر فأكثر.

- مناقشة قضايا الحياة: تستقي الدراما مادتها من الحياة وهي تغطي الحياة كلها، ومن كل جوانبها دون استثناء فهي تعالج قضايا الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتاريخية والدينية، كما أن الدراما لا تكتفي بنقل جوانب حياة الإنسان المختلفة، بل تحاول تقديم تفسير معين لهذه الأحداث، والذي يميز الدراما عن الحياة الحقيقية هو ذلك التركيز المذهل للأحداث في قالب درامي يطغى عليه في الغالب عنصر "الصراع" الذي هو قلب وروح الدراما، فلا

التلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة، ص 5، و- أديب خضور، سوسيولوجية الترفيه في التلفزيون: الدراما التلفزيونية، د. ن، دمشق، سوريا، ط 1، 1998، ص: 63 - 68.
(129) - أماني عبد الرؤوف، م س ذ، ص ص: 2 - 3.

صراع يعني لا دراما، وهذا الصراع قد يتجه إلى الأفكار أو إلى الأشخاص أو كلاهما معا⁽¹³⁰⁾.

- الحصول على المتعة الناتجة عن المشاهدة⁽¹³¹⁾: تعتمد هذه المتعة على مجموعة من العناصر معظمها مستمد من العلاقة الخاصة التي تنشأ بين الجمهور وشخصياته الدرامية المفضلة،

ومنها المتعة الناتجة عن التفاعل شبه الاجتماعي مع الشخصيات الدرامية، هذه الشخصيات التي يجسدها الممثلون بشكل بارع وتكون مدعومة الموسيقى والإضاءة والديكور وغيرها تحدث أثرا فعلا في نفوس المشاهدين الذين يستمتعون بهذه العلاقات العاطفية التي تنشأ بينهم وبين هذه الشخصيات على الرغم من إدراكهم المؤكد بأنها مجرد شخصيات خيالية غير واقعية حتى **وان** كانت أحداث القصة واقعية.

ويتم دعم وتقوية هذه العلاقة من خلال الكم الهائل من المعلومات التي تبيث في مختلف وسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية وعلى شبكة الانترنت حول الحياة الخاصة للمثليين الذين يؤدون أدوار الشخصيات الدرامية.

أما بالنسبة للمتعة الناتجة عن الخيال، فتنبع من أن المضامين الدرامية التلفزيونية هي مضامين خيالية تسلب قلب المشاهد وتجعله يعيش في عوالم افتراضية جميلة ومريحة من الناحية العاطفية، والخيال من هذا النوع إذا استمر لمدة طويلة قد تجعل بعض المشاهدين يتوحدن مع شخصياتهم المفضلة.

1- خصائص الدراما التلفزيونية:

تحتل الدراما مكانة مهمة بين مختلف البرامج التلفزيونية لما تتمتع به من خصائص وإمكانيات تمكنها من أن تكون مقبولة عند مختلف فئات الجمهور، حيث تعد نشاطا رمزيا يعتمد على التوحد بين الجمهور من ناحية، والشخصيات والأفكار والأحداث من ناحية أخرى، ومن ثم يمكن الاستفادة منها في إكساب

(130) - سعد لبيب، الدراما في الراديو والتلفزيون- المدخل الاجتماعي للدراما، عالم الكتب، مصر، 2012، صص: 7 - 14.

(131) - سامية أحمد علي وعبد العزيز شرف، م س ذ، صص: 240 - 244.

الجمهور، القيم، والمعارف، والمدرجات والاتجاهات الإيجابية، وتغير الاتجاهات السلبية⁽¹³²⁾.

إن الدراما التلفزيونية تمتاز بخصائص جيدة ساعدت على إقبال الجمهور عليها، لما تتمتع بها من عناصر الجذب، وتكمن قوة هذه الأعمال الدرامية في غنى اللغة التعبيرية الخاصة بها، وتنوع عناصر التجسيد الفني وتكاملها، كما تمتاز ببساطة بنية مضمونها وشكلها ولغتها وظروف التعرض لها التي تكون في الغالب ظروف تساعد على تقبل المادة المعروضة دون تفكير نقدي تجاهها، وهذا قد يعود في الأساس إلى مقدرتها على الاستهواء وخلق الإحساس بالمشاركة، ويمكن ذكر أهم خصائصها فيما يلي⁽¹³³⁾:

- الدراما التلفزيونية مركب يستمد عناصره من كل الفنون الأخرى، فهو يستمد من الرسم الصورة وعناصر التأثير البصري، ويستمد من الموسيقى الإيقاع والجرس الموسيقي الذي يسهل بل ويدفع نحو الانسجام في عالم الصوت، ومن الأدب إنسانية التعامل مع المواضيع الحياتية وآداب مجابتهها⁽¹³⁴⁾.

- المكان عنصر أساسي في العمل الدرامي التلفزيوني وفي التجسيد الدرامي، وقد أثرت التكنولوجيا في قيمة المكان في العمل الدرامي فانتقل من الأستوديو المغلق إلى نصف مفتوح ثم مفتوح تماما على الطبيعة بل وأعطت كلا منها أبعادا حرفية عالية.

- المقدرة الإقناعية للمادة الدرامية المتلفزة فهي لا تتطلب من المتلقي قدرا معيناً من الثقافة، فهي في الأساس موجهة إلى جميع فئات الجمهور المتعلم والامي على حد سواء، ولا ننسى هنا أن نشير إلى أن التسمية القديمة للمسلسلات كانت الدراما الصابونية إشارة إلى مادة الصابون التي تكون موضوع الإشهار الموجه للمرأة الماكثة بالبيت، وعلى هذا الأساس يتم التركيز على الحكمة الدرامية وتسلسل الأحداث وعلى التشويق الذي يؤثر على المتلقي⁽¹³⁵⁾.

(132) - دويدار الطاهر، "الدراما التلفزيونية: سمات وخصائص"، مجلة الفن الإذاعي، اتحاد الإذاعة و التلفزيون، القاهرة، عدد 185، جانفي 2007، ص 129.

(133) - محمد العمر، م س ذ، ص: 139 - 142.

(134) - سعد لبيب، مرجع سابق، ص: 7 - 14.

(135) - Anna-Maria Krajewska , des visages de Lamour a travers la séries télévisée ALLY McBEAL, Pour une pastorale du téléspectateur, l armattan , France , pp :28-48

- الحرص على طرح مواضيع ملتصقة بسياق وظروف الواقع وتمس أفكار ومصالح أوسع شريحة اجتماعية ممكنة.

- الدراما التلفزيونية مادة حميمية بشخصياتها وموضوعاتها ونحن نستقبلها دون أن تشكل لنا أي ثقل أو مسؤولية.

- البيت هو المعقل الأول لحماية الوحدة الاجتماعية حيث أن الأسرة هي اللبنة الأولى لبناء المجتمع وهو ما جعل صناع الدراما يحاولون احترام قواعد الأدب العام وأنماط العادات الاجتماعية التي يلتزم بها أفراد المجتمع ويقل هذا الالتزام في السينما، وهذا مفهوم كون المشاهد هو من يختار الذهاب إلى قاعة السينما ويدفع مقابل مشاهد فيلم معين يختاره هو مسبقا.

- يتعرف الجمهور على نفسه كليا أو جزئيا مع شخصية أو أكثر من شخصيات العمل وذلك من خلال التوحد أو الامتزاج النفسي، كما أن الكثير من الأعمال الدرامية تتمتع بالطرافة أو الألباز، كما يشعر المشاهد بمجموعة من المشاعر الحسية (العاطفة والحنين) أو التقبل العقلاني⁽¹³⁶⁾.

- الرسالة الدرامية لها قدرة كبيرة على تخطي حواجز الأمية وصولا للجماهير حيث تنفذ الرسالة الدرامية إلى جماهيرها وتؤثر فيهم بأسلوب غير مباشر، حيث تنتقي الدراما مادتها من واقع الحياة مما يتيح للمشاهدين رؤية مشكلات وموضوعات تمس حياتهم اليومية⁽¹³⁷⁾.

2- القيم:

في هذا الجزء سنحاول الوقوف عند العلاقة التي تربط بين مفهوم "القيم" وبعض المفاهيم الأخرى الشائعة القريبة من هذا المعنى، كمفهوم الاتجاه والمعتقد والسلوك والحاجة والميل والاهتمام، وكذا تحديد أصنافها وخصائصها، كما سنسعى لتوضيح أهمية دراسة موضوع القيم، وسنركز على التأثيرات الإيجابية والسلبية للدراما التلفزيونية على منظومة القيم وأهم المفاهيم المفسرة لهذا التأثير على المتلقي.

1.2 - علاقة القيم ببعض المفاهيم الأخرى:

(136) - إنعام محمد علي، تحليل الفيلم السينمائي والعمل التلفزيوني، مجلة الفن الإذاعي، اتحاد الإذاعة و التلفزيون، القاهرة، عدد 160، جوان 2000، ص: 321.

(137) - سامية أحمد علي وعبد العزيز شرف، م س ذ، ص 111.

تختلف القيم وفق ما تقدم بين التصورين الإسلامي والغربي بشكل واضح، وهذا ما يدفعنا إلى استكشاف علاقة القيم ببعض المفاهيم في المنظومتين الفكريتين الإسلامية والغربية، وهذا من خلال التساؤل حول طبيعة هذه العلاقة ودرجة الاختلاف الموجود بينها في إطار المنظومتين.

- **في المنظومة الفكرية الإسلامية:** تقوم المنظومة الفكرية الإسلامية على جملة من الركائز الثابتة والبديهيات المطلقة، لا اختلاف فيها بين المفكرين المسلمين المتخصصين أو عامة الناس لعل أهمها⁽¹³⁸⁾.

أ- إن الإيمان بالله سبحانه وتعالى، هو المصدر الأهم في البناء الفكري الإسلامي، فكل المرجعيات والضوابط والموجهات والمعايير متأتية من مصدر إلهي، وهو الوحي المعصوم الخالد المجرد عن حدود الزمان والمكان، الذي منه يستمد الإنسان كل تصوراته وأفكاره حول وجوده، وحول الكون الذي يحيا فيه.

ب- تشكل السنة النبوية الشريفة، المصدر الثاني في البناء الفكري الإسلامي، وهي تفسيرات وشروحات وإضافات في بعض الأحيان لما ورد في المصدر الأول.

ج- الإنسان المسلم مقيد بهذه المرجعيات والضوابط والموجهات في تفكيره وسلوكاته، كما أن القيم الإسلامية لا يمكن أن تنفصل عن الشرع، فهي بالشرع تقوم وتعطي أكلها.

وضمن هذا الإطار تعامل العقل المسلم مع مفهوم القيم، ونفس الشيء ينطبق أيضا في مقاربتة لما يجمع هذا المفهوم مع غيره من المفاهيم، والملاحظ أن المنظومة الفكرية الإسلامية، قد تعاملت مع القيم من منطلق أنها الدين في حد ذاته، وقد انعكست هذه النظرة الشمولية في التعامل مع موضوع القيم وعلاقته مع بعض المفاهيم.

ووفق ذلك، فقد احتلت الأخلاق حيزا هاما، حيث حاول بعض الباحثين المسلمين استكشاف العلاقة بين مفهوم القيم والأخلاق، فقد ذهب "محمود فتحي

(138) - إسحاق أحمد فرحان، م س ذ، ص ص: 87 - 94.

عكاشة" و"محمد شفيق زكي" في مقاربتهما للقيم والعلاقة بين القيم والأخلاق إلى النظر إليها من زاويتين⁽¹³⁹⁾:

الزاوية الأولى: وهي جود علاقة متينة بين أركان الإسلام وقواعد الأخلاق، ويستدلان في ذلك بمجموعة من الأمثلة، فيلاحظ مثلا أنه توجد علاقة بين إقامة الصلاة والنهي عن الفحشاء والمنكر، كما يرتبط الحج بالسلوك القويم، فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج.

والملاحظ وفق ما تقدم أنه لا يمكن التمييز بشكل واضح ومحدد بين القيم والأخلاق، فقد تعني هذه الأخيرة القيم في حد ذاتها، وهذا ما يقودنا إلى القول بان المفكرين المسلمين تعاملوا مع القيم باعتبارها الإسلام في حد ذاته.

الزاوية الثانية: وهي ضرورة ارتباط القيم بالفعل الحسن، إذ أن القيم في الإسلام ترتبط بشكل أساسي بالفعل، وهذه العلاقة أفرد لها القرآن الكريم والسنة النبوية حيزا هاما من الضوابط والتوجيهات المحددة والمشددة على ضرورة ارتباط القول بالفعل والفكرة بالعمل⁽¹⁴⁰⁾ منها قوله تعالى: " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾ الصف: 2-3

وقد حاول محمد عبد الله دراز في كتابه "دستور الأخلاق في القرآن الكريم" إبراز الطابع العام للأخلاق التي تستمد من كتاب الله سبحانه وتعالى وذلك من الناحيتين النظرية والتطبيقية، وقد أبدى في هذا السياق التلازم الشديد بين الأخلاق والقيم، وقد استخدم هذان المصطلحان في حالات كثيرة كمترادفين، وهو يرى أن القيم تشمل نوعين الايجابية والسلبية، حيث تنقسم القيم الايجابية إلى قسمين⁽¹⁴¹⁾:

القيم الإلزامية: وهي القيم التي يجب على المسلم الالتزام بها، مثل صيام شهر رمضان ودفع الزكاة... الخ، وهذا هو المعروف في الفقه الإسلامي بالفرض أو الواجب.

(139) - محمود فتحي عكاشة ومحمود شفيق زكي، المدخل إلى علم النفس الاجتماعي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2002م، م س ذ، ص: 248-249

(140) - محمود فتحي عكاشة ومحمود شفيق زكي، م س ذ، ص: 251

(141) - محمد عبد الله دراز، دستور الأخلاق في القرآن الكريم، دراسة مقارنة للأخلاق النظرية في القرآن، ترجمة وتحقيق: عبد الصبور شاهين، دار البحوث العلمية، بيروت، ط 4، 1984، ص: 87 - 92.

القيم المرغوبة فيها: وهذا ما يطلق عليه المندوب، الذي يثاب فاعله، ولا يعاقب تاركه، والقرآن الكريم يحث المسلم دائما بعدم الاكتفاء بما هو إلزامي ومحاولة الارتقاء إلى المندوب أو المرغوب فيه.

في مقابل هذا الوضوح في درجات القيم الايجابية في القرآن الكريم، هناك كذلك القيم السلبية التي تنقسم بدورها إلى قيم سلبية واجب على المسلم تركها وقيم سلبية أخرى أقل درجة من هذه، وهذا ما يطلق عليه في الفقه بالحرام والمكروه. إذ يلاحظ هنا القيمة ونقيضها، فالواجب نقيضه الحرام، والمكروه نقيضه المندوب، وبين الطرفين يقم القرآن (اللاقيمة)، وهو المعروف في الإسلام بالمباح، وبناء على هذا التحليل، فقد حدد محمد عبد الله دراز أنواع القيم العملية كالاتي⁽¹⁴²⁾:

الأخلاق والقيم الفردية: وتشمل كل ما يتعلق بالدعوة إلى التخلق بالصفات الحميدة كالعفة والاستقامة والإخلاص والابتعاد عن الصفات السيئة كالكذب والنفاق.

الأخلاق والقيم الأسرية: وتشمل كل ما يتعلق بواجب الأبناء نحو إبتائهم، والعكس، وواجب الأزواج نحو زوجاتهم والعكس، وغيرها من الواجبات. ويمكن إدراج أقسام فرعية تحت هذا العنصر: الأخلاق والقيم الاجتماعية: ويصنفها إلى المحظورات كتحريم القتل والسرقة... الخ ، والأوامر مثل أداء الأمانة والوفاء بالعهد... الخ ، وقواعد الآداب كالأستئذان قبل الدخول، المبادرة بالتحية... الخ.

الأخلاق والقيم الخاصة بالدولة وهي تشمل الآيات التي توضح العلاقة بين الحاكم والمحكوم والتي توضح كذلك العلاقات الخارجية... الخ.

الأخلاق والقيم الدينية وهي تشمل الآيات التي تنظم العلاقة بين الإنسان وخالقه كالإيمان، والطاعة، والتدبر، والشكر... الخ.

والملاحظ وفق ما تقدم انه تم استخدام الأخلاق في حالات كثيرة كمرادف للقيم، إن ما تقدم يحيلنا إلى نتيجة أساسية، وهي إن القيم في المنظومة الإسلامية

(142) - محمد عبد الله دراز ، م س ذ ، ص ص ، 71 - 72.

هي نسق قيمي تمثل الإسلام في حد ذاته، وهذا ما جعلها شديدة الارتباط بعدة مفاهيم مثل السلوك الذي هو تكريس لهذه القيم.

- في المنظومة الفكرية الغربية: تقوم المنظومة الفكرية الغربية على جملة من الفرضيات والمقولات الأساسية لعل أهمها⁽¹⁴³⁾:

- إن النفس الإنسانية لا تتمتع بحرية الإرادة، لأنها مقيدة بحدود الزمان والمكان.

- إن الوجود الجماعي الموضوعي هو وحده الوجود الحقيقي، أما الوجود الفردي المتنقل فما هو إلا وهم.

- إن القوة الاجتماعية هي المسؤولة مسؤولة كاملة عن تشكيل قدرة الإنسان، وليست الذات الإنسانية.

- لا توجد حقيقة خالدة، ولا يوجد معيار موضوعي عام للأخلاق والعدل.

- ترتبط هذه المفاهيم الغربية بالزمان والمكان، أي أنها نسبية، ومن ثم فليس هناك قانون عام يحكمها.

- إنكار وجود الله والدار الآخرة، أو التقليل من أهمية هذا الوجود (العالم الغيبي)

- تأكيد هيمنة الإنسان ومركزيته في الكون.

والملاحظ أن هذه الفرضيات والمقولات الأساسية هي عناصر مشتركة بين الاتجاهات الغربية في النظرة إلى التاريخ والإنسان والكون والطبيعة والحياة، كالوضعية التي تنظر إلى الإنسان باعتباره صانعاً لقيمه ومتخذاً لنفسه ديناً وضعياً يستغني به عن الأديان والقيم القديمة، والماركسية التي جعلت من الإنسان كائنًا يتشكل مصيره في ضوء تغير أدوات الإنتاج، فأخضعت سلوكه من ثم للعامل الاقتصادي.

ومن الطبيعي في ضوء هذه المنظومة الفكرية، أن تخضع القيم سواء في مفهومها أو علاقتها بالمفاهيم الأخرى أو خصائصها كما سيتضح في العنصر الرابع من هذا الفصل إلى أبعاد هذه المنظومة، وفي هذه السياق فقد اهتمت

(143) - فوزية دياب، القيم والعادات الاجتماعية، مكتبة الأسرة، القاهرة، 2003، ص: 65 - 68.

الدراسات الغربية بشكل أساسي بالقيم وحاولت إبراز المفاهيم القريبة من هذا المعنى وأهم الفروق الموجودة بينها، ولعل أهم هذه المفاهيم هي:

✓ **القيم والاتجاهات:** يعتبر المفكر الانجليزي "هربرت سبنسر Herbert Spencer" من أوائل علماء النفس الذين استخدموا اصطلاح "الاتجاهات" Attitude ، فهو الذي قال إن الوصول إلى الأحكام الصحيحة في المسائل المثيرة للجدل يعتمد إلى حد كبير على الاتجاه الذهني للفرد الذي يصغي إلى هذا الجدل أو يشارك فيه⁽¹⁴⁴⁾.

كما يعتبر المفكر الأمريكي جوردون ألپورت "Gordon W. Allport" أن مفهوم الاتجاه هو أبرز المفاهيم وأكثرها إلزاما في علم النفس الاجتماعي الأمريكي المعاصر، فليس هناك اصطلاح واحد يفوقه في عدد مرات الظهور في الدراسات التجريبية، وقد عمل ألپورت على دراسة قيم الإنسان واتجاهاته في عام 1931، ومن خلالها ابتكر مقياسا خاصا لقياس القيم والاتجاهات، يتمحور هذا المقياس حول ستة أنواع مختلفة من القيم، قيم نظرية (تعبر عن الصدق)، قيم اقتصادية (ما هو الأكثر فائدة)، قيم جمالية (الشكل، الجمال والانسجام)، قيم اجتماعية (البحث عن الحب والقبول)، قيم سياسية (تعبر عن القوة) وقيم دينية (تعبر عن الوحدة).

ولعل أدق واشمل تعريف للاتجاه هو أنه إحدى حالات التهيؤ والتأهب العقلي العصبي الذي تنظمها الخبرة، فهو بذلك ديناميكي عام أي هو الاستعداد للاستجابة فهو ليس سلوكا ولكن هو حالة قبل السلوك⁽¹⁴⁵⁾.

ويعرف "يمورى بوجاردس" الاتجاه بقوله هو "ميل الفرد الذي ينحو سلوكه تجاه بعض عناصر البيئة أو بعيدا عنها متأثرا في ذلك بالمعايير الموجبة أو السالبة تبعا لقربه من هذه أو بعده عنها⁽¹⁴⁶⁾.

وفي نفس السياق عرف كلا من فلوديان زنانيكى F.znanieki ووليم توماس W. Tomas "الاتجاه والقيم على النحو التالي:

(144) - سعيد فودة ، "الاتجاهات النفسية والاجتماعية وعلاقتها العضوية بالسلوك البشري"،

تاريخ الدخول: 2015/ 10/12م: <http://www.ershad-j.com/vb/showthread.php?t=415-23>،
2016-6

(145) - سعيد فودة ، م س ذ

(146) - المرجع نفسه

"يقصد بالقيمة الاجتماعية أي معنى ينطوي على مضمون واقعي وتقبله جماعة معينة كما أن لها معنى محددًا بحيث تصبح في ضوءه موضوعًا معينًا أو نشاطًا خاصًا، أما الاتجاه فهو عملية الوعي الفردي، التي تحدد النشاط الواقعي للفرد أو النشاط المحتمل في العالم الاجتماعي، فالإتجاه أيا كانت صورته هو الرابطة بينهما"⁽¹⁴⁷⁾.

وقد لخص ميلتون روكيتش "Milton Rokich" أهم الفروق التي لاحظها بين المفهومين على النحو التالي⁽¹⁴⁸⁾

- بينما تعبر القيم عن معتقد وحيد فإن الاتجاهات تشير إلى تنظيم لعدد من المعتقدات تتركز جميعًا حول موضوع معين أو موقف معين.

- القيمة تتسامى على الموضوعات أو المواقف في حين أن الاتجاه يرتبط بموقف محدد أو موضوع معين.

- القيمة هي مستوى للحكم في حين أن الاتجاهات ليست مستويات للحكم.

- يقل عدد القيم نسبيًا في حين يزداد عدد الاتجاهات بطريقة يصعب حصرها نظرًا لارتباطها بالمواقف والموضوعات العديدة.

- القيم تحتل مكانة مركزية أكثر من الاتجاهات داخل التكوين الشخصي والنسق المعرفي للأفراد، ومن ثم فهي محددات للاتجاهات والسلوك أيضًا، فالإتجاهات تعتمد على القيم الاجتماعية، كما أن الاتجاهات وظائف للقيم.

- القيم مفهوم أكثر ديناميّة من الاتجاهات نظرًا لارتباطه بالواقعية.

ومما تقدم يمكن إبراز أهم الفروق بين القيم والاتجاهات بشكل دقيق كالآتي:

القيم أعم وأشمل من الاتجاهات، إذ تشكل مجموعة الاتجاهات فيما بينها علاقة قوية معينة، ونتيجة لذلك تحتل القيم موقعًا أكثر أهمية من الاتجاهات في بناء الشخصية، أي أن الفرق بين القيم والاتجاهات، هو الفرق بين العام (القيمة) والخاص (الاتجاه)، فالقيم هي تجريدات ومفاهيم مطلقة يمكن ملاحظتها في اتجاهات الأفراد نحو موضوعات محددة، فهي تقدم المضمون للاتجاهات.

⁽¹⁴⁷⁾ - المرجع نفسه

⁽¹⁴⁸⁾ - نوال محمد عمر، دور الإعلام الديني في تغيير بعض قيم الأسرة الريفية والحضرية، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة، 1984، ص:141.

نستخلص من خلال تطرقنا إلى التعريفات السابقة التي تناولت مفهوم الاتجاهات من خلال جوانب مختلفة فمنها من أشار إلى استعداد الفرد وقدراته، وهناك من أشار إلى الدوافع وآخر أشار إلى المعتقدات والتي تتكون من خلال خبرات الفرد السابقة ومنها من تطرق إلى استجابة الفرد نحو مواضيع معينة، كما أشارت إلى المكونات الثلاثة للاتجاهات (السلوكي - المعرفي - الوجداني)، ولقد اتفقت جميع التعاريف على أن الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة وتتمثل في ثبات نسبي من خلال احتكاك الفرد ببيئته ومجتمعه.

✓ **القيم والسلوك:** ترتبط القيم ارتباطاً وثيقاً بسلوك الفرد طالما أنها هي التي تكمن وراءه، فهي التي تحدد نوع السلوك الواجب إتباعه فتدعمه وتشجع عليه وترفض نوعاً آخر من السلوك وتستهجنه.

ونجد من الباحثين من تناول القيم من خلال مؤشر السلوك فيعرف موريس "Maurice" على سبيل المثال القيم بأنها "التوجه أو السلوك المفضل أو المرغوب من بين عدد من التوجهات المتاحة"⁽¹⁴⁹⁾، ويتعامل ادلر "Adler" مع القيم على أنها "مكافئة للسلوك أو الفعل"⁽¹⁵⁰⁾.

فالقيم تعتبر قواعد عامة تحدد نوع السلوك المرغوب وغير المرغوب، وتصنف السلوك المناسب في المواقف المختلفة وتفرق بين السلوك المقبول وبين السلوك غير المقبول"⁽¹⁵¹⁾، فهي بمثابة معيار للاختيار والتفضيل بين أنماط السلوك المختلفة، ومدى مناسبتها لمواقف الحياة المختلفة"⁽¹⁵²⁾.

وفي ضوء ما تقدم يمكن تحديد أهم الفروق بين القيم والسلوك بهذا الشكل: القيم مفهوم أكثر تجريداً من السلوك، فهي ليست مجرد سلوك انتقائي بل تتضمن المعايير التي يحدث التفضيل على أساسها، فالإتجاهات والسلوك هما محصلة للتوجهات القيمية.

✓ **القيم والمعتقد:** يرى "روكيتش" Rokich أن القيمة معتقد من النوع الثالث، أي الأمر النهائي وتنقسم المعتقدات عنده إلى ثلاثة أنواع وصفية وهي التي توصف بالصحة أو الزيف، وتقييميه أي التي توصف على أساسها موضوع

(149) - عبد اللطيف محمد خليفة، ارتقاء القيم، م س د، ص: 53.

(150) - المرجع نفسه، ص: 54.

(151) - نورهان منير حسن فهمي، م س د، ص: 96.

(152) - عبد اللطيف محمد خليفة، ارتقاء القيم، م س د، ص: 97.

الاعتقاد بالحسن أو القبيح، وأمرة أو ناهية حيث يحكم الفرد بمقتضاها على بعض الوسائل أو الغايات بجدارة الرغبة أو عدم الجدارة⁽¹⁵³⁾.

لكن هناك في المقابل من يرفض هذا التقسيم ويرى فروقا واضحة بين القيم والمعتقدات "فالقيم تشير إلى الحسن - مقابل السيئ، أما المعتقدات فتشير إلى الحقيقة مقابل الزيف، فالمعارف في القيم تتميز عن باقي المعارف الأخرى بالخاصية التقييمية، حيث يختار الشخص في ضوء تقييمه ما هو مفضل أو غير مفضل بالنسبة له. كما أنها ليست مرادفة للمعتقدات أو الأهداف ولكنها تدور حول المعتقدات أو الأهداف التي يتبناها الفرد، يمكن تصورها في ضوء متصل - المقبول- المرفوض"⁽¹⁵⁴⁾.

ومما سبق يمكن إبراز أهم هذه الفروق بين القيم والمعتقد على النحو التالي:
تتميز المعارف عن القيم الأخرى التي يتضمنها المعتقد، بالجانب التقويمي، حيث يختار الشخص من البدائل في تقييمه لما هو مفضل أو غير مفضل، كما تختلف القيمة عن المعتقد في أن القيم تشير غالبا إلى ما هو حسن أو سيء في حين ترتبط المعتقدات غالبا بما هو صحيح أو زائف⁽¹⁵⁵⁾.

✓ **القيم والاهتمام:** يرى قسم من الباحثين أن القيمة هي الاهتمام أي اهتمام بأي شيء، ويرى البعض الآخر أن مفهوم القيمة - باعتبارها أي موضوع - نميل إليه أو نهتم به يتطابق مع مفهوم القيمة، ومن هؤلاء الباحث "بيرن" P. Perry الذي صاغ هذه المعادلة⁽¹⁵⁶⁾:

قيمة الشيء = الاهتمام الذي يحظى به. ويتسق ذلك مع تصور "فرونديزي" Frondizi للقيم بأنها مكافئة لما نفضله أو نرغبه، وتمثل مركز اهتمامنا، وأن الرغبة والاهتمام هما خبرات للقيم.

وفي مقابل ذلك نجد بعض العلماء الذين تعاملوا مع المفهومين على أساس أنهما مختلفان تماما، فيرى "انزيك" H. Eysench على سبيل المثال أن الاهتمام

(153) - محمود فتحي عكاشة ومحمود شفيق زكي، م س ذ، ص ص : 240 - 241.

(154) - عبد اللطيف محمد خليفة، ارتقاء القيم، م س ذ، ص: 48.

(155) - المرجع نفسه، ص ص: 58 - 59.

(156) - فوزية دياب، م س ذ، ص: 24.

عبارة عن الميل نحو أشياء يشعر الفرد نحوها بجاذبية خاصة، في حين تمثل القيم والاتجاهات آراء وتفضيلات تتصل بموضوعات اجتماعية.

كما يفرق "تشايلد" بين الاهتمام والقيمة، فبينما يتعلق الاهتمام بالتفضيلات المهنية غالباً، تشير القيم إلى الموضوعات الاجتماعية والسياسية والدينية والأخلاقية⁽¹⁵⁷⁾.

ويمكن وفق ما تقدم تحديد أهم الفروق بين الاهتمام كالاتي:

* إن الاهتمام مفهوم أضيق من مفهوم القيمة، ويعتبر مظهراً من مظاهرها.
* إن الاهتمام يرتبط غالباً بالتفضيلات والاختيارات المهنية التي لا تستلزم الوجوب أما القيم فترتبط بضرب من ضروب السلوك أو غاية من الغايات، وتمتاز بخاصية الوجوب والمعيارية.

✓ **القيم والحاجة:** يرى بعض العلماء أمثال "ماسلو" A. H. Maslow أن مفهوم القيمة مكافئ لمفهوم الحاجة، فالحاجة هي إحساس الكائن الحي بافتقاد شيء ما، وقد تكون داخلية أو خارجية، أو ينشأ عنها بواعث معينة ترتبط بموضوع الهدف (الحافز)، وهذا ما أشار إليه "كلوكهن" من أن القيم تنشأ من وجود حاجات معينة كما يتولد عنها حاجات أخرى.

وفي المقابل نجد أن بعض العلماء أمثال "روكيتش" الذي يرى أن هناك اختلافاً بين المفهومين، فالقيم من جهة نظره عبارة عن تمثيلات معرفية لحاجات الفرد أو المجتمع، وإن الإنسان هو الكائن الوحيد الذي يمكنه عمل مثل هذه التمثيلات، وفي ضوء ذلك يميز بينها على أساس أن الحاجات توجد لدى جميع الكائنات (الإنسان والحيوان) في حين أن القيم يقتصر وجودها على الإنسان⁽¹⁵⁸⁾.

✓ **القيم والمعايير:** لعل أهم الفروق التي يمكن إبرازها بين القيم والمعايير هي كالتالي:⁽¹⁵⁹⁾

- المعايير تشير إلى نمط سلوكي فقط بينما القيم تشير إلى نمط سلوكي مفضل.

- المعيار خارجي بالنسبة للفرد بينما القيم شخصية وداخلية.

(157) - عبد اللطيف محمد خليفة، ارتقاء القيم، م س ذ، ص ص: 44 - 46.

(158) - المرجع نفسه، ص ص: 42.

(159) - نورهان منير حسن فهمي، م س ذ، ص ص: 95.

- المعايير تحدد القواعد والالتزامات الاجتماعية بينما القيم تحدد التفضيلات الاجتماعية.

- المعايير هي قواعد خصوصية للسلوك بينما القيم مستويات عمومية للتفضيل.

✓ **القيم والسمات:** مفهوم السمة من المفاهيم الأساسية في بناء الشخصية وهي صفة أو خاصية للسلوك تتصف بقدر من الاستمرار، وتمكن ملاحظتها وقياسها، فالعدوانية سمة، والخوف سمة، والشجاعة سمة إلى آخر خصائص السلوك وصفاتها الأخرى، فالقيمة إذن أكثر تحديداً ونوعية من السمة، وتشمل عادة على جانب إيجابي وآخر سلبي، بينما السمات ليست كذلك، كما تتسم القيم بإمكانية تغييرها، فالقيم تختلف عن السمات في كونها أكثر تحديداً أو تنوعاً من السمات، وكذلك أكثر قابلية للتغير⁽¹⁶⁰⁾.

✓ **القيمة والدافع:** هناك من الباحثين من يرى أن القيمة هي الدافع لا غير، مثل "ماكايلاوند" و"ولسون" و"بنسجتون" الذي يرى أنه "عندما تؤثر القيم في سلوك الفرد، وتؤدي به إلى اختيار بديل دون آخر، فهي تعتبر كدافع، وهناك من يرى غير هذا فالدافع هو حالة تآثر أو استعداد داخلي يسهم في توجيه السلوك نحو غاية أو هدف معين، أما القيمة فهي عبارة عن التصور القائم خلف هذه الدوافع⁽¹⁶¹⁾.

ويمكن إبراز الفرق بين المفهومين في أن القيم ليست مجرد ضغوط لتوجيه السلوك ولكنها بالإضافة إلى ذلك تشمل على التصور أو المفهوم القائم خلف هذا السلوك بإعطائه المعنى والتبرير الملائم.

2.2 - خصائص القيم:

أ- **المقاربة الإسلامية:** إذا كانت القيم الإسلامية تستند إلى مرجعية سماوية وهي القرآن الكريم والسنة النبوية، فمن الطبيعي أن يكون لها نفس الخصائص وميزات هذا الدين فالقيم إذن "سارية في البنیان المعرفي للرؤية الإسلامية وأن كل عنصر من عناصر بناء الشريعة يسري فيه القيم أو يعبر عن قيمة ما، إن

(160) - عبد اللطيف محمد خليفة، ارتقاء القيم، م س ذ، ص ص: 47 - 46.

(161) - نصر عبد المجيد جلجل، علم النفس التربوي، دار النهضة، مصر، 2000م، ص 18

العلاقة بين القيم والإسلام علاقة بنائية لا يمكن إنكارها والبحث عنها كمجالين مختلفين ليس من أصول النظرية في الرؤية الإسلامية⁽¹⁶²⁾.
ومن أهم خصائص القيم الإسلامية ما يلي⁽¹⁶³⁾:

✓ **الربانية:** ونعني بذلك أن مصدر القيم في الإسلام هو مصدر مقدس علوي منزّه عن الخطأ والانحراف، هذا المصدر يتمثل في القرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة، إذن فمرجعية القيم هي الوحي، أي أنها ببساطة تعتبر قيما معيارية خارجة عن اجتهاد الإنسان أو وضعه أي لا تخضع لعقل الإنسان الذي لا يمكنه بأي حال من الأحوال الاهتداء إلى قيم ثابتة يتفق عليها الجميع.

فقصور العقل البشري يجعله في مثل هذه الحالات غير قادر على تصور منظومة قيم تحضى بقبول الجميع ومحاولة إقحام العقل في تحديد القيم ومن ثم تحديد السلوك المطلوب ضرب من العبث.

ولهذا كان من أهم ما يميز القيم الإسلامية أنها خاضعة لجهة خارجية علوية مقدسة وهذا ما يحسم النزاع بشكل نهائي حول مرجعية ومصدر هذه القيم. فما رآه الشرع حسنا فهو حسن وما رآه قبيحا فهو قبيح، وبقدر ما يقرب المسلم من هذه القيم بقدر ما يكون قريبا من ربه والعكس صحيح.

✓ **الشمول والعموم:** من خصائص القيم في الإسلام أنها شاملة بمعنى أنها تشمل كل مناحي الحياة فهناك القيم التي تضبط حياة الأسرة وهناك القيم التي تضبط الاقتصاد والسياسة والعلاقات الدولية وهكذا، فهي تستمد شموليتها من كون الدين الإسلامي شامل لكل مناحي الحياة.

✓ **الثبات والمرونة:** بمعنى أن هناك قيم ثابتة لا تزول ولا تتغير بتغير الأزمنة والأمكنة. وهذا ما يجعل الأمة الإسلامية تحافظ على مر العصور بتميزها ولا تذوب في الأمم والحضارات الأخرى. هذه القيم هي التي تجعل الأمة الإسلامية تقف في وجه التحديات ومحاولات التذويب أو الإدماج، وفي المقابل هناك قيم أخرى تأتي في ذيل الهرم القيمي وهذه يمكن تطويرها أو تغييرها حسب الظروف، هذه المرونة سمحت للمجتمع الإسلامي أن يستمر ويرتقي ثابتا على أصوله وغاياته متطورا في معارفه وأساليبه.

(162) - سبف الدين عبد الفتاح ، م س ذ ، ص 34.

(163) - محمد عبد الله دراز، م س ذ ص: 126.

✓ **الوضوح:** إن صفة "الوضوح" مستمدة من كون الشريعة الإسلامية واضحة لا لبس فيها فقيم الإسلام واضحة لا تعقيد فيها يعيها كل من يتدبر آيات القرآن الكريم.

✓ **الوسطية:** إن القيم الإسلامية قيم وسطية فهي تراعي في الفرد جوانبه الروحية دون أن تغفل جوانبه المادية وهي قيم للدنيا كما هي قيم للأخرة، وهي قيم يؤمن بها الفرد وتؤثر في سلوكه، هي قيم صالحة للجماعات والأمم في نفس الوقت، إذن فهي قيم متوازنة لا يطغى فيها جانب على الآخر وهذه ميزة مستمدة من كون الشريعة الإسلامية شريعة وسطية لا غلو فيها ولا إفراط.

والقيم الإسلامية لا تلغي الفطرة الإنسانية ولا تتناقضها بل تسايرها وتوجهها الوجه الحسن دون إفراط أو تفريط ومن منطلق الوسطية يلزم الإسلام الإنسان بالقيم المحققة لإنسانيته فلا تغلوا في طرف على حساب طرف آخر.

✓ **إمكانية قياسها:** إذا كانت القيم بمثابة الدافع الإيديولوجي الذي يؤثر على أحكام الفرد وأفعاله ويدفعه للتصرف إما بطريقة إيجابية أو سلبية فإنه يمكن قياسها بالنظر إلى السلوك المتبع والذي يكون ظاهرا قابلا للقياس عكس القيم، والقيم التي يؤمن بها المسلم أكيد أنها ستظهر في شكل تصرفات يمكن من خلال الحكم على طبيعة القيم.

إن كل قيمة يتشبع بها المسلم لا بد أن تظهر آثارها من خلال السلوك الصادر عنه، بيد أن القوة التي يظهر من خلالها السلوك تعرف ولاشك تفاوتاً يمكن أن نمثل له "بسلم متفاوت الدرجات يتبارى الأفراد في الإسلام من أجل الحصول على أعلاها كل حسب قوة إيمانه وخصائصه النفسية"⁽¹⁶⁴⁾.

إن الإسلام يخبرنا مثلاً وهو يتعرض للقيمة الكبرى وهي الإيمان بالله التي تنبثق عنها سائر القيم الأخرى يخبرنا أن مقياس ذلك هو العمل الصالح فالإيمان هو ما وقر في القلب وجاء تصديقه بالعمل، والفصل بين الإيمان والعمل يدخل صاحبه في زمرة المنافقين.

ب- المقاربة الغربية: يمكن استخلاص مجموعة من خصائص القيم من خلال تعريفات وشروحات بعض الباحثين على النحو التالي:

(164) - نورهان منير حسن فهمي، م س ذ، ص: 102.

✓ **تتنمي القيم إلى عالم المثل:** فالقيم عبارة عن تصورات ومفاهيم مطلقة ومجردة، يستمدّها الإنسان من فلسفته أو عقيدته في الحياة، فهي مفاهيم مطلقة لا ترى إلا حين يترجمها صاحبها إلى سلوك عملي. فالقيم إذن تنتمي إلى عالم مجرد، وهذا ما يجعلنا نشعر حيالها بأنها عالية ومرتفعة وسامية⁽¹⁶⁵⁾.

✓ **القيم عبارة عن قواعد عامة:** وهي قواعد ضابطة ومحددة لسلوك الفرد، فالقيم هي الموجه للسلوك، تحدد ما هو شكل السلوك المطلوب اجتماعياً، وما هو الشكل المرفوض كذلك، كما تعتبر أساليب وقوالب وأوضاع للتفكير والعمل الإنساني وذلك لأنها تحدد الغايات المرغوبة والمستحقة اجتماعياً والتي على الفرد والجماعات أن ينجزوها⁽¹⁶⁶⁾.

✓ **القيم مرتبة فيما بينها ترتيباً هرمياً:** فمجموعة القيم التي تتكون لدى الفرد لا تكون كلها بنفس درجة الأهمية، لذا فهو يرتبها في نسق هرمي حسب قوة وأهمية القيم عند كل فرد. وهذا الترتيب يعني أن هناك قيماً لها "أولوية في حياة الفرد على باقي القيم كالقيمة الدينية عند رجل الدين تقع في المنزلة الأولى لديه عن باقي القيم، بل تعتبر باقي القيم خاضعة لسيطرتها، ونفس الأمر بالنسبة لرجل التجارة فالقيمة الاقتصادية لها الأولوية لديه عن أي قيمة أخرى"⁽¹⁶⁷⁾

✓ **تمتاز القيم بالثبات النسبي:** هذا المبدأ له عدة ركائز منها:

- **النسبية المكانية للقيم:** لما كان لكل ثقافة معاييرها الخاصة بها فإن " المرغوب فيه " يختلف تبعاً لذلك من ثقافة إلى أخرى⁽¹⁶⁸⁾.

- **النسبية الزمنية:** ترتبط القيم بالمكان قدر ارتباطها بالزمان "أي أنها تختلف وتتغير في المجتمع الواحد فما يطرأ على نظمه من تطور وتغير، وهي في تطورها وتغيرها تخضع لظروف الوسط الثقافي الذي توجد فيه"⁽¹⁶⁹⁾.

- **صلاحية القيم:** إن كل ما تصطلح عليه الثقافة على أنه خير يخضع دائماً في اختياره إلى مدى فائدته الاجتماعية لهذه الثقافة بالذات، فالقيم تكون صالحة أو

(165) - محمود فتحي عكاشة، م س ذ، ص: 247.

(166) - محمد زكريا عبد العزيز، التلفزيون والقيم الاجتماعية للشباب والمراهقين، مركز لإسكندرية للكتاب، مصر، 2002. م س ذ، ص: 247.

(167) - عبد الله بوجلال وآخرون، القنوات الفضائية وتأثيراتها على القيم الاجتماعية والثقافية والسلوكية لدى الشباب الجزائري (دراسة نظرية وميدانية)، دار الهدى الجزائر، م س ذ، ص: 145 - 146.

(168) - فوزية ذياب، م س ذ، ص: 61.

(169) - المرجع نفسه، ص: 61.

فاسدة تبعا لدرجة قدرتها أو عدم قدرتها على إشباع الحاجات الأساسية البيولوجية والاجتماعية للناس في الثقافة المعينة وفي هذا السياق يقول "جون ديوي" John Diwi: "إن الخير والشر والمرغوب فيه أو غير المرغوب فيه، هو ما تقرر الثقافة أنه كذلك، فالحرية والأخذ بالتأثر، وقتل أسرى الحرب، واحتكار الأقلية لأرض الأغلبية والديكتاتورية كل هذه الأمور تكون مرغوبا فيها وذات قيمة إذا قررت الثقافة ذلك، فالقيم إذن نسبية إلى طبيعة الإنسان كما تتضح هذه الطبيعة في فعله وتفاعله الاجتماعي والثقافي"⁽¹⁷⁰⁾.

إذا كان بعض الباحثين يأخذون بهذه الخاصية كمسلمة بديهية، فإن البعض الآخر يشكك فيها لكونها تنطلق من خلفية إيديولوجية غريبة لا تؤمن بشيء غير العقل والمجتمع لضبط القيم.

لا يمكن أن نتصور أن القيم، كل القيم ثابتة بشكل دائم ومطلق، وإلا لما أمكننا تصور إمكانية التغيير في المجتمع أو الفرد، ولأضحت محاولات العلماء والمصلحين – وقبل هذا الأنبياء – ضرب من الخيال، ولكن في نفس الوقت لا يمكن أن نتوقع أو نتخيل أن كل القيم تتغير هكذا بسرعة وبدون جهد، وإلا لما استطاعت المجتمعات الإنسانية أن تتشكل وان يكون للكثير منها طابعا خاصا مميزا، لذا فالقيم كما تتسم بالثبات النسبي تتسم بالتغير النسبي.

✓ تمتاز القيم بأنها: عامة، كثيرة ومتراصة:

- **عامة:** أي لا تعبر عن مواقف وتجارب شخصية فردية فهي معاني عامة مشتركة بين أغلبية أفراد المجتمع. وكونها عامة تعني أن تفضيلات الفرد فيها ليست " تفضيلات ذاتية إلا بما يسمح به الإطار العام لنسق القيمة الذي يحدد موضوعاتها تحديدا عاما"⁽¹⁷¹⁾

- **كثيرة ومتعددة:** يرجع تعدد القيم وكثرتها وتنوعها إلى "كثرة الحاجات الإنسانية بمعنى أن وجود القيم بكافة أنواعها، إنما هو استجابة لحاجات الطبيعة الإنسانية وميولها العاطفية والاقتصادية والاجتماعية"⁽¹⁷²⁾

⁽¹⁷⁰⁾ - المرجع نفسه ، ص: 68.

⁽¹⁷¹⁾ - محمد زكريا عبد العزيز ، م س د، ص: 38.

⁽¹⁷²⁾ - نورهان منير حسن فهمي ، م س د، ص: 101.

- **مترابطة:** تمتاز القيم بأنها تؤثر وتتأثر بغيرها من الظروف الطبيعية، فهي مثلا "ترتبط بالبناء الاجتماعي ارتباط الظواهر الاجتماعية ببعضها نتيجة اتحاد متبادل بينها وبين المكونات الأخرى لهذا البناء"⁽¹⁷³⁾.

3.2- تصنيف القيم: إن التصنيفات تختلف حسب موقع أصحابها ووضعهم من مسألة الإعتقاد أو الرؤية التي ينظرون من خلالها إلى العالم، رغم أنه هنالك بعض القواسم المشتركة، إلا أنه عندما يتعلق الأمر بالرؤية الإسلامية والرؤية الغربية، فإننا نلمس جوهر الاختلاف بين الروتين في تصنيف القيم، وهذا ما سنوضحه في هذا العنصر:

أ- التصنيف الإسلامي: إن عملية التصنيف لا تعني بالضرورة الفصل العملي للقيم في الواقع فعملية التصنيف نلجأ إليها فقط لأغراض البحث وتبسيط المعاني لا أكثر ولا أقل، فعند الكلام عن القيم السياسية والقيم الأخلاقية فهذا لا يعني انفصالا عضويا بينها إذ القيم السياسية تتبع من القيم الأخلاقية ولا تعارضها. ولقد حاول أكثر من باحث في الفكر الإسلامي أن يضع تصنيفات للقيم حسب رؤيته الخاصة فجاءت تصنيفات كثيرة ومتنوعة وربما الجامع الوحيد لها هو محاولة تقسيم وتصنيف القيم على نحو ما قسم وصنف الفقهاء قديما فروع الشريعة¹⁷⁴.

وربما يعود هذا إلى كون مفهوم القيم عند هؤلاء لا يختلف كثيرا عن مفهوم الشريعة أو العقيدة أو الدين الإسلامي في حد ذاته، فقد قام بعض الباحثين بتصنيف القيم في ضوء مفهوم الإسلام وما اشتمل عليه من العقائد والعبادات والأخلاق التي جاء بها القرآن الحكيم والسنة النبوية المطهرة إلى قيم عقدية من الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والإيمان بالقضاء والقدر خيره وشره، وقيم تعبدية من إقامة الصلاة وإيتاء الزكاة وأداء الحج، وقيم أخلاقية من صدق وأمانة ووفاء وصبر وعتق وتسامح.

وقد قام "عبد الحميد الهاشمي" و"فاروق عبد السلام" بوضع تصنيف للقيم الإسلامية كما وردت في القرآن الحكيم على أساس مستويين:⁽¹⁷⁵⁾

(173) - زكريا عبد العزيز محمد ، م س د، ص: 39.

(174) - معيرش موسى، م س د، ص: 53.

(175) - أسامة ظافر كبارة، برامج التلفزيون والتنشئة التربوية والاجتماعية للأطفال، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2003م، صص: 117-119.

المستوى الأول: وهو تصنيف ثلاثي يضم أبعادا ثلاثة رئيسية وهي: القيم المتصلة بعلاقة الإنسان بربه والقيم المتصلة بعلاقة الإنسان مع نفسه والقيم المتصلة بعلاقة الإنسان مع الآخرين.

المستوى الثاني: وهو تصنيف سداسي يضم القيم تبعا لمستويات ستة ينقسم إليها كل بعد من الأبعاد السابقة وهي البعد الروحي والبيولوجي والعقلي (المعرفي) والانفعالي (العاطفي) والبعد السلوكي والاجتماعي الخاص والعام، وتوصل الباحثان بعد ذلك إلى ثلاثين قيمة مستخلصة من القرآن الكريم.

ويرى "عبد القادر هاشم رمزي" في إطار نقده لمفهوم القيم ومحاولة طرحه رؤية إسلامية لها أن القيم أربع فقط لا أكثر وهي القيم المادية مثل الأعمال التجارية المباحة كالتجارة، والإنسانية مثل الإحسان إلى الإنسان كتمريضه وتنقيفه، والأخلاقية مثل الأمانة والحياء والصدق، والروحية مثل العبادات⁽¹⁷⁶⁾.

أما الباحث خليل مصطفى فيقسم القيم بهذا الشكل⁽¹⁷⁷⁾: من حيث الإطلاق والنسبية، ومن حيث تحقيق المصلحة، ومن حيث تعلقها بأبعاد شخصية الإنسان، ومن حيث درجة الالتزام.

ب - التصنيف الغربي: لقد صنف العديد من علماء الاجتماع والفلسفة الغربيين القيم حسب أهميتها لدى كل واحد منهم، فمنهم من أبرز جانبا دون آخر وقدم قيمة على أخرى، ولم يحدث أن اتفقوا على تصنيف واحد وثابت للقيم، فقد اختلفوا في هذا الأمر كاختلافهم في تحديد مفهوم القيم في حد ذاتها، ويمكن أن نلخص أهم هذه التصنيفات الشائعة على هذا النحو⁽¹⁷⁸⁾:

✓ **تصنيف القيم على أساس محتوى القيمة:** وهو تصنيف سبرانجر Spranger ويفترض هذا التصنيف أن الناس يهتدون أساسا بوحدة أو أكثر من القيم الست الشهيرة الآتية¹⁷⁹:

- القيم النظرية: وهي المدخل العقلاني لاكتشاف الحقائق وتعبر عن رغبة الفرد في معرفة المعارف والحقائق.

(176) - المرجع نفسه، ص: 17.

(177) - المرجع نفسه، ص: 18.

(178) - نورهان منير حسن، مرجع سابق، ص 39.

179 - معيرش موسى، م س ذ، ص 28

- القيم الجمالية: وهي القيمة العليا التي تعني بالشكل والتناغم.
- القيم الاجتماعية: وهي القيمة العليا لمحبة الناس.
- القيم الدينية: وهي التي تهتم بكل القيم التي تصدر من المقدس وتكون موجه لسلوك المؤمن بها.
- القيم الاقتصادية وتهتم بما له قيمة ودلالة مادية في الغالب.
- القيم السياسية: تهتم بكل القيم التي تنظم علاقة الفرد بالسلطة.
- ✓ **تصنيف القيم على أساس شدة القيمة:** والمقصود بشدة القيمة الدرجة التي تصل إليها في إلزام صاحبها بسلوك معين، والعقوبة المتوقعة ودرجتها في حال المخالفة وهي تقسم إلى 180:
- القيم الإلزامية: وهي ما يتعلق بقيم العقائد والعبادات السائدة في مجتمع ما، وهي قوة ملزمة لأغلب أصحابها، ويخاف المخالفين من عدم تطبيقها.
- القيم التفضيلية: وهي ليست ملزمة للفرد مثل الأولى، ولكنها قيم يحاول الفرد الصعود إليها لأنها الأفضل، ولأن المجتمع يشجع عليها ويحرص على بروزها، وإذا ما تمت مخالفتها فالفرد لا يستحق العذاب أو العقوبة أو الإقصاء بل الذم فقط.
- القيم المثالية: وهي القيم التي يراها الناس عادة مستحيلة التحقق، أو أنها بعيدة عن مستواهم وهي غير واقعية في نظرهم لكونها تتعلق بعالم من الأفكار المجردة البعيدة عن هموم الحياة الخاصة.
- لا يمكن للقيم في الإسلام أن توجد بهذا التصور المجرد، أي لا يمكن إن نتصور وجود قيم يدعو إليها الإسلام وهي في نفس الوقت مجردة مطلقة مستحيلة التطبيق، وإلا صارت بلا معنى، صحيح توجد قيم معينة تستعصي على كثير من الناس الارتقاء إليها والإيمان بها ثم تطبيقها في شكل سلوك، ولكن مع هذا تبقى جميع القيم قابلة لأن يؤمن بها المسلم ويطبقها أو على الأقل يحاول الصعود إليها.
- ✓ **تصنيف القيم على أساس العمومية:** على هذا الأساس يمكن تصنيف القيم إلى عامة وخاصة:

- **قيم عامة:** وهي القيم التي تنتشر بصورة واقعية عند كل أفراد المجتمع، أو عند الغالبية العظمى منهم، بغض النظر عن مستواهم الاقتصادي وطبقتهم الاجتماعية وميولاً تهم السياسية. وتتركز معظم هذه القيم في إعطاء أهمية للدين والأخلاق والآداب العامة.

- **قيم خاصة:** وهذه القيم تمتاز بأنها تخص فئة معينة فقط دون غيرها، فقد توجد قيم يؤمن بها في جهة من الوطن دون غيرها، أو توجد قيم أكثر شيوعاً عند الفقراء من الأغنياء والعكس.

✓ **تصنيف القيم على أساس الغرض:** وهذا تقسيم خاص بالباحث الأمريكي " **روكيش** " Rokeach الذي يرى أن القيم تنقسم إلى¹⁸¹:

- **القيم الغائية:** وهي القيم التي تطلب لذاتها وهي قيم مطلقة لا تختلف باختلاف الزمان والمكان والأحوال، ومن أمثلتها الخير والشر والجمال والحق والعدل.

- **قيم الوسائل:** وهي القيم التي تكون وسيلة لتحقيق قيمة أعلى منها، وهذه تكون نسبية وتتغير في الزمان والمكان وحسب الأحوال، ومن أمثلتها المعرفة والصحة والثروة، فقد يسعى الإنسان إلى جمع المال لا لمجرد الجمع، ولكن لأنه يريد اتخاذه وسيلة لهدف آخر.

✓ **تصنيف القيم على أساس الوضوح:** والمقصود بالوضوح هنا الكيفية التي تظهر بها عند المتابعين لها وهي تصنف بهذا الشكل¹⁸²:

- **قيم ظاهرة (صريحة):** أي تلك القيم التي تلاحظ على الفرد بشكل واضح، فهو يصرح بها علناً قولاً وفعلاً.

- **قيم ضمنية:** لا يمكن ملاحظتها إلا من خلال استنتاجها بمراقبة ميولات وسلوكيات الفرد بصفة عامة.

✓ **تصنيف القيم على أساس الدوام:** ويعتمد هذا التصنيف على مدى استمرارية تأثير القيمة من عدمه، وهي تنقسم إلى¹⁸³:

181 - معيرش موسى، م س ذ، ص: 29-30

182 - المرجع نفسه، ص: 34-35

183 - معيرش موسى، م س ذ، ص: 35-36

- قيم دائمة: وهي تمتاز بصفة الدوام النسبي فهي تنتقل من جيل إلى آخر، ويصعب تغييرها فجأة وهي قيم تتعلق بالأعراف والتقاليد والمعتقدات.

- قيم عابرة: وهي قيم سريعة التغيير سريعة التبدل، إذ لا تمس أشياء جوهرية في حياة الإنسان كعقيدته أو تاريخه مثلاً.

3- تأثير الدراما التلفزيونية على منظومة القيم: ستعرض الباحث للحديث عن هذا القسم الهام ضمن عنصرين أساسيين هما :

1.3. المفاهيم المفسرة لتأثير الدراما التلفزيونية على المشاهدين:

إن الدراما تقوم على المحاكاة وكذلك عرض التناقضات وتجسيد النماذج البشرية المتنوعة، وذلك يؤدي إلى استعراض عميق للدوافع الإنسانية والغرائز والرغبات. كذلك فإحدى أهم خصائص الدراما أنها تعمل على مساعدة المتلقي على التقمص، فهو يتخذ موقفاً إيجابياً من أحد الشخصيات التي يشاهدها، ويتوحد معها عاطفياً ويكتسب الخبرات التي تعرض لها وتتحول النماذج التي تعرض أمامه إلى جزء أصيل من حياته الإنسانية التي تساعده على فهم الحياة بل واتخاذ القرارات (184).

هناك مفاهيم متعددة لوصف العلاقة التي يمكن أن تربط بين المشاهدين والشخصيات الدرامية المختلفة، فيمكن أن تقوم هذه العلاقة على أساس مفهوم التفاعل الشبيه للتفاعل الاجتماعي والذي يشير لارتباط المشاهد بعلاقة صداقة وهمية مع الشخصيات الدرامية تمده بالشعور بالحميمية والقرب من هذه الشخصيات ورغبته في استمرار وتقوية هذه العلاقة.

وقد تقوم هذه العلاقة على مفهوم التوحد، والذي يشير إلى رغبة المشاهد في الاندماج مع الشخصية الدرامية مما يقوده لمشاركة الشخصية في منظورها أو رؤيتها أو وجهة نظرها وأن يشاهد القصة الدرامية من خلال أعين الشخصيات التي يتوحد معها.

كما قد تقوم هذه العلاقة على أساس مفهوم الرغبة والذي يشير إلى توق المشاهدين في تقليد أو محاكاة الشخصيات الدرامية سواء بصفة عامة أو في بعض

(184) - الشيماء عبد الحق، لماذا يتابع الناس الدراما التلفزيونية؟

تاريخ الدخول: 2016-07-23 / <https://www.sasapost.com/the-impact-of-tv-drama>

المشاهد أو المواقف المحددة، ويمكن أن نلخص أهم المفاهيم المفسرة لوجود مثل العلاقة بين الدراما التلفزيونية والمشاهد فيما يلي:

أ- التقمص الوجداني:

هناك تعريفات متعددة للتقمص من بينها أنه يشير إلى تفاعل شخص انفعاليا مع شخص آخر لأنه يدرك أن هذا الشخص الآخر يعيش أو على وشك أن يعيش انفعالا ما، كما أنه يشير إلى قدرة الشخص على تصور نفسه في مكان شخص آخر، ويعرف بصفة عامة على أنه استجابة عاطفية تنشأ عن فهم الحالة العاطفية للأخرين بطريقة ملائمة لهذه الحالة⁽¹⁸⁵⁾.

إن الدراما التلفزيونية تثير فيهم روح التقمص حيث تجعلهم يعيشون في عالم من الأوهام والأحلام التي لا يستفيقون منها إلا ليعودوا إليها مجددا كما هو الحال تقريبا مع مدمني المخدرات، فالمشاهدة الطقوسية الطويلة الأمد تجعل من هؤلاء فريسة سهلة للمضامين الدرامية إلى الحد الذي يتقمصون فيه بعض شخصيات هذه الأعمال.

وفي هذا السياق، حذرت الاختصاصية النفسية المصرية الدكتورة عزة أبو العلا من التقمص الوجداني لبعض الشخصيات أو التوحد معها، لأنها تجعل من المتلقي مستقبلاً غير متفاعل مع المعلومات التي يتلقاها، فلا يعيش الحياة الحقيقية ولكن يحلم بها بين ورق الكتب والشاشات، خصوصاً بالنسبة إلى المراهقين الذين يخلقون عالماً خيالياً، إذا كانت المضامين تركز على المتعة والتسلية التي تضعف من قدراتهم التحليلية والنقدية والإبداعية. وتؤكد أبو العلا أن التقمص قد يبدأ بالحاكاة اللاشعورية المؤدية إلى ما يعرف بالتقمص المتخيل مؤثراً في بناء الشخصية سايكولوجياً، ويلاحظ هذا التقمص لدى الطفل أكثر والذي يحاول أن يتشبه بشخص آخر في جميع السمات والاتجاهات التي يتبناها⁽¹⁸⁶⁾.

وتوجد ثلاث دوافع رئيسية لعملية التقمص هي⁽¹⁸⁷⁾: التقمص لأسباب نرجسية للشخصيات التلفزيونية التي يعتبرها الفرد بمثابة مرآة لنفسه، أو التقمص لتحقيق

(185) - أيمن محمد عباد الشربيني، م س ذ، 125 - 129.

(186) - هروة السنهوري، المحاكاة اللاشعورية لأبطال الأفلام والروايات تحرم المتماهي البدائل

المطروحة <http://alroeya.ae/2013/08/13/>

(187) - محمد محمد مهني، علاقة الدراما التي يعرضها التلفزيون بالأمراض النفسجسمية - دراسة

تجريبية لعلاقة الدراما التي يعرضها التلفزيون بمرض ضغط الدم في الريف المصري - ، ماجستير

غير منشورة، قسم الاذاعة و التلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة، 1985، ص ص. 186 -

.188

هدف معين، أو تقمص الشخصية العنيفة لأنها تخيف المشاهد وبالتالي فإنه يحاول أن يتقمصها لإزالة انفعال الخوف لديه.

ويمكن أن تعود إلى أسباب نرجسية للشخصيات التلفزيونية التي يعتبرها الفرد بمثابة مرآة لنفسه، أو الرغبة في تقمص الشخصية العنيفة لأنها تخيف المشاهد وبالتالي فإنه يحاول أن يتقمصها لإزالة الخوف لديه.

وهناك نظريتان عن التقمص الوجداني⁽¹⁸⁸⁾:

نظرية الاستنتاج التي تقول أن الفرد يفترض أن جميع الناس سوف تتصرف بنفس الطريقة التي يتصرف بها، أي أن الفرد لا يستطيع أن يتنبأ بما سيفعله الآخرون وإذا لم يمر هو نفسه بنفس التجربة التي يمرون بها.

أما النظرية الثانية في نظرية أخذ الأدوار وتقول أن الأفراد يحاولون أن يضعوا أنفسهم في ظروف ومواقف الآخرين ثم يتحولون من الاستنتاجات إلى أخذ أدوار الآخرين على أساس تنبؤاتهم، وعلينا القيام بالدور والاستنتاج تتكاملان باستمرار يطور توقعات يقوم فيها بأدوار الآخرين أو باستنتاجات عنها أو يفعل الأمرين معا.

ب- التوحد:

يشير التوحد إلى رغبة المشاهد في الاندماج مع الشخصية الدرامية من خلال أعين الشخصيات التي يتوحد معها، كما أن التوحد هو درجة من التشابه التي يدركها المشاهد بين الشخصيات والموافق التلفزيونية من الناحية وبين الناس والمواقف التي تظهر في خبرات الحياة الواقعية الخاصة به من ناحية أخرى، ويعبر مفهوم التوحد عن درجة أكبر من مجرد محاكاة النموذج وتقليده في بعض المواقف ليشمل محاولة التشبه بالنموذج في معظم خصائصه أو جميعها.

ويعبر مفهوم التوحد عن درجة أكبر من مجرد محاكاة النموذج وتقليده في بعض المواقف ليشمل محاولة التشبه بالنموذج في معظم خصائصه أو جميعها، وبالتالي فإنها يساهم في تفسير التأثيرات الاتصالية، فإعجاب المشاهد وتوحده مع

(188) - حسن عماد مكاي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ط1، 1998، ص: 388.

- جيهان أحمد رشتي، الأسس العلمية لنظريات الإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 2، 1978م، ص: 397 - 400.

الشخصيات التي تحمل سمات إيجابية يحمل بين طياته التأثير غير المباشر بسماتها والعكس أيضا صحيح⁽¹⁸⁹⁾.

فإدراك التشابه والاتساق مع المعايير المدركة للجماعة المرجعية التي ينتمي إليها الفرد هو الذي يؤدي إلى عملية التوحد مع الشخصية الاتصالية التي يحكم الفرد على مدى واقعيته والتشابه بينها وبين معظم الناس في العالم الحقيقي⁽¹⁹⁰⁾.

فالتوحد هو أحد أبعاد الإدراك الواقع التلفزيوني، وهو يعكس شعور المشاهد بالقرب الشديد من شخصيات التلفزيون، وقد لا يعني ذلك شعور بجاذبية الشخصيات والرغبة في تقليدها، وإنما يعني إحساس المشاهد بنشاط الشخصية وفعاليتها وتأثيرها في حياته الخاصة من خلال تولد شعور قوي بواقعية تلك الشخصيات وتكوين مشاعر تجاهها مشابهة للمشاعر تجاه الأشخاص الحقيقيين⁽¹⁹¹⁾.

فالمشاهد العادي يفضل في غالب الأحيان الشخصيات التي يتعرف عليها بسهولة وتكون قريبة من واقعه الاجتماعي، فالبعض قد ينجذب مثلا إلى الشخصية التي تمثل دور المرأة المخدوعة من طرف زوجها أو خطيبها لأنها ترى صورتها على هذا الشكل أو تتوقع أن يحدث لها هذا في أي وقت، والبعض قد يتوحد وينجذب إلى ذلك الممثل الذي يجسد الشخصية الشريرة التي تنتقم بنجاح من كل الأشخاص المحيطين بها، وهذا ربما ما يدور في شعور أولا شعور هذا المتلقي، وربما هذا يعتبر من أهم الأسباب التي تجعل صناع الدراما يفضلون صناعة الشخصيات النمطية السائدة التي يسهل رسمها وتجسيدها في يسر، وهناك أيضا التوحد الذي يتم على مستوى القصة الدرامية، والذي يعتبر عملية تشبه أحلام اليقظة التي يتخيل فيها المشاهد نفسه في عالم آخر.

(189) - حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، م س ذ، ص 384.

(190) - عصام نصر محمود سليم، المسلسلات العربية والأجنبية التي يعرضها التلفزيون، رسالة دكتوراه، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، م س ذ، ص ص: 9 - 25.

(191) - حسن عماد مكاوي "أثر الإنماء التلفزيوني في إدراك الشباب للواقع: دراسة مسحية لعينة من طلاب الجامعات المصرية"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع2، 1998 م، ص ص: 55 - 73.

ولقد حاولت العديد من الدراسات التوصل إلى أسباب التوحد وخاصة لدى الأطفال مستخلصة ثلاث أسباب رئيسية مستوحاة من فرويد Freud كما يلي⁽¹⁹²⁾:

- يعتز الطفل بنفسه بدرجة كبيرة، فإذا وجد شخصية مشابهة له في أحد الأعمال الدرامية فإنه يتوحد معها، وذلك حبا لنفسه.
- من أجل تحقيق هدف أن يصبح في صورة يتمناها.
- من أجل تجنب الخوف من شخصية معينة فيتوحد معها.

ج- التفاعل الشبيه بالتفاعل الاجتماعي:

يشير التفاعل الشبيه بالتفاعل الاجتماعي إلى ارتباط المشاهد بعلاقة صداقة وهمية مع الشخصيات الدرامية تمده بالشعور بالحميمية والقرب من هذه الشخصيات وبرغبة في استمرار وتقوية هذه العلاقة⁽¹⁹³⁾.

وتعد الشخصية الدرامية كما هو معروف من أهم العناصر المؤثرة في العمل الفني، فهي الوسيلة الأولى لسرد القصة ونقل الأفكار وجذب انتباه المشاهد واهتمامه⁽¹⁹⁴⁾.

ويظهر هذا التفاعل القريب من التفاعل الاجتماعي عند الشخصيات الانطوائية حيث تجد في متابعة الأعمال الدرامية صورة بديلة لحياتها الاجتماعية الحقيقية، تتفاعل فيها مع الشخصيات وتتعايش معها وتتخذ منها أصدقاء وأسرة، وقد ذهبت بعض الدراسات أن وسائل الإعلام في كثير من الأوقات تقوم بدور بديل عن التفاعل الاجتماعي كما في حالات الخرس الزوجي، وحالات الهروب من العلاقات الاجتماعية والضغط النفسي⁽¹⁹⁵⁾.

ومن هنا تكمن أهمية رسم الشخصيات في الأعمال الدرامية وذلك من حيث الصفات الجسمانية أو النفسية، أو إظهار التنوع والاختلاف بين مختلف الشخصيات التي من المفروض أن يظهر الصراع قويا وبشكل تصاعدي بينها،

(192) - أماني عمر الحسيني، م س ذ، ص ص: 7 - 8.

(193) - صفا فوزي علي محمد عبد الله، استخدامات الأسر المصرية للمسلسلات العربية التي يعرضها التلفزيون المصري وتأثيراتها عليهم، دكتوراه غير منشورة، قسم الإذاعة و التلفزيون، كلية الإعلام، القاهرة، القاهرة، ص: 83.

(194) - عصام نصر محمود سليم، م س ذ، ص ص: 9-25.

(195) - الشيماء عبد الحق، م س ذ.

وكلما نجح كاتب السيناريو في رسم معالم شخصياته ونجح المخرج في تجسيدها بصريا كلما انجذب إليها الجمهور بقوة.

والتفاعل الشبيه بالتفاعل الاجتماعي يظهر بوضوح وبقوة في المجتمعات الغربية وذلك من خلال جملة من الأمور لعل من أهمها تلك المنتديات الالكترونية التي تنتشر بكثرة على الشبكة العنكبوتية وتعني بأدق التفاصيل بكل ما يتعلق بشخصيات المسلسلات التلفزيونية، وقد صارت هذه النوادي محل اهتمام الباحثين الجامعيين في الغرب لأنها ظاهرة اجتماعية جديدة من جهة ومن جهة أخرى فهي تضم أعدادا هائلة من الجمهور.

والأمر الثاني الذي يستدعي الاهتمام هو ازدياد المجالات والمواقع الالكترونية التي تهتم بتتبع الحياة الخاصة للشخصيات الدرامية الافتراضية وأيضا الحياة الخاصة الحقيقية للممثلين المجسدين لهذه الشخصيات، كل هذا يعكس بوضوح انه هناك تفاعل قوي ومستمر حتى وان كان افتراضيا بين جمهور المشاهدين وبين شخصيات الأعمال التلفزيونية.

إن أهمية هذا التفاعل - الذي يأخذ شكل الاهتمام المتزايد بمعرفة كيف تتطور الشخصية المحببة خلال مسيرتها الدرامية - تتزايد أكثر وتترسخ بشكل أعمق، ويشعر المتلقي بمتعة نفسية وعقلية كلما شعر بأنها تشبهه إلى حد كبير، والتشابه قد يكون من حيث السن أو المهنة أو حتى المظهر الخارجي.

وعلى الرغم من أن جميع المشاهدين يعرفون بأن هذه مجرد شخصيات وهمية لا وجود لها في واقع الحياة وأنها من تأليف كتاب السيناريو، وأن هؤلاء مجرد ممثلين يتقصون أداء هذه الشخصيات ويتقاضون من أجل ذلك أجرا، مع كل هذا فإنهم يصرون على حبها والاهتمام بها والتوحد معها، وذلك يعود ربما لكون المشاهد يعرف على الشخصيات - وخاصة الشخصيات متكررة الظهور من خلال المسلسلات - أدق التفاصيل ويعيش معها وقتا أطول من الشخصيات الحقيقية التي يصادفها في العمل أو الشارع.

لقد صار الكثير من المشاهدين يعيشون في عالم افتراضي وان كان شبيها بالعالم الحقيقي، لكنه صار أكثر تأثيرا وأكثر حضورا في حياة الناس، فمنه يستكشفون الحياة ويأخذون الخبرات المختلفة.

فالدراما التلفزيونية تقدم نماذج للاقتداء بها، وفي غياب البدائل المقبولة في حياة الناس الفعلية فإن المشاهد ينبر بهذه النماذج ويظن أن حياتها أكثر أهمية من حياته في الواقع المعاش، فيحيا من خلال تجاربهم ويتقمص شخصياتهم وأدوارهم ويصبح مستهلكا لتجارب الآخرين الوهمية بعيدا عن تجربته الواعية في عالم الحياة⁽¹⁹⁶⁾.

وقد لخصت الباحثة إنعام محمد علي الكيفية التي تستقطب بها الدراما الجمهور، وتجعل منه مشاهدا ايجابيا بثلاث كيفيات على الشكل التالي⁽¹⁹⁷⁾:

- أن يتعرف الجمهور على نفسه كليا أو جزئيا مع شخصية أو أكثر من شخصيات العمل (التوحد - الامتزاج الوجداني)
- أن يثير العمل فضول المشاهد بطرافته أو ألغازه
- الإحساس بالرعب - المشاعر الحسية (العواطف والجنس) أو التقبل العقلاني.

2.3- تجليات تأثيرات الدراما التلفزيونية على القيم:

يقول عبد الرحمان عزي: إن التأثير يكون إيجابيا إذا كانت المحتويات الإعلامية وثيقة الصلة بالقيم، وكلما كانت الوثائق أشد صلة كان التأثير إيجابيا، وفي المقابل يكون التأثير سلبيا إذا كانت المحتويات لا تتقيد بأي قيمة أو تتناقض مع القيمة، وكلما كان الابتعاد عن القيمة أكبر كان التأثير السلبي أكثر¹⁹⁸.

ثم هو يقسم التأثير إلى تأثيرات إيجابية وأخرى سلبية، وتتضمن تأثيرات محتويات وسائل الإعلام الإيجابية مايلي¹⁹⁹: تعزيز القيم، التنشئة الاجتماعية، تحقيق الإنسجام وتعزيز الترابط الاجتماعي، توسيع دائرة الاستفادة من الثقافة، الوعي بالعالم الخارجي، النظر إلى الذات من زاوية خارجية، الترفيه، نقد الذات، الإعلام والتفسير والتحليل.

أما تأثيرات وسائل الإعلام السلبية فتتضمن مايلي: تحييد القيم، تبسيط وتشويه الثقافة، تقمص أدوار النجوم، المزج بين الرمزي والحقيقي، إضعاف الحساسية تجاه الممنوعات الثقافية.

(196) - عبد الرحمن عزي، "الإعلام والبعد الثقافي: من القيمي إلى المرئي"، المجلة الجزائرية للاتصال، معهد علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، ع 13، 1996 م، ص ص: 95 - 108.

(197) - إنعام محمد علي، م س ذ، ص: 132.

198 - نصير بوعلي، الإعلام والبعد الحضاري، مرجع سابق، ص: 94

199 - نصير بوعلي، الإعلام والقيم، قراءة في نظرية المفكر الجزائري عبد الرحمان عزي، دار الهدى، عين مليلة، 2005، ص ص: 66-67

وقد استخدم عزي في الكشف عن هذه التأثيرات الايجابية والسلبية أداة التضاد الثنائي ، والتي ترى أن الإيجابي لا يفهم إلا عند مقابله بالسلب، والاتصال المرئي الهادف حسب عزي دائما ينبغي أن يركز على جملة من الأمور منها²⁰⁰:

- أن يكون الاتصال نابعا من الأبعاد الثقافية والحضارية التي ينتمي إليها المجتمع.

- أن يكون تكامليا أي كل وسائل الاتصال.

- أن يكون قائما على مشاركة واعية من الجمهور.

- أن يكون دائما حاملا للقيم الثقافية والروحية التي تدفع بالإنسان والمجتمع

على الارتقاء والسمو.

ويمكن أن نلخص الفكرة المركزية التي تدور حولها أبحاث عزي في كون الرسالة هي القيم، أي أن يكون الاتصال دائما حاملا للقيم الثقافية والروحية التي تدفع بالإنسان والمجتمع إلى الارتفاع والسمو، ويفهم من هذا الكلام أن القيمة حتمية ضرورية عند دراسة الإعلام، وكلما اقترنت القيمة بالإعلام كلما كان التأثير ايجابيا على المجتمع.

والقول بأن الرسالة هي القيم معناه أن الرسالة الإعلامية من جهة مصدرها

الإنسان، والقيم من جهة مصدرها الدين، وبعلاقة متعدية أي أن الإنسان أداة لهذه القيم وينبغي أن يجسدها في رسالته الإعلامية أو الاتصالية.²⁰¹

لقد كثر النقاش في السنوات الأخيرة عن دور الفن عموما والدراما التلفزيونية خصوصا في المجتمعات المعاصرة، فهناك من الباحثين من يعتقد أن الفن أصبح سلعة كباقي سلع السوق، وأن الطابع القدسي قد زال أو أزيل عن الفن بمختلف أصنافه وأشكاله، وعليه فقد "الفن" كل قدراته النقدية أو على الأقل معظمها وأصبح مادة ترفيهية لا تنتج إلا الامتثال والطاعة.

في حين يرى آخرون أن وسائل الاتصال الجماهيري وسعت من انتشار الفن، وأوصلته إلى مختلف شرائح المجتمع وخاصة فئة الأميين والنساء الماكثات بالبيوت، مما ساهم بشكل فعال في رفع المستوى الثقافي للجمهور⁽²⁰²⁾.

ومن أهم أصناف الفنون المعاصرة التي تحظى بقبول الجماهير العريضة تأتي الدراما التلفزيونية في المقدمة، فقد تحولت من كونها مصدر للترفيه إلى كونها موضوعا رئيسيا لدراسات الاتصال سواء في العالم الغربي أو العربي، كما أصبحت دراسة التأثيرات الناتجة عن مشاهدة الدراما التلفزيونية من أكثر المثيرات لأجندة البحث العلمي في مجال التأثيرات الاتصالية⁽²⁰³⁾.

200 - المرجع نفسه، ص ص: 56-57

201 - نصير بوعلي، الإعلام والقيم، م س ذ، ص ص: 48-52

(202) - نصر الدين العياضي، "جمالية الصورة"، مجلة الإذاعات العربية، تونس، العدد 2، 2003. ص ص: 34 - 37.

(203) - Les séries TV inspirent les universités

إن المضامين الدرامية وما تتمتع به من جاذبية وحوار مشوق ومؤثرات خاصة ومواقف كوميدية، تعكس دروسا مهمة تتعلق بكل من السلوكيات المقبولة والمنافية للقيم الاجتماعية، كما أنها تعكس أحيانا الواقع القائم ولكنها في أحيان أخرى تساعد على التغيير وتروج له وتدعمه.

وبالتالي فإن الدراما التلفزيونية تحتل موقعا مهما في التطور الأخلاقي الخاص بأي أمة لأن أفراد الجمهور يتعلمون من خلال أبطالها الأخلاق وكيفية التعامل مع مشكلات معينة، كما يكتسبون الكثير من السلوكيات السلبية والايجابية في نفس الوقت⁽²⁰⁴⁾.

إن الدراما بشكل خاص تلمح للجمهور بالطريقة التي يتعين أن يتبعها في تحديد ما هو جدير بالاحترام في مجتمعنا والكيفية التي يتصرف بها، إنها في الواقع شكل من أشكال التعليم من تلقين المبادئ، فإذا كان الهدف من وراء الدراما هو التسلية والترفيه، فإن التسلية هي تعليم والتعليم هو الإيديولوجية، وهو منظومة القيم الخاصة بكل مجتمع⁽²⁰⁵⁾.

وربما من الأشياء القليلة التي اتفق عليها الباحثون في موضوع الدراما التلفزيونية هو قولهم الفن ليس محايدا، والدراما جزء من الفن، وعليه يمكن القول أن للدراما حسنات وسيئات، فيها الخير كما فيها الكثير من الشر، وإن كانت معظم الدراسات الميدانية والتحليلية تذهب في نتائجها الأخيرة إلى تغليب القيم السلبية على الايجابية، وفيما يلي أهم التأثيرات السلبية والايجابية:

أ- التأثيرات السلبية للدراما التلفزيونية:

✓ تغيب الواقع الحقيقي وتبرز الواقع الشكلي:

<http://romainbaro.blog.lemonde.fr/2013/06/03/les-series-tv-inspirent-les-universites/> 03 juin 2013

-Les séries américaines deviennent des objets d'étude , Marie-Estelle Pech ,
Publié le 16/02/2012

<http://www.lefigaro.fr/actualite-france/2012/02/16/01016-20120216ARTFIG00784-les-series-americaines-deviennent-un-objets-d-etudes.php>

(204) - صفا فوزي علي محمد عبد الله، مرجع سابق، ص: 77 - 78.

(205) - أديب خضور، سوسيولوجية الترفيه في التلفزيون: الدراما التلفزيونية، ط 1 (دمشق: د. ن 1998م)، م

س ذ، ص: 27.

- من أخطر سلبيات الدراما التليفزيونية أنه يصور واقعا شكليا كاذبا، فهو يعطي الانطباع للمشاهد بأنه يتابع أحداثا واقعية من خلال القصة والشخصيات والديكور وغير ذلك، وهذا إذا نظرنا إلى عمق العمل نجده لا يأخذ من الواقع إلا مظهره السطحي حيث يتم تغييب الواقع الحقيقي بشكل متعمد ويتم إبراز واقع مظهري مزيف⁽²⁰⁶⁾.

كما يلاحظ أن الدراما تميل إلى معالجة مواضيع الحياة بطريقة خاطئة، فهي تميل إلى تناول موضوعات معينة ولكن بطريقة فيها مبالغة وتهويل لا تعكس في معظم الحالات وقائع الحياة اليومية، وإذا كان البعض يعتقد أن هذه ميزة من ميزات الدراما إذ هي تتعمد تناول قضايا الحياة بشكل مكثف ومركز ومختزل حتى تصل إلى أقصى درجات التأثير في المتلقي مستفيدة في ذلك من كل النتائج العلمية التي تم التوصل إليها في ميدان العلوم الإنسانية عموما وعلم النفس خصوصا⁽²⁰⁷⁾.

ومع هذا فإنه في المقابل هناك من يعترض على هذا التناول من هذه "الزاوية" لمشكلات الحياة إذ يعتبرها نوعا من أنواع الكذب والغش المتبعة بشكل عادي ومتعمد ويمكن أن نذكر هنا مجموعة من الأمثلة التي تؤكد الكلام السابق:

- تحاول الدراما أن توهم المتلقي أن شراء واستهلاك المنتجات يبعث الرضا والطمأنينة والسعادة للنفس، وهذا ما يلاحظ في الدراما التي تتناول قصص العائلات الثرية، وإظهار أسلوب المعيشة الراقى لبعض الأسر الميسورة.

- تحاول الدراما أن تجعل المتلقي يعتقد بأن الجديد دائما هو الأفضل، وهذا قد يلاحظ في الدراما التي تشجع نسج علاقات غرامية خارج إطار الزواج بطريقة توحى بأنه أمر عادي، بل هو مطلوب في بعض الحالات.

- المتتبع لكثير من الدراما يشعر أن العالم مكان خطير جدا ووضع جدا، فهو مليء بالإجرام والعنف والقتل والاعتصاب وهذا لكثرة المشاهد التي تتعرض وهكذا قيم سلبية مدمرة للنفوس الضعيفة، إذ يعتقد في الأخير أن مساحة الشر طغت على مساحة الخير، وهذا بشكل مبالغ فيه جدا.

(206) - المرجع نفسه، ص ص: 20-24.

(207) - المرجع نفسه، ص: 80.

- الدراما تقلب الهرم الاجتماعي المعيش بشكل يثير الضحك ولكن في نفس الوقت المتلقي لا ينتبه إلى هذا بحكم أنه يحلم بهكذا نماذج، فمعظم الشخصيات التي يتم التطرق إليها تكون: ثرية، قوية، ذات نفوذ، ناجحة، وفي بعض الأحيان تضاف إليها الوسامة وصحة البدن.

إن الحياة الحقيقية لا تخلو أبدا من هذه النماذج الناجحة والمغرية، ولكن في المقابل لا ننسى أن الحياة في أصلها طريق شاق ومتعب وفيها الكثير من النماذج الأخرى بل هي الأغلبية الساحقة التي تعتبر "عادية" أو "أقل من عادية" في جميع الجوانب.

- ومما يؤخذ على الدراما أنها تميل بشكل متعمد في كثير من الأحيان إلى تبسيط قضايا الحياة الشائكة أو المعقدة، وتعرضها بأسلوب أقل ما يقال عنه أنه منخفض الذوق، سطحي التناول، يساهم بشكل واضح في ترسيخ البلاهة والغباء عند عموم المشاهدين وقتل روح النقد والملاحظة الدقيقة فيهم.

إذا كان تناول قضايا الحياة المعقدة بأسلوب بسيط وساذج قد يجعل المتلقي غير واع بشكل دقيق لما يقع في حياة الناس الحقيقية، فإن التطرق إلى القضايا الاجتماعية البسيطة بشكل معمق، وتهويله إلى درجة غير معقولة أمر مرفوض أيضا. إن كل هذا يشوش ذهن المتلقي، وتجعله يخلط بشكل واضح بين ما يقع على أرض الواقع وبين ما يشاهده على التلفاز.

- في كثير من المسلسلات العربية المعروضة على القنوات الفضائية يتم المبالغة في تصوير حياة الترف في شكل فيلات فخمة وسيارات من مختلف الماركات العالمية المعروفة، وأبطال محاطون بكل ملذات الحياة ونجاحهم في حياتهم العملية المهنية يكون بغاية اليسر والسهولة.

إن المبالغة في إظهار النجاح الباهر والسريع لأبطال المسلسلات أمر يكاد يقترب من الكذب والضحك على ذقن المشاهدين، فالحياة لم تكن يوما هكذا وإذا وجدت هكذا حالات في المجتمع فهي نادرة.

إن المشاهد المتتبع وخاصة الشباب منهم يشعرون حتما بالإحباط وهم يقارنون وضعيتهم المزرية مع هذه النماذج التلفزيونية الناجحة، وسيجرون حتما مقارنات محبطة بين حياتهم وبين ما يرونه على الشاشة على أنه نموذج نجاح يجب أن يقتدي به.

✓ **تفسد سلوك الأطفال والمراهقين:** إذا كانت الدراما التلفزيونية تؤثر في كثير من الحالات على المشاهدين بطريقة سلبية فهي تחדش الحياء في أحيان، وتقذف بالناس في عالم من الأحلام والأوهام وغيرهما في أحيان أخرى، فإن تأثيرها على الأطفال والمراهقين يبدو أكثر إيلاما وأشد تأثيرا وهذا نظرا لكون هذه الشريحة من المجتمع ضعيفة ويسهل التأثير عليها.

أعلنت السيدة مشيرة خطاب وزيرة الدولة للأسرة والسكان المصرية⁽²⁰⁸⁾ أن الدراما التي عرضت خلال شهر رمضان 2010 تضمنت 2047 مشهدا للتدخين والمخدرات جاءت في (35) مسلسلا احتلت (54) ساعة عرض كاملة، وقد جاءت نتائج الدراسة التحليلية بشأن المعالجة الدرامية لقضية التدخين والمخدرات خلال شهر رمضان الكريم من منطلق قدرتها على التأثير في فكر ووجدان وسلوكيات الأفراد لاسيما الأطفال والشباب الذين يمثل أبطال هذه الأعمال الدرامية القدوة والمثل لهم.

وأضافت أن الدراسة تطرقت إلى أي مدى عرضت الدراما التدخين والمخدرات باعتبارهما وسيلة للتخلص من الضغوط والمشكلات وأظهرت بعض أنواع المخدرات والمواد النفسية باعتبارها نمط سائد بين الشباب لا يحدث الأضرار ويمكن التوقف عنه وقتما يشاء الفرد.

وتساءلت السيدة مشيرة خطاب عما إذا كانت الدراما قد نجحت في تجنب ما يسمى بالدعاية المضادة والتي تقدم التدخين والمخدرات كسلوك اجتماعي مقبول وتعرض بشكل غير مبرر لمشاهد التدخين والتعاطي بأنماطهما المختلفة.. وهل أظهرت الدراما المدخن أو المتعاطي باعتباره شخصية جذابة خفيفة الظل، مقبول اجتماعيا ناجح في حياته العملية ويتصف بصفات قيادية وهي صفات يتوق إليها الأطفال والشباب، ولها جاذبية خاصة لدى هذه الفئة العمرية.

إن الدراما التلفزيونية تبالغ في تناول النماذج السيئة التي تجسد الشر في العلاقات الإنسانية، وتركز على القيم المادية وطرق الكسب غير المشروع والخيانة والخديعة والكذب، ولعل من ابرز هذه التأثيرات ما يلي⁽²⁰⁹⁾:

(208) - <http://www.arab2m.com/vb/showthread.php?t=11873>

تاريخ الدخول الى الموقع: 2016-05-12

(209) - صفا فوزي علي محمد عبد الله، م س ذ، ص ص: 88 - 89.

- تشجيع النزعة الاستهلاكية وذلك من خلال المواد المعروضة في فترة الإثهار وهي مواد في معظمها مضر بالصحة كالحلويات مثلا.

- تقلص العلاقات الاجتماعية لانشغال الأطفال طيلة الوقت بالمشاهدة دون احتكاك يذكر ببقية العائلة.

- التركيز وقضاء معظم الوقت في مشاهدة الدراما والعزوف عن اللعب الحقيقي الذي كان سائدا في المجتمع حيث يبذل الطفل جهدا بدنيا فيحرق الحريريات الزائدة أو يبذل جهدا عقليا فيصقل ذاكرته.

- دخول عالم الكبار قبل الأوان، وذلك من خلال المشاهدة الجماعية داخل الأسرة، أو من خلال متابعة دراما الكبار التي من خلالها يتعلم الطفل والمراهق الكثير من الأمور الخاصة بعالم الكبار كقضايا الزواج والطلاق والعلاقات قبل الزواج مثلا وهو لازال غير مؤهل لفهم هكذا قضايا فيصاب بالصدمة في الكثير من الأحيان.

- تعزيز فكرة النجاح الفوري، وذلك عندما يعتقد الأطفال والمراهقون أن الحياة سهلة والنجاح فيها دائما ميسورا دون جهد أو تعب مثلما يحدث مع أبطال الأفلام والمسلسلات فهم ينجحون دائما وينتصرون في كل الأوقات.

- توقع الترفيه باستمرار في الحياة، ولما لا يرغب هؤلاء أن تكون حياتهم كلها ترف وتسلية ومتعة وترف، أليست الدراما كلها متعة؟

- تكون علاقة الأطفال والمراهقين بشخصياتهم الدرامية قائمة على أساس تخيل علاقة صداقة أو علاقة رومانسية معهم، مما يشير إلى أن الخيال مكون مهم في علاقة المراهقين بالشخصيات الدرامية مثله مثل التعلم الاجتماعي، ولنا أن نتصور كيف تكون حياة المراهقين إذا كانت شخصياتهم المفضلة تعكس عالم الفساد والرذيلة والانحطاط.

- إن إحدى الوظائف الأكثر أهمية للدراما هي أنها تمد الأطفال وخاصة خلال مرحلة المراهقة بقائمة من الشخصيات النموذجية (القدوة) التي تلعب دورا مهما ومتزايدا في حياتهم وقد تكون بعض الشخصيات عنيفة ومع هذا يتخذها بعضهم كمثل وقدوة.

✓ تشجع على العنف:

إن مشاهدة العنف التلفزيوني تؤثر على اتجاهات وقيم سلوكيات المشاهدين، وتؤدي إلى زيادة في السلوك العدواني وتقوي الاتجاهات والقيم المفضلة لاستخدام العنف كحل للصراعات بين المشاهدين، كما ثبت أن عالم القيم الخيالي الذي ترسمه الدراما لحياة المجرمين الخاصة تدفع الطفل إلى ممارسة العنف، ويزداد اكتساب الطفل للسلوك العدواني إذا تم تصوير البطل على أنه ناجح عن طريق استخدامه القوة والعنف⁽²¹⁰⁾.

وقد تم تحديد أنماط محددة من العنف التلفزيوني التي من المعتقد أنها تؤثر سلبا على الجمهور وخاصة الأطفال ومن أهمها⁽²¹¹⁾:

* العنف الذي يقدم من خلال شخصية جذابة لا يتم معاقبتها أو تعاقب فقط في آخر القصة.

* العنف الذي يظهر في المضامين الكوميديّة عندما يتم تصوير ضحايا العنف بطريقة ساخرة أو مثيرة للضحك، ولعلّ التمر المدرسي أحد تلك الانعكاسات لها.

* العنف البطولي الذي تقوم به شخصيات تعتبر نماذج إيجابية للأدوار كالعنف المستخدم بواسطة الشخصيات الطيبة لأسباب إيجابية مثل: حماية الآخرين والدفاع عنهم.

✓ تنشر المضمون الجنسي:

المضمون الجنسي يقصد به الحديث عن الجنس بالإضافة إلى الصور الجنسية بمستوياتها المختلفة، بحيث صار من المعروف أن هذا المضمون يؤثر بشكل كبير على سلوك واتجاهات الجمهور.

كما يعني أيضا كل المضامين التلفزيونية التي إما تعرض صراحة أو تشير ضمنا إلى السلوكيات الجنسية بالإضافة إلى الإشارات والتلميحات الجنسية وحتى اللفظية منها، سواء تم ذلك في إطار ساخر أو كوميدي أو في إطار درامي جاد⁽²¹²⁾.

(210) - محمد عبد البديع السيد، أثر القنوات الفضائية على القيم الأسرية، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة ط1، 2009، ص ص: 105 - 108.

(211) - صفا فوزي علي محمد عبد الله ، م س ذ، ص ص: 95- 97.

(212) - المرجع نفسه، ص: 102.

وقد خلصت معظم الدراسات التي تناولت المضمون الجنسي في الدراما التلفزيونية إلى أنه لا يتم التطرق إلى الحميمية الجسدية بشكل فاضح وحسي، فهذا نادر الوقوع.

ومن هذه الحالات نذكر مسلسل تخت شرقي الوارد في هذه الدراسة، فقد فوجئ المشاهدون بمشهد جنسي صارخ يعرض في الحلقة الثالثة عشر من المسلسل، فالمشهد يتطور في شكل حركات توحى بممارسة الجنس الذي يقطعه عودة الوالد المفاجئ من السفر، على حين يعرض طارق عاري الصدر، ثم يختبئ في الخزانة، ويهرب من البيت بعد أن يدخل الوالد إلى الحمام⁽²¹³⁾.

ولكن بالمقابل يتم التطرق إلى المضمون الجنسي من خلال الحديث بشأن الجنس وكذلك الإثارة اللفظية الخاصة به، وبعض الحركات والإشارات التي في الغالب ما يكون لها إيحاء للجنس دون تصريح.

- وقد أثبتت الدراسات أن المضامين الجنسية في الدراما التلفزيونية والمتعة الناتجة عن مشاهدتها تؤثر بشكل كبير على مفهوم الجنس وتصورهم للعلاقة بين الرجل والمرأة.

فهذه المضامين تثير شهوة المشاهدين وتمثل خطرا على القيم الإنسانية لأن معظم المضامين تصور الإناث في أدوار تقدمهن إما في شكل عاهرات أو ضحايا اغتصاب، وهذه الصور تصبح أكثر خطورة عندما يتم تقديم المضمون الجنسي المرتبط بالعنف الجسدي أو اللفظي.

وقد أثبتت الدراسات أن تأثيرات التعرض للمضمون الجنسي في المسلسلات الدرامية على اتجاهات المراهقين ومعتقداتهم وسلوكياتهم تتمثل في ميلهم لتفضيل هذا المضمون وتقديرهم له عندما يطلب منهم تقييم ما يشاهدونه، إضافة إلى التأثير على مفاهيمهم ومعتقداتهم العامة بشأن الجنس في المجتمع مثل اعتقادهم أن الكثير من الرجال لديهم علاقات جنسية خارج إطار الزواج⁽²¹⁴⁾.

✓ تروج للصور النمطية السلبية:

تاريخ الدخول: 2016-09-15. <http://www.elcinema.com/press/678917293/> - (213)
(214) - عبد الرحيم درويش، م س ذ، ص ص: 148 - 149، - صفا فوزي علي محمد عبد الله، م س ذ، ص ص: 104.

تعرف الصور النمطية على أنها حالة ذهنية ثابتة عن جماعات معينة تطبق بطريقة متكررة على كل أفراد الجماعة وهذه الصور النمطية تعبر عن تعميمات بشأن الناس والمواقف وقد تكون قائمة أحيانا على حقائق تعتبر صحيحة بصفة عامة بالنسبة للجماعة، ولكنها أحيانا أخرى عن أساس التحيز والافتراضات⁽²¹⁵⁾.

المرأة سليطة اللسان، الغاوية، المهمشة، فتاة الليل المغلوبة على أمرها، تاجر المخدرات العاشق، المجرم الظريف، البطل السكير، رجل الدين المنافق .. صور كثيرة يتم تقديمها في إطار الدراما بشكل متكرر حتى أصبحت صور ذهنية تلقائية يتم استدعائها في أي موقف، هذا يعد أخطر التأثيرات على الإطلاق، فالمعايشة الطويلة مع الدراما تجعل المتلقي ينظر للشخصية التي يتم تقديمها على الشاشة باعتبارها شخصية حقيقية في مجال تعاملاته اليومية، وهذا ما يجعله في كثير من الأحيان يقع ضحية التعميم وإصدار الأحكام⁽²¹⁶⁾.

يلاحظ أنه في عموم الدراما التلفزيونية، يتم التطرق إلى الفئات الناجحة اجتماعيا ومهنيا، كما يتم التطرق أيضا بشكل مبالغ فيه للفئات العمرية التي تمتد من أواخر مرحلة المراهقة وبداية مرحلة الشباب إلى منتصف العمر.

إن الدراما التلفزيونية ترسم صورة نمطية جاهزة للشخصيات، وهذه الصور النمطية في الغالب لا تعكس للواقع الحقيقي بل هي صورة جاهزة مقبولة فيها اللمسة الفنية أكثر بكثير من الحقيقة المعاشة، وربما يعود سبب لجوء الدراما إلى الصور النمطية لهذه الأسباب⁽²¹⁷⁾:

- جهل أو كسل القائمين بالاتصال، فبدل البحث عن نماذج جيدة أو تصوير بعض الشخصيات التي تتحلّى بالصفات الجيدة والتي قد تكون نماذج مقبولة اجتماعيا نجدهم يتجهون إلى النماذج المعروفة والجاهزة.

- تعمل كاختصارات أو اختزالات درامية بمعنى أن الصورة النمطية توفر الكثير من الوقت والجهد.

- تسهيل تعرف أفراد الجمهور على هذه الشخصيات.

- التصوير المرئي للشخصيات.

(215) - صفا فوزي علي محمد عبد الله، م س ذ، ص ص: 105 - 106.

(216) - الشيماء عبد الحق، مرجع سابق.

(217) - المرجع نفسه، ص ص: 77 - 78.

✓ **تعتمد على أسلوب السرد:** إذ يراها الدكتور أديب خضور⁽²¹⁸⁾ من أبرز سلبات المسلسلات التلفزيونية، فهذا الأسلوب لا يرمي إلى إنتاج المعنى، بل يدفع المشاهد إلى متابعة وتوقع وتخيل ما سيقع دون أن يركز على مضمون اللقطة أو المشهد أو الحلقة، فتهيمن على المسلسلات التلفزيونية كتابة التقمص، ويتم الاستفادة إلى حد كبير من معطيات نظريات النموذج للتأثير غير مباشر والبعيد المدى، وحسب هذا النموذج فإن المشاهد أثناء متابعته مسلسله المفضل يختار "شخصيه" نموذجاً معينة، ثم يركز اهتمامه عليها، ويتخذها قدوة إلى حد يتماهى معها فهو يسعى للتماثل مع هذا النموذج على اعتبار أن هذا النموذج ناجح ومفيد فهو يحاول أن يقلده في حياته الطبيعية سواء في مظهره الخارجي أوفي سلوكه بصفة عامة.

ومن هنا تأتي خطورة النماذج "القدوة" السيئة التي يعجب بها المشاهدون وخاصة فئة المراهقين التي قد تعجز بشكل واضح في التمييز بين عالم الدراما المثالي وبين العالم الواقعي المعاش.

- تقدم المسلسلات التلفزيونية غالباً إما رؤية أو معالجة مسطحة لقضايا هامة وجدية معقدة، أو تقدم قضايا فردية أو هامشية أو مفتعلة "مفبركة". وهي في هذا تقدم صورة مزورة عن الواقع وتساهم في تكوين وعي زائف لدى المشاهد⁽²¹⁹⁾، وأبرز مثال على ذلك مسلسل "عايزة أتزوج" الذي يتطرق إلى موضوع الزواج والعنوسة في المجتمع، وإن كان الموضوع جاد فقد تم تناوله بطريقة درامية فكاوية أفقدته الكثير من معانيه.

✓ **تشجع على الجريمة:**

تساعد الدراما في تعليم المشاهدين بعض الخبرات الإيجابية، لكنها في المقابل قد توجه بعض المنحرفين إلى بعض أساليب الجريمة المبتكرة والتي هي في الأصل من خيال الكتاب. وقد حدث أن وقعت جرائم قتل في كثير من دول العالم بطريقة تمّ فيها تقليد أسلوب الممثل "المجرم" بشكل حرفي، وفي الجزائر ثم

(218) - أديب خضور، م س ذ، ص: 86

(219) - صفا فوزي علي محمد عبد الله، م س ذ، ص ص: 20 - 24.

اغتيال أستاذة جامعية وعندما سئل الجاني، أجاب بأنه تأثر بمسلسل "ديكستر" الأمريكي⁽²²⁰⁾.

ولا يتوقف الأمر على جرائم القتل فحسب بل يشمل كل أنواع الجرائم الأخرى المعروفة كالسرقة والاحتفال والاعتصاب والإشارة لطرق الإدمان الحديثة وللمواد المخدرة التي قد لا تكون بعد في مجتمع ما فتشيع فيه.

وتعد وسائل الإعلام بصفة عامة والتلفزيون بصفة خاصة أدوات مساعدة في تكوين السلوك الإجرامي، وهي تفعل ذلك بطريقة من ثلاث أو بالطرق كلها وذلك إما بالإيحاء القائم على الانحراف الخفي بإعطاء الجريمة مبررات ومظهر الكفاح الاجتماعي العادل، أو إيحاء قائم على حاجات الفرد للشهرة والمكانة والهيبة الاجتماعية، أو بالإيحاء القائم على معرفة أساليب تنفيذ الجرائم⁽²²¹⁾.

وتأتي دراسة دور وسائل الإعلام في معالجة الجريمة استجابة لافتراضات عديدة أولها أن هناك اعتقاد بأن التسلية تعد عامل قوة مستقل في استثارة السلوك العدواني، وهناك رؤية تؤكد على أن التعرض للخيال العنيف في وسائل الإعلام له صلة بالسلوك الناتج من خلال التقليد والنمذجة.

وافترض ثالث يري أنصاره أن الأطفال والمراهقين تقل لديهم الضوابط الرسمية مما يجعلهم أكثر عرضة للتأثير، ويركز أنصار هذا المدخل على العلاقة التفاعلية بين تصوير وسائل الإعلام للجريمة وبين للجمهور ويرون أن محتوى وسائل الإعلام يحتوي على معاني كثيرة يمكن أن تخلق تنوعا في الاستجابات المختلفة، بل والمتناقضة، والسلوك النهائي هو ناتج لعمليات انتقاء نشطة مجمعة في خبرات وقيم المشاهد⁽²²²⁾.

إذا كانت الدراما تحاول نقل صورة عن الواقع الاجتماعي فمن ضمن هذه الصور ما تقدمه عن الجريمة والعنف، حيث يرى بعض العلماء الاتصال أن قوة

(220) - رزيقة أدرغال، "على طريقة المسلسل الأمريكي ديكستير، صلى الفجر وذبح جارتة الأستاذة الجامعية"، الخبر بتاريخ 16 جويلية 2014، <http://www.elkhabar.com/ar/nas/414795.html>، تاريخ الدخول 2014-07-16.

(221) - السيد رمضان، الجريمة والانحراف من المنظور الاجتماعي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 1985، ص 152.

(222) - عادل فهمي البيومي، دور التلفزيون المصري في تكوين الوعي الاجتماعي ضد الجريمة، دراسة تحليلية وميدانية. دكتوراه غير منشورة. جامعة القاهرة، الجيزة. كلية الإعلام 1995، مرجع سابق، ص 79.

التلفزيون تأتي من المحتوى الرمزي للحياة الواقعية المقدمة في الدراما، حيث يرى جربنر أن الجريمة والعنف تمثل أكثر الوسائل الدرامية بساطة ووفرة، ويجسدها الصراع الذي يعتبر روح الدراما، حيث يثق المنتجون والمخرجون المؤلفون أن الجريمة والعنف هو ما يسعى وراءه الجمهور⁽²²³⁾.

فرغم أن الجريمة تعد من النماذج الرمزية غير المقبولة اجتماعيا، لكنها تلبى غرائز داخلية في الإنسان، يحاول إخفاءها لكي يتكيف مع الواقع الذي يعيش فيه، ويكبتها لأن الكبت هو الوسيلة الوحيدة لكي يكون مقبولا اجتماعيا⁽²²⁴⁾.

وإذا كانت الدراما تنقل صورة غير حقيقية أو مخالفة عن الواقع الاجتماعي بمختلف قضاياها وقناته، فقد ساهمت كذلك في نقل صورة مختلفة ومبالغ فيها عن العنف والجريمة في الواقع الاجتماعي.

وبالرغم من أن الكثير من الدراسات تؤكد التأثير السيئ للعنف والجريمة المقدمة في الدراما، فهناك موقف توفيقى يرى أنصاره أنه لا ضرر كبير في معالجة موضوعات الجريمة عبر وسائل الإعلام باعتبار أن الجريمة من الوقائع الاجتماعية التي لا يمكن تجاهلها، ولكنهم يطالبون بوضع ضوابط لهذه المعالجة بحيث توحى وسائل الإعلام للجمهور بأن الجريمة استثناء وليست طريقا مشروعاً لتحقيق الأهداف، وألا تصور الجرائم على أنها كفاح اجتماعي، وأن يبرز عقاب المجرمين وألا يكافئ مرتكب الجريمة، وألا يكون العنف مبررا ويطالب أنصار هذا الموقف بأن يخلق الإعلام رأيا عاما مضادا للإجرام.

يعاب على الدراما التلفزيونية التي تتناول الجريمة أن البطل المجرم يظهر في صورة أسطورية يتميز بذكاء خارق، وقوة هائلة، ويرتكب الجريمة سواء كانت سرقة أو قتل أو خطف مع الانحرافات الأخلاقية ولديه القدرة على التخلص من أعدائه وكل من يعترض سبيله.

بالإضافة إلى قدرته على الإفلات من الشرطة معظم الوقت الذي يستغرقه العمل الفني، فهذه الصورة السلبية غير الواقعية تؤتي ثمارها بصورة خطيرة على

(223) - مایسة السيد طاهر جميل، صورة العنف في العلاقة بين الرجل والمرأة كما تقدمها الدراما العربية

في التلفزيون المصري، دراسة تحليلية ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة - كلية

الإعلام - 2003م)، م س ذ، ص 37.

(224) - أماني عبد الرؤوف محمد عثمان، م س ذ، ص 113.

فئات عمومية مثل الأطفال والمراهقين والبالغين من الشباب ذوي الاستعدادات والميلول الانحرافية الذين لا يستطيعون التميز بين الأعمال البطولية والأعمال الخارجة على القانون لعدم النضج الإدراكي، والقابلية الشديدة للتوحد مع البطل أو النموذج، فيحاولون تقليد سلوكيات هذا النموذج السيئ، وتتم هذه العملية بطريقة لا شعورية في معظم الأحيان ويساعد في ذلك توافر العناصر الفنية السينمائية والتلفزيونية مثل الحركة والصوت والانفعالات المختلفة التي تميز هذه الأعمال.

ويمكن أن نلخص أهم التأثيرات السلبية للدراما التلفزيونية على منظومة القيم فيما يلي:

- انحراف القيم نتيجة المحاكاة والتوحد والتقمص التي تنشأ نتيجة العلاقة بين المشاهد والشخصيات الدرامية المفضلة عنده، وهي المفاهيم التي سيتم شرحها لاحقاً.

- التسلية مبالغ فيها دون أهداف تعليمية تذكر، بحيث تنعدم في الكثير من الحالات

- هيمنة أسلوب السرد والحشود والاسترسال يدفع المشاهد إلى عدم التركيز فيما يشاهد وتغيب عنه النظرة النقدية للمضمون.

- غياب الواقع الحقيقي وبروز الواقع الشكلي، فالمعروض دراميا في كثير منه لا علاقة له من بعيد أو قريب بالواقع المعاش بل هو موغل في الأوهام والأحلام والخيال.

- خطورة تقمص النماذج السيئة، كالمجرمين من قتلة ولصوص ومغتصبين.

- المعالجة السطحية لقضايا هامة ومعقدة.

- يتم التعرض للشخصيات بشكل مبالغ فيه التي تنتمي في الغالب للفئات الناجحة اجتماعيا.

- الترويج للمضمون الجنسي الصريح أو الإيحائي بالكلام أو السلوك.

- المضمون العنيف في شكله الجسدي أو اللفظي أوهما معا.

- التأثير السلبي على سلوك المراهقين والأطفال.

ب- التأثيرات الإيجابية للدراما التلفزيونية على منظومة القيم:

✓ **تساهم في إحداث التنمية الشاملة:** لا شك أن المسلسلات التلفزيونية يمكنها أن تساهم بشكل فعال في إحداث التنمية الشاملة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية، فقد تساهم المسلسلات في الدعوة إلى ترشيد الاستهلاك وحب العلم والمعرفة والتحلي بالقيم الإيجابية وإعلاء نماذج قدوة للشباب ولكافة أفراد المجتمع. إن عشرات الكتب والخطب قد لا تؤثر في الجمهور مثلما يؤثر فيه فيلم راق أو مسلسل هادف⁽²²⁵⁾.

✓ **تلعب دورا في التنشئة الاجتماعية** شأنها في هذا شأن وسائل الإعلام بصفة عامة، وللتنشئة الاجتماعية أهمية كبرى إذا تقوم بوظيفة المحافظة على النظام الداخلي للمجتمع وتماسكه، وتعلم القيم والأدوار ونمط السلوك والقدرة على نقل القيم من جيل إلى آخر⁽²²⁶⁾.

أصبح من المعروف أن الدراما عامة والدراما التلفزيونية خاصة كلما كانت معبرة عن النماذج البشرية الناجحة في المجتمع كلما كانت أكثر نجاحا وتأثيرا وبالتالي أكثر نفعا على مستوى التنمية الاجتماعية خاصة في المجتمعات الساعية لتحقيق التنمية المستدامة وتنمية ثقافة وقيم التحديث انطلاقا من أسس نظرية المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام وسعيا لتحقيق المتعة والمنفعة معا⁽²²⁷⁾.

✓ **تتناول قضايا المجتمع ومشكلاته:** ومن أهم هذه المشاكل، الفقر، الفساد، إدمان المخدرات، الانحراف، تدهور الأخلاق العامة، فقدان الثقة في المؤسسات العامة، الفوضى، الأمية، الطلاق، التطرف، نقص الخدمات والمرافق، تدهور البيئة الحضرية، التلوث وغيره.

إن الدراما فن له رسالة اجتماعية عليا يبيثها بشكل غير مباشر، والدراما ليست إلا تقييما للوجود، فالفنان يهتم بتسجيل وتثبيت التجارب التي تبدو في تقديره على جانب كبير من الأهمية، وهذا ما يؤكد أهمية الدراما وقدرتها على طرح قضايا المجتمع أو معالجتها والتي تهم أكبر عدد من المشاهدين وتتبنى قضاياهم

(225) - عبد الرحيم درويش، م س ذ، ص: 29.

(226) - المرجع نفسه، ص 190.

(227) - منى الحديدي سلوى إمام، "صورة المرأة في المسلسلات التلفزيونية"، قراءة نقدية للمسلسلات المصرية"، مجلة الإذاعات العربية، م س ذ، ع 1- 2001، ص ص: 35 - 39.

بالضرورة طالما أن الدراما محاكاة لفعل الحياة وتعدد تبعاً لذلك الموضوعات التي تناقشها⁽²²⁸⁾.

ويرجع تأثير الدراما التلفزيونية في علاج المشاكل الاجتماعية إلى أنها تقوم بتشخيص الحالة وتقديم العلاج بشكل غير مباشر بتسلل إلى فكر المشاهد وإلى خزينته المعرفية⁽²²⁹⁾، وقد أكدت معظم البحوث الميدانية التي أجريت في هذا الصدد سبق المادة الدرامية عن المواد والبرامج الأخرى من حيث استقطابها لأكثر نسبة من المشاهدين⁽²³⁰⁾، وقد يرجع الإقبال على الأعمال الدرامية في التلفزيون للدور الحيوي الذي تحدته تلك الأعمال الدرامية في التأثير على سلوك المشاهدين من الشباب والمراهقين، وانتشار الأمية لدى كثير من الجماهير.

إن المواد الدرامية تمارس تأثيراً نفسياً واضحاً على مشاهديها، حتى أن المشاهد في بعض الأحيان لا يعتقد كثيراً أن هذه العروض خيالية إذا قدمت على شاشة التلفزيون مما يعطي المادة الدرامية مظهر الواقعية، الأمر الذي يستلزم ضرورة دراسة مضمون الدراما التلفزيونية في الدراسات الإعلامية لتشارك في تغيير العادات السلوكية وتعديل القيم الأخلاقية من خلال تقديم القدوة، والأنماط الإنسانية، ومعالجة المشكلات المجتمعية عن طريق الحوار والصورة المرئية باعتبار أن الدراما التلفزيونية هي أكثر أدوات التغيير الاجتماعي فعالية، فالدراما التلفزيونية ليست مادة ترفيه وتسلية للمشاهدين فحسب، بل هي تحقق الكثير من الإشباع الأخرى للمشاهدين⁽²³¹⁾.

إن مشاهدة المسلسلات التلفزيونية تؤدي إلى تفاعل الفرد اجتماعياً مع الآخرين، كما تحقق الاسترخاء والهروب من المشاكل، ومن خلالها يحصل المشاهدون على النصيح واستكشاف الواقع الذي يسهم في حل المشكلات التي يمكن للفرد العادي الوقوع فيها، وإدراك الواقع بشكل دقيق.

(228) - أسماء أبوطالب، "الدراما الرمضانية، مقاربة تقييمية السيناريو"، المرجع نفسه، عدد 12، 2003، ص:30.

(229) - جيهان أحمد فؤاد عبد الغني، دور الدراما التلفزيونية في تشكيل اتجاهات الطفل نحو اختيار المهنة، ماجستير غير منشورة، قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، القاهرة، 1999، ص 180.

(230) - مایسة السيد طاهر جميل، صورة العنف في العلاقة بين الرجل والمرأة كما تقدمها الدراما العربية في التلفزيون المصري، دراسة تحليلية ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة - كلية الإعلام - 2003م)، ص 83.

(231) - أديب خضور، م س ذ، ص 20.

✓ **تنشر الوعي التاريخي:** تقدم الدراما التاريخية للمشاهد زادا ثقافيا أو معلوماتيا في عدة جوانب بما تعرضه من حكي لفترات تاريخية سابقة أو سيرة ذاتية لإحدى الشخصيات البارزة في التاريخ، وذلك في إطار محبب سهل النفاذ إلى قلوب المشاهدين وهو الإطار الدرامي بما يثيره من إبهار وجذب المشاهد⁽²³²⁾، وتزداد أهمية الدراما التاريخية خاصة في تزويد الجمهور بالمعلومات والمعارف التاريخية خاصة عند الفئات العريضة من الجمهور التي لم يسعها الحظ في التعليم أو التي تسربت من المدرسة.

كما تحاول الدراما التاريخية تصحيح بعض الصور النمطية للشخصيات التاريخية وربما من أهم حسناتها أن اللغة الفصحى هي السائدة في الحوار، على عكس ما هو سائد في باقي الألوان الدرامية.

وقد استعرضت الباحثة الشيماء عبد الحق أهم التأثيرات الإيجابية التي تتركها الدراما على نفسية المتلقي في محاولة للإجابة على هذا السؤال: لماذا يتابع الناس الدراما التليفزيونية؟⁽²³³⁾

✓ **المعرفة واكتساب المعلومات:** قد يعتبرها البعض وظيفة سطحية إلا أن الواقع يؤكد أن التعليم بالمحاكاة هو أقوى طرق التعليم على الإطلاق، وأن الدراما التليفزيونية تقوم في أساسها على المحاكاة، فالمسلسلات التاريخية والسير الذاتية تقدم حقبات تاريخية كاملة في شكل مبسط وسلس، ولا يجوز لنا بسبب سوء استخدام كثير من النماذج الدرامية أن ننكر أهميتها في هذا المجال.

✓ **المساعدة في فهم النفس البشرية:** إن الدراما تقوم على المحاكاة وكذلك عرض التناقضات وتجسيد النماذج البشرية المتنوعة، وذلك يؤدي إلى استعراض عميق للدوافع الإنسانية والغرائز والرغبات. كذلك فأحدى أهم خصائص الدراما أنها تعمل على مساعدة المتلقي على التقمص، فهو يتخذ موقفاً إيجابياً من أحد الشخصيات التي يشاهدها، ويتوحد معها عاطفياً ويكتسب الخبرات التي تعرض لها وتتحول النماذج التي تعرض أمامه إلى جزء أصيل من حياته الإنسانية التي تساعده على فهم الحياة بل واتخاذ القرارات.

(232) - أيمن محمد عباد الشربيني، م س ذ، ص ص: 125 - 129.

(233) - الشيماء عبد الحق، م س ذ .

✓ **اكتساب القيم والأفكار:** تحدثنا عن مفهوم التقمص الوجداني والذي يساعد المتلقي على تكوين وجهات نظر عن الشخصية والتأثر بها في الحياة بشكل عام، إلى جانب ذلك تقدم الدراما التليفزيونية بعض القيم والأفكار في صورة عميقة سريعة التغلغل في النفس البشرية من خلال المعاشية، ففي كثير من الحالات يتأثر الفرد بمسيرة الأبطال خلال العمل الدرامي وتضحيتهم في تحقيق أحلامهم وكسب معاركهم فينزود بقيم العمل والحلم والرغبة في استكمال مسيرته الخاصة في الحياة أوفي تعامله مع المشكلات التي يواجهها.

✓ **تسهيل التفاعل الاجتماعي أو تقديم بديل عنه:** يظهر ذلك بصورة واضحة في الشخصيات الانطوائية، حيث تجد في متابعة الأعمال الدرامية صورة بديلة لحياتها الاجتماعية، تتفاعل فيها مع الشخصيات وتتعايش معها وتتخذ منها أصدقاء وأسرة. كذلك ترى بعض الدراسات أن وسائل الإعلام في كثير من الأوقات تقوم بدور بديل عن التفاعل الاجتماعي كما في حالات الخرس الزوجي، وحالات الهروب من العلاقات الاجتماعية والضغط النفسي.

✓ **الشعور بالأمان والاستقرار:** يذكر مختصو الطب النفسي أن الإنسان في يومه بحاجة إلى نقاط ارتكاز لمساعدته على الشعور بالأمن والاستقرار، وفي حالات كثيرة تقوم الدراما التليفزيونية بهذه النقطة، خاصة لربات المنزل وكبار السن، فهي تشعرهم أن اليوم يسير وفق نظام محدد مما يضيف عليه الشعور بالاستقرار والأمان بعيداً عن الاضطراب وهو ما يشعرون به كثيراً مع نهاية عرض موسم المسلسلات أوفي أيام انقطاع العرض في الحالات الاستثنائية.

✓ **إشباع الرغبات الإنسانية، كالشعور بالحب، الانتقام، البطولة، الانتصار**

كلها رغبات إنسانية يبحث الإنسان عنها خلال يومه، وتقوم الأعمال الدرامية بالتركيز على مثل هذه الرغبات فتقدمها للمتلقي من خلال المعاشية فيتلقاها المشاهد ويتفاعل معها ويشبع جزء من رغباته، كذلك البطلة التي تبحث عن حب حقيقي رغم أنها قبيحة ولا تجد من يعجب بها، ثم تدور أحداث المسلسل لتجد حبها الحقيقي الذي يبحث عن جوهرها النقي، أو كذلك البطل الذي يقرر الانتقام من الفاسدين لأن القانون يعجز عن الوصول لهم.

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

الفصل الثالث اللغة البصرية واستعمالاتها في الدراما التلفزيونية

1 - مفهوم اللغة البصرية:

تستخدم الدراما التلفزيونية المقدمة على شاشة التلفزيون لغة بصرية خاصة تعبر من خلالها على مضمون فكري وثقافي وقيمي معين ويتوقف فهمنا لهذا المحتوى الجيد أو الرديء على مدى قدرتنا أولاً على استيعاب مفردات هذه اللغة الخاصة، فنحن مثلاً يمكننا أن ننظر إلى القطع والمزج وحركة الكاميرا إلى الأمام وانقسام الشاشة والاقتراب السريع وغيرها على أنها مفردات لغة تلفزيونية محضة.

ولهذا السبب فكل وسيلة من هذه الوسائل التقنية قد تعني شيئاً، إذ توضح العلاقة بين جزء تفصيلي وبين سياقه الذي يوجد فيه، وكذلك القطع البسيط يعني تغيير زاوية النظر إلى شيء معين، والمزج (ذوبان مرئي للقطعة في أخرى) يعني تغيير المنظر أو قد يستخدم للتعبير عن تغير في الزمن، وانقسام الشاشة يوحي بشكل من أشكال المقارنة، مثل هذه الرموز المتفق عليها عالمياً تشكل لغة خاصة ينبغي أن يعرفها المشاهد وقبل هذا الباحث حتى يستوعب ما يحدث على الشاشة.

لقد صار من الضروري تحديد المفاهيم الأساسية التي ترد غالباً عند الحديث عن تشكيل المواد الدرامية، ولعل أهم هذه المصطلحات التي تستخدم في عالم السينما والتلفزيون ما يلي⁽²³⁴⁾:

- **اللقطة:** وهي الوحدة الأولية المستقلة لحركة الكاميرا.

- **المشهد:** وهي الوحدة الدرامية في مكان واحد وفي زمن واحد، وهو مكون من عدة لقطات، ولو حدث تغير في المكان أو الزمان تأسس مشهد جديد.

- **السلسلة:** وهي الوحدة الدرامية الأهم وتتكون من مجموعة مشاهد والتي بواسطتها تتطور الشخصية الدرامية والمواقف في الفكرة أو الحدث الدرامي، وبالتالي يتكون المسلسل من اللقطات التي تشكل مشاهد، والمشاهد تشكل سلاسل، والتي في مجموعها تمثل الوحدة الكاملة.

إن المقصود بالسلسلة التلفزيونية هي مجموعة المشاهد التي تكون العمل التلفزيوني سواء كان هذا العمل برنامجاً أو دراماً، فهي في البداية تكون من أجزاء منفصلة تتمثل في مجموعة مجزأة من اللقطات والمشاهد إلا أنه بواسطة المونتاج، وهو الأداة التركيبية المستخدمة لتجميع الأجزاء في كل مركب، فينتهي إلى السلسلة التلفزيونية المتكاملة.

ويعتبر الكثير من الباحثين المفردات السابقة مثل اللقطة والمشهد وزوايا التصوير والمونتاج وغيرها لغة بصرية محضة لها منطقتها الخاص، وبالتالي يمكن إخضاعها للتحليل شأنها شأن اللغة المعروفة، حتى إن البعض منهم يجري مقارنة تبدو وللوهلة الأولى مقنعة، فيقول إن اللغة عند إخضاعها للتحليل تفكك بهذا الشكل: المفردات تشكل جملاً والجمل تشكل نصوصاً،

(234) - رستم أبو رستم، جماليات التصوير التلفزيوني، المعزز للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط 1، 2008، ص: 14-23.

أي أن عملية التحليل تبدأ من الكلمة صعودًا إلى النص أو تفكك النصوص إلى كلمات.

ويمكن أن نلاحظ أن اللغة البصرية أيضا يمكن تجزئتها على الشكل السابق، فاللقطة هي أصغر الوحدات، ومجموع اللقطات تشكل مشاهد، والمشاهد عندما تربط بين بعضها البعض (المونتاج) تشكل متتاليات، وهذه في الأخير تعطينا العمل الدرامي في صيغته النهائية.

إن الكلمة في اللغة تقابلها اللقطة في التلفزيون، والمشاهد يُقابلها الجملة، والنص تقابله المتتالية، وعند الربط بين الكلمات تتشكل جمل مفيدة ومن ثم فقرات ونصوص مفهومة تشبه إلى حد بعيد عملية تركيب اللقطات لتشكيل مشاهد ومنتاليات ثم أعمال درامية كاملة مفهومة.

ومع هذا يبدو أن النظر إلى الدراما على أساس أنها تتضمن مفردات وتقنيات يمكن اعتبارها لغة بصرية أمرًا غير مبالغ فيه، فالصورة التلفزيونية لديها مفرداتها الخاصة تمكنها من إرسال أفكار ومعاني للمتلقي وذلك بشكل مباشر أو غير مباشر، فاللقطة ليست سوى "إحدى المفردات اللغوية التي تدخل في تركيب الجمل والفقرات والفصول السينمائية والتلفزيونية المختلفة" (235).

2. اللقطة: إن المسلسل التلفزيوني المعروف على القنوات التلفزيونية ما هو إلا نتاج مجموعة كبيرة جدا من اللقطات جمعت في مجموعات صغيرة لتشكيل مشاهد، وهذه الأخيرة إذا جمعت بشكل منطقي وسلس شكلت لنا متتاليات أو فصول، وفي الأخير نحصل على الحلقة الواحدة.

إن الوحدة الصغرى التي يبني بها العمل الفني هو اللقطة الواحدة، والتي إذا تم جمعها مع اللقطة السابقة واللقطة اللاحقة - حسب نص السيناريو تؤدي معنى مفهوما، وهذا ما يشكل لنا مشهدا كاملا.

وعلى هذا الأساس تعتبر اللقطات وحدات مهمة جدا في نجاح العمل أو فشله وإن كان من الصعب جدا على المشاهد العادي أن يميز بين لقطة وأخرى كونه يستهلك المنتج في الأخير كاملا مترابطا متناسقا.

(235) - رستم أبورستم، م س د، ص: 87.

إن تصوير اللقطة الواحدة لا يتم بشكل واحد ثابت أوفي قالب واحد لا يتغير، فهناك أنواع كثيرة جدا من اللقطات التي تمنح للمخرج حرية الاختيار بين أحسنها، أي اللقطة المناسبة في مكانها المناسب.

وإذا كانت أنواع اللقطات معروفة لدى جميع المخرجين فإن ما يتميز به المخرج الناجح هو طريقة الوصول إلى استخدام الأنواع المختلفة بطريقة تجعل المسلسل في الأخير مبهرًا من الناحية البصرية، إذ يستولي على عقل وقلب المشاهد من الحلقة الأولى.

إن أحجام اللقطات معروفة لدى الجميع، والكاميرا الرقمية الآن تتيح إمكانية تصويرها بسهولة، لكن الأمر يبدو أكثر تعقيدًا عند التفكير في الطريقة التي يصور بهذا المشهد أو ذاك، والأمر يشبه إلى حد ما يحدث عند البنائين فالمواد المستخدمة في البناء واحدة ومتاحة للجميع لكن النتيجة النهائية في البناء تختلف من واحد لآخر، وأحجام اللقطات كثيرة ومتنوعة ونحن سنقتصر في هذا البحث على الأنواع الرئيسية الثلاثة القريبة والمتوسطة والبعيدة.

2. 1 تعريف اللقطة: هي صورة من كاميرا، وهي الوحدة الأساسية للمشاهد حيث تسبقها وتلحقها لقطات أخرى فتكون مع بعضها البعض وحدة متكاملة، وتعرف أيضا بأنها كمية المادة الداخلة ضمن إطار الشاشة⁽²³⁶⁾.

ويعرفها أحمد زكي بدوي "بأنها الصورة المرئية التي تلتقطها الكاميرا منذ بدء التصوير وحتى انتهاء أو إيقاف التصوير"، في حين تعرفها منى الصبان بأنها وحدة بناء الفيلم، تماما مثلما أن الكلمة هي وحدة بناء اللغة، فهي جزء من الفيلم المطبوع، الذي يبدأ من اللحظة التي يبدأ فيها محرك الكاميرا الدوران حتى اللحظة التي يتوقف فيها⁽²³⁷⁾.

وتعتبر اللقطة الواحدة أساس العمل التلفزيوني وهي تبدأ بدوران الكاميرا حتى توقفها، كما تدوم اللقطة القصيرة ثانية واحدة أو نصف ثانية، ويمكن في بعض الحالات أن تكون اللقطة مساوية لمشهد كامل وذلك في حالة تصوير مشهد واحد بلقطة طويلة تسمى اللقطة المشهد.

(236) - رستم أبو رستم، م س ذ، ص: 14.

(237) - أحمد زكي بدوي، م س ذ، ص: 196-198.

إن اللقطة هي جزء من الفيلم الخام الذي يتم تصويره بصفة مستمرة ودون توقف للمرء أو المنظر أو أي شيء يُراد تصويره، وتحدد اللقطة من لحظة إدارة الكاميرا وهي في وضع معين حتى تتوقف أو حتى يتم النقل إلى منظر آخر في السينما أو كاميرا أخرى في التلفزيون⁽²³⁸⁾.

تشكل اللقطة من حيث نوعها، العنصر القاعدي للنحو السينمائي، لكونها أحد العناصر الأساسية لتحليل الفيلم، وذلك بتفكيكه لعدة عناصر متميزة ثم إعادة تركيبه بإقامة العلاقات الموجودة بين هاته العناصر المنعزلة بهدف التحليل والتفسير.

إذن اللقطة هي الوحدة الصغرى للفيلم، أي الجزء الأصغر للسلسلة الفيلمية التي تمر أمام الكاميرا من البداية حتى النهاية، وتتألف اللقطة من العناصر التالية⁽²³⁹⁾:

- المدة: La durée وهي الفترة الزمنية التي تستغرقها اللقطة.
 - زاوية أخذ المنظر: L'angle de prise de vue
 - ثبات أو حركة الكاميرا: La fixité ou le mouvement de la camera
 - السلم: L'échelle أي موضوع الكاميرا بالنسبة للموضوع المصور.
 - الموضوع كفيلم: L'objet du film
 - التأطير: Le cadrage
 - عمق المجال: La profondeur du champ
 - موقع اللقطة بالنسبة للمونتاج والسلسلة الفيلمية.
 - معنى الصورة: La définition de l'image
- أما المشهد فيمثل تتابع المناظر التي لا تحدث بالضرورة في نفس الديكور، لكن تشكل مجموعا، إذ تحمل معني حقيقي، أما عن أنواع المشاهد فنجد العادية، المتوازية، الجزئية، المتناوبة... وهذه الأنواع تدخل ضمن الاعتبارات الفيلمية.

⁽²³⁸⁾ - عبد المجيد شكري، الدراما التلفزيونية، فن كتابة وإخراج التمثيلية التلفزيونية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2009، ص: 139

⁽²³⁹⁾ - نعيمة واكد، م س ذ، ص ص: 152 - 153.

بينما الاعتبارات النصية المتعلقة بالسيناريو فنجد: الخارج / الداخل/ النهار/ الليل، البصري/ الحوارى، الخاص/ الجماعى/ عام/ شخص واحد/ شخصين/ مجموعة أو مجموعتين.

وتعرف اللقطات السينمائية المختلفة بكمية المادة الداخلة ضمن إطار الثانية الواحدة، وتعتبر الكاميرا بمثابة العين البشرية، وتلتقط تارة صورة كلية أو إجمالية (اللقطة العامة) وتارة أخرى تلتقط جزئيات أو صورة تفصيلية.

والجدير بالملاحظة أن عالم التلفزيون يركز على المونتاج والتجزئة إلى لقطات فهو قائم على التقطيع وتكون اللقطة كوحدة مميزة بمثابة الكلمة وقد تضم اللقطات ثلاثة عناصر أساسية هامة.

2.2 أنواع اللقطات: إن الاعتماد على نوع واحد من اللقطات أمر غير مسموح به الآن على الإطلاق، وتصوير المشهد بأي نوع من اللقطات كيف ما اتفق الأمر أيضا غير مسموح به لأن العشوائية والعبثية لا تؤدي في الأخير إلا إلى أعمال مشوهة وفاشلة.

أن التنوع المستمر بين أنواع وأحجام اللقطات أمر في غاية الأهمية لكونه يكسر الرتابة ويطرد الملل على المشاهد، كما يساعد من جهة أخرى على خلق التشويق والإبهار والتأثير على المتلقي وجعله متابع وفي للعمل المنجز، ومن أهم أحجام اللقطات المستخدمة نذكر ما يلي (240):

2.2.1 اللقطة القريبة:

- **تعريفها:** هي اللقطة "الصورة" التي تبدو كبيرة الحجم في الكادر "الإطار" وعادة يظهر الرأس حتى منتصف الصورة أو أسفل الكتفين بقليل بالنسبة للشخص الذي يقف أمام الكاميرا، واللقطة القريبة يظهر فيها القليل جدا من موقع الحدث، وترتكز على الشيء صغير نسبيا كالوجه الإنساني مثلا أو جزء منه (241).

(240) - علي عبد الرحمان، فنون ومهارات الإذاعة والتلفزيون، عالم الكتب، القاهرة، 2008، ص: 82 - 93.

(241) - أشرف فهمي خوجة، مبادئ الدراما والإخراج التلفزيوني، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2007، ص: 27.

- **وظائفها:** تقوم اللقطة القريبة بجملة من الوظائف أهمها(242):

-تساعد في خلق جو الإثارة عند المشاهد كونها تركز على مضمون اللقطة وذلك بتصوير بشكل بارز واضح ومفصل المنظر المراد إيصاله للجمهور.

-تساعد على إبراز تعبير الوجه وخاصة عند الشخصيات الرئيسية التي يدور عليها العمل الدرامي، هذه التعابير يمكن تلخيصها في الخوف، الحب، الحقد، الترقب، الشك، الحيرة، الغضب، الاندهاش، الحزن، القلق وغيرها، وهي التي تجعل المشاهد يتعلق أكثر وأكثر بشخصية العمل الرئيسية ويتعاطف معها بشكل كلي وقد يندمج ويتوحد مع قصة المسلسل بشكل تام.

-تساعد على خلق أجواء تدفع بالمشاهد إلى حالات الترقب وحالات من القلق، وهذا ما يساعد على خلق التشويق الذي هو أهم عنصر من عناصر نجاح العمل الفني.

يمكن اعتبار اللقطة القريبة شكلا فنيا أو تعبيرا فنيا يعمل على إبراز بعض المعاني الخاصة في بعض المشاهد، فهو يفيد في إبراز جزء هام من الجسم دونه سواء ويكون هذا الجزء هو الطاعي والمسيطر على الكادر بشكل كامل.

2.2.2- اللقطة المتوسطة:

- **تعريفها:** وهي التي تبدأ بالنسبة للإنسان من الخصر إلى أعلى الرأس وقد تكون لشخص واحد أو لشخصين أو لعدة أشخاص(243).

- **وظائفها:**تقوم اللقطة المتوسطة بجملة من الوظائف أهمها(244):

-تؤدي وظيفة الربط عند الانتقال من اللقطة القريبة إلى اللقطة الطويلة وبالعكس.

-تقوم بسرد القصة وذكر تفاصيل أكثر مما يساعد على خلق حب الفضول لمعرفة باقي القصة، كما يجعل المتلقي يشعر بتعاطف أكثر كلما توضحت ملامح الشخصيات عنده أكثر، وهنا تمكن أهمية وخطورة هذا النوع من اللقطات إذ هي

(242) - عبد الباسط سلمان المالك، التشويق: رؤيا الإخراج في الدراما السينمائية والتلفزيونية، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، ط1، 2001، ص: 38 - 40.

(243) - رستم أبو رستم، م س ذ، ص: 20

(244) - عبد الباسط سلمان المالك، م س ذ، ص: 79-83.

تدفع بأحداث الفيلم إلى الأمام، فهي تقوم بدور تطوير أحداث القصة وتفصيلها ودفعها إلى الذروة.

- اللقطة المتوسطة لها جمالية خاصة إذ تتفرد بكونها لها كادر يمكن أن يجذب بقوة المشاهد، هذا الكادر الذي يحتوي على مقدمة ووسط وخلفية تجبر المخرج على اختيار مفرداته وأشياءه التي ستظهر في الخلفية والمقدمة والوسط بعناية فائقة وأي خلل قد يلحظه المشاهد قد يسبب في إحداث تشويش وبلبلة في ذهنه.

2.2.3- اللقطة العامة:

- **تعريفها:** وهي اللقطة التي تظهر للمشاهد أكبر قسم من المنظر وتستخدم كلقطات افتتاحية أو تأسيسية⁽²⁴⁵⁾.

- **وظائفها:** تقوم اللقطة العامة بجملة من الوظائف أهمها:⁽²⁴⁶⁾

يمكن اعتبارها لقطة افتتاحية تجعل المشاهد متابع ومركز على العمل، فهي تشبه إلى حد ما التمهيد أو التوطئة لموضوع معين في مجال الأدب.

تساعد المشاهد على التعرف على المكان الذي تدور فيه الأحداث وبالتالي تخلق فيه رغبة الاستطلاع لمعرفة تفاصيل أكثر وخاصة تلك المتعلقة بالإمكانة التي تقع فيها الأحداث مثل الأعمال الدرامية التاريخية، حيث يصعب وضع المتفرج في جو القصة إلا باستعمال اللقطات البعيدة التي تعطي الفرصة للمخرج فرصة تصوير الأماكن الطبيعية القريبة والمشابهة لأماكن وقوع الأحداث أو يلجأ لبناء ديكورات ضخمة تساعد على وضع المشاهد في أجواء العمل الفني.

وبصفة عامة فإن الأعمال الدرامية تستخدم بدون استثناء اللقطات المتوسطة بشكل يفوق باقي الأحجام لأهميتها، فاللقطة القريبة يجب أن تستخدم بدقة، ونجاحها يتوقف على توقيتها والغرض منها، أما اللقطة المتوسطة فهي بمثابة الوصل بين اللقطة العامة وبين لقطة تالية يريد المخرج سواء كانت قريبة أم بعيدة فدورها أن تبرز الانتقال وتمهد له دون قفز في تسلسل اللقطات في المشهد الدرامي.

3.2- الاعتبارات الدرامية للقطات:

(245) - رستم أبو رستم، م س ذ، ص: 23.

(246) - عبد الباسط سلمان المالك، م س ذ، ص: 38-40.

2. 3. 1. الاعتبارات الدرامية للقطعة الطويلة:

تعطي اللقطات الطويلة للمشاهد فكرة وانطباع عام حول المكان الذي تجري فيه الأحداث، فإذا كانت اللقطة عبارة عن مدينة تاريخية قديمة فانه مباشرة تضعه في الجو العام لقصة الفيلم، كما أنها قد توحى للمشاهد بالغنى والترف أو الفقر والبؤس وذلك عند تصوير لقطات طويلة جدا لفيلا فخمة كما هو الحال في المسلسلات الخيجية التي تم تحليلها في هذه الدراسة، وإذا ما تم عرض الشخصية وحيدة ومنعزلة في بيئة واسعة كجزيرة غير معروفة أو صحراء شاسعة موحشة فقد تعطي نظرة فلسفية توحى بصغر وضآلة تلك الشخصية أمام المنظر الواسع.

كما أنها تعطينا انطباعا واضحا عن المكان الذي تجري فيه الأحداث من ليل ونهار كما توحى لنا الصورة بالضخامة والانتساع، وتساعد بشكل كبير في توصيل الأفكار للمشاهد، وخاصة أنه يمكن تحريك الممثلين داخل الإطار العام للمنظر (247).

2. 3. 2. الاعتبارات الدرامية للقطات المتوسطة:

تدوم اللقطة المتوسطة في العادة فترة أطول من اللقطة القريبة وبالتالي لها إمكانية إعطاء تفاصيل تفيد في تطوير العلاقات بين شخصيات الفيلم، فإذا كانت اللقطة القصيرة تستحوذ على اهتمام الجمهور في وقت قصير والطويلة لا يمكنها أن تظهر التفاصيل الدقيقة فإن اللقطة المتوسطة تعد لقطه وظيفية، تفيد في تصوير مشاهد العرض الأولية وعند الربط والانتقال من لقطه قريبة إلى طويلة والعكس (248).

2. 3. 3. الاعتبارات الدرامية للقطعة القصيرة:

تساعد في إضفاء أهمية درامية كبيرة للأشياء والأشخاص كما توحى في العادة بمغزى رمزي وتؤدي أيضا وظيفة التأكيد والتركيز على شخصية معينة وذلك من خلال إخفاء البيئة المحيطة به، كما تقوم بالكشف عن نوايا الشخصية ومواقفها للتوضيح والإبراز الدرامي، كما تساعد في الكشف عن الأفكار والأحاسيس والهواجس التي تدور في ذهن الشخصية (249).

(247) - عصام نصر محمود سليم، المسلسلات العربية والأجنبية التي يعرضها التلفزيون، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الإذاعة و التلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة، 1990، ص: 60 - 62.

(248) - المرجع نفسه، ص: 63

(249) - عصام نصر محمود سليم م س د، ص: 63.

2.4 - العلائق الرابطة بين أنواع اللقطات:

يمكن للمخرج باستعماله الناجح للأنواع المختلفة للقطات من إخفاء أو إظهار أي جزء من المشهد المراد تصويره، ويمكن تلخيص أهم الأفكار الخاصة بالعلاقة التي يجب أن تربط بين مختلف حجوم اللقطات فيما يلي (250):

- تقابل الأنواع المتماثلة: تكون بين أطراف الصراع في العمل الدرامي، وكمثال حجم لقطة البطل في المشهد يقابلها نفس الحجم من اللقطة الخاصة بالعدو، فاللقطة القريبة يقابلها لقطة قريبة، واللقطة البعيدة يقابلها لقطة بعيدة وهكذا.

- إن أنواع اللقطات المتماثلة تكون في الغالب بحجم اللقطة القريبة وذلك لتوضيح معالم الأقطاب المتصارعة (البطل - العدو)، وكشف أدق تفاصيل لأطراف الصراع، والفائدة الثانية من استعمال اللقطة القريبة هي إخفاء أجزاء كبيرة جدا من كادر المشهد التي قد تعمل على تشتيت تركيز انتباه المتلقي على أطراف الصراع.

- الأنواع المتماثلة والمتقابلة هي تعويض عن الجزء المهم جدا من المشهد والذي يضم طرفي الصراع من حيث أن اللقطة تعرض تارة الطرف الأول وتارة الطرف الثاني.

- الأنواع المتماثلة تعمل على عرض العمل الدرامي بشكل حيادي غير منحاز لأي طرف من أطراف الصراع.

- العلائق التقابلية هي التي تحمل مضمون الصراع وتساعد في كشف الصراع وطرحه للمتلقي، وتنشأ العلائق التقابلية جرّاء تشابه أنواع اللقطات، وتشابه اللقطات من حيث وزن اللقطة ومضمونها المتشابه.

3- زوايا التصوير

يمكن أن نفهم أهمية زاوية التصوير إذا تخيلنا متفرجا داخل قاعة مسرح، فإذا افترضنا أن هذا المتفرج جلس في مقعد معين فهو في هذه النقطة بالذات لا يشاهد من المسرحية إلا منظرها العام الذي يتيح موقع مقعده، فإذا غير مقعده من مركز القاعة إلى أقصى اليمين أو إلى أقصى اليسار فإن المنظر يختلف شيئا ما.

(250) - عبد الباسط سلمان المالك، م س د، ص: 84 - 95.

أما في التلفزيون والسينما عموما فالمشاهد يرى بعين الكاميرا، فتكون زاوية الرؤية بالنسبة إليه هي نفس زاوية التقاط الصورة في الكاميرا، وبطبيعة الحال كلما غيرت الكاميرا من زواياها تغير المنظر عند المشاهد وشعر بتدفق الصورة والأحداث.

وهنا تطرح إشكالية معينة مفادها هل الصور التي تلتقطها الكاميرا موضوعية وحيادية بمعنى هل التصوير في حد ذاته واختيار زواياه بشكل دقيق هي عملية تقنية بحتة؟

لم يعد التصوير تسجيلا موضوعيا للأحداث بل صار بالإمكان استخدام زوايا التصوير لأغراض درامية متنوعة فهي تعبر في الغالب عن وجهة نظر المخرج في المشهد المعين.

تهدف اختيار زاوية تصوير معينة إلى إحداث تأثير مباشر على المشاهد وتشكيل موقفه النهائي من الشخصية أو الحدث وتؤثر بشكل أو بآخر على مواقفه واتجاهاته وتدفعه دفعا إلى اتخاذ موقف شخصي من أحداث القصة وشخصياتها المختلفة فهو قد يتعاطف أو يعادي وقد يحب ويغض، وهذه كلها انفعالات يقصدها المخرج لجعل الجمهور يتفاعل مع العمل الفني.

يمكن عند تصوير شخصية رئيسية في عمل درامي بزوايا معينة أن تدفع المشاهد في الأخير إلى التقليل من شأنها أو الإحساس بقوتها وعظمتها، وهذا ما سنحاول إبرازه في الجانب التطبيقي الخاص بالتحليل السيميولوجي.

تعتمد عملية التصوير الناجحة على الإضاءة الجيدة وحسن اختيار زوايا التصوير إضافة إلى الكادر الذي توضع فيه المشاهد، وهذه كلها عوامل قوة العمل الدرامي الناجح الذي يتيح إمكانية خلق أجواء توحى بالغموض والترقب والإثارة والتوقع وهي مزيج مثالي لعملية التشويق.

كما أنها إضافة إلى كل هذا تعمل على كسر الرتابة والملل وتخلق ديناميكية وحيوية تجعل المشاهد يشعر بمتعة المشاهدة من أول العمل إلى آخره.

3. 1- تعريف زاوية التصوير: هي عبارة عن الخط الذي تنظر عبره الكاميرا اتجاه الموضوع الذي تقوم الكاميرا بالتصوير منه، وبالتالي فإن هذه الزاوية هي نفس الزاوية التي يرى منها المشاهد الأحداث، ويتحدد ارتفاع الكاميرا

عادة على أساس ارتفاع الشخص العادي أو يكون مستوى اللقطة هو مستوى منسوب عين الشخص البالغ (251).

3.2 - أنواع الزوايا:

3.2.1- زاوية وجهة النظر العادية: تعتبر أقل الأنواع تأثيرا حيث تعد ساكنة تماما في موقعها، ويتحدد مقدار ارتفاع الكاميرا في هذه الحالة إلى وجهة النظر، فإذا كانت اللقطة تحمل وجهة النظر الذاتية لشخص آخر في نفس المنظر يصبح في هذه الحالة ارتفاع آلة التصوير مماثلا لمنسوب عين ذلك الشخص وإذا كانت اللقطة تحمل وجهة النظر الموضوعية للمشاهدين وهم ينظرون إلى الممثل، ويصبح ارتفاع آلة التصوير مماثلا لمنسوب عين ذلك الممثل (252).

3.2.2- الزاوية المرتفعة: عندما توضع آلة التصوير على رافعة أو مرتفع طبيعي من الأرض فهذا يؤدي إلى إحداث تأثير واضح على وضع الشخص الذي يتم تصويره، وتستخدم هذه الزاوية في الغالب لإعطاء المشاهد إحساسا بضعف الشخصية المصورة وهوانها وعدم أهميتها (253).

3.2.3 - الزاوية المنخفضة: ونحصل عليها عندما يتم وضع الكاميرا منخفضة بالنسبة إلى خط عين الشخص أو الشيء المراد تصويره، وبذلك يتجه نظر المشاهدين إلى أعلى الشخص أو الشيء، تستخدم هذه الزاوية لإبراز أهمية الشخص وقوته، وتظهره في موضع المسيطر على الموقف وتظهر الممثل في هذه الحالات أكثر طولا من المعتاد (طوله الحقيقي).

كما تجعل المشاهد يشعر بالارتباك وسرعة الحركة وخاصة في مشاهد العنف، ويمكن أن يعتمد عليها في خلق التشويق، وبواسطتها يتم خلق تأثير السيطرة دون شك، ويلجأ إليها أيضا للتعبير عن الرهبة أو الإثارة أو المبالغة في سرعة الحركة، وتستخدم للمبالغة في منظور الأجسام والمباني ولزيادة الواقع الدرامي وهي فعالة في خلق حالة جذب الانتباه والتركيز وإثارة الموضوعات (254).

(251) - رستم أبو رستم، م س ذ، ص: 89.

(252) - المرجع نفسه، م س ذ، ص: 90.

(253) - المرجع نفسه، م س ذ، ص: 91.

(254) - المرجع نفسه، م س ذ، ص: 92.

3. 2. 4- الزاوية المائلة: وتنتج عند إمالة آلة التصوير مما يعطي شعور بأن صور الأشخاص والأشياء مائلة، وتؤدي إلى الإحساس بعدم الاستقرار والتوازن والتوتر وتكون مؤثرة جدا في مشاهد العنف والارتباك، وتعبير عن اللقطات الذاتية للإيحاء بعدم توازن أحد السكارى مثلا، أو عدم التوازن النفسي لإحدى الشخصيات(255).

3. 3- الاعتبارات الدرامية للزوايا:

يرى الأستاذ رضا عصمت أن زويا التصوير تساعد على زيادة الجرعة الجمالية، مع التحذير من أن العبث المجاني بها مؤذٍ ومُضلل، لأن عرض زاوية اللقطة هو أفضل إظهار للفعل من زاوية تزيد تعبيره المؤثر، سواء للإثارة أو الرعب أو الرومانسية(256).

إن زوايا التصوير يمكن أن تساهم إلى حد بعيد في إضفاء البعد الجمالي للقطة فهي تساعد في إبراز أشياء وإخفاء أشياء أحيانا أخرى، كما أن الزاوية في حقيقة الأمر ما هي إلا شكل من أشكال السرد الدرامي ينظر من خلالها المشاهد إلى شخصيات العمل الدرامي(257).

فالشخص الذي يتم تصويره من زاوية مرتفعة توحى صورته بمعان مختلفة تماما لو تم تصويره من زاوية منخفضة، وهذا رغم أن المادة المصورة التي تظهر على الشاشة واحدة فإن المتلقي يشعر برسائل ومعان مختلفة وهذا ما يبرز في حقيقة الأمر الأهمية الدرامية المتنامية لزوايا التصوير.

وتساعد زوايا اللقطات على زيادة الجرعة الجمالية، مع التحذير من أن العبث المجاني بها مؤذٍ ومُضلل، لأن عرض زاوية اللقطة هو أفضل إظهار للفعل من زاوية تزيد تعبيره المؤثر، سواء للإثارة أو الرعب أو الرومانسية(258).

3. 4- وظائف زوايا التصوير: للتصوير وظائف كثيرة متنوعة ومتعددة

وغنية جدا بحيث يمكن للمخرج توظيف بالشكل الذي يريد من خلاله إيصال فكرته للمشاهد، ومن بينها ما يلي(259):

(255) - رستم أبو رستم ، م س ذ، ص: 93.

(256) - رياض عصمت، "نظريات الجمال والفنون البصرية"، مجلة الإذاعات العربية، اتحاد جامعة

الدول العربية، العدد 2 ، 2003، ص: 32.

(257) - رستم أبو رستم ، م س ذ، ص: 94 - 96.

(258) - رياض عصمت، م س ذ، ص: 32.

- وصف الأهمية الدرامية للشخصية.
- علاقتها بالآخرين في نفس اللقطة.
- الحالة الزمنية للشخصية وما تنوي فعله فوراً.
- تعكس موقف المخرج تجاه موضوعه.

4. الصوت:

تلعب الموسيقى التصويرية دوراً هاماً في الأفلام باعتبارها مؤثر صوتي لزيادة البعد الدرامي للصورة إلى أن الموسيقى حسب المختصين في مجال السينما تحتل مركزاً ضئيلاً لأنها تعتبر موسيقى مصاحبة.

وعلى العموم تستخدم الموسيقى في الأفلام لسد الفراغ المعبر عنها، أو للتعبير عن حالة نفسية أو تأزم في الموقف الدرامي، وتميز داخل الفيلم بين نوعين من الموسيقى: روائية (موسيقى روائية، أي أعدت للفيلم خصيصاً، وموسيقى خارج الإطار الروائي، أي أنها مقاطع موسيقية يكون مصدرها خارج القصة على الشاشة).

وإلى جانب الموسيقى يلعب الصوت الشبهي أو الضجيج دور كبير في إضفاء عنصر الواقعية والمصدقية على الحادث المصور، ورغم أهمية الضجيج إلا أن ماتز يرى أنه يجب تفادي الأصوات التي لا تساعد على فهم دلالات الصورة مثل صوت الخطوات⁽²⁶⁰⁾.

يتكون الصوت في الأعمال الدرامية من اللغة اللفظية والمؤثرات الصوتية والموسيقى، والتي تندمج جميعاً لتكون لنا شريط الصوت المرافق لشريط الصورة وبعد عملية المزج يتشكل لنا المشهد في صورته النهائية، ومن الضروري أن تكون الأصوات متزامنة مع الصورة وأي خلل في هذا الأمر يؤدي إلى ضعف العمل وفشله، ومعنى التزامن أن تكون الأصوات صادرة في نفس اللحظة ومتوافقة بشكل كامل وتام مع الحركة.

4. 1- أقسام الصوت: يحتوي شريط الصوت على ثلاثة عناصر وهي⁽²⁶¹⁾:

⁽²⁵⁹⁾ - عبد الباسط سلمان المالك، م س ذ، ص: 38.
⁽²⁶⁰⁾ - حورية حرات، الايدولوجيا في الفيلم التاريخي الجزائري، دراسة نصية سيميولوجية لفيلم "معركة الجزائر"، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، 2013، ص ص: 29 - 30.
⁽²⁶¹⁾ - سامية أحمد وعبد العزيز شرف، مرجع سابق، ص: 155 .

أ- اللغة اللفظية: في شكل حوار بين الشخصيات المختلفة.

ب- الموسيقى: وتنقسم إلى الموسيقى التصويرية وهي تلك المصاحبة للمشهد والحوار والحركة، وهي تساعد في إقناع الجمهور بالمعنى المطلوب، والموسيقى المصاحبة للكلمات التي قد تكون لحنًا لكلمات أغنية أو تكون موسيقى لرقصة ما.

ويلاحظ أن الموسيقى التصويرية يمكن أن تكون مؤلفة أي يقوم متخصص في وضع موسيقى خاصة للعمل الدرامي المعين، وفي هذه الحالة يقوم المؤلف بقراءة السيناريو لأخذ فكرة حول موضوع المسلسل أو الفيلم، ثم بعدها يقوم بوضع الموسيقى حسب تطورات أحداث القصة، ومن مزايا الموسيقى المؤلفة أنه يمكن الإبداع فيها (262).

أما النوع الثاني فهي موسيقى منتقاة من أسطوانات مسجلة ومن مزايا هذا النوع أنها قليلة التكلفة وتوفر وقتًا ثمينًا، إضافة إلى النوعية الجيدة للتسجيل نظرا لتوفر استوديوهات التسجيل على معدات فنية عالية الجودة، أما سلبياتها فتتمثل في كون الكثير من المخرجين يعتمدون إلى دمج الموسيقى الغربية في كثير من الأعمال الدرامية العربية وإيقاع موسيقاهم يختلف عن إيقاعنا المعتاد.

ج- المؤثرات الصوتية: هي الأصوات التي تمثل كل ما يحيط بنا في حياتنا اليومية من أصوات سيارات في الشوارع أو أبواب تغلق أو تليفونات ترن، وقد تكون أصوات حقيقية أو مسجلة، وتستخدم في خلفية العمل لإضفاء نوع من الواقعية على العمل وهي تزيد من جاذبيته ومصداقيته مثل إضافة صوت قطار، طائرة، محرك سيارة.... الخ، وأنواع المؤثرات الصوتية قد تكون (263):

- متزامنة: هي المؤثرات التي يجب أن تكون مطابقة في الحركة مع شريط الصوت فهي تضبط على شريط الفيلم فتطابقه مع الحركة ومن أمثلتها الطلق الناري، فتح الباب وغلقه، وصول سيارة، صوت أمواج البحر.

- غير متزامنة: هي المؤثرات التي يتم تسجيلها ويمكن الحصول عليها من أسطوانة أو شريط ولا يتطلب في تسجيلها تزامن ومن أمثلتها صوت عصافير، صوت ضوضاء، صوت رعد.

(262) - أشرف فهمي خوجة، مرجع سابق، ص: 86-87.

(263) - المرجع نفسه، ص: 82 - 83.

- مؤثرات الحياة: أصوات متزامنة في الأصل ولكنها في نفس الوقت يمكن ألا تتزامن وهي توضح في زمن تقريبي بالثانية، وتكون هذه الأصوات متطابقة إلى حد ما ولكنها ليس شرطاً أن يتم التزامن كاملاً، ويقوم بهذه المهمة شخص متخصص في عمل هذه الأصوات ومن أمثلتها صوت وقع الأقدام، صوت صعود السلالم ونزولها، صوت آلة التنظيف.

4.2- الاستخدامات الدرامية للصوت:

ويبقى الصوت المنطوق يحتفظ بأهمية في اللغة السينمائية إذ ميز بارث بصورة أساسية بين وظيفتين⁽²⁶⁴⁾:

- **وظيفة الترسخ:** تقوم هذه الوظيفة بتوجيه المشاهد نحو مدلول معين، محدد، نوع معين من المعنى الذي لا تستطيع الصورة أن تبلغه لوحدها، وهناك نوع من التعددية في المعاني للصورة، لذا يجب تحديدها عن طريق الكلمة اللفظية، فتظهر وظيفة الترسخ في الفيلم نادرة جداً ومخصصة للكلام غير متعلق بالحكي (القصة) أي مخصصة للتعليق الخارجي "off" بشرط أن لا يتحول إلى تعليق داخلي "in".

- **وظيفة المناوبة:** تقوم هذه الوظيفة على إعانة الصورة في إنتاج معنى مستوى أعلى من مستوى الخطاب المرئي. في هذه الحالة الصورة والكلام في علاقة تكاملية (ترابطية) تسهم معا في إضافة دلالات ومعاني غير موجودة⁽²⁶⁵⁾.

- الصوت له قدرة كبيرة على تغيير الإيقاع إضافة إلى إمكانية خلقه، فمثلاً عند الاستماع إلى الضربات الموسيقية المتتابعة في مشاهد الترقب تجعل المشاهد المستمع يشعر بإحساس مختلف تماماً عن الضربات الموسيقية في مشاهد الفرح أو الرقص.

- للصوت سلطان في تسليط تأثير عاطفي مباشر وقوي على المتلقي أيا كان جنسه أو عمره فهو يزيد الإحساس بالواقعية إضافة إلى أنه مفسر وموضح للصورة، كما يمكن أن يؤدي وظيفة الربط بين الصور المتتابعة.

- الصوت يساعد ويشارك في القصة وهذا دون أن يحتل ولو شيئاً بسيطاً على الشاشة، كما يساعد في الربط بين مختلف المشاهد عند عملية القطع.

(264) -نعيمية واكد، م س ذ، ص ص: 167 - 169.

(265) - عبد الباسط سلمان المالك، مرجع سابق، ص: 54 - 55

- الصوت الحاد يمكن أن يثير أعصاب المستمع وخاصة في مشاهد التوقع، بينما الأصوات ذات الذبذبة الواطئة فغالبا ما تتم لتجسيد وقار المشهد وتوحي بالقلق والغموض.

- في الغالب تكون أصوات اللقطات البعيدة نائية وبعيدة، وأصوات اللقطات القريبة عالية وواضحة. كما انه في الغالب تكون أصوات اللقطات المرتفعة عالية، وأصوات اللقطات المنخفضة هادئة.

3.4 - الاستخدامات الدرامية للموسيقى:

تستعمل اللغة السينمائية للتعبير عن دلالات معينة نذكر منها(266):

- **علاقة تكرار بين الموسيقى والعناصر الصوتية والبصرية**، إذ تهدف الموسيقى لتصوير المحتوى من خلال نظام تعادل بين حالات نفسية معينة، نغم الكمان في مشاهد الحب، ونغم القرع بالنسبة للانقراض.

- **علاقة تناقض**: تستعمل الموسيقى لتتناقض مع الصورة مثل موسيقى الأكورديون السارة في مشهد جنائزي.

ويذكر جين ميتري Jean Mittry أن الموسيقى إجمالا ليست تعليقا على الصورة لا تعكس التعبير اللفظي لا تدعم إيقاعه، إلا في حالات استثنائية، وليست أيضا تقصد لذاتها أو تدل على نفسها(267).

وتستعمل الموسيقى في الفيلم للضغط بقوة على مؤثرات الصورة، فالنقطة التي يجب أن تجلب انتباهنا تتمثل في طبيعة الموسيقى ونوع العلاقة إلي تقييمها مع الصورة، لا شيء يكبر سريعا كالموسيقى. فالموسيقى يجب أن تكون في شريط الصوت موضوع اهتمام كبير من قبل السيناريست إلى جانب هاته العناصر الخمسة التي حددها كريستيان ماتز، والتي تشكل معا شريط الصورة وشريط الصوت، نضيف عنصرا آخر لا يقل أهمية عن المعايير البصرية والصوتية، إلا وهو عنصر: الصمت Le Silence ويعد أكثر العناصر تجاهلا ونسيانا من قبل الكثير من الباحثين والدارسين.

في البدايات الأولى لظهور السينما الصامتة كانت العروض المقدمة للجمهور في قاعات السينما مصحوبة دائما بالموسيقى، وهذا لتقادي الصمت الذي

(266) - أشرف فهمي خوجة، م س ذ، ص: 18 - 19.

(267) - نعيمة واكد، م س ذ، ص: 166 - 170.

كان من الصعب على الجمهور استيعابه والصبر عليه، ومن جهة أخرى لإخفاء أو التغطية على الأصوات المزعجة التي تحدثها آلة العرض ، فقد كان الاستعمال الأول للموسيقى وظيفيا بالدرجة الأولى ولم تستعمل الموسيقى لأغراض جمالية إلا لاحقاً.

وإذا كانت الموسيقى كوسط تعبيرى يميل إلى التجريد، إذ من الصعب جدا الحديث عن مضمون معين ومحدد لمقطع موسيقى، فإنه في المقابل يمكننا الجزم بأن لها قدرة كبيرة في التأثير على المتلقي وجعله يشعر بالارتياح النفسي ومن ثم توقع استجابة معينة منه.

إن الموسيقى المتضمنة في شريط الصوت تندمج بالكامل مع تطورات أحداث القصة إلى درجة أنها تصبح جزءا لا يمكن الاستهانة به من القيمة التعبيرية العامة للصورة عموماً، ولعل من أهم وظائف الموسيقى ما يلي:

- تستخدم الموسيقى لجعل المشاهد يعيش في الجو العام للقصة وخاصة فيما يتعلق بعالم الأحاسيس، المشاعر والعواطف، وهذا سواء تعلق الأمر بعالم الأحاسيس الخارجية المحيطة بالشخصية أو تلك المتعلقة بالعالم الداخلي الخاص بالإنسان البشرية التي تقف الصورة عاجزة عن التعبير عنها.

- الموسيقى تكون وصفية مع الصورة أي أنها تزيد في الثراء الوصفي للصورة من خلال تعميقها الدرامي للمضمون الصوري من خلال استخدام الإيقاع، مثل مشهد حزين يرافقه موسيقى ذات إيقاع بطيء وحزين، فهناك من المخرجين من يختار بعناية الموسيقى المصاحبة للحوارات من أجل تقوية مضمون الحوار.

- الموسيقى توحى ببدأ أحداث القصة وتدفعها إلى الذروة ومن ثم الحل، كما تجعل المستمع لها يتأثر باللحن المرافق للصورة وخاصة ذلك المستعمل في الجنريك، فتجده يحفظ الموسيقى وإيقاعها وقد تبقى عالقة بذاكرته لسنوات طويلة ، وهذا كله يساعد على جعل المتلقي مرتبطاً عاطفياً بهذا العمل الدرامي.

- يمكن للموسيقى التعبير عن التحول العاطفي السريع ضمن المشهد الواحد المتواصل أو تقوم بدور الساخر في المشهد، وتستخدم أيضاً لإحداث التوقع خاصة عندما لا يستطيع الإطار الدرامي للمخرج تهيئة الجمهور لحدث ما.

- لا تزال الموسيقى وسيطا جيدا يستخدم لتعميق الصورة فهي تستخدم كنوع من المعادل الحرفي للصورة، فإذا ما تسللت إحدى الشخصيات من غرفة مثلا فكل خطوة لها نغمة موسيقية تؤكد ذلك في المشهد.

- تكسب الموسيقى معنى أكثر مادية عند مزجها بالأغاني كما تساعد على خلق الإيحاء أو التأثير من خلال تصوير جو نفسي أو عاطفي أو الإشارة إلى حضارة بلد معين ومعالمها السياحية.

- إن الموسيقى عامل مساعد في التعبير عن المواقف وسير الأحداث كما تشترك في تقديم القصة، ورغم أن المشاهد نادرا ما يتذكروها بعد انتهاء الفيلم إلا أنه سيشعر حتما بغيابها لو شاهد المسلسل بدونها.

4.4 - الاستخدامات الدرامية للمؤثرات الصوتية:

لا تقل أهمية الاستخدامات الدرامية للمؤثرات الصوتية عن الموسيقى واللغة المنطوقة وان كانت اقل استعمالا ويمكن أن نجمل أهم هذه الاستخدامات في ما يلي (268):

- من أهم وظائف المؤثرات الصوتية هو المساعدة على خلق الجو العام للقصة كما تساعد في إيصال المعنى الكامن للمشهد الدرامي، وفي بعض الحالات تؤثر في لاوعي المشاهد رغم سيطرة الصورة المطلقة على الشاشة.

- الأصوات ذات الذبذبة العالية تؤدي إلى الإحساس بالتوتر، وقد تثير أعصابه، لهذا غالبا ما تستخدم في مشاهد التوقع وخاصة قبل الذروة، أما الأصوات ذات الذبذبة المنخفضة تؤدي إلى الإحساس بالقلق والغموض.

- يمكن أن تُثير المؤثرات الصوتية الرعب في بأعمال الدرامية القائمة على هذا الإحساس، فيمكن أن يكون صوت صرير الباب في غرفة مظلمة مخيفا أكثر من صورة شخص يتسلل منها.

- يميل الصوت إلى توسيع الصورة خارج نطاق حدود الإطار، ويمكن أن توحى الأصوات البعيدة بالابتعاد عن الواقع على المستويين الحرفي والرمزي.

(268) - رستم أبورستم، م س ذ، ص: 94 - 99.

- تساعد على ازدياد إحساس المتفرج بالمشهد وبما يدور فيه، فهي تقول لنا ما لا نراه، وتعطينا معلومات أكثر مما يمكن رؤيته، وتحدد المكان الذي تجرى فيه الأحداث.

- توجيه الاهتمام الذهني والعاطفي للجمهور تجاه حدث أو شخصية، وتساعد في عملية الانتقال بين الزمان والمكان في الأعمال الدرامية، كما تبرز تصوير الأحداث (صوت طلقات الرصاص - الزلزال - الأمطار - المعارك).

5. الملابس والديكور:

1.5- الملابس: يستطيع كاتب السيناريو المتمرن أن يبرز الكثير من خواص الشخصية عن طريق ملابسها، فالملابس هامة للكشف عن خواص الشخصية، فقد ثبت أن الطريقة التي يرتدي بها الناس ملابسهم تدل على الكثير من صفاتهم⁽²⁶⁹⁾.

والتفاصيل الجديرة بالملاحظة بالنسبة للملابس هي الثمن بالتقريب، اللون، تركيب الألوان، الذوق، عمر الملابس ونظافتها، ملائمتها للشخص وللمناسبة، كما ينبغي عند اختيار الملابس وهي مهمة مصمم الأزياء أن يراعي فيها أن تكون مناسبة للعصر الذي تجري فيه الأحداث، وهل هي ملابس للنهار أو للسهرة، أو للنادي، أو لشخص في حالة حداد أو فرح للكبار أو الصغار.

2.5 - الديكور:

أ- تعريفه: هو أحد أدوات العمل التلفزيوني حيث يعبر عن شخصية البرنامج ويكمل رسالته ويعد جزءًا جاذبًا عند رؤية الحلقات، كما يعتبر الشكل العام للمكان بعد تزويده بالعناصر المختلفة المكتملة مثل الأثاث والإضاءة والإكسسوارات.

والديكور يمكن أن يحدد المكان والزمان والمستوى المادي والاجتماعي للشخصية، والكشف عن أبعادها من حيث الثقافة والذوق، وهو بذلك يساعد على إبراز النص⁽²⁷⁰⁾.

⁽²⁶⁹⁾ - سامية أحمد وعبد العزيز شرف، م س ذ، ص: 155.

⁽²⁷⁰⁾ - علي عبد الرحمان، فنون ومهارات العمل في الإذاعة والتلفزيون، عالم الكتب، القاهرة، 2008، ص: 127 - 129.

يراعي عند التصميم الديكور القواعد مثل البساطة والجاذبية في الألوان اتساقها وتجنب المبالغة في بهرجتها والتصميم، والتعبير عن شخصية العمل الفني، كما يحبذ أن يكون سهل الفك والتركيب وحسن توزيع الإضاءة لإبراز جمالياته.

يتكون فريق عمل الديكور من مهندس ديكور مسؤول عن التحدث مع المخرج ويعاونه منفذ الديكور وعدد من العمال والفنيين مثل النجارين، الحدادين، الكهربائيين، عمال الخدمات النقاشين.

يعد الديكور عنصرا دراميا هاما في بناء الفيلم، حيث يرى ليون بارزاك L. Barzacq أن تطور ديكور الأفلام تزامن مع تطور جماليات وتقنيات السينما، إلى أن الديكور في الأصل ظهر في فن المسرح(271).

وقد ظهرت في أواخر العشرينيات موجة جديدة في تصميم الديكورات، سميت هذه الموجة بالسينما الحقيقية والتي تقوم على العودة إلى الطبيعة وإلى الديكورات الطبيعية، ويمكن اعتبار الديكور في معناه الواسع شخصية متخفية، ولكن دائمة الحضور، وهو يحتل في الفيلم المرتبة الثانية من حيث الأهمية بعد عنصر الممثلين.

ويعد روبير مولي ستيفنس من بين الباحثين الأوائل الذين درسوا بتعمق دور الديكور في السينما، وهو يرى أن الديكور بالرغم من واقعيته يلعب دورا جديا مهم في عناصر الفيلم.

وتختلف الديكورات باختلاف مواضيع الأفلام من أفلام بوليسية، مغامرات، تحمل في طياتها الحزن والفرح، وبالتالي فإن الديكور يظهر جو السرد لأن كل لقطة تحمل دلالة معينة، لكن في نفس الوقت توجد ديكورات تملك في حد ذاتها درامية مثل الأماكن المنعزلة، الجزر الخالية.

بخصوص الديكور في الفيلم التاريخي فيتميز بخصوصية معينة لأنها تراعي الدقة في الوصف.

(271) - Marie-Laure ، le décor de film - Analyse et Critique

[،تاريخ <http://www.dvdclassik.com/article/le-decor-de-film-par-leon-barsacq>](http://www.dvdclassik.com/article/le-decor-de-film-par-leon-barsacq)

الدخول: 2015 / 11/23م

كما تساهم الإضاءة هي الأخرى في التعبير عن المواقف المختلفة للفيلم فهي بمثابة خليفة للصورة تعمل على إبراز مختلف عناصرها ويختلف توظيف الإضاءة حسب مجريات الفيلم وأحداثه حسب التصوير الداخلي أو الخارجي وبالتالي فإن وظيفة الإضاءة لا تقتصر على مجرد توفير النور المناسب لالتقاط الصورة، بل إن من وظيفتها أيضا تحديد الزمن الذي تجري فيه الأحداث⁽²⁷²⁾.

إن الديكور يجسد تصور المخرج حول الفيلم، ومن المعروف أن السيناريو يتكون من حوار يتم تجسيده بصريا عن طريق اللقطات والمشاهد المتحركة والحية، والتي ستفقد الكثير من معانيها بدون ديكور يلتزم بقصة العمل.

ويتم تكوين الديكور حسب ما يتطلبه السيناريو، وقد يستدعي الأمر فريق كبير من العمال بدا بأصحاب الحرف التقليدية وانتهاء بعابرة الإعلام الآلي لخلق الديكورات الرقمية.

وللديكور بعدين⁽²⁷³⁾:

بعد جمالي: ويتمثل في خلق عالم من الخيال انطلقا من أشياء كثيرة، فهو له قدرات تعبيرية خاصة ومستقلة به.

بعد تقني: ويتمثل في كون جزء منه مهني يحتاج إلى خبرات عالية وتمكن جيد من مختلف التقنيات.

ب- الاستخدامات الدرامية للديكور: للديكور وظائف كثيرة لعل من أهمها⁽²⁷⁴⁾:

- إعادة تشكيل أو بناء الواقع أي خلق الأجواء الخارجية: ينبغي للديكور أن يكون مترجما مقنعا للأحداث التي تدور حولها القصة، فهو يمثل الخلفية الداخلية لأحداث الفيلم، وإذا لم يكن أصليا ومقنعا فان الشخصيات التي تمثل مختلف الأدوار لن تتمكن من إقناع المشاهد، فهو مطالب أن يكون حقيقيا وعقلانيا حتى في أدق التفاصيل.

⁽²⁷²⁾ - حورية حرات، مرجع سابق، ص ص: 27 - 28.

⁽²⁷³⁾ - Rôle du décor de cinéma, la revue de cinéma Numéro 3 , 1956, p :4-6 <http://id.erudit.org/iderudit/52367ac>

⁽²⁷⁴⁾ - Rôle du décor de cinéma, IBID

- يساعد على توفير الخلفية المناسبة لتطور الحكمة الدرامية، وهو يختلف من عمل لآخر ولا يبرز بشكل واضح وفعال إلا بإضافة عنصر آخر لا يقل أهمية وهو الإضاءة.

- يعطي أدوارا "للأشياء" تساعد في خلق الجو العام للفيلم، والأشياء يمكن أن تؤثر على الأشخاص (الممثلون).

ويمكن أن نمثل بتأثير الديكور على الأشخاص بمشهد فقير معدم أمام باب فيلا فخمة، أو مشهد أم مفجوعة في لقطة أمام حادث مرور تعتقد أن السائق هو ابنها، أو زنزانة صغيرة انفرادية على المسجون، فهذه الأشياء باب الفيلا والسيارة والزنزانة تترك أثرها على المتلقي وذلك طبعاً مروراً بالممثل الذي يتقمص الشخصية.

إن انكسار الفقير أمام بيت الغني المترف وخوف الأم أمام حادث المرور ربما يحتاج إلى صفحات لشرحها، ولكن ديكور واحد يكفي لإيصال الفكرة للمتلقي، إن الديكور له قيمة درامية وقيمة سيكولوجية في نفس الوقت، فعندما نسمع صوت سكين في فيلم رعب فهذه قيمة درامية، وظهور شيء فجأة في مجال تصوير الكاميرا يحدث قيمة سيكولوجية.

إن الديكور يعني كل الأشياء الظاهرة في الفيلم أو المسلسل، والتي يمكن رؤيتها بالعين المجردة، أي تقريباً كل شيء باستثناء الممثلين، وهي الأشياء التي تتطور من خلالها شخصيات العمل.

والديكور يتكون من جزأين الأول هو الديكور الذي نعني به الأزياء والأثاث والإكسسوارات والثاني هو الأثر الذي تحدثه الإضاءة على هذه الأشياء⁽²⁷⁵⁾.

(275) - le décor et la lumière, Séquences : la revue de cinéma, Numéro 3, février 1956, p. 2-3

<http://id.erudit.org/iderudit/52366ac>

الفصل الرابع عرض نتائج الدراسة التحليلية

أولاً: تحليل البيانات الأولية:

1 - الإنتاج الدرامي السنوي العام⁽²⁷⁶⁾:

جدول رقم 4 يوضح الإنتاج السنوي العام:

السنة	2007	2008	2009	2010	المجموع
الإنتاج الدرامي	189	250	279	253	971

يلاحظ من الجدول السابق أن الإنتاج الدرامي السنوي العام كبير جداً وهو في ارتفاع ملحوظ مقارنة مع سنة 2007 رغم تراجعها قليلاً سنة 2010 وهذا قد يفسر بازدياد القنوات الفضائية العربية من عام إلى آخر من جهة وإقبال الجماهير العربية على استهلاك هذا النوع من البرامج من جهة أخرى.

(276) - انظر التقارير التي يصدرها مركز الدراسات والبحوث لاتحاد المنتجين العرب: مرجع سابق.

ومع أن الإنتاج السنوي كبير في حد ذاته حتى ولو تم توزيعه على أشهر جميع السنة إذ أن متوسط حلقات هذه المسلسلات يفوق 30 حلقة يغطي الشهر تقريبا إلا أن الملاحظ أن الجزء الأكبر ينتج ليعرض خصيصا في شهر رمضان الكريم من كل سنة وهذا ما يسبب تخمة في العرض.

إن الدراما التلفزيونية المعروضة على مختلف القنوات الفضائية العربية العامة والخاصة مرتفعة جدا مقارنة مع بقية الأشكال البرمجية، فمثلا يقدر العدد الإجمالي للإنتاج الدرامي لسنة 2010 م بـ 253 عملا بحسب تقرير مركز الدراسات التابع للاتحاد المنتجين العرب لأعمال التلفزيون، أما الإنتاج المعروض في شهر رمضان فقط 2010م فيقدر بـ 170 عملا درامياً أي 70% من المجموع العام وهي نسبة مرتفعة جدا.

وفي سنة 2009م تم عرض 766 مسلسل (بالمعاد) على قنوات الدراما المتخصصة و1000 مسلسل على القنوات الفضائية الخاصة وغير المتخصصة ما مجموعه 1766 مسلسل في العام، وفي سنة 2010 تم عرض 756 مسلسل (بالمعاد) على قنوات الدراما المتخصصة و1020 مسلسل على القنوات الفضائية الحكومية وغير المتخصصة أي ما مجموعه 1776 مسلسل في العام⁽²⁷⁷⁾، وبعملية حسابية بسيطة نجد أنه يتم عرض ما يقارب 5 مسلسلات يوميا وإذا حسبنا بالحلقات والدقائق بشكل تقريبي فقط نجد ما يلي:

5 مسلسلات x 30 حلقة = 150 حلقة، ومنه 150 حلقة x 40 دقيقة = 6000 دقيقة.

2- جهات الإنتاج الرئيسية⁽²⁷⁸⁾:

جدول رقم 5 يوضح الإنتاج السنوي العام حسب جهات الإنتاج الرئيسية:

السنة	2007	2008	2009	2010
الإنتاج الخليجي	70	75	60	101
الإنتاج المصري	60	58	65	74
الإنتاج السوري	33	45	28	26

⁽²⁷⁷⁾ - المرجع نفسه.

⁽²⁷⁸⁾ - انظر التقارير التي يصدرها مركز الدراسات والبحوث لاتحاد المنتجين العرب ، م، س، ذ

43	غير متوفر	غير متوفر	12	الإنتاج المغربي
----	-----------	-----------	----	-----------------

يلاحظ تمركز معظم الإنتاج الدرامي في الخليج، مصر وسوريا في جميع السنوات المذكورة، وإذا كان الإنتاج المصري وفيرا لأسبقيته في الظهور و تمكنه بحكم هذه الخبرة الطويلة المكتسبة وكذا توفر مصر على البنية التحتية الخاصة بالإنتاج الدرامي في صورة مدينة الإنتاج الفني أو كتاب السيناريوهات و المخرجين بل هي صناعة قائمة بحد ذاتها، فإن تصدر دول الخليج بالإنتاج القوي و الضخم المتزايد يعود لرغبتها في تغطية الطلب المحلي وتسويق منتوجها الثقافي إلى باقي الدول العربية، وقد استثمرت أموالا وكوادر بشرية كبيرة لإنتاج الدراما المحلية التي صارت تنافس الدراما المصرية العريقة.

وعلى العموم يبقى المشرق العربي بصفة عامة أكثر إنتاجا من المغرب العربي، وإذا كانت مصر دولة عربية كبيرة و عريقة في الإنتاج الدرامي فإن سوريا أولا ودول الخليج ثانيا صارت منافسة شرسة، وتأتي دول المغرب العربي في ذيل الترتيب من حيث العدد الإجمالي للأعمال المنتجة سنويا.

ربما من أهم سلبيات الدراما المغاربية اللهجة المحلية فهي صعبة الفهم إذ تعتبر من عوائق عدم نجاحها في الحضور على الشبكة البرمجية للفضائيات العربية فهي تقف حاجزا في انتشارها الأفقي على مستوى العالم العربي وخاصة في دول المشرق، فهل السبب يعود إلى رغبة القائمين على الدراما المغاربية إلى تشجيع المنتج المحلي أم يعود إلى عدم وجود نية التسويق الخارجي؟ أو ربّما يعود إلى هذين السببين معاً،

تميزت الأعمال الخليجية بصفة عامة بالتكامل الايجابي وخاصة في عمليات الإنتاج والتمثيل ، فكثير من الأعمال المقدمة ساهمت فيها أكثر من دولة خليجية، وهذا ما يعطي لها القوة ويسمح لها بالحضور القوي خاصة في المجتمع الخليجي، فنجد مثلا أن عدد الأعمال البدوية - التي كادت تصبح علامة مسجلة لدول الخليج مع أن بدايتها كانت أردنية - المقدمة في سنة 2010 يقدر بعشرة أعمال كلها خليجية، وهذا ربما يعكس بوضوح رغبة الخليجيين في استغلال هذا التراث والموروث الثقافي الذي امتازت به المنطقة دون عقدة، وإبراز كل هذا من خلال أعمال فنية غاية في الإبداع، إن الدراما الخليجية قبل أن تتعاون مع مصر وسوريا، بدأت في الإنتاج الخليجي المشترك بين دول أعضائها كالسعودية

والإمارات والكويت وقطر، وهذا ما أسهم بظهور هذا المصطلح المسلسل العربي، في مقابل المسلسل الغربي أو التركي.

فالملاحظ تزايد الإنتاج المشترك في دول الخليج من عام لآخر وندرته في دول المغرب العربي، وهذا ربما يعود إلى الخلافات السياسية الحادة الموجودة مثلا بين المغرب والجزائر، والتي تظهر بين الحين والآخر بين مختلف الدول.

3 - أهم الألوان الدرامية المنتجة⁽²⁷⁹⁾:

جدول رقم 6 يوضح الإنتاج السنوي حسب أهم الأشكال الدرامية:

سنة الإنتاج	2007	2008	2009	2010
المسلسلات الاجتماعية	120	138	148	159
المسلسلات الكوميديّة	40	81	94	69
المسلسلات التاريخية	05	غير متوفرة	غير متوفرة	07
المسلسلات الدينية	02	02	01	02
المسلسلات البدوية	غير متوفرة	10	17	10
مسلسلات السيرة الذاتية	غير متوفرة	10	05	06

إن المتصفح للجدول يلاحظ ببساطة غلبة المسلسلات ذات الطابع الاجتماعي على باقي الأنواع إذ تزايدت بشكل مستمر من عام لآخر وكذلك الشأن بالنسبة للمسلسلات الكوميديّة في حين قد تدنت المسلسلات التاريخية و الدينية بصورة كبيرة جدا ، فغابت التاريخية تماما سنوات 2008 و 2009 بعد أن سجلت عدد 5 مسلسلات سنة 2007 فيما عادت بعد عامين من ذلك بـ 7 مسلسلات فقط، أما الدينية فقد حافظت تقريبا على عددها المتدني جدا في صورة عمليين فقط

وقد نجد تبريرا معقولا في هذا المجال نظرا إلى أن الأعمال الدرامية التاريخية عادة ما تكون إنتاجات ضخمة جدا وهي تحتاج إلى إعداد دقيق وطويل كما تحتاج

(279) - انظر التقارير التي يصدرها مركز الدراسات والبحوث لاتحاد المنتجين العرب ، م، س، ذ

في الغالب إلى ميزانيات ضخمة جدا، فمثلا بلغت ميزانية مسلسل عمر بن الخطاب رضي الله عنه 200 مليون ريال سعودي⁽²⁸⁰⁾، وهذا الأمر غير موجود في مسلسلات "السيت كوم" والمسلسلات الاجتماعية والكوميديية وهي الغالبة على الإنتاج الدرامي العربي.

وقد يعود سبب تجنب الإنتاج الديني المحض إلى صرامة الرقابة التي تفرضها لجان القراءة على هذه الأعمال ففي كل عام تقريبا يتم إنتاج أعمال درامية تكون مثار جدل واسع نظرا لتناولها موضوعا شائكا ومعقدا، ففي بعض الحالات نجد أن لجان القراءة (قراءة السيناريو) ولجان المتابعة والمراقبة القبلية تتكفل بمنع عرض العمل أو تطلب بعض التعديلات تتمثل في الغالب في طلب حذف بعض المشاهد التي تراها غير لائقة وتصدم المشاهد العربي، ولعل أكثر المواضيع التي تبقى دائما مثار جدل واسع هي تلك المواضيع المتعلقة بالدين والسياسة والجنس.

ومما سبق نستنتج أن تفضيل اللون الاجتماعي والكوميدي على باقي الأنواع فيعود في نظرنا إلى مجموعة من الأسباب، لعل من أهمها اعتقاد القائمين على شؤون الإنتاج أن المشاهد العربي يفضل هذه النوع لخفته على بقية الأنواع، كما أن القائمين على شؤون الإنتاج لا يفضلون كثيرا إنتاج الأنواع الأخرى لجملة من الأسباب:

- التكلفة العالية المطلوبة لإنتاج الأعمال التاريخية والدينية والسيرة الذاتية .
- الابتعاد قدر المستطاع عن الإنتاج الدرامي الذي يتناول القضايا السياسية أو قضايا تهم الرأي العام، خوفا من الرقابة وصعوبة تسويقها في باقي الدول.
- أغلب المتابعين للدراما في رمضان من الجمهور الذي لا تستهويه الأعمال الفنية التي تتضمن حبكة درامية معقدة أو قضايا شائكة وغير مهمة.
- الإنتاج التاريخي والديني وأعمال السيرة الذاتية لا تحتاج إلى سيناريو فقط، بل تحتاج أن تكون القصة في خطوطها العريضة تستند إلى حقائق تاريخية، وهذا ما يحتم على القائمين بالعمل على قراءة كتب التاريخ والتدقيق في المعلومات والأحداث وطلب الاستشارة من المختصين، وهذا ما يحتاج إلى وقت طويل وجهد مضني.

(280) - <https://ar.wikipedia.org/wiki>

4 - أهم الألوان الدرامية المنتجة لسنة 2010⁽²⁸¹⁾:

جدول رقم 7 يمثل أهم الألوان الدرامية المنتجة لسنة 2010:

الترتيب	النسبة	العدد	الأنواع
1	% 62,84	159	الاجتماعية
2	% 27,27	69	الكوميدية
4	% 2.76	7	التاريخية
5	% 2.37	6	سيرة ذاتية
3	% 3,95	10	بدوية
6	% 0.80	02	دينية
% 100		253	المجموع

ثانيا - توصيف العينة البحث:

1 - أزمة سكر⁽²⁸²⁾

هو مسلسل مصري من ثلاثين حلقة للكاتب مجدي الكدش ومن إخراج أحمد البدري وإنتاج قطاع الإنتاج و إتحاد الإذاعة والتلفزيون (ج.م.ع) بالاشتراك مع سينرجي للإنتاج الفني.

و قصة المسلسل ببساطة تدور حول "سكر" (أحمد عيد)، الشاب الريفي البسيط الذي يرث فجأة أموالا طائلة من عم ثرى له، كان يعيش في الولايات المتحدة الأمريكية ولكنه يكتشف أنه سيشارك بنات عمه في الميراث، وهنا تبدأ

⁽²⁸¹⁾ - تم جمع المادة من مواقع متعددة من الانترنت:

- <http://syriagate.com>
- <http://www.startimes.com/f.aspx?t=32553810>
- <http://www.elcinema.com/news/nw678917614/>
- <http://www.djazairess.com/eldjoumhouria/4618>
- <http://www.alriyadh.com/533337>
- <http://www.mbc.net/ar/programs/ma-asab-el-kalam/articles/>
- ⁽²⁸²⁾ <http://ar.wikipedia.org/wiki>

سلسلة من الأحداث الكوميدية بين "سكر" الريفى الساذج، وبنات عمه اللاتي
تربين في أمريكا وعشن حياتهن بأكملها فيها علما أن زمن كل حلقة هو 45 دقيقة.

2 - الجماعة⁽²⁸³⁾

مسلسل الجماعة هو عمل للكاتب وحيد حامد ومن إخراج محمد ياسين أنتجته
شركة الباتروس للإنتاج الفني والتوزيع، وتدور قصة المسلسل المكون من 28
حلقة تتراوح زمنها بين 39 و 43 دقيقة للحلقة الواحدة حول حياة مؤسس جماعة
الإخوان المسلمين "حسن البنا" من لحظة مولده بقرية المحمودية بمديرية البحيرة
عام 1906 وحتى لحظة اغتياله بالقاهرة عام 1949 حيث توفي عن عمر يناهز
43 عاماً، مرورا برحلة تأسيسه للجماعة الدينية الأكبر والأضخم في الوطن
العربي. والمسلسل قد عرض على قنوات عدة منها القاهرة والناس، نايل دراما، و
الفضائية المصرية

3 - الخبز الحرام⁽²⁸⁴⁾

مسلسل سوري للكاتب مروان قاووق و إخراج تامر إسحاق من 32 حلقة
يتعرض فيه المخرج لحياة أشخاص فرضت عليهم حياة القهر والذل من قبل
المجتمع مما أدى بهم للقيام بسلوك غير سوي فمنهم من لجأ إلى لعب القمار
والمخدرات ومنهم سلك طرقا أخرى، وعلى رأس هذه الشخصيات التي ذهبت في
هذا الخط راتب وهو مدمن كحول وشخص اتكالي يعتمد في معيشته على ما
يتصدق عليه الناس بالإضافة إلى شجاره الدائم مع زوجته كريمة وهي امرأة
صبورة تعيش حياة صعبة مع زوجها التي تتحمله فقط من أجل أسرتها وبناتها ندى
الفتاة الساخطة على مجتمعها والمنغمسة في الانحراف، يبلغ زمن الحلقة الواحدة
43 دقيقة ومن إنتاج قولدن لاين للإنتاج والتوزيع الفني.

4 - الذكرى الأخيرة⁽²⁸⁵⁾

مسلسل اجتماعي جزائري للكاتبة الكاتبة فاطمة وزان تم عرضه على القناة
الثالثة من إخراج مسعود العايب وإنتاج كل من طامريس فيلم و الإنتاج للتلفزيون

⁽²⁸³⁾ - <http://ar.wikipedia.org/wiki>

⁽²⁸⁴⁾ - <http://syriagate.com>

²⁸⁵ - <http://www.startimes.com/f.aspx?t=32553810>

الجزائري، و قصة المسلسل- المكون من 28 حلقة- اجتماعية درامية تتفرع عقدها إلى عدة محاور أهمها أثار قسوة الأب على الزوجة والأبناء وتحكم الذكريات المؤلمة في حياة ضحايا العنف وفقدانهم للثقة والأمان حتى بعد تحسن أوضاعهم وتمتعهم بالاستقلالية فبعد أن عاش رشيد أحداث موجعة بسبب والده غير المسؤول الذي لم يكن يأبه لأسرته الصغيرة وفضل معاقرة الخمر، وجد نفسه مجبرا على ترك دراسته والعمل في سن مبكرة لتحمل مسؤولية أخواته البنات، ومع مرور السنوات كبر رشيد وأصبح ضابط شرطة مرموق في الوقت الذي شقت فيه البنات طريقا ناجحا في حياتهن، قدر زمن الحلقة بـ 40 دقيقة.

5 - زهرة وأزواجها الخمس⁽²⁸⁶⁾

مسلسل اجتماعي مصري من تأليف مصطفى مجرم وإنتاج محمود شemis في حين اسند الإخراج لمحمد النقلي. عبر 30 حلقة عرضت قنوات MBC1 و ميلودي دراما العمل الذي تدوم فيه الحلقة الواحدة 45 دقيقة كاملة لقصة تدور أحداثه حول "زهرة" التي يجعلها جمالها مطمعا للكثير من الرجال وتواجه العديد من الصعوبات بسبب طيبة قلبها وحبها لكل من يقترب منها، وتقع في فخ الزواج من أربعة رجال منهم النصاب والطيار والمهندس وتظل طوال الأحداث تبحث عن مخرج من هذه الورطة.

6 - القعقاع⁽²⁸⁷⁾

هو مسلسل تاريخي سوري من تأليف الكاتب محمود الجعفوري و إخراج المثني صبح، تولى إنتاجه تلفزيون قطر بالتعاون مع سورية الدولية للإنتاج الفني. تتناول قصة العمل حقبة مهمة من تاريخ الدعوة الإسلامية التي ساهمت في نشوء الدولة من خلال إبراز سيرة الصحابي الجليل القعقاع بن عمرو التميمي، يتناول العمل حياة هذا الصحابي الفارس بما تحفل من بطولات رفعت راية الإسلام في مواقف عدة، من خلال تسليط الضوء على مرحلة إسلامية هامة وإعادة صياغتها دراميا.

(286) - <http://www.elcinema.com/news/nw678917614/>

<http://ar.wikipedia.org/wiki>

(287) - <http://www.elcinema.com/news/nw678917375/>

المسلسل اشرف على نصه التاريخي الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي والشيخ الدكتور سلمان العودة وأحمد الريسوني من ثلاثين حلقة زمن الواحدة منها 45 دقيقة و تم عرضه على قناة MBC.

7 - باب الحارة الجزء الخامس (288)

مسلسل باب الحارة في جزئه الخامس للكاتب مروان قاووق و انتاج MBC و اخراج مؤمن الملا، يتواصل هذا الجزء المكون من 30 حلقة مدة الواحدة منها 45 دقيقة أين يقوم (أبو دياب)، الذي يأتي للحارة ويُفاجأ بوجود مأمون بك زوج فريال خانم، والذي يعرفه أبو دياب منذ أيام سجنه مع العقيد أبو شهاب في سجن أرواد، فيتذكر بدور زبال محتال، حتى يتمكن في نهاية الجزء بمساعدة النمس وأهل الحارة من التخلص من مأمون بك، وتعلق مشنفته في الساحة أمام الجامع، وتستمر الأحداث في الحارة في الجزء الخامس لتتناول عادات وتقاليد أهل مدينة دمشق في النصف الأول من القرن العشرين ضمن تطور درامي جميل.

و كالأجزاء السابقة حضي المسلسل تم بثه على عدة قنوات مثل mbc ودراما وقناة Orient السورية وتلفزيون الشارقة، قناة MTV اللبنانية وقناة ميلودي دراما المصرية بالإضافة لقناة الجماهيرية الليبية وتلفزيون السودان و البث الأرضي للتلفزيون العربي السوري.

8 - مصطفى بن بولعيد (289)

مسلسل تاريخي جزائري من تأليف الصادق بخوش وإنتاج وزارة المجاهدين مع مؤسسة ميسان في حين تولى الإخراج أحمد راشدي و هو عمل من 10 حلقات تدوم الواحدة منها 40 دقيقة .

تدور أحداثه حول سيرة ذاتية لأحد أبطال المقاومة الجزائرية، حيث يبدأ بطل الفيلم حياته مجندا في الجيش الفرنسي ثم ينتقل لصفوف المقاومة ليقودها في منطقة الاوراس حتى يلقي القبض عليه، فيهرب بحفر أنفاق تحت جدران السجن ليعود لقيادة المقاومة حتى استشهاده و تم عرض على القنوات الجزائرية الثلاث.

9 - تخت شرقي (290)

(288) - <http://www.elcinema.com/work/wk1295836/>

(289) - <http://www.djazairess.com/eldjournhouria/4618>

(290) - <http://www.elcinema.com/work/wk1811695/>

مسلسل تخت شرقي ذو طابع اجتماعي للكاتبة يم مشهدي وإنتاج كلاكيت
للإنتاج الفني في حين عاد الإخراج لرشا شربتجي و هو عمل من 30 حلقة مدة
الواحدة منها 45 دقيقة تولت عرضه قناة سوريا دراما.

وعن قصة المسلسل فتدور حول أربع شباب كانوا زملاء في المدرسة
الثانوية، وبالرغم من اختلافهم في طباعهم، في فهمهم للحياة، في عملهم وميولهم
وحتى مناباتهم الاجتماعية، إلا أنهم وبشكل من الأشكال متشابهون، تتداخل
مصائرهم وتتقاطع فيما بينها لتروي قصة عن الحب والصدقة والعمل والنظرة
المزدوجة إلى الأخلاق.

10 - دنيا (291)

مسلسل دنيا عمل كوميدي من 30 حلقة مدة الواحدة منها 45 دقيقة للكاتب عبد
الغنى بلاط بالاشتراك مع البطلة أمل عرفة، عاد فيه الإنتاج نقولا أبو سمح
والحبتور إنترتيمنت.

أما قصة المسلسل فتتمحور حول أمل عرفة الفتاة السورية التي تغادر قريتها
لتعمل خادمة في المنازل حتى تجمع لها مبلغ لكي تسترد أرض لها سلبها أخيها
الأكبر منها وتجد في طريقها الكثير من المشكلات التي غالبها ما يكون بسبب
فضولها وثرثرتها الزائدة.

11 - زوارة الخميس (292)

هو مسلسل خليجي من إخراج محمد القفاص للكاتبة هبة مشاري حمادة وإنتاج
سعاد عبد الله و التوليب للإنتاج الفني والتوزيع، والعمل تم عرضه في عدة قنوات
هي قناة الوطن، قناة أبوظبي الأولى، تلفزيون قطر و قناة الظفرة خلال 40 حلقة
كاملة دامت الواحدة منها 45 دقيقة.

أما أحداث المسلسل فتدور في إطار كوميدي حول "موزة" و"ثنيان" ربا أسرة،
تضم 5 أولاد يحاولوا لم شمل الأسرة باستمرار من خلال اللقاء الأسبوعي للأجداد
مع أبنائهم وأحفادهم في "الزوارة"، ملقياً الضوء عن المشاكل التي تشوب
العلاقات الأسرية.

(291) - <http://www.elcinema.com/work/wk1786793/>

(292) - <http://ar.wikipedia.org/wiki>

12 - نسيبتي العزيزة (293)

مسلسل فلاهي تونسي من 15 حلقة عُرض على قناة نسمة للمخرج صلاح الدين الصيد و إنتاج قناة نسمة الحرة المغربية .

أما ملخص قصة المسلسل الدرامي الكوميدي، فتدور أحداثها حول زوجين سعدي ن"حسونة و حياة" يعيشان في بيت عتيق و جميل في حي القصبة التونسي الشهير، يتعكر صفو حياتهم بطول ضيوف بغير علم مسبق منهم فتقلب حياتهم رأسا على عقب و تتحول سكينه حياتهم إلى جحيم محقق، و هنا تظهر الكوميديا في محاولة حسون أخذ النصح من الغير حول كيفية التصرف تدوم الحلقة الواحدة 40 دقيقة.

13 - ليلة عيد (294)

مسلسل اجتماعي خليجي للمخرج حسين ابل، إنتاج حياة الفهد و تأليف الكاتب الكويتي حمد بدر، وقد تم عرض العمل على تلفزيون الوطن، أبوظبي، قطر و mbc عبر 30 حلقة زمن الواحدة منها 45 دقيقة كاملة .

أما ملخص القصة فتدور بين فترتين زمنيتين تمتدا ما بين 1967 و 2010 حول الفتاة "لؤلؤة" التي تعيش وسط إختها كخادمة لهم و مربية لأولادهم، وذلك نتيجة غلطة ارتكبتها في صباها تمثلت بإقامة علاقة مع شاب غني و طائش قام باستغلالها، مما أسفر عن حملها و من ثم إجهاضها عنوة على يد أسرتها.

14 - ليلي الجزء الثاني (295)

مسلسل خليجي للمخرج عامر الحمود و تأليف ليلي عبد العزيز الهلالي في حين تولى الإنتاج تلفزيون أبو ظبي الذي قام بعرض حلقاته الثلاثين على قنواته الاولى، أين استغرقت الحلقة الواحدة 45 دقيقة.

أما ملخص القصة فتعود ليلي التي تزوجت من رجل بعمر والدها متحملة قسوته و معاملته السيئة لها إنقاذا لوالدها من مشاكله المادية و بعد أن رضت بالحياة الزوجية و رضخت لشرط زوجها في إنجاب طفل قام بتطليقها.

15 - ما أصعب الكلام (296)

مسلسل اجتماعي خليجي من 30 حلقة عرضته قناة أبو ظبي الإمارات للمخرج ياسر الياسري عن قصة للكاتبة و داد الكواري بالتعاون مع محمد عبد الله الحمادي و تولى إنتاجه تلفزيون أبوظبي.

(293) - <http://www.elcinema.com/work/wk1191098/marginal/>

(294) - <http://www.alriyadh.com/533337>

(295) - [/http://www.elcinema.com/work/wk1379619/details_all-](http://www.elcinema.com/work/wk1379619/details_all-)

(296) - <http://ar.wikipedia.org/wiki>

<http://www.mbc.net/ar/programs/ma-asab-el-kalam/articles/>

تدور القصة حول سيف وأخته نورا، وهما من عائلة ميسورة يعيشان معا في قصر كبير، لا يملؤه عليهما زوج أو زوجة. ففي الوقت الذي عانت أخت سيف من صدمات عاطفية ونفسية متلاحقة عولجت منها، جعلت من الأخ الأصغر يعاملها كما لو كانت ابنته الصغرى.

يقع سيف في حب فتاة، وعندما يتعرف على عائلتها يدرك كم هو وحيد رغم ثرائه وأعماله ومشاغله، ويقرر سيف أن يبحث عن بقايا عائلته، وأن يعرف جذوره، وخلال البحث يتعرف على عائلة سلمان بسيطة الحال، التي يكتشف أن لهم حقا في ميراث جدته.

16 - بره الدنيا(297)

مسلسل اجتماعي مصري من ثلاثين حلقة زمن الواحدة منها 45 دقيقة للمخرج مجدي أبو عميرة و تأليف أحمد عبد الفتاح في حين تولى الإنتاج تامر مرسي.

و ملخص القصة ببساطة تحكي عن قصة اجتماعيه درامية مؤثرة يمر فيها البطل باضطراب نفسي يؤثر عليه نتيجة لموت زوجته معتقداً إنه كان السبب في موتها فيهرب من واقع الحياة الأليم عازلاً نفسه عن أحداثها المريرة ليصطدم بامرأة فيقع في حبها وتحاول هي أن تستغله بكل الطرق، إلا إنه يفاجأ بأنها كانت تخدعه فيقرر أن يعتزل الدنيا مرة أخرى ويعود إلى نقطه البداية.

17 - وراء الشمس(298)

وراء الشمس مسلسل اجتماعي سوري من ثلاثين حلقة للمخرج سمير حسين، إنتاج عاج للإنتاج والتوزيع الفني و هو عمل للكاتب محمد العاص تدوم الحلقة الواحدة منه 45 دقيقة.

و القصة تتناول حالتي إعاقة، الأولى لمصاب بطيف التوحد ويؤديه الممثل بسام كوسا والثانية لمصاب بمتلازمة داون، ويؤدي هذا الدور مصاب حقيقي جرى تدريبه على التمثيل هو علاء الزبيق، العمل يسلط الضوء على عالم ذوي الاحتياجات الخاصة الذين حكمت عليهم الأقدار أن يولدوا معوقين عقلياً ويعيشوا ضمن شروط اجتماعية وإنسانية صعبة.

http://www.elcinema.com/work/wk1152151(297) -/ و

- http://digital.ahram.org.eg/articles.aspx?Serial=227484&eid=1600،

298- http://syriagate.com/14927

http://ar.wikipedia.org/wiki

ثالثاً: تحليل فئات المضمون (ماذا قيل؟)

1 - فئة المضمون الذي يدور حوله العمل الدرامي في عينة الدراسة :

جدول رقم 8 يوضح المضمون الذي يدور حوله العمل الدرامي في عينة الدراسة:

العنوان	دينية	اجتماعية	اقتصادية	سياسية	تاريخية
زواراة الخميس		×			
تخت شرقي		×			
نسيبتي العزيزة		×			
الذكرى الاخيرة		×			
بن بولعيد					×
دنيا		×			
بره الدنيا		×			
أزمة سكر		×			
الققعاق بن عمر					×
الخبز الحرام		×			
باب الحارة		×			
وراء الشمس		×			
ما أصعب الكلام		×			
ليلة عيد		×			

			×		ليلى الجزء الثاني
			×		زهرة
×					الجماعة
03	00	00	14	00	التكرار
23,52	00	00	82,35	0	النسب %

يلاحظ سيطرة الموضوعات الاجتماعية على بقية الموضوعات كالدينية والتاريخية وغيرها وذلك بنسبة بلغت 82,35%، كما أن قصص الدراما في غالبيتها المطلقة مقتبسة من قصص إما كتبت خصيصا لتعرض على الشاشة أو أنها كانت روايات ناجحة تم تحويلها إلى سيناريو.

والغالب في معظم الأعمال الدرامية التلفزيونية العربية انها عبارة عن سيناريو معد خصيصا ليتم تحويله إلى عمل متلفز، وهي في معظمها تجارب بشرية تستلهم من تجارب الأفراد والأسر والمجتمعات، وهذا يعني في المحصلة سيطرة المسلسلات الاجتماعية على غيرها من الأنواع.

أما في المرتبة الثانية فكانت للأعمال التاريخية بنسبة 23,52 % وقد شرحنا سابقا بعض الأسباب التي تجعل شركات الإنتاج تتفادى هذا النوع من الدراما لعل من أهمها الميزانيات الضخمة التي ينبغي صرفها لهكذا أعمال، ولا يتوقف الأمر على التمويل بل يحتاج الأمر أيضا إلى وجود عدد كبير من الممثلين الجيدين لتقمص أدوار الشخصيات التي في الغالب تكون متعددة إضافة إلى ضرورة توفير أعداد هائلة من الكومبارس والديكورات الضخمة التي قد تصل في الأعمال التاريخية إلى بناء مدن كاملة.

دون أن ننسى التصوير الخارجي الذي يكلف كثيرا و في بعض الأعمال يتم التصوير الخارجي في أكثر من بلد وفي أكثر من قارة لتوفر الديكورات الطبيعية اللازمة.

أما غياب الأعمال الدينية المحضة فقد تم تفسيره سابقا ويمكن أن نضيف هنا أن الأعمال التاريخية وخاصة تلك تتناول سيرة الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم يمكن تصنيفها بأنها دينية لكونها تتطرق من خلال القصة إلى الكثير من

المواضيع الدينية، وغياب الأعمال التي تتناول الاقتصاد فقط صعب ونادر حتى في الغرب في حين أن المواضيع السياسية تكون في الغالب متضمنة في باقي الأنواع.

2 - فئة مصدر قصة العمل الدرامي:

جدول رقم 9 يوضح مصدر قصة العمل الدرامي:

الدين الإسلامي	الخيال العلمي	اقتباس من قصة اجتماعية	التاريخ	مصدر القصة العينة
		×		زواراة الخميس
		×		تخت شرقي
		×		نسيبتي العزيزة
		×		الذكرى الأخيرة
			×	بن بولعيد
		×		دنيا
		×		بره الدنيا
		×		أزمة سكر
			×	القعقاع
		×		الخبز الحرام
			×	باب الحارة
		×		وراء الشمس
		×		ما أصعب الكلام
		×		ليلة عيد
		×		ليلي الجزء الثاني
		×		زهرة
			×	الجماعة
-	-	13	04	التكرار

0	0	% 76,47	23,52 %	النسبة
---	---	---------	------------	--------

يتضح أنه على العكس تماما مما هو شائع من أن الدراما الرمضانية تعرض ما يتوافق والطبيعة الروحية السائدة في هذا الشهر، ونعني بذلك أن يتم التركيز على الإنتاج الديني المحض أو على الأقل الذي يساعد المشاهد على تثقيفه في أمور الدين والتاريخ وغيرها.

فالملاحظة أن حجم الدراما الدينية المعروض في شهر رمضان يعكس بوضوح وبشكل لا يقبل الجدل لتوجهات القائمين على الإنتاج، فمثلا بلغ عدد الأعمال الدرامية الدينية المعروضة في عام 2007 اثنان فقط وهما الإمام الشافعي الذي تم إنتاج عملين اثنين بهذا الاسم واحد إنتاج مصري والآخر سعودي، في عام 2008 تم إنتاج عملين اثنين أيضا، وهما: "قمر بن هاشم" و"بدر الكبرى"، وفي عام 2009 تراجع إلى عمل واحد فقط وهو "صدق وعده" وفي عام 2010 ارتفع إلى مسلسلين اثنين فقط.

قد يعتقد أن تراجع الدراما الدينية يعوض بشكل أو بآخر بالدراما التاريخية التي تتناول شخصيات تاريخية بارزة في التاريخ الإسلامي القديم والمعاصر، ولكن هذا الافتراض تفنده الإحصائيات الرسمية أيضا، ففي حين لم تشهد الدراما التاريخية إلا أعمالا تعد على الأصابع فمثلا نجد أن هذا النوع من الإنتاج بلغ خمسة أعمال في سنه، وفي سنة 2010 سبعة مسلسلات.

ومع أننا قد نجد تبريرا معقولا في هذا المجال نظرا لأن الأعمال الدرامية التاريخية عادة ما تكون إنتاجات ضخمة جدا وهي تحتاج إلى إعداد دقيق وطويل كما تحتاج في الغالب إلى ميزانيات ضخمة جدا، وهذا الأمر غير موجود في مسلسلات "السيت كوم" والمسلسلات الاجتماعية والكوميديية الغالبة على الإنتاج الدرامي العربي كما ترى.

يلاحظ كذلك طغيان اللون الاجتماعي والكوميدي بشكل لافت جدا وتقهقر الإنتاج التاريخي والديني، فقد ركزت معظم الإنتاجات على الكوميديية الخفيفة أو ما يعرف بالسيت كوم sit com أي دراما الحالة وهذا يرجع ربما إلى التكلفة المنخفضة لهذا النوع من الأعمال، إضافة إلى أن الحلقة الواحدة لا تتعدى 25 دقيقة

وهي بالإضافة إلى كل هذا لا تحتاج إلى عدد كبير من الممثلين ولا إلى تصوير خارجي وما يتطلبه من ديكورات مكلفة.

مما لا شك فيه وذلك حسب الإحصائيات المتوفرة من مركز الدراسات والبحوث التابع لاتحاد المنتجين العرب لأعمال التلفزيونية وحسب الدراسة المسحية التي أجراها الباحث فان معظم الإنتاج الدرامي التلفزيوني العربي يتركز في اللون الاجتماعي والكوميدي، وتأتي بقية الألوان في ذيل الترتيب والاهتمام، كما أن المسلسل التلفزيوني هو الشكل الغالب في الإنتاج يليه دراما الحالة فالتمثلية التلفزيونية وأخيرا الفيلم التلفزيوني، ويمكن أن تصل إلى نتيجة عامة تكاد تكون قاعدة، وهي تفضيل المسلسل التلفزيوني على بقية الأشكال، وتفضيل اللون الاجتماعي على بقية الأنواع، والأسباب ربما تعود إلى ما يلي:

المسلسل التلفزيوني يضمن بقاء الجمهور لـ 30 يوما بصفة عامة أمام القناة التلفزيونية التي تحتاج لذلك بغرض جذب المعلنين وخاصة الكبار منهم من أجل الإشهار، لان مداخله تعوض المبالغ التي صرفتها القناة من اجل الإنتاج أو من أجل شراء المسلسل التلفزيوني.

وسر بقاء المشاهد يتابع المسلسل طيلة شهر كامل هو في بنائه الدرامي، فهو يبني بهذا الشكل: حلقاته متتابعة وكل حلقة تنتهي بذروة صغرى تتضمن تشويقا في شكل لغز تجعل المتلقي ينتظر الحلقة الموالية وهكذا إلى نهاية المسلسل، وهذا البناء غير موجود في التمثلية والسيت كوم.

كان بالإمكان على القائمين على الإنتاج اللجوء إلى دراما الحالة، ولكن لم يحدث هذا، لماذا؟

إذا نظرنا إلى دراما الحالة فهي غير مكلفة من الناحية الإنتاجية وتقتصر على عدد محدود من الممثلين ولا تستدعي إلا ديكورا واحدا تقريبا في كل الحلقات، ولكن المشكلة تكمن في كون هذا النوع من الألوان الدرامية لا ينجح إلا بوجود ثلاثة شروط رئيسية تتمثل في قوة السيناريو، ووجود مجموعة صغيرة من الممثلين بقدرات فنية عالية المستوى مع القدرة على إمتاع وإضحاك الجمهور في كل حلقة، فالمشاهد لا ينجذب إلى هكذا أعمال إذا لم تكن تتوفر على عناصر جذب ذاتية محصورة في مكان واحد ومع مجموعة صغيرة من الأشخاص.

أما تفضيل اللون الاجتماعي والكوميدي على باقي الأنواع فيعود في نظري إلى مجموعة من الأسباب، إذ يعتقد القائمون على شؤون الإنتاج أن المشاهد العربي يفضل هذه النوع لخفته على بقية الأنواع، كما أنهم لا يفضلون كثيرا إنتاج الأنواع الأخرى لجملة من الأسباب لعل أهمها التكلفة العالية المطلوبة لإنتاج الأعمال التاريخية والدينية والسيرة الذاتية، والابتعاد قدر المستطاع عن الإنتاج الدرامي الذي يتناول القضايا السياسية خوفا من الرقابة وصعوبة تسويقها في باقي الدول، إضافة إلى أن أغلب المتابعين للدراما في رمضان من الجمهور الذي لا تستهويه الأعمال الفنية التي تتضمن حبكة درامية معقدة أو قضايا شائكة.

كما أن الإنتاج التاريخي والديني وأعمال السيرة الذاتية لا تحتاج إلى سيناريو فقط، بل تحتاج أن تكون القصة في خطوطها العريضة تستند إلى حقائق تاريخية، وهذا ما يحتم على القائمين بالعمل على قراءة كتب التاريخ والتدقيق في المعلومات والأحداث وطلب الاستشارة من المختصين، وهذا ما يحتاج إلى وقت طويل وجهد مضني.

3 - فئة الصيغة التي وردت بها القيم في عينة الدراسة:

جدول رقم 10 يوضح الصيغة التي وردت بها القيم في عينة الدراسة

الترتيب	النسبة	التكرار	العينة صيغة ورود القيم
01	% 54.11	1579	القيم الإيجابية
02	% 45.89	13 39	القيم السلبية

//	% 100	2918	المجموع
----	-------	------	---------

يبلغ العدد الإجمالي للقيم الموجودة في العينة المدروسة 2918 مرة وهي مقسمة حسب صيغة ورودها في عينة الدراسة كالتالي: 1579 للقيم الإيجابية بنسبة 54.11% والقيم السلبية بتكرار قدره 1339 مرة أي ما نسبته 45.89%، ويمكن مما سبق أن نستنتج أن القيم الإيجابية أكثر ظهوراً وبروزاً من القيم السلبية.

وتجدر الإشارة إلى أنه من الصعب جداً تفسير رجحان القيم الإيجابية على السلبية أو العكس فالأمر لا يتوقف عند عدد تكرار الظهور أو الغياب لهذه القيم أو تلك بل هو يتوقف على جملة من الأمور لعل من المناسب توضيحها بشكل مفصل في هذا الجدول العام لجميع الحلقات التي تم تحليلها من مجموع 17 مسلسل من مختلف الدول العربية.

الملاحظة العامة تبين وجود كم هائل من القيم السلبية جنباً إلى جنب مع القيم الإيجابية في جل المسلسلات التي تم عرضها، وقد كانت النسبة الإجمالية الكلية متقاربة فقد بلغت القيم الإيجابية بنسبة 54.09% والقيم السلبية قدرت 45.91%.

وهذا يفسر في رأيي كون الأعمال الدرامية التي تقدم على الشاشة كما هو الحال في تلك التي تقدم على خشبة المسرح أوفي دور العرض السينمائية، تلتزم في بنائها الدرامي على جملة من الأمور الدقيقة التي بدونها لا يمكن أن نصف العمل المقدم بأنه "دراما"، ولعل من أهم هذه الدعائم هي: "الشخصيات" و"الصراع" و"الحبكة الدرامية".

ولبناء الشخصيات التي ينشأ بينها صراع يدفع القصة إلى الأمام لابد من تنويع هذه الشخصيات بين سلبية وإيجابية، بين خيرة وشريرة، بين من يتعلق بها المشاهد ويعتبرها بطل "أو" بطلة" وبين ما يراه المشاهد شرير وخبيث وخائن إلى درجة أنه يتمنى الموت لهذه الشخصيات بشكل "بيرز" بوضوح وبالصوت والصورة السمات السلبية، تؤدي دورها في عملية الصراع كما تدفع بالحبكة الدرامية إلى الأمام، ومن هنا يأتي تفسير سبب وجود هذا الكم الهائل من القيم السلبية في كل الأعمال الدرامية المقدمة والتي تم تحليلها.

- يبقى السؤال هنا كيف يمكن أن ننظر إلى هذه القيم السلبية وكيف يمكن الحكم عليها؟

أعتقد أنه يمكن النظر هذه الموضوع من عدة زوايا ومن ثم يمكن أن نخرج في الأخير بنتيجة، لكن يمكن أن نلخص الإجابة حول هذا السؤال على الشكل التالي:

أولاً: إن الأعمال الدرامية المقدمة تعالج قضايا إنسانية وقصص اجتماعية فهي ترصد ظواهر اجتماعية، وعلى هذا الأساس لا يمكنها أن تقدم أعمالاً "خالية" تماماً من قيم الشر والخبث والدسيسة لأنه لا أحد سيصدق هذا العالم المثالي، ولا يجد أحداً "متعة" في متابعة أعمال لا يجرفها "صراعا" و"هبوطا" و"صعودا" للإنسان الممثل.

فالمشاهد يريد أن يرى "مشاكله وأحلامه ويوميته" على الشاشة ولكن بجرعة درامية زائدة، لا يريد لها حرفية، باهتة، جامدة، ولا يريد لها أيضاً خالية من "الصراع" لأنها بدونها لا تسمى "دراما" ولا تستحق المتابعة.

فالدراما لم تكن يوماً نقلاً حرفياً للواقع، بل هي محاكاة للواقع بكل أبعاده الإنسانية المتناقضة من خير وشر وحب وكره ووفاء وخداع وهكذا، وملخص القول يمكن أن نقول: كون الدراما تناقض قضايا الإنسان فهي تصوره كما هو بإيجابيته وسلبياته، أو بتعبير آخر بقيمة الإيجابية والسلبية في أن واحد.

ثانياً: إذا كان واضحاً أن وجود الشخصيات السلبية يدخل في صميم الدراما، فإن النقطة التي يجب الإشارة إليها وتوضيحها هي في "الكيفية" التي يتم بها "عرض" و"تسويق" إن صح التعبير هذه الشخصيات. أو بعبارة أخرى هل يتم رسم هذه الشخصيات السلبية بطريقة توحى إلى المشاهد بأن هذه القيم السلبية وإن كانت موجودة في الواقع فهي مرفوضة ويجب ألا تكون ويجب أن تحارب لتخليص المجتمع منها.

هل تعرض هذه الشخصيات السلبية بطريقة تجعل أعمالهم الشريرة والشيطانية "مبررة" أو على الأقل تجعل المشاهد يحاول أن يجعل لها تبريراً منطقياً ليجعلها فيما بعد مقبولة بطريقة أو بأخرى.

هنا تكمن المشكلة الحقيقية، ومن الصعب جداً الوصول إلى نتيجة قطعية ونهائية، لأن كل عمل درامي مستقل بذاته ويتوقف الأمر في الأخير على كاتب السيناريو من جهة والمخرج من جهة أخرى.

ولتوضيح الأمر بشكل أوضح يمكن أن نذكر مثلاً تبسيطياً وإن كان كثير التكرار في الدراما في كل أنحاء العالم تقريباً. كيف يمكن أن ننظر إلى كل أعمال

"الانتقام" التي يقوم بها بطل قصة في عمل درامي معين تعرضت أسرته للقتل والاعتصاب.

البطل هنا يتعقب المجرم أو المجرمين ليقوم بتصفيتهم واحدا واحدا وربما بطريقة بشعة لا تقل بشاعة على الطريقة التي تم فيها تصفية عائلته في المشهد الأول من الفيلم أو المسلسل، ربما الكثير من المشاهدين "يتعاطف" مع البطل الضحية في هذه القصة ولكن كيف يمكن النظر إلى هذه القيم مثل "الانتقام"، "عدم الاعتراف بالعدالة"، "التصفية الجسدية للجميع بدون استثناء".

إن الطريقة أو الأسلوب الذي يتم فيه تصوير بطل القصة هو الذي يرجح أو يقوي من تعاطف المشاهد معه أو يقف ضده.

ثالثا: الملاحظة الثالثة التي تستحق المناقشة في هذا الموضوع هي "دور" المتلقي أثناء متابعته هكذا أعمال، كيف ينظر المتلقي إلى مثل هذه الشخصيات التي تجسد الأدوار الشريرة والسلبية؟
أعتقد أن الأمر يمكن أن يفسر بهذا الشكل.

أولا: لا يمكن الكلام على مشهد واحد ومتجانس، فالمشاهدة سواء تمت بشكل فردي أو جماعي في حقيقتها فعل معقد، ولا يمكن بأي حال من الأحوال الاعتقاد بأن المتلقي "سلبى" أثناء المتابعة.

إن المتلقي يخضع كل ما يشاهد إلى عملية "تنقية" ويخضعها لمنظومة القيم التي يعتقد بها سلفا، وإذا كان دور وسائل الإعلام لا يستهان بها في عملية التنشئة الاجتماعية فلا ينبغي في أي حال من الأحوال نسيان دور "الأسرة" و"المدرسة" و"المسجد" و"الأصدقاء" في ترسيخ منظومة قيم ربما تكون هي "صمام الأمان" للمشاهد تعطية آلية غريبة ورفض بعض القيم التي يشاهدها رغم استماعه أثناء المشاهدة.

قد يبدو الأمر متناقضا، ولكن في الحقيقة ليس كذلك فالإنسان يريد أن يستمتع أثناء المشاهدة ولكن يرفض أن تمس قيمة في نفس الوقت، وهذا ما يفسر ولع المشاهد العربي والروسي والصين بالسينما الأمريكية وانتقاده لها في نفس الوقت.

- 1- فئة أنواع القيم المتضمنة في عينة الدراسة التحليلية:
 1/1 أنواع القيم المتضمنة في كل عمل درامي على حده:
 1- أنواع القيم المتضمنة في مسلسل "زواراة الخميس":
 أ- بالنسبة لأنواع القيم السلبية :

جدول رقم 11 يوضح أنواع القيم السلبية المتضمنة في مسلسل "زواراة الخميس

الترتيب	النسبة %	التكرار	العينة القيم السلبية
00	00	00	الحرب
04	8.98	08	الوقاحة
10	1.12	01	الغش
09	2.24	02	التعصب
07	4.49	04	عدم تحمل المسؤولية
05	6.74	06	التباهي
01	14.60	13	الفرقة
00	00	00	العبودية
08	3.37	03	البغض
02	11.23	10	الخداع
03	10.11	09	الخيانة
00	00	00	عدم الإتيان
09	2.24	02	الاستهتار
00	00	00	قلة الإبداع
09	2.24	02	قلة الكفاءة
00	00	00	الديانة
06	5.61	05	الظلم
10	1.12	01	الجهل
02	11.23	10	انعدام الصراحة
09	2.24	02	الشراة
00	00	00	عدم احترام القانون
06	5.61	05	عدم المحافظة على البيئة
06	5.61	05	الذاتية
10	1.12	01	الاستبداد بالرأي
00	00	00	التكبر
-	100	89	المجموع

إن المتأمل في الجدول السابق يجد أن هناك قيما سلبية في النقيض التام مما تم رصده في جدول القيم الإيجابية ويمكن تلخيصها على الشكل التالي:

- في المرتبة الأولى نجد قيمة الفرقة بنسبة 14.60% وفي المرتبة الثانية نجد قيمة الخداع بنسبة 11.23% وفي المرتبة الثالثة نجد قيم الخيانة بنسبة 10.11% ، وإذا ما تم جمع هذه النسب نجدها 35.94%، وهي أقل بكثير من مجموع القيم الإيجابية التي بلغت مجتمعة (الثلاث الأولى) 60.63% وهذا يبين أن الاتجاه العام للعمل الدرامي المقدم يميل إلى تشجيع القيم الأسرية والاجتماعية الإيجابية إلا أن ذلك لا يحجب حقيقة ظهور هذه القيم السلبية وبنسب معتبرة أيضا وإن دل ذلك على شيء فإنما يدل على تفكك روابط المجتمع أو على الأقل جزئيا في وقتنا الراهن ولا ضير هنا في أن تبرز الدراما ذلك على أن لا تبرره ولا تضخمه لأن ذلك يؤدي لتبرير ما لا يبرر أحيانا.

- في المجموعة الثانية نجد في المرتبة الرابعة قيمة الوقاحة بنسبة 8.98%، وفي المرتبة الخامسة قيمة التباهي بنسبة 6.74%، وفي المرتبة السادسة نجد ثلاث قيم وهي عدم المحافظة على البيئة، الذاتية، الظلم بنسبة 5.61%.

- في المرتبة السابعة نجد قيمة عدم تحمل المسؤولية بنسبة 4.49%، وفي المرتبة الثامنة نجد قيمة البغض بنسبة 3.37%، وفي المرتبة التاسعة نجد أربع قيم بنفس النسبة 2.24% وهي الشراهة، قلة الكفاءة، الاستهتار، التعصب، أما في المرتبة الأخيرة فنجد قيم الاستبداد بالرأي الجهل، الغش بقيمة تساوي 1.12%.

- في المقابل خلا المسلسل تماما من قيم سلبية حقيقية موجودة في المجتمع مثل عدم إتقان العمل الذي جاء بنسبة صفر في المئة برغم اعتماد الإنسان الكويتي على العمالة الأجنبية في حياته اليومية حيث لا يشتغل بالحرفية فكيف تغيب هكذا قيمة إذا؟ أهو هروب للأمام أم سهو فقط؟ وللإجابة على هذا نلجأ للقيمة الإيجابية الواردة في العمل وهي الإتقان وكما يقولون بالضد يتضح المثل فنجدها بنسبة صفر أيضا فنستنتج أن المجتمع الكويتي في العمل الدرامي الذي بين أيدينا مجتمع استهلاكي.

كما وردت النسبة المئوية لقيمة الجهل ضئيلة وتبدو بعيدة عن الواقع بنسبة 1,12% إلا أن ذلك قد يشير لقيمة إيجابية عامة في المجتمع ككل وهي انخفاض نسبة الأمية في المجتمع الكويتي.

لنصل إلى شبه نتيجة مفادها أن ديناميكية المجتمع الكويتي خاصة بفعل التفتح على الغرب سمحت ودفعت بهذه القيم السلبية بالبروز في العمل الدرامي رغم ارتفاع نسبة القيم الإيجابية المقابلة لها في نفس العمل و هو ما يعطي مؤشرا حقيقيا عن المسار الذي تسير عليه شعوب الخليج القبلية المحافظة في الأصل في ظل العولمة الجارفة التي تحمل مضامين قيمية غربية ظهرت بشكل واضح في العينة المدروسة.

ب- بالنسبة لأنواع القيم الايجابية :

ب- جدول رقم 12 يوضح أنواع القيم الايجابية في مسلسل "زواراة الخميس"

الترتيب	النسبة (%)	التكرار	العينة القيم الايجابية	
18	1.06	01	السلام	01
04	6.38	06	الاحترام	02
06	3.19	03	النزاهة	03
05	4.25	04	التسامح	04
03	14.89	14	المسؤولية	05
07	2.12	02	البساطة	06
08	1.06	01	الوحدة	07
00	00	00	الحرية	08
01	25.53	24	الحب	09
04	6.38	06	الإخلاص	10
08	1.06	01	الأمانة	11
06	3.19	03	الإتقان	12
08	1.06	01	الجدية	13
00	00	00	الإبداع	14
07	2.12	02	الكفاءة	15
00	00	00	الشرف	16
08	1.06	01	العدل	17
00	00	00	العلم	18
02	20.21	19	الصراحة	19
07	2,12	02	القناعة	20
00	00	00	احترام القانون	21
00	00	00	المحافظة على البيئة	22

07	2.12	02	الموضوعية	23
08	1.06	01	احترام آراء الآخرين	24
08	1.06	01	التواضع	25
-	100	94	المجموع	

إن قراءة بيانات الجدول السابق تبين لنا ما يلي:

- في المراتب الأولى نجد قيم الحب، الصراحة، والمسؤولية بنسبة 25.53% وفي المرتبة الثانية قيمة الصراحة بنسبة 20.21% وتليها مباشرة قيمة المسؤولية بنسبة قدرت ب 14.89%، وهذه النسب إذا ما تم جمعها نجدها تساوي 60.63% وهي نسبة بارزة مقارنة بباقي القيم المذكورة في الجدول، وفي المرتبة الرابعة والخامسة نجد قيم التسامح والنزاهة والإتقان بنسب متقاربة وهي: 4.25%، 3.19% على التوالي.

- أما في المرتبة السابعة فنجد أربع قيم بنفس النسبة 2.12% وهي البساطة، الكفاءة، القناعة، الموضوعية، وفي المرتبة الأخيرة التي لم تتجاوز نسبتها 1.06% فنجد 6 قيم وهي: احترام آراء الآخرين، التواضع، العدل، الجدية، الأمانة والوحدة.

- في مقابل ذلك لم ترد أي إشارة إلى بعض القيم الإيجابية الحيوية التي لا يمكن بأية حال من الأحوال تصور مجتمع ما بمعزل عنها وهي قيم الحرية، الشرف، احترام القانون والمحافظة على البيئة ويمكن تفسير ذلك بالنحو التالي:

يعتقد أن ورود قيمة الحرية بنسبة صفر في المائة مردها تمتع المجتمع الكويتي المنتج للعمل الدرامي بقدر واف من الحرية في ظل نظام سمح للبرلمان كسلطة تشريعية لها قدرا محترما من السلطة وكثيرا ما نسمع عن عزل فلان ومساءلة علان في البرلمان وتعطل حكومة أخرى نتيجة لاختلاف في الرؤى وإن كانت ليست بالحرية المطلقة لكنها مشهودة لذا فقد أصبحت معتادة ولا ضير في عدم الإشارة إليها من طرف المخرج، أما مسألة عدم ورود قيمة الشرف فلعلها لازالت من طابوهات المجتمع الكويتي المحافظ بطبعه.

- كما لا يفوتنا الذكر أن تلك القيم التي حققت أعلى نسبة ظهور في العمل الدرامي محل الدراسة هنا وهي الحب والصراحة والمسؤولية إنما هي قيم

شخصية أولاً وتفاعلية ثانياً ومعروف أن الدراما تسعى للإثارة وليس هناك أفضل من هكذا قيم لتفي بالغرض المطلوب.

- يلاحظ هذا الظهور الملفت لقيمة الحب والصراحة والمسؤولية التي هي قيم عادة ما تكون راسخة في الأسر التي يسود بينها التفاهم وتبادل الزيارة المستمر والمنضبط، هذه القيم تعكس بامانة الخط الدرامي العام للقصة التي تدور أحداثها في إحدى الأسر الكويتية التي كان لها عادة الالتقاء أسبوعياً يوم الخميس (يلتقي الآباء مع الأبناء والأبناء والأحفاد) لمناقشة مشاكل الأسرة، وهذه عادة من عادات أهل الكويت التي يتم فيها تبادل الزيارة كل خميس ومن هنا جاء عنوان المسلسل.

2- أنواع القيم المتضمنة في مسلسل "تخت شرقي"

أ- بالنسبة لأنواع القيم السلبية :

جدول رقم 13 يوضح أنواع القيم السلبية في مسلسل "تخت شرقي"

الترتيب	النسبة %	التكرار	القيم العينة	
00	00	00	الحرب	01
01	16.45	13	الوقاحة	02
08	1.26	01	الغش	03
08	1.26	01	التعصب	04
02	12.65	10	عدم تحمل المسؤولية	05
07	2.53	02	التباهي	06
06	3.97	03	الفرقة	07
08	1.26	01	العبودية	08
08	1.26	01	البغض	09
06	3.79	03	الخداع	10
05	6.32	05	الخيانة	11
00	00	00	عدم الإتيان	12
01	16.45	13	الاستهتار	13
00	00	00	قلة الإبداع	14
03	10.12	08	قلة الكفاءة	15
00	00	00	الديانة	16
00	00	00	الظلم	17
00	00	00	الجهل	18
03	10.12	08	انعدام الصراحة	19
08	1.26	01	الشراة	20
07	2.53	02	عدم احترام القانون	21
00	00	00	عدم المحافظة على البيئة	22

04	7.59	06	الذاتية	23
08	1.26	01	الاستبداد بالرأي	24
00	00	00	التكبر	25
-	100	79	المجموع	

- عند تأمل بيانات الجدول السابق يمكن أن عرض النتائج في النقاط التالية:
- احتلت قيم الوقاحة والاستهتار المرتبة الأولى بنسبة 16.45% لكل واحد منها، أما المرتبة الثانية فكانت لقيمة عدم تحمل المسؤولية بنسبة 12.65%، تليها في المرتبة الثالثة قيم انعدام الصراحة وقلة الكفاءة بنسبة 10.12%.
 - أما في المرتبة الرابعة والخامسة فنجد قيم الذاتية والخيانة بنسب 7.59%، 6.32% على التوالي.
 - في المراتب الأخيرة السابعة والثامنة نجد قيم مثل عدم احترام القانون بنسبة 2.53% تليها ست قيم في المرتبة الأخيرة وهي: الاستبداد بالرأي، الشراهة، العبودية، البغض، الغش، التعصب بنفس النسبة 1.26%.
 - إن احتلال قيم الوقاحة والاستهتار صدارة الترتيب بمجموع قدر ب 32.90% يعكس تضمن مشاهد هذا العمل الكثير من الأمور التي تخدم الحياء، وقد تم التطرق إلى بعض ما أثير حول هذا الموضوع عند مناقشة مدى التزام الأعمال الدرامية بأخلاق المجتمع الذي من المفروض أنها وجهت له.
 - من ناحية أخرى يبدو وكأنه هناك اتجاه ما لإبراز السلبيات بصورة مضخمة في المجتمع عوض إبراز نماذج أخرى جيدة يمكن أخذها كقدوة.

ب- بالنسبة لأنواع القيم الايجابية :

جدول رقم 14 يوضح أنواع القيم الايجابية في مسلسل "تخت شرقي"

النسبة %	الترتيب	النسبة %	التكرار	العينة القيم الايجابية	
00	00	00	00	السلام	01
2.77	03	2.77	02	الاحترام	02
1.38	04	1.38	01	النزاهة	03
1.38	04	1.38	01	التسامح	04
33.33	01	33.33	24	المسؤولية	05
1.38	04	1.38	01	البساطة	06
00	00	00	00	الوحدة	07
00	00	00	00	الحرية	08
23.61	02	23.61	17	الحب	09
00	00	00	00	الإخلاص	10
00	00	00	00	الأمانة	11
1.38	04	1.38	01	الإتقان	12
2.77	03	2.77	02	الجدية	13
00	00	00	00	الإبداع	14
00	00	00	00	الكفاءة	15
1.38	04	1.38	01	الشرف	16
00	00	00	00	العدل	17
2.77	03	2.77	02	العلم	18
23.61	02	23.61	17	الصراحة	19
1.38	04	1.38	01	الفتاة	20
00	00	00	00	احترام القانون	21
00	00	00	00	المحافظة على البيئة	22
1.38	04	1.38	01	الموضوعية	23
1.38	04	1.38	01	احترام آراء الآخرين	24
00	00	00	00	التواضع	25
100	-	100	72	المجموع	

إن بيانات الجدول السابق توضح ما يلي:

- تمركز ثلاث قيم في المرتبة الأولى والثانية بمجموع عام قدر بـ 80.55%، فقد تم رصد قيمة المسؤولية في المرتبة الأولى بنسبة 33.33% ثم في المرتبة الثانية قيم الحب والصراحة بنفس النسبة 23.61%.

- في المرتبة الثالثة نجد ثلاث قيم وهي الاحترام، الجدية، العلم بنسبة 2.77% لكل واحد منها، أما المرتبة الرابعة فضمت ثمان قيم وهي: النزاهة، التسامح،

البساطة، الإتقان، الشرف، القناعة، الموضوعية، احترام آراء الآخرين بنسبة 1,3 %.

- توجد هنا مفارقة مهمة فإذا ما قارنا بين مضمون المسلسل والقيم التي حققت أعلى نسبة من جهة بقيم أخرى يبدو ظهورها في الحقيقة عبارة عن تحصيل حاصل لمسايرة أحداث المسلسل فالحرية والإخلاص والتواضع التي تفسر علاقة أبطال العمل الدرامي ببعضهم البعض هنا والتي يجدها العقل منطقية قد وردت بـ صفر بالمئة، وهذا ربما يعود الى ان الحكمة الدرامي لهذا العمل الفني السوري لم يقارب في محطة من محطاته هذه القيم وكان تركيزه في الاساس متجه الى القيم الاجتماعية السابقة.

لقد تشعبت الحياة بمشاكلها بشخصيات المسلسل هذا صحيح لكنها لم تكن كذلك دائما فلما غيبت تلك القيم يا ترى، فإذا أضفنا إلى ذلك ورود الأمانة بنسبة صفر في المئة دائما زادت الغموض، وفي رأي الباحث ربما يعود ذلك لتبعات كون المادة هي المحرك الأول في هذا العصر.

- وما يمكن قوله أن الخط الرئيسي الذي التزمت به قصة المسلسل هو رسم حياة أربعة شبان تجمعهم علاقة حب وصدقة قديمة، وهم يحاولون شق طريقهم في الحياة العملية بعد تخرجهم من الجامعة، وهذا ما يفسر البروز المكثف لقيم المسؤولية، الحب، الصراحة في هذا العمل الفني.

3- أنواع القيم المتضمنة في دراما الحالة "نسيبتي العزيزة"

أ- بالنسبة لأنواع القيم السلبية :

أ- جدول رقم 15 يوضح أنواع القيم السلبية في دراما الحالة "نسيبتي

العزيزة"

الترتيب	النسبة %	التكرار	القيمة العينة	
00	00	00	الحرب	01
01	15	09	الوقاحة	02
06	3.33	02	الغش	03
03	8.33	05	التعصب	04
05	5	03	عدم تحمل المسؤولية	05
02	11.66	07	التباهي	06
00	00	00	الفرقة	07
00	00	00	العبودية	08
06	3.33	02	البغض	09
03	8.33	05	الخداع	10
00	00	00	الخيانة	11
00	00	00	عدم الإتقان	12
01	15	09	الاستهتار	13
00	00	00	قلة الإبداع	14
04	6.66	04	قلة الكفاءة	15
00	00	00	الديانة	16
07	1.66	01	الظلم	17
00	00	00	الجهل	18
06	3.33	02	انعدام الصراحة	19
07	1.66	01	الشراهة	20
07	1.66	01	عدم احترام القانون	21
00	00	00	عدم المحافظة على البيئة	22
05	5	03	الذاتية	23
04	6.66	04	الاستبداد بالرأي	24
06	3.33	02	التكبر	25
-	100	60	المجموع	

إن قراءة متمعنة للجدول السابق يتضح فيه ما يلي:

- في المرتبة الأولى تحتل قيم الوقاحة والاستهتار الصدارة بنسبة 15% ثم قيمة التباهي في المرتبة الثانية بنسبة 11.66% وفي المرتبة الثالثة نجد قيم التعصب، الخداع بنسبة 8.33%.

- في المرتبة الرابعة يمكن رصد قيم قلة الكفاءة الاستبداد بالرأي بنسبة 6.66% تليه في المرتبة الخامسة قيم الذاتية وعدم تحمل المسؤولية بنسبة 5%. أما المرتبة

السادسة التي قدرت نسبتها 3.11% فنجد أربع قيم وهي الغش، البغض، انعدام الصراحة، التكبر. وفي المرتبة الأخيرة نجد ثلاث قيم وهي الشراة، عدم احترام القانون، الظلم بنسبة 1.66%.

و يمكن أن نشير هنا إلى التدافع أو التداخل بين القيم الإيجابية كالصراحة و 24.13% وبين القيم السلبية كقيم الوقاحة والاستهتار بنسبة 30% (مجتمعة)، وهذا ربما يفسر صعوبة التفريق وتمييز الخط الفاصل والدقيق بين الصراحة متمثلة في الرغبة في احترام الضيف وإيوائه وبين الوقاحة في بعض المشاهد لكون العائلة تريد التخلص من الضيوف للحصول على شيء من الراحة والخصوصية، ويبدو ذلك مقصود من طرف المخرج لإثارة الضحك من جهة ولتعرية واقع مريير يتخبط فيه المجتمع العربي عموماً.

ب- بالنسبة لأنواع القيم الإيجابية :

جدول رقم 16 يوضح أنواع القيم الإيجابية

في دراما الحالة " نسيتي العزيزة "

الترتيب	النسبة %	التكرار	القيمة	العينة
00	00	00	01	السلام
03	13.79	04	02	الاحترام
00	00	00	03	النزاهة
00	00	00	04	التسامح
02	20.68	06	05	المسؤولية
00	00	00	06	البساطة
00	00	00	07	الوحدة
06	3.44	01	08	الحرية
03	13.97	04	09	الحب
06	3.44	01	10	الإخلاص
00	00	00	11	الأمانة
05	6.98	02	12	الإتقان
06	3.44	01	13	الجدية
00	00	00	14	الإبداع
04	10.34	03	15	الكفاءة
00	00	00	16	الشرف
00	00	00	17	العدل
00	00	00	18	العلم
01	24.13	07	19	الصراحة
00	00	00	20	القناعة

00	00	00	احترام القانون	21
00	00	00	المحافظة على البيئة	22
00	00	00	الموضوعية	23
00	00	00	احترام آراء الآخرين	24
00	00	00	التواضع	25
-	100	29	المجموع	

في الجدول السابق يمكن أن نرصد ملاحظتين بارزتين على النحو الآتي:

- في المجموعة الأولى نجد خمس قيم تحتل نسبة 83.09% وهي نسبة عالية جدا تعكس بوضوح التوجه العام لهذا العمل الذي كانت فيه قيمة الصداقة أكثر القيم ظهورا وتكرارا في الحلقات التي تم تحليلها بنسبة 24.13% أما المرتبة الثانية فنجد فيه المسؤولية بنسبة 20.68%، تليها قيم: الحب، الاحترام بنسبة 13.97%، أما في المرتبة الرابعة فنجد قيمة الكفاءة بنسبة 10.34%.

- أما المجموعة الثانية فنجد فيه الإتقان في المرتبة الخامسة بنسبة 6.98% وفي المرتبة السابعة نجد ثلاثة قيم وهي الجدية، الإخلاص الحرية بنسبة 3.47%، ولأن قصة المسلسل تدور حول عائلة تستقبل ضيوفا تريد إكرامهم لكنهم أطالوا المكوث فصاروا عبئا ثقيلا وهذا ربما ما يميز تقدم قيمة الصراحة بنسبة 24.13% على باقي القيم.

- في المقابل يمكن رصد الكثير من القيم الإيجابية التي لم ترد الإشارة إليها كلية في السلسلة وذلك لكون هذا العمل ينتمي إلى الدراما الاجتماعية الكوميديّة الخفيفة التي تركز على بعض القضايا الاجتماعية والأسرية ومنها تغيب بالمرّة بعض القيم ذات الطابع الجمالي.

4- أنواع القيم المتضمنة في "الذكرى الأخيرة".

أ- بالنسبة لأنواع القيم السلبية :

جدول رقم 17 يوضح أنواع القيم السلبية في سلسلة "الذكرى الأخيرة".

الترتيب	النسبة %	التكرار	القيم	العينة
00	00	00	الحرب	01
01	11.90	05	الوقاحة	02
05	2.38	01	العش	03

04	4.76	02	التعصب	04
03	7.14	03	عدم تحمل المسؤولية	05
04	4.67	02	التباهي	06
04	4.76	02	الفرقة	07
00	00	00	العبودية	08
00	00	00	البغض	09
00	00	00	الخداع	10
00	00	00	الخيانة	11
04	4.76	02	عدم الإلتقان	12
01	11.90	05	الاستهتار	13
00	00	00	قلة الإبداع	14
02	9.52	04	قلة الكفاءة	15
00	00	00	الدياثة	16
00	00	00	الظلم	17
00	00	00	الجهل	18
02	9.52	04	انعدام الصراحة	19
04	4.76	02	الشراة	20
05	2.38	01	عدم احترام القانون	21
00	00	00	عدم المحافظة على البيئة	22
04	4.76	02	الذاتية	23
01	11.90	05	الاستبداد بالرأي	24
04	4.76	02	التكبر	25
-	100	42	المجموع	

يتضح من خلال الجدول السابق مجموعة متجانسة من القيم في شكل مجموعات متقاربة من القيم على الشكل التالي:

- تحتل قيم، الوقاحة، الاستهتار، الاستبداد بالرأي المرتبة الأولى بنسبة قدرت بـ 11.90%، ثم في المرتبة الثانية تأتي قيمة "انعدام الصراحة وقلة الكفاءة" بنسبة 9.52%، وفي المرتبة الثالثة فنجد قيمة عدم تحمل المسؤولية 7.24%.

- أما في المجموعة الثانية فنجد في المرتبة الرابعة تجمع لسبع قيم و هي التعصب، الفرقة، عدم الإلتقان، الشراة، الذاتية التكبر بنسبة 4.76% وفي المرتبة الأخيرة نجد قيمة وحيدة وهي الغش بنسبة 2.38% ويبدو بروز هذه القيم السلبية مبررة لحد كبير مجسدة في شخص الأب فلو فرضنا عكس ما ورد في المسلسل أي أنه يقوم بمسؤوليته لغاب دور البذل الآخر أي رشيد وذات الشيء يقال عن سلبية دور زوجة الأب لذا دور القيم السلبية هنا جوهرية جدا في إبراز القيم الإيجابية المجسدة في شخص البطل رشيد.

ب- بالنسبة لأنواع القيم الايجابية :

جدول رقم 18 يوضح أنواع القيم الإيجابية في سلسلة "الذكرى الأخيرة"

الترتيب	النسبة %	التكرار	القيمة	العينة
00	00	00	01	السلام
05	5.61	05	02	الاحترام
08	2.24	02	03	النزاهة
07	3.37	03	04	التسامح
01	24.71	22	05	المسؤولية
08	2.24	02	06	البساطة
00	00	00	07	الوحدة
00	00	00	08	الحرية
02	22.47	20	09	الحب
04	6.74	06	10	الإخلاص
00	1.12	01	11	الأمانة
00	00	00	12	الإتقان
00	00	00	13	الجدية
00	00	00	14	الإبداع
07	3.37	03	15	الكفاءة
00	00	00	16	الشرف
00	00	00	17	العدل
00	00	00	18	العلم
03	16.85	15	19	الصراحة
09	1.12	01	20	القناعة
09	1.12	01	21	احترام القانون
00	00	00	22	المحافظة على البيئة
06	4.49	04	23	الموضوعية
08	2.24	02	24	احترام آراء الآخرين
08	2.24	02	25	التواضع
-	100	89		المجموع

من خلال الجدول السابق يمكن أن نقرأ جملة من الملاحظات الخاصة بالقيم الإيجابية يمكن تلخيصها في ما يلي:

- تحتل ثلاث قيم فقط المراتب الثلاث الأولى بنسبة قدرت بنسبة 64.03% فنجد قيمة المسؤولية في المرتبة الأولى بنسبة 24.71% تليها قيمة الحب بنسبة 22.47% وبعدها مباشرة قيمة الصراحة بنسبة 16.85%.

- في المراتب الثلاث الموالية نرصد قيمة الأخلاق بنسبة 6.64% تليها قيمة الاحترام بنسبة 5.61% تليها قيمة الموضوعية بنسبة 4.49%.

- وفي المراتب الثلاث الأخيرة نجد قيم التسامح والكفاءة بنسبة 3.37% ثم قيم احترام آراء الآخرين، التواضع، النزاهة، البساطة بنفس النسبة 2.24% وفي المرتبة الأخيرة التي قدرت نسبتها 1.12% نجد قيم القناعة واحترام القانون.

والواقع أن لب القصة تلخص حياة "رشيد" الذي تخلى أباه عن مسؤوليته وفضل معاقرة الخمر وضرب زوجته وأولاده فاضطر "رشيد" إلى ترك الدراسة وتحمل مسؤولية العائلة وخاصة أخواته، ومن هنا تظهر قيمة "المسؤولية" بشكل واضح 24.71% ومتى تولى فرد من أسرة مسؤوليتها صغيراً وهو غير منوط بها بيولوجياً على الأقل، بعث فيها الأمل والحب، وهو حب الأسرة لرشيد هنا بالطبع ليس من جهة الأب السكير وزوجته الظالمة فذلك مفهوم، فالأب يري في رشيد ونجاحه والتفاف العائلة حوله فشله في تحقيق ذلك أما مشاعر زوجة الأب فتقليدية وهي تجاه كل الأبناء الآخرين على حد سواء .

5- أنواع القيم المتضمنة في مسلسل " بن بولعيد"

أ- بالنسبة لأنواع القيم السلبية :

جدول رقم 19 يوضح أنواع القيم السلبية في مسلسل " بن بولعيد"

الترتيب	النسبة %	التكرار	القيم العينة
01	28.12	18	الحرب
02	00	00	الوقاحة
03	00	00	الغش
04	4.68	03	التعصب
05	4.68	03	عدم تحمل المسؤولية
06	00	00	التباهي
07	3.12	02	الفرقة
08	18.75	12	العبودية
09	6.25	04	البغض
10	3.12	02	الخداع
11	10.93	07	الخيانة
12	00	00	عدم الإلتقان
13	00	00	الاستهتار
14	00	00	قلة الإبداع
15	00	00	قلة الكفاءة
16	00	00	الدياثة

03	14.06	09	الظلم	17
00	00	00	الجهل	18
00	00	00	انعدام الصراحة	19
08	1.56	01	الشراة	20
00	00	00	عدم احترام القانون	21
00	00	00	عدم المحافظة على البيئة	22
00	00	00	الذاتية	23
06	4.68	03	الاستبداد بالرأى	24
00	00	00	التكبر	25
-	100	64	المجموع	

أهم القيم السلبية التي يبرزها المسلسل هي قيم: الحرب، العبودية، الظلم، الخيانة، والتي تحتل المراتب الأربعة الأولى بنسبة 71.86%، وطبيعة العمل الفني المقدم يبرر ارتفاع عدد وتكرار ظهور قيمة الحرب التي بلغت 28.12% ثم قيمة العبودية 18.75% وقيمة الظلم 14.06% وقيمة الخيانة 10.93% ولا خلاف حول ورودها بتلك النسب ذلك أن نص العمل تاريخي ويكتسي طابعا شبه مقدس في الوجدان الوطني والذاكرة التاريخية لثورة ليست ككل الثورات ولقائد رمز وبطل تولى زمام أهم ولاية إبان الثورة لذا لا يمكن التصرف في النص أو تغيير وتعديل الحقائق لأن في ذلك تزيف للتاريخ والعمل جاء لتمجيده وليس العكس.

فالعامل يرصد تطورات فترة تاريخية حاسمة من تاريخ الجزائر من خلال الشخصية الرئيسية للعمل "مصطفى بن بولعيد"، فقد كانت هناك "حرب" من أجل رفع الظلم والعبودية عن الشعب الجزائري ومن الطبيعي أن تظهر حالات من الخيانة بين فترة وأخرى.

في المرتبة الخامسة نجد قيمة البغض بنسبة 6.25% وفي المرتبة السادسة نجد قيم الاستبداد بالرأى، عدم تحمل المسؤولية، التعصب بنسبة 4.68% وفي المرتبة السابعة قيمة الفرقة والخداع بنسبة 3.12%، أما "الشراة" فاحتلت المرتبة الأخيرة بنسبة 1.56%.

إن ورود قيم سلبية مثل البغض يمكن تفسيرها منطقيا ذلك أن الشعب الجزائري عانى من ويلات مستعمر غاشم جثم على صدره قرن ونيف من الزمن فأى مشاعر أخرى نتوقع غير البغض بل السؤال يطرح هنا حول ضعف النسبة وليس العكس ولا جدال أنه قيمة إيجابية في هذا العمل أي كره المستعمر وعدم الاستكانة له وكذلك كان وكذلك فعل أبطال الثورة

يقابله في ذلك ظهور قيم التعصب الأعمى والتفرقة والخداع من طرف فرنسا الغاشمة وربما يفهم ذلك أيضا فقد كانت الجزائر وإلى وقت قريب جنة الجنان التي ينعم بها الفرنسيون وحلفاؤهم لذا نفهم تلك القيم السلبية من جهتهم وقد أتى أبطال الثورة في صور الشهيد الرمز بن بولعيد ليطردوهم منها وقد فعلوا.

ب- بالنسبة لأنواع القيم الايجابية :

جدول رقم 20 يوضح أنواع القيم الإيجابية في مسلسل " بن بولعيد"

الترتيب	النسبة %	التكرار	القيمة العينة	
00	00	00	السلام	01
6	5.15	05	الاحترام	02
9	1.03	01	النزاهة	03
8	2.06	02	التسامح	04
2	14.43	14	المسؤولية	05
7	3.09	03	البساطة	06
1	15.46	15	الوحدة	07
8	2.06	02	الحرية	08
7	3.09	03	الحب	09
3	8.24	08	الإخلاص	10
9	1.03	01	الأمانة	11
6	5.15	05	الإلتقان	12
6	5.15	05	الجدية	13
0	00	00	الإبداع	14
4	7.21	07	الكفاءة	15
9	1.03	01	الشرف	16
7	3.09	03	العدل	17
0	00	00	العلم	18
6	5.15	05	الصراحة	19
8	2.06	02	الفتاة	20
0	00	00	احترام القانون	21
0	00	00	المحافظة على	22
4	7.21	07	الموضوعية	23

8	2.06	02	احترام آراء	24
5	6.18	06	التواضع	25
-	100	97	المجموع	

إن القراءة الفاحصة للجدول الخاص بالقيم الإيجابية لهذا العمل يوضح جملة من النقاط تتمثل في ما يلي:

* تحتل ثلاث قيم رئيسية المراتب الأولى بنسب متفاوتة مقدرة بـ 15.4% للوحدة في المرتبة الأولى تليها نسبة 14.43% لقيمة المسؤولية و 8.24% لقيمة الإخلاص، وإذا جمعنا هذه النسب معاً نجد أنها تساوي 38.13% و هو أمر طبيعي يرجع أولاً لكون العمل تاريخي و وطني لا يمكن التصرف فيه على هوى السيناريست أو المخرج، وثانياً طبيعة العمل الثوري تقتضي ورود تلك القيم أي الوحدة والمسؤولية والإخلاص فلا نجاح للعمل الثوري في غيابها أياً كان الثائر وفي أي بلد كان وضد من كان.

و هو ما يميز بطل هذه القصة التزامه بوحدة البلاد وتحمله المسؤولية التاريخية الملقاة على عاتقه باعتباره قائد لأهم ولاية في حرب التحرير وهو من جهة أخرى مخلص لوطنه وللقضية التي آمن بها، وهذا ما يفسر طغيان هذه القيم وتموقعها في المراتب الثلاث الأولى.

* في المجموعة الثانية من القيم والتي تشمل المرتبة الرابعة وتحتل فيها القيم التالية: (الكفاءة، الموضعية) نسبة 7.21% وقيم التواضع 6.18% خامساً وفي المرتبة السادسة نجد أربع قيم وهي: الصراحة، الإتقان، الجدية، الاحترام بنسبة 5.15%.

* وفي المجموعة الثالثة نجد في المرتبة السابعة قيم العدل، الحب، البساطة بنسبة 3.09% وفي المرتبة الثامنة تتموقع أربع قيم بنفس النسبة المقدرة بـ 2.06% وهي: احترام آراء الآخرين، القناعة، الحرّية، التسامح. وفي المرتبة الأخيرة التي لم تتجاوز نسبتها 1.03% نجد قيم: الشرف، الأمانة، النزاهة.

في المقابل وردت قيم أصيلة في الإنسان الجزائري بقيم ضئيلة على سبيل المثال لا الحصر النزاهة والتسامح والحرية والأمانة التي لم تبلغ مجتمعة حوالي الستة في المائة فما السبب، ووردت قيمة السلام بصفر فهل يشك احد في حب الشعب الجزائري للسلام والسلام وعلى عكس ذلك وردت قيمة الحرب هنا كرد ساطع ب حوالي 28 في المئة وهي نسبة غير عالية أبداً إذا عرفنا ويلات المستعمر

التي عانى منها الشعب الجزائري على مدار قرن وربع قرن ثم أنه جهاد مقدس لاسترجاع الأرض والذود عن الشرف والعرض وقبل جميعا لنصرة الدين.

6- أنواع القيم المتضمنة في مسلسل "دنيا"

أ- بالنسبة لأنواع القيم السلبية :

جدول رقم 21 يوضح أنواع القيم السلبية في مسلسل "دنيا"

الترتيب	النسبة %	التكرار	القيم العينة	
00	00	00	الحرب	01
02	13.49	17	الوقاحة	02
10	1.58	02	الغش	03
10	1.58	02	التعصب	04
04	7.14	09	عدم تحمل المسؤولية	05
09	2.38	03	التباهي	06
08	3.17	04	الفرقة	07
11	0.79	01	العبودية	08
06	5.55	07	البغض	09
06	5.55	07	الخداع	10

10	1.58	02	الخيانة	11
11	0.79	01	عدم الإتقان	12
08	3.17	04	الاستهتار	13
00	00	00	قلة الإبداع	14
07	3.96	05	قلة الكفاءة	15
00	00	00	الديانة	16
05	6.34	08	الظلم	17
00	00	00	الجهل	18
07	3.96	05	انعدام الصراحة	19
01	15.87	20	الشراة	20
07	3.96	05	عدم احترام القانون	21
00	00	00	عدم المحافظة على البيئة	22
03	11.11	14	الذاتية	23
06	5.55	07	الاستبداد بالرأي	24
09	2.38	03	التكبر	25
-	100	126	المجموع	

إن قراءة متمعنة للجدول السابق يمكن أن يكشف لنا ثلاث مجموعات متقاربة من حيث النسب، يمكن توضيحها في الشكل التالي:

- في المجموعة الأولى نجد في المراتب الأولى والثانية والثالثة ثلاث قيم وهي: الشراة، الوقاحة، الذاتية بنسب متقاربة هي 15.72%، 13.49%، 11.11% على التوالي.

- أما في المجموعة الثانية فنجد قيمة الظلم في المرتبة الخامسة بنسبة 6.34% ثم قيم الاستبداد، البغض، الخداع في المرتبة السادسة بنسب 5.55%، أما في المرتبة السابعة فنجد قيم عدم احترام القانون، انعدام الصراحة، قلة الكفاءة، بنسبة 3.96% وفي المرتبة الثامنة نجد قيم الفرقة والاستهتار بـ 3.17%.

- وفي المراتب الأخيرة نجد المجموعة الثالثة من القيم تبدأ بالمرتبة التاسعة بـ قيم التكبر، التباهي بنسبة 2.38% وفي المرتبة العاشرة قيم الخيانة، الغش، التعصب بنسب قدرت بـ 1.58% وفي المرتبة الأخيرة نجد قيم العبودية، عدم الإتقان بنسبة قدرت بـ 0.79%.

ب- بالنسبة لأنواع القيم الإيجابية :

جدول رقم 22 يوضح أنواع القيم الإيجابية في مسلسل " دنيا "

النسبة	الترتيب %	التكرار	العينة القيم الايجابية	
00	00	00	السلام	01
1.16	07	01	الاحترام	02
3.48	05	03	النزاهة	03
1.16	07	01	التسامح	04
20.93	03	18	المسؤولية	05
05.81	04	05	البساطة	06
00	00	00	الوحدة	07
00	00	00	الحرية	08
22.09	02	19	الحب	09
2.32	06	02	الإخلاص	10
3.48	05	03	الأمانة	11
1.16	07	01	الإتقان	12
2.32	06	02	الجدية	13
00	00	00	الإبداع	14
2.32	06	02	الكفاءة	15
00	00	00	الشرف	16
00	00	00	العدل	17
00	00	00	العلم	18
24.41	01	21	الصراحة	19
2.32	06	02	القناعة	20
2.32	06	02	احترام القانون	21
00	00	00	المحافظة على البيئة	22
2.32	06	02	الموضوعية	23
00	00	00	احترام آراء الآخرين	24
2.32	06	02	التواضع	25
		86	المجموع	

في الجدول الخاص بالقيم الإيجابية المتعلق بمسلسل دنيا يمكن أن نقرأ مجموعة من الملاحظات كالآتي:

- نجد في المراتب الثلاث الأولى ثلاث قيم (الصراحة، الحب، المسؤولية) تحتل مجتمعة نسبة معبرة وذات دلالة تقدر بـ 67.43% وهي أكبر من النصف، في حين لا تشكل باقي القيم الموجودة وهي ثلاث عشر قيمة سوى 32.49% ، هذا التركيز الكبير على ثلاث قيم بشكل لافت في المسلسل ربما يفسر كون العمل الدرامي المذكور يدور حول فتاة سورية تغادر قرينتها لتعمل خادمة في المنازل حتى تجمع لها مبلغ لكي تسترد أرض سلبها أخيها الأكبر منها وتجد في طريقها

الكثير من المشكلات التي غالبها ما يسببها فضولها وثرثرتها الزائدة بسبب طيبة قلبها وأخلاقها وحبها لمساعدة الآخرين.

7- أنواع القيم المتضمنة في مسلسل "برة الدنيا"

أ- بالنسبة لأنواع القيم السلبية :

جدول رقم 23 يوضح أنواع القيم السلبية في مسلسل "برة الدنيا"

الترتيب	النسبة %	التكرار	القيمة	العينة
00	00	00	الحرب	01
07	4.59	04	الوقاحة	02
07	4.59	04	العش	03
10	1.14	01	التعصب	04
06	5.74	05	عدم تحمل المسؤولية	05
00	00	00	التباهي	06
10	1.14	01	الفرقة	07
10	1.14	01	العبودية	08
00	00	00	البغض	09
05	6.89	06	الخداع	10
06	5.74	05	الخيانة	11
00	00	00	عدم الإلتقان	12
04	8.04	07	الاستهتار	13
00	00	00	قلة الإبداع	14
09	2.29	02	قلة الكفاءة	15
00	00	00	الديانة	16
02	10.34	09	الظلم	17

10	1.14	01	الجهل	18
02	10.34	09	انعدام الصراحة	19
03	9.19	08	الشراة	20
01	11.49	10	عدم احترام القانون	21
10	1.14	01	عدم المحافظة على البيئة	22
05	6.89	06	الذاتية	23
07	0.59	04	الاستبداد بالرأي	24
08	3.44	03	التكبر	25
-	100	87	المجموع	

بيانات الجدول السابق ترشدنا إلى مجموعة من النقاط يمكن تلخيصها فيما يلي:
- في المجموعة الأولى نجد قيمة عدم إحترام القانون بنسبة 11.49% ثم قيمة الظلم بنسبة 10.34% ثم النزاهة بـ 9.19% الاستهتار بـ 9.19% وبجمع هذه النسب نجدها تساوي 39.06%.

- في المجموعة الثانية نجد في المرتبة الخامسة قيم الخداع والذاتية بنسبة 6.89%، ثم قيم عدم تحمل المسؤولية والخيانة بنسبة 5.74% والمرتبة السابعة نجد قيم الوقاحة، الغش، الاستبداد بالرأي بنسبة 4.59%.

- وفي المراتب الأخيرة نجد في المرتبة الثامنة قيمة التكبر بنسبة قدرت بـ 3.44% ثم قلة الكفاءة 2.29% وأخيرا نسبة 1.14% نجد خمس قيم وهي: التعصب، الفرقة، العبودية، الجهل، عدم المحافظة على البيئة.

- إن ما قيل عن ورود مختلف القيل الإيجابية في هذا العمل يمكن سحبه على القيم السلبية أيضا وبعيدا عن مدى أهمية تلك القيمة والأخرى نستطيع أخذ هذا المسلسل كنموذج جيد ننقضى منه القيم الإيجابية والسلبية المختلفة.

ب- بالنسبة لأنواع القيم الايجابية :

- جدول رقم 24 يوضح أنواع القيم الإيجابية في مسلسل "برة الدنيا"

الترتيب	النسبة %	المجموع	العينة	القيم
08	0.96	01	السلام	01
06	2.88	03	الاحترام	02
06	2.88	03	النزاهة	03
06	2.88	03	التسامح	04
02	24.03	25	المسؤولية	05
07	1.92	02	البساطة	06
08	0.96	01	الوحدة	07
00	00	00	الحرية	08
01	25	26	الحب	09
06	2.88	03	الإخلاص	10
08	0.96	01	الأمانة	11
00	00	00	الإتقان	12
08	0.96	01	الجدية	13
00	00	00	الإبداع	14
07	1.92	02	الكفاءة	15
07	1.92	02	الشرف	16
08	0.96	01	العدل	17
00	00	00	العلم	18
03	15.38	16	الصراحة	19
07	1.92	02	الفتاة	20
04	5.76	06	احترام القانون	21
00	00	00	المحافظة على البيئة	22

05	3.84	04	الموضوعية	23
00	00	00	احترام آراء الآخرين	24
07	1.92	02	التواضع	25
-	100	104	المجموع	

بالنظر إلى بيانات الجدول السابق يمكن أن نلاحظ ما يلي:

تحتل ثلاث قيم: الحب والمسؤولية والصراحة المراتب الثلاث الأولى بالنسب التالية: 25% و 24% و 5.38% على التوالي، وهذه القيم هي الأكثر تكرارا في المشاهد التي تم تحليلها وإذا ما تم جمعها نجدها تساوي 64.68% وهي أعلى بكثير من باقي القيم التي بلغت 15 قيمة، وبلغ مجموع تكرارها جميعا نسبة قدرت بـ 34.56% أي نصف النسبة السابقة تقريبا.

تجدر الإشارة إلى إن معظم القيم الإيجابية محل الدراسة في هذا البحث قد وردت في هذا العمل الدرامي ولو بنسبة متفاوتة ويرى الباحث أن ذلك ميزة تكاد تكون متأصلة في الأعمال الدرامية المصرية ويمكن إيعاز ذلك لعراقة الدراما المصرية كتابة وسيناريو وإخراجا وأيضا تجهيزا والتي تعتبر الرائدة في هذا المجال بل وقد مضى وقت كانت تأتي فيه وراء الصناعتين العملاقين الهوليوودية والبوليوودية.

وهذا يفسر بالنظر دائما إلى الخط الدرامي الرئيس الذي اختاره المخرج في هذا العمل الفني وهو يدور حول المشاعر الإنسانية التي يمكن إيجازها في الحب الذي يسود بين الزوج والزوجة وبين الأب وأولاده والابن وأمه، وتروي قصة حياة زوج اختار أن يعيش في عزلة تامة بعد وفاة زوجته ثم محاولة امرأة إخراجها من هذه العزلة.

8- أنواع القيم المتضمنة في مسلسل " أزمة سكر "

أ- بالنسبة لأنواع القيم السلبية :

جدول رقم 25 يوضح أنواع القيم السلبية في مسلسل " أزمة سكر "

الترتيب	النسبة	المجموع	القيم العينة
---------	--------	---------	-----------------

00	00	00	الحرب	01
03	7.01	04	الوقاحة	02
05	3.50	02	الغش	03
06	00	00	التعصب	04
04	5.26	03	عدم تحمل المسؤولية	05
02	8.77	05	التباهي	06
06	1.75	01	الفرقة	07
00	00	00	العبودية	08
06	1.75	01	البيغض	09
01	10.52	06	الخداع	10
05	3.50	02	الخيانة	11
06	1.75	01	عدم الإتقان	12
02	00	05	الاستهتار	13
06	1.75	01	قلة الإبداع	14
06	1.75	01	قلة الكفاءة	15
06	1.75	01	الدياثة	16
01	10.52	06	الظلم	17
00	00	00	الجهل	18
06	1.75	01	انعدام الصراحة	19
04	5.26	03	الشراة	20
04	5.26	03	عدم احترام القانون	21
00	00	00	عدم المحافظة على البيئة	22

02	8.77	05	الذاتية	23
06	1.75	01	الاستبداد بالرأي	24
02	8.77	05	التكبر	25
-	100	57	المجموع	

إن قراءة الجدول الخاص بالقيم السلبية توضح جملة من النقاط يمكن إبرازها فيما يلي:

- في المرتبة الأولى نجد قيمتين بارزتين وهما الخداع والظلم بنسبة 10.52% تليه مباشرة أربع قيم بنفس الرتبة وهي: التكبر، الذاتية، الاستهتار، التباهي بنسبة قدرت بـ: 8.77% أما المرتبة الثالثة فانفردت بها قيمة الوقاحة بنسبة 7.01%.

- في المرتبة الرابعة نجد ثلاث قيم بنفس النسبة 5.26% وهي: الشراهة، عدم احترام القانون، عدم تحمل المسؤولية، وفي المرتبة الخامسة نجد قيم الغش والخيانة بنسبة 3.50% ، وفي المرتبة الأخيرة (السادسة) نجد مجموعة تتكون من سبع قيم بنسبة 1.75% وهذه القيم هي: الاستبداد بالرأي، قلة الإبداع، قلة الكفاءة، الدياثة، عدم الإلتقان، البغض، الفرقة.

ب- بالنسبة لأنواع القيم الايجابية :

جدول رقم 26 يوضح أنواع القيم الإيجابية في مسلسل " أزمة سكر "

الترتيب	النسبة %	التكرار	القيمة العينة	
00	00	00	السلام	01
04	6.75	05	الاحترام	02
06	4.05	03	النزاهة	03
07	2.70	02	التسامح	04
03	10.81	08	المسؤولية	05
02	12.16	09	البساطة	06
00	00	00	الوحدة	07

08	1.35	01	الحرية	08
01	20.27	15	الحب	09
04	6.75	05	الإخلاص	10
05	5.40	04	الأمانة	11
08	1.35	01	الإتقان	12
06	4.05	03	الجدية	13
00	00	00	الإبداع	14
00	00	00	الكفاءة	15
08	1.35	01	الشرف	16
00	00	00	العدل	17
08	1.35	01	العلم	18
05	5.40	04	الصراحة	19
05	5.40	04	القناعة	20
08	1.35	01	احترام القانون	21
00	00	00	المحافظة على البيئة	22
07	2.70	02	الموضوعية	23
07	2.70	02	احترام آراء الآخرين	24
06	4.50	03	التواضع	25
-	100	74	المجموع	

قبل التعليق على الجدول يجب الإشارة أن العنوان قد يوحي بشيء مختلف تماماً عن مضمونه، فهو لا يعني "أزمة" في مادة السكر المعروفة إنما يعني أزمة لشخص مصري من أسرة فقيرة يدعى "سكر"، ومن خلال قراءة بيانات الجدول المذكورة أعلاه نجد جملة من النقاط التي يمكن تلخيصها كالآتي:

- تأتي قيمة "الحب" في المرتبة الأولى بنسبة عالية مقارنة مع بقية القيم وذلك بـ: 20.27%، تليها قيمة البساطة بـ: 12.16% وقيمة المسؤولية في المرتبة الثالثة بنسبة قدرت بـ: 10.81%.

- المجموعة الثانية من القيم كانت على الشكل التالي: الاحترام والإخلاص في المرتبة الرابعة بـ: 6.75% والأمانة والصراحة والقناعة احتلت نفس المرتبة بنسبة قدرت بـ: 5.40% وفي المرتبة السادسة جاءت قيم التواضع والنزاهة والجدية بنسبة 4.50%.

- أما المجموعة الثالثة فشملت المراتب السابعة والثامنة بنسبة متواضعة، إذ نجد في المرتبة السابعة قيم الموضوعية واحترام آراء الآخرين والتسامح بنسبة 2.70%، وفي المرتبة الأخيرة (الثامنة) فكانت لكل من احترام القانون والعلم، الشرف، الإتيان الحريية بنسبة 1.35%.

إن بروز القيم الاجتماعية الإيجابية كالحب والبساطة والمسؤولية والاحترام والإخلاص التي شكلت مجتمعة ما مجموعة 45.93% يعكس الخط الدرامي الرئيسي للقصة التي تدور حول شاب فقير متواضع وبسيط يدعى "سكر" يجد نفسه فجأة يرث ثروة هائلة من عمه المتوفى ويدخل في صراع مع بنات عمه اللاتي تربين في أمريكا وعشن حياتهن بأكملها فيها.

- وهنا نجد التضارب بين قيم الحب، البساطة، الاحترام، الإخلاص وبين قيم الخداع، الظلم التكبر، والتباهي في ثنايا هذا المسلسل وهو ما يضيف عليه طابع كوميدي بقصد واضح من المخرج وقد أتى ذلك سلسلا وبعيدا عن التكلف.

9- أنواع القيم المتضمنة في مسلسل " الققعاع "

أ- بالنسبة لأنواع القيم السلبية :

جدول رقم 27 يوضح أنواع القيم السلبية في مسلسل " الققعاع "

الترتيب %	النسبة	التكرار	العينة	القيم
01	22.89	19	الحرب	01
04	4.81	04	الوقاحة	02

07	1.20	01	الغش	03
05	3.61	03	التعصب	04
02	8.43	07	عدم تحمل المسؤولية	05
04	6.02	05	التباهي	06
03	6.02	05	الفرقة	07
05	3.61	03	العبودية	08
06	2.40	02	البغض	09
06	2.40	02	الخداع	10
06	2.40	02	الخيانة	11
07	1.20	01	عدم الإلتقان	12
07	1.20	01	الاستهتار	13
06	2.40	02	قلة الإبداع	14
03	6.02	05	قلة الكفاءة	15
07	00	00	الدياثة	16
05	3.61	03	الظلم	17
00	00	00	الجهل	18
05	3.61	03	انعدام الصراحة	19
07	1.20	01	الشراة	20
04	4.81	04	عدم احترام القانون	21
00	00	00	عدم المحافظة على البيئة	22
06	2.40	02	الذاتية	23
03	6.02	05	الاستبداد بالرأي	24
05	3.61	03	التكبر	25
-	100	83	المجموع	

تحتل قيمة الحرب أعلى نسبة ضمن القيم السلبية بنسبة قدرت بـ 22.89% تليها قيمة عدم تحمل المسؤولية بـ 8.43%.

ويجدر الإشارة هنا أن قيمة الحرب ثم ملاحظتها في شكلها البسيط وهو استعمال السلاح ووقوع قتلى بغض النظر عن البعد الديني في الموضوع فالحرب هنا في الحقيقة لم تكن عبثية بل هي تصنف كما هو شائع في التعبيرات المسيحية بالحرب المقدسة، وهي تعني عندنا المسلمين بالجهاد في سبيل الله، من أجل إعلاء راية الإسلام وهي بهذا يمكن اعتبارها قيمة إيجابية بامتياز.

- أما باقي الجدول فهو يشير إلى مجموعة كبيرة من القيم تضم واحد وعشرين (21) قيمة من ملاحظة تكرار ظهورها كان متواضعا وبالتفصيل نجد في المرتبة ثلاث قيم (الفرقة، قلة الكفاءة، الاستبداد بالرأي) بنسبة 6.02%، أما في المرتبة الرابعة فنجد ثلاث قيم أيضا (عدم احترام القانون، التباهي، الوقاحة) بنسبة 4.81%.

- أما في المرتبة الخامسة فنجد خمس قيم (التكبر، انعدام الصراحة، الظلم، العبودية، التعصب) بنسبة 3.61% وفي المرتبة السادسة نجد خمس قيم (الذاتية، قلة الإبداع، الخداع، الخيانة، البغض) بنسبة 2.40%.

- في المرتبة الأخيرة نجد خمس قيم أيضا (الغش، الديانة، عدم الإلتقان، الاستهتار، الشراهة) بنسبة 1.20%.

ب- بالنسبة لأنواع القيم الإيجابية :

جدول رقم 28 يوضح أنواع القيم الإيجابية في مسلسل "القعقاع"

النسبة	الترتيب %	التكرار	القيمة	العينة
6.39	03	11	السلام	01
9.88	02	17	الاحترام	02
2.32	08	04	النزاهة	03
1.74	09	03	التسامح	04
18.02	01	31	المسؤولية	05
5.81	04	10	البساطة	06

1.74	09	03	الوحدة	07
00	00	00	الحرية	08
4.65	05	08	الحب	09
4.65	05	08	الإخلاص	10
4.65	05	08	الأمانة	11
1.16	10	02	الإتقان	12
1.16	10	02	الجدية	13
1.74	09	03	الإبداع	14
4.06	06	07	الكفاءة	15
00	00	00	الشرف	16
6.39	03	11	العدل	17
4.06	06	07	العلم	18
5.81	04	10	الصراحة	19
3.48	07	06	القناعة	20
4.06	06	07	احترام القانون	21
00	00	00	المحافظة على البيئة	22
0.58	11	01	الموضوعية	23
1.74	09	03	احترام آراء الآخرين	24
5.81	04	10	التواضع	25
100	-	172	المجموع	

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

احتلت قيمة المسؤولية المرتبة الأولى بنسبة 18.02%، ثم قيمة الاحترام بـ 9.88%، وبعدها قيم السلام والعدل بـ 6.39% وفي المرتبة الرابعة نجد ثلاث قيم

السلام والعدل بـ 6.39% وفي المرتبة الرابعة نجد ثلاث قيم (التواضع، الصراحة والبساطة) بنفس النسبة 5.81%.

- في المرتبة الخامسة نجد قيم (النجد قيم (الإخلاص، الحب) بنفس النسبة 4.65% في المرتبة السادسة نجد أيضا قيم الكفاءة، احترام القانون بنفس النسبة أيضا وقدرت بـ 4.06%.

- في المراتب الأخيرة نجد تسع قيم (القناعة، النزاهة، التسامح، الوحدة الإبداع، احترام آراء الآخرين، الإتقان، الجدية الموضوعية، بنسبة مئوية عامة قدرت بـ 15.66%.

- يبقى التساؤل مشروع عن ورود قيمة مثل الإبداع بنسبة ضئيلة إذ يكفي ذكر أن القعقاع رضي الله عنه قيمة عسكرية راسخة وما واقعة تشابك المسلمين مع الروم وسبقه لقتل الروم الذين بيتوا الإيقاع بخالد رضي الله عنه إلا مثال لذلك الإبداع حيث سبقهم وبطش بهم، أما تحيده لفيلة الفرس فعبقرية تستحق حقا الإشادة وبرأيي العمل تاريخي ديني لا يعيبه إبراز هكذا قيمة في صحابة الرسول الكريم بل لعلها أهم الأسباب التي اختارهم لأجلها

- صحيح أن القعقاع رضي الله عنه رجل ساحة وقتال لكن ذلك لا يمنع إبراز سماته الإنسانية بين أهله وفي حضرة الرسول المصطفى، وقد أتت قيم التسامح كما سلف ضئيلة، صحيح أن المراد بالعمل إبراز غزوات الإسلام ودور القعقاع فيها إلا أن ذلك لا يمنع تسليط الضوء من حين لآخر إلى تلك القيم الإنسانية التي يزر بها صحابة الرسول عليه السلام بل يمكن حتى إبرازها من ميدان القتال في حد ذاته.

- أما أمر الوحدة فيمكن تقبله نسبيا نتيجة التركيز على حقبة حروب الردة وهي فترة شقاق ولا ريب مع أنها لا تخلو من مظاهر للوحدة سعى القعقاع ذاته للدعوة لها في مسعى لرأب الصدع وعند الحديث عن الجدية والموضوعية فيمكن أن نقول إن العمل درامي يهدف إلى تبرير فترة ومتى كان الطابع الجدي عائقا أمام الدراما الهادفة ومثال فيلم طروادة خير دليل حيث أرخ لحقبة ومجد بطل وحقق المتعة كل ذلك وقت واحد وفي أن واحد أيضا.

10- أنواع القيم المتضمنة في مسلسل "الخبز الحرام"

أ- بالنسبة لأنواع القيم السلبية :

جدول رقم 29 يوضح أنواع القيم السلبية في مسلسل "الخبز الحرام"

النسبة	الترتيب %	المجموع	العينة القيم	
00	00	00	الحرب	01
5.40	05	06	الوقاحة	02
5.40	05	06	الغش	03
0.90	10	01	التعصب	04
6.30	04	07	عدم تحمل المسؤولية	05
00	00	00	التباهي	06
00	00	00	الفرقة	07
2.70	08	03	العبودية	08
2.70	08	03	البغض	09
10.81	01	12	الخداع	10
5.40	05	06	الخيانة	11
1.80	09	02	عدم الإتقان	12
3.60	07	04	الاستهتار	13
0.90	10	01	قلة الإبداع	14
1.80	09	02	قلة الكفاءة	15
0.90	10	01	الديانة	16
4.50	06	05	الظلم	17
0.90	10	01	الجهل	18
9.90	02	11	انعدام الصراحة	19
9.01	03	10	الشراة	20
6.30	04	07	عدم احترام القانون	21

00	00	00	عدم المحافظة على السنة	22
10.81	01	12	الذاتية	23
6.30	04	07	الاستبداد بالرأي	24
3.60	07	04	التكبر	25
100	-	111	المجموع	

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- تحتل قيم الذاتية والخداع المقدمة بنسبة مئوية قدرت بـ 10.81% تليه قيمة انعدام الصراحة بـ 9.90%، ثم قيمة الشراهة بـ 9.01% وفي المرتبة الرابعة تجتمع ثلاث قيم بنفس النسبة وهي 6.30%.

- أما في المرتبة الخامسة فنجد قيم الوقاحة، الغش، والخيانة بنسبة 5.40%، وفي المرتبة الثامنة نجد قيم العبودية والبغض بـ 2.70% وفي المرتبة التاسعة قيم عدم الإلتقان وقلة الكفاءة بـ 1.08% أما المرتبة الأخيرة فجمعت قيم البغض، قلة الإبداع، الديانة، الجهل بنسبة مئوية لم تتجاوز 0.90%.

ب- بالنسبة لأنواع القيم الإيجابية :

جدول رقم 30 يوضح أنواع القيم الإيجابية في مسلسل "الخبز الحرام"

النسبة	الترتيب	التكرار	القيم	الحلقات
00	00	00	السلام	01
3.57	06	02	الاحترام	02
1.78	07	01	النزاهة	03
3.57	06	02	التسامح	04
17.85	03	10	المسؤولية	05
5.35	05	03	البساطة	06
00	00	00	الوحدة	07

00	00	00	الحرية	08
23.21	01	13	الحب	09
00	00	00	الإخلاص	10
00	00	00	الأمانة	11
00	00	00	الإتقان	12
00	00	00	الجدية	13
00	00	00	الإبداع	14
1.78	07	01	الكفاءة	15
3.57	06	02	الشرف	16
1.78	07	01	العدل	17
1.78	07	01	العلم	18
19.64	02	11	الصراحة	19
1.78	07	01	القناعة	20
7.14	04	04	احترام القانون	21
00	00	00	المحافظة على البيئة	22
1.78	07	01	الموضوعية	23
1.78	07	01	احترام آراء الآخرين	24
3.57	06	02	التواضع	25
100	-	56	المجموع	

إن بيانات الجدول السابق توضح لنا ما يلي:

- تحتل أربع قيم صدارة الترتيب بنسب مئوية مرتفعة، فتكرار ظهور قيم الحب والصراحة والمسؤولية والشرف بلغت مجتمعة نسبة 75.85% أما باقي القيم المتمثلة في البساطة، التسامح، الاحترام والنزاهة والكفاءة والعدل، العلم، القناعة، احترام آراء الآخرين والموضوعية فقد بلغ مجموع تكرارها بنسبة 24.95%.

وواضح أن المحور الرئيسي للعمل الدرامي الذي تم تحليل عينة من مشاهدته يركز على قصة اجتماعية تتناول مسائل وظواهر اجتماعية من إدمان الخمر والمخدرات (من طرف رب الأسرة) والوقوع في فخ الدعارة، ومن الواضح أن هناك تقابل وتضاد بين القيم الايجابية وما يقابلها من قيم سلبية كون هذا النوع من الأعمال الدرامية يتضمن شخصيات متناقضة ومتصارعة وهذا للدفع بالحبكة الدرامية للأمام.

فاذا تكلمنا عن قيمة الشرف مثلا فلأن فهناك شخصية محورية تدافع عن هذه القيمة عن طريق السلوك والقول في شكل حوارات مطولة وفي شكل مشاهد حركية، وفي المقابل نجد شخصية أخرى تتبنى القيمة المعاكسة لها ، وفي أحيان نجد القيمة ونقيضها في نفس الشخصية وفي نفس المشاهد.

11- أنواع القيم المتضمنة في سلسلة " باب الحارة الجزء الخامس "

أ- بالنسبة لأنواع القيم السلبية :

جدول رقم 31 يوضح أنواع القيم السلبية في سلسلة " باب الحارة الجزء الخامس "

الترتيب	النسبة %	التكرار	القيم العينة	
04	6.17	05	الحرب	01
05	4.93	04	الوقاحة	02
07	2.46	02	الغش	03
04	6.17	05	التعصب	04
07	2.46	02	عدم تحمل المسؤولية	05
05	4.93	04	التباهي	06
06	3.70	03	الفرقة	07
08	1.23	01	العبودية	08
05	4.93	04	البغض	09
01	9.87	08	الخداع	10

02	8.64	07	الخيانة	11
00	00	00	عدم الإلتقان	12
03	7.40	06	الاستهتار	13
00	00	00	قلة الإبداع	14
07	2.46	02	قلة الكفاءة	15
08	1.23	01	الديانة	16
07	2.46	02	الظلم	17
00	00	00	الجهل	18
01	9.87	08	انعدام الصراحة	19
05	4.93	04	الشراهة	20
08	1.23	01	عدم احترام القانون	21
00	00	00	عدم المحافظة على البيئة	22
04	6.17	05	الذاتية	23
05	4.93	04	الاستبداد بالرأي	24
06	3.70	03	التكبر	25
-	100	81	المجموع	

في الجدول الخاص بالقيم السلبية يمكن أن نلاحظ حملة من الأمور:

- تحتل قيم "انعدام الصراحة" و"الخداع" المرتبة الأولى قدرت بـ 9.87%، ثم تأتي قيمة الخيانة بـ 8.64% والاستهتار بـ 7.40% بعدها تأتي ثلاث قيم بنفس النسبة 8.37% وهي الذاتية، الحرب، والتعصب.

- أما في المجموعة الثانية في القيم السلبية فتأتي مجموعة مُشكلة من خمس قيم في نفس الرتبة بنسبة قدرت بـ 4.93% وهي الاستبداد بالرأي، الشراهة، البغض، الوقاحة، التباهي وبعدها يفارق بسيط تأتي قيم التكبر والفرقة بنسبة 3.70% لكل واحد منها.

- وفي المجموعة الثالثة نجد أربع قيم وهي الغش، عدم تحمل المسؤولية، قلة الكفاءة، الظلم بنسبة قدرت بـ 2.64% وفي الأخير نجد قيم عدم الاحترام الآخرين والديانة والعبودية بنسبة 1.23%.

ومع أن المسلسل يعتبر من المسلسلات التي لاقت استحسان المشاهدين والنقاد إلا أن هذا لا يعني خلوّه من القيم السلبية والسبب يعود كما قلنا سابقا أن الحكمة الدرامية للأعمال الفنية تتضمن بالضرورة الصراع الذي يعني وجود شخصيات.

ويوجد المسلسل بجزئه الثالث ضمن أحسن عشرة برامج الأكثر مشاهدة في العالم في سنة 2008 حسب تقرير أوربي يغطي 80 دولة في العالم، التقرير أعدته Mediamatrice وهي شركة دولية متخصصة في برامج التلفزيون والتفاعلية⁽²⁹⁹⁾.

ب- بالنسبة لأنواع القيم الإيجابية :

جدول رقم 32 يوضح أنواع القيم الإيجابية في سلسلة "باب الحارة الجزء الخامس"

الترتيب	النسبة %	التكرار	القيم	العينة
00	00	00	السلام	01
04	11.51	16	الاحترام	02
10	0.71	01	النزاهة	03
07	3.59	05	التسامح	04
01	19.42	27	المسؤولية	05
06	5.03	07	البساطة	06
08	2.15	03	الوحدة	07
00	00	00	الحرية	08
02	14.38	20	الحب	09
06	5.03	07	الإخلاص	10

(299) - المنصف العياري، باب الحارة...باب غزة، مجلة الاذاعات العربية، اتحاد اذاعات الدول العربية، تونس، عدد 2، سنة 2010، ص ص: 1 - 6.

09	1.43	02	الأمانة	11
00	00	00	الإتقان	12
10	0.71	01	الجدية	13
00	00	00	الإبداع	14
05	7.19	10	الكفاءة	15
09	1.43	02	الشرف	16
09	1.43	02	العدل	17
10	0.71	01	العلم	18
03	13.66	19	الصراحة	19
08	2.15	03	القناعة	20
10	0.71	01	احترام القانون	21
00	00	00	المحافظة على البيئة	22
09	1.43	02	الموضوعية	23
07	3.59	05	احترام آراء الآخرين	24
07	3.59	05	التواضع	25
-	100	139	المجموع	

قراءة بيانات الجدول السابق تبرز لنا ما يلي:

- تأتي قيمة "المسؤولية" في المرتبة الأولى بنسبة 19.42%، وفي المرتبة الثانية 14.38% "الحب" وفي المرتبة الثالثة قيمة "الصراحة" بنسبة 13.66% وفي المرتبة الرابعة قيمة "الاحترام" بنسبة 11.51% وفي المرتبة الخامسة قيمة "الكفاءة" بنسبة 7.19% ، ومجموع هذه النسب يقدر بـ 66.16% وبنسبة مرتفعة.

-المجموعة الثانية من القيم تبدأ بالبساطة والإخلاص بنسبة قدرت بـ 5.03% ، ثم قيم احترام آراء الآخرين والتواضع، والتسامح بنسبة متساوية قدرت بـ 3.59% بعدها تأتي قيم القناعة والوحدة بـ 2.15% لكل واحد منها.

-المجموعة الثالثة تبدأ بنسبة 1.43% لكل من الموضوعية، العدل، الأمانة بشكل متساو، ثم تأتي قيم النزاهة، الجدية، العلم، احترام القانون بنسبة بسيطة 0.71%.

يعتبر مسلسل باب الحارة بأجزائه من أكثر المسلسلات متابعة في الوطن العربي، وهو يتناول عادات وتقاليد حارة دمشقية في النصف الأول من القرن 20 وهو مشبع بكثير من القيم الإيجابية التي تصور حياة الأسرة السورية في هذه الفترة ويصلح بما لا يدع مجالاً للشك في أن يكون نموذج للباحث يتقصى منه شتى أنواع القيم ولعل هذا أحد أسباب شهرته الطاغية وتعدد مواسمه وكما يقال للنجاح ضريبة ولباب الحارة ضريبة إضافية لا بد أن يحملها على عاتقه وهي ضريبة قيم المجتمع سواء كانت إيجابية أو سلبية شرط أن لا يسعى لتبرير الأخيرة منها.

إن ظهور القيم في باب الحارة وتعددتها وتنوعها يسقط ذريعة كون العمل الدرامي في الأصل يجب أن يراعي قيم على حساب أخرى.

12- أنواع القيم المتضمنة في مسلسل "وراء الشمس"

أ- بالنسبة لأنواع القيم السلبية :

جدول رقم 33 يوضح أنواع القيم السلبية في مسلسل "وراء الشمس"

النسبة	الترتيب	التكرار	القيمة العينة	
00	00	00	الحرب	01
21.42	01	15	الوقاحة	02
1.42	07	01	الغش	03
4.28	05	03	التعصب	04
5.71	04	04	عدم تحمل المسؤولية	05
00	00	00	التباهي	06
2.85	06	02	الفرقة	07
00	00	00	العبودية	08

4.28	05	03	البغض	09
5.71	04	04	الخداع	10
00	00	00	الخيانة	11
00	00	00	عدم الإتقان	12
1.42	07	01	الاستهتار	13
00	00	00	قلة الإبداع	14
11.42	02	08	قلة الكفاءة	15
00	00	00	الدياثة	16
4.28	05	03	الظلم	17
7.14	00	05	الجهل	18
7.14	03	05	انعدام الصراحة	19
1.42	07	01	الشراة	20
00	00	00	عدم احترام القانون	21
00	00	00	عدم المحافظة على السنة	22
11.42	02	08	الذاتية	23
7.14	03	05	الاستبداد بالرأي	24
2.85	06	02	التكبر	25
100	-	70	المجموع	

جدول القيم السلبية السابق يلخص بهذا الشكل:

- تحتل قيمة "الوقاحة" المرتبة الأولى بنسبة 21.42% وفي المرتبة الثانية تأتي قيم "الذاتية" و"قلة الكفاءة" بنسبة 11.42% وفي المرتبة الثالثة قيمتي الجهل وانعدام الصراحة بنسبة 7.14% ، ثم تأتي قيم مثل الخداع وعدم تحمل المسؤولية في المرتبة الرابعة بنسبة قدرت بـ 5.71%.

- ومجموع هذه المراتب الأربعة الأول لوحدها تشكل 69.96% أي ثلثي (3/2) من المجموع العام.

- المجموعة الثانية من القيم تبدأ "بالظلم"، "البغض"، "التعصب" بـ 4.28% يليه التكبر والفرقة بنسبة 2.85% وأخيرا قيم الشراة، الاستهتار، الغش بنسبة 1.42% .

- إن الملاحظ في هذا العمل بروز القيم السلبية بنسب معتبرة جدا وبنسب متفاوتة ولعل ذلك يعكس النظرة الحقيقية التي يلقاها ذووا الاحتياجات الخاصة في المجتمع والتي في المقابل تكاد تصرخ من المعاناة المختلفة سلوكية واجتماعية واقتصادية على حد سواء بل ومجتمعة مع بعض على حد سواء.

ب- بالنسبة لأنواع القيم الايجابية :

جدول رقم 34 يوضح أنواع القيم الإيجابية في مسلسل " وراء الشمس "

الترتيب	النسبة %	التكرار	القيمة	العينة
06	1.66	02	السلام	01
03	05	06	الاحترام	02
00	00	00	النزاهة	03
03	5	06	التسامح	04
01	24.16	29	المسؤولية	05
04	3.33	04	البساطة	06
04	3.33	04	الوحدة	07
07	0.83	01	الحرية	08
01	24.16	29	الحب	09
04	3.33	04	الإخلاص	10
07	0.83	01	الأمانة	11
07	0.83	01	الإتقان	12
04	3.33	04	الجدية	13

07	0.83	01	الإبداع	14
05	2.5	03	الكفاءة	15
00	00	00	الشرف	16
00	00	00	العدل	17
00	00	00	العلم	18
02	15	18	الصراحة	19
06	1.66	02	القناعة	20
00	00	00	احترام القانون	21
00	00	00	المحافظة على البيئة	22
05	2.5	03	الموضوعية	23
07	0.83	01	احترام آراء الآخرين	24
07	0.83	01	التواضع	25
-	100	120	المجموع	

الجدول الخاص بالقيم الإيجابية يمكن تلخيصه على الشكل التالي:

بالنسبة للمجموعة الأولى من القيم : تأتي قيم "الحب" و"المسؤولية" بنسبة متساوية 24.16% ، ثم تأتي قيمة "الصراحة" بنسبة 15%، تأتي بعدها قيم " الاحترام" و"التسامح" بنسبة 05% ، وهذه المجموعة من القيم تشكل مجتمعة نسبة 44.16% وهي تقترب من نصف المجموع العام للقيم

المجموعة الثانية من القيم تبدأ بقيم "البساطة" و"الوحدة" بنسبة 13.33% وتأتي بعدها قيم "الإخلاص" و"الحرية" بنسبة 2.5%، وفي آخر المجموعة نجد قيم القناعة والسلام بنسبة 1.56%

وفي آخر الترتيب نجد ستة قيم في نفس المرتبة وإن كانت بنسبة ضعيفة وهي 0.83%، وهي: "التواضع، احترام آراء الآخرين، الإبداع، الأمانة، الإتقان، الحرية".

وقصة المسلسل تتلخص في سلسلة من المواقف التي يتعرض لها مصاب بمتلازمة "داون" المنتمي إلى عائلة فنية، وآخر مصاب بمرض " طيف التوحد"

وهو من عائلة فقيرة ، فهؤلاء يصنفون بأنهم من أصحاب الاحتياجات الخاصة، ومن الطبيعي أن لا تخلو حياتهم الاجتماعية من القيم الاجتماعية "الإيجابية" التي تم الإشارة إليها سابقا بل الهدف من هذا المسلسل في حد ذاته هو تسليط الضوء على هذه الفئة، وتوعية المجتمع بحجم المعانات الكبيرة والمتعددة الأشكال التي تعيق اندماجهم الطبيعي والتي بعضها مصطنع بفعل الضغوط النفسية من جهة ومن تأثيرات الجهل من جهة أخرى ذلك أن إنسانيتهم غير منقوصة تماما كأدمية أي فرد آخر ولعل فصل القول هنا أن الإعاقة الحقيقة هي إعاقة الفكر وليس البدن.

وقد يكون مألوفاً في المجتمع مختلف أنواع الإعاقة إلا أن إعاقة التوحد تحتاج للتعريف بها بين أفراد المجتمع كون المتوحد قد تبدو أعضاؤه وبنياته طبيعياً، لكن التوحد نادر ذهني ونفسي فيسأ في الغالب تقدير أبعاده لدى الآخرين وحجم المعاناة التي يلقاها المتوحد وخاصة أسرته من خلفه.

13- أنواع القيم المتضمنة في مسلسل "ما أصعب الكلام"

أ- بالنسبة لأنواع القيم السلبية :

جدول رقم 35 يوضح أنواع القيم السلبية في مسلسل "ما أصعب الكلام"

الترتيب	النسبة %	التكرار	القيم	العينة
00	00	00	الحرب	01
03	10.34	09	الوقاحة	02
07	4.59	04	الغش	03
10	1.14	01	التعصب	04
02	11.49	10	عدم تحمل المسؤولية	05
02	11.49	10	التباهي	06
10	1.14	01	الفرقة	07
00	00	00	العبودية	08
09	2.29	02	البغض	09

08	3.44	03	الخداع	10
10	1.14	01	الخيانة	11
00	00	00	عدم الإتقان	12
04	9.19	08	الاستهتار	13
00	00	00	قلة الإبداع	14
08	3.44	03	قلة الكفاءة	15
00	00	00	الديانة	16
08	3.44	03	الظلم	17
10	1.14	01	الجهل	18
01	12.64	11	انعدام الصراحة	19
07	4.59	04	الشراهة	20
10	1.14	01	عدم احترام القانون	21
00	00	00	عدم المحافظة على البيئة	22
06	5.74	05	الذاتية	23
07	4.59	04	الاستبداد بالرأي	24
05	6.89	06	التكبر	25
-	100	87	المجموع	

المتمغن في الجدول الخاص بالقيم السلبية يلاحظ ما يلي:

- تأتي قيمة "انعدام الصراحة" في المرتبة الأولى بنسبة 12.44% وبعدها تأتي قيم عدم "تحمل المسؤولية" و"التباهي" بـ 11.49% لكل منها وفي المرتبة الثالثة والرابعة تأتي قيم الوقاحة والاستهتار بنسب 10.54%، و9.19% على التوالي.

- المجموعة الثانية تبدأ بنسبة 6.89% ثم 5.74% لقيم التكبر والذاتية، تأتي بعدها قيم "الاستبداد بالرأي" والشراهة" بنسبة 4.59% لكل واحد منها.

- في المراتب الأخيرة تأتي قيم: قلة الكفاءة، الظلم، الخداع بنسبة متساوية قدرت بـ 3.44%، بعدها مباشرة قيم البغض بنسبة 2.29%. وفي خـر القائمة تأتي

مجموعة من القيم بنسبة متواضعة جدا قدرت بـ 1.14% وهذه القيم هي: عدم احترام القانون، الجهل، الخيانة، التعصب، الفرقة.

إن القصة في جوهرها تتضمن الكثير من القيم السلبية فهي تثير قيم التباهي وعدم الصراحة وانعدام كامل المسؤولية والوقاحة التي تلخص حياة الأسر الميسورة البعيدة كل البعد عن الواقع الاجتماعي الحقيقي لعموم الناس، إن انعدام الصراحة يعكس عالم الوهم والزيغ الذي يعيش فيه هؤلاء حسب نص القصة دائما.

ب- بالنسبة لأنواع القيم الايجابية :

جدول رقم 36 يوضح أنواع القيم الإيجابية في مسلسل "ما أصعب الكلام"

الترتيب	النسبة %	التكرار	القيم	العينة
00	00	00	السلام	01
07	1.53	01	الاحترام	02
00	00	00	النزاهة	03
07	1.53	01	التسامح	04
03	7.69	05	المسؤولية	05
03	7.69	05	البساطة	06
00	00	00	الوحدة	07
00	00	00	الحرية	08
02	10.76	07	الحب	09
07	1.53	01	الإخلاص	10
04	6.15	04	الأمانة	11
06	3.07	02	الإتقان	12
07	1.53	01	الجدية	13
00	00	00	الإبداع	14

05	4.61	03	الكفاءة	15
00	00	00	الشرف	16
05	4.61	03	العدل	17
00	00	00	العلم	18
01	27.69	18	الصراحة	19
05	4.61	03	القناعة	20
05	4.61	03	احترام القانون	21
00	00	00	المحافظة على البيئة	22
07	1.53	01	الموضوعية	23
04	6.15	04	احترام آراء الآخرين	24
05	4.61	03	التواضع	25
-	100	65	المجموع	

إن قراءة بيانات الجدول السابق تبين ما يلي:

- تأتي قيمة "الصراحة" في المرتبة الأولى بنسبة 27.69% وهي نسبة لها دلالة وربما هي تعكس بصدق عنوان المسلسل "ما أصعب الكلام"، ثم تأتي قيمة "الحب" بنسبة 10.76% ثم المسؤولية والبساطة بنسبة 7.69% لكل منها، بعدها مباشرة تأتي قيمة "الأمانة" واحترام الآخرين بنسبة 6.15%. وإذا جمعنا هذه النسبة نجدها 52.29% وهي النصف تقريبا مع المجموع العام.

- المجموعة الثانية من القيم تتمثل في قيم "التواضع"، "القناعة"، "احترام القانون"، "العدل" بنسبة 4.61% لكل واحدة منها. ثم بنسبة 3.07% تأتي قيمة "الإتقان".

أما المجموعة الأخيرة فتظهر بنسبة متواضعة 1.53%، وتتمثل في قيم "الموضوعية"، "الجدية"، "الإخلاص"، "التسامح" و"الاحترام".

وواضح أن الفكرة الرئيسية للعمل يتركز في تتبع أسرة ميسورة تعيش في قصر كبير وفي عزلة اجتماعية وبعد مدة يتعرف الأخ على فتاة من عائلة فقيرة

وعندها فقط يدرك كم هو وحيد رغم ثرائه، وإذا كانت القصة معروفة إلا أنها تعالج قضايا إنسانية فيها تتلاقى الكثير من القيم الإيجابية والسلبية، فالقصة تعالج مشاكل الأسر المترفة في دول الخليج لكنها تصلح لبقية الدول العربية.

- أما التباهي فصورة تكاد تكون نمطية مصاحبة للأسر المترفة الغنية بل يكاد يكون الشغل الشاغل لبعض أفرادها لذا فإبراز تلك القيمة السلبية في هذا العمل يعري الظاهرة وإن كان لا يتناولها تفصيلاً.

14- أنواع القيم المتضمنة في مسلسل "ليلة عيد"

أ- بالنسبة لأنواع القيم السلبية :

جدول رقم 37 يوضح أنواع القيم السلبية في مسلسل "ليلة عيد"

الترتيب	النسبة %	التكرار	القيم العينة	
08	02	02	الحرب	01
02	10	10	الوقاحة	02
07	03	03	الغش	03
09	01	01	التعصب	04
05	06	06	عدم تحمل المسؤولية	05
05	06	06	التباهي	06
06	04	04	الفرقة	07
09	01	01	العبودية	08
09	01	01	البغض	09
04	07	07	الخداع	10
07	03	03	الخيانة	11
00	00	00	عدم الإلتقان	12
07	03	03	الاستهتار	13
00	00	00	قلة الإبداع	14

05	06	06	قلة الكفاءة	15
09	01	01	الديانة	16
03	08	08	الظلم	17
00	00	00	الجهل	18
07	07	03	انعدام الصراحة	19
01	12	12	الشراة	20
00	00	00	عدم احترام القانون	21
00	00	00	عدم المحافظة على البيئة	22
02	10	10	الذاتية	23
05	06	06	الاستبداد بالرأى	24
04	07	07	التكبر	25
-	100	100	المجموع	

يمكن أن نلاحظ عند قراءة معطيات الجدول السابق ما يلي:

- تأتي مجموعة من القيم السلبية محتلة نسبة بارزة من المجموع العام للقيم، فقيمة الشراة تأتي في المقدمة بنسبة 12% ثم قيم الوقاحة و"الذاتية" بنفس النسبة 10%.

وفي المرتبة الثالثة تأتي قيمة الظلم بنسبة 8% ثم قيمة التكبر والخداع بنفس النسبة 7%، وإذا حسبنا نسب مجموع هذه القيم نجدها حوالي 54% وهي تشكل أكثر من نصف المجموع العام.

ويمكن أن نقول أن القيم السلبية تعكس سمات وشخصيات العمل الشريرة أو"السلبية" إن صحّ التعبير، وهذا نجده في جميع الأعمال الدرامية بل نكاد نجزم أنها خطر رئيسي درامي لا يمكن القفز عليه. فمن أجل إنجاز العمل لا بد من وجود حبكة درامية وصراع قوي بين شخصيات "خيرة" وأخرى "شريرة" ، وهذا من أسرار نجاح هذه الأعمال الفنية وهو ما يفسّر بوضوح وجود القيم السلبية والإيجابية في آن واحد في هذا الجدول وفي الجداول اللاحقة ابقى على مستوى

هذا العمل وبالنظر إلى الفكرة الرئيسية للمسلسل التي تنطرق إلى قضية اجتماعية حساسة تتمثل في "الشرف" فمن الطبيعي أن نجد هذا الكم الكبير من القيم السلبية. وكان تقديم الخط الدرامي للقصة بشكل متزن، فقد تطرقت إلى قضية الشرف من خلال "لولوة" التي سلمت نفسها لحبيبها "غانم" ليقضي على عذريتها، الأمر الذي جلب العار لعائلتها، لتعاني الذل والقسوة من جانب أخوتها.

ب- بالنسبة لأنواع القيم الايجابية :

جدول رقم 38 يوضح أنواع القيم الإيجابية في مسلسل "ليلة عيد"

النسبة	الترتيب	التكرار	القيمة العينة	القيم
00	00	00	السلام	01
8.13	04	07	الاحترام	02
1.16	09	01	النزاهة	03
4.65	06	04	التسامح	04
12.79	02	11	المسؤولية	05
6.97	05	06	البساطة	06
1.16	09	01	الوحدة	07
00	00	00	الحرية	08
26.74	01	23	الحب	09
4.65	06	04	الإخلاص	10
1.16	09	01	الأمانة	11
00	00	00	الإتقان	12
1.16	09	01	الجدية	13
00	00	00	الإبداع	14
2.32	08	02	الكفاءة	15
3.48	07	03	الشرف	16

4.65	06	04	العدل	17
00	00	00	العلم	18
9.30	03	08	الصراحة	19
6.97	05	06	القناعة	20
00	00	00	احترام القانون	21
00	00	00	المحافظة على البيئة	22
1.16	09	01	الموضوعية	23
00	00	00	احترام آراء الآخرين	24
3.48	07	03	التواضع	25
100	-	86	المجموع	

إن قراءة بيانات الجدول السابق توضح جملة من المعطيات يمكن توضيحها على الشكل التالي:

- تأتي مجموعة من القيم الاجتماعية محتلة المراتب الخمس الأولى بنسبة 63.93% مجتمعة وهي نسبة إجمالية تعكس بوضوح تمحور القصة وتركيزها على هذه القيم بشكل بارز، وعند التفصيل نجد قيمة الحب في المرتبة الأولى بنسبة 26.74% ثم المسؤولية بنسبة 12.79% والصراحة بنسبة 9.30% والاحترام بـ 8.13% والقناعة والبساطة بنفس النسبة 6.97%.

- في ذيل الترتيب نجد قيم أخرى مهمة تظهر لكنها ليست بنفس القوة مثل قيم التسامح، الإخلاص والعدل بنسبة: 4.65% ثم قيم التواضع والشرف بنسبة 3.48% والكفاءة بـ 2.32% .

في المرتبة الأخيرة تظهر بعض القيم مثل: الموضوعية والحرية والوحدة والنزاهة بنسبة لا تتعدى 1.16%.

- إن قصور المسلسل من بعض القيم الإيجابية يبدو مفهوماً ذلك أن البطلة سلبت نفسها حريتها بفعاليتها الشنيعة لذا أتى صنيع إخوتها كجزاء لجريرتها رغم أن ذلك لا يفسر بأي حال استعبادها من طرف إخوتها بطبيعة الحال.

15- أنواع القيم المتضمنة في سلسلة "ليلي الجزء 2"

أ- بالنسبة لأنواع القيم السلبية :

جدول رقم 39 يوضح أنواع القيم السلبية في سلسلة "إيلي الجزء 2"

الترتيب	النسبة	التكرار	القيم	العينة
06	2.38	01	الحرب	01
06	2.38	01	الوقاحة	02
06	2.38	01	الغش	03
06	2.38	01	التعصب	04
05	4.76	02	عدم تحمل المسؤولية	05
00	00	00	التباهي	06
06	2.38	01	الفرقة	07
06	2.38	01	العبودية	08
00	00	00	البغض	09
03	9.52	04	الخداع	10
00	00	00	الخيانة	11
00	00	00	عدم الإتقان	12
00	00	00	الاستهتار	13
00	00	00	قلة الإبداع	14
02	11.90	05	قلة الكفاءة	15
00	00	00	الدياثة	16
03	9.52	04	الظلم	17
00	00	00	الجهل	18
01	14.28	06	انعدام الصراحة	19
06	2.38	01	الشراة	20

04	7.14	03	عدم احترام القانون	21
00	00	00	عدم المحافظة على البيئة	22
04	7.14	03	الذاتية	23
01	14.28	06	الاستبداد بالرأي	24
05	4.76	02	التكبر	25
-	100	42	المجموع	

إن قراءة بيانات الجدول السابق الذي يشير إلى القيم السلبية المتضمنة في هذا المسلسل تشير إلى جملة من المعطيات يمكن تلخيصها على النحو التالي:

- تأتي في المرتبة الأولى قيم: الاستبداد" و"انعدام الصراحة" بنسبة 14.28% ثم
- تأتي قيمة "قلة الكفاءة" بنسبة 11.30% بعدها مباشرة تأتي قيمة "الظلم"
و"الخداع" في المرتبة الثالثة بـ 9.52% .

- تشكل المجموعة الثانية من القيم السلبية من قيم: الذاتية" و"عدم احترام
القانون" بنسبة 7.14% لكل منها. ثم بعد هذه تأتي قيمة "التكبر" بنسبة 4.76%.

- وتشكل المجموعة الثالثة وهي الأقل ظهوراً من عدد كبير من القيم وإن كان
ظهورها بنسبة بسيطة لكل واحد منها، وهذه القيم هي: الحرب الوقاحة، الغش،
التعصب، الفرقة، العبودية، الشراة بنسبة 2.38%.

ب- بالنسبة لأنواع القيم الايجابية :

جدول رقم 40 يوضح أنواع القيم الإيجابية في سلسلة "ليلي الجزء 2"

النسبة	الترتيب	التكرار	القيمة العينة	
5.17	05	06	السلام	01
3.44	07	04	الاحترام	02
3.44	07	04	النزاهة	03
10.34	04	12	التسامح	04
12.06	03	14	المسؤولية	05

2.58	08	03	البساطة	06
00	00	00	الوحدة	07
00	00	00	الحرية	08
21.55	01	25	الحب	09
3.44	07	04	الإخلاص	10
1.72	09	02	الأمانة	11
1.72	09	02	الإتقان	12
3.44	07	04	الجدية	13
0.86	10	01	الإبداع	14
5.17	05	06	الكفاءة	15
00	00	00	الشرف	16
00	00	00	العدل	17
0.86	10	01	العلم	18
14.65	02	17	الصراحة	19
1.72	09	02	القناعة	20
00	00	00	احترام القانون	21
00	00	00	المحافظة على البيئة	22
5	06	05	الموضوعية	23
2.58	08	03	احترام آراء الآخرين	24
0.86	10	01	التواضع	25
100	-	116	المجموع	

إن القراءة المتمعنة للجدول السابق تبين بوضوح تقدم مجموعة من القيم الاجتماعية، وتأتي في مقدمتها قيمة "الحب" بنسبة 21.55% تليها قيم الصراحة

والمسؤولية والتسامح بنسب متقاربة وهي على النحو التالي: 14.65% و 12.60% و 10.34% على الترتيب المذكور سابقا.

ويمكن تفسير هذه النتائج كون المسلسل اجتماعي بامتياز فهو قصة تتمحور حول تضحيات امرأة (ليلي) من أجل أبيها وأسررتها وبعدها ضحت من أجل زوجها وطفلها ولذلك نجد فيه قيما مثل الحب والتسامح كقيم غالبية وظاهرة في هذا العمل فلا يمكن أن تكون هناك تضحية إذ لم يكن الدافع لها الحب والتسامح كميزة ملازمة للمضحي غالبا.

ويمكن أن نلاحظ أيضا ظهور قيم أخرى بشكل أقل مثل قيم الحرية و"النزاهة" و"الإخلاص" و"الاحترام" بنسبة 3.44% ثم قيم "البساطة واحترام الآخرين بنسبة 2.58%.

وتأتي في آخر الترتيب قيم الأمانة والقناعة بنسبة 1.72% في حين أن قيم التواضع والعلم والإبداع لم تتعدى 0.86%.

16- أنواع القيم المتضمنة في مسلسل "زهرة وأزواجها الخمس"

أ- بالنسبة لأنواع القيم السلبية :

جدول رقم 41 يوضح أنواع القيم السلبية في مسلسل "زهرة وأزواجها الخمس"

الترتيب	النسبة	التكرار	القيم	العينة
00	00	00	الحرب	01
01	10	10	الوقاحة	02
08	1	01	الغش	03
08	1	01	التعصب	04
06	4	04	عدم تحمل المسؤولية	05
04	6	06	التباهي	06
02	8	08	الفرقة	07
05	5	05	العبودية	08
08	1	01	البغض	09

04	6	06	الخداع	10
06	4	04	الخيانة	11
07	2	02	عدم الإلتقان	12
08	1	01	الاستهتار	13
08	1	01	قلة الإبداع	14
03	7	07	قلة الكفاءة	15
08	1	01	الدياثة	16
01	10	10	الظلم	17
00	0	00	الجهل	18
04	6	06	انعدام الصراحة	19
03	7	07	الشراهة	20
04	6	06	عدم احترام القانون	21
07	2	02	عدم المحافظة على البيئة	22
03	7	07	الذاتية	23
06	4	04	الاستبداد بالرأي	24
00	0	00	التكبر	25
-	100	100	المجموع	

تأتي في المرتبة الأولى قيم (الوقاحة، الظلم) بنسبة 10% ثم قيم الفرقة بنسبة 8% في المرتبة الثالثة نجد ثلاث قيم (قلة الكفاءة، الشراهة الذاتية) بنسبة 7%، وفي المرتبة الرابعة نجد اشتراك أربع قيم (التباهي، الخداع انعدام الصراحة، عدم احترام القانون) بنسبة 6%. وإذا تم جمع نسب قيم المراتب الأربع الأولى نجدها 73% أي الثلاثين من المجموع العام.

- في المرتبة الخامسة نجد قيم العبودية بنسبة 5% وفي السادسة نجد ثلاث قيم (الاستبداد، بالرأي، الخيانة، عدم تحمل المسؤولية) بنسبة 4% وفي المرتبة السابعة نجد عدم الإلتقان، عدم المحافظة على البيئة بنسبة 2%.

وفي المرتبة الأخيرة نرصد قيم: التعصب، الغش، البغض، الاستهتار، قلة الإبداع، الديانة، بنسبة 1%.

ب- بالنسبة لأنواع القيم الإيجابية :

جدول رقم 42 يوضح أنواع القيم الإيجابية في مسلسل "زهرة وأزواجها الخمس"

الترتيب	النسبة	التكرار	القيمة	العينة
00	00	00	السلام	01
07	2.24	02	الاحترام	02
08	1.12	01	النزاهة	03
00	00	00	التسامح	04
03	19.10	17	المسؤولية	05
00	00	00	البساطة	06
00	00	00	الوحدة	07
00	00	00	الحرية	08
02	21.34	16	الحب	09
05	5.61	05	الإخلاص	10
08	1.12	01	الأمانة	11
08	1.12	01	الإلتقان	12
08	1.12	01	الجدية	13
00	00	00	الإبداع	14
04	6.74	06	الكفاءة	15
07	2.24	02	الشرف	16
06	3.37	03	العدل	17
00	00	00	العلم	18
01	22.47	20	الصراحة	19

07	2.24	02	القناعة	20
05	5.61	05	احترام القانون	21
00	00	00	المحافظة على البيئة	22
08	1.12	01	الموضوعية	23
06	3.37	03	احترام آراء الآخرين	24
00	00	00	التواضع	25
-	100	86	المجموع	

تشير بيانات الجدول إلى جملة من الدلالات يمكن إبرازها كما يلي:

تحتل قيمة الصراحة المقدمة بنسبة 22.47%، ثم قيمة الحب بنسبة 21.34% تليها قيمة المسؤولية بـ 19.10% ومجموعها هو 62.91%.

في المرتبة الخامسة نجد قيم (الإخلاص، الاحترام، القانون) بنسبة 5.61% أما في المرتبة السادسة فنلاحظ قيم (احترام آراء الآخرين، العدل) بنسبة 3.37% وفي المرتبة السابعة نرصد ثلاث قيم (الاحترام، الشرف، القناعة) بـ 2.24%.

أما المرتبة الأخيرة فتضم خمس قيم (النزاهة، الأمانة، الإلتقان، الجدية، الموضوعية) بنسبة 1.11%.

17- أنواع القيم المتضمنة في مسلسل " الجماعة "

أ- بالنسبة لأنواع القيم السلبية :

جدول رقم 43 يوضح أنواع القيم السلبية في مسلسل " الجماعة "

الترتيب	النسبة	التكرار	القيمة العينة
03	9.23	02	الحرب
02	10.76	07	الوقاحة
08	1.53	01	الغش
01	13.84	09	التعصب
08	1.53	01	عدم تحمل المسؤولية
05	6.15	04	التباهي
05	6.15	04	الفرقة
08	1.53	01	العبودية
06	4.61	03	البغض
06	4.61	03	الخداع
06	4.61	03	الخيانة
07	3.07	02	عدم الإلتقان
00	00	00	الاستهتار
00	00	00	قلة الإبداع
07	3.07	02	قلة الكفاءة
00	00	00	الدياثة
08	1.53	01	الظلم
00	00	00	الجهل
06	4.61	03	انعدام الصراحة
08	1.53	01	الشرامة
04	7.69	05	عدم احترام القانون

00	00	00	عدم المحافظة على البيئة	22
08	1.53	01	الذاتية	23
03	9.23	06	الاستبداد بالرأي	24
07	3.07	02	التكبر	25
-	100	61	المجموع	

بيانات الجدول تشير إلى بعض المعطيات يمكن تلخيصها في النقاط التالية:
- تحتل قيمة التعصب المرتبة الأولى بنسبة 13,84% ثم قيمة الوقاحة 10,76%
وبعدها قيم الحرب، الاستبداد بالرأي 9,23% وفي المرتبة الرابعة نجد قيمة عدم
احترام القانون بالنسبة 7,69%.

والمسلسل كما هو معروف تدور أحداثه عن حسن البناء، وعن جماعة الأخوان
المسلمين التي أسسها ولا يخفي على أحد أن المسلسل ذو طابع سياسي غرضه
تشويه صورة الجماعة الأكبر في الوطن العربي لذا فلا غرابة في ورود نسب
التعصب والوقاحة وعدم احترام الرأي فليس هناك أفضل من التعصب لتتعت به
خصمك حتى وإن كان عكس ذلك تماما ثم عدم احترام الرأي الآخر ومشهود
للجميع أن أسوء تشهير تتعرض له الجماعة هو وصف أتباعها بغائبى العقول
أو من يسمعون فيطيعون إذ ينعنونهم عادة بالخرفان إذا فالقيم السلبية هنا ورودها
مكرر إذا لا يمكن تصور تشويه صورة الجماعة دون مهاجمتها بما فيها وبما ليس
فيها أيضا .

- تجدر الإشارة في كون عنوان المسلسل في حد ذاته فيه تنقيص متعمد
واستقزازي فالجماعة اسم غير ذي شهرة مقارنة بالمسمي الحقيقي لتلك الجماعة
التي أسسها حسن البناء اختير لها اسم "الإخوان المسلمون" ولا يوجد من لم تطرق
مسامعه تلك الكلمات فنفهم من العنوان أيضا التحقير والتصغير والإيحاء أن
المسلسل يتعرض لجماعة تماما غيرها ولا يهاجم الإسلام في شيء

ما زالت الجماعة توصم بها إلى حد كتابة هذه الأسطر وهي التعصب، الحرب،
الاستبداد بالرأي، عدم احترام القانون، الوقاحة، وهذا إذا جمعت وجدت تساوي
50,75%.

ب- بالنسبة لأنواع القيم الإيجابية:

جدول رقم 44 يوضح أنواع القيم الإيجابية في مسلسل " الجماعة "

الترتيب	النسبة %	التكرار	القيمة العينة	
06	4.25	04	السلام	01
05	5.31	05	الاحترام	02
09	1.06	01	النزاهة	03
06	4.25	04	التسامح	04
01	12.76	12	المسؤولية	05
07	3.19	03	البساطة	06
03	9.57	09	الوحدة	07
00	00	00	الحرية	08
07	3.19	03	الحب	09
06	4.25	04	الإخلاص	10
09	1.06	01	الأمانة	11
07	3.19	03	الإلتقان	12
06	4.25	04	الجدية	13
08	2.12	02	الإبداع	14
04	7.44	07	الكفاءة	15
00	00	00	الشرف	16
08	2.12	02	العدل	17
06	4.25	04	العلم	18

02	10.63	10	الصراحة	19
06	4.25	04	القناعة	20
06	4.25	04	احترام القانون	21
00	00	00	المحافظة على البيئة	22
08	2.12	02	الموضوعية	23
06	4.25	04	احترام آراء الآخرين	24
08	2.12	02	التواضع	25
-	100	94	المجموع	

إن قراءة فاحصة لجدول القيم الإيجابية الخاص بمسلسل الجماعة يوضح ما يلي:

- تأتي فيه المسؤولية في صدارة الترتيب بنسبة مئوية بلغت 12.76% تليه مباشرة قيمة الصداقة بـ 10.63%، ثم قيمة الوحدة بـ 9.57% وفي المرتبة الرابعة قيمة الكفاءة بـ 7.44%.

- في المرتبة الخامسة نجد قيمة الاحترام بـ 5.31% ونجد في المرتبة السادسة تجتمع ثمانية قيم التسامح، الإخلاص، الجدية، العلم، القناعة، احترام القانون، السلام، احترام آراء الآخرين وذلك بنفس النسبة وهي: 4.25%.

- وفي المرتبة الثامنة نلاحظ خمس قيم التواضع، الموضوعية، العدل، الإبداع، الحب وأخيرا في ذيل الترتيب نجد قيم النزاهة، الأمانة بنسبة 1.06%.

جامعة الأميرة
عبد القادر للعالم الإسلامي

10	4.33	58	02	07	05	06	03	08	02	02	05	01	02	05	00	04	04	08	02	قلة الكفاءة
21	0.44	06	00	01	00	01	00	00	01	01	00	01	00	00	00	00	00	00	00	الديانة
07	5.75	77	01	10	04	08	03	03	02	05	03	06	09	08	09	00	01	00	05	الظلم
19	0.82	11	00	00	00	00	01	05	00	01	00	00	01	00	00	00	00	00	01	الجهل
02	7.76	104	03	06	06	03	11	05	08	11	03	01	09	05	00	04	02	08	10	انعدام الصراحة
06	5.89	79	01	07	01	12	04	01	04	10	01	03	08	20	01	02	01	01	02	الشراة
13	3.51	47	05	06	03	00	01	00	01	07	04	03	10	05	00	01	01	02	00	عدم احترام القانون
20	0.59	08	00	02	00	00	00	00	00	00	00	00	01	00	00	00	00	00	05	عدم المحافظة على البيئة
04	6.64	89	01	07	03	10	05	08	05	12	02	05	06	14	00	02	03	06	05	الذاتية
08	5.45	73	06	04	06	06	04	05	04	07	05	01	04	07	03	05	04	01	01	الاستبداد بالرأى
14	3.28	44	02	00	02	07	06	02	03	04	03	05	03	03	00	02	02	00	00	التكبر
	%100	1339	61	100	42	100	87	70	81	111	83	57	87	126	64	42	60	79	89	المجموع

يظهر من الجدول أعلاه أن أكثر القيم السلبية ظهوراً تتمثل في ثمان قيم، وإن كان هناك تفاوت في عدد مرات ظهورها إلا أنها تبدو أنها أخذت الحظ الأوفر من حيث العدد الإجمالي.

تأتي في المرتبة الأولى قيمة "الوقاحة" بـ 115 مرة (8,58%) ثم انعدام الصراحة بـ 104 مرة (7,76%) وعدم تحمل المسؤولية بـ 97 مرة (7,24%) تليه الذاتية والخداع بتكرار قدره بـ 89 مرة (6,64%) و 85 مرة على التوالي 6,54%.

وبعدها قيمة الشراهة والظلم والاستبداد بالرأي بتكرار متقارب قدره 79 و 77 و 73 مرة على التوالي، وهي تمثل النسب التالية: 5,89% و 5,75% و 5,45% بنفس الترتيب ومعظم هذه القيم كما نلاحظ هي قيم اجتماعية وأخلاقية سلبية.

وهذا يمكن تفسيره كما اشرنا إلى ذلك سابقاً كون الأغلبية المطلقة للأعمال التلفزيونية التي تم تحليلها هي أعمال تتناول قضايا اجتماعية تلامس مختلف المشكلات والقضايا التي تنتشر في المجتمعات العربية المعاصرة، ومن البديهي أن تكون هناك قيم سلبية للضرورة الدرامية إما من أجل التنويع في الشخصيات أو الدفع بالحبكة الدرامية إلى الأمام أو من أجل إضفاء طابع التشويق عليها.

كما يلاحظ أيضاً أن خمس قيم و هي: عدم الإتيان، الجهل، عدم المحافظة على البيئة، قلة الإبداع قد ظهرت بشكل قليل جداً في مجموع الأعمال الدرامية التي تم تحليلها، فقيمة (عدم الإتيان) كان عدد مرات ظهورها 12 مرة بنسبة بلغت 0,89%، الجهل 11 مرة (0,82%)، عدم المحافظة على البيئة 8 مرات 0,59%، الديانة 6 مرات 0,44%، قلة الإبداع 5 مرات 0,37%.

وهذا ربما يعود إلى كونها قيم جمالية في معظمها وهي نادراً ما يتم التعرض لها في أعمال في الغالب تكون ذات طابع اجتماعي كوميدي.

هذا إضافة إلى أنه من الصعب من الناحية الإخراجية وحتى أثناء كتابة السيناريو الإشارة إلى هكذا قيم لأنه من الصعب تجسيدها بصرياً مع الإشارة إلى أهميتها وضرورة تواجدها في مجتمعاتنا.

جامعة الأميرة
عبد القادر للعطوم الإسلامية

2- بالنسبة أنواع القيم الإيجابية في إجمالي الأعمال الدرامية المدروسة:

جدول رقم 46 يوضح ترتيب القيم الايجابية في جميع الأعمال الدرامية المدروسة

الترتيب	النسبة	المجموع	الجماعة	زهرة	بلي	لبلة عبد	ما أصعب	الكلام وراء	الشمس وراء	الحارة باب	العزم الخبز	الغرام القفعا	أزمة سكر	بره الدنيا	دنيا	بن بولعيد	الذكرى الأخيرة	العزبة نسيتي	تخت شرقي	زواره	الخميس	القيم الايجابية
17	1.58	25	04	00	06	00	00	02	00	00	11	00	01	00	00	00	00	00	00	01	01	السلام
04	5.76	91	05	02	04	07	01	06	16	02	17	05	03	01	05	05	04	02	06	06	06	الاحترام
16	1.83	29	01	01	04	01	00	00	01	01	04	03	03	03	01	02	00	01	03	03	03	النزاهة
08	3.35	53	04	00	12	04	01	06	05	02	03	02	03	01	02	03	00	01	04	04	04	التسامح
01	18.17	287	12	17	14	11	05	29	27	10	31	08	25	18	14	22	06	24	14	14	14	المسؤولية
06	4.11	65	03	00	03	06	05	04	07	03	10	09	02	05	03	02	00	01	02	02	02	البساطة
11	2.34	37	09	00	00	01	00	04	03	00	03	00	01	00	15	00	00	00	01	01	01	الوحدة
22	0.31	5	00	00	00	00	00	01	00	00	00	01	00	00	02	00	01	00	00	00	00	الحرية
02	17.22	272	03	16	25	23	07	29	20	13	08	15	26	19	03	20	04	17	24	24	24	الحب
05	4.30	68	04	05	04	04	01	04	07	00	08	05	03	02	08	06	01	00	06	06	06	الإخلاص
15	1.96	31	01	01	02	01	04	01	02	00	08	04	01	03	01	01	00	00	01	01	01	الأمانة
18	1.51	24	03	01	02	00	02	01	00	00	02	01	00	01	05	00	02	01	03	03	03	الإتقان

13	2.08	33	04	01	04	01	01	04	01	00	02	03	01	02	05	00	01	02	01	الجدية
21	0.44	7	02	00	01	00	00	01	00	00	03	00	00	00	00	00	11	00	00	الإبداع
07	4.05	64	07	06	06	02	03	03	10	01	07	00	02	02	07	03	03	00	02	الكفاءة
20	0.88	14	00	02	00	03	00	00	02	02	00	01	02	00	01	00	00	01	00	الشرف
15	1.96	31	02	03	00	04	03	00	02	01	11	00	01	00	03	00	00	00	01	العدل
19	1.07	17	04	00	01	00	00	00	01	01	07	01	00	00	00	00	00	02	00	العلم
03	14.88	235	10	20	17	08	18	18	19	11	10	04	16	21	05	15	07	17	19	الصراحة
09	2.72	43	04	02	02	06	03	02	03	01	06	04	02	02	02	01	00	01	02	القناعة
12	2.15	34	04	05	00	00	03	00	01	04	07	01	06	02	00	01	00	00	00	احترام القانون
23	00	0	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	المحافظة على البيئة
10	2.46	39	02	01	05	01	01	03	02	01	01	02	04	02	07	04	00	01	02	الموضوعية
14	2.02	32	04	03	03	00	04	01	05	01	03	02	00	00	02	02	00	01	01	احترام آراء الآخرين
09	2.72	43	02	00	01	03	03	01	05	02	10	03	02	02	06	02	00	00	01	التواضع
	%100	1579	94	86	116	86	65	120	139	56	172	74	104	86	97	89	29	72	94	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول السابق احتلال ثلاثة قيم ايجابية رئيسية للمراتب الثلاثة الأولى وذلك بنسب مرتفعة جدا وبتكرار بارز فقد احتلت قيمة المسؤولية المرتبة الأولى بتكرار قدره 287 مرة وبنسبة قدرت بـ 18,17% ، أما المرتبة الثانية فكانت قيمة "الحب" بتكرار قدره 272 مرة، أي بنسبة قدرت بـ 17,22%، وفي المرتبة الثالثة قيمة الصراحة بتكرار قدره 235 مرة بنسبة قدرت بـ 14,88% .

ويلاحظ أن مجموع تكرار هذه القيم مجتمعة يقدر بـ 794 مرة أي 50,27% وهي أكثر من النصف بقليل وهذا ما يعبر بوضوح عن كثرة ظهور هذه القيم في العينة المدروسة وهي تعكس التوجه العام للأعمال الدرامية المعروضة التي هي في غالبيتها أعمال درامية اجتماعية، ومن الطبيعي أن تتضمن هذه الأعمال قيما اجتماعية وتختفي- أو تكاد- فيها القيم السياسية والاقتصادية والجمالية.

أما المجموعة الثانية من القيم فنتشكل عن مجموعة تضم 14 قيمة بنسب متقاربة تحتل فيها قيمة "الاحترام" المرتبة الرابعة بتكرار قدره 910 مرة بنسبة 5,76%، تليه قيمة الإخلاص بـ 68 مرة بنسبة 4,30% ، بعدها مباشرة تأتي قيمة البساطة والكفاءة والتسامح بنسب حددت بـ 4,11% و 4,05% و 3,35% على الترتيب المذكور، وفي المرتبة التاسعة نجد قيمة التواضع والقناعة بنفس النسبة وهي 2,72% بعدد ظهور قدر بـ 43 مرة.

في حين نجد في آخر قائمة هذه المجموعة 7 قيم متقاربة جدا من حيث عدد مرّات ظهورها وهي كالاتي: الموضوعية (2,46%)، الوحدة (2,34%)، احترام القانون (2,13%)، الجدية (2,08%)، احترام آراء الآخرين (2,15%)، العدل والأمانة بـ (1,96%).

وفي المجموعة الثالثة يمكن أن نميز أيضا 7 قيم بتكرار ضعيف جدا وهي في الغالب قيم جمالية ويمكن ذكرها على الترتيب الآتي:

النزاهة بـ 29 مرة (1,83%)، السلام (1,58%)، الإتيان 24 مرة (1,51%)، العلم 17 مرّة (1,07%)، الشرف 14 مرّة (0,88%)، الإبداع 7 مرّات (0,%)، الحرية (0,31%). أما قيمة المحافظة على البيئة فلم تظهر بشكل نهائي في جميع الأعمال المعروضة.

4- فئة أسلوب عرض القيم

جدول رقم 47 يوضح أسلوب عرض القيم

النسبة	القيم	النسبة	القيم	
% 64.72	1022	% 84.91	1137	بالقول فقط
% 23.74	375	% 11.12	149	بالسلوك فقط
% 11.52	182	% 3.95	53	بالقول والسلوك
2981	1579	%100	1339	المجموع

بما أن الأعمال التي تم تحليلها تنتمي معظمها إلى الأعمال الدرامية الاجتماعية الكوميديية فمن الطبيعي أن تكون معظم القيم الإيجابية والسلبية التي تم رصدها كانت بأسلوب القول فقط كون الحوار هو الطاغى على هذه الأعمال وهذه ميزة تمتاز بها الأعمال الدرامية بصفة عامة إذ يغلب شريط الصوت على شريط الصورة، وهذا يعتبر عيباً في الأعمال التي تنتج لتعرض على التلفزيون إذ يفترض أن تكون الصورة والتعبير البصري هو السائد، وأي معنى أو جملة أو حوار يمكن توصيله للمشاهد عن طريق الصورة يكون أفضل.

لا أحد يمكنه أن ينكر أهمية الحوار في دفع أحداث المسلسل إلى الأمام وتوضيح الأفكار وإبراز مختلف جوانب الشخصيات والنفسية منها خاصة، ولكن مع هذا يبقى الحوار دائماً يحتل المرتبة الثانية بعد الصورة، وإذا أمكن التعبير بصرياً عن الفكرة أو الشعور أو الأحداث المختلف للقصة بالصور مستخدماً مختلف تقنيات

التصوير مثل الزوايا المختلفة فهذا أفضل بكثير من المبالغة في الحوار لان التلفزيون وسيلة بصرية بامتياز.

ويأتي الأسلوب الذي يجمع بين القول والسلوك أي الأسلوب الذي يجمع بين الحركة والسردي أقل درجة وهذا لكون هذه الأعمال تلفزيونية تلجأ إلى الحوار لتعوض النقص في عدم القدرة على توصيل المعاني بشكل بصري لصعوبة الأمر كما أشرنا إلى ذلك سابقا.

ثالثا: تحليل فئات الشكل (كيف قيل؟)

1 - فئة أشكال التأليف الدرامي:

جدول رقم 48 يوضح أشكال التأليف الدرامي

العنوان	المسلسل ل	السلسلة	دراما الحالة	التمثيلية	الفيلم
زواراة الخميس	×				
تخت شرقي	×				
نسيبتي العزيزة			×		
الذكرى الأخيرة		×			
مصطفى بن بولعيد	×				
دنيا	×				
بره الدنيا	×				
أزمة سكر	×				
الققعاع بن عمر	×				
الخبز الحرام	×				

			×		باب الحارة ج 5
				×	وراء الشمس
				×	ما أصعب الكلام
				×	ليلة عيد
			×		ليلي الجزء الثاني
				×	زهرة وأزواجها
				×	الجماعة
00	00	01	03	13	التكرار
00	00	5,88	17,64	76,47	النسبة %

يلاحظ أن المسلسل التلفزيوني هو الشكل الغالب في الإنتاج وذلك بنسبة بلغت 76,47%، يليه السلسلة التلفزيونية بنسبة 17,64%، وفي المرتبة الثالثة دراما الحالة بمسلسل واحد بنسبة مئوية قدرت ب 5,88% في حين غابت التمثيلية التلفزيونية و الفيلم التلفزيوني بشكل نهائي.

ويمكن أن تصل إلى نتيجة عامة تكاد، تكون قاعدة، وهي "تفضيل اللون الاجتماعي الكوميدي على بقية الأنواع"، و"تفضيل" المسلسل التلفزيوني الكوميدي والاجتماعي على بقية الأشكال"، والأسباب في نظري تعود إلى ما يلي: المسلسل التلفزيوني يضمن بقاء الجمهور لـ 30 يوماً بصفة عامة أمام القناة التلفزيونية التي تحتاج لذلك بغرض جذب المعلنين وخاصة الكبار منهم من أجل الإشهار، ومداخيل الإشهار تعوض المبالغ التي صرفتها القناة من أجل الإنتاج أو من أجل شراء المسلسل التلفزيوني.

البناء الدرامي للمسلسل التلفزيوني مناسب جداً للعرض في شهر رمضان الكريم، فهو يبني بهذا الشكل، حلقاته متتابعة، وكل حلقة تنتهي بذروة صغرى تجعل المتلقي ينتظر الحلقة الموالية وهكذا إلى نهاية المسلسل، هذا البناء غير موجود في التمثيلية والفيلم التلفزيوني والسيت كوم.

أما السلسلة أو السلاسل التلفزيونية فهي بشكل أو بآخر عبارة عن مسلسلات تلفزيونية ناجحة جماهيريا لقوة السيناريو المستمدة من قصة تحضي بالقبول عند الجماهير العريضة، وهنا يبدأ المخرج في التفكير في ترك الذروة الكبرى في الحلقة الأخيرة مفتوحة ليتم إنتاج الجزء الثاني في العام التالي ثم الجزء الثالث والرابع وهكذا.

ففي المحصلة يمكن أن نقول أن المسلسل التلفزيوني والسلسلة هي الأشكال الطاغية على بقية أشكال التأليف الدرامي خاصة في العالم العربي مشرقه ومغربيه.

ويبقى السؤال لماذا لا يتم الإنتاج في قالب الدراما الخفيفة؟ يمكن تفسير ذلك بكون المشاهد لا ينجذب إلى هكذا أعمال إذا لم تكن تتوفر على عناصر جذب ذاتية محصورة في مكان محدود وعند مجموعة صغيرة من الأشخاص(الممثلين).

ومع أن دراما الحالة أو الكوميديا الخفيفة تكلفتها منخفضة، إضافة إلى أن الحلقة الواحدة لا تتعدى 25 دقيقة وهي بالإضافة إلى كل هذا لا تحتاج إلى عدد كبير من الممثلين ولا إلى تصوير خارجي وما يتطلبه من ديكورات مكلفة.

فهي في العموم غير مكلفة من الناحية الإنتاجية وتقتصر على عدد محدود من الممثلين ولا تستدعي إلا ديكورا واحدا تقريبا في كل الحلقات، ولكن المشكلة تكمن في كون هذا النوع من الألوان الدرامية لا ينجح إلا بوجود ثلاثة شروط رئيسية من الصعب الحصول عليها مجتمعة:

الأول: قوة السيناريو.

الثاني: وجود مجموعة صغيرة من الممثلين بقدرات فنية عالية المستوى.

الثالث: القدرة على إمتاع وإضحاك الجمهور في كل حلقة.

2 - فئة المستويات اللغوية السائدة

جدول رقم 49 يوضح المستويات اللغوية السائدة في الأعمال الدرامية

عنوان المسلسل	الفصحى	اللهجات	يجمع بين	فرنسية	انجليزية
---------------	--------	---------	----------	--------	----------

		الفصحى واللهجات المحلية	المحلية		
			×		زواراة الخميس
			×		تخت شرقي
	×		×		نسيبتي العزيزة
	×		×		الذكرى الأخيرة
	×		×		بن بولعيد
	×		×		دنيا
			×		بره الدنيا
			×		أزمة سكر
				×	الققعاق بن عمر
			×		الخبز الحرام
	×		×		باب الحارة ج5
			×		وراء الشمس
			×		ما أصعب الكلام
			×		ليلة عيد
			×		ليلي الجزء الثاني
			×		زهرة
		×	×		الجماعة
00	05	01	01	15	التكرار
00	22,72	4,54	68,18	4,54	النسبة %

يمكن أن نلاحظ بسهولة أن أغلبية الأعمال استعملت فيها اللهجة العامية حيث احتلت المرتبة الأولى بنسبة 68,18%، وتختلف طبعاً اللهجة من بلد إلى

آخر، فالمسلسلات المصرية تنتج باللهجة المصرية المعروفة مع إدخال لهجة منطقة الصعيد إذا استلزم الأمر والأمر نفسه بالنسبة للأعمال الدرامية السورية.

وهذه اللهجات صارت مفهومة بصفة عامة في الدول العربية مشرقه ومغربه، ثم تليها دول الخليج التي تصر كل دولة منها أن تنتج بلهجتها المحلية الخاصة بها، والملاحظ انه مع مرور السنوات وكثرة الإنتاج الدرامي الخليجي وتحسنه من حيث البناء الفني والإبهار البصري خاصة الديكورات الضخمة وهذا دون أن نغفل القوة الدرامية للأعمال المقدمة من حيث الحكمة الدرامية ومتانة الحوار التي صارت تنافس الإنتاج الدرامي المصري والسوري.

أما الإنتاج المغربي فما زال يرواح مكانه ولا يتعلق بالأمر بمشكلة اللهجة غير المفهومة في المشرق العربي ودول الخليج ولكن في ضعف الإنتاج من حيث الكم والكيف في آن واحد.

يلاحظ أيضا من خلال الجدول السابق أن الدراما التلفزيونية التي استعملت اللهجة المحلية إضافة إلى الفرنسية هي خمسة مسلسلات بنسبة بلغت 22,72 % وهي أعمال جزائرية ومغربية وسورية وهي مستعمرات فرنسية سابقة وهذا ربما ما يفسر الحضور القوي لهذه اللغة في السيناريو.

من الجدول يتضح أن مسلسلا واحدا بنسبة 4,54% تم إنتاجه باللغة العربية الفصحى فقط وهو مسلسل تاريخي لا يمكن استعمال لغة أخرى غيرها، أما مسلسل الجماعة فقد تمت المزوجة بين اللهجة المصرية والفصحى كون هذا العمل يؤرخ لجماعة معروف عنها تمسكها باللغة الفصحى ومحاولة استعمالها في الحياة اليومية.

3 - فئة المدة الإنتاجية

جدول رقم 50 يوضح المدة الإنتاجية

عنوان المسلسل	45 دقيقة للحلقة الواحدة	اقل من 45 دقيقة للحلقة
زواردة الخميس	×	
تخت شرقي	×	

×		نسيبتي العزيزة
×		الذكرى الأخيرة
×		بن بولعيد
	×	دنيا
	×	بره الدنيا
	×	أزمة سكر
	×	الققعاع بن عمر
	×	الخبز الحرام
	×	باب الحارة ج5
	×	وراء الشمس
	×	ما أصعب الكلام
	×	ليلة عيد
	×	ليلي الجزء الثاني
	×	زهرة
×		الجماعة
04	13	التكرار
23,52	76,47	النسبة %

يلاحظ من الجدول السابق أن المدة الإنتاجية المخصصة للدراما التلفزيونية هي بصفة عامة 45 دقيقة وقد تم إنتاج 13 مسلسل بهذه الطريقة بنسبة بلغت 76,47% ، وعند التفصيل نجد أن 11 منها تم إنتاجها بـ 45 دقيقة بعدد حلقات بلغت 30 حلقة تغطي شهر رمضان كاملا، في حين تم إنتاج مسلسلين فقط بنفس المدة الإنتاجية ولكن بفارق بسيط وهو حلقتين فقط أي 32 حلقة ويمكن تفسير ذلك بطول السيناريو وإمكانية متابعة الحلقتين في أيام العيد.

أما الشكل الثاني الذي تم رصده للمدة الإنتاجية المخصصة للحلقة الواحدة فهو 40 دقيقة وقد بلغت نسبة 23,52% وعند التفصيل نجد أنها تنحصر في المسلسلات المغاربية وهي مسلسل بن بولعيد الذي تم عرضه بـ 10 حلقات فقط ودراما الحالة نسبتي العزيزة بـ 15 حلقة و السلسلة الجزائرية الذكرى الأخيرة في جزئها الأول بـ 28 حلقة، وقد يعود سبب الخروج عن الشكل "الفورما" المعتاد أي 45 دقيقة للحلقة الواحدة وبـ 30 حلقة كاملة لأسباب تتعلق بعملية تمويل هذه الأعمال فقط.

وآخر هذه المسلسلات الذي خرج عن المعتاد في عمليات الإنتاج هو المسلسل المصري "الجماعة" الذي تم إخراج بـ 28 حلقة فقط وقد يعود السبب في ذلك كون هذا العمل الدرامي لم يصل بشكل متعمد إلى نهايته المتوقعة والذي كان من المفروض 30 حلقة، وقد برر المخرج وحيد حامد ذلك بكونه يفكر في إنتاج الجزء الثاني.

القادر للعلوم الإسلامية

الفصل الخامس نتائج دراسة التحليل السيمياي

تعتمد هذه الدراسة في هذا الجزء على التحليل السيميولوجي الذي هو منهج
كيفي يهدف بالأساس إلى استخراج الدلالات الخفية والمعاني الباطنية من الدراما
التي تبثها مختلف القنوات الفضائية العربية في شهر رمضان، وقد تم اختيار
الدراما التلفزيونية كمادة أساسية للتحليل نظرا لدورها البارز الذي اكتسبته في
السنوات الأخيرة، و قد قمنا باختيار جنريك كل مسلسل كمادة تم إخضاعها
للتقطيع التقني أولا ثم التحليل التضميني ثانيا.

1- مادة التحليل في الدراسة: وهي المادة الخام التي يمكن إخضاعها للتحليل والقراءة، والتي من خلالها يبرز المعنى بشكل أو بآخر، ولأن هذا الجزء من الدراسة يتعلق بالشق الكيفي فقد تم اختيار الجنريك كمادة درامية خاضعة للتحليل.

2- أسباب اختيار الجنريك كمادة للتحليل: تعود أسباب اختيار الجنريك فقط لكونه يلخص العمل الدرامي بشكل مركز، وتظهر الكثير من الأشياء التي تستحق التحليل، كما أنه لا يستغرق إلا وقتاً قصيراً. وهو كمن يتذوق ولو بشكل رمزي مسبق ما سيأتي لاحقاً من تفاصيل القصة، وترتبط هوية المسلسل التلفزيوني بشكل دائم بالجنريك الخاص بها، فالموسيقى والرسومات البيانية والألوان واللقطات التي تتكرر مع بداية كل مسلسل تبقى راسخة في ذاكرة المشاهدين لسنوات طويلة جداً.

3- وظائف الجنريك:

من أهم وظائفه تقديم القيم الإخبارية والقيم الجمالية، ويشترك جنريك الفيلم والمسلسل في الكثير من الخصائص، والتي من بينها أنه يهدف بصفة عامة إلى تحديد مجموعة من القيم الإخبارية، والقيم الجمالية الفنية التي يُراد لها أن تكون في متناول المشاهد و جعله وفيها لسنوات قد تطول لهذا المسلسل أو ذلك إن الجنريك يجعل المشاهد يستمتع بمتابعة مُسلسله المفضل باكتشافه الجديد مع كل حلقة جديدة. كما يُشعره بالابتهاج والسرور بلقاء شخصيات المسلسل مرة بعد أخرى، وهذا كله راجع لكونه يجمع بين خاصيتين تبدوان متناقضتين وهما الإعادة والاختلاف في نفس الوقت، فالجنريك يُكرر نفسه مع بداية كل حلقة لكن محتوى الحلقة يختلف من يوم لآخر⁽³⁰⁰⁾ وباعتبار أن الجنريك لا يمثل إلا مدة زمنية رمزية في المسلسل، فهو بالضرورة يحاول أن يعكس ويلخص بأمانة المحطات الأساسية الخاصة بتطور أحداث المسلسل.

أما وظيفته الإخبارية فهي بيان الكلمات والجمل في جنريك البداية لتؤدي بالدرجة الأولى وظائف مهمة وهي:

- التعريف بعنوان المسلسل.

- تقديم فريق العمل: كاتب السيناريو، المخرج، مهندس الديكور وغيرهم إن القيمة الإخبارية في جنريك البداية تكاد تختفي بالنظر إلى الطريقة التي يتم بها عرض الأسماء والعنوان، وذلك باللجوء إلى طرق فنية مبتدعة ومتنوعة أثناء العرض، حيث تظهر الأسماء بأحجام و حروف مختلفة الألوان ، كما قد تبدو أحياناً راقصة ومتحركة، أو تظهر من زوايا مختلفة من مساحة الشاشة، وكل هذا يجعل من الكلمات جزءاً مندمجاً كلياً مع الصورة والموسيقى المصاحبة لها.

(300) - Ariane Hudelet, le générique, moment –clé des séries télévisées, université Paris-Diderot –on-line issue #6 décembre 2009, p : 1-17.

و يلاحظ المتتبع جهدًا كبيرًا يبذل لدمج القيمة الإخبارية التي لا يمكن إنكارها لهذه العبارات (الأسماء، العنوان) مع القيمة الفنية والجمالية والإيديولوجية للجنريك بصفة عامة، حتى إنه في كثير من الحالات يجد المشاهد صعوبة في قراءة ومتابعة أسماء الممثلين، وهذا ربما هو المطلوب لدفع المشاهد للتركيز على الجنريك في المرة القادمة ليعرف الاسم الذي استعصى عليه سابقًا .

4- أنواع الجنريك:

وهو نوعان جنريك البداية وهو محل الدراسة، وجنريك النهاية الذي يكون في العادة طويلًا ومفصلاً يحمل بيان جيع الأسماء التي شاركت في العمل بالتفصيل الدقيق مستغرقًا وقتًا طويلًا مقارنة بجنريك البداية و تختفي فيه اللمسة الفنية أو تبدو الشاشة بلون رمادي غير جذاب ، عادة ما تُهمل متابعته من قبل عامة الجمهور

إن الجنريك يأتي في مقدمة المسلسل، وبالتالي فهو يحتل مكانة غير مريحة، ومع أن المسلسلات المعاصرة وخاصة الغربية منها تستخدم كل الطرق والوسائل الفنية الممكنة لجعل المشاهد متعلقًا بها، غير أن هذا الأمر قد يجعل المشاهد المتعلق تعلقًا كبيرًا بمسلسله يفضل عدم مشاهدة الجنريك أصلاً والذهاب بسرعة لمتابعة أحداث المسلسل ولقاء أبطاله المفضلين.

ومن هنا حاولت بعض المسلسلات التأقلم مع هكذا حالات، وجعلت من الجنريك شيئًا ثانويًا يكاد يختفي ولا يظهر إلا في زمن رمزي قصير جدًا، فعنوان المسلسل ونغمة موسيقية مُصاحبة تكفيان للتعريف به في بعض الحالات، كما أن بعض المسلسلات تقدم جنريكًا متكاملًا في الجزء الأول، ثم تعتمد إلى تخفيفه واختصاره في الأجزاء الأخيرة، كما هو الحال في مسلسل "نساء يائسات" أين لا يتبقى في الأخير سوى صورة لأربع نساء تحت شجرة التفاح، في حين توجد بعض المسلسلات تفعل العكس تمامًا، إذ تقدم جنريكا مطولًا ثم تقوم بتطويره تدريجياً من حلقة إلى أخرى ومن جزء إلى آخر. وهذه الطريقة تكون أكثر في المسلسلات التي تباع على أشرطة D.V.D التي لها جمهورها الخاص في العالم الغربي.

ومع هذا الاختلاف يبقى الجنريك في كل الحالات مرحلة مهمة وخطوة ضرورية في العملية التي تهدف إلى جعل المشاهد مستهلاً وفيًا للأعمال الدرامية، ونجاحه واستحواذه على المشاهد يتوقف على مدى نجاح فريق العمل المكون من كاتب الأغنية والملحن والمخرج في ابتكار لحن يعبر عن المعنى الرئيسي للعمل الفني في كلمات تلخص المضمون الدرامي وإخراج يبرز المعنى ويترجمه بشكل مرئي.

و كما أسلفنا فلكل عمل درامي جنريك البداية وآخر في النهاية، ودراستنا هذه تقتصر فقط على جنريك البداية، ومما يلاحظ أثناء متابعة المسلسلات العربية عمومًا أن الجنريك يأخذ وقتًا أطول من اللازم، فإذا كان من المعروف عالمياً أن

وقت الجنريك لا يتعدى في أقصى الحالات دقيقتين، فإنه في هذه المسلسلات أوفي بعضها على الأقل يدوم لمدة تفوق أربع دقائق وذلك ما نجده في أغلب مسلسلات العينة التي تم تحليلها في هذه الدراسة.

ولما كان من وظائف الجنريك أن يجعل المشاهد متعلقا بالمسلسل ومنجذباً إليه دون إعطائه تفاصيل دقيقة. اختلف الأمر بالنسبة للمسلسلات العربية، فالمتابع لها قد يفهم الحبكة الدرامية ونهايتها أو على الأقل معظمها من خلال متابعة الجنريك فقط وهذا خلل كبير.

عبد القادر للعوم الإسلامية

المسلسل الأول : زوارة الخميس (مدة الجنيك: 04 دقائق)

1 - التقطيع التقني:

جدول رقم (51) يبين التقطيع التقني لجنيك زوارة الخميس

شريط الصوت	شريط الصورة						
	الموسيقى	محتوى الصورة	الملابس	الديكور	زاوية التصوير	نوع اللقطة	زمنها بالثانية
موسيقى إيقاعية ذات ريثم قوي	تبدو امرأة حزينة ويديها على وجهها كأنها تفكر في شيء يظهر عليها القلق والحزن، وراءها شخص لا تظهر ملامح وجهه	ملابس نسائية بيضاء	مكان مفتوح، سيارة، عمارة	بمستوى النظر	قريبة	1	01
موسيقى إيقاعية ذات ريثم قوي	تظهر امرأة جالسة على مقعد في وسط الغرفة وهي تتحدث بنبرة صوت عالية وبإشارات يديها	ملابس نسائية لونها ابيض	وسط الغرفة، خزانة صغيرة فوقها العديد من التحف لمختلف والاكسيسوارات وبجانبها نباتات اصطناعية	بمستوى النظر	متوسطة	1	02
موسيقى إيقاعية ذات ريثم قوي	وسط الغرفة تجلس امرأة تبدو من خلال ملامح وجهها أنها تفكر	ملابس رسمية لونها ابيض بنقوش مزخرفة	غرفة، سادة على الأريكة، خزانة تحتوي على قارورات	بمستوى النظر	متوسطة	1	03
موسيقى إيقاعية ذات ريثم قوي	امرأة واقفة ويبدو على ملامحها التفكير وورائها مجموعة من الرجال الجالسين يتناولون الغذاء	ملابس نسائية لونها ابيض واسود ملابس رجالية لونها بين البنفسجي والأبيض والأسود	طاولة الأكل، العديد من الأثاث والأرائك والوسادات	بمستوى النظر	متوسطة	1	04
نفسها	تلوح امرأة برأسها وهي تبتسم (سعاد عبد الله بطلة العمل)	ملابس عادية لونها ابيض	مقعد، أزهار ذات لون أحمر والكراسي	زاوية جانبية	متوسطة	1	05
موسيقى إيقاعية ذات ريثم قوي	تظهر سعاد عبد الله وهي تبكي واضعة يدها على فمها، وراءها امرأة في حالة حيرة ،رجلان جالسان على الأريكة	ملابس عادية لونها ازرق	وسط الغرفة، سلالم، أرائك، وصور على الجدران، اكسيسوارات مختلفة	زاوية عادية	متوسطة	1	06
موسيقى إيقاعية ذات ريثم قوي	في وسط الغرفة المظلمة على الطاولة توجد صور يظهر فيها رجل وامرأة وهما فرحين	ملابس رجالية نسائية لونها ابيض	غرفة، فوق طاولة توجد العديد من الصور والشموع التي تنير المكان	زاوية جانبية	متوسطة	1	07

	ووسطهما مجموعة من الشموع						
موسيقى إيقاعية ذات رتم قوي	وسط الغرفة توجد العديد من الصور التي تحيط بها الشموع، تنير صور بالأبيض والأسود	ملابس رجالية ونسائية عادية ذات لون اسود وابيض	وسط الغرفة، على خزانة صغيرة مجموعة من الصور	زاوية جانبية	متوسطة	1	08
موسيقى إيقاعية ذات رتم قوي	في غرفة مظلمة تنيرها مجموعة من الشموع فوق الطاولة، مجموعة من الصور بلامح شخصيات مسرورة	بذلة رجالية وستان نسائي ألوانها بين الرمادي والأبيض	طاولة، مجموعة من الصور	بمستوى النظر	متوسطة	1	09
موسيقى إيقاعية ذات رتم قوي	شموع تنير الغرفة لتظهر مجموعة من الصور، صورة لرجل وامرأة وهما يتحدثان بفرح.	بذلة لونها ازرق فاتح وسروال ابيض وسترة لونها رمادي	غرفة مظلمة	بمستوى النظر	متوسطة	1	10
موسيقى إيقاعية ذات رتم قوي	يجلس رجل بمفرده تبدو على ملامح وجهه التفكير، ووراءه مجموعة من النساء يتحاورن	ملابس رجالية بيضاء ملابس نسائية سوداء	أرائك، طاولة عليها قفة، وسائد حمراء	زاوية جانبية	قريبة	1	11
موسيقى إيقاعية ذات رتم قوي	يجلس رجل تبدو على ملامح وجهه العبوس ويلتفت في الجهتين ويبدو متوترا وقلقا من شيء ما	ملابس خليجية رجالية بيضاء، عقال اسود	أريكة، طاولة صغيرة فوقها مزهرية وتحتوي على مجموعة من الزهور وسترة نافذة	بمستوى النظر	متوسطة	1	12
موسيقى إيقاعية ذات رتم قوي	يبرز رجل في وسط غرفة وتبدو عليه ملامح الحزن، وهو يفكر في شيء ما.	ملابس رجالية سوداء ومعها القليل من الأبيض	غرفة قليلة الضوء، زجاجة عطر فوق الطاولة واكسسوارات أخرى	بمستوى النظر	قريبة	1	13
موسيقى إيقاعية ذات رتم قوي	رجل حزين يبكي ويمسح الدموع بيده وهو متحسر كأنه خسر شيئا عزيزا على قلبه.	ملابس رجالية سوداء	مصباح ضوءه خافت	زاوية جانبية	قريبة جدا	1	14
موسيقى إيقاعية ذات رتم قوي	يقف رجل وامرأة في وسط غرفة، يبدو أن الرجل نادم ومتحسر في حين المرأة تعاتبه وتضع يدها على صدرها	بذلة رجالية بيضاء و فستان نسائي ازرق فاتح واسود	غرفة، ستائر، نافذة	زاوية جانبية	متوسطة	1	15
موسيقى إيقاعية ذات رتم قوي	رجل يشاهد التلفاز وهو يحمل جهاز التحكم بيده والمرأة متعجبة من أمره وهي تلوح بعينيها.	بذلة رجالية رسمية ذات لون ازرق فاتح، وملابس نسائية	طاولة عليها مجموعة صور، تلفاز معلق على الحائط	زاوية جانبية	متوسطة	2	16
موسيقى ذات رتم	في بهو كبير تظهر مجموعة كبيرة من	ملابس بيضاء رجالية،	بهو كبير، أرائك سوداء وأخرى	عالية	بعيدة	4	17

إيقاعي قوي	الأشخاص، ويبدو أنهم في زيارة أو لقاء عائلي تبدو عليهم السعادة منهم من هو جالس لوحده ومنهم من يحمل طفلا صغيرا ومجموعة واقفة في وسط الدهو يتحدثون مع بعضهم البعض وأطفال صغار واقفون أمام امرأة، ورجلان جالسان على أريكة وملاح وجهيهما تدل على الفرح والسرور.	قبعات بيضاء. ملابس نسائية مختلفة الألوان سوداء، صفراء، بيضاء. ملابس أطفال بيضاء اللون	رمادية، وسائد مختلفة الألوان وسائر لنوافذ زجاجية ذات لون اسود وبييض وتلفاز معلق على حائط وفي جانب الغرفة توجد طاولة عليها صورة إضافة إلى اكسسوارات من الكريستال نازلة من سقف الغرفة.				
موسيقى ذات ريثم إيقاعي قوي	في بهو كبير وواسع مجموعة كبيرة من النساء والرجال مجتمعون وكأنهم في زيارة لبيت العائلة الكبير فهم يتحدثون ويتحاورون في شكل جماعات أو ثنائي، ونساء يتحركن داخل الغرفة إحداهن تقرأ مجلة، وأطفال صغار يلعبون في الجوار.	ملابس رجالية بألوان مختلفة بيضاء وحمراء ومادية وبرتقالية وملابس نسائية متعددة الألوان فيها اللون الأخضر والأبيض والبنى	بهو كبير وواسع جدا، أرائك، طاولة فوقها مجموعة من والاكسسوارات، مجلة، أوراق بيضاء، مجموعة كبيرة من الصور ومرآة دائرية الشكل، باب، مصابيح صغيرة في السقف وأخرى فوق الطاولة	عالية	بعيدة	6	18
موسيقى إيقاعية ذات ريثم خفيف	امرأة جالسة على أريكة من خشب، من ملاح وجهها تبدو غاضبة وقد وضعت يدها على رأسها كأنها مندهشة من موقف معين أو أنها قلقة ثم تتحدث وتبدا بالصراخ	ملابس نسائية زرقاء وعلى رأسها حجاب ملون بالأزرق والأخضر والزهرى	أريكة، أزهار حمراء	بمستوى النظر	متوسطة	1	19
موسيقى إيقاعية ذات ريثم خفيف	تقف امرأة في غرفة بإضاءة قوية تنشي حركاتها بحزنها والدموع تنزل من عينيها وهي تصرخ بغضب	ملابس نسائية سوداء وبيضاء	غرفة، نافذة زجاجية عليها سترة، نوافذ بيضاء مع الأسود، سرير صغير	زاوية جانبية	متوسطة	1	20
موسيقى ذات ريثم خفيف	تقف امرأة يبدو كأنها تتحدث مع شخص ما وتتنظر على جانبيها ثم ترفع يدها وتتنظر إلى جانبيها مرة أخرى	ملابس نسائية بيضاء وزهرية اللون	محلات تجارية، رواق، نباتات خضراء اللون وحائط متوسط الارتفاع	بمستوى النظر	متوسطة	1	21
موسيقى إيقاعية ذات ريثم خفيف	في غرفة يقف رجل وهو ينظر إلى شيء ما نظرة حادة وتعجب من الأمر	ملابس خليجية رجالية بيضاء	غرفة، مرآة، سترة بيضاء وسائد	بمستوى النظر	متوسطة	1	22
موسيقى إيقاعية ذات ريثم خفيف	يطل رجل من باب غرفة وهو يبكي بكاء شديدا يحمل منديلا أبيض اللون يضعه على فمه	ملابس رجالية بيضاء	باب من خشب	بمستوى النظر	قريبة جدا	2	23
موسيقى إيقاعية ذات ريثم خفيف	يجلس رجلان في غرفة على أرائك يضحكان وهما في قمة السعادة ويأكلان فواكه موضوعة على الأريكة.	ملابس رجالية رمادية وأخرى بيضاء	أرائك بيضاء وزرقاء اللون، صحن به فواكه، ومزهري بها ورد زهري وطاولة، مصباح	بمستوى النظر	متوسطة	1	24

موسيقى إيقاعية ذات رتم خفيف	يبدو في الصورة رجل مندهش من شيء يقابله أو من موقف حصل أمامه	ملابس رجالية بيضاء	باب من خشب ومصباحان	بمستوى النظر	قريبة	1	25
موسيقى ذات رتم خفيف	في ما يبدو انه سجن حيث لا يظهر إلا أجزاء من حديد تدل على أنها لسرير، تبدو ملامح رجل متوتر وخائف بتصيب عرقا ويلتفت إلى جهة معينة	ملابس رجالية رمادية اللون	وسط غرفة ، سرير من حديد	بمستوى النظر	قريبة	1	26
نفسها	يقف رجل والماء ينزل فوق رأسه ولامح وجهه تدل على التعب	ملابس رجالية زرقاء ومعها القليل من الأبيض	حمام ، جدران بيضاء، مرش	منخفضة	قريبة	1	27
نفسها	يظهر في الصورة رجل متوتر، ينظر إلى الأرض تارة ثم يرفع عينيه تارة أخرى.	ملابس رجالية بيضاء	غرفة، جدار ابيض، باب لونه بني	بمستوى النظر	قريبة	1	28
نفسها	في لقطة ليلية يظهر مسكن كبير يحتوي على العديد من النوافذ والأبواب كأنه بيت العائلة الكبير	/	بناية كبيرة، نوافذ، مصابيح	زاوية جانبية	بعيدة جدا	3	29
نفسها	في لقطة حركية مجموعة من النسوة يجرين في الليل كأنهن خائفات من أمر ما قد حصل، ملامحهن تدل على أن هناك مشكل كبير قد وقع.	امرأة بالحجاب بلون زهري وامرأة مرتدية سترة سوداء وسروال ابيض	جدار ووراءه أشجار	زاوية عادية	بعيدة جدا	2	30
موسيقى إيقاعية	امراتان تجريان في شارع وكانهما سمعتا خبرا محزنا، وقد وضعتا يديهما على صدرهما من شدة الخوف أو الإرهاق	فستان نسائي وعليه خمار لونه بنفسجي، حجاب لونه زهري	شارع ووراءه أشجار كثيرة	بمستوى النظر	بعيدة	3	31
موسيقى إيقاعية	في لقطة ليلية تقف امرأة ولامح وجهها تدل على الحزن، والدموع تنزل من عينيها، تغمضها وتبكي.	ملابس نسائية سوداء	مجموعة مصابيح وأعمدة كهربائية صخرة كبيرة وسيارة بيضاء اللون	بمستوى النظر	قريبة	3	32
موسيقى إيقاعية	يستمتع رجل إلى امرأة تتحدث معه كأنها تعاتبه، تبدو شديدة الحزن والدموع تسقط من عينيها وهي لا تنظر إليه مباشرة. كأنها لا تريد النظر إليه لأنها غاضبة	ملابس رجالية بيضاء اللون، ملابس نسائية	بناء ابيض اللون	زاوية جانبية	متوسطة	2	33
موسيقى إيقاعية	يجلس رجل على كرسي وأمامه امرأة بنظارات سوداء، هو يبتسم والمرأة تضحك بخجل.	ملابس رجالية خضراء ملابس نسائية زهرية	كرسي اسود اللون ووراءه جدار بني ونافذة صغيرة	زاوية جانبية	متوسطة	2	34
موسيقى إيقاعية	تجتمع عائلة كبيرة في بهو بيت واسع منهم من	ملابس رجالية، ملابس	أرائك سوداء وأخرى بيضاء، طاولة	عالية	بعيدة	2	35

	يتحدث ومنهم من يطالع كتابا، ومنهم من يلعب حول طاولة في وسط الغرفة.	نسائية متنوعة	مع كراسي، أبواب، ستائر، نافذة كبيرة، مجموعة أضواء صغيرة		جدا		
موسيقى إيقاعية	تقف امرأة محببة بحجاب ابيض اللون، حزينة بعض الشيء يبدو ذلك من خلال نظرتها	ملابس نسائية	كراسي وطاولة وجدار صغير وورائه مجموعة أشجار	بمستوى النظر	قريبة	1	36
موسيقى إيقاعية	امرأة شاحبة اللون كأنها مريضة في نظرتها شيء من الارتباك تتحاور مع امرأة أخرى تقف خلفها.	ملابس نسائية	مجموعة مصابيح صغيرة معلقة على الجدار	زاوية جانبية	متوسطة	1	37
موسيقى إيقاعية	تقف مجموعة من الرجال والنساء فجأة كان شخصا ما دخل عليهم أو حدث موقف معين وقد تغيرت ملامح وجوههم وكلهم ينظرون إلى نفس الزاوية	ملابس رجالية ونسائية	أرائك بيضاء وسوداء اللون وطاولة في وسط الغرفة وستائر على نافذة، خزانة صغيرة بها صور تذكارية وكؤوس	بمستوى النظر	بعيدة	3	38
موسيقى إيقاعية	تضحك امرأة وتلثقت يمينها ويسارا وتضع يدها على خدها كأنها محرجة، وراها رجل في الزاوية يجلس على أريكة	ملابس رجالية ونسائية	أريكة، مجموعة صور تذكارية	زاوية جانبية	متوسطة	3	39
موسيقى إيقاعية	تقف ثلاثة نساء ووراءهن رجل في حالة غضب، المرأة الأولى تصرخ وترفع يديها محتجة.	ملابس نسائية ملونة	صورة تذكارية لرجل مسن معلقة على الجدار وسترة نافذة	زاوية جانبية	متوسطة	3	40
موسيقى إيقاعية	في جو يعمه الفرح كأنه حفلة ميلاد أو نجاح ما، العائلة كلها مجتمعة والجميع يرددش في بهو واسع، يظهر رجل يقبل رأس امرأة بحنان.	ملابس رجالية ونسائية	أرائك بيضاء وعلى الجدار مجموعة بالونات وأشكال الزينة الخاصة بالحفلات وطاولة وسط الغرفة عليها حلويات وكؤوس	بمستوى النظر	بعيدة	3	41
موسيقى إيقاعية	يغطي البخور وجه رجل وبجانبه إكسسوارات معلقة على الحائط، ملامح وجهه تدل على الحزن والشرد	ملابس رجالية بيضاء	بخور، إكسسوارات معلقة على الحائط	بمستوى النظر	قريبة جدا	3	42
موسيقى إيقاعية	مجموعة نساء يركضن إحداهن وضعت يدها على صدرها كأن شيئا ما حصل، الرجال مندهشون ينظرون إليهن نظرة تعجب واستغراب	ملابس رجالية ونسائية	أريكة سوداء اللون في شكل دائرة، تلفاز معلق على جدار وعلى جانبيه ستائر، وفي مقدمة الصورة مصباح كبير وقربه مزهرية	زاوية عالية	بعيدة جدا	3	43
موسيقى إيقاعية	امرأة منبطحه تزحف على الأرض تحاول إخفاء نفسها من احد، أو هي هاربة من مكان لمكان تخاف أن يراها احدهم	ملابس نسائية زرقاء	سيارتان	منخفضة	قريبة	3	44

موسيقى إيقاعية	تظهر امرأة في مكتب وملاح وجهها تدل على التوتر	ملابس نسائية	مكتب، كرسي، نافذة عليها ستائر	زاوية جانبية	قريبة جدا	3	45
موسيقى إيقاعية ذات رتم خفيف	في بهو واسع مجموعة من الشباب يلعبون ويصفقون في فرح وسرور يرفعون أيديهم كأنهم يحتجون على نتائج اللعبة، وشاب يصعد السلالم بسرعة كأنه ذاهب لإحضار شيء ما	ملابس رجالية متعددة الألوان بيضاء، سوداء، برتقالية	أرائك سوداء، زربية سوداء، سلالم، طاولة خزانة بيضاء اللون وعليها اكسيسوارات وعلى الحائط صورة بالإضافة إلى ستائر	زاوية عالية	بعيدة	3	46
موسيقى إيقاعية ذات رتم خفيف	يظهر رجل بملاح فيها حزن يلتفت يمينا وشمالا كأنه خائف أو يختفي من أحد ما وعينه فيها نوع من الخبث والمكر	ملابس رجالية بيضاء	مكان عام، نوافذ من زجاج	زاوية جانبية	متوسطة	3	47
موسيقى إيقاعية ذات رتم خفيف	يبدو مجموعة أشخاص وكأنهم مستغربون من أمر ما قد حصل ورجل يجري بسرعة كان شيئا ما حصل في حين يصرخ الباقي خوفا وفزعا	ملابس رجالية، ملابس نسائية	أرائك وجدران عليها صور تذكارية وطاولة عليها مزهرية وسقف مليء بالأضواء	بمستوى النظر	بعيدة	3	48
موسيقى إيقاعية ذات رتم خفيف	تظهر امرأة ترتدي أقراطا وبجانبها مزهرية زجاجية ملامحها تدل على أنها تتذكر مواقف معينة حصلت لها في حياتها	ملابس نسائية	أقراط، مزهرية زجاجية	بمستوى النظر	قريبة جدا	3	49
موسيقى إيقاعية ذات رتم خفيف	تظهر امرأة متحجبة جالسة على كرسي وهي تلوح بعلم دولة الكويت وخلفها اطفال يمرحون	حجاب، ملابس أطفال	كرسي، علم	بمستوى النظر	موسطة	2	50
موسيقى إيقاعية ذات رتم خفيف	في بهو واسع وعلى طاولة طويلة يجلس مجموعة من الرجال والنساء لتناول الطعام، يقف رجل بغضب فتهدهه امرأة مسنة	ملابس رجالية ونسائية متنوعة	طاولة وكراسي، أبواب زجاجية ونوافذ، اكسسوارات	بمستوى النظر	بعيدة	2	51
نفسها	يظهر وجه امرأة يملأ الكادر	لا شيء	لا شيء	بمستوى النظر	قريبة جدا	2	52
موسيقى إيقاعية ذات رتم خفي	امراتان تسندان ثالثة تبكي وتتألم، في خلفية الصورة مجموعة من الرجال بسروال اسود	امرأة محجبة وأخرى بسروال اسود	بهو، أرائك، أبواب	بمستوى النظر	بعيدة	4	53
نفسها	تفتح امرأة فمها مندهشة من شيء أمامها	لا شيء	لا شيء	جانبية	قريبة جدا	2	54
موسيقى إيقاعية ذات رتم خفي	تقف ثلاث نسوة أمام باب البيت، واحدة تضع يديها على فمها وثانية على وجهها والثالثة تضعه على صدرها تحسرا	حجاب وألبسة نسائية متنوعة	باب زجاجي	بمستوى النظر	متوسطة	2	55

56	2	قريبة	بمستوى النظر	حائط من حجر	قميص اصفر	شاب مع امرأة كهلة في وضع من يتألم ويتحسر على شيء	نفسها
57	3	بعيدة	منخفضة	سلام، أشجار الزينة، خزانة	ألبسة خليجية تقليدية	مجموعة من الرجال باللبسة خليجية تقليدية ينزلون من سلم البيت واحد وراء الآخر	موسيقى إيقاعية ذات ريثم خفي
58	3	بعيدة	عالية	بهو، أرائك، تلفاز، ستائر، أشجار الزينة	ألبسة خليجية تقليدية	في بهو البيت يجتمع مجموعة من الرجال والنساء كأنهم يودعون واحدة تغادر المنزل.	موسيقى إيقاعية ذات ريثم خفي
59	2	مقربة جدا	بمستوى النظر	جزء من باب	لاشيء	تبكي امرأة في صورة مقربة جدا واضعة رأسها على الباب	نفسها
60	3	متوسطة	بمستوى النظر	أبواب ونوافذ، خزانة اكسسوارات متنوعة	لباس نسائي، قميص رجالي ابيض	رجل يشير بعصبية بيديه إلى وجه امرأة هي خائفة مرتعبة	نفسها
61	3	متوسطة	بمستوى النظر	ستائر، نوافذ	اللبسة رجالية خليجية بيضاء	مجموعة من الرجال يصيحون وفي وسطهم طفل صغير	نفسها
62	2	قريبة	بمستوى النظر	لاشيء ظاهر	لا تظهر	شاب بيتسم وينظر في اتجاه الكاميرات	نفسها
63	3	بعيدة جدا	بمستوى النظر	بهو واسع ومجهز	ألبسة خليجية تقليدية وأخرى عصرية	يتشاجر رجلان وثلاثة يشاهدون الموقف، يتدخل رابع ليفصل بينهما	نفسها
64	3	مقربة جدا	بمستوى النظر	عقال وشماخ	لا يظهر	رجل يتحدث لأحد ما	موسيقى إيقاعية ذات ريثم خفي
65	3	بعيدة جدا	عالية	بهو فخم جدا أرائك متنوعة الأشكال والألوان واكواريوم ضخم وكذلك اكسسوارات مختلفة	ملابس اطفال متنوعة وملابس نسائية	مجموعة من الأطفال يركضون لاستقبال رجل يدخل من الباب الرئيسي	موسيقى إيقاعية ذات ريثم خفي
66	3	متوسطة	منخفضة	غرفة نوم	ملابس نسائية للنوم ولباس رجالي خليجي	تظهر في الصورة امرأة تعض أصابع يدها وكأنها نادمة وخلفها رجل يتقدم نحوها يشير إليها ويعاتبها	موسيقى إيقاعية ذات ريثم خفي
67	2	قريبة	بمستوى النظر	نافذة، سيارة	بلوزة نسائية، لباس خليجي تقليدي	رجل يتقدم نحو السيارة ثم يتحدث مع سيدة بداخلها	موسيقى إيقاعية ذات ريثم خفي
68	2	متوسطة	بمستوى النظر	ستائر نافذة طاولات وكراسي نباتات زينة	ألبسة نسائية عصرية	تظهر في الصورة شابتان تتحدثان في حزن باد على الوجوه	موسيقى إيقاعية ذات ريثم خفي
69	2	مقربة جدا	بمستوى النظر	لاشيء	لاشيء	شاب يتحدث مع أحدهم	نفسها

70	2	مقربة	منخفضة	لاشيء	بذلة رسمية ولباس خليجي	الرجل بلباس التقليدي يتحدث بخشونة مع آخر	نفسها
71	3	متوسطة	منخفضة	سلام	عبايات نسائية سوداء ولباس خليجي رجالي	امرأة تمسك بقميص الرجل وتجذبه بقوة	موسيقى إيقاعية ذات ريثم خفي
72	2	متوسطة	زاوية جانبية	طاولة مليئة بالحلويات، بالونات	ملابس أطفال متعددة الألوان	مجموعة من الأطفال في حفلة عيد ميلاد، طفلان يتهامسان أمام الحلويات وراءهم مجموعة أخرى تلعب بالونات ملونة	موسيقى إيقاعية ذات ريثم خفيف
73	2	متوسطة	بمستوى النظر	بحر، سماء	ملابس خاصة بالسباحة	مجموعة من الأطفال مع أبيهم فرحون كأنهم في موسم الصيف وهم يضعون أيديهم في الماء	موسيقى إيقاعية ذات ريثم قوي
74	2	متوسطة	بمستوى النظر	لعبة، مجموعة هدايا مغلقة وبالونات فوق الجدار، ستائر على نوافذ	ملابس أطفال بيضاء اللون	ثلاثة أطفال يتحاورون حول لعبة يحملها زميلهم، وهدايا كأنهم في حفل مدرسي	موسيقى إيقاعية ذات ريثم خفيف
75	3	قريبة	بمستوى النظر	باب كبير وواسع، زجاج، باب خشبي	ملابس نسائية	مجموعة من النساء يقفن أمام باب كبير وملامح الحزن بادية على الوجوه كأنهن يودعن شخص ما	موسيقى إيقاعية ذات ريثم خفيف
76	3	متوسطة	بمستوى النظر	أريكة، حائط، مجموعة العاب، زربية، طاولتان من خشب	ملابس رجالية و نسائية	امرأة جالسة على أريكة تحمل طفلا صغيرا وأمامها مجموعة العاب، رجل وطفل صغير يصليان.	موسيقى إيقاعية ذات ريثم خفيف
77	3	بعيدة	منخفضة	سلام، باب، على الحائط صور، ستائر	ملابس نسائية	مجموعة نساء و عروسان، زغاريد، امرأة تصور بكاميرا	نفسها
78	4	بعيدة	بمستوى النظر	رواق طويل، سرير المرضى	ملابس رجالية، ملابس نسائية	في رواق مستشفى مريض ممدد على السرير حوله الأطباء كأنه خارج من غرفة العمليات، عائلته تطمئن عليه	موسيقى إيقاعية ذات ريثم خفيف
79	3	لقطة قريبة	زاوية جانبية	قطعة حلوى، شجرة صغيرة وراءها طاولة صغيرة ومجموعة اكسيسوارات	ملابس نسائية	امرأة تضحك وتحمل قطعة حلوى والثانية تبتسم.	موسيقى إيقاعية ذات ريثم خفيف
80	3	بعيدة	عالية	حديقة، كراسي، طاولة، مجموعة أضواء إلى جانب طريق	ملابس نسائية	مجموعة من النساء يلعبن لعبة الورق وكأنهن مستمتعات بوقتتهن وفرحات جدا	موسيقى إيقاعية ذات ريثم خفيف
81	3	قريبة	بمستوى النظر	سرير اسود و ابيض، مجموعة العاب أطفال، خزانة بها صور و طاولة بيضاء اللون	ملابس رجالية و نسائية	تجلس امرأة ورجل على سرير، هو يضحك وهي تبدو خجولة، ثم يضع يده على ظهرها	موسيقى إيقاعية ذات ريثم خفيف
82	2	قريبة	بمستوى النظر	أمطار تتساقط بغزارة كبيرة، مصباح في شارع مظلم	ملابس رجالية سوداء	يقف رجل في شارع في عتمة الليل والأمطار تهطل بغزارة ملامح وجهه تدل على حزن كبير	موسيقى إيقاعية ذات ريثم خفيف

	كأنه ودع شخص ما						
نفسها	رجل وسط امرأتين يتقرجون على فيلم في قاعة سينما	ملابس عادية	قاعة سينما ضوء خافت	زاوية جانبية	قريبة	3	83
نفسها	رجال يتحاورون وهم مجتمعين على شكل دائرة	ملابس خليجية رجالية	بهو فيلا فاخر	عين الطائر	بعيدة	2	84
نفسها	رجل يحدث امرأة من على نافذة السيارة وهي برفقة ولدها ويظهر أنهما متخاصمان	ملابس عصرية وأخرى خليجية	سيارة	بمستوى النظر	متوسطة	3	85
نفسها	امرأة تزحف وهي تبكي ولا تستطيع الوصول إلى سيارتها	ملابس عادية	مرآب للسيارات	بمستوى النظر	بعيدة	3	86
نفسها	صورة قريبة لامرأة تفكر وخلفها من بعيد مجموعة تتسامر	ملابس عادية	غرفة واسعة	بمستوى النظر	قريبة	2	87
نفسها	كان أحدا ما ضربه امرأة فسقطت على الأريكة وهي تبكي	ملابس عادية	لا يظهر جيدا	بمستوى النظر	قريبة	2	89
نفسها	الأب وأبناؤه الثلاثة واقفون منبهرين وكأنهم مصدومون	ملابس عصرية	بهو فيلا بديكور فاخر	بمستوى النظر	قريبة	2	90
نفسها	رجل يصفع امرأة فتسقط أرضا	ملابس عصرية وأخرى خليجية	لا يظهر جيدا	بمستوى النظر	قريبة	5	91
نفسها	تظهر الجهة العلوية من وجه الممثل عيناه وأنفه	لا تظهر	لا يظهر	جانبية	قريبة جدا	1	92
نفسها	مريض على سريرته وشخصان يرتديان ملابس خاصة	ملابس خاصة بالمستشفى، أسرة	غرفة بمستشفى	بمستوى النظر	بعيدة	2	93
نفسها	ممثل يتكلم مع زوجته وهي تبكي	ملابس خليجية	لا يظهر	بمستوى النظر	قريبة جدا	1	94
نفسها	العائلة مجتمعة فرحة وكأنها عادت من السهرة	ملابس عادية	في الشارع ليلا	بمستوى النظر	بعيدة جدا	2	95
نفسها	العائلة مجتمعة ويوجد اضطراب نوعا ما، الأبناء مجتمعون تتوسطهم الأم التي تتقدم لشخص معين كأنها تحاوره هو فقط.	ملابس عادية	أرضية بها ألوان متعددة، وفي الجانب أريكة وزريرية، وفي مقدمة الصورة سقف دائري وعلى جانبه سياج من حديد	بمستوى النظر	قريبة	2	96
نفسها	بنت تحضن أمها وهي تبكي	لباس عصري	لا يظهر جيدا	بمستوى النظر	قريبة	2	97

موسيقى إيقاعية ذات رتم	مجموعة سيارات في الطريق ومجموعة من النساء يجرين نحو السيارات كأنهن ينتظرن خيرا أو شخصا عزيزا أتى معهم	لباس عادي	مدخل الفيلا	بمستوى النظر	بعيدة جدا	6	98
موسيقى إيقاعية ذات رتم خفيف	منظر خارجي للفيلا حيث يظهر المنزل الكبير الذي يتجمع فيه جميع الأحباب وتكون فيه الزيارات واللقاءات	لا يوجد	منظر خارجي للفيلا، نوافذ كبيرة وأمامه مجموعة من الأشجار وفي الجانب الآخر بيت آخر يشبهه	زاوية منخفضة	بعيدة	2	99
نفسها	أطفال يرسمون بأدوات متناثرة هنا وهناك	ملابس أطفال	غرفة مفروشة بالزرابي	زاوية عالية	قريبة	01	100
موسيقى إيقاعية ذات رتم خفيف	في الصورة ثلاثة أطفال واحد يحمل خيطا والثاني حلوة يلصقها على وجهه والثالث يضع على وجهه مواد التجميل.	ملابس أطفال	غرفة وأرائك	زاوية جانبية	قريبة	01	101
نفسها	مجموعة من الأشخاص تسير وكأنهم يهتفون بعضهم البعض	ملابس رجالية ونسائية	رواق به كرسي بيضاء	زاوية عادية	متوسطة	02	102
موسيقى إيقاعية ذات رتم خفيف	مجموعة من الأشخاص يجرون بسرعة بحملون أعلام الدولة كأنهم خارجون من المنزل للاحتفال بنصر أو فوز ما	ملابس رجالية ونسائية	منزل على جانبيه أشجار صغيرة ورواق صغير، أعلام	زاوية جانبية	متوسطة	03	103
نفسها	امرأة وكأنها متخفية من أشخاص كانوا جالسين وراءها	عبايا خليجية	مطعم فاخر	بمستوى النظر	قريبة	02	104
نفسها	رجل بضرب امرأة بأقصى قوته فتسقط على السرير	ملابس رجالية ونسائية	غرفة، سرير، رفوف، مزهريتين، كرسي وطاولة	زاوية عادية	متوسطة	02	105
نفسها	امرأتان واحدة منهما حزينة والثانية تقوم بمواساتها و محاولة إضحاكها	ملابس نسائية	في مكان مغلق أرائك وستائر بيضاء اللون ومصابيح معلقة على الحائط	زاوية عادية	قريبة	02	106
موسيقى إيقاعية ذات رتم خفيف	امرأة وشاب يضحكان، الأم فرحة وذلك من ملامح وجهها وعينيها المليئتان الحنان وترفع يديها لمعانقة ابنها	ملابس رجالية ونسائية	جدار رمادي اللون	زاوية عادية	متوسطة	02	107
موسيقى إيقاعية ذات رتم خفيف	تحتفل العائلة مجتمعة في صخب كبير	ملابس رجالية ونسائية	بهو الفيلا الكبير	بمستوى النظر	بعيدة	02	108
موسيقى إيقاعية ذات رتم خفيف	مجموعة أشخاص فرحون وأجواء السعادة تسود المكان والأعلام ترفرف، رجل يرقص بالعلم	ملابس رجالية ونسائية	بهو الفيلا مفروش بأحلى الأثاث	بمستوى النظر	عامة	02	109
نفسها	رجل مع زوجته يتحدثان وهما جالسان على أريكة	لا تظهر جيدا	لا يظهر جيدا	بمستوى النظر	قريبة جدا	02	110

موسيقى إيقاعية ذات رتم خفيف	مجموعة أشخاص كأنها عائلة صغيرة وهم حاملون للأعلام وطفلة صغيرة تتوسطهم مع طفل آخر وهم يزينون الأطفال بالأعلام، هناك فرحة كبيرة على وجوههم	ملابس رجالية ونسائية وملابس أطفال	أعلام وزينة	بمستوى النظر	لقطة قريبة	03	111
موسيقى إيقاعية ذات رتم خفيف	مجموعة أشخاص كأنهم مستعدون لأخذ صورة تذكارية وهم حاملين لمجموعة من الأعلام والفرحة بادية على وجوههم والجو العائلي للعائلة الواحدة تسود المكان	ملابس رجالية و ملابس نسائية وملابس أطفال	أعلام، أرائك، نافذة كبيرة عليها ستائر بنية	بمستوى النظر	لقطة متوسطة	02	112

2- القراءة التعيينية:

تبلغ مدة جنريك زوارة خميس 04 دقائق تحيلنا على 95 لقطة مكونة من مزيج بين القريبة والمتوسطة والبعيدة.

جاءت اللقطات الستة الأولى تعريفية بالبطلة ودامت ستة ثواني، كانت الأولى قريبة والخمس الباقية متوسطة استعمل فيها المخرج ثلاث زوايا لإظهار ملامح البطلة منها بثلاثة أرباع مواجهة و ثلاثة بمستوى النظر و اثنتين عاديتين. أبرزت اللقطات مجتمعة ملامح البطلة حزينة وباكية ومنكسرة في الغالب مع لقطة واحدة فقط تبدو فيها مبتسمة، وكان الديكور المصاحب لهذه اللقطات في جلته في وسط مغلق سواء في غرفة أو في بهو صالة ماعدا اللقطة الأولى التي كانت في مكان مفتوح.

وظهرت العديد من الاكسسوارات المصاحبة للبطلة من أرائك و وسائد وستائر نوافذ وطاولة أكل ومزهريه بها ورود غير أن السمة الغالبة للقطات هي قلة الإضاءة في انسجام مع حالة البطلة التي ارتدت ملابس نسائية منزلية في الغالب اتسمت بكونها عادية مع لباس رسمي ظهرت به مرة واحدة فيما كانت ألوان الثياب بين الأبيض والأسود والأزرق الفاتح ، رافق الديكور حالة الحزن الغالبة على محيا البطلة موسيقى ذات ايقاع مرتفع في كل اللقطات، فيما وردت اللقطات من 7 إلى 16 تعريفية أيضا بواقع 7 لقطات متوسطة واثنتين قريبتين جدا وواحدة متوسطة اختلفت فيها زاوية التصوير بين الجانبية و بمستوى النظر.

وقد أحالنا من خلالها المخرج على الشخصية الثانية وكذا مجموعة من أبطال العمل، انتقل فيها من ديكور بسيط لغرف بها خزائن و طاولات عليها صور توضح ملامح السعادة البادية على ملامح الأشخاص الظاهرين بها و ملامح الحزن والأسى على البعض الآخر وصولاً إلى بهو صالة كبيرة بها أرائك ووسائد وثريا كبيرة ونوافذ وستائر ومزهريات وغيرها من الأكسسوارات.

فيما كان ذات البهو يعج بالرجال و النساء والأطفال اختلفت ملامح وجوههم كما تمايزت ملابسهم بين الخليجية العادية وملابس اطفال بألوان يغلب عليها الأبيض و الأسود و الأزرق الفاتح ترافقهم موسيقى إيقاعية قوية، في باقي لقطات الجنريك اعتمد المخرج على لقطات مختلفة غلبت المتوسطة عن القريبة في حين لم ترد البعيدة بشكل كبير.

أما زوايا التصوير فقد اختلفت وتنوعت بين زاوية بمستوى النظر وأخرى عادية منخفضة فعالية، مع ديكور متنوع بين الغرف المغلقة قليلة الإضاءة إلى الفضاء المفتوح مع تكرار ورود الخزائن والأرائك بشكل كبير بالإضافة للعديد من الأكسسوارات مثل الستائر والثريا والصور الحائطية و البخور الخليجية، والسيارات و غيرها. أما الموسيقى فقد تدرجت من القوية ذات الإيقاع القوي في اللقطات الأولى إلى الإيقاعية ذات الريتم الخفيف في اللقطات الأخيرة من الجنريك في انسياب تنازلي يرافق الحكمة من التعقيد للحل على ما يبدو.

3- التحليل التضميني:

زواردة الخميس مسلسل اجتماعي يحكي عن أواصر المحبة بين أفراد الأسرة الواحدة أي الترابط الأسري فموضوعه اجتماعي مزج بين القديم والحديث في آن واحد، تدور أحداثه في إطار كوميدي حول (موزة) و(ثنيان) وهما ربا الأسرة، تضم خمسة أولاد يحاولون معاً شمل الأسرة باستمرار من خلال اللقاء الأسبوعي للأجداد مع أبنائهم وأحفادهم ملقياً الضوء على المشاكل التي تشوب العلاقات الأسرية والتي من الممكن أن تتسبب في الانقطاع أو الخصام إن لم يتم معالجتها.

يعتبر اللباس عنصرا مهما إذ يساعد على إبراز مضمون المسلسل فحسن اختيار الملابس هنا ضروري جدا سواء كانت رجالية أو نسائية أو ملابس أطفال، والملاحظ في هذا المسلسل استعمال ملابس عصرية واكبت العصر وتماشت مع أحداث القصة وملابس أخرى تجلت فيها تقاليد سكان الخليج، ويبرز ذلك بشكل أساسي في ثياب الرجال التقليدية التي توحى بالأصالة بالإضافة إلى ملابس النساء التي جمعت بين التقليدي والحديث كمحاولة لإبراز و التقاليد من جهة و مواكبة الموضة من جهة أخرى و يلاحظ بوضوح أن معظم الألوان تميل إلى اللون الأبيض.

تم اعتماد الديكور الداخلي أكثر من الديكور الخارجي أي مساحات مغلقة ومنازل فاخرة من ناحية الخزائن والغرف والأرائك والمنزل الواسع الكبير وهذا يدل على نمط الكثير من الأسر الخليجية المترفة، وقد تم استعمال اللهجة الكويتية الغارقة في الإرث المحلي المحكي، أما على مستوى الصورة الدرامية فهي تقترب من حيث الجودة والإتقان من الصورة السينمائية وهو أمر يلاحظ بسهولة على مستوى التقنيات المستعملة في الإضاءة فيما يخص المشاهد الخارجية وزوايا التصوير، كما استخدمت موسيقى ذات إيقاع خفيف توحى بالأحداث الدرامية وتجذب انتباه المشاهد لان الإيقاع هنا يمس إحساس ومشاعر المتابع، وهي مصاحبة بكلام يحوي على دلائل معينة ولديها معاني محددة.

وكما هو معروف فالشخصيات هي القلب النابض في العمل الدرامية الناجحة، ففي هذا المسلسل اختيرت شخصيات محددة وذات خبرة وكفاءة عالية من أجل إضفاء عنصر الواقعية والتمثيل المبدع خاصة عند اختيار "سعاد عبد الله" في دور الأم الكبرى أو الجدة و"محمد منصور" في دور الجد، كما تم الاعتماد على الشخصيات النسائية أكثر لأنه مسلسل درامي يحكي عن الزيارات العائلية، و بما أن معظم أحداث المسلسل تدور في البيوت فيصبح الاعتماد على الديكور الداخلي أكثر من الخارجي أمرا منطقيا أو تحصيل حاصل لأن العمل في جوهره يتعلق بزيارات عائلية، في حين جاءت الموسيقى إيقاعية ذات ريثم خفيف.

الألبسة خليجية باستثناء حالات نادرة، مع وجود لقطات كثيرة تظهر فيها الممثلات متحجبات، كما تم رصد لقطة واحدة لابن يصلي مع أبيه في بهو البيت وهذه لقطات نادرة في الدراما العربية، وعلى العموم فالألبسة (رجال ونساء وأطفال) تراعي تقاليد المجتمع الخليجي باستثناء شخصية واحدة لبست ألبسة غربية، كما ظهرت المرأة المتحجبة في أكثر من لقطة (5 لقطات)، ومع هذا فهي ألبسة محترمة في عمومها.

أما الديكور بالتفصيل فتمثل في بهو فيلا فخمة جدا وكأنه لفندق خمس نجوم، وعدد كبير من الأرائك مع الإشارة انه يوجد أكثر من بهو واحد، وأكوار يوم ضخم، وعلى العموم نلاحظ ديكورات واسعة جدا وفخمة للغاية، عادة ما تظهر ممثلة بعدد كبير للممثلين وهذا ربما يشير إلى الرفاهية داخل الأسر الخليجية من جهة ومن جهة أخرى يشير إلى فكرة العمل التي ترصد عادة حسنة من عادات دول الخليج (الكويت) ونعني هنا الزيارات العائلية المتبادلة كل يوم خميس، و يظهر هذا العمل الدرامي شيء من المبالغة في ديكورات البيوت حيث أن معظمها كان فخما جدا كأنها تعلن بشكل صارخ عن حالة الترف الذي تعيشه دول الخليج.

ويمكن أن نلخص بعض الملاحظات الخاصة ببعض المضامين التي تشير إليها بطريقة أو بأخرى مقدمة هذا العمل الفني الناجح على الشكل التالي:

- مشاهد العنف كانت غائبة باستثناء مشهد عنف واحد في لقطة يظهر فيها رجل يدفع بزوجه بعنف.
- يلاحظ سرعة في الانتقال من اللقطات البعيدة إلى القريبة ثم المتوسطة وهكذا دواليك، مع ملاحظة كثرة اللقطات البعيدة والمتوسطة وندرة في استعمال اللقطات القريبة جدا.
- يلاحظ وجود عدد كبير من الممثلين في اللقطة الواحدة، وهذا ربما يعكس بوضوح الخط الدرامي لقصة المسلسل الذي يتلخص في عادة زيارة الأسر لبعضها البعض في دولة الكويت وذلك كل يوم الخميس.

- يلاحظ تكافؤ وتساوي ربما مقصود في عدد الممثلين (رجال) وعدد الممثلات (نساء) في عدد كبير من اللقطات.
- أغلبية اللقطات تم تصويرها داخل بهو فيلات فخمة جدا، وهذا ربما لإبراز حياة الترف الذي تعيشه هذه الأسر الخليجية من جهة، ومن جهة أخرى فهو المكان المناسب لتجمع هذا العدد الكبير من الممثلين (رجال، نساء، أطفال، شيوخ) الذين يشكلون أكثر من أسرة.
- هناك تناوب في الشكل الذي تظهر به شخصيات المسلسل الرجالية والنسائية، ففي لقطات يظهر الرجال باللباس الخليجي التقليدي الذي يغلب عليه اللون الأبيض في شكل ثوب من القماش الفاخر ذو أكمام طويلة يغطي غالبية جسد الرجل و غترة أو كوفية بمسمى آخر توضع على الرأس بشكل مثلث و تسدل أحيانا على الكتفين و هي علامة مسجل للرجل الخليجي، وفي أحيان أخرى يظهر بلباس عصري بأشكاله المختلفة وألوانه المتنوعة، ونفس الملاحظة بالنسبة للنساء.
- أغلبية النساء غير محجبات ظهرن بشعر قصير جدا، ولكن بلباس محترم في شكل أثواب طويلة وعريضة.
- أكثر القيم بروزا في زوارة حميس هي القيم الاجتماعية مجسدة في المواساة والإخاء والمحبة، وإظهار الاهتمام بالآخرين، وقد تمكنت المخرجة من ابراز هذا خاصة في اللقطات العامة ومن زوايا مختلفة.
- بينما أكثر القيم السلبية ظهروا تتجلى في مظاهر الترف التي تعكس التكبر والتعالي على الطبقة الفقيرة و التفاخر، والذي يتضح بشكل كبير عند الانتقال السريع بين اللقطات التي تضم ديكورات متاوفة جدا، ويكون ذلك من خلال استعمال التقابل بين أنواع اللقطات المتماثلة وكمثال على ذلك يختار المخرج حجم لقطة لبيت العائلة الفقير في مشهد معين ويقابلها بنفس الحجم من اللقطة الخاصة ببيت عائلة الثري، فاللقطة القريبة يقابلها لقطة قريبة، واللقطة البعيدة يقابلها لقطة بعيدة وهكذا.

المسلسل الثاني: تخت شرقي (مدة الجريك: 3,45 دقائق)

1 - التقطيع التقني:

جدول رقم (52) يبين التقطيع التقني لجنيريك تخت شرقي

شريط الصوت	شريط الصورة						
الموسيقى	محتوى الصورة	الملابس	الديكور	زاوية التصوير	نوع اللقطة	زمن اللقطة	رقم اللقطة

01	2	عامة	بمستوى النظر	ديكور طبيعي متكون من عمارات ومباني	ملابس عصرية، سروال أزرق وسترة زرقاء ومحفظة بيضاء ووشاح أحمر	شخص واقف على صندوق بريد أصفر اللون بجانبه شجرة وراءه عمارات ومباني لكنها ليست واضحة	موسيقي ذات ريثم عالي.
02	14	بعيدة جدا	بمستوى النظر	عمارة وأعمدة كهربائية وإشارات مرور.	سراويل وأقمصة وسترات وأحذية، بيضاء وسوداء وزرقاء و أحمر	أشخاص واقفون في الشارع (رجال ونساء) كل واحد منهم اتخذ وضعية معينة	موسيقي ذات ريثم عالي.
03	3	بعيدة جدا	زاوية مائلة	غلاف كتاب يحتوي على صور أشخاص متنوعة الألوان وآلات موسيقية.	سراويل وأقمصة وسترات وبذلات ملابس رسمية متنوعة الألوان (أزرق - أبيض - أسود- زهري - رمادي).	غلاف كتاب يحتوي على أشخاص واقفين متخذين وضعيات مختلفة.	موسيقي ذات ريثم عالي.
04	6	بعيدة	بمستوى النظر	إطار أسود اللون مكتوب عليه عنوان المسلسل بمزيج من اللون الأصفر والزهري	لا توجد	غلاف كتاب عليه عنوان المسلسل.	موسيقي ذات ريثم خفيف وهادئ
05	17	متوسطة	زاوية مائلة	رسومات غير واضحة وسماعات أذن متنوعة الألوان	سروال أزرق وقميص أزرق ومحفظة بيضاء وساعة سوداء ووشاح أحمر وسجارية	شخص جالس يدخل سيجارة، وشخص يحمل سماعة طبيب ويلبس منزر، بجانبه رجل يلبس ألبسة المحامين وآخر جالس على الأرض.	موسيقي هادئة
06	2	متوسطة	زاوية مائلة	رسومات بيانات غير واضحة وصندوق بريد أصفر اللون	قميص أبيض وسروال أسود مع حزام زهري اللون .	امرأة واقفة بجانب عمارة مع كتابات لتوضيح أسماء الشخصيات	موسيقي هادئة
07	12	متوسطة	زاوية مائلة	رسومات بيانات غير واضحة ومظلة حمراء اللون وصندوق بريد أصفر اللون	سروال أزرق وآخر أسود مع قميص زهري اللون وقميص أبيض وسترة	امرأتان واقفتان واحدة تحمل مظلة والأخرى مستندة إلى صندوق بريد، خلفها رسومات لعمارات وصور	موسيقي هادئة
08	14	متوسطة	زاوية مائلة	رسومات لحروف باللغة الفرنسية وحروف موسيقية وآلة عود وسماعات طبية وساعات يد	منزر ابيض اللون وقميص أبيض وسروال أزرق اللون	صورة معتمة إلى جزأين الجزء الأول يحتوي على ثلاثة أشخاص بمازر بيضاء وفي الثاني شخص جالس يحمل آلة موسيقية	موسيقي هادئة
09	8	متوسطة	بمستوى النظر	رسومات لعمارات وآلة تصوير، كل هذه باللون الأحمر	قميص زهري وسروال أزرق وقميص أبيض وسروال أسود وبذلة رسمية	صورة تحتوي على ثلاثة أشخاص ورجل، خلفهم صورة لعمارة باللون الأبيض والأحمر	موسيقي هادئة
10	6	متوسطة	بمستوى النظر	رسومات لعمارات باللون الأزرق	قميص أبيض وسترة سوداء	صورة تحتوي على رجلين وامرأة، خلفهم	موسيقي هادئة

	صورة لعمارة ورسومات لأزهار جميلة.	وقميص أخضر وتتوره سوداء	والأصفر والأحمر	النظر				
موسيقى هادئة	صورة تحتوي على رجل وامرأتين، خلفهم رسومات لعمارات باللون الأزرق والأحمر والأبيض والأصفر ورسومات لمجموعة من العصافير	قميص أبيض وسترة سوداء. قميص رمادي وسروال أسود وتتوره برتقالية	كرسي ورسومات لعمارات باللون الأزرق والأبيض والأحمر	بمستوى النظر	متوسطة	9	11	
موسيقى ذات ربتم عالي	امرأتان ورجل، خلفهم صور وأشكال مختلفة بالإضافة إلى صورة حصان أبيض اللون	أقمصة بيضاء وسراويل وسترات سوداء، أوشحة حمراء وأخري زهرية	ورسومات وأشكال مختلفة متنوعة الألوان (أبيض، أخضر، أزرق)	بمستوى النظر	متوسطة	4	12	
موسيقى ذات ربتم عالي	تظهر في الصورة امرأتان واحد ضخمة والأخرى تضع يديها على خديها ورجل بجانبها وكأنه يريد أن يقول لها شيئاً خلسة	قميص زهري اللون وتتوره سوداء وأساور ذهبية وسترة رمادية اللون وسروال رمادي اللون	ميكروفون وكرسي ونقود ورقية بالإضافة إلى صور ورسومات طائرات وأشجار	بمستوى النظر	متوسطة	9	13	
موسيقى ذات ربتم عالي	تظهر أربع شخصيات في وضعيات مختلفة رجل يفتح يديه وكأنه يشرح شيئاً ما وامرأة تشير إلى اقدمهم بالسكوت، واحدة واقفة واضعة يديها في جيب سروالها وبجانبيها سيدة جالسة	قميص بنفسجي اللون وتتوره وسترة سوداء ووشاح بنفسجي اللون، سروال و قميص وحزام أبيض اللون سروال أسود وقميص وسترة سوداء	صورة لعمارات ومباني وخط كهربائي فوقه عصافير سوداء اللون	بمستوى النظر	بعيدة جدا	8	14	
موسيقى ذات ربتم عالي	رجل يضع يده على أذنه في وضع من يريد أن يهتف إلى احد، امرأة تنظر إليه عن قرب وأخرى في الخلفية	قميص وسترة سوداء، قميص أخضر اللون، بالإضافة إلى حقيبة سوداء	رسومات لعمارات وأعمدة كهربائية حمراء وسوداء اللون	بمستوى النظر	متوسطة	4	15	
موسيقى هادئة	رجل يضع هاتفه النقال على أذنه، امرأة تضع حلق في أذنيها وسلسلة على عنقها	لباس عصري، قميص	رسومات لعمارات وأعمدة كهربائية حمراء وسوداء اللون	بمستوى النظر	متوسطة	4	16	
موسيقى هادئة	خمسة نساء كل واحدة فيهن ترتدي سترة سوداء وزهرية بيضاء، وخلفية عبارة عن بحر وزخرفة باللون	سترة سوداء وسترة زهرية	رسومات تجريدية مختلفة الأشكال والألوان في الخلفية	بمستوى النظر	متوسطة	4	17	
موسيقى هادئة	امرأة تضم رضيعا إلى صدرها وأخرى تحمل طفلا صغيرا فوق ظهرها	لباس نسائي أبيض اللون	رسومات تجريدية مختلفة الأشكال والألوان في الخلفية	بمستوى النظر	متوسطة	6	18	
موسيقى هادئة	ثلاثة رجال يرتدون بدلات رسمية، واحدة سوداء والثانية رمادية مع معطف أسود	بدلة رسمية	رسومات تجريدية في الخلفية	بمستوى	بعيدة	5	19	

	و الثالثة بنية			النظر			
موسيقى هادئة	رجل يرتدي قميص أزرق ووشاح زهري اللون في فمه سيجارة، وشخص يحمل ولاعة.	قميص ووشاح	المذياع، آلة كبيرة البيانو	بمستوى النظر	متوسطة	1	19
موسيقى هادئة	شخص يبدو على ملامح وجهه الغضب	لا شيء	لا شيء	بمستوى النظر	قريبة جدا	1	20
موسيقى هادئة	امرأة تقبل ابنها	لا شيء	لا شيء	بمستوى النظر	قريبة جدا	1	21
موسيقى هادئة	امرأة تبكي بجانبها امرأة أخرى تضع يدها على وجهها جالستان فوق السرير.	ملابس نوم، قميص، سروال جينز	سرير، مصباح إنارة، صور	بمستوى النظر	بعيدة جدا	2	22
موسيقى هادئة	امرأة تصفع رجلا بقوة	لا شيء	لا شيء	بمستوى النظر	قريبة	2	23
موسيقى هادئة	تمر سيارة بجانب شخص يرتدي سروالا بنيا ومعطفا أسود ويحمل كيسا بيده اليسرى	معطف باللون الأسود وسروال باللون البني	شارع، أشجار، سيارة، محلات	بمستوى النظر	بعيدة	2	24
موسيقى هادئة	امرأتان واحدة واقفة بجانب الباب ورجل يهم بصفع امرأة، يظهر رجل يفصل بينهما.	قميص باللون الأخضر وسروال أزرق وبدلات رسمية باللون الرمادي والأبيض والأسود	امرأة، مزهرية، سرير، كادر	مستوى النظر	بعيدة	2	25
موسيقى هادئة	امرأة لا يظهر إلا وجهها وتبدو ملامح الحزن عليها في الصورة جزء من آلة البيانو، وفي أسفلها يظهر ثلاثة رجال	منزر ابيض، سروال جينز، معطف اسود	آلة البيانو	مستوى النظر	متوسطة	2	25
موسيقى هادئة	تسقط امرأة بلباس النوم أمام باب الغرفة	لباس نوم	جزء من غرفة، أبواب ونوافذ	مستوى النظر	بعيدة	2	26
موسيقى هادئة	أربعة رجال وخامس يتوسطهم يهم بضرب شخص آخر فيمسكون به ويمنعونه	قميص رمادي، سروال جينز أزرق	مكتب ومقعد	مستوى النظر	بعيدة	2	27
موسيقى هادئة	تقوم ممثلة بتغطية وجهها بشعرها وتداعبه بيديها.	فستان باللون الزهري	لا يظهر	بمستوى النظر	متوسطة	2	28
موسيقى هادئة	شخص يمشي ويضع يده في جيبه وبجانبه	يرتدي سترة باللون الأزرق من	مصباح	مستوى	متوسطة	2	29

	باب لذكاب وخلفه أشخاص	نوع الجينز		النظر			
موسيقى هادئة	امراة تصفع امراة بقوة	لا تظهر	لا يظهر	مستوى النظر	قريبة	2	30
موسيقى هادئة	رضيعة تبتسم وفي أذنها أفراف والصورة تظهر فيها جزء من آلة البيانو	لا تظهر	لا يظهر	مستوى النظر	قريبة جدا	2	31
موسيقى هادئة	رجل يمشي في الشارع وفرشاة أسنان في فمه ويضع محفظة على كتفه بشكل مائل وراءه سيارة وجدار	رجل يرتد سترة باللون الرمادي وشاح زهري ومحفظة بيضاء	سيارة، فرشاة أسنان، محفظة	مستوى النظر	متوسطة	2	32
موسيقى هادئة	امراة تضحك فرحة	امراة ترتدي قميص باللون الأزرق	لا يظهر	مستوى النظر	قريبة	2	33
موسيقى هادئة	رجل يصرخ وينظر إلى الأعلى	رجل يرتدي قميص باللون أسود	لا يظهر	مستوى النظر	قريبة	2	34
موسيقى هادئة	رجل ينظف سيارة وعلى عينه اليمنى جرح ودم	لا يظهر	لا يظهر	مستوى النظر	قريبة	2	35
موسيقى هادئة	امراة تحاول الإمساك بزوجها وتمنعه من الخروج	قميص رمادي، سروال أسود ومنامة	نباتات بجانب الباب وأريكة	مستوى النظر	بعيدة	2	36
موسيقى هادئة	امراة تنظر إلى المرأة وتضع احمر الشفاه	لا يظهر	مرأة، أحمر شفاه	مستوى النظر	قريبة جدا	2	37
موسيقى هادئة	رجل يغطس تحت الماء في حوض سباحة	لا يظهر	حوض سباحة	مستوى النظر	قريبة	2	38
موسيقى هادئة	رجل يجلس على الأريكة وبجانبه امراة متمددة	سترة بيضاء وسروال باللون الأزرق	أريكة، حوض للأسماك، طاولة	مستوى النظر	بعيدة	2	39
موسيقى هادئة	امراة متمددة على سرير تدخن سيجارة	قميص أبيض كاشف الذراعين	سرير، سيجارة	مستوى النظر	متوسطة	2	40
موسيقى هادئة	الرجل ينظر إلى المرأة وهي تنظر إلى كادر الصور	سترة سوداء وشاح باللون البرتقالي	صور على جدار	مستوى النظر	متوسطة	2	41
موسيقى هادئة	امراة في المطبخ تحمل قدرا فيسقط منها	رجل يرتدي ستري بيضاء وسروال	طاولة، أواني، أجهزة كهر ومنزلية	مستوى النظر	بعيدة جدا	2	42
موسيقى هادئة	امراة تنظر إلى المرأة وهي تجفف شعرها	لا يظهر	مجفف الشعر، مرآة	مستوى النظر	قريبة جدا	2	43

موسيقي هادئة	إمراة في غرفة عمليات وعلى وجهها بعض الحروق	ترتدي لباس العمليات باللون الأخضر	لا يظهر	مستوى النظر	قريبة جدا	2	44
موسيقي هادئة	رجل وامراة يمشيان في مدينة الملاهي وخلفهم من بعيد يظهر أشخاص وألعاب	سترة سوداء وسروال ازرق ووشاح احمر، سترة زرقاء وقميص وسروال	مجموعة من الألعاب	مستوى النظر	بعيدة	2	45
موسيقي هادئة	رجل يصعد في المصعد وخلفه أشخاص وسيارات	سترة سوداء ووشاح زهري وسروال	لا يظهر	لقطة المثلث	بعيدة جدا	2	46
موسيقي هادئة	تبتسم امراة شقراء، خلفها لوحة مكتوبة بالأحرف العربية لكنها غير واضحة	سترة وعلى كتفها حقيبة	لا يظهر	لقطة عادية	قريبة	2	47
موسيقي هادئة	رجل يحمل باقة ورد	قميص فيه خطوط بالأزرق والأبيض	باقة ورد	لقطة عادية	قريبة	2	48
موسيقي هادئة	امراة تضرب رجلا بمحفظتها في الشارع و امراة تراقبهما من بعيد	رجل يرتدي لباسا رسميا وامراة تبدو بسترة وقميص أسود	محفظة	لقطة عادية	متوسطة	2	49
موسيقي هادئة	رجل يجري	قميص رمادي وسروال رياضي	مجموعة من الأرائك وحوض الأسماك	منخفضة	بعيدة جدا	2	50
موسيقي هادئة	أربعة رجال مجتمعون	البسة رجالية متنوعة	خاتم	منخفضة	قريبة	2	51
موسيقي هادئة	في غرفة العمليات يبدو مريض مستلقي على سرير وأطباء منشغلون.	مآزر باللون الأزرق	قفازات، أدوات جراحة	مستوى النظر	قريبة	2	52
موسيقي هادئة	شخص يضرب رأسه إلى جدار	قميص باللون الأسود	لا شيء	مستوى النظر	قريبة	2	53
موسيقي هادئة	أربعة شبان يجلس كل منهما على كرسي	قميص ومآزر وسروال	كرسي، ستار، مكيف هوائي	مستوى النظر	بعيدة جدا	2	54
موسيقي هادئة	امراة تحمل ميكروفون ترتدي سترة سوداء، ورجل خلفها بقميص أبيض	سترة سوداء وقميص ابيض	ميكروفون	مستوى النظر	قريبة	2	55
موسيقي هادئة	رجل يرقص مع امراة وخلفهم أشخاص	سترة سوداء ووشاح زهري	مجموعة من المصابيح الملونة	مستوى النظر	قريبة	2	56
موسيقي هادئة	رجل يخرج من السجن وخلفه رجال	معطف، ملابس عسكرية	لا شيء	مستوى	متوسطة	2	57

	الأمن			النظر			
موسيقى هادئة	رجلان يمشيان في الطريق واحدهما يشرب الماء	سترة سوداء وقميص أزرق ووشاح	فارورة ماء	مستوى النظر	متوسطة	2	58
موسيقى هادئة	امرأة تضع قناعا على وجهها	لا تظهر	لا تظهر	مستوى النظر	قريبة جدا	2	59
موسيقى هادئة	مجموعة من الرجال والنساء ينزلون معا من السلالم	البسة عصرية متكونة من سراويل وستر وأقمصة وأوشحة	سلام	مستوى النظر	عامة	2	60
موسيقى هادئة	رجل يقبل يد امرأة ثم صورة مقربة لباقه من الزهور	لا تظهر	مرأة، سرير	مستوى النظر	بعيدة جدا	2	61
موسيقى هادئة	مجموعة كبيرة من السيارات على الطريق العام	لا تظهر	سيارات، أشجار	مستوى النظر	بعيدة جدا	2	62

2- القراء التعيينية:

وصلت مدة جنريك المسلسل إلى 3 دقائق و45 ثانية شملت 62 لقطة مكونة من مزيج بين العامة التي وردت مرتين والقريبة بواقع 10 مرات والقريبة جدا بـ 8 مرات والمتوسطة 26 مرة والبعيدة بـ 8 مرات وأخيرا البعيدة جدا بـ 10 مرات. جاءت اللقطة الأولى تعريفية عامة مدتها ثانيتين بزاوية تصوير بمستوى النظر لعمارات ومباني كديكور افتراضي مع شخص واقف على صندوق بريد أصفر اللون مرتديا ملابس عصرية، عبارة عن سروال أزرق وسترة بذات اللون ومحفظة بيضاء، ووشاح أحمر ولا يمكن تمييز ملامح وجهه على وجه الدقة تصاحبه موسيقى بريتم عالي.

أما اللقطة الثانية فقد صورت بمستوى النظر وبعيدة جدا مستغرقة 14 ثانية لأشخاص واقفون في الشارع (رجال ونساء) كل واحد منهم اتخذ وضعية معينة مرتدين ثياب عبارة عن سراويل وأقمصة وسترات وأحذية، بيضاء وسوداء وزرقاء وحمراء أما ديكور اللقطة فتجسد في عمارة وأعمدة كهربائية وإشارات مرور، تصاحبها موسيقى ذات ريثم عالي.

جاءت اللقطتان الثالثة والرابعة بزواوية تصوير متحركة من بعيدة إلى بعيدة جدا بزواوية تصوير مائلة تؤول لتصبح بمستوى النظر لمدة تسع ثواني للقطتين معا جسدت فيهما فكرة المخرج لكتاب يحتوي على أشخاص واقفين متخذين وضعيات مختلفة ثم عنوان المسلسل. يرتدي الأشخاص هنا سراويل وأقمصة وسترات وبذلات ملابس رسمية متنوعة الألوان (أزرق - أبيض - أسود - زهري - رمادي) تصاحبهم موسيقى يتحول ريثمها من ريثم عالي إلى خفيف وهادئ.

أما اللقطات الخامسة والسادسة والسابعة فخصصها المخرج لتقديم شخوص أبطال العمل فاستعمل لذلك لقطات متوسطة صورت بزواوية مائلة، قدمت شخص جالس يدخن سيجارة، وآخر يحمل سماعة طيبب ويلبس مئزر، بجانبه رجل يلبس ألبسة المحامين وثالث جالس على الأرض.

ثم امرأة واقفة بجانب عمارة مع كتابات لتوضيح أسماء الشخصيات وصولا لسيدتين واقفتين الأولى تحمل مضلة والثانية مستندة إلى صندوق بريد، خلفها رسومات لعمارات وصور.

ارتدت الشخصيات السابقة ثياب رجالية في شكل سروال أزرق وقميص أزرق ومحفظة بيضاء وساعة سوداء ووشاح أحمر وسيجارة ونسائية على هيئة سروال أزرق وآخر أسود مع قميص زهري اللون وقميص أبيض وسترة بنية وحزام احمر تواكبهم موسيقى إيقاعها هادئ لتأخذ مجتمعة 21 ثانية من زمن الجنريك.

خصص المخرج اللقطات من الثامنة إلى غاية الثالثة والعشرون لإعطائنا ملامح عن العلاقة بين شخوص العمل من جهة وتعريفنا ببعض الأبطال من جهة أخرى فاستغرقت اللقطات مجتمعة دقيقة و أربع ثواني.

اختلف فيها الديكور من رسومات لعمارات وآلة تصوير، باللون الأحمر وميكروفون وكروسي ونقود ورقية بالإضافة إلى صور ورسومات طائرات وأشجار وصولا إلى السرير، مصباح إنارة، صور مستعملا لقطات قريبة عشرة مرات وقريبة جد ونفس الشيء بالنسبة للبعيدة جدا بزوايا تصوير بمستوى النظر أحالتنا على رجال ونساء بهيئات مختلفة فرادى وجماعات باكين وفرحين

تمازجت ثيابهم بين العصرية في صورة أقمصة ألوانها بنفسجية اللون وفساتين وسترة سوداء ووشاح بنفسجي اللون، سروال و قميص وحزام أبيض اللون سروال أسود وقميص وسترة سوداء وصولاً لملابس النوع تواكبهم موسيقى تتأرجح بين الهادئة و ذات الريتم العالي.

في حين أن اللقطات الباقية هي إحياء سريع الى بعض أحدث العمل صورت متوسطة بزاوية قريبة تارة ومتوسطة فبعيدة وبعيدة جدا تارة أخرى.

3- التحليل التضميني:

هو عمل درامي اجتماعي سوري يعتمد أساساً على الحوار بين الشخصيات التي تؤديه، وهو بذلك يتطرق للمفارقات التي تنتشر بين المجتمع السوري.

في التفاصيل هو قصة لأربعة شبان تزامنوا في الدراسة أيام الثانوية بطباع مختلفة و بميول ورؤى متناقضة للحياة إلا انهم متشابهون بشكل و طريقة ما، تتداخل أقدارهم وتتشابك فيما بينها فتتراكم تفاصيل مثل اللهات اليومي وراء لقمة العيش، القلق اليومي، الحب، الكرة، الحسد، الصداقة، الغيرة، الكبت العاطفي و الجنسي، مشاكل العلاقة بين الرجل والمرأة تخت عش الزوجية و غيرها لتعطينا واقع عالم تسوده النزعة الاستهلاكية على النمط الغربي.

يبدأ العمل بلقطة عامة لصورة المدينة التي ستدور فيها الأحداث لتظهر المدينة في اللقطة هنا مرسومة وليست حقيقية بعد، بعدها صور البطل الرئيسي بلقطة مقربة تعطينا أهم صفة فيه وهي الحيوية التي تبدو عليه من خلال الصورة المقربة وعلى وجهه ابتسامة واضحة تنبأ عن حالة السعادة و السرور التي تميز البطل، ثم تتسارع صور بقية الشخصيات على الشاشة، وترتيب ظهور الشخصيات عادة في الأعمال الدرامية إن لم يكن حسب البطولة فترتب حسب الشهرة، وإذا كانت الشخصيات الرئيسية لها نفس الأهمية تقريباً كما

هو حال هذا العمل الذي يتيح البطولة لأربع شخصيات في نفس الوقت ترتب حسب أسبقية ظهورها على الشاشة، كما تم الاستعانة ببرنامج تعديل الصور وتقنيات برامج المونتاج في الجريك.

إن اجتماع الشخصيات بموضع واحد وغلق الكتاب عليهم ثم كتابة العنوان دلالة على أن هؤلاء سيكونون الشخصيات الرئيسية التي ستصنع قصة هذا المسلسل في إحياء رمزي على أن سيناريو المسلسل أشبه بالرواية مع العنوان واسم الكاتب، والغلاف الأسود قد يكون دلالة على الأحداث التي سيجعلها والتي ستكون متسمة ببعض الجرأة في طرح بعض المواضيع الحساسة مثل قضية الكبت العاطفي و الجنسي وتصوير بعض المشاهد المرفوضة أخلاقيا واجتماعيا فقد فوجئ المشاهدون بمشهد فيه تلميح جنسي فاضح في الحلقة الثالثة عشر من المسلسل، كما تنوعت البيئة الزمنية في الجريك ما بين الليل و النهار مع صفاء الطقس .

كما يلحظ تنوع الألوان وتمدها خارج الخط وهذا للدلالة ربما على تنوع وتشعب القصص الثانوية داخله وتفرعها فمنها ما يبعث على التفاؤل و الحب و التقدير و منها المنمة عن مشاعر البغض والكره والحسد، والألوان الفاقعة قد تكون دلالة على جرأة بعض المواضيع المطروحة بالمسلسل.

وقد تم استعمال اللقطة المتوسطة بشكل واسع من اجل إبراز تفاصيل الشخصيات الأربع أكثر ولقطات عامة جامعة لبيان أن العمل يقوم عليها جميعا، والتركيز على الوجه في اللقطات المقربة والمقربة جدا من اجل استخلاص الصفات الرئيسية لهم.

هذه الشخصيات المختارة بعناية مختلفة من حيث المظهر الخارجي فهي من الطبقة الوسطى للشعب السوري، فهي بين طبيب ومحامي وعازف الموسيقى، في حين تبقى الشخصية المدخنة غامضة على المشاهد حتى حين متابعة العمل وذلك بشكل متعمد حتى يطرح المشاهد أسئلة عن هويته و يملكه الشغف لمتابعة العمل للحصول على إجابة لتلك التساؤلات.

وقد استعملت المخرجة الألبسة المختلفة والمتنوعة وبعض الأكسسوارات لإبراز هوية الشخصيات الرئيسية لهذا العمل، إذ يلاحظ ببساطة أن العمل متفتح جدا على العصر و مواكبا للموضة فظهرت المرأة متبرجة دائما و شعرها غير مغطي ولبست مختلف أنواع الملابس النسائية من فستائين وتنانير و سراويل و غيرها دون أن تظهر محجبة و لا مرة واحدة، أما الرجل فقد ارتدى ملابس عصرية أيضا من سراويل جينز، أقمصه وبذلات كلاسيكية، ومن هنا تبرز أهمية الملابس في إيصال المعاني والقيم للمشاهد، ويبقى إظهار الأستاذ بصورة المدمن على التدخين في اللقطات التي ظهر بها في هذا العمل تحمل قطعاً دلالات ومعاني سلبية ربما اختارها المخرج عن قصد أو فقط من أجل إظهار التمايز عن بقية الشخصيات الأخرى، مع تسجيل ظهور المرأة واحد و عشرون مرة مقابل سبعة عشرة مرة للرجل و مرة واحد لطفل صغير.

تم استعمال الحركة البانورامية للدلالة على الحركية في هذا العمل الفني، ولإبراز مختلف المحطات التي مروا بها في هذه القصة والتي تميزت بين الصعود تارة والهبوط تارة أخرى.

وعند متابعة باقي الجنريك نجد أن الفكرة التي بدأ بها المخرج في توضيح ملامح شخصياته الأربع تبدأ تقل من خلال عدد الأوراق التي بدأت مع مرور الجنريك تقل شيئاً فشيئاً، وقد يتعلق الأمر فقط بمتابعة ريثم وإيقاع الموسيقى أو لأنه لم ينتهي من التعريف بعائلة سعد

لا بد من الإشارة أن اللقطات التعريفية كانت غنية لحد كبير وحمالة بمختلف القيم فيلاحظ من ملاح الممثلين صفات بارزة تدل على اقتدار المخرجة و تمكنها، نذكر منها على سبيل الذكر لا الحصر صفات مثل الجرأة مجسدة في المرأة، التدخين، التبرج لغرض الخروج من المنزل على ما يبدو، البكاء الواضح الغضب و التقاتل، الحيرة، السعادة، الضحك، التجسس، الرقص و الغناء في الملهى و كذا في عرس، بالإضافة للتأهب للسفر بحزن.

ان اختيار لقطات الصراع لجذب المشاهد وتشويقه، وتتضمن اللقطات المتوسطة العديد من التفاصيل والتي نعرفنا أكثر على قصة المسلسل وعلى شخصياتها و صفاتهم وعلى المحور العام لسير هذا العمل الدرامي، في حين أتى الختام بلقطة عامة مع التأكيد على أهمية الشخصية التي وضعت بأول الجنريك وآخره إضافة إلى اختيار لقطة توحى للمشاهد وكأن البطل يقدم لنا صانع العمل ألا وهو المخرجة.

اما الديكور و رغم انطلاقه من مدينة مرسومة و ليست حقيقية كخلفية في إحياء أن المدينة هي المحل الأوفر حظا بمشاهد المسلسل، إلا انه سرعان ما تغير و تميز بالوفرة و الغني و ذلك لمواكبة الحاجة التي تقتضي إعطاء فكرة أكبر للمشاهد عن سيرورة العمل الدرامي " تحت شرقي"، فلاحظنا الشقق و المستشفى و المدرسة و غرف النوم و صالات الاستقبال المنزلية كبيئة تصوير داخلية ثم الشوارع الحقيقية و الأشجار التي دعت الحاجة لظهورها لتوضيح فكرة أهمية المدينة في هذا العمل دائما و لعل ذلك يعود أساسا لكون العمل يعني بأمور و قضايا مجتمعية لسكان المدينة على الغالب.

المسلسل الثالث : نسبتي العزيزة (مدة الجنيك: 1,38)

1 - التقطيع التقني

جدول رقم (53) يبين التقطيع التقني لجنيك نسبتي العزيزة

شريط الصوت	شريط الصورة						
	رقم اللقطة	زمن اللقطة	نوع اللقطة	زاوية التصوير	الديكور	الملابس	محتوى الصورة
الموسيقى	01	1	بعيدة	بمستوى النظر	لا يظهر أي ديكور	لا تظهر أي شخصية	نص مكتوب فيه شركة الإنتاج نسمة
موسيقى ذات إيقاع قوي (فلكلور تونسي راقص)	02	1	بعيدة	بمستوى النظر	افتراضي عبارة عن خلفية لشارع تونسي حيث تظهر البنايات العتيقة وأقواس تعكس نوع من فن العمارة الإسلامية	ملابس عصرية رجالية ونسائية مختلفة	يظهر في الكادر صورة جماعية لأبطال السيت كوم باستعمال عدسة الزوم
موسيقى ذات إيقاع قوي (فلكلور تونسي راقص)	03	1	بعيدة	بمستوى النظر	نفس الديكور السابق	الملابس بالنسبة للزوج عادية أما الزوجة فملابسها خاصة بالمنزل	يظهر فيه أهم عنصر في السيت كوم وهو حسونة وزوجته ومع امرأة تنظر إلى الكادر
نفسه	04	1	بعيدة	بمستوى النظر	ديكور افتراضي للحي الذي تم فيه تصوير المسلسل	الملابس المعروف بها الشخصية	يظهر بطل العمل حسونة مع الاسم الحقيقي للممثل على جهة اليسار باستعمال Zoom out في المونتاج
نفسه	05	1	متوسطة	بمستوى النظر	نفسه	ملابس خاصة بالبيت فستان أحمر	تظهر فيه ثلاث صور بحركة مختلفة لأم زوجة حسونة وفي الصورة الثالثة يظهر الاسم الحقيقي للمثلة وصورة ثابتة لها

06	1	متوسطة	بمستوى النظر	نفسه	ملابس خاصة بالبيت	تظهر فيه ثلاث صور لزوجة حسونة وفي الثالثة تظهر الممثلة	نفسه
07	1	متوسطة	بمستوى النظر	نفسه	لباس رجالي عادي	يظهر الممثل "بابوشة" بثلاث صور وفي الثالثة يظهر الاسم الحقيقي للفنان	نفسه
08	1	متوسطة	بمستوى النظر	جزء من شارع تونسبي بعمارة إسلامية قديمة	أقمصة رجالية وفستان نسوي	يظهر "فرحات هنانة" ب3 صور وفي الثالثة يظهر اسم الفنان	نفسه
09	1	متوسطة	بمستوى النظر	نفس الديكور السابق	ملابس بسيطة شعبية فكاهية	يظهر في هذه اللقطة "الفاهم" جالس واضعا يده اليمنى على خده بثلاث صور وفي الصورة الثالثة يظهر اسمه الحقيقي	نفسه
10	1	بعيدة	بمستوى النظر	خلفية افتراضية لمكتب عمل حيث تظهر مجموعة من حافظات الملفات وكتب وطاولة	بدلة ولباس رياضي أحمر اللون	تظهر فيها ثلاث صور لسكرتيرة حسونة وفي الصورة الثالثة تظهر صورة الفنانة ويظهر اسمها في وسط الشاشة	نفسه
11	1	متوسطة	بمستوى النظر	خلفية افتراضية لمنزل حسونة حيث تظهر ابواب خشبية و آلة خياطة	فستان عصري فاتح اللون	ثلاث صور تظهر فيها الممثلة "بيونة" مع الممثلة الجزائرية رزيقة وتنتهي بصورة ثالثة مع اسم الفنانة	نفسه
12	1	متوسطة	بمستوى النظر	خلفية لمنزل مع نافذة بستائر وكادرات مختلفة و طاولة وباب خشبيين	فستان عصري فاتح اللون وآخر بني مزركش	ثلاث صور تظهر فيها الممثلة "رزيقة" مع الممثلة "بيونة" في المنزل "وتنتهي بصورة ثالثة مع اسم الفنانة	نفسه
13	6	بعيدة	بمستوى النظر	خلفية للشارع حيث يظهر باب خشبي كبير وأجزاء من المباني التقليدية	لباس عادي	الخلفية ثابتة مع ظهور أسماء ضيوف المسلسل ويظهر ممثلان من بعيد	موسيقى إيقاعية ذات رتم قوي
14	1	بعيدة	بمستوى النظر	خلفية افتراضية لمنزل مع باب خشبي و نافذة	لباس نسائي منزلي ولباس رجالي	خلفية ثابتة مع ظهور أسماء كتاب السيناريو والحوار وخلف الكتابة يظهر ممثلان	موسيقى إيقاعية ذات رتم قوي
15	1	بعيدة	بمستوى النظر	نفس الخلفية السابقة	لباس نسوي عصري	اسم الملحن والتوزيع مع ظهور الممثلين احدهما واقف والاخر جالس بجانب الباب الخشبي الكبير	موسيقى إيقاعية ذات رتم قوي
16	2	متوسطة	بمستوى النظر	خلفية تظهر باب خشبي كبير مع جزء من نافذة (افتراضي)	لباس نسوي عصري	يظهر اسم مغني الجينيريك وبجانبه الممثلة بيونة و منى نور الدين	موسيقى إيقاعية ذات رتم قوي
17	4	متوسطة	بمستوى النظر	خلفية افتراضية لنفس الخلفية السابقة بزواوية مختلفة	لباس عصري خاص بالنساء (وردي) وللرجال ابيض	يظهر مدير التصوير مع خلفية لباب المنزل و تظهر معه البطلة وزوجها حسونة	موسيقى ذات رتم إيقاعي قوي

موسيقى ذات ريتم إيقاعي قوي	يظهر اسم مدير الإنتاج مع خلفية حي و ممثلين ينظران إلى بعضهما	لباس عصري للرجل ومنزلي بالون الأحمر للمرأة	خلفية تظهر الباب الخشبي الكبير الخاص بالحارة	بمستوى النظر	متوسطة	6	18
موسيقى ذات ريتم إيقاعي قوي	يظهر هنا مجموعة من الممثلين و فوقهم كتابة للمخرج صلاح الدين الصيد	ملابس عصرية رجالية ونسائية مختلفة	خلفية تظهر الجزء الكبير من الحارة	بمستوى النظر	بعيدة	9	19

2- القراء التعينية:

نسيبتي لعزيزة سلسلة كوميدية درامية تونسية لقناة نسمة الحمراء المغاربية تدور أحداثه حول أسرة تونسية سعيدة تتحول حياتها رأسا على عقب نزول ضيوف غير متوقعين وغير مرغوب فيهم بالمرّة وتتوالى الأحداث الفكاهية بلجوء رب الأسرة لطلب النصح من غير أهله، والعمل من تأليف يونس الفارحي وإخراج صلاح الدين الصيد.

وجنريك المسلسل مدته دقيقة و38 ثانية تدور أغلب أحداثه في حي القصبة التونسي العتيق.

جاءت اللقطة الأولى عبارة عن خلفية سوداء تماما تتخللها كتابة بيضاء مضللة باللون الذهبي مع شعار القناة في أعلى زاويتها اليمنى ببيان "تقدم".

في حين كانت اللقطة الثانية متوسطة تتحرك بتقنية "الزوم إن" لتصبح قريبة لحي القصبة الشعبي يقف في داخل أحد أحيائه أبطال العمل البالغين تسع شخصيات مختلفين تتحرك الكاميرا شيئا فشيئا لتصبح قريبة تعريفية بشخوص العمل لينقلنا المخرج بعدها الى مشاهد أخرى.

يتساوى الرجال والنساء تقريبا في الظهور خلال جنريك العمل مع ثبات كبير لديكور العمل المتمثل في حي السوق العتيق، أما ملابس شخصيات السيت الكوم وهي محدودة جدا فقد جمعت بين المنزلية في شكل فساتين نساء مختلفة الألوان وبذلات للرجال وسراويل وقمصان، ومن الملاحظ أن المخرج أضفى على هندام الرجل الطابع الكوميدي خدمة لقصة العمل ومزاجه العام المرح على ما يبدو.

لقد اتسمت ملامح الشخصيات في هذا الجنريك بالطرافة والبلاهة في غالبية اللقطات مما يعطي للمشاهد مسبقا فكرة واضحة عن مسار العمل طيلة أطواره، وإذا أخذنا في عين الاعتبار مدة الجنريك القصيرة يصبح مفهوما جدا قصور الديكور على الحي العتيق وبيئة العمل فيه أيضا.

- التحليل التضميني:3

يبدأ جنريك المسلسل بشاشة سوداء تتخللها كتابة " تقدم " مصحوبة بدخان يتحول لقطعة جلد كظل للكتابة، لتحيلنا على أبطال المسلسل التسعة واقفون الرجال والنساء معا مختلطين وفي خلفيتهم حارة عتيقة هي على الأرجح حي القصبه العتيق، تلوهم كتابة عنوان المسلسل "نسيبتي العزيزة"، لتأتي بعدها لقطات متوسطة تتحرك الكاميرا بالزوم لتصبح قريبة بغرض تعريف الشخصيات، فتظهر امرأة و رجل واقفان في شارع القصبه ثم تتحرك عدسة الكاميرا لتصبح اللقطة أقرب فأقرب معلنة التعريف بأول شخصية "حسونة" بصورة جانبية له واضعا يده اليسرى على خصره ويده اليمنى على فمه كمن يحاول التفكير في حل للخلاص من مشكل ما، لكن تبدو عليه البلاهة و الفكاهة في نفس الوقت، لتحيلنا الكاميرا و بنفس الأسلوب أي بلقطة متوسطة تتحرك لتصبح قريبة لتخدم غاية تعريف الشخصيات، فتقدم لنا "حياة" وهي الأخرى تضع يدها على ذقتها كمن يفكر في شيء ما و لا تختلف ملامحها عن ملامح البطل الأول في شيء، و بذات الأسلوب يقدم لنا المخرج باقي الشخصيات الرئيسية، مع تسجيل ملاحظة مهمة و هي أن كل الشخصيات المقدمة تلو ملامحها الطرافة و ربما البلاهة، علما أن خلفية كل هذه اللقطات التعريفية هي واحدة أي خلفية حارة القصبه مع تحريك الكاميرا اليمنى تارة و يسرى تارة أخرى، إلى أن تستوفي التعريف بالشخوص التسعة الرئيسية للعمل الدرامي، و قد وردت النساء في الجنريك ككل بواقع خمسة مرات في حين ظهر الرجال في أربعة مع غياب كلي للطفل، أما ضيوف العدد فقد تم تقديمهم تحت بند " ضيوف الشرف" و ودونت أسماؤهم في لقطتين منفصلين، و جاء الرجال كضيوف شرف أكبر من النساء بعدد ستة في حين سجل ثلاثة للنساء مع عدم بروز صور الضيوف.

غلب على ديكور الجنريك حي السويقة العتيق، ذات الهندسة الرائعة حيث البيوت متلاصقة و الشوارع ضيقة للغاية معلنة بوضوح أن العمل أبطاله من الطبقة المتوسطة إن لم تكن الفقيرة، مع تسجيل ظهور بعض الديكورات الداخلية فنلاحظ حاجب تغيير الملابس بوضوح و كذا صالة منزل معلق بها صور لأهل البيت، و ستائر مألوفة، إلا أن الديكور الغالب كما أسلفنا هو للسويقة العتيقة و التي ترمز إلى التآلف و تكاتف و تماسك المجتمع التونسي.

جاءت ملابس أبطال الدراما على نوعين ففي حين غلب على ملابس الرجال الطابع المضحك في كيفية ارتداء البناتيل و الأقمصة و عدم تناسق الألوان و ذلك مفهوم جدا فالغرض واضح وهو سبغ الشخصيات بصفة البلاهة المطلوبة في هكذا عمل كوميدي مضحك لا يستدعي الفخامة والأبهة في الملبس و إنما الغرابة، و على عكس ذلك جاءت ملابس النسوة عادية مع ميل للتفتح على العصر كما يبدو، فقد ارتدين فساتين منزلية ذات أسلوب جريء، في الوقت الذي غاب فيه غطاء الرأس و الحجاب تماما، و لعل ذلك مقصود لجذب انتباه الجمهور، مع تسجيل بعض الملابس الشبابية لكل من "الفاهم" و "فتيحة"

إن إلقاء نظرة فاحصة على الجنريك و طريقة اللباس و وضعيات بروز المرأة جنبا إلى جنب مع الرجل في الحارة يعطينا فكرة عن تفتح كبير في المجتمع التونسي ربما هو تسامح و ربما غير ذلك مع تسجيل سطوة واضحة للمرأة في لقطات الجنريك فتظهر مجادلة للرجل و مؤنبة له أيضا، كما يستشف من إشراك الممثلة الجزائرية " بيونة" سعي القناة المنتجة للعمل للوصول للبعد المغاربي المعلن في خطها بصورة فعلية، لكنه قد يكون استغلالا لشهرة و مكانة بيونة لجذب أكبر عدد من الجماهير الجزائرية و المغربية ككل.

المسلسل الرابع : الذكرى الأخيرة (مدة الجنريك: 2,32 دقائق)

1- التقطيع التقني :

2- جدول رقم (54) يبين التقطيع التقني لجنريك الذكرى الأخيرة

شريط الصوت	شريط الصورة						
	محتوى الصورة	الملابس	الديكور	زاوية التصوير	نوع اللقطة	زمن اللقطة	رقم اللقطة
الموسيقى							

موسيقى جزائرية حزينة ذات ريثم هادئ، باللهجة الجزائرية، والإيقاع يعلو ويبطأ كما أن النغمات تصبح متسارعة وأحيانا هادئة حسب اللقطة	تظهر الصورة مجموعة من العمارات من الأعلى في الظلام الحالك تدمج معه بعض الأضواء لبعض المنازل والمتاجر مع وجود عدد من السيارات في الطريق.	/	حلول الظلام، عمارات مرتقعة بها نوافذ تنبعث منها أضواء.	بمستوى النظر	بعيدة	6	01
موسيقى هادئة جدا غناء كلمات تعبيرية عن المحبة والمودة .	في الليل.. بيت يقابله عمارة بها أضواء وسيارة متوقفة وجو هادئ جدا.	/	بيت، حديقة لها أسوار، أشجار صغيرة، عمارة، سيارة	بمستوى النظر	بعيدة	23	02
موسيقى هادئة وحزينة مع غناء.	يقف بطل المسلسل في وسط غرفة باسطا ذراعيه على الكرسي رفقة ثلاث بنات إحداهن جالسة على الكرسي ويدها مبسوطتان على الطاولة تبدو عليهم ملامح الحزن والأسى، الرجل يتكلم وإحدى البنات تبكي	قميص أبيض وسروال اسود، تنورة حمراء فوقها قميص اسود تنورة بيضاء وقميص بني، قميص أسود و سروال أسود .	غرفة، كرسي، طاولة، باب خارجي، خزانة بها أربعة أبواب وحائط، حاملة للمفاتيح	زاوية عادية.	عامة	11	03
غناء حزين جدا مرفوق بموسيقى هادئة وحزينة ومنسجمة مع اللقطات.	تجلس البنت مع أستاذة في قسم كأنهما في حوار مهم، البنت كأنها في حيرة ماسكة رأسها تبدو عليها ملامح التعب تضع الأنسة يدها على كتف التلميذة كأنها تواسيها.	الأنسة ترتدي منزر ابيض والبنت ترتدي قميص اسود وفوقه منزر ابيض.	قسم، كرسي وطاولات، نافذة	زاوية جانبية	متوسطة	5	04
موسيقى هادئة مرفقة بغناء حزين حول المحبة العائلية .	في مكتب بقسم الشرطة رجلان احدهما ضابط والآخر مواطن، الرجلان يتحاوران، يقوم رجل الشرطة بغلق الباب ثم يجلس.	لباس الشرطة لونها ازرق سروال جينز وقميص اسود فوقه بلوزة سوداء .	قسم الشرطة، مكتب، خزانة فوقها مزهرية، ورد وعلى المكتب، أدوات، وملفات وكرسيان	زاوية عادية	متوسطة	5	05
غناء حزين كلمات حزينة موسيقى حزينة منسجمة	فيلا كبيرة وواسعة تحتوي على أشجار ومسبح ورجل جالس على أرجوحة مع طفل صغير يدفعه و امرأة بجانب السلالم تشاهدهما.	سروال ابيض وقميص اسود قميص اخضر وسروال ابيض سروال اسود وقميص ابيض.	فيلا كبيرة، أشجار و مسبح	زاوية جانبية	عامة	5	06

موسيقى حزينة منسجمة مع الغناء.	يقف الرجل والمرأة والبنيت في وسط المنزل وكأنهم يتحاورون حول موضوع مزعج والرجل يتكلم بغضب والزوجة والبنيت تبدوان خائفتان.	بزة سوداء وسروال اسود، تنورة حمراء، سروال ازرق و قميص وردي فوقه مئزر ابيض	باب داخلي للمنزل.	بمستوى النظر	لقطة متوسطة	5	07
غناء مع موسيقى.	تتأور امرأتان في غرفة الجلوس أمام خزانة بها أواني يتوسطهما تلفاز وبعض التحف وزهور فوق الخزانة.	امراة ترتدي تنورة حمراء وطقم وردي.	غرفة الجلوس، خزانة، تلفاز، تحف زهور.	بمستوى النظر	متوسطة	5	08
غناء حزين مع موسيقى هادئة وحزينة نوعا ما.	يقف رجل في حديقة المستشفى يحمل هاتف وامراة على رقبتها سماعة يتبادلان الحديث.	سروال ابيض فوقه مئزر ابيض، تنورة بالألوان و مئزر ابيض.	حديقة المستشفى، هاتف.	بمستوى النظر	متوسطة	5	09
موسيقى حزينة جدا .	رجل داخل قاعة كبيرة توجد بها مفروشات وزرابي وبها خزانة وأيضا طاولات تتوسط القاعة وحاملة للشيشة.	ملابس أنيقة، قميص ابيض و بذلة سوداء.	قاعة كبيرة، مفروشات، زرابي خزانة، تلفزيون، طاولات، شيشة	بمستوى النظر	بعيدة	8	10
موسيقى حزينة.	شاب يجلس على السرير و يبدو حائرا و امرأة واقفة بجانبه تضع يدها على كتفه و تواسيه و باب مقابل مفتوح	الشاب يرتدي لباس رياضي وامراة ترتدي تنورة زرقاء .	غرفة الجلوس، أسرة.	بمستوى النظر	متوسطة	3	11
موسيقى حزينة.	تجلس أربعة نساء في غرفة الضيوف تتوسطهم امرأة مقعدة على كرسي متحرك وطفلة ورجل على أريكة أمامهم طاولة عليها قهوة وحلويات.	قميص مخطط وسروال ازرق سروال وردي، فستان اسود قميص وتنورة.	غرفة الضيوف، أريكة، طاولة، قهوة، حلويات، كادر .	بمستوى النظر	متوسطة	4	12
موسيقى حزينة.	في غرفة تجلس امرأتين على أريكة أمامهما طاولة فوقها صحن من التفاح.	فستان احمر وعليه قميص ابيض فستان عصري وحجاب	غرفة، أريكة، طاولة، صحن من التفاح.	بمستوى النظر	متوسطة	3	13
موسيقى حزينة .	في غرفة الجلوس بها فراش بسيط حيث تجلس امرأة و بناتها الأربعة أمامهم طاولة فوقها صحن والبنيت الكبرى تعانق البنيت الصغرى.	فستان ازرق، فستان احمر سروال بني وقميص ابيض فستان احمر، سروال مخطط	غرفة الجلوس، فراش بسيط، طاولة فوقها صحن	زاوية جانبية	متوسطة	7	14

15	3	بعيدة	زاوية عادية.	غرفة الجلوس، سرير، وسادة، طاولة عليها إزار.	سروال اسود وقميص احمر سروال اسود وقميص وردي.	في غرفة الجلوس تجلس بنتان على سرير إحداهما تحمل وسادة وأمامهما طاولة عليها إزار احمر.	موسيقى حزينة وأغنية حزينة.
16	7	متوسطة	بمستوى النظر	مستشفى.	قميص ابيض وسروال ازرق، سروال و قميص اسود، بذلة للأطباء خضراء فوقها منزر ابيض	يقف رجل برفقة طفلة في رواق المستشفى يتحاور مع الطبيبة، ليأتي طبيب آخر يمشي إليهما بخطى مسرعة.	موسيقى حزينة ناعمة مصاحبة لأغنية ذات لحن حنين ومتجانس.
17	4	متوسطة	بمستوى النظر	مكان مفتوح، سيارة متوقفة.	المرأة ترتدي فستان ابيض فوقه بلوزة سوداء ورجلان يرتديان بذلة رسمية واحدة سوداء والأخرى رمادية.	في مكان مفتوح توجد سيارة يقف أمامها رجلان وامرأة يتصافحان في سرور.	موسيقى حزينة وأغنية مصاحبة.
18	3	بعيدة	بمستوى النظر	مكتب بمستشفى، سرير.	امرأة ترتدي قميص احمر فوقه منزر ابيض وسروال أسود والأخرى ترتدي فستان أبيض.	تقف امرأتان تتبادلان أطراف الحديث وتضحكان، إحداهن تحمل حقيبتان، في مكتب بمستشفى عليه أوراق وبجانبه كرسي يوجد سرير وامرأتان تمشيان،	موسيقى حزينة مرفقة بكلمات حزينة.
19	4	بعيدة	بمستوى النظر	غرفة الجلوس، أريكة كبيرة، مائدة	عباءة سوداء، ملابس نوم قميص نوم وسروال أسود، ملابس سوداء وقميص.	تجلس ثلاث نساء على أريكة كبيرة في غرفة الجلوس و رجل واقف أمامهن، إحداهن تدخل في حوار مع الرجل.	موسيقى حزينة.
20	6	بعيدة	بمستوى النظر	غرفة الجلوس، أريكة كبيرة، مائدة وسط الغرفة.	عباءة سوداء، ملابس نوم، سروال أسود، وقميص، حجاب.	تجلس ثلاث نساء أمام مائدة وسط الغرفة، ثم تدخل امرأة رابعة تشاركهن الجلوس على الأريكة.	موسيقى حزينة
21	4	متوسطة	زاوية جانبية	مكتب داخل مؤسسة، كرسي، جهاز حاسوب، الملفات والأوراق، طاولة ، نوافذ وباب مفتوح.	قميص مخطط بالألوان وسروال اسود، بذلة رسمية وقميص أزرق.	يجلس رجل في مكتب داخل مؤسسة يقابله شاب على كرسي يتحاوران، ويوجد على المكتب جهاز حاسوب وبعض الملفات وطاولة أمام المكتب وشاب يحمل نقودا.	موسيقى حزينة مصحوبة بغناء.

22	3	عامة	بمستوى النظر	ورشة ميكانيكية، سيارة، أعمدة وآلات.	لباس العمل في ورشة ميكانيكية فوقها قميص اسود.	داخل ورشة ميكانيكية سيارة وبعض الأجهزة الخاصة بالورشة، ورجل يغلّق باب السيارة.	/
23	4	متوسطة	بمستوى النظر	غرفة، فراش، كرسي، سلة، إناء كبير، مائدة.	قميص اخضر وسروال جينز ازرق، سروال بني وقميص احمر	تجلس فتاة في غرفة تحتوي على فراش بسيط قريبا سلة و إناء كبير تغسل فيه الأواني و شاب يصلح المائدة.	موسيقى حزينة مصاحبة بغناء.
24	4	متوسطة	زاوية جانبية	مسبح.	طفل يلبس ثبان.	طفل يسبح داخل مسبح وهو مسرور.	/
25	4	لقطة عامة	زاوية جانبية	شركة، أبواب زجاجية، عمارات وأشجار.	بدلة رسمية وقميص ابيض وسروال اسود ، سروال جينز ازرق وقميص اسود.	شركة بها جزء من النوافذ والأبواب الزجاجية بالإضافة إلى عمارات وأشجار ورجلان يمشيان باتجاه الشركة.	موسيقى ذات إيقاع حزين مصاحبة بكلمات توحى بالأسى.
26	4	لقطة عامة	بمستوى النظر	حديقة منزل، طاولة، كراسي، نباتات و تمثال وإوزة.	قميص اسود وسروال احمر وأخرى ترندي قميص احمر وتتورة سوداء .	تجلس ثلاث نساء في حديقة منزل على كرسي أمام طاولة ومظلة بالإضافة إلى نباتات وتمثال وإوزة والبسمة على وجوههن.	/
27	5	لقطة عامة	بمستوى النظر	ساحة مدرسة، نوافذ أقسام، أشجار صغيرة، رسومات وملصقات على الجدران، أبواب الأقسام مفتوحة.	ترندي الفتيات الثلاثة سراويل سوداء فوقها مئازر بيضاء.	في ساحة مدرسة تمشي ثلاث فتيات بسرعة، حيث توجد نوافذ أقسام وأشجار صغيرة بالإضافة إلى رسومات وملصقات على الجدران.	موسيقى ذات إيقاع حزين وهادئ .
28	1	لقطة متوسطة	بمستوى النظر	قاعة واسعة، طاولات، مزهريات صور، كراسي، مواد التجميل	تنورة بنفسجية وقميص اسود، بدلة رسمية مع قميص احمر، سروال جينز ازرق وقميص ابيض، سروال بني وقميص اسود سترة رمادية تحتها قميص احمر.	تدخل امرأتان ورجلان وبنيت في صالون الحلاقة للنساء يشاهدون ما يوجد بالداخل وهم في فرحة يتجولون في كل أنحاء و زوايا الصالون يلحظ وجود صور ملصقة على الحائط لبعض المشاهير وتوجد كرسي وأجهزة ومواد التجميل حيث يقف رجل وامرأتان إحداهن تمسك بيده	موسيقى ذات إيقاع حزين .

29	1	لقطة متوسطة	بمستوى النظر	عمارة، سيارة.	سروال جينز ازرق وستره بنية سروال اسود وقميص اسود فستان اسود	تبرز سيارة متوقفة بداخلها رجل أمام عمارة ، ورجل واقف أمامها أما الرجل الثالث فيمشي مسرعا تجاه السيارة	موسيقى هادئة ذات إيقاع حزين.
30	1	لقطة عامة	زاوية جانبية	شاطئ البحر، الشمس.	سروال أسود و قميص اسود، فستان اسود.	على الشاطئ يجلس رجل وامرأة وهما ينظران إلى غروب الشمس.	موسيقى خافتة و هادئة ذات إيقاع حزين .

2- القراء التعيينية:

دام جنريك الذكرى الأخيرة دقيقتين و32 ثانية شملت 30 لقطة كمزيج بين المتوسطة والبعيدة والبعيدة جدا. جاءت اللقطة الأولى والثانية معرفة بالبيئة الذي ستدور فيه أحداث القصة معتمدا فيها بشكل أساسي على اللقطة البعيدة وقد استخدم فيها المخرج زاوية تصوير عادية أظهرت مجموعة من العمارات من الأعلى في الظلام الحالك تندمج معها بعض أضواء المنازل والمتاجر مع وجود عدد من السيارات في الطريق في جنح الليل.

وهنا يبرز بيت يقابله عمارة تنبعث منها أضواء وسيارة متوقفة في جو هادئ جدا امتدتا معا لـ 29 ثانية ترافقها موسيقى جزائرية حزينة ذات ريثم هادئ ومتجانس، بكلمات باللهجة الجزائرية، والإيقاع يعلو ويبطئ كما أن النغمات تصبح متسارعة وأحيانا هادئة حسب اللقطة المصاحبة التي يكون محتواها يتناسب أحيانا مع كلمات الأغنية.

أما اللقطة الثالثة فعرفتنا ببطل المسلسل باسطا ذراعيه على الكرسي رفقة ثلاث بنات إحداهن جالسة ويدها مبسوطتان على الطاولة تبدو عليهم جميعا ملامح الحزن والأسى، الرجل يتكلم وإحدى البنات تبكي في حين توأكبهم موسيقى هادئة وحزينة مع غناء.

أما اللقطات الأخرى من الرابعة إلى غاية الثالثة والعشرين فكانت للتعريف ببعض أحداث العمل فدامت 95 ثانية استخدم فيها المخرج اللقطة المتوسطة 15 مرة والعامة مرتين، البعيدة أربع مرات بزوايا تصوير غلبت عليها زاوية التصوير العادية وهي على العموم أكثر الزوايا استعمالا في جميع الأعمال التي تحليلها.

نتقلنا هذه الصور المتلاحقة إلى قسم تجلس به بنت مع أستاذة ومقر شرطة به رجلان أحدهما ضابط والآخر بلباسه العادي، الرجلان يتحاوران وبسرعة يقوم رجل الشرطة بغلق الباب ليجلس الرجل الآخر فوق كرسي فيما يبدو أنه أمر مهم وسري.

ثم تتحرك الكاميرا مرورا بفيلا كبيرة وواسعة تحتوي على أشجار ومسبح ورجل يدفع بطفل على أرجوحة وامرأة بجانب السلالم تتأملهما باهتمام، ثم تظهر في الصورة قاعة كبيرة توجد بها مفروشات وزرابي وطاولات تتوسط القاعة وتوجد أيضا حاملة للشيشة. تعطينا هذه الصور وغيرها بعض ملامح عن شخصيات السلسلة التي يعلو محياها الحيرة والقلق أحيانا والسكون والهدوء مرات أخرى مهندمين بثياب عادية مابين السراويل والبذلات والفساتين تراوحت ألوانها بين الأبيض والأسود والأزرق تواكبهم موسيقى حزينة تارة وغناء حزين تارة أخرى، أما اللقطة الأخيرة فأظهرت طفلا مسرورا يسبح في مسبح صغير وقد صور المشهد بلقطة متوسطة بزاوية جانبية.

3- التحليل التضميني:

يبدأ الجنريك بلقطة عامة لصورة عمارات في حي من أحياء الجزائر العاصمة ليلا ويبدو الجو صافيا لربما هو فصل الربيع أو الصيف، و يلاحظ أنه حي سكني متواضع يمكن القول أن سكانه من طبقة متوسطة الحال.

استخدمت اللقطة العامة هنا للدلالة على المكان الذي ستدور فيه الأحداث و من الجلي أن المنطقة هي موقع سكن احد الشخصيات الرئيسية التي ستتكرر أحداثها في هذا المكان في أكثر من مشهد، ثم تتبعها لقطات تعريفية للشخصيات الرئيسية التي كانت خلفيتها لقطة جماعية لمن يفترض أنها الشخصوس التي ستدور حولها أحداث العمل على ما يبدو.

تم اختيار اللقطة المتوسطة لأنها تظهر بعض التفاصيل الدقيقة وتربط السابق مع اللاحق بشكل جمالي يعتمد على تعدد الأحجام المتناسبة جدا مع التعريف بالشخصية لمعرفة أدق التفاصيل من خلال تعابير الوجه المختلفة فيظهر الوجه البشوش و الحائر و الغارق في التفكير .

وان كانت الصور المختارة في الكثير من مقدمات الدراما العربية مجرد لقطات قد تختار بشكل عشوائي تظهر بها الشخصية، ولا يتم الاعتماد بعناية كبيرة على تلك اللقطة التي تظهر السمة الرئيسية لها بخلاف الدراما الغربية التي تعنى بأدق التفاصيل كلباس الشخصية ولونه والمكان الذي تتواجد فيه.

لم تختلف دلالات الاعتماد على نفس الأحجام لنفس الأغراض في اللقطات المتوالية أي لقطات تعريفية من خلالها نفهم أن الشخصية التي تظهر لها علاقة بالجو المدرسي وتشير اللقطة المتوسطة إلى العلاقة بين الشخصيتين، قد يفهم منها أن التلميذة تواجه مشكل ما و على الأغلب عائلي أو مدرسي في حين تؤدي المعلمة دور الموجه للنصائح أو على الأقل المستمع المتفهم.

إضافة إلى أن اللقطات المتوسطة المنتقاة تعطي رغبة في الاطلاع على العمل وتثير الفضول لمعرفة المزيد عن ما سيحصل، كيف ستكون تفاصيل هذه اللقطة أو تلك، ما الذي قيل أو حدث في تلك اللقطة، هل يا ترى سيتوافق مع السيناريو الذي رسمه المشاهد لها كتوقع منه أم أنه سيصاب بالمفاجأة أو حتى خيبة الأمل إلى غير ذلك، ومعظم لقطات الجنريك كانت تعريفية تحمل نفس الدلالات السابقة من إعطاء صورة عن الشخصية ومكان تواجدها، من هي؟ ومن محيطها العائلي؟ أو المهني؟ أو غيره.

يظهر قسم الشرطة إحياءا بمواجهة البطل لمشكل قانوني ما فيبدو محتارا في حين يظهر على قائد الشرطة حسب ما يوحي به المشهد انه على معرفة سابقة بالبطل فيسارع لغلاق باب المكتب وكأنه يحرص على أن يبقى الحديث بينهما حبيس جدران المكتب.

كما يظهر المستشفى في لقطة أخرى لتبرز تصاعد وتيرة الأحداث و بجدر الإشارة أن هذه اللقطة تأتي بعد لقطة قسم الشرطة لربما هي ناتج عنها أو محصل لها لكن اللقطتين معا تصعدان بحبكة العمل لذروته.

أما ورشة الميكانيكا فهي تقول بوضوح أنها مكان عمل البطل والذي قد تدور فيه كثير من الأحداث ويستشف منها أنها قد تكون وصلة وصل مع الشخصيات الثانوية للعمل في صورة المواطنين مثلا

في حين تدور معظم اللقطات الموائية في الروتين الذي ستشاهده الأحداث ما بين المنازل والمقاهي ، مبرزة حالة الحزن تارة و الفرح تارة أخرى، كما تعطي فكرة عن مختلف الأماكن التي ستكون مسرح للعمل الدرامي مع تسجيل تفوق العنصر النسوي من حيث العدد على نظيره الرجالي فتظهر المرأة ستة عشرة مرة في حين يقتصر عدد مرات ظهور الرجل على ثلاثة عشرة مرة كما يسجل ظهور طفل واحد لا غير و عن الملابس فقد ارتدت النساء ملابس عادية مع ظهورهن بشعر غير مغطي باستثناء سيدة واحدة فقط

وقد تم الاعتماد على لقطات مختلفة لبث الفضول والتشويق لدى المشاهد لدفعه لمتابعة العمل، نلاحظ أيضا أن مشهد الغروب والبحر والشخصيتين الرئيسيتين كانا كآخر لقطتين مع اسم المخرج للدلالة على طبيعة العمل الاجتماعية التي تعكس الجانب الرومانسي العاطفي وربما إحياءا عن النهاية السعيدة للعمل .

أما عن اختيار عنوان "الذكرى الأخيرة " فعلى الأرجح ينم عن مختلف الذكريات والمراحل الصعبة التي مرت بها شخصيات المسلسل، فالماضي يبقى لصيقا بصاحبه في حاضره ومستقبله، في حين أن اللباس يعتبر عنصرا مهما من عناصر المسلسل وواقعيته، حيث يتم اختيارها بما يتناسب والفترة التي تدور فيها أحداث القصة، وطبيعة الشخصية، ومستواها الاجتماعي، وتتنوع الألبسة في المسلسل بين العصرية والتقليدية ومن خلال مقدمة المسلسل نلمس تنوع في ثياب الشخصيات بين الألبسة العصرية واللباس العادي وهذا ما يظهر في المجتمع الجزائري.

يمكن للإنسان أن يعيش مراحل صعبة من حياته فتعكس على هندامه فيظهر بملابس بالية ورثة، ليأتي زمن تطور فيه حياة الناس وتتغير إلى الأحسن والأفضل فيلاحظ ذلك مباشرة على ما يرتديه من ملابس عصرية تتم على أن هذه العائلة ذات المستوى المعيشي الجيد رغم ما مرت به من آلام وأحزان فكأن الملابس هنا مرآة للحالة النفسية و الاجتماعية لأبطال العمل ووسيلة بين يدي المخرج ليبرز فيها إحياءات مظهرية تساعد على قراءة المشهد بشكل صحيح من قبل المشاهد.

تتسجم في الغالب مع اللباس المعتمد في العمل فتكون شبابية سريعة في مشاهد الشباب الذين يرتدون اللباس العصري و هادئة مصاحبة للباس الجزائري في أحيان أخرى مع إشارة لتتنوع أشكال اللباس الجزائري و تفتح الأسرة الجزائرية على هندام العصر.

كما نلمس تنوع في الألوان بين اللون الأسود والبنّي والأبيض والأحمر وتوحي هذه الألوان إلى الحالة النفسية الصعبة التي مرت بها العائلة ونجد هذا في اللون الأسود والبنّي أما اللون الأحمر الذي يرمز إلى التعاطف والمحبة الأسرية في حين يرمز الأبيض للأمل والتمسك بالحياة.

في هذا المسلسل تم اعتماد ديكور داخلي وخارجي وهذا ما فرضته مجريات الأحداث، وتم اعتماد موسيقى إيقاعية حزينة مصحوبة بكلمات حزينة هي الأخرى توحى بصلة المودة والمحبة التي كانت ويأمل أن تعود.

إن الديكور هو ذلك المكان الذي تجري فيه الأحداث سواء داخل الأستوديو، أوفي الطبيعة في الفضاء المفتوح على الهواء الطلق خارج الأستوديو، أوفي البيوت والمنازل و الشقق وغيرها فتظهر الديكورات المعتادة كالستائر والسجاد وقطع الأثاث والأدوات، خزائن اللباس والأرائك بنوعيتها التقليدي والحديث بل ويظهر مشهد تفتersh فيه العائلة سجادة على الأرض فنفهم مباشر الحالة الاجتماعية للأسرة المعوزة و هلم جراء، في مسلسل الذكرى الأخيرة تم اعتماد 13 ديكور داخلي، في حين تمثل الديكور الخارجي في المدرسة، المستشفى، المقاهي، الورشة الميكانيكية، الشوارع، الساحات العمومية وشواطئ البحر وأمكنة التصوير في الجزائر العاصمة.

يحتوي الديكور الداخلي على غرف الجلوس وغرف النوم بالإضافة إلى ديكور المدرسة أيضا مجسدا في كراسي وطاولات وقسم الشرطة وقاعة الحفلات، وخيمة كبيرة الحم وورشة الميكانيكا بها سيارة مرفوعة دالة على كون البطل مشغول في عمله على الأغلب كما يظهر المستشفى في دورة الأحداث منذرة بوقوع عارض صحي ما كما نلمس تنوع كبير في الديكور المستخدم بين ما هو شبابي

عصري مجسدا في غرف نوم الشخوص الشابة للعمل وموحيا مجددا بكون الأسرة تنتمي لطبقة متوسطة الحال و تقليدي جزائري محض لدى كبار السن ظاهرا في بعض صالات الجلوس خاصة.

إن أغنية الجنريك للشاب "بلال الصغير" قد جاءت موحية ذات إيقاع حزين والكلمات تدل على أهمية الترابط العائلي والعلاقات الأسرية معطية صورة عن الأسرة الجزائرية التي تبقي مرتبطة ومتلاحمة لحد كبير وهي تتغلغل في أحاسيس المشاهد فترفع أماله تارة وتخفضها أخرى وعلى الأغلب فقد كان اختيارا موقفا للكلمات والصوت معا.

المسلسل الخامس : مصطفى بن بولعيد (مدة الجنريك: 03 د و 55 ثا)

1 - التقطيع التقني :

جدول رقم (55) يبين التقطيع التقني لجنيريك بن بو العيد

شريط الصوت	شريط الصورة						
	الموسيقى	محتوى الصورة	الملابس	الديكور	زاوية التصوير	نوع اللقطة	زمن اللقطة
موسيقى ثورية ذات إيقاع حماسي.	يظهر في الصورة مجموعة من الثوار في معركة وسط الغابة، وألسنة النيران ملتبهة ودخان يتصاعد من كل مكان.	لباس عسكري ثوري. بذلة خضراء وقبعات وحقائب حربية.	غابة، أشجار، حجارة، نيران، دخان.	جانبية	عامة	9	01
موسيقى تحفيزية ذات إيقاع حماسي.	مجموعة من الثوار وسط الغابة في ساحة المعركة، دخان وإطلاق الرصاص ضد العدو.	لباس حربي أخضر الفاتح متكون من سترة، قميص وسروال وقبعة مع حذاء	في مكان تحيط به الأشجار من كل الاتجاهات وتضاريسه وعرة مع وجود العديد من الحجارة ودخان.	بمستوى النظر	عامة	5	02
موسيقى تحفيزية ذات إيقاع حماسي.	رجل في وضعيات مختلفة في ساحة الحرب فهو: - يحمل بندقية ويرتدي لباس حربي - في غرفة مغلقة يرتدي لباس رسمي. - في وسط الغابة يحمل السلاح ويقاثل.	ملابس حربية ذات لون يميل إلى الأخضر وملابس رسمية قميص أبيض مع بذلة سوداء ورداء ذو لون فاتح.	جبل و سلاح وسط الغابة أشجار، ومكان مغلق وبجانبه باب	زاوية جانبية	متوسطة	1	03
نفسها	رجل وسط مجموعة من الجنود في مكان شبه مظلم متحمس يرفع يده بكل فخر واعتزاز.	معطف ووشاح ذو لون يميل إلى الأخضر الفاتح.	صورة بطل الفيلم وهو وسط الغابة في مكان تحيط به الأشجار.	زاوية عادية	متوسطة	5	04
نفسها	صورة لنفس الرجل في وضعيتين مختلفتين، وسط الغابة في صدام مع العدو، وضعية أخرى تبرز ملامحه	لباس عادي يتكون من قميص ذو لون غامق.	في وسط الغابة.	زاوية عادية	متوسطة	2	05
نفسها	رجل يحمل منظر عسكري للمراقبة.	قشابية ذات لون بني، قبعة سوداء، وشاح ذو لون أصفر.	مكان مفتوح.	زاوية جانبية	قريبة	1	06
نفسها	جبال وجسر وأشجار في محيط غائم ودخان	نفسها	جبل، أشجار، بيوت، جسر كبير.	زاوية عادية	عامة	1	07

موسيقى تحفيزية ذات إيقاع حماسي.	مجموعة من الرجال يمشون ويهتفون ويرفعون أيديهم واحداهم يحمل علم الجزائر، ومجموعة من العساكر تحيط بهم وهم يحملون أسلحة وبنادق.	لباس عادي ذو ألوان مختلفة لباس عسكري ذو لون أخضر.	مكان مفتوح، علم جزائري	زاوية جانبية	عامة	2	08
نفسها	مجموعة من الرجال وسيارات وعساكر وهم مصطفين بالقرب من المقر الرئيسي.	لباس تقليدي جزائري لونه بني مع بذلة رسمية وقبعة حمراء.	سيارة، أشجار، أعمدة كهربائية.	زاوية عادية	عامة	1	09
موسيقى تحفيزية ذات إيقاع حماسي.	في غرفة رجال جالسون يتحاورون والرجل الجالس في الوسط يخاطبهم رافعا يده وصورة مقربة له تظهر ملامح وجهه ولباسه وقبعته.	لباس تقليدي جزائري مع قبعة تقليدية حمراء، لباس عصري بذلة رسمية ذات لون أسود وقميص أبيض	في ساحة المنزل طاولة عليها أواني القهوة وجدار يحتوي على العديد من الإكسسوارات غرفة فيها العديد من الأثاث من مقعد وطاولة والعديد من الأواني والتحف والكتب ومرآة.	زاوية عادية جانبية	متوسطة	3	10
موسيقى تحفيزية ذات إيقاع حماسي.	في ساحة مفتوحة مجموعة من الرجال والنساء والعساكر.	لباس تقليدي نسوي جزائري. وعساكر يرتدون ملابس عسكرية ذات ألوان سوداء وقبعة سوداء.	في ساحة مفتوحة.	زاوية جانبية	لقطة قريبة	1	11
موسيقى تحفيزية ذات إيقاع حماسي.	في غرفة رجل تحيط به مكتبة، ورجل في حديث يحمل كتاب ثم يضعه على الطاولة.	لباس تقليدي جزائري لونه أبيض مع قبعة حمراء تقليدية	غرفة، مكتب، كتب.	زاوية جانبية	لقطة متوسطة	5	12
نفسها	مجموعة من الرجال واقفون واثنان جالسون.	بذلة رسمية.	ستائر كبيرة، مقاعد.	زاوية عادية	لقطة عامة	1	13
نفسها	رجلين يتصافحان ورجلين يتحدثان مع بعضهما البعض، ورجل منعزل بمفرده.	ملابس عصرية تتكون من قميص وبذلة رسمية	مجموعة من المنازل.	زاوية جانبية	لقطة متوسطة	3	14
موسيقى تحفيزية ذات إيقاع حماسي.	في مكان مغلق مجموعة من الرجال مجتمعين.	ملابس تقليدية تتمثل في قبعة ذات لون أحمر وملابس عصرية، بذلات رسمية	في مكان مغلق غرفة تحتوي على طاولة وخزانة وإكسسوارات موضوعة على الجدار من أواني نحاسية	زاوية جانبية	لقطة عامة	1	15
نفسها	في مكان مفتوح يوجد رجل.	معطف ذو لون فاتح.	مكان مفتوح.	زاوية جانبية	لقطة قريبة	4	16

17	3	لقطة عامة	الزاوية عادية	مجموعة من الأثاث من طاولات ومقاعد وأواني ومزهرية وأوراق وجراند.	بدلة رسمية يتراوح لونها بين الأبيض والأسود والرمادي.	رجال جالسون على مقاعد حول طاولة فوقها العديد من الكتب والجراند، ورجل يدخن سيجارة.	نفسها
18	2	لقطة عامة	زاوية عادية	غرفة وخلفية خضراء.	ملابس عسكرية لونها أخضر.	يدخل رجل في غرفة مغلقة ثم يلمس قبعته رجل اخر.	نفسها
19	1	لقطة متوسطة	زاوية جانبية	غرفة مغلقة وأخرى مفتوحة.	سترة وقميص ذو لون أخضر فاتح وأبيض.	مجموعة من الرجال يسيرون ورجل يشير إليهم بالدخول إلى الغرفة	نفسها
20	2	لقطة قريبة	زاوية جانبية	مكان مفتوح	سترة وقميص ذو لون أخضر فاتح وأبيض.	في مكان مفتوح يقف رجل يتحدث.	نفسها
21	1	لقطة متوسطة	زاوية عادية	غرفة مغلقة	لباس عصري يتكون من بدلات رسمية ذات لون أبيض وأسود	يجلس رجلان يتحاوران باستخدام إشارات اليدين.	موسيقى تحفيزية ذات إيقاع حماسي.
22	10	لقطة قريبة	زاوية عادية	غرفة مغلقة.	لباس باللون الأسود والأبيض.	يجلس رجلان منعسمين في حديث.	نفسها
23	1	لقطة عامة	زاوية جانبية	مقاعد وطاولة صغيرة تحوي أكواب القهوة	ألبيسة عصرية ذات ألوان مختلفة بالأبيض والأسود والأخضر الفاتح والرمادي والأبيض.	يجلس رجال على كراسي في استقامة وحدة ، يتحاورون وبجانبهم طاولة عليها أكواب قهوة وعصير رافعين أيديهم موافقة عن الحديث الذي يجري بينهم.	موسيقى تحفيزية ذات إيقاع حماسي.
24	2	لقطة عامة	بمستوى النظر	منزل مبني بالحجارة، آلة لنسج الملابس، أفرشة	ملابس عسكرية. لباس تقليدي جزائري يتمثل في اللحاف الشاوي.	يقفح عسكري ساحة منزل مبني بالحجارة محاولا الاعتداء على النساء الموجودات فيه، ثم بجر امرأة من غرفة المنزل إلى الساحة.	موسيقى تحفيزية ذات إيقاع حماسي.
25	1	لقطة عامة	بمستوى النظر	منزل عتيق، أسلحة ، أبواب الغرف مفتوحة.	ملابس عسكرية. ملابس تقليدية رجالية جزائرية ذات ألوان بيضاء وسوداء.	في ساحة المنزل يصطف مجموعة من العساكر وهم محاطين بمجموعة من الرجال، يقوم العسكر بإطلاق النار عليهم	موسيقى تحفيزية ذات إيقاع حماسي.
26	5	لقطة متوسطة	بمستوى النظر	طاولة عليها أزهار وخلفها طاولة أخرى فوقها أواني للتزيين.	ملابس رسمية بدلة ذات ألوان سوداء وبيضاء.	يجلس رجل بجانبه رجلين آخرين ويقابله رجل آخر وهما في حالة تبادل أطراف الحديث.	نفسها
27	3	لقطة متوسطة	زاوية جانبية	سلاح وخلفية تسمح بروية المدينة كلها بوضوح مع الأشجار والجبال المحيطة بها.	بدلات رسمية يتراوح ألوانها بين الرمادي والأبيض والأخضر الفاتح والأسود.	يتبادل ثلاثة رجال أطراف الحديث وهم يقفون مع بعضهم البعض وعسكري ورائهم بسلاحه.	موسيقى تحفيزية ذات إيقاع حماسي.

موسيقى تحفيزية ذات إيقاع حماسي.	يسير مجموعة من الرجال يتقدمهم رجل مسن يحمل عصا في يده، تقابلهم مجموعة من العساكر بأسلحتها وسيارات عسكرية.	ملابس تقليدية جزائرية ذات ألوان سوداء وبيضاء وبذلات رسمية سوداء.	في مكان مفتوح مجموعة من السيارات وخلفية للعديد من المنازل والأشجار والخطوط الكهربائية.	زاوية جانبية	لقطة كبيرة	2	28
نفسها	مجموعة من الرجال الواقفين والعساكر المصطفين في وسطهم سيارة بداخلها مجموعة من الرجال.	ملابس رسمية بذلات سوداء، ملابس عسكرية	في مكان مفتوح سيارة سوداء تسير.	بمستوى النظر	لقطة عامة	1	29
نفسها	رجل يتحدث ويتبادل أطراف الكلام احدهم.	لباس عصري بذلة بيضاء.	في مكان مغلق يوجد رجل.	بمستوى النظر	لقطة قريبة	5	30
موسيقى تحفيزية ذات إيقاع حماسي.	تدخل امرأة إلى غرفة وهي حاملة صينية الأكل تقوم بوضعها على الطاولة وأمامها رجل يصلي.	لباس تقليدي جزائري ولباس عادي متكون من قميص وسروال لون أسود، خمار	أفرشة وزرابي ووسادات وخزانة عليها أواني نحاسية ورداد تقليدي معلق على الجدار وصينية أكل على الطاولة، سجادة حمراء.	زاوية جانبية	لقطة عامة	1	31
موسيقى تحفيزية ذات إيقاع حماسي.	تقف امرأة وهي في حالة حياء مطأطئة الرأس.	ملابس تقليدية جزائرية لونها يميل إلى الأخضر والأصفر وخمار تقليدي جزائري.	غطاء تقليدي جزائري ذو ألوان متنوعة.	زاوية جانبية	لقطة متوسطة	6	32
موسيقى تحفيزية ذات إيقاع حماسي.	في وسط الغابة مجموعة من الثوار يقاتلون العدو وهم حاملون أسلحة ويجرون لتضليل العدو.	ملابس عسكرية ذات ألوان خضراء مع ملابس تقليدية جزائرية.	غابة، أشجار في كل مكان.	زاوية خلفية	لقطة عامة	1	33
نفسها	في وسط الغابة ثوار يحاربون العدو وعسكري جزائري يطلق الرصاص على العدو.	ملابس عسكرية وشاح أصفر.	وسط الغابة توجد أشجار كثيرة.	زاوية جانبية	لقطة متوسطة	7	34
نفسها.	في وسط الغابة مجموعة من الثوار يحملون أسلحة.	ملابس عسكرية	غابة، سلاح.	زاوية جانبية	متوسطة	1	35
نفسها	مجموعة من الثوار في معركة ضد عسكري فرنسي، وألسنة اللهب والدخان تتصاعد عاليا.	ملابس عسكرية حربية يميل لونها إلى الأخضر.	نيران تتصاعد، مجموعة من السيارات العسكرية جبال وأشجار	زاوية جانبية	لقطة عامة	1	36
موسيقى تحفيزية ذات إيقاع حماسي.	في الطريق العام مجموعة من الثوار والعساكر يطلقون الرصاص على بعضهم البعض وهم على متن سيارات عسكرية.	ملابس عسكرية لونها أخضر وملابس ثورية لونها يميل إلى الأخضر الفاتح.	طريق تحيط به الأشجار	بمستوى النظر	لقط عامة	1	37

38	1	لقطة عامة	بمستوى النظر	طريق تحيط به الأشجار من كل مكان	ملابس عسكرية لونها أخضر وملابس ثورية أخضراء.	في الطريق العام مجموعة من العساكر والثوار يتقاتلون ورجل يسقط أرضاً.	نفسها.
39	2	متوسطة	زاوية منخفضة	طائرتان عسكريتان.	ملابس عسكرية.	في مكان مفتوح تحلق طائرتان عسكريتان.	نفسها.
40	5	لقطة متوسطة	زاوية جانبية	منزل عتيق ، بنادق، غابة	ملابس عسكرية ثورية لونها بين الأخضر الغامق والفتح وقبعة.	يظهر رجل في حوار مع ثلاثة رجال، ورجل يقف بمفرده، وعلى الطريق العام تقف مجموعة من الثوار الذين تحيط بهم الأشجار من كل مكان.	موسيقى تحفيزية ذات إيقاع حماسي.
41	3	لقطة عامة	زاوية منخفضة	طائرات، أشجار، جبال	ملابس عسكرية يميل لونها إلى الأخضر الغامق.	في مكان مفتوح طائرات عسكرية تحلق في الجو يقفز منها مظليون.	نفسها.
42	1	لقطة عامة	زاوية جانبية	سجن تحيط به الأشجار من كل مكان.	ملابس عسكرية يميل لونها إلى الأخضر الغامق.	في سجن تحيط به الأشجار من كل مكان والسكون يملأ أرجاءه.	نفسها.
43	2	لقطة متوسطة	زاوية جانبية	أفرشة، سلة.	ملابس عادية ذات ألوان مختلفة من أخضر فاتح إلى أسود.	مجموعة من المساجين منهم الواقف والجالس رافعين أيديهم حاملين الحجارة يصرخون في سجن تحيط به الأشجار من كل مكان.	موسيقى تحفيزية ذات إيقاع حماسي.
44	2	لقطة عامة	زاوية جانبية	أفرشة رثة، نوافذ صغيرة.	ملابس عادية ذات ألوان مختلفة من أخضر فاتح إلى أسود.	مجموعة من الثوار المسجونين منهم من هو جالس ومنهم من هو واقف يتحدث بنبرة غضب بينما الآخرون يتبادلون أطراف الحديث.	موسيقى تحفيزية ذات إيقاع حماسي.
45	2	لقطة عامة	زاوية جانبية	غابة، حجارة، أشجار	ملابس عادية تتكون من سترة وقميص وسروال.	يقف رجلان في وسط الغابة يتبادلان أطراف الحديث أمام شجرة، ورجل يجري وسط الأشجار.	نفسها.
46	5	لقطة متوسطة	زاوية خلفية	غابة، أشجار.	ملابس عادية تتكون من سترات وقمصان وسراويل.	يقف رجل ذو ملامح جادة في وسط الغابة	نفسها.
47	3	لقطة عامة	زاوية مرتفعة	أفرشة، حفرة	ملابس عادية تتكون من سترات وقمصان وسراويل.	تجلس مجموعة من الرجال على الأرض يشاهدون رجلاً يدخل في حفرة تتوسط الزنزانة من أجل الفرار من السجن	موسيقى تحفيزية ذات إيقاع حماسي.
48	5	لقطة عامة	بمستوى النظر	نوافذ الصغير، أبواب حديدية مغلقة، محفظة	ملابس عسكرية سوداء مع قبعات ولباس وبدلة رسمية.	يقف ثلاثة رجال يتحدثون ورجل يمشي، في السجن نوافذ صغيرة وأبواب حديدية مغلقة.	نفسها.
49	2	متوسطة	زاوية خلفية	السجن	ملابس عسكرية مع قبعات.	عساكر يفتحون الباب	نفسها

50	3	متوسطة	بمستوى النظر	السجن	ملابس عسكرية.	عساكر يعتدون بالضرب على السجناء.	نفسها
51	1	متوسطة	بمستوى النظر	السجن	ملابس عادية تتكون من قمصان وسترات.	يجلس مجموعة من المساجين في حين يقدم السجناء صحن صغير إلى أحدهم.	نفسها
52	4	متوسطة	بمستوى النظر	السجن	ملابس عادية تتكون من قمصان وسترات.	مجموعة من المساجين يتحدثون واحدهم يتحدث بغضب.	نفسها
53	3	عامة	زاوية جانبية	مجموعة من السيارات.	ملابس عسكرية حربية.	في ظلام دامس مجموعة من السيارات فيها مجموعة من العساكر يحملون أسلحة حربية، وظلال السيارات منعكسة على جدران البيوت والدخان يتصاعد.	نفسها
54	2	متوسطة	زاوية عادية	باب، جدار.	ملابس عادية زرقاء وبيضاء ملابس عسكرية.	يوجد رجلان، الأول في الأمام والعسكري الفرنسي في الخلف، و ثالث يجلس بمفرده في مكان مظلم	نفسها
55	7	متوسطة	زاوية مرتفعة	السجن، حفرة.	ملابس رجالية لونها أبيض.	يخرج رجل من حفرة ويبدو على وجهه وجسده الإرهاق والتعب وملابسه متسخة بالرمل.	نفسها
56	1	قريبة	زاوية عادية	في مكان مغلق، جدران مكتب فيه خربشات.	سترة خضراء فاتحة اللون وقميص أبيض اللون.	يجلس رجل يبدو عليه الغضب وهو يهز برأسه وكأنه يوافق على أمر.	نفسها
57	1	عامة	بمستوى النظر	سجن، نوافذ.	ملابس عادية متشابهة اللون أخضر غامق.	يجلس العديد من السجناء واحدهم واقف يخلع قميصه والآخرين ينظرون، يبدو أنه متوتر.	نفسها
58	1	لقطة عامة	بمستوى النظر	سجن، أفرشة على الأرض.	ملابس عادية تتكون من قمصان وسراويل.	مجموعة من المساجين أحدهم على عكازين وهو يرقص والآخرين يصفقون له ورجلين اثنين واقفين.	نفسها
59	9	لقطة قريبة	بمستوى النظر	السجن	ملابس عادية تتكون من قميص داخلي رجالي وسترة.	يجلس رجلين في السجن أحدهما غاضب يرتدي قميص داخلي رجالي والآخر يتحدث	نفسها
60	1	لقطة قريبة	بمستوى النظر	سجن، قضبان حديدية.	ملابس عسكرية تتمثل في بذلة عسكري وقبعة.	في السجن رجل يطل من قضبان حديدية وهو يرتدي ملابس عسكرية.	نفسها
62	4	لقطة عامة	زاوية جانبية	سجن، أفرشة، قمصان وملابس مرمية على الأرض.	ملابس عادية موحدة اللون	مجموعة مساجين يصلون رافعين أيديهم للدعاء ، أفرشتهم وملابسهم وأحذيتهم محيطة بهم.	نفسها

63	2	لقطة قريبة	زاوية جانبية	جدار قديم، أدراج سلالم، نافذة، مصحف، فنجان قهوة.	ملابس موحدة اللون ذات لون أخضر فاتح تتمثل في قمصان.	يجلس رجل في السجن متكئا على الحائط يقرأ من المصحف مغمض العينين، ورجلين احدهما يحمل فنجان قهوة، والثاني يقف في حيرة يلتفت يمينا وشمالا.	نفسها
64	3	لقطة قريبة	بمستوى النظر	سجن، حفرة في التراب.	ملابس موحدة اللون ذات لون أخضر فاتح تتمثل في قمصان.	يحفر رجل في السجن حفرة بيده ومعه رجل آخر يظهر ظلّه على الحائط وهو يراقب.	نفسها
65	5	متوسطة	بمستوى النظر	سجن، حائط، أغطية، أفرشة على الأرض.	سترة سوداء اللون ورمادية. سترة ذات لون أخضر فاتح.	في السجن وفي ظلّمة داكنة رجل يمشي ملتصقا بالجدار وملامح وجهه تدل على الحيرة، يلتفت يمينا وشمالا، ورجل يمشي مركزا نظره في شيء معين.	نفسها
66	3	متوسطة	زاوية منخفضة	طائرة تحلق عاليا، جبل	لا يظهر	تحلق طائرة في السماء متفقدة أرجاء المكان الذي يحوي أشجارا كثيرة وحجارة.	نفسها
67	1	متوسطة	بمستوى النظر	الغابة، أشجار والحجارة، وألسنة اللهب، ودخان النيران.	لا يظهر	في وسط الغابة حريق مهول التهم الأخضر واليابس والدخان يعم أرجاء المكان، والرؤية تكاد تنعدم.	نفسها
68	3	متوسطة	بمستوى النظر	الغابة، أشجار، أعشاب.	ملابس عسكرية وعمامة تقليدية جزائرية	في الغابة وسط الأشجار رجلان يختبئان وراء الأعشاب في حالة ترقب يطلقان النيران على العدو.	نفسها
69	2	لقطة قريبة	زاوية جانبية	غابة.	لا يظهر	وسط الأشجار لا تظهر إلا بندقية تطلق النار بقوة.	نفسها
70	1	متوسطة	زاوية جانبية	غابة.	قبعة ذات لون أخضر ووشاح أبيض وسترة خضراء اللون.	وسط الغابة تحوي العديد من الأشجار يقف رجلان يراقبان المكان بحذر وهما يحملان بندقية.	نفسها.
71	4	عامة	بمستوى النظر	بندقية، جبل، باب منزل من الحجر.	قبعة خضراء اللون وسترة من نفس اللون وسروال، قبعة خضراء اللون وسترة خضراء.	وسط مكان كثير الحجارة، رجل يحمل سلاحا يطلق النار تجاه الهدف وهو متوتر، ورجل يقف أمام باب منزل من الحجر متكئ على الحائط يتربص المكان.	موسيقى تحفيزية ذات إيقاع حماسي.
72	6	متوسطة	بمستوى النظر	منزل من الحجر، خزانة صغيرة الحجم فوقها حقيبة.	قبعة خضراء اللون وسترة خضراء اللون.	وسط منزل حجري يجلس رجل مرتديا زيا عسكريا يتحدث بغضب مستعملا يده	نفسها

73	3	متوسطة	زاوية جانبية	غابة، طائرة.	لا تظهر	تطلق طائرة منخفضة تتفقد المكان.	نفسها
74	1	لقطة عامة	بمستوى النظر	وسط الجبال، أشجار، نار.	لا تظهر	تلتهم النار منزلا من الحجر والدخان يتصاعد.	نفسها
75	6	لقطة بعيدة	زاوية جانبية	الجبال، طائرتان.	لا تظهر	وسط الجبال طائرتان تحلقان.	نفسها
76	4	لقطة عامة	زاوية جانبية	غابة، دخان.	قبعة خضراء ، سترة وسروال وحذاء عسكري.	رجال في حالة توتر يجرون ويطلقون النار نحو العدو وسط الغابة والدخان يتصاعد	نفسها
77	1	لقطة عامة	زاوية عادية	غابة.	لا تظهر	دخان يتصاعد من وسط الغابة.	نفسها
78	1	لقطة عامة	زاوية جانبية	غابة.	ملابس عسكرية	مجموعة من العساكر يمشطون الغابة بسرعة	نفسها
79	1	لقطة عامة	زاوية جانبية	غابة، دخان.	ملابس عسكرية موحدة اللون قمصان وسراويل وقبعات.	مجموعة من الجنود يجرون في رعب اثر سقوط قنبلة ودخان يتصاعد من المكان.	نفسها
80	5	متوسطة	زاوية عادية	غابة	ملابس ثورية تقليدية موحدة اللون، سترة وسروال.	ثوريان يمشيان مطأطين رأسيهما وكأن أمرا ما يشغل بالهما، أحدهم يدير رأسه تجاه مكان معين.	نفسها
81	1	لقط عامة	زاوية خلفية	في مكان مغلق وسط ثكنة عسكرية	ملابس عسكرية خضراء اللون موحدة، قبعة وسترة وسروال وأحذية عسكرية.	أمام ثكنة عسكرية فرنسية محاطة بسياح حديدي، وفجأة يظهر مجاهد جزائري يضع قنبلة أمام السياح ويفر بسرعة.	موسيقى تحفيزية ذات إيقاع حماسي.
82	1	لقطة عامة	بمستوى النظر	سياح، بنادق.	ملابس عسكرية	سياح يحيط بمكان وسط الغابة جنود يطلقون النار	نفسها.
83	1	لقطة عامة	بمستوى النظر	غابة، ثكنة عسكرية	لباس عسكري: خوذة وسترة وسروال أخضر، حذاء أسود.	تقذف قنبلة وسط ثكنة عسكرية فيسقط القتلى و يتصاعد الدخان عاليا	نفسها.
84	8	متوسطة	زاوية جانبية	غابة	زي عسكري تقليدي سترة خضراء مع سروال أخضر.	يستدير رجل تدريجيا وهو يعاين المكان بهدوء وسط غابة بأشجارها الباسقة	نفسها

2- القراءة التعيينية:

يبدأ جينريك مسلسل مصطفى بن بولعيد الممتد لثلاث دقائق و55 ثانية بشاشة سوداء يتخللها كتابة بالفرنسية عنوانا للعمل الدرامي، ثم لقطة قريبة لمجموعة من الثوار وهم في ساحة المعركة مع العدو أين نرى الكثير من الدخان المتصاعد والنيران المشتعلة وتبادل إطلاق الرصاص مع حركية كبيرة للثوار وتوجس وخيفة بادية على جيش العدو تبرزها بوضوح لقطة متوسطة لعدد كبير منهم في حالة ذعر يتعرضون لهجوم من قبل المجاهدين فيتكبدون في مكان ضيق تخونهم شجاعة المواجهة رغم تفوقهم عددا وعدة.

ويظهر في نفس اللقطة المجاهدون ببنادقهم ورشاشاتهم يتحركون ركضا غير عابئين بالمخاطر في شجاعة وبسالة عز نظيرها مع دخان كثير ونار ووميض لطلقات الأسلحة، فلقطة تعريفية بالبطل الشهيد في شاشة قسمت لثلاث أقسام وهو في وضعيات ثلاث باللباس العسكري موجه سلاحه في إحداها متأهبا للقتال مسترخيا في أخرى فقيده الاعتقال بلباس مدني في القسم الثالث من الصورة في إشارة واضحة لمسيرة البطل الشهيد.

ثم لقطة متوسطة للبطل مرة أخرى تبدو عليه علامات الفرح رافعا يده اليسرى مهللا ومتأبطا سلاحه في وسط أقرانه من المجاهدين فيما يبدو أنه مخبأ يتحصنون فيه فلقطة متوسطة مقسومة لأقسام تبرز وجه مصطفى بن بولعيد تبدو علي ملامحه بعض من الحيرة والتساؤل في محيط مفتوح في الهواء الطلق ثم يحمل في لقطة أخرى منظر يراقب به على الأرجح العدو و تحركاته.

وكل هذه اللقطات معا كافية لتخبرنا أن العمل الفني المقدم له بطل واحد ورئيسي تدور حوله الأحداث هو الشهيد الرمز مصطفى بن بولعيد تأتي بعدها لقطة بعيدة لجسر صالح باي بقسنطينة في إشارة لمسرح معظم الأحداث أو أهمها.

تليها فرحة الشعب الجزائري رافعا الراية الوطنية في لقطة بعيدة تخدم غرض إظهار خروج الشعب للاحتفال، ثم لقطات تجمع مختلف الشخصيات الأخرى للعمل الدرامي في صورة المناضل الكبير مصالي الحاج الذي حصص له المخرج لقطتين متوسطتين للتعريف به والإحياء بدوره التاريخي على ما يبدو وأيضا إبراز مكانته وطبيعة موقفه.

كما ظهرت لقطة متوسطة لقادة الولايات الستة ثم لقطة تعريفية بكل منهم على حدى ولقطات متوسطة عدة لاجتماعاتهم تظهر من خلالها طبيعة العلاقة بينهم ونظام المناقشة والعمل الشوري السائد في لقاءاتهم تليها لقطات متوسطة وأخرى بعيدة تظهر إشتباك المواطنين الدائم بشرطة و جنود العدو.

ثم تصعيد خطير في كيفية التعامل مع هذا الوضع بارزا في الحجم الضخم والنوعي في العدد والعدة المجهزة لمواجهة ذلك الرفض المتنامي فتظهر المدرعات والرشاشات وتحلق طائرات الهيلوكبتر منذرة بدنو ساعة المواجهة الحتمية والتي لا يطول انتظارها فتبرز العديد من اللقطات البعيدة والمتوسطة توضح القتال الدائر وطبيعة الإعداد، فيتسلح المجاهدون بأسلحة خفيفة ممثلة في البندقية والرشاش مع ثقة بارزة في وجوههم في حين يهاجم العدو يائسا مصحوبا بجيش جرار من المدرعات وطائرات الهيلوكبتر في مواجهة غير متكافئة بالمرّة يرتكب فيها العدو مجازر بحق السكان والطبيعة فيستعمل الأسلحة المحرمة دوليا إذ تظهر النبالم الحارقة بوضوح وكذا الاستهداف المتعمد للسكان العزل حيث تظهر لقطة اقتياد امرأة من منزلها البدائي بالقوة من طرف جندي من جنود العدو الجبان.

لتصل اللقطات لصورة بعيدة فوقية للسجن الذي سيسجن فيه الشهيد بن بولعيد فلقطة متوسطة تليها مباشرة تبرز عديد السجناء داخله فيما يبدو أنه إضراب أو احتجاج ما، لكنه منسق وجماعي ثم لقطات متوسطة تبرز عمل حفر لنفق يبدو أنه منفذ للهرب، تليها لقطة لحارس السجن يتفقد زنزانه في السجن يبدو أن المقيمين بها قد تمكنوا من الهرب لتعلو ملامحه الغضب والحيرة هو وضباطه وجنوده.

ثم لقطات قصيرة تعريفية لبعض الشخصيات التي كانت مع البطل في السجن ثم أخرى للانتقام الجماعي من بقية المساجين ثم لقطات أخرى في السجن دائما تبرز الروح المعنوية العالية للمساجين فيظهر بعضهم يقرأ القرآن بخشوع كما يظهرون في صلاة الجماعة دالة على فشل فرنسا في طمس الهوية الإسلامية لهؤلاء رغم مكر سياساتها.

لتأتي لقطات عديدة لساحة معركة كبيرة مع حشد كبير من المعدات وشراسة ظاهرة في القتال لينتهي الجينريك كما بدأ بشاشة سوداء يتخلله اسم البطل مصطفى بن بولعيد هذه المرة مدرجا بين سطرين أحمرين من فوق وتحت دلالة على عمق التقدير والمحبة.

3- التحليل التضميني:

مصطفى بن بولعيد فيلم جزائري تم عرضه على شكل مسلسل تاريخي يؤرخ لحياة و قصة كفاح البطل الجزائري الشهيد ورمز من رموز الثورة المجيدة إبان فترة الاستعمار الفرنسي للجزائر يتناول مسيرة الكفاح و قصة النجاح مرة و الفشل مرة أخرى.

يبدأ جنريك مسلسل مصطفى بن بولعيد بشاشة سوداء يتخلل ضمنها كتابة بالفرنسية عنوانا للعمل الدرامي ويعود اللون الأسود لكون الحقبة مؤلمة وملينة بالمعاناة في تاريخ الجزائر الحديث، تليها لقطة متوسطة لعدد كبير من جنود المستعمر الغاشم و هم في حالة ذعر يتعرضون لهجوم من قبل المجاهدين فيبدون متكدسين في مكان ضيق تخونهم شجاعة المواجهة رغم تفوقهم عددا و عدة و يظهر في نفس اللقطة المجاهدون ببنادقهم و رشاشاتهم يتحركون ركضا غير عابئين بالمخاطر مع دخان كثير و نار و وميض لطلقات الأسلحة.

تليها لقطة لشاشة قسمت لثلاث أقسام احتوت على البطل الشهيد في وضعيات ثلاث باللباس العسكري موجهها سلاحه في إحداها متأهبا للقتال و حاملا له، مسترخيا في أخرى فقيد الاعتقال بلباس مدني في القسم الثالث من الصورة في إشارة واضحة لمسيرة البطل الشهيد.

ثم لقطة متوسطة للبطل مرة أخرى تبدو عليه علامات الفرح رافعا يده اليسرى مهللا و متأبطا سلاحه في وسط أقرانه من المجاهدين فيما يبدو أنه مخبأ يتحصن فيه المجاهدون ثم لقطة متوسطة مقسومة لقسمين تبرز وجه مصطفى بن بولعيد الذي تبدو علي ملامحه بعض من الحيرة و التساؤل في محيط مفتوح في الهواء الطلق.

وفي لقطة أخرى يحمل منظارا يراقب به على الأرجح العدو وتحركاته وكل هذه اللقطات معا كافية لتخبرنا أن المسلسل له بطل واحد ورئيسي تدور حول الأحداث هو الشهيد الرمز مصطفى بن بولعيد، تأتي بعدها لقطة بعيدة لجسر صالح باي بقسنطينة في إشارة لمسقط رأس البطل أو مسرح معظم الأحداث أو أهمها تليها فرحة الشعب الجزائري رافعا الراية الوطنية في لقطة بعيدة تخدم غرض إظهار خروج الشعب للاحتفال بالنصر.

تليها لقطات تجمع مختلف الشخوص الأخرى للعمل الدرامي في صورة المناضل الكبير مصالي الحاج الذي خصص له المخرج لقطتين متوسطتين للتعريف به و الإيحاء بدوره التاريخي على ما يبدو و أيضا إبراز مكانته و طبيعة مواقفه كما ظهرت لقطة متوسطة لقادة الولايات الستة ثم لقطة تعريفية بكل منهم على حدى و لقطات متوسطة عدة لاجتماعاتهم تظهر من خلالها طبيعة العلاقة بينهم و نظام المناقشة و العمل الشوري السائد في لقاءاتهم تليها لقطات متوسطة و أخرى بعيدة تظهر اشتباك المواطنين الدائم بالشرطة و جنود العدو ثم تصعيد خطير في كيفية التعامل مع هذا الوضع بإبراز ذلك الحجم الضخم والنوعي في العدد و العدة المعدة لمواجهة ذلك الرفض المتنامي فتظهر المدرعات و الرشاشات و تطلق طائرات الهيلوكبتر منذرة بدنو ساعة المواجهة الحتمية و التي لا يطول انتظارها.

وهنا نرصد العديد من اللقطات البعيدة و المتوسطة التي توضح القتال الدائر و طبيعة الإعدادات فيتسلح المجاهدون بأسلحة خفيفة ممثلة في البندقية و الرشاش مع ثقة بارزة على وجوههم في حين يهاجم العدو يائسا مصحوبا بجيش جرار من المدرعات الطائرات و طائرات الهيلوكبتر في مواجهة غير متكافئة بالمرّة.

يرتكب فيها العدو مجازر بحق السكان و الطبيعة فيستعمل الأسلحة المحرمة دوليا إذ تظهر النبالم الحارقة بوضوح في الصورة وكذا الاستهداف المتعمد للسكان العزل حيث تظهر لقطة اقتياد امرأة من منزلها البدائي بالقوة من طرف جندي من جنود العدو، لتصل اللقطات لصورة بعيدة فوقية للسجن الذي سيجن فيه الشهيد مصطفى بن بولعيد، فلقطة متوسطة تبرز عديد السجناء داخله فيما يبدو أنه إضراب أو احتجاج ما لكنه منسق و جماعي ثم لقطات متوسطة تبرز عملية حفر لنفق يبدو أنه منفذ للهروب.

يظهر حارس السجن وهو يتفقد زنزانة ويبدو أن المقيمين بها قد تمكنوا من الهرب لتعلو ملامحه الغضب و الحيرة هو والضباط والجنود، ثم لقطات قصيرة تعريفية لبغض الشخصيات التي صاحبها البطل في السجن ثم أخرى للانتقام الجماعي من بقية المساجين، ثم لقطات أخرى في السجن دائما تبرز الروح المعنوية العالية للمساجين فيظهر بعضهم يقرأ القرآن بخشوع كما يظهرون في صلاة جماعية دالة على فشل فرنسا في طمس الهوية الدينية الإسلامية رغم مكر سياساتها لتأتي لقطات عديدة لساحة معركة كبيرة مع كم كبير من المعدات و شراسة ظاهرة في القتال.

ينتهي الجنريك كما بدا بشاشة سوداء يتخلله اسم البطل مصطفى بن بولعيد هذه المرة مدرجا بين سطين أحمرين من فوق وتحت دلالة على عمق التقدير والمحبة التي نكنها كافة لروح و تضحيات البطل.

إن الحديث عن الديكور هنا يقودنا لعدة ساحات فانطلاقا من جسور قسنطينة الخلابة إلى مسقط رأس الشهيد بولاية باتنة إلى الطبيعة الساحرة من جبال و أحراش و غابات كانت المسار الأبرز للمواجهة مع العدو في عديد من المعارك الطاحنة و الخالدة في ذاكرة ووجدان الأمة الجزائرية وصولا للريف الجزائري في أعالي الهضاب والجبال حيث تدل على المعاناة الشاقة للمواطن الجزائري الذي سلبت منه أرضه ورمي بعيدا عنها فلجأ لتلك الأراضي الوعرة بانيا تلك البيوت العتيقة الهشة من الطين والحجارة ولكنها موحية أيضا على أصالة معدن الجزائري.

تظهر المدينة ولكن لا تختلف فيها المعاناة في شيء يبدو التضيق جادا على حياة السكان اليومية لكن تبرز أيضا صور المواجهة الدائمة مع شرطة وجيش العدو وصولا للسجن حيث ملحمة الهروب الكبير بعد معاناة الاعتقال و التعذيب، كما يظهر مصالي الحاج في ديكور مناسب للايحاء إلى مكانته فليديه مكتب فاخر وأرائك و محاط بشخصيات تماثله في الهدام، وصولا لمكاتب العدو التي تتجلى فيها مظاهر الفخامة والترف مبرزة حجم التفاوت الكبير بين الشعب الجزائري و المستعمر وأذاليه، كما أن الأسلحة المستعملة تدل دلالة قاطعة على حجم الاختلال في موازين القوة فيظهر جيش العدو الفرنسي وشرطته مجهزا بأحدث وأخطر الأسلحة من رشاشات و مسدسات وطائرات وقذائف هاون وصولا لامتلاكه للأسلحة المحرمة دوليا مثل القنابل الحارقة أو النابالم.

يلاحظ أيضا على ديكور مكاتب العدو الفرنسي دائما توفر الأرائك الفخمة و التجهيزات الحديثة من تلفاز وراديو ووسائل اتصال من هاتف وتلكس وفاكس وخزانات وأثاث فخم مزخرف، في حين ارتدى جنوده و ضباطه زيا موحدا أخضر في دلالة على نظامية جيش المستعمر وانضباطه و عقيدته وظهور بعض الشخصيات المرموقة باللباس المدني ممثلا في بذلات رسمية وقبعات كانت سائدة في ذلك الحين كرمز على علو المكانة والشأن في تلك الأيام فيتميز به ذلك المستعمر مقارنة بالآخر أي الجزائري المتمسك بعاداته و تقاليده.

يقتصر تسليح المجاهدين في البندقيات والرشاشات المغتمة من العدو أو القادمة من الحدود الشرقية والغربية للجزائر وكذا الكثير من الاكسيسوارات التقليدية الجزائرية ممثلة في الأواني الفخارية المستعملة للأكل و الشرب وكذا الحلي التقليدية التي ترتديها المرأة الجزائرية.

إن ما قيل عن الديكور يكاد يقال عن اللباس إذ يظهر المواطن الجزائري بلباسه التقليدي ممثلا في القشابية البيضاء أو الرمادية للرجل والحايك أو الملاية باللونين الأبيض والأسود للنساء مع ظهور العديد من المجاهدين بلباس عسكري أخضر لعله عكس تطور إمكانيات الثورة مع تغطية المرأة الجزائرية لشعرها كلية أو جزئيا وتسجيل ظهورها باللباس التقليدي وهي تمارس الحياكة كما ظهرت وهي تحتفل رفقة المواطنين رافعة الراية الوطنية في الشارع و اعتقال الكثير منهن وجعلهن يجلسن أرضا محاصرات بقوات العدو في أحد الأرياف في جبن واضح من المستعمر الغاشم ودلالة أيضا على دور و معاناة وكذا صمود المرأة الجزائرية إبان تلك الحقبة الخالدة.

كما ظهر ديكور منزلي لرجل يصلي و زوجته تحضر له الطعام في منزل عتيق ينبض بديكور جزائري بحت متمثلا في زربية مفروشة أرضا وأخرى معلقة في الحائط تحجب مكانا مخصصا لترتيب الفراش على الأغلب ومطارح وضعت على السجادة لغرض الجلوس عليهم ووسائد للاستناد عليها مع ألوان جميلة بين الأحمر الغالب والأبيض و الأسود والأصفر، في حين غلب اللون الأخضر على الساحات الخارجية ممثلة في الجبال و الغابات.

تجدر الإشارة إلى أن اعتماد اللباس التقليدي في هذا المسلسل يشير إلى أنه موروث حضاري جزائري يتم تناقله من جيل إلى آخر، ويعني تناقل الإرث الثوري من جيل إلى آخر، ولباس المرأة الشاوية خير دليل على التمسك بالتقاليد الجزائرية في هذا المسلسل.

صعوبة العيش في تلك المرحلة والاعتماد على نمط تقليدي شاق يوضح معاناة الشعب الجزائري في المسكن وصعوبة الحصول على مختلف الأثاث المنزلي، وعيش المجاهدين والمناضلين بين الجبال والغابات يوحى بقوة صبرهم لاسترجاع سيادتهم على وطنهم واعتمادهم على أفرشة ووسائد وأغطية تقليدية يوضح أن المستعمر أخذ الأرض واستوطنها ولكنه لم يأخذ الموروث التقليدي رغم مختلف الصعوبات وعديد السياسات الخبيثة لاستئصال ذلك الموروث. وفي المقابل تم اعتماد ديكور ذو لمسة عصرية في مختلف اجتماعات قيادات الثورة، وديكور عصري فرنسي من مختلف الأماكن التي يقطنها الفرنسي.

تم استخدام موسيقى ذات إيقاع حماسي في المسلسل توحى بتصاعد الأحداث في المسلسل، وتجذب انتباه المشاهد لمتابعته، لأن إيقاعها يمس إحساس ومشاعر المتابع ويخلق لديه نوع من الحماسة لمشاهدة مسلسل تاريخي يؤرخ لشخص عظيم مثل مصطفى بن بولعيد، والموسيقى الإيقاعية يختلف صداها عن الموسيقى التي تحوي كلاما مع إيقاع.

باعتبار أن الشخصيات هي القلب النابض للعمل السينمائي أو أي عمل تلفزيوني يتضح من خلال جنيريك المسلسل أن مختلف الشخصيات الرئيسية المعتمدة في المسلسل رجالية لأنه يؤرخ لشخصية تاريخية وبالتالي وجود العديد من الشخصيات التاريخية المعروفة من مناضلين ومجاهدين وشخصيات عسكرية فرنسية لتؤرخ لبطش المستعمر الفرنسي وكذا لمجريات المواجهة المستمرة بين المجاهدين و قوات العدو.

تم الاعتماد على شخصيات رجالية أكثر لأنه فيلم يؤرخ لسيرة رجل عظيم وهو مصطفى بن بولعيد بالإضافة إلى الشخصيات الثانوية، وتم اعتماد ديكور خارجي لأنه الأنسب لتوثيق تلك المآثر والبطولات ولأنها حدثت في الجبال والأحراش والغابات في الحقيقة فيحكي ويروي تاريخ الثورة الجزائرية في مرحلة كان الشعب الجزائري يقطن الجبال والغابات، وتم اللجوء إلى الموسيقى الإيقاعية

لأنها توحى بتصاعد الأحداث في الفيلم وتطورها، كما تم اختيار لباس تقليدي جزائري رجالي ونسائي لتأكيد أن الثورة الجزائرية دافعت عن الإرث الجزائري.

لتحقيق مبدأ الإبداع والتشويق لدى المشاهد، وخلق الحركة المستمرة البعيدة عن الرتابة، لجأ صناع المسلسل إلى تنويع اللقطات بمستوياتها أهمها اللقطة العامة المتوسطة، وهي ليس من الضروري أن تكون لقطة كاملة، فهي أقل في حجمها لكنها تحمل تأثيرا مشابها لتأثير اللقطة الكاملة، فهي تركز على تصوير الموضوع أكثر من المكان الخلفي للمحيط، ومن أهم الزوايا المستخدمة في المسلسل نجد الزاوية العادية، زاوية ثلاثة أرباع مواجهة وهي تتيح رؤية جانبيين من الممثل، وهي تزيد من الشعور بالعمق وتوفر تكويننا سينمائيا أكثر قوة.

المسلسل السادس : دنيا (مدة الجنيك: 02 د و 32 ثا)

1 - التقطيع التقني :

جدول رقم (56) يبين التقطيع التقني لجنيك دنيا

شريط الصوت	شريط الصورة							
	الموسيقى	محتوى الصورة	الملابس	الديكور	زاوية التصوير	نوع اللقطة	زمن اللقطة	رقم اللقطة
موسيقى إيقاعية	جمل مكتوبة على شكل أفواس	لا شيء	لا شيء	لا شيء	بمستوى النظر	قريبة	2	01
موسيقى إيقاعية	الممثلة دنيا في ثياب بسيطة، بيدها خرقة تنظف بها التمثال بساطتها تدل على المكانة الاجتماعية للدور الذي تتقمصه.	تنورة زرقاء، خمار أخضر	أثاث منزلي (حاملة الأواني)، تمثال في يد الممثلة	بمستوى النظر	قريبة	3	02	
موسيقى إيقاعية	الممثلة بثيابها وخمارها الأخضر تقوم بمضغ العلك بطريقة لافتة مع ابتسامة، يظهر في الصورة أيضا اسم الممثل بخط واضح	ثياب بسيطة، تنورة مزهرة بالأخضر والبني، خمار أخضر	باب منزل	بمستوى النظر	قريبة	8	03	
موسيقى إيقاعية	شخص مسن يرتدي ثياب محترمة يحمل بيده حافظة يمشي بالشارع، في أسفل الإطار يظهر اسم الممثل	طقم رجالي، حافظة أوراق	شارع به أشجار ورصيف بجانبه بيوت	بمستوى النظر	متوسطة	4	04	
موسيقى إيقاعية	مجموعة أشخاص يرتدون مآزر بيضاء وأخر يحمل سماعة طبية يسرون بجانب سيدة أنيقة يظهر في أسفل	مآزر طبية ثياب سوداء نسائية أنيقة طقم رجالي راقي	ممر في المستشفى	بمستوى النظر	عامة	2	05	

		إطار الصورة كاتب السيناريو والحوار							
06	1	متوسطة	بمستوى النظر	ديكور منزلي، ستائر حمراء بالأبيض، أريكة هاتف، مصباح	بيجامة، ملابس نوم	الصورة تظهر شخص بملابس النوم يجلس على أريكة يتحدث في الهاتف	موسيقى إيقاعية		
07	1	متوسطة	بمستوى النظر	غرفة فيها أريكة	ملابس نوم	تظهر دنيا بثياب بسيطة مع سيدة ترتدي ثياب نوم ودنيا تحاورها	موسيقى إيقاعية صوت زجاج مكسور		
08	2	متوسطة	بمستوى النظر	حافلة بها ركاب	ملابس عادية	تظهر لنا في الصورة حافلة بها ركاب رجال، تتورط دنيا في شجار مع أحد الركاب وهي تعاتبه، الركاب بملابس عادية تظهر طبقة العامة من المجتمع	موسيقى إيقاعية		
09	2	متوسطة	بمستوى النظر	عبارة عن بناية سلالم أبواب	ثياب عادية: بنطلون قميص ازرق وآخر اسود	أشخاص بملابس عادية يحملون شخص ينزلانه الدرج دون رغبة منه، أسماء الممثلين وضيوف الشرف	موسيقى إيقاعية		
10	2	لقطة عامة	بمستوى النظر	شارع ومحلات أخرى مفتوحة		تظهر في الصورة الممثلة دنيا تسير في الشارع بيدها حقيبة وهي مسرعة	موسيقى إيقاعية		
11	1	لقطة عامة	بمستوى النظر	شارع فيه بناية بابها مفتوح	ثياب زهرية خمار ازرق	بناية بابها مفتوح وشخص يقف خارجها بيده حقيبة	موسيقى إيقاعية		
12	1	لقطة عامة	بمستوى النظر	بوابة فندق دائرية	ثوب أخضر خمار أزرق	في الصورة دنيا خارجة من الفندق بسرعة	موسيقى إيقاعية		
13	2	متوسطة	زاوية عالية	سيارة مركونة بالشارع	ملابس راقية، قميص ازرق	تجلس سيدة راقية داخل السيارة ورجل يقف خارجا يطل عليها يتحدث معها	موسيقى إيقاعية		
14	2	متوسطة	بمستوى النظر	ديكور منزل أريكة هاتف	فستان، قلادة زرقاء	في الصورة سيدة جالسة على الأريكة	موسيقى إيقاعية		
15	1	لقطة عامة	بمستوى النظر	ستائر حمراء وببيضاء وأريكة	ثوب رمادي وتنورة سوداء سروال رجالي	تجلس سيدة على الأريكة ورجل واقف عند رأسها يحاورها ويرقص باستهزاء	موسيقى إيقاعية		
16	2	متوسطة	بمستوى النظر	غرفة، ستائر، طاولة، مزهرية	طقم أزرق فستان أسود بالأزرق	ثلاثة أشخاص في الغرفة، اثنان يتشاجران وسيد يحاول تهدئتهم	موسيقى إيقاعية		
17	2	لقطة عامة	بمستوى النظر	طابق من بناية ومصعد	طقم ابيض، سروال اسود، سترة وردية نسائية	رجل مسن يراقب الشابة خلسة وهي متوجهة نحو المصعد	موسيقى إيقاعية		
18	1	لقطة بعيدة	بمستوى النظر	زاوية من الشارع،	طقم ابيض مع قميص ازرق	السيد المسن يقف في الشارع خلسة يتجسس على الفتاة	موسيقى إيقاعية		

			محلات	النظر			
موسيقى إيقاعية	في الصورة مجموعة أشخاص جالسين في الصالون ودنيا واقفة معهم، في إطار الصورة يظهر أسماء ممثلين	قميص ابيض قميص بني	باب منزل	زاوية عالية	لقطة عامة	2	19
موسيقى إيقاعية	ثلاثة رجال يطلون بابتسامة ويتحدثون مع شخص يقف عند باب المنزل من الداخل	ثياب رجالية عادية مختلفة الألوان	غرفة جلوس فخمة مجهزة مفتوحة على غرف أكل	زاوية عالية	لقطة قريبة	2	20
موسيقى إيقاعية	في الصورة مجموعة أشخاص جالسين في الصالون ودنيا معهم	ثوب اخضر	غرفة بها سرير	بمستوى النظر	بعيدة جدا	1	21
موسيقى إيقاعية	في الصورة دنيا نائمة على سرير	مآزر بيضاء، أطقم بالأسود وثياب أخرى مختلفة الألوان	غرفة المستشفى، ستار الفصل بين الأسرة	بمستوى النظر	لقطة عامة	2	22
موسيقى إيقاعية	مجموعة أشخاص يرتدون مآزر بيضاء معهم دنيا بثوبها الأسود الرسمي تحاورهم وهي متوجهة نحو الخارج	سترة بنية، قميص ازرق	بنايات شارع به سيارات بجانبه أشجار	بمستوى النظر	متوسطة	2	23
موسيقى إيقاعية	في الصورة شخص يراقب ويختبئ وراء الشجرة بجانب الشارع المكتظ بالسيارات	منشفة وردية، ثوب ازرق	منزل مجهز بكامل الأثاث	زاوية خلفية	متوسطة	2	24
موسيقى إيقاعية	في الصورة دنيا مغطاة بالمنشفة تحمل كتاب تتجه نحو الباب لتفتحه	طقم بني قميص ازرق فستان ازرق	باب خارجي للمنزل	زاوية مواجهة	متوسطة	3	25
موسيقى إيقاعية	دنيا تفتح الباب وهي مغمضة العينين تقوم بضرب الرجل الواقف عند الباب موجهة ظهره للباب	ثياب الخدم بالأزرق والأبيض	غرفة في المنزل	زاوية عالية	متوسطة	2	26
موسيقى إيقاعية	في الصورة دنيا بثياب الخدم واقفة تحاور سيدة المنزل تضع يدها على فمها مشيرة لها بأنها لا تتجسس	قميص مخطط ثوب نسائي بنفسجي خمار اخضر	محل لكي الملابس	بمستوى النظر	متوسطة	3	27
موسيقى إيقاعية	دنيا جالسة على كرسي تحاور صاحب المحل الذي يقوم بالكي مشيرة له بأنها غير ناقلة للأخبار وأنها لا تتحدث بما تسمع	ثوب بنفسجي مزهر، خمار أخضر، قميص ابيض	محل لبيع المواد الغذائية	بمستوى النظر	متوسطة	1	28
موسيقى إيقاعية	دنيا بثوبها تتحدث مع صاحب المحل تخيره بأنها غير ناقلة للأخبار وتشير بوضع يدها على فمها	طقم اسود، فستان اسود، ثوب مزهر، خمار وردي	صالون مجهز	بمستوى النظر	عامة	2	29
موسيقى إيقاعية	تظهر دنيا وسيد المنزل يوبخها وسيدة المنزل تضغط على أصابعها من التوتر، ودنيا تحاول الدفاع عن نفسها.	بدلة أنيقة، لباس الدنيا السابق	صالون مجهز، أرائك، ستائر حمراء وزرقاء	بمستوى النظر	متوسطة	2	30
موسيقى إيقاعية	تتحدث دنيا مع رجل تحاول إقناعه وينتقلون من غرفة إلى غرفة	ثوب زهري خمار أزرق	أثاث منزل باب	زاوية خلفية	متوسطة	2	31

موسيقى إيقاعية	دنيا تقوم بالامساك بسيدة وإدخالها المنزل بقوة	الزى رسمي للشرطة	منزل عادي	بمستوى النظر	عامة	1	32
موسيقى إيقاعية	يظهر رجال الشرطة وشخص في منزل، رجل الشرطة يضع الكماشات، والمضابط يقف يحمل هاتف لاسلكي.	الزى المعتاد لدنيا ثوب أزرق خمار أخضر وثوب مزهر خمار أسود	سلاسل وخزانة حائطية	زاوية عادية	لقطة عامة	1	33
موسيقى إيقاعية	دنيا وصديقتها طرفة ينزلن عبر سلام المنزل وهما يتجسسان ودنيا تحاول إخبارها بشيء ما	ثياب وردية اللون وأخرى بيضاء وخمار أزرق ووردي	سلام، خزانة حائطية للكتب	بمستوى النظر	متوسطة	2	34
موسيقى إيقاعية	دنيا وصديقتها طرفة تخرجان من بابين منفصلين بجانب بعضهما وهما تبتسمان مرتديتان ثياب عادية	ثياب حمراء	منزل فخم، وباب فخم لغرفة الجلوس	بمستوى النظر	متوسطة	1	35
موسيقى إيقاعية	دنيا بثياب الخادمة تختبئ وراء الباب لصديقتها طرفة وكأنها تتجسس وتحاول لمسها وإثارة انتباهها لمعرفة ما حدث معها	تنورة بالأخضر خمار أزرق قميص احمر سروال اسود	غرفة فيها نافذة ستائر حمراء	بمستوى النظر	لقطة قريبة	1	36
موسيقى إيقاعية	تظهر الممثلة دنيا أمام شخص متجهة نحوه بالظهر وهي مرتبكة، والرجل يلومها ويوبخها وهي تتهرب	ثوب اسود وابيض أنيق، أخرى سوداء أنيقة	سيارة	بمستوى النظر	لقطة قريبة	2	37
موسيقى إيقاعية	دنيا بثيابها البسيطة وصديقتها الأنيقة مع السيد جالستان في السيارة يتحدثان والسيدة الأنيقة مرتبكة وخائفة	خمار أزرق، فستان وردي، فستان بالأسود والأبيض	محل ألبسة مجهز	بمستوى النظر	لقطة قريبة	2	38
موسيقى إيقاعية	في الصورة دنيا وفتاة شابة تنتشاجران والسيدة الأخرى تحاول فك الصراع بينهما	ملابس أنيقة ثوب وردي خمار أزرق	غرفة جلوس، غرفة أكل راقية، أثاث	بمستوى النظر	لقطة قريبة	2	39
موسيقى إيقاعية	دنيا تتحدث في الهاتف والسيد العجوز يقف خلفها يحاول اخذ الهاتف منها والسيدتان جالستان في الصالون تنتشاجران	فستان اخضر خمار وردي	باب الغرفة في ممر في المنزل فيه مزهريه	بمستوى النظر	لقطة قريبة	2	40
موسيقى إيقاعية	في الصورة تظهر الممثلة دنيا وهي واقفة تجيب بنعم لشخص يناديها بابتسامه ويظهر دائما أسماء الممثلين	ثوب وردي مزهر وآخر احمر وخمار أزرق	غرفة النوم عادية فيها سريرين بينهما طاولة	بمستوى النظر	لقطة قريبة	1	41
موسيقى إيقاعية	تظهر في الصورة دنيا وهي تحمل حزمة أغراضها وهي خارجة بجانبها سيدة واقفة	ثوب اخضر	غرفة الجلوس	بمستوى النظر	لقطة قريبة	1	42
موسيقى إيقاعية	دنيا داخلة إلى غرفة الجلوس تحمل حزمة أغراضها الغرفة بها سيدة المنزل والرجل بيده عود	ثوب بالأبيض والأسود طقم بني	باب المنزل	بمستوى النظر	لقطة قريبة	1	43
موسيقى إيقاعية	في الصورة تظهر دنيا في وضع حرج والسيد الكبير	ثوب اخضر	غرفة في المنزل	بمستوى النظر	لقطة	1	44

	يحاول خنقها و امرأة واقفة جنبه تحاول منعه وهي خائفة			النظر	قريبة		
موسيقى إيقاعية	دنيا في المنزل الذي تعمل فيه بثيابها العادية، الفستان والخمار الأخضر تحمل في يدها إناء وتضرب به السيد المسن	ثياب سوداء أنيقة	زاوية من المنزل	بمستوى النظر	لقطة قريبة	1	45
موسيقى إيقاعية	تدخل السيدة وهي مرتدية ثياب أنيقة سوداء وهي خائفة	ثياب سوداء أنيقة	زاوية من المنزل	بمستوى النظر	لقطة قريبة	1	46
موسيقى إيقاعية	تظهر دنيا واقفة بثياب النوم والسيدة تتجه نحوها تخاطبها والأخرى بثياب النوم والكل في غرفة الجلوس في منزل راقى	ثياب دنيا البسيطة والعادية ثوب وردي وخمار ازرق والشخص بثوب رياضي ازرق	غرفة جلوس	بمستوى النظر	متوسطة	2	48
موسيقى إيقاعية	تظهر دنيا تحمل أعراضها تتبع شخص إلى داخل منزل فخم، من أجل العمل ثم تظهر وهي منبهرة بفخامة المنزل.	ثياب نسائية سوداء راقية وقمصان رجالية بيضاء وسراويل سوداء	منزل مجهز بأثاث فخم تظهر منه غرفة الجلوس بصفة كبيرة وجميلة	بمستوى النظر	بعيدة	2	49
موسيقى إيقاعية	يظهر السيد بمنظر راق ودنيا تسير ورجلان يسيران خلفها	ثوب دنيا الأخضر وثياب خضراء	ممر طويل في المؤسسة	بمستوى النظر	لقطة عامة	2	50
موسيقى إيقاعية	دنيا في الصورة واقفة بجانب الثلجة وموالية للباب المفتوح تقرأ الفنجان وتحاول أن تبصر	ثياب عادية تتمثل في فستان بني وخمار	الثلجة في المطبخ وباب مفتوح على غرفة ممر يواجه غرفة الجلوس	بمستوى النظر	لقطة عامة	2	51
موسيقى إيقاعية	تخرج دنيا متجهة من غرفة إلى أخرى سيراً في الممر بسرعة وتدخل الغرفة وكأنها تخاطب شخصاً ما	ثوب ازرق وقميص وتورة سوداء وجلابية سوداء وخمار احمر بسيط	باب خارجي للمنزل مفتوح على غرفة جلوس	بمستوى النظر	متوسطة	2	52
موسيقى إيقاعية	دنيا وصديقتها طرفة تدخلان منزل سيدة راقية	طقم رمادي فاتح وطقم اسود	شارع، أشجار، سيارات، منازل	بمستوى النظر	متوسطة	2	53
موسيقى إيقاعية	يظهر رجلان الأول يسير والأخر يلحقه يناديه ويتحدث معه	فستان، خمار، قميص رجالي وسروال	منزل تظهر غرفة منه	بمستوى النظر	لقطة قريبة	2	54
موسيقى إيقاعية	في الصورة تظهر دنيا وهي تقرأ في الفنجان وتبصر وتطلب المقابل من الشيخ الذي تبصر له	ثوب ازرق غامق وخمار اخضر وسيدة ترتدي ثوب اسود	غرفة أكل، طاولة مع كراسي صور حائطية وعلى الطاولة صحن فواكه	بمستوى النظر	لقطة قريبة	2	55
موسيقى إيقاعية	تظهر دنيا تحمل بيد مكنسة وباليد الأخرى تفاحة وتبدأ	دنيا بثوب ازرق وخمار	طاولة، سلة فواكه	بمستوى النظر	بعيدة	2	56

	بأكلها وهي جالسة على الطاولة وسيدة تقف صامتة	والأخرى جلابية سوداء وخمار احمر		النظر			
موسيقى إيقاعية	تظهر دنيا جالسة مواجهة لصديقتها تحاورها وتحاول الحديث معها وتبدو الصديقة حزينة تحمل علامة ضرب على وجهها	ثياب نوم رجالية وأخرى ترتدي فستان بسيط اسود	غرفة منزل بسيطة فيها خزانة حديدية وسرير وأغراض أخرى	بمستوى النظر	متوسطة	2	57
موسيقى إيقاعية	في الصورة سيدة تحاول الإمساك برجل وشده من الخلف وضربه وهو يحاول التملص منها.	ثوب نوم	غرفة نوم فيها سرير وثياب معلقة	بمستوى النظر	متوسطة	2	58
موسيقى إيقاعية	في الصورة تظهر دنيا وهي نائمة في غرفة عادية وهي تقوم مفروعة بعد دخول شخص للغرفة بطريقة غريبة	دنيا بثوبها الوردى العادي وسيدة بثوب اسود منقط بالأبيض	ممر خشبي في الشالي	بمستوى النظر	لقطة بعيدة	2	59
موسيقى إيقاعية	في الصورة دنيا وهي تلحق بسيدة كبيرة تحاول الحديث معها وهي داخلة إلى غرفة.	ثياب دنيا المعتادة البسيطة والرجل الكبير يرتدي طقم كلاسيكي	باب كبير مفتوح يبدو لمكتب	بمستوى النظر	متوسطة	2	60
موسيقى إيقاعية	تظهر في الصورة دنيا وهي بين شخصين الأول مسن والثاني شاب صغير وهم يدخلون يتناقل في غرفة	أطقم رجالية سوداء فخمة ودنيا بثيابها العادية الزهرية	غرفة مكتب	بمستوى النظر	متوسطة	2	61
موسيقى إيقاعية	تظهر في الصورة دنيا وهي تحاور رجل يجلس وراء مكتبه ويقابله اثنان آخران وهي تحاوره باهتمام	دنيا بثياب حمراء بسيطة وقميص ازرق مورد	غرفة	بمستوى النظر	لقطة بعيدة	2	62
موسيقى إيقاعية	في الصورة تظهر دنيا بثياب عادية بسيطة ترقص مع شاب	تنورة بالأخضر والرمادي وثوب اسود، ثياب رجالية	غرفة جلوس	بمستوى النظر	متوسطة	2	63
موسيقى إيقاعية	في الصورة تظهر سيدة تدفع الباب وأخرى تنظر إليها	تنورة بالأخضر والرمادي وثوب اسود	ساحة في الشارع أمام عمارات	بمستوى النظر	لقطة بعيدة	2	64
موسيقى إيقاعية	تظهر في الشارع مجموعة من الشباب يرقصون على موسيقى وتكرر الكاميرا الحركة عدة مرات	ثياب رجالية مختلفة الأشكال والألوان	حائط، عمارات، شارع، إضاءة خارجية	بمستوى النظر	لقطة بعيدة	2	65
موسيقى إيقاعية	سيدة شابة بالأبيض والأسود وهي ترقص وتتنظر إلى الكاميرا مبتسمة وفي الصورة يظهر سكريبت نجوى طربوش	ملابس نسائية بيضاء غير محتشمة	غرفة	بمستوى النظر	لقطة مقربة	2	66
موسيقى إيقاعية	شباب يرقصون في الساحة	ثياب الخدم	ساحة بين عمارات	بمستوى النظر	بعيدة جدا	2	67

موسيقى إيقاعية	تظهر طرفة بثياب الخدم في المطبخ وهي تقدم الطعام لشيخ	ثياب دنيا المعتادة مع منزر الخدم	مطبخ فيه طاولة وثلاجة	بمستوى النظر	متوسطة	2	68
نفسها	دنيا تواسي صديقتها وهن جالسات في الصالون	منزر احمر ثوب اخضر	غرفة جلوس، أريكة وطاولة	بمستوى النظر	لقطة قريبة	2	69
موسيقى إيقاعية	دنيا غاضبة تتحدث بانفعالية مستعملة يديها يمينا ويسارا	لا شيء	حائط عليه ستائر	بمستوى النظر	قريبة جدا	1	70
موسيقى إيقاعية	دنيا في مكتب تحمل نقودا كثيرة وهي منبهرة بهم وسيد جالس في مكتبه يتأمل الموقف.	ثياب دنيا وقميص رجالي ازرق وطقم اسود	مكتب ازرق مجهز وفيه نباتات بلاستيكية وأثاث	بمستوى النظر	بعيدة جدا	2	71
موسيقى إيقاعية	دنيا بالأسود والأبيض بثوب الخدم تضحك بطريقة استهزائية	ثياب سوداء بالأبيض ثياب الخدم	منزل راقي	بمستوى النظر	قريبة جدا	1	72
موسيقى إيقاعية	صديقة دنيا في المطبخ تقوم بالطهي متوجهة بنصف جسمها إلى الكاميرا، تقوم بإفراغ علبة الملح كاملة داخل جرة دون انتباه	ثياب بالأسود والأبيض ثياب الخدم	مطبخ جميل ومنظم	بمستوى النظر	متوسطة	2	73
موسيقى إيقاعية	دنيا تتأمل فوق السطح	ثياب دنيا بالأبيض والأحمر	أسطح منازل، هوائيات	بمستوى النظر	لقطة بعيدة	2	74
موسيقى إيقاعية	في الصورة تظهر السيدة وهي بجانب رجل كبير في السن يتدافعان نحو الباب يودان المرور وراءهما فتاة	ألبسة نسائية ورجالية مختلفة	رواق طويل	بمستوى النظر	لقطة عامة	2	75
موسيقى إيقاعية	تظهر دنيا والشيخ يفتحان الباب لشباب يدخل عليهم والشيخ مذعور فيسقط على الأريكة	دنيا بملابس الخدم والمسمن بلباس النوم	باب خارجي مفتوح على غرفة الجلوس	بمستوى النظر	متوسطة	2	76
موسيقى إيقاعية	في الصورة تظهر دنيا وهي تلاعب شخص على طاولة النرد والسيدة جالسة بالقرب تلاحظهم	ملابس نوم رجالية، لباس دنيا متواضع احمر اللون	غرفة جلوس فخمة، وطاولة نرد، الشيشة	بمستوى النظر	بعيدة	2	77
موسيقى إيقاعية	في الصورة دنيا وهي تحمل نقود وتلوح بها وهي تتحدث وفي إطار الصورة يظهر المشرف العام	لا شيء	إطار معلق على الحائط	بمستوى النظر	لقطة مقربة	1	78
موسيقى إيقاعية	دنيا تسرع نحو رجل يركب سيارته وتخطبه	بدلة كلاسيكية وثياب نسائية	غرفة جلوس فخمة	بمستوى النظر	بعيدة جدا	2	79
موسيقى إيقاعية	تظهر دنيا تتحدث مع سيدة جالسة بجانبها	ثياب منزلية	رصيف، منازل وشارع فيه سيارة	بمستوى النظر	لقطة قريبة	2	80
موسيقى إيقاعية	تظهر دنيا وهي تحلف	ثياب سوداء منقطعة بالأبيض، خمار	باب بني	بمستوى النظر	لقطة قريبة	2	81

82	2	لقطة قريبة	بمستوى النظر	باب خارجي	ألبسة رجالية ونسائية مختلفة.	مجموعة أشخاص يحاولون إسكات دنيا بطريقة فكاهية.	موسيقى إيقاعية
----	---	------------	--------------	-----------	------------------------------	--	----------------

2- القراء التعينية:

دنيا مسلسل كوميدي سوري، يتناول قصة فتاة سورية بسيطة من الريف السوري تقودها الأقدار لترك قريتها للعمل كخادمة في المنازل في مدينة دمشق لتحصل مبلغا مالي يكفيها لاسترداد أرض لها سلبها أخوها الأكبر فتلاقي الكثير من المشكلات بسبب فضولها وثرثرتها الزائدة رغم نهت اتخذت لنفسها شعار لا أرى لا أسمع لا اتكل، والعمل هو نتاج فكرة وبطولة أمل عرفة

يبدأ الجنيريك الممتد لدقيقتين و 32 ثانية بشاشة برتقالية عليها كتابة مائلة في شكل دائري لمنتجي العمل "قولا أبو سمح" و"الحتبور إنترتيمنت" يقدمان لنا بلقطة متوسطة البطلة "أمل عرفة" بلباس تقليدي و منديل على رأسها تحمل آنية فخارية مملوءة بالغبار كبيان على مهنتها كخادمة.

تليها لقطة قريبة للبطلة وهي تدخل غرفة ما بلباس تقليدي عادي ومنديل اخضر على رأسها وابتسامة بلهاء مع علكة في فمها في اشارة إلى سداجة شخصيتها التي ستدور حولها أحداث العمل الدرامي.

تليها لقطة بعيد للفنان الكبير "خالد النجا" البطل الثاني للمسلسل في دور شقيق دنيا الأكبر لتتوالى اللقطات المتوسطة للبطلة في وضعيات مختلفة مع باقي شخوص العمل سواء في البيوت أو الحافلة أو المستشفى مع تسجيل تعدد كبير للشقق والبيوت لعلها الأماكن التي سترتادها البطة للعمل.

وظهور الشخصيات الثانوية في مواقف مضحكة سواء في عراك أو رقص مع ارتفاع سرعة مرور كل لقطة و ذلك بقصد من المخرج لإظهار الطبيعة الكوميديّة للعمل.

يتجسد في المسلسل الكثير من المعاني والمواقف المضحكة للقيم الاجتماعية سواء كانت الإيجابية منها أو السلبية كالطيبة والتسامح والتعاون وأيضا النميمة والثرثرة ونقل الأخبار مع تسجيلنا لتساوى ظهور الرجل والمرأة تقريبا في العمل.

وعلى عكس ما هو متبع في باقي مقدمات المسلسلات التي تم تحليلها فان هذا الجنريك اعتمد فيه بشكل مطلق على الممثلة الرئيسية وفي عدد كبير من اللقطات، وقد ظهرت أمل عرفة في معظم الوقت المخصص للجنريك بشكل واضح بحيث لم يلتزم المخرج بتخصيص لقطات محددة ومحسوبة زمنيا لكل المشاركين في العمل سواء كانوا من الممثلين الرئيسيين أو الثانويين.

وربما يعود السبب في ذلك لكون العمل في حد ذاته من فكرة الممثلة وبالتالي انفردت بالبطولة بشكل يكاد يكون مطلقا والتي اتسمت بالطيبة والبهجة كما السداجة والبلاهة وربما سوء الحظ أو الطالع إذ تعتري هذه الصفات ملامح البطلة في كل لقطة من لقطات الجنريك،بالإضافة لكونها كما اسلفنا تتدخل في شؤون الغير "متطفلة" الأمر الذي يسبب لها مشاكل فتظهر في لقطات تتعرض للتهديد وفي اخرى يحاول احدهم رشوتها وبينما يضع أحدهم يده على فمها في محاولة لإلزامها السكوت أو كبح ثرثرتها.

في اللقطة الأولى من الجنريك تظهر بلباس تقليدي متواضع، تدخل من الباب بابتسامة عريضة تعكس طبيعتها وهي القادمة من قرية صغيرة، ثم تحاول أن تعرف ما يدور حولها فتبدأ المشاكل

في اللقطات الموالية يحاول المخرج أن يركز على صفات رئيسية وهي تحاول دنيا أن تلزم نفسها بها وهي عدم التدخل في شؤون الغير، فتضع يدها على فمها كمن يحاول أن يمنع نفسه عن الكلام عنوة لأن هذا قد يورطها أو ورطها بالفعل من قبل.

وفي لقطة أخرى تظهر وهي تضع يدها على عينيها كمن يحاول أن يمنع نفسه من الرؤية في مسعى منها لتجنب نفسها ورطة الحديث وبالتالي مشكل هي في غنى عنه، بينما تظهر وهي تضع يدها على أذنها لتجنب سماع ما لا يعينها مما يقال حولها من كلام وهذه اللقطات في الحقيقة هي تجسيد لشعارها "لا أرى لا اسمع لا اتكلم".

إلا أن المخرج لا يبتعد أبدا عن الخط العام للقصة أي أنها دراما اجتماعية فكاهية بامتياز، في لقطة الحافلة مثلا تظهر وهي تنهال على شاب بالضرب المبرح على مرأى مجموعة من الرجال، وفي لقطة أخرى تشبع شيخا ضربا خفيفا على رأسه، وكأن هذا هو الجزء الآخر من شخصيتها الريفية التي تثور عندما تتعرض للظلم مع أن سبب هذا العنف غير واضح في الجنريك.

وذلك بيان أن بيئة دنيا الطبيعية غير التي هي فيها الآن فهل ستتكيف دنيا معه أم ستحافظ على شخصيتها وهويتها ذلك ما يدعونا المخرج لمعرفته بمتابعة حلقات المسلسل.

وعلى العموم فقد اكتسى الجنريك طابع راقص استخدمت فيه موسيقى إيقاعية قوية بكلمات معبرة جدا ومباشرة جدا عن فحوى العمل، وأهم ما في الكلمات أنها كانت متزامنة التوقيت بشكل جيد مع المضمون البصري للقطعة إضافة إلى إيقاع الموسيقى القوي والسريع الذي واكب ريثم الجنريك القصير مقارنة بباقي الأعمال السابقة.

ومع أن قصة العمل في جوهرها مأساة اجتماعية إلا أن الطابع الذي عولج به الموضوع جعلها اقرب إلى الكوميديا الاجتماعية الفكاهية المرحية، رغم كون مدة الجنريك قصيرة فقد تم رصد أكثر من عشرين ثانية (1.37 الى 1.52) من اللقطات الراقصة بدون مبرر درامي لذلك اللهم إلا كما قلنا سابقا محاولة صبغ هذا الدراما الإنسانية باللون الكوميدي.

ومع هذا فهي تتضمن بعض القيم الايجابية التي تنتشر في المجتمعات المحافظة فمثلا في اللقطة 26 تظهر دنيا تفتح الباب وهي مغمضة العينين والرجل يدير بوجهه إلى الجهة الأخرى في احياء على الحشمة والاحترام رغم الطابع الفكاهي المرح الغالب على هذا العمل.

أما عن الديكور وبالضبط بيئة العمل فقد كانت الشقق والبيوت الفاخرة احتلت حصة الأسد في البروز مع تسجيل فخامة ورقي أثاث تلك الشقق كالأرائك الفاخرة والمطابخ العصرية وخزانات الأثاث الكبير وصلات الاستقبال المجهزة بأحدث وسائل الراحة.

وهذا بالإضافة للديكور الخارجي الحي ممثلاً في المحلات والشوارع والفندق والمستشفى، في حين جاءت ملابس البطلة تقليدية مع فستان سوري أخضر مرقط ومنديل رأس ملازم للبطلة يغطي نصف شعرها دائماً في حين ظهرت أحياناً بملابس الخدم المعروفة كزي رسمي لهم من منزر وغطاء رأس وغيره.

وجاءت ملابس بقية الممثلين محصورة بين التقليدي بالنسبة للنساء والعصري أيضاً مع تسجيل ارتداء الرجال لملابس رسمية كالبدلة أو عادية مكونة من قميص وسروال في حين سُجل ظهور الزي التقليدي الرجالي السوري أيضاً وذلك لكون العمل يحمل رسالة تداخل واختلاف الحياة بين الريف والمدينة ككل.

كما اختلفت المشاهد المعتمدة في الجنريك ما بين النهار والليل، وبصورة مجملّة نستطيع القول أن المخرج وفق لحد بعيد في استعمال توليفة رائعة من الملابس و الديكور و الموسيقى خدمت بشكل ممتاز الطابع العام للعمل.

3- التحليل التضميني:

يبدأ الجنيريك بشاشة برتقالية عليها كتابة مائلة في شكل دائري لمنجي العمل وهما يقدمان في لقطة متوسطة للبطلة أمل عرفة بلباس تقليدي ومنديل على رأسها وهي تحمل أنية فخارية مملوءة بالغبار في سعي لتنظيفها كدلالة على مهنتها في العمل كخادمة في البيوت الدمشقية تليها لقطة قريبة للبطلة وهي تدخل غرفة ما بلباس تقليدي عادي ومنديل أخضر على رأسها وابتسامة بلهاء مع علكة في فمها في إشارة على سذاجة شخصيتها الذي ستدور حوله أحداث العمل الدرامي.

يليه لقطة بعيدة للفنان خالد تاجا الذي سيكون البطل الثاني للمسلسل لتتوالى اللقطات المتوسطة للبطلة في وضعيات مختلفة مع باقي شخوص العمل سواء في البيوت أو الحافلة أو المستشفى مع تسجيل تعدد كبير للشقق والبيوت لعلها الأماكن التي سترتادها بطلة

للعمل، مع ظهور الشخصيات الثانوية في مواقف مضحكة سواء في عراق أو رقص مع ارتفاع سرعة مرور كل لقطة و ذلك بقصد من المخرج لإظهار الطبيعة الكوميديّة للعمل.

يحمل المسلسل الكثير من المعاني والمواقف المضحكة، الكثير من القيم الاجتماعية الإيجابية والسلبية مثل الطيبة والتسامح والتعاون وأيضا النميمة و الثرثرة ونقل الأخبار وتساوى ظهور الرجل والمرأة تقريبا في العمل.

كما أن العمل الفني لاقى رواجاً ونجاحاً كبيراً بسبب موضوعه الهادف إذ كانت كل حلقة تحمل موضوعاً جديداً مختلفاً عن الحلقة السابقة مما يجعل العمل ممتعاً فليس شرطاً أن تواظب على مشاهدة كل الحلقات لتفهم المضمون بالوجه الصحيح.

وعلى عكس ما هو متبع في باقي مقدمات المسلسلات التي تم تحليلها فإن هذا الجنريك اعتمد فيه بشكل مطلق على الممثلة الرئيسية وفي عدد كبير من اللقطات، وقد ظهرت أمل عرفة في معظم الوقت المخصص للجنريك بشكل واضح بحيث لم يلتزم المخرج بتخصيص لقطات محددة ومحسوبة زمنياً لكل المشاركين في العمل سواء كانوا من الممثلين الرئيسيين أو الثانويين.

ويبدو للمتتبع للجنريك أن المخرج حاول إظهار الصفات الرئيسية لشخصيته الرئيسية، ويمكن أن نلخص أهم هذه الصفات التي في مجموعها تعكس الخطوط العريضة لهذا المسلسل وذلك طبعاً بالتركيز على أهم ملامح شخصية دنيا.

أهم الميزات التي ظهرت بها دنيا هي أنها شخصية فكاهية.. طيبة.. بخدومة، ومع هذا فهي تتدخل في شؤون الغير "متطفلة" الأمر الذي يسبب لها مشاكل فتظهر في لقطات أنها تتعرض للتهديد وفي لقطات يحاول أحدهم رشوتها وفي أخرى يضع أحدهم يده على فمها في محاولة لإلزامها السكوت أو كبح ثرثرتها.

في اللقطة الأولى من الجنريك تظهر بلباس تقليدي متواضع، تدخل من الباب بابتسامة عريضة تعكس طبيعتها وهي القادمة من قرية صغيرة، ثم تحاول أن تعرف ما يدور حولها فتبدأ المشاكل

في اللقطات الموالية، وهنا يحاول المخرج أن يركز على صفات رئيسية وهي عدم التدخل في شؤون الغير.

في لقطة تظهر وهي تضع يدها على فمها كمن يحاول أن يمنع نفسه من الكلام لان هذا قد يورطها أو قد ورطها فعلا من قبل، وفي لقطة تظهر وهي تضع يدها على عينيها كمن يحاول أن يمنع نفسه من الرؤية في سعي منها لتجنب نفسها ورطة الحديث و بالتالي مشكل هي في غنى عنه، في لقطة تظهر وهي تضع يدها على أذنها كمن يحاول أن يمنع نفسه من أن يسمع ما يقال من حولها من كلام لان هذا قد يسبب لها متاعب وكل هذه اللقطات مجتمعة تشير بوضوح لآفة الثرثرة التي تعاني منها البطلة.

كانت هذه إشارات بصرية واضحة مدعومة بكلمات الأغنية المصاحبة للجنريك، ولكن مع هذه الصفات الأساسية تبدو دنيا عنيفة في لقطات أخرى وان كان المخرج يحافظ دائما على الخط العام للقصة أي أنها دراما اجتماعية فكاوية بامتياز، في لقطة الحافلة تظهر وهي تنهال على شاب بالضرب المبرح على مرأى مجموعة من الرجال، وفي لقطة تشبع شيخا ضربا خفيفا على رأسه، وكأن هذا الجزء الآخر من شخصيتها الريفية التي تثور عندما تتعرض للظلم مع أن سبب هذا العنف غير واضح في الجنريك لكنه يوجه رسالة للمشاهد مفادها تابع لتعرف المزيد.

وفي لقطة أخرى تظهر وهي تائهة في مدينة كبيرة في فندق فخم ذي أبواب دائرية زجاجية على ما يبدو ستواجه دنيا صعوبة في فهم كيف تعمل تلك الأبواب.

في لقطات مختلفة نوعا ما يحاول المخرج إبراز الصفات الايجابية الأخرى من خلال مشاهد تظهر فيها دنيا مواسية ورحيمة بمن يحيط بها، وذلك من خلال لمسات وهمسات تدل على نقاوة نفسها و طبيعة معدنها الريفية الاجتماعي الأسري المتأصل في سكان الأرياف و القرى.

وعلى العموم الجنريك طابعة العام راقص استخدمت فيه موسيقى إيقاعية قوية بكلمات معبرة جدا ومباشرة جدا عن فحوى العمل، وأهم ما في الكلمات أنها كانت متزامنة في التوقيت بشكل جيد مع المضمون البصري للقطعة إضافة إلى إيقاع الموسيقى القوي الذي أعطى ريتما قويا للجنريك الذي جاء قصيرا مقارنة بباقي الأعمال السابقة.

ومع أن قصة العمل في جوهرها مأساة اجتماعية إلا أن الطابع الذي عولج به الموضوع جعلها اقرب إلى الكوميديا الاجتماعية الفكاهية المرحة، رغم كون مدة الجنريك قصيرة فقد تم رصد أكثر من عشرين ثانية (1.37 إلى 1.52) من اللقطات الراقصة بدون مبرر درامي لذلك اللهم إلا كما قلنا سابقا محاولة توجيه هذا الدراما الإنسانية إلى دراما فكاهية.

يتضمن الجنريك بعض القيم الايجابية التي تنتشر في المجتمعات المحافظة فمثلا في اللقطة 26 تظهر دنيا تفتح الباب وهي مغمضة العينين والرجل يدير بوجهه إلى الجهة الأخرى وهذا طبعا في طابع فكاهي مرح كما هو الغالب في هذا العمل.

دارت أحداث العمل في كثير من الشقق و البيوت الفاخرة لذا فالديكور ممثل أساسا في الأرائك الفاخرة والمطابخ النوعية وخزانات الأثاث وصلات الاستقبال مجهزة لتكون مريحة بالإضافة للديكور الخارجي الحي ممثلا في المحلات والشوارع والفندق والمستشفى والشوارع.

ظهرت البطللة بملابس تقليدية مع فستان اخضر مرقط ومنديل رأس ملازم لها يغطي نصف شعرها دائما في حين ظهرت أحيانا بملابس الخدم المعروفة كزي رسمي لهم من مئزر وغطاء رأس وغيره وجاءت ملابس بقية الممثلين محصورة بين التقليدي بالنسبة للنساء والعصري أيضا مع تسجيل ارتداء الرجل لملابس رسمية كالبذلة أو عادية من قميص وسروال في حين سجل ظهور الزي التقليدي الرجالي السوري أيضا وذلك لكون العمل يحمل رسالة تداخل واختلاف الحياة بين الريف والمدينة ككل.

المسلسل السابع : بره الدنيا (مدة الجنريك: 04 د)

1 - التقطيع التقني :

جدول رقم (57) يبين التقطيع التقني لجنيريك برة الدنيا

شريط الصوت	شريط الصورة						
	الموسيقى	محتوى الصورة	الملابس	الديكور	زاوية التصوير	نوع اللقطة	زمن اللقطة
موسيقى حزينة	رجل متشرد نائم في العراء مستندا إلى حائط، ثم يظهر رجل وهو يكتب خربشات على الصبورة غير مفهومة	لا تظهر	حائط مكتوب عليه برة الدنيا وبالانجليزية my home	زاوية عادية	عامة	2	01
موسيقى حزينة	ظهور بطل العمل يجري خارجا من البيت وكأنه خائف من شيء، يمر أمام رجل صعيدي دون أن ينتبه إليه.	وقميص أبيض وسروال أزرق	حي شعبي، منازل مغطاة بقرميد أحمر	زاوية عادية	عامة	7	02
موسيقى هادئة لكنها حزينة	يواصل الممثل ركض وقد خرج من الحي السكني لنرى من خلال لقطة بعيدة جدا انه في حقل واسع	اللباس نفسه	منازل، شوارع وأشجار	زاوية مواجهة	عامة	7	03
نفسها	يظهر الممثل في لقطة متوسطة وكأنه يريد أن يتشاجر مع رجل آخر	اللباس نفسه	لا يظهر	زاوية مواجهة	متوسطة	1	04
نفسها	في لقطة ليلية.. يبدو وكأنه حادث مرور متعمد، شخص لا يظهر في الصورة يصدم سائق دراجة نارية ويوقعه أرضا.	اللباس نفسه	طريق، أشجار، وسيارة ودراجة هوائية	زاوية مواجهة	عامة	1	05
نفسها	تظهر النجمة شيرين في دور سلمى وهي حاملة صينية قهوة وملامح الفرحة بادية عليها، يظهر شخص جالس أمامها	ألبيسة أنيقة باللون الأحمر	ملهى ليلي بأضواء كثيفة،	زاوية مواجهة	متوسطة	1	06
الإيقاع يتسارع	يظهر الممثل بشكل مختلف.. لحية كثيفة غير مهذبة بلباس يبدو كأنه لمرضى المستشفى وخلفية الصورة رجل وامرأة ينظران إليه	ملابس المرض بذلة مخططة	مستشفى	زاوية مواجهة	قريبة	1	07
نفسها	بركات في مستشفى للأمراض العقلية والممرضون	الملابس نفسها	مستشفى	زاوية	قريبة	1	08

	يحاولون الإمساك به وهو في حالة هستيريا			مواجهة			
09	بركات يحاول الفرار من المستشفى	الملابس نفسها	عبارة عن بناية، سلام، أبواب	زاوية عادية	متوسطة	1	
10	في لقطة ليلية سيارة رباعية الدفع سوداء اللون أمام منزل	-	سيارة رباعية الدفع	زاوية عادية	لقطة عامة	1	
11	رجل ملثم بلباس الفلاحين يحرق حقلا في لقطة ليلية	ثياب فلاح	حقل	زاوية عادية	لقطة عامة	1	
12	في الصورة مجموعة من الرجال والنساء يرقصون على وقع أنغام الموسيقى فيما يشبه حفلا مقاما في هذا البيت.	اللبسة رجالية ونسائية مختلفة ومتنوعة للمدعوين	بهو بيت، كراسي، أضواء	زاوية عادية	لقطة عامة	1	
13	نساء يرقصن في تمايل واضح وشعور متدللية وفرحة بادية على الوجوه، ويبدو أنها لقطة متممة للسابقة	ملابس راقية، قميص أزرق	سيارة مركونة بالشارع	زاوية عادية	متوسطة	1	
14	مجموعة من رجال الصعيد يتشاجرون في لقطة خارجية ولييلية	اللبسة الصعيد الرجالية مع العصي	أشجار فقط	زاوية عادية	بعيدة	1	
15	موسيقى هادئة سحب كثيفة تنذر بمطر قادم	لاشيء	لاشيء	عادية	بعيدة	1	
16	يبدو بركات في حالة تفكير عميقة ولكن دون لحية	قميص وبدلة بنية اللون	لاشيء	زاوية عادية	قريبة جدا	6	
17	صورة لبركات وهو ينظر في اتجاه الحقل في يوم مشمس	قميص أبيض مخطط	حقل به أشجار ونباتات	عادية	متوسطة	2	
18	يظهر مرة أخرى بركات في لقطة ليلية مهموم يفكر في شيء ما	قميص مع بدلة بنية	لاشيء	زاوية عادية	قريبة جدا	3	
19	في الصورة بركات فوق سطح المنزل في لقطة ليلية والجو ماطر	قميص مع بدلة بنية وسروال جينز	سطح منزل، طاولة، أشجار للزينة	زاوية عالية	لقطة عامة	1	
20	العودة إلى صورة بركات الملتحي التائه	قميص ابيض	لاشيء	عادية	قريبة جدا	1	
21	بركات ينظر في هدوء إلى فلاح يخدم أرضه في يوم مشمس	قميص وسروال بسيط	حقل	عادية	بعيدة	1	
22	بركات يدور حول نفسه في حقل وكأنه ضائع أو فاقد للذاكرة	الملابس نفسها	حقل	زاوية عادية	قريبة جدا	3	

23	1	متوسطة	عادية	حقل	الملابس نفسها	بركات يفكر في شيء ما وبداية ظهور اللحية في وجهه	نفسها
24	1	بعيدة	زاوية عادية	حقل	حافلة صغيرة	تظهر حافلة صغيرة في الليل وسط مجموعة من الحقول	نفسها
25	2	بعيدة	زاوية مواجهة	مقهى	اللبسة نسائية حمراء	نادلة في مقهى تحمل صينية قهوة وهي تبتسم للزبائن	نفسها
26	3	قريبة جدا	زاوية عادية	أمام البيت	صدار	في الصورة تظهر الممثلة سيرين وهي تبتسم، ثم تظهر نفس الممثلة حزينة وتائهة	نفسها
27	1	بعيدة	زاوية مواجهة	سطح بيت العائلة	بذلة	الممثلة تفكر فوق سطح المنزل وخلفها شخص جالس على كرسي	نفسها
28	1	قريبة جدا	زاوية عادية	لا شيء	معطف أسود	بركات في شكله الحزين باللحية وهذه المرة يحمل صفاة في فمه	نفسها
29	1	قريبة جدا	زاوية عادية	شارع، أشجار	قميص	يظهر وجه شخص مخيف وكأنه مكلف بعمل سري	نفسها
30	1	قريبة جدا	زاوية عادية	قسم	بذلة	بركات يكتب على السبورة	نفسها
31	1	متوسطة	زاوية عادية	شارع	لباس نسائي يكشف الذراعين، سروال نسائي	الممثلة ميرنا بلباس مكشوف في وسط مجموعة من الرجال، ثم تظهر بوجه جاد وعبوس تمشي في الشارع	نفسها
32	1	قريبة جدا	زاوية عادية	لا شيء	لا شيء	صورة مقربة جدا لرجل بنظارات طبية	نفسها
33	1	بعيدة	زاوية عادية	منازل مختلفة	سروال وقميص	نفس الشخصية الآن ولكن فوق سطح المنزل في صورة بعيدة	نفسها
34	1	قريبة	زاوية عين الطائر	حي شعبي	ملابس من الصعيد	مجموعة من الرجال والنساء في حي، ادهم يركب فوق حمار، يبدو أنها مدينة من صعيد مصر	نفسها
35	1	متوسطة	زاوية عادية	جزء من غرف البيت	ثوب أزرق فستان النوم	ممثلة في وضع من يفكر في شيء ما ثم في وضع مختلف بلباس مختلف	نفسها
36	1	قريبة	بمستوى النظر	غرفة، باب، مزهية	ملابس أنيقة ثوب وردي خمار أزرق	وجه جديد لامرأة بشعر طويل و تفكر، ثم تتجه نحو باب الغرفة	نفسها
37	1	متوسطة	بمستوى	غرفة جلوس	لباس صعيدي، وسائد	شيخ بلباس صعيدي يتكأ على عكازه وهو شارد	نفسها

	الذهن			النظر			
نفسها	في لقطة بعيدة ومن زاوية مختلفة يظهر الشيخ السابق وهو يتجول في بيت واسع رافعا يده وكأنه يتكلم مع أحدهم.	الملابس السابق	غرفة الجلوس، أرائك، اكسسورات	بمستوى النظر	بعيدة	1	38
نفسها	في لقطة ليلية حركية يظهر ممثل في وسط الشارع أمام مجموعة من السيارات والدراجات ويبدو وكأنه أضاع الطريق، أو يحاول الفرار	ألبيسة رجالية مختلفة	شارع، سيارات، دراجات، أضوء	زاوية عالية	بعيدة	1	39
نفسها	سيارة سوداء تدهس الرجل الذي ظهر في اللقطة السابقة	الملابس نفسها	نفس الديكور السابق	بمستوى النظر	بعيدة	1	40
نفسها	يظهر بركات في صورة مقربة جدا	لا شيء	لا شيء	بمستوى النظر	قريبة جدا	1	41
نفسها	تظهر فتاة صغيرة مع ثلاث نسوة وهن يبكين وكان الأمر يتعلق باللقطة السابقة	ثياب نسائية مختلفة	بهو المنزل	بمستوى النظر	متوسطة	1	42
نفسها	سيدة جالسة على كرسي حزينة وكان الأمر يتعلق دائما بلقطة الحادث	ثياب نوم بسيطة	غرفة جلوس، طاولة، كراسي مزهرية	بمستوى النظر	متوسطة	1	43
نفسها	وجه ممثلة وهي تنظر من باب مفتوح جزئيا، ثم تظهر بحجاب اسود	حجاب اسود	باب غرفة	بمستوى النظر	قريبة	1	44
نفسها	الممثلة السابق "أميرة العائدي" في صورة مقربة جدا	لا شيء	لا شيء	بمستوى النظر	قريبة جدا	1	45
نفسها	شاب يرقص طربا وفرحا رافعا يديه إلى السماء، ثم يظهر وهو يدخل سيجارة ويفكر	سروال جينز وقميص رجالي	رواق منزل	بمستوى النظر	متوسطة	1	46
نفسها	علامات الحزن تظهر على الوجه السابق في صورة مقربة جدا	لا شيء	لا شيء	بمستوى النظر	قريبة جدا	1	47
نفسها	يظهر رجل ببذلة أنيقة في بهو المنزل وهو يتقدم في اتجاه الكاميرا مشيرا بيديه إلى احدهم ثم يظهر وهو يدخل سيجارة	بذلة كلاسيكية	بهو منزل، أرائك، ستائر حمراء طاولة	بمستوى النظر	متوسطة	1	48
نفسها	تظهر الفنانة زيزي البدرابي في زاوية من بهو بيت متواضع بحجاب كله أسود واضعة يدها على خدها	حجاب وخمار أسود	أرائك، طاولة، ستائر، إطار معلق	بمستوى النظر	بعيدة	1	49
نفسها	الممثلة السابقة تبكي وهي تضع كلتا يديها على وجهها	لا شيء	لا شيء	بمستوى النظر	قريبة جدا	1	50

51	1	متوسطة	بمستوى النظر	الحائط الخارجي للبيت، نافذة	لباس صعيدي	في الصورة رجل صعيدي جالس قرب حائط بيته الريفي، وهو يحرك عصاه في لقطة خارجية نهائية	نفسها
52	1	متوسطة	بمستوى النظر	بستان أشجار	لباس صعيدي	الممثل السابق نفسه ولكن بلباس صعيدي مختلف وفي لقطة خارجية في بستان قرب جذع شجرة	موسيقى إيقاعية
53	1	بعيدة	بمستوى النظر	طريق عام	ثياب خفيفة، سروال وقميص	في الصورة تظهر شابة تسير لوحدها في الطريق	
54	1	متوسطة	بمستوى النظر	غرفة، ستائر حمراء	لباس خفيف، سترة حمراء	تظهر الشابة السابقة في لقطة متوسطة داخل غرفة وهي توجه بصرها نحو جهة معينة	
55	1	متوسطة	بمستوى النظر	غرفة	بدلة سوداء	يظهر في الصورة شاب ينظر إلى شيء ما بحيرة	
56	1	بعيدة	بمستوى النظر	غرفة جلوس	قميص أسود، خمار أزرق	يظهر الممثل السابق ينظر من النافذة إلى شيء ما وبجانبه امرأة سمراء تضحك	
57	1	بعيدة جدا	بمستوى النظر	شارع، سيارة، أشجار، منزل	ثياب نسائية مختلفة وردية وبيضاء	في لقطة خارجية تظهر امرأتان تركضان من سيارة سوداء تطاردهما	
58	1	بعيدة	بمستوى النظر	طريق، خلفية منزل، أشجار	نفسه	تسقط امرأة على الأرض في حين تواصل الأخرى الركض	
59	1	متوسطة	بمستوى النظر	شجرة، مقبرة	ثياب رجالية عادية ثياب رجال الصعيد	يظهر رجل مقيد بالسلاسل إلى جذع شجرة، ورجل آخر يعذب شخص جالس على الأرض	
60	1	متوسطة	بمستوى النظر	جزء من حائط غرفة، باب	ثياب بيتية للرجال والنساء	تظهر فيها امرأة تفتح الباب ويدخل الرجل وهو غاضب	
61	1	متوسطة	بمستوى النظر	جزء من حائط واثاث	بدلة سوداء	يظهر في الصورة رجل ينظر باستقزاز إلى شيء ما	
62	1	بعيدة جدا	بمستوى النظر	غرفة، سرير، طاولة صغيرة	ملابس رجال بيتية	يظهر فيها رجل ذو شعر كثيف يقرأ في رسالة ما	
63	1	قريبة جدا	بمستوى النظر	لا يظهر أي شيء معين	لا شيء	يظهر في الصورة رأس رجل بشعر منفوش ولحية كثيفة يبدو عليه المرض، وقد وضع يديه فوق صدره	
64	1	قريبة جدا	بمستوى النظر	البحر	جزء من قميص	يظهر في الصورة رجل في مقتبل العمر تبدو عليه ملامح الألم	
65	1	بعيدة جدا	عين الطائر	شاطئ البحر، أشجار	البيسة رجالية	الرجل نفسه من زاوية مختلفة يجلس على كورنيش البحر	

66	1	متوسطة	بمستوى النظر	جزء من حائط	لباس رجالي ممزق	يظهر فيها رجل ذو شعر ولحية كثيفة يركض بسرعة
67	1	متوسطة	بمستوى النظر	باب، نباتات اصطناعية حائط	نفسه	الرجل نفسه يركض نحو الباب
68	1	بعيدة	بمستوى النظر	حائط مزخرف، طاوولات صغيرة	قميص ابيض، واحمر، قلادة	امرأة تركز نحو الباب و ورائها رجل يضحك
69	1	بعيدة	بمستوى النظر	رواق طويل وأعمدة الرواق	لباس رجال صعيدي، لباس رجالي اخضر	رجلان يمسكان رجلا ذا شعر منفوش وهو خائف ويحاول الفرار
70	1	بعيدة	بمستوى النظر	نباتات	لباس رجالي قميص	يظهر في الصورة رجل يمشي وهو غاضب
71	1	قريبة جدا	بمستوى النظر	جزء من الحائط	بدلة سوداء وبيضاء	رجل ذو شعر طويل يمشي في الرواق
72	1	متوسطة	بمستوى النظر	حائط، نباتات زينة، كرسي، مكتب	بدلة نيلية اللون	الرجل نفسه يجلس على الكرسي في مكتبه وهو يبتسم مع أحدهم
73	1	بعيدة	بمستوى النظر	أشجار، منارات ليلية، مقاعد للناس	بدلة رسمية بالون الرمادي وقميص ابيض	شخص ذو شعر طويل يدخن وهو يفكر في شيء ما
74	1	بعيدة	بمستوى النظر	حائط، سيارة حمراء طريق	لباس بناتي للصغار	بنت صغيرة مندهشة وتمشي بفرح
75	1	بعيدة جدا	بمستوى النظر	أشجار، سيارة	لباس صعيدي، لباس عادي للرجال	مجموعة من الرجال يتشاجرون بالعصي
76	1	بعيدة	بمستوى النظر	منارة ليلية، حائط منزل، أشجار	لباس رجال منزلي ولباس للنساء منزلي	يظهر في الصورة رجل وامرأتان ينظرون بدهشة من المشهد السابق
77	1	بعيدة	عالية جدا	منزل، نوافذ، أشجار	لاشيء	تظهر فيها منازل من الأعلى
78	1	قريبة جدا	بمستوى النظر	أشجار للزينة، كرسي، حائط	بدلة رسمية مع ربطة عنق مزركشة	تظهر الصورة رجل ذو شعر طويل شارد وعينيه للسماء
79	1	بعيدة جدا	زاوية عالية	حائط	بدلة رسمية، لباس صعيدي	تظهر الصورة مجموعة من الرجال يرقصون وهم فرحين بمناسبة ما
80	1	بعيدة جدا	عالية جدا	مصابيح منيرة، زرابي	نفسه	الصورة نفسها لكن بزوايا مختلفة
81	1	قريبة	بمستوى النظر	رأس شيخ المعلقة	نفسه	رجل يرقص وعلى وجهه ابتسامة ورجال خلفه

	يرقصون			النظر	جدا		
82	1	قريبة جدا	بمستوى النظر	لاشيء	لباس صعيدي اسود و ابيض	رأس شيخ كبير في السن يضحك ويرقص	
83	1	متوسطة	بمستوى النظر	نفس الزرابي	ألبيسة صعيدية، وبدلات رسمية	رجال يرقصون ويضحكون ويستمتعون بالمناسبة	
84	1	متوسطة	بمستوى النظر	نفسه	لباس نسائي ازرق وبنفسجي	امرأة تمشي وتنتظر لشيء ما ويظهر خلفها رأسان لرجلين يضحكان	
85	1	بعيدة	بمستوى النظر	مقاعد، أو اني للزينة، جزء حائط	عبايات نسائية سوداء اللون	نساء يصفقن و هن مبتسمات	
86	1	بعيدة	بمستوى النظر	خزانة وبعض الزينة	ملابس رجالية، ونسائية غير محتشمة	تظهر الصورة امرأة ترقص مع رجل في غرفة	
87	1	بعيدة جدا	بمستوى النظر	حي، مصابيح ملونة ليلية	ملابس صعيدية مختلفة	تظهر الصورة مجموعة من الرجال يرقصون بالعصي	
88	1	قريبة	بمستوى النظر	لاشيء	ملابس رجالية(قميص ملون)	تظهر الصورة رجل يضحك وهو سعيد جدا	
89	1	قريبة	بمستوى النظر	لاشيء	قميص ابيض	يديين تتحركان للأعلى والأسفل	
90	1	بعيدة	بمستوى النظر	كومة من حجارة	لباس رجالي	مجموعة من الرجال يرقصون وأيديهم للأعلى	
91	1	بعيدة	بمستوى النظر	لاشيء	ألبيسة سهرات نسائية وبدلات للرجال	مجموعة مختلطة من الرجال والنساء يرقصون مع الموسيقى	
92	1	قريبة	بمستوى النظر	لا يظهر شيء	الألبسة نفسه	لا يبدو إلا جزء بسيط من ظهر امرأة وهي ترقص مع شعر مصفف	
93	1	بعيدة	بمستوى النظر	طاولة حائط كراسي	لباس رجال, لباس الخاص بالمقهى	امرأة تمشي في المقهى وهي تحمل صحن طعام مبتسمة	
94	1	بعيدة	بمستوى النظر	حائط بالأسود والأبيض, أعلام	لباس رجالي ولباس المبارات	مجموعة من الرجال يشجعون فريقهم في المقهى ويصرخون ويهللون	
95	1	قريبة جدا	بمستوى النظر	لاشيء	لباس صعيدي	تظهر الصورة يد رجل وهو يطبل على الطبل	
96	1	بعيدة	بمستوى النظر	حائط، إبريز ستارة طاولة	ملابس نسائية ورجالية عادية	رجل يحمل أمراه بين ذراعيه وهي تضحك وتنتظر	

	إليه		صغيرة	النظر			
97	رجل وامرأة في وسط الحقل يمشيان بين الحشائش الخضراء	نفسه	منازل ، أعمدة كهربائية، مزرعة	زاوية عالية	بعيدة جدا	1	
98	مجموعة من الناس لا تظهر بشكل واضح	لا تظهر	شارع	بمستوى النظر	بعيدة جدا	1	
99	أم مع ابنها في السرير	لا تظهر جيدا	غرفة النوم	بمستوى النظر	قريبة	1	
100	رجل ملتحي يلعب مع بنت صغيرة	قميص و سروال	شارع	بمستوى النظر	قريبة	1	
101	رجل يتمشى رفقة امرأة	ملابس نسائية ورجالية عادية	شارع	بمستوى النظر	قريبة	1	
102	مجموعة من الشباب يتظاهرون وبيئهم رجل مجنون	ملابس عادية	شارع	بمستوى النظر	متوسطة	1	
103	سيارة رياضية بداخلها رجل و امرأة	لا تظهر جيدا	شارع ليلا	بمستوى النظر	متوسطة	1	
104	امرأة تواسي رجل	ملابس عادية	غرفة صغيرة	بمستوى النظر	متوسطة	1	
105	رجل جالس مبتسما	قميص رجالي ازرق فاتح	بجانب حائط	بمستوى النظر	قريبة	1	
106	مجموعة من الشباب يحتفلون بالدف والطبل	ملابس عادية	أمام مقهى	بمستوى النظر	متوسطة	1	
107	مجموعة من الرجال يتسامرون ويقهقهون	ملابس عادية	غرفة ليلا	بمستوى النظر	متوسطة	1	
108	رجلان ينظران إلى جهة معينة	عبايات رجالية و طاقيه	شارع ليلا	بمستوى النظر	قريبة	1	
109	سيارة شرطة	لا تظهر	شارع ليلا	بمستوى النظر	قريبة	1	
110	رجلان يتعاركان	ملابس عادية	حارة نهارا	بمستوى النظر	قريبة	1	
111	رجل يطارد رجل آخر	ملابس عادية	شارع ليلا	بمستوى النظر	متوسطة	1	

				النظر			
	رجل يحتسي كوبا من الخمر	بدلة وربطة عنق	غرفة شبه مظلمة	بمستوى النظر	قريبة	1	112
	امراة ترقص	ملابس نسائية	غرفة شبه مظلمة	بمستوى النظر	قريبة	1	113
نفسها	امراة تجري ضاحكة	ملابس نسائية	بيت	بمستوى النظر	متوسطة	1	114
نفسها	رجل يضحك	ملابس رجالي عادية	أمام بوابة عمارة	بمستوى النظر	قريبة	1	115
نفسها	طفلة صغيرة تجري نحوى أحدهما	ملابس اطفال عادية	أمام بوابة عمارة	بمستوى النظر	قريبة	1	116
نفسها	طفلة تحضن رجلا	ملابس عادية	في الشارع	بمستوى النظر	قريبة	1	117
نفسها	رجل يأخذ طفلة صغيرة بين أحضانه وهو يضحك	ملابس عادية	في الشارع	بمستوى النظر	قريبة	1	118
نفسها	رجل معصب العينين يغسل ملابسه	ملابس متهرئة و متسخة	بيت عتيق	بمستوى النظر	متوسطة	1	119
نفسها	رجل يأكل	ملابس عادية	غرفة شبه خالية	بمستوى النظر	قريبة	1	120
نفسها	شاب يتمشى على حافة حقل	ملابس عادية	خارج المدينة	بمستوى النظر	بعيدة	1	121
نفسها	امراة تبكي و رجل يمسح دموعها	لا تظهر	لا يظهر	بمستوى النظر	قريبة جدا	1	122
نفسها	رجل فوق سرير قديم وحيد	ملابس عادية	غرفة شبه خالية من الأثاث	بمستوى النظر	بعيدة	1	123
نفسها	رجلان ملتحيان يفكران	لا تظهر	لا يظهر	بمستوى النظر	قريبة جدا	1	124
نفسها	شابة ترقص وتهز شعرها الطويل	شبه عارية	ملهى ليلي	بمستوى النظر	قريبة جدا	1	125
نفسها	شاب يتمشى وحيدا	عادية	أرض زراعية ليلا	بمستوى النظر	بعيدة	1	126

				النظر	جدا		
نفسها	شاب يتمشى	عادية	أرض زراعية لبلا	بمستوى النظر	قريبة	1	127
نفسها	شابة تفتح الباب لامرأة	لا تظهر	أمام الباب	بمستوى النظر	قريبة جدا	1	128
نفسها	شاب متكئ ويفكر	لا تظهر	في غرفة	بمستوى النظر	قريبة جدا	1	129
نفسها	رجل ملثم كأنه لص	رجل ملثم	لا يظهر	بمستوى النظر	قريبة	1	130
نفسها	يظهر في الصورة ثلاثة رجال	ملابس عادية	لا يظهر جيدا	بمستوى النظر	بعيدة	1	131
نفسها	رجل يحمل سكيناً ويتهجم على امرأة	ملابس عادية	أمام الباب	بمستوى النظر	قريبة	1	132
نفسها	سيارة شرطة تعبر الشارع	لباس نسائي مصري بلدي	في الشارع	بمستوى النظر	بعيدة	1	133
نفسها	رجل يصفع رجلاً آخر حتى سقط	لباس رجالي عادي	غرفة مظلمة	بمستوى النظر	قريبة	1	134
نفسها	امرأة تلوح براية بيضاء	لباس أبيض	في الشارع	بمستوى النظر	متوسطة	1	135
نفسها	رجل يلوح من بعيد	لا يظهر	فوق مبنى	منخفضة جدا	بعيدة	1	136
نفسها	يد ترسم منظر	لا يظهر	لا يظهر	بمستوى النظر	قريبة جدا	1	137
نفسها	شارع كبير	لا تظهر	شارع كبير في المدينة	بمستوى النظر	بعيدة جدا	1	138
نفسها	شاب يمشي على الجسر بلباس بالي	ملابس بالية و متهرئة	على الجسر	بمستوى النظر	قريبة	1	139
نفسها	الشاب نفسه تظهر عليه علامات التعب و المرض	ملابس بالية	على الجسر	بمستوى النظر	قريبة جدا	1	140
نفسها	الرجل نفسه مع علامات الحيرة و التعب	ملابس بالية	منظر مطل على البحر	بمستوى	قريبة	1	141

				النظر	جدا		
نفسها	رجل ملتحي وشعره طويل	لا تظهر	لا يظهر جيدا	بمستوى النظر	قريبة جدا	1	142
نفسها	رجل بلباس عصري و رجلين جالسين مرتديين عبايات	ملابس عادية	في الشارع	بمستوى النظر	بعيدة	1	143
نفسها	العائلة ملتفة حول الابن المريض	ملابس عادية	في غرفة النوم	بمستوى النظر	قريبة	1	144
نفسها	شاب جالس يفكر	ملابس عادية	منظر خارج المدينة	بمستوى النظر	بعيدة	1	145
نفسها	رجل شاب حزين و يفكر	ملابس عادية	على ضفاف النهر	بمستوى النظر	قريبة	1	146
نفسها	امراة شابة جالسة على فراش وسط الحشيش	ملابس عادية	في وسط حقل	بمستوى النظر	بعيدة	1	147
نفسها	فتاة شابة تتحدث مع شاب	فستان تقليدي نسائي ولباس رجالي	بين الحقول	بمستوى النظر	قريبة	1	148
نفسها	امراتان تتبادلان أطراف الحديث	ملابس نسائية عصرية	غرفة جلوس	بمستوى النظر	بعيدة	1	149
نفسها	رجلان يتشاجران	لباس صعيدي رجالي	في الشارع	بمستوى النظر	قريبة	1	150
نفسها	رجل يجري بأقصى سرعة	ملابس عادية	خارج المدينة	بمستوى النظر	قريبة	1	151
نفسها	مجموعة من الرجال يتقدمون	جلابيب رجالي ولباس عصري	أمام مبنى	بمستوى النظر	بعيدة جدا	1	152
نفسها	مجموعة من الرجال مجتمعين	لباس تقليدي و عصري	أمام مبنى	بمستوى النظر	بعيدة جدا	1	153
نفسها	رجل ملتحي بيكي و آخر يواسيه	لا يظهر	لا يظهر جيدا	بمستوى النظر	قريبة جدا	1	154
نفسها	امراة تصفع بقوة امراة أخرى	ملابس نسائية عصرية	غرفة	بمستوى النظر	قريبة جدا	1	155
نفسها	رجل يحضن امراة	ملابس عادية	في حقل في الصعيد	بمستوى	بعيدة	1	156

				النظر			
نفسها	رجل يحدق بعينه فوق وآخر ينظر معه	الملابس لا تظهر	لا يظهر	بمستوى النظر	قريبة جدا	1	157
نفسها	سيارة رياضية تدخل إلى فناء الفيلا	لا تظهر	في مدخل الفيلا	بمستوى النظر	بعيدة	1	158
نفسها	مجموعة من الشبان	ملابس رجالية عصرية	مكان شبه مظلم	بمستوى النظر	قريبة	1	159
نفسها	شاب يخنق رجلا	جلابيب صعيدية ولباس رجالي عصري	في الشارع	بمستوى النظر	قريبة	1	160
نفسها	مجموعة من الشباب برفقة شيخ مسن	جلابيب صعيدية ولباس رجالي عصري	في الخارج	بمستوى النظر	متوسطة	1	161
نفسها	شبان يتقدمهم شيخ مسن	جلابيب وألبسة عصرية	في الخارج	بمستوى النظر	قريبة	1	162
نفسها	شاب متهم تأخذه الشرطة	لباس شرطة وآخر عادي	في السجن	بمستوى النظر	قريبة	1	163
نفسها	مجموعة من الأولاد يطاردون رجلا مجنونا	قمصان ولباس عادي	شارع في الصعيد	بمستوى النظر	بعيدة جدا	1	164
نفسها	امرأة قادمة تجري وتبكي	لباس نسائي عصري	في الشقة	بمستوى النظر	قريبة	1	165
نفسها	رجل يضرب مائدة برجله	لا يظهر	غير واضح	بمستوى النظر	قريبة	1	166
نفسها	رجل تظهر عليه ملامح الغضب	لباس عادي	غرفة الجلوس	بمستوى النظر	قريبة	1	167
نفسها	رجل رفق امرأة تبكي	لباس عادي	في شقة	بمستوى النظر	قريبة جدا	1	168
نفسها	امراتان تقهقهان	لباس عاري نسائي	غرفة مظلمة في زنازة	بمستوى النظر	قريبة	1	169
نفسها	امراتان جالستان على الأرض	لباس عاري نسائي	غرفة مظلمة في زنازة	بمستوى النظر	متوسطة	1	170
نفسها	امرأة جالسة على الأرض تبكي	لباس عادي	غرفة مظلمة في زنازة	بمستوى النظر	قريبة	1	171

				النظر			
نفسها	امرأة تبكي بحرقة	لباس عادي	غرفة مظلمة في زنزانة	بمستوى النظر	قريبة جدا	1	172
نفسها	رجل ينقذ آخر من حريق مهول	لباس عادي	في الخارج	بمستوى النظر	قريبة	1	173
نفسها	امرأة تصرخ بقوة ورجل يحاول إسكاتها	لباس صعيدي	في شارع قي الصعيد	بمستوى النظر	بعيدة	1	174
نفسها	امرأة تبكي وهي تحضن دمية	لباس شبه عاري	في غرفة	بمستوى النظر	قريبة	1	175
نفسها	امرأة تبكي بحرقة	نفس اللباس	في غرفة	بمستوى النظر	قريبة جدا	1	176
نفسها	رجل مسترخي على أريكة بنظارات شمسية وامرأة قادمة من بعيد	لباس عصري	فناء فيلا أمام المسبح	بمستوى النظر	قريبة	1	177
نفسها	امرأة مسنة جالسة وحدها تبكي في صمت	لباس عادي	غرفة جلوس متواضعة	بمستوى النظر	بعيدة	1	178
نفسها	رجل ملتحي يجلس وحيدا	لباس رث	شرفة في عمارة	بمستوى النظر	بعيدة جدا	1	179
نفسها	رجل يفكر بحزن	لا يظهر	في الخارج	بمستوى النظر	قريبة جدا	1	180
نفسها	مجموعة من الفلاحين يعملون بجد	لباس صعيدي	في الحقل	بمستوى النظر	بعيدة	1	181
نفسها	امرأة تنتظر إلى رجل بحزن	لا يظهر	لا يظهر	بمستوى النظر	قريبة جدا	1	182
نفسها	رجلان يضربان رجلا آخر بشدة وعنف	لباس عادي	في شقة	بمستوى النظر	قريبة	1	183
نفسها	رجل غاضب و إلى جانبه شرطي	لباس صعيدي ولباس شرطة	في الداخل	بمستوى النظر	قريبة	1	184
نفسها	بيت مصنوع من القصب و مصباح تقليدي معلق وزرابي رثة	لا يظهر جيدا	بيت مصنوع من القش	بمستوى النظر	قريبة	1	185
نفسها	رجل و امرأة برفقة فتاة صغيرة	لباس عادي	الشارع	بمستوى النظر	بعيدة	1	186

				النظر			
نفسها	رجل ملتحي وشعره طويل	لباس عادي	لا يظهر جيدا	بمستوى النظر	قريبة	1	187
نفسها	شباب تبدو عليهم علامات الحزن و القهر	لباس عادي	زنزانة داخل السجن	بمستوى النظر	قريبة	1	188
نفسها	شيخ مسن بلباس صعيدي وهو يبكي	لباس صعيدي	ليلا	بمستوى النظر	قريبة جدا	1	189
نفسها	ممرضان يجران امرأة فوق سرير المستشفى	لباس ممرضين	في المستشفى	بمستوى النظر	متوسطة	1	190
نفسها	شاب يجري	لباس عادي	في الخارج	بمستوى النظر	بعيدة	1	191
نفسها	شارع خالي من المارة	لباس صعيدي	في الخارج في الصعيد	بمستوى النظر	بعيدة	1	192
نفسها	رجل متكئ على السطوح وهو يفكر	لباس عادي	في الخارج فوق السطوح	بمستوى النظر	بعيدة	1	193
نفسها	رجل وضع يده في يد امرأة	لا يظهر	لا يظهر	بمستوى النظر	قريبة جدا	1	194
نفسها	رجل يحدث امرأة	لباس عادي	في الشارع في المدينة	بمستوى النظر	بعيدة جدا	1	195
نفسها	مجموعة من الشبان يرقصون	لباس رياضي عصري	كأنه ملهى ليلي	بمستوى النظر	قريبة	1	196
نفسها	واجهة الشارع مزينة بالمصابيح الملونة	لباس صعيدي وآخر عصري	عرش في الشارع	بمستوى النظر	بعيدة	1	197
نفسها	شاب يمشي وحده	لباس عادي	في الشارع ليلا	بمستوى النظر	قريبة	1	198
نفسها	رجل يتمعن في بروجان به صورة وهو حزين	لباس نوم فاخر رجالي	في غرفة شبه مظلمة	بمستوى النظر	قريبة	1	199
نفسها	امرأة شابة حزينة	لا يظهر	في غرفة	بمستوى النظر	قريبة جدا	1	200
نفسها	رجل فوق دراجة ومعه بنت صغيرة من الأمام	ملابس عادية	في الشارع ليلا	بمستوى النظر	قريبة	1	201

				النظر			
نفسها	رجلان يتحدثان	لباس عادي	في البيت وراء الشباك	بمستوى النظر	قريبة	1	202
نفسها	امرأة تلمس وجه رجل برقة	لباس بيت نسائي ولباس رجل عادي	فوق السطوح	بمستوى النظر	بعيدة	1	203
نفسها	رجل يحمل عصا ويتمشى في الحقول	لباس عادي	في الحقول	بمستوى النظر	بعيدة	1	204
نفسها	امرأة تحمل قفة فوق رأسها و حاملة للطعام	لباس محتشم نسائي	في الحقول	بمستوى النظر	بعيدة	1	205
نفسها	رجل يصرخ بكل ما أوتي من قوة	لا يظهر جيدا	لا يظهر جيدا	بمستوى النظر	قريبة جدا	1	206
نفسها	رجل يحضن امرأة	لباس عادي	غرفة	بمستوى النظر	قريبة	1	207
نفسها	امرأة حزينة يحضنها رجل	لباس عادي	غرفة قليلة الانارة	بمستوى النظر	قريبة	1	208
نفسها	امرأة يبدو عليها الحزن تتمشى وحيدة	لباس عادي	الشارع ليلا	بمستوى النظر	قريبة	1	209
نفسها	رجل يمسك امرأة من يدها بقوة ويجرها	لباس عادي	الشارع ليلا	بمستوى النظر	بعيدة	1	210
نفسها	رجل بلباس صعيدي جالس	لباس صعيدي	لا يظهر	بمستوى النظر	قريبة جدا	1	211
نفسها	مجموعة من النساء تحتفل	لباس عرس	في البيت	بمستوى النظر	قريبة	1	212
نفسها	رجل جالس على الأرض يحادثه رجل مسن	لباس صعيدي	في الحقل	بمستوى النظر	بعيدة جدا	1	213
نفسها	امرأة تكي وابنتها تواسيها، و أم تقبل جبهة ابنها المريض	لباس عادي	في المستشفى	بمستوى النظر	قريبة	1	214
نفسها	امرأة واقفة أمام الباب	لباس عصري	في الشقة	بمستوى النظر	قريبة	1	215
نفسها	منظر لمجموعة من الناس في مطعم	لباس عصري	في المطعم	بمستوى النظر	بعيدة	1	216

				النظر			
نفسها	امرأة وحيدة يبدو عليها الحزن	لباس عادي	في الخارج	بمستوى النظر	قريبة جدا	1	217
نفسها	شيخ مسن يتحدث إلى شاب ومعه شابان آخران	لباس صعيدي وآخر عصري	في الداخل	بمستوى النظر	متوسطة	1	218
نفسها	شاب يبدو عليه الانهيار	لباس عادي	في الداخل	بمستوى النظر	قريبة جدا	1	219
نفسها	رجل ملتحي وشعره طويل	لباس رث و متسخ	في الخارج	بمستوى النظر	قريبة جدا	1	220
نفسها	رجل يتمشى	لباس صعيدي	في الحقول	بمستوى النظر	متوسطة	1	221
نفسها	رجل منهار ويكي	لا يظهر جيدا	مظلمة	بمستوى النظر	قريبة جدا	1	222
نفسها	رجل يضع يديه على رأسه يبدو حزينا	غير واضحة	غرفة مظلمة	بمستوى النظر	قريبة جدا	1	223
نفسها	رجل يمشي في الظلام والمطر يتساقط بغزارة	غير واضح	الشارع ليلا	بمستوى النظر	بعيدة	1	224

2- القراء التعينية:

بر الدنيا مسلسل اجتماعي درامي مصري يروي قصة البطل الذي يعاني من اضطراب نفسي لا اعتقاده أنه سبب وفاة زوجته. أما جنريك المسلسل الممتد لأربع دقائق فجاءت على شكل 234 لقطة قصيرة، امتزجت فيها مختلف أنواع اللقطات المعروفة من قريبة، متوسطة وعامة كما تنوعت زوايا التصوير بحسب ما تقتضيه كل لقطة وبحسب رؤية المخرج. أما بداية الجنريك فكانت بلقطة عامة لأشخاص يتحركون في اتجاهين متعاكسين يحملون عتاد التصوير في حين كانت خلفيتهم بيضاء تماما، ليظهر بيان مننجي العمل سينرجي تامر ومرسي تليها لقطة مؤلفة للوغو قطاع الإنتاج واتحاد الإذاعة تليها لقطة عامة لرجل يبدو بهيئة المشردين يقترش بطانية على الأرض وفي خلفه جدار مكتوب بالانجليزية "بيتي".

ثم ينطلق في لقطة موالية خارجا من بيت تعلو ملامحه الاضطراب مرتديا ثياب عادية من قميص وبنطلون، يجمع أصابع يديه ثم يفتحها كمن ينتصل من أمر ما أو يخلي مسؤوليته من شيء ما، ثم يظهر في لقطات موالية في شجار مع أشخاص مختلفين، ثم بلحية وشعر طويل منطلقا بسرعة.

وفي عدة لقطات ممثلة سريعة جدا يحاول المخرج تقديم البطل الأوح للعمل المتسم بالاضطراب النفسي وعدم الاستقرار على حال، ثم يعرفنا به بلقطة قريبة جدا حليق الذقن مرتب الهدام مختار البال مع بيان عنوان المسلسل "برة... الدنيا"، وفي خلفية سحب بيضاء وسماء صافية تماما.

بعدها يعقد المخرج ما يشبه المقارنة بين وضع البطل قبل وبعد فقدانه لزوجته، فيظهر في لقطات عامة سريعة ومنتالية مرتاح الحال يسير في ريف أخضر كما يقف بهيئة المشرف على عمال يفلحون أرضا خصبة يبدو أنه مالكها.

ثم ينقلنا بلقطات مماثلة للصراع الذي طرأ عليه فنجد عائدا ليلا لبيته لكن فوق السطح وليس من الباب ثم ينخرط في شجار يتكرر كثيرا في لقطات الجنريك، كما ترافقه حالة الضياع فيظهر في وسط طريق مزدحم بعدد كبير من السيارات لا يدري أين يمضي، نهائية في عدة مرات، كما يفتاده شخصين ضخمين بآزر بيضاء لمصحة نفسية على ما يبدو.

إن احتواء الجنريك والمسلسل ككل على بطل أوح لم يمنع المخرج من تخصيص لقطات تعريفية ببقية الأبطال مستعينا باللقطة القريبة تارة والعامية تارة أخرى بزواوية النظر العادية.

وفي لقطة تعريفية بالبطل الثانية للعمل استخدم المخرج ثلاث لقطات كانت الأولى لبيان مهنتها كنادلة على ما يبدو في ملهى ليلي مرتدية ثيابا حمراء تتحرك شبه راقصة وفي يدها اليمنى صينية بها مشروبات، بينما تظهر بلقطة ثانية قريبة جدا مرتاحة مبتسمة الثغر، و في الأخيرة تظهر خلفيتها بوضوح إذ تنتمي لبيئة فقيرة فتقف في صالة شقة ذات تأثيث بالي محتارة أو حزينة بينما يجلس خلفها رجل.

وهكذا توالى اللقطات التعريفية ببقية الشخصيات إذ أولاهم المخرج حقهم بذات نوعية اللقطات الفردية القريبة مع بيان أسمائهم وتفصيل محياهم وملبسهم، وقد سجلنا بروز المرأة بعدد مرات أقل من الرجل.

أما البيئة الزمانية في المسلسل فثرية وثرية جداً، فانطلاقاً من الجدار الذي اتخذهُ البطل بيتاً تحرك بنا المخرج إلى الريف المصري ثم عرج بنا على القاهرة ونيلها الأزرق فشوارعها المزدهمة ليلج مستشفياتها تارة وأعراسها وأفراحها تارة أخرى ثم مبرزاً البيئة الزمانية حيث جرت الأحداث ليلاً كما نهاراً وفي سماء صافية كما ماطرة أيضاً.

أما ملابس شخصيات هذا العمل الفني فمتنوعة ففي الوقت الذي اتسم لباس الرجال بالعادي سواء التقليدي الريفي المصري مكوناً من الجلباب الشهير أو العصري كالبذلة والسروال والقميص أو ملابس البطل المشرد البالية والمتسخة، وعلى نحو ذلك اتسمت ثياب المرأة بالجرأة خاصة للشابات أين ارتدين التنانير القصيرة وسراويل الجينز كما ظهر اللباس المصري التقليدي أكثر من مرة.

أما عن الأحداث التي حملها لنا الجنريك فكانت متنوعة وكما أسلفنا الكثير من لقطات القتال والشجار سواء بين البطل وغيره أو بين الممثلين الكومبارس وظهور الملاهي الليلة بشكل مكثف، وبروز روتيني نمطي للشرطة المصرية ممثلة في سياراتها المعروفة، دون إغفال الأعراس المصرية التي ظهرت ثلاث مرات كاملة.

في حين جاء الديكور في الغالب مزيجاً بين الريفي البسيط والأصيل والحديث الذي برز في شقق القاهرة وفي دور الملاهي الليلية والأعراس والمكاتب.

أما الموسيقي فقد كانت مزيج بين كلمات حزينة وإيقاعات ترتفع وتنخفض بتوتر متناغمة مع أحداث الجنريك.

3 – التحليل التضميني :

بره الدنيا مسلسل مصري أخرجهُ مجدي أبو عميرة وقام ببطولته شريف منير يحكي عن قصة اجتماعية درامية مؤثرة يمر فيها البطل باضطراب نفسي يؤثر عليه نتيجة لموت زوجته معتقداً أنه السبب في موتها فيهرب من واقع الحياة الأليم عازلاً نفسه عن أحداثها المريرة ليصطدم بامرأة تحاول أن تستغله في الحصول على ميراث ابنتها من أبناء زوجها المتوفي وتحاول أن تستغله بكل الطرق المشروعة وغير المشروعة، إلا أنه يفاجأ بأنها كانت تخدعه وإن ابنتها ليس لها الحق في هذا الميراث لأنها ابنة غير شرعية نتيجة علاقة خارج إطار الزواج، فيقرر أن يعتزل الدنيا مرة أخرى ويعود إلى نقطه البداية وتموت الطفلة في النهاية.

يبدأ الجنريك بلقطة لشخص مشرد يفترش الأرض مع عدد من البطانيات خلفه و كذا ورق تغليف كبير و مكتوب في الصور الذي خلفه بالعامية المصرية " ده بيتي" و تحتها باللغة الإنجليزية "My home" في إحياء واضح للمعاناة و الألم الذي سيعيشه و يقاسيه بطلنا في هذا العمل.

يبدو من خلال اللقطات الأولى من جنريك هذا المسلسل أن الممثل الرئيسي يركض بسرعة في اتجاه المجهول خائف من شيء ما أو مصاب بصدمة وتدل حركة يديه أثناء جريه أنه يهيم بغير هدف حيث تتدلي يديه بغير تحكم منه، بل وفي بداية خروجه من ذلك المسكن الطيني العتيق الذي يوحى بالأصالة أنه كان يجمع أصابع يديه ثم يفتحها دفعة واحدة كمن يتصل من شيء أو يعلن ذهابه. كما يسجل أنه "قادم" من وسط متواضع وفقير ويظهر ذلك من خلال المباني الطينية البسيطة والشوارع غير المعبدة وألبسة رجال الصعيد المصري المعتادة "الجلابية" التي تظهر من خلال بعض شخصيات الكومبارس غير المبالية.

في اللقطات الموالية نرصد مشاهد فيها عنف وشروع في القتل و قتال بين البطل و رجل آخر ثم يظهر البطل ملتحي و ذو شعر طويل بوضوح تام كما تظهر محاولة دهس رجل بسيارة، و تبدو امرأة في لقطات داخل ملهى ليلي وكأنه تقابل وتضاد بين شخصيتين أو نموذجين في هذا العمل إحداها مهمومة للغاية و الأخرى منغمسة في الملذات.

تظهر لقطة قريبة للبطل مبرزة ملامح وجهه تعتريه الحيرة لكنه مهندم بشكل أنيق في دلالة ربما عن سابق حال وفي تلك اللحظات يظهر عنوان العمل الدرامي لأول مرة بشكل واضح بالأبيض والأسود "بره الدنيا".

تتغير الخلفية ببطء لتصبح عبارة عن سحب بيضاء تحركها الرياح ثم لقطات لبركات على سطح مبني ما ليلا و المطر يتهاطل بغزارة كأنه عائد بعد طول غياب غير أن المخرج ما يلبث أن يذكرنا بصورته الأولى الرجل الملتحي بالشعر الكثيف غير المهذب.

في المقاطع التالية نلاحظ الانتقال المفاجئ في حياة بركات الذي يقف قبالة أرض يفلحها غيره في دلالة أنه رب تلك الأرض، وسرعان ما يعاود الظهور بلحية كثيفة وشعر منفوش وكأنه مجنون في لقطات سريعة وقصيرة جدا.

يحاول المخرج من خلالها إظهار حالة الانهيار العصبي الذي لحق ببركات وتردي صحته النفسية و كيف تحولت حياته من حال إلى حال، وهنا تبدأ المأساة الحقيقية من خلال مجموعة من المؤشرات البصرية مثل اللحية الكثة غير المهذبة، الشعر المنفوش، العنف، محاولة الفرار من المستشفى، التيه من خلال تعابير الوجهة الموحية.

يحاول المخرج من خلال اللقطات:16-17-18-19 إظهار بركات في حالته الطبيعية الأولى بوجه حليق وثياب نظيفة، ولكن مع هذا يترك الانطباع دائما بأنه مهموم من خلال استخدام اللقطات المقربة جدا التي تعكس الحالة النفسية الصعبة التي يمر بها، ويحاول التنويع في زمن اللقطة من نهائية إلى ليلية ومن التصوير في الأيام المشمسة ثم الغائمة فالممطرة وهكذا. اعتمد المخرج في تركيبه للجنيريك على عدة مؤثرات للانتقال من مشهد إلى آخر ومن صورة إلى أخرى مثل الاختفاء والظهور التدريجين في الدقيقة 02:33 وكذلك الدقيقة 03:01 وأيضا الانتقال المباشر في الدقيقة 03:09، والكثير من مواضع الانتقال الأخرى وهذا يدل على تسارع الأحداث كما في الدقيقة 01:48، وهذا ما يجعل المشاهد أكثر انجذابا لهذا العمل.

تبين أن لقطات وزوايا وحركات جنريك هذا المسلسل متنوعة تكاد تكون مغطية لأحداث المسلسل ككل وعليه نجد مثلا اللقطة العامة مع حركة التتبع من اليمين إلى اليسار في زاوية عادية بالدقيقة 00:03 للممثل شريف منير، ولقطة قريبة جدا بزاوية عادية وثابتة في الثانية 25 تظهر ملامحه، وأيضا نجد في تمام الدقيقة الثانية لقطة قريبة جدا تظهره يتابع مقابلة مصرية بإحدى المقاهي. نلاحظ أيضا لقطة ثنائية بزاوية عادية حركة ثابتة تجمع الممثل شريف منير والممثلة ليلي أحمد زاهر وهو يلعب معها، ولقطة قريبة بزاوية منخفضة بحركة ثابتة وتبرز ممثلة حاملة راية بيضاء في جناح الليل بالدقيقة 02:48، وفي لقطة عامة بزاوية منخفضة وحركة ثابتة في الدقيقة 02:50 يظهر شريف منير فوق سطح منزله يلوح براية بيضاء بوضوح النهار. جاء ديكور العمل ثري جدا إذ بدأ من البيوت الطينية على الأرجح للصعيد المصري لينتقل إلى المزارع والأراضي الزراعية الخصبة وصولا إلى الشقق و سطوح العمارات و الملاهي الليلية كما ظهرت بعض القصور الفخمة و أيضا صالات جلوس لشقق متواضعة.

كان لنهر النيل الأزرق حظ في الظهور كديكور لبعض اللقطات و برزت المستشفى و صور معتادة لسيارات الشرطة المصرية بأصوائها الكثيرة و بصخبها المرتفع و بالطبع خيمة الأعراس المصرية الشهيرة و المزينة بالألوان البديعة و المصابيح البراقة حاضرة معلنه على زيجة ما.

ما نستنتجه من تنوع الديكور أن العمل حتى و إن كان له بطل رئيسي واحد إلا أنه عرج على مختلف طبقات المجتمع المصري المطحونة بالفقيرة و المتوسطة و مترفة الحال و لعل ذلك مقصود من المخرج لاستقطاب أكبر عدد ممكن من المشاهدين، كما يشير إلى محطات المعاناة التي سيمر عليها بطلنا " بركات".

المسلسل الثامن : أزمة سكر (مدة الجريك: 4دقائق)

1 - التقطيع التقني :

جدول رقم (58) يبين التقطيع التقني لجنيريك أزمة سكر

شريط الصوت	شريط الصورة						
	الموسيقى	محتوى الصورة	الملابس	الديكور	زاوية التصوير	نوع اللقطة	رقم اللقطة
موسيقى صاخبة	أشخاص باللون الأسود يتحركون بسرعة	لا تظهر	أستوديو باللون الأبيض	عادية	متوسطة	4	01

موسيقى صاحبة	خطاب لساني يتمثل في اسم شركة الإنتاج synergy مكتوب بالفرنسية باللون الأزرق مع تحريك لحرف E، ويأتي اسم المنتج الثاني تامر حسني في الأسفل بالعربية	لا تظهر	لا يظهر	عادية	بعيدة	14	02
نفسها	يظهر المقر الرسمي لقطاع الإنتاج باتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري	لا شيء	عمارة عالية جدا بطوابق متعددة	عادية	بعيدة جدا	12	03
نفسها	يظهر الممثل الرئيسي أحمد عيد في ثلاث صور ثابتة بالبسة كلاسيكية أنيقة يتم عرض الصور بأسلوب راقص وذلك بتحريكها (تقديم وتأخير) بسرعة	كلاسيكية أنيقة، نظارات طبية	ديكور افتراضي على شكل دائرة ذهبية أسفلها شريط احمر ونجوم وردية على الجانبين، وأسفل الصورة مكبرات صوتية	عادية	بعيدة	16	04
موسيقى صاحبة راقصة كأنها لعرس	خطاب لساني "في أزمة سكر" عنوان المسلسل مقترنا مع صورة احمد عيد الثابتة، ويتم استعمال نفس التقنية السابقة، الصور تتراقص متناعمة مع الموسيقى	كلاسيكي قميص أبيض	مكبر صوت عن اليمين واليسار، حمامتين عن اليمين واليسار	عادية	بعيدة	04	05
موسيقى صاحبة	صورة ثابتة لكاتب السيناريو مجدي الكدش مع استعمال نفس التقنية السابقة	نفس الديكور	كلاسيكي أنيق ونظارات طبية	عادية	بعيدة	04	06
موسيقى صاحبة	صورة ثابتة للمنتج تامر مرسي مع استعمال نفس التقنية	نفس الديكور السابق	كلاسيكي أنيق	عادية	بعيدة	04	07
نفسها	اسم المخرج احمد البدرى بدون صورة، يلاحظ أن اللقطات من 1 الى 7 كانت بالصور الثابتة فقط	نفس الديكور السابق	لا يوجد	عادية	بعيدة	04	08
نفسها	تظهر حنان مطاوع في مشهد من مشاهد المسلسل مع اسم دور شخصيتها	بقميص زهري وسروال رمادي اللون	منزل بم فيه من أثاث وسجادة بنفسجية اللون	عادية	قريبة	3	09
نفسها	يظهر سامح الصريطي مع اسم شخصيته	بذلة رسمية زرقاء بذلة رسمية سوداء وربطة عنق حمراء	غرفة الاستقبال الفاخرة في الفيلا حفل زفاف يقام في حديقة الفيلا	عادية	قريبة	3	10
نفسها	التدرج في البطولة من خلال ظهور المشاركين في العمل بداية بياسمين بيلاني	فستان اخضر اللون قصير	مدينة بحرية ساحة الفيلا	عادية	متوسطة	2	11
نفسها	تظهر الممثلة فريال يوسف	قميص، فستان، حقيبة يد	مدخل لغرفة، مكتب	عادية	قريبة	2	12
نفسها	تظهر الوجوه الجديدة في العمل بداية برحمة	قميص اسود	داخل غرفة	عادية	قريبة	2	13
نفسها	تظهر الممثلة وفاء قمر بلباس المدرسة تحمل حقيبة يد وتضع زينة كاملة على وجهها	قميصين اخضر، قميص ابيض حقيبة المدرسة،	ديكور خارجي أمام المنزل حيث يظهر المدخل وأشجار الحديقة.	عادية	متوسطة	2	14

		قفازات				
نفسها	تبدو كقرية من خلال ظهور الوادي والمزارع مع عربات التوك الشعبية	لا شيء	ديكور خارجي	مرتفعة	عامة	2 15
نفسها	تظهر الفنانة رجاء الجداوي	قميص اسود وبلازر	سلاالم منزل، غرفة الضيافة	عادية	متوسطة	3 16
نفسها	تظهر الفنانة عايدة رياض	فستان بنفسجي، حقيبة يد، تنورة	غرفة استقبال وأثاث وآلة البيانو	عادية	متوسطة	4 17
نفسها	يظهر الممثل ضياء المير غني	سروال، قميص	غرفة الجلوس	عادية	متوسطة	3 18
نفسها	يظهر الفنان سامي مغاوري	بدلة رسمية رمادية، وسوداء	مكتب بكامل تجهيزاته	عادية	متوسطة	3 19
نفسها	تظهر الفنانة عايدة رياض	بدلة سوداء وقميص ابيض	غرفة	عادية	قريبة جدا	3 20
نفسها	يظهر الممثل ضياء المير غني	قميص ابيض مع قبعة بيضاء وسروال بنفس اللون	غرفة الاستقبال، تماثيل الزينة	عادية	متوسطة	3 21
نفسها	يظهر الفنان سامي مغاوري	قميص اسود	مدخل غرفة	عادية	متوسطة	3 22
نفسها	تظهر الفنانة عايدة رياض	قميص رمادي وسروال بنفس اللون	ديكور خارجي، قرية	عادية	متوسطة	3 23
نفسها	يظهر الممثل ضياء المير غني	قميص، قبعة، عصا	حديقة	عادية	متوسطة	3 24
نفسها	يظهر الفنان علاء زينهم	مأزر، سروال	بيت بمفروشات	عادية	متوسطة	4 25
نفسها	تظهر الفنانة جلييلة محمود	فستان باللون الأخضر والأسود	منزل فاخر	عادية	قريبة	2 26
نفسها	يظهر الفنان فايق عزب	بدلة سوداء، جلابية رمادية	تظهر منزل بمختلف مفروشات	عادية	متوسطة	2 27
نفسها	تظهر الممثل رامز أمير	قميص مخطط وسروال جينز	مطعم، أشجار للزينة	عادية	متوسطة	2 28
نفسها	يظهر الفنان كريم الحسيني	قميص ابيض فوقه قميص ازرق	منزل	عادية	متوسطة	2 29
نفسها	تظهر الممثلة جيهان كمال	قميص ابيض	غرفة	عادية	متوسطة	2 30
نفسها	تظهر الممثلة ايمان سمير	قميص بنفسجي، وسروال جينز	أمام بيت قديم	عادية	متوسطة	1 31
نفسها	تظهر الممثلة ريم صابوني	قميص اسود وبنفسجي	مدخل غرفة وجدران حمراء وبيضاء	عادية	متوسطة	1 32

33	1	متوسطة	عادية	مقهى	قميص ازرق وسروال اسود وحذاء كعب عالي، قميص ابيض	يظهر 3 ممثلين جالسين على طاولة	نفسها
34	3	قريبة	عادية	خارج منزل	قميص ابيض	تظهر الفنان مجدي بدر	نفسها
35	2	متوسطة	عادية	ديكور خارجي، سيارتين، نادي	بذلة سوداء، قميص ابيض	ظهور خاص لكريم أبو زيد	نفسها
36	3	متوسطة	عادية	مشاهد داخل المنزل	بدلات سوداء ورمادية	يظهر النجم لطفي لبيب	نفسها
37	2	صدرية	عادية	داخل السيارة	قميص ابيض	يظهر كمال السيد	نفسها
38	1	بعيدة	عادية	قاعة الاستقبال لوحات فنية على الجدار، أثاث، سجاد احمر وتلفزيون في الوسط والأضواء الخافتة على الجدار	قميص اصفر وسروال اسود بلوزة وردية فيها أزهار مع سروال رمادي فاتح	يظهر في هاته اللقطة ممثل وهو يرتدي ملابس أنيقة تتمثل في قميص اصفر وسروال اسود	نفسها
39	1	بعيدة جدا	غطسية	في ساحة الفيلا حول المسبح والفيلا في الجهة المقابلة تماما والطاولات موزعة حول المسبح	ملابس كلاسيكية للسهرة	حفل في حديقة الفيلا حول المسبح	نفسها
40	1	بعيدة	عادية	في ساحة الفيلا	العريس يرتدي بذلة رسمية والعروس فستان فرح اسود وقلادة سوداء	يدخل العريس سكر وزجته وتتبعهم الفرق الموسيقية	نفسها
41	1	قريبة	عادية	في ساحة الفيلا	نظرات سوداء ، بذلات رسمية	الفرقة الموسيقية تعزف تحت انظار الحراس الشخصيين	نفسها
42	1	قريبة	عادية	غرفة	لباس ابيض، فستان سهرة بنفسجي	رقص وتصفيق	نفسها
43	1	قريبة	عادية	غرفة	فستان ازرق سماوي، خمار	الجداوي بملابس منزلية تضع قناع تجميلي على وجهها	نفسها
44	1	قريبة	عادية	قاعة الاستقبال	قميص ابيض	رجل يفكر في صمت	نفسها
45	1	بعيدة	عادية	الشارع، بنايات والأشجار وسيارة	سيارات الشرطة	تتقدم مجموعة من سيارات الشرطة على طريق غير معبد	نفسها
46	1	قريبة	العريضة	شموع في مقدمة الكادر	فستان سهرة اسود، قميص ابيض	احتفال تحت ضوء الشموع، المرأة بفستان اسود والرجل بقميص ابيض وربطة عنق بنفسجية	نفسها
46	1	قريبة	عادية	نفسه	فستان سهرة اسود	الممتلئة تضحك	نفسها
47	1	قريبة	عادية	أمام البحر	قميص احمر	أمام شاطئ البحر سكر يفكر	نفسها
48	1	بعيدة	عادية	سيارة على طريق غير معبد على	رجال بلباس عادي	جمع من الرجال يركبون شاحنة مكشوفة يحملون	نفسها

	ملصقات واحدهم في المقدمة يحمل مكبر صوت ويتكلم		جانب نهر يتوسط أراضي زراعية				
49	1	متوسطة	عادية	ساحة وأشجار محيطة بها	قميص احمر، سروال ازرق	سكر يحمل حقيبة يمشي في الشارع شاردا في التفكير	نفسها
50	1	متوسطة	عادية	ساحة الفيلا	بدلة رسمية زرقاء وقميص ابيض	سكر بلباس عصري فاخر في الفيلا يمشي في الحديقة وهو يضبط ربطة عنقه	نفسها
51	1	متوسطة	عادية	فيلا، مسبح، طاولة وكراسي	سروال وقميص أسودين، بسروال جينز	الممثلتان وهما تمشيان في ساحة الفيلا بجانب المسبح	نفسها
52	1	قريبة	عادية	-	قميص مخطط ابيض واسود	تظهر الممثلة وهي تفكر	نفسها
53	1	بعيدة	عادية	بهو الفيلا مفتوح على الحديقة	قميص ابيض بسيط	يظهر سكر وهو يغسل ملابسه متحسرا	نفسها
54	1	قريبة جدا	عادية	لا شيء	لا شيء	تصرخ ممثلة لا احدهم يسكب الماء على وجهها	نفسها
55	1	قريبة	عادية	في حديقة الفيلا	لا شيء	الممثلة تبتسم وتهز حاجبها بحركات سريعة	نفسها
56	1	متوسطة	منخفضة	على بناية في ورشة	قميص احمر وصوفية خضراء، وسروال ازرق، لباس الحماية المدية	يظهر سكر أعلى البناية يحاول الانتحار ورجال الحماية المدينة يتمكنون من الإمساك به ومنعه من فعل ذلك	نفسها
57	1	بعيدة	عادية	مكتب	بدلة رسمية سوداء وربطة عنق	الممثل يرقص في مكتبه ويغني	نفسها
58	1	متوسطة	عادية	غرفة أمام النافذة المطلة على الحديقة	فستان زفاف اسود، بدلة رسمية	الممثلة تظهر بفستان اسود تدور حول نفسها امام سكر وهما يتحضران للعرس	نفسها
59	1	بعيدة جدا	منخفضة	المسبح في ساحة الفيلا	قميص ابيض وسروال ازرق سماوي	تظهر الفيلا والمسبح والممثلان يقفان من بعيد	نفسها
60	1	متوسطة	عادية	أرائك في حديقة الفيلا وطاولة	قمصان وقبعات حمراء وسراويل	يظهر الممثلون يتابعون مباراة كرة القدم مشجعين	نفسها
61	1	متوسطة	عادية	غرفة وطاولة والأشخاص	لباس رياضي رمادي وقبعة برتقالية	رجل يدفع آخر فيسقط أرضا أمام مرئي الناس	نفسها
62	1	قريبة جدا	عادية	نبات الزينة	قميص ابيض	رجل ذو نظارات ينظر لشخص ما خلف نباتات الزينة بوجه حزين	نفسها
63	1	بعيدة	عادية	في ساحة الفيلا ليلا	سكر ببذلة زرقاء رسمية	سكر في شجار بالأيدي مع شخص اخر	نفسها

		والثاني قميص وردي وسروال ازرق					
نفسها	امراة تصفق فوق شرفة الفيلا	سروال ازرق وقميص ابيض	على حافة شرفة الفيلا	منخفضة	متوسطة	1	64
نفسها	تظهر سيارة متوقفة امام شجرة بيت	لا شيء	منزل بسيط في القرية	عادية	بعيدة	1	65
نفسها	يظهر هنا مجموعة من الرجال واقفين على جانب السيارة وثم يأتي اليهم	سروال بني وقميص اصفر وصوفية خضراء.	ساحة البيت البسيط في القرية	عادية	عامة	1	66
نفسها	رجل يدفع آخر فيسقط أرضا أمام الناس	منامة مخططة	لوحة فنية، مصباح، المكتبة	عادية	متوسطة	1	67
نفسها	نفس اللقطة وهي مقربة إلى وجه العوز	منامة مخططة	لوحة فنية، مصباح، جزء من المكتبة	عادية	قريبة	1	68
نفسها	سكر في الإسطل مع الحصان	قميص اسود وسروال ازرق	إسطل	عادية	بعيدة	1	69
نفسها	حفل في ساحة الفيلا قرب المسبح ليلا	اللبسة متنوعة رجالية ونسائية	الفيلا، مسبحا، طاولات ألعاب نارية	منخفضة	بعيدة جدا	1	70
نفسها	سكر نائم على سريره في غرفة النوم	سكر يرتدي منامة رمادية	على سريره في غرفة النوم	عادية	متوسطة	1	71
نفسها	الممثلان ممسكان بيديهما البعض في بهو فاخر والورود على جانبيهما تظهر الجدران باللون الوردى و لوحة فنية	بذلة رسمية سوداء، بستان اسود ووشاح بنفسجي	بهو فاخر، ورود في المزهريات، تظهر الجدران باللون الوردي، ولوحة فنية	عادية	بعيدة	1	72
نفسها	تحرك الفنانة رأسها يمينا ويسارا	لا شيء	لا شيء	عادية	قريبة	1	73
نفسها	في شارع، حيث الطريق غير معبدة وبيوت متواضعة على الجانبين، يظهر رجل مع حماره و رجال بالجلابية المصرية والنساء باللباس الأسود البسيط	قميص بني وصوفية خضراء وسروال البني	طريق غير معبد، البيوت البسيطة على الجانبين والنخيل	عادية	بعيدة جدا	1	74
نفسها	الممثلات على شرفة الفيلا	ثلاث فنانات بلباس عصري	على شرفة الفيلا نهارا	منخفضة	بعيدة	1	75
نفسها	أناس في المقبرة، يظهر الجبل في الخلفية	نساء ورجال بملابس بسيطة	في المقبرة ويظهر الجبل في الخلفية	عادية	بعيدة جدا	1	76
نفسها	الممثلان في حديقة الفيلا يجلسان على كرسي بينهما طاولة في وسط الأشجار	الممثل بقميص اسود وسروال اسود والممثلة كذلك	حديقة الفيلا	عادية	متوسطة	1	77

78	1	بعيدة	عادية	في الحديقة بين النباتات	سكر بقميص اصفر وصوفية خضراء وسروال رمادي	الممثل يتمشى في الحديقة بين النباتات	نفسها
79	1	متوسطة	عادية	الأريكة بلون بني فاتح فاخرة وسط غرفة الاستقبال	لباس عصري قمصان وسراويل	يجلسن على الأريكة وسط غرفة الاستقبال ويضعن أيديهن أسفل الذقن	نفسها
80	1	بعيدة	مرتفعة	سيارة تسير على طريق غير معبد على جانب النهر تقابلها في الاتجاه المعكس شاحنة	لا شيء	يركب عدد من الرجال سيارة عليها ملصقات يحملون لافتات على طريق غير معبد على جانب النهر	نفسها
81	1	بعيدة	منخفضة	في الشارع	الجلابيب المصرية البسيطة تقية على رأس وشاش على الرقبة	شجار في الشارع	نفسها
82	1	بعيدة	عادية	في غرفة خلفه النافذة بستائر بيضاء وبنية	فستان ازرق، ببذلة رسمية سوداء وربطة عنق قميص رياضي اسود	تدفع الممثلة زوجها ليقع على الأريكة ووراءها ابنها	نفسها
83	1	بعيدة	عادية	الأريكة الخضراء، النافذة، النباتات، مذياع	قميص اسود وسروال ابيض، لباس رياضي ابيض	سكر مستلقي و يضرب الممثل الآخر برجله من الخلف	نفسها
84	1	متوسطة	ذاتية	في ساحة الفيلا	سكر يرتدي منامة رمادي	سكر يجري ليلا	نفسها
85	1	قريبة	عادية	لا شيء	الممثلة ترتدي الأبيض	تدخل الممثلة قلعة ومنز عجة ومسرعة	نفسها
86	1	قريبة جدا	عادية	سرير نحاسي، غرفة النوم	قميص ابيض، عباية مصرية سوداء خمار اسود	الممثل جالس وكأنه مريض ويتكلم إلى ممثلة بجانبه	نفسها
87	1	قريبة	عادية	لا يظهر	نفسه	يحمل الممثل مسدس ثم يطلق النار	نفسها
88	1	قريبة	عادية	في غرفة النوم فوق السرير	قميصان أسودان وسراويل جينز	كأنهما لصان يبحثان في الغرفة	نفسها
89	1	بعيدة	عادية	غرفة الطعام، طاولة	سروال اسود وقميص ابيض، وقميص بنفسجي، فستان اصفر	شجار عائلي	نفسها
90	1	قريبة	عادية			الشاب يضرب رجلا وسكر يحول بينهما والمرأة تصرخ وتخبئ وجهها خائفة	نفسها
91	1	قريبة	عادية	ملصق، باقة أزهار	سكر يرتدي بذلة رمادية	احدهم يضرب سكر بالعصا على رأسه في تجمع	نفسها

نفسها	تشتم الممثلة رائحة عطر على لباس زوجها و يبدو التعجب والصدمة على وجهها	رجاء الجداوي ترتدي فستان فاخر ازرق سماوي وزوجها ببذلة سوداء	عطر، لباس رجالي	زاوية عادية	لقطة قريبة	1	92
نفسها	تسقط الممثلة مغميا عليها ويسرع الممثلان لمساعدتها	قميص رياضي ازرق، منامة وردية فستان ابيض	في وسط قاعة الاستقبال	عادية	بعيدة	1	93
نفسها	تقبض الشرطة على سكر وملاح الحزن والصدمة على وجهه، وبنات عمه من الخلف بملاح المنتصر	قميص وسروال رماديان	في حديقة الفيلا	عادية	متوسطة	1	94
نفسها	رجاء الجداوي تضرب سكر بضربات خفيفة على خده وتحدثه وهو ينظر إليها مستمعا ومعه ابنة عمه	سكر بقميص ابيض وسترة زرقاء ورجاء الجداوي بسروال و قميص ازرق وابنة عمه بقميص ابيض	في حديقة الفيلا يجلسان على الكراسي وراءهم الأشجار والنخيل	زاوية عادية	لقطة بعيدة	1	95
نفسها	الممثلة واقفة تنتظر وتنظر جهة اليسار	قميص اسود وسترة جلدية سوداء	في الحديقة بجانبها كرسي	منخفضة	قريبة	1	96
نفسها	تتنظر الممثلة جهة اليسار وهي تفكر	لا شيء	لا شيء	عادية	قريبة	1	97
نفسها	الممثلة في الشارع وسط الطريق بين المارة الذين يقصدون الحافلة وهي تبكي وتتنظر إلى شاب ووراءها والشباب بملابس عصرية	ترتدي سروال جينز ازرق و قميص ازرق وتحمل حقيبة يد وحذاء ابيض والشباب بملابس عصرية	في الشارع بين الناس والحافلات مركونة	زاوية عادية	متوسطة	2	98
نفسها	الممثلة صامتة والدموع منهمة على خديها	الممثلة بقميص ازرق	لا يظهر	عادية	قريبة	2	99
نفسها	الممثلة تبتسم وتميل برأسها إلى اليسار	لا يظهر	في الغرفة	عادية	قريبة	2	100
نفسها	سكر يمسك الكلب الذي كان يطارد جروا صغيرا	سكر بلباس رياضي قميص ازرق وسروال اسود وحذاء رياضي	في حديقة الفيلا	عادية	متوسطة	2	101
نفسها	تضع الممثلة الزينة وهي تنظر إلى نفسها في المرآة مصدومة من شيء ما قد وقع	قفاز اسود	الغرفة	عادية	قريبة	2	102
نفسها	سكر يرفع يده عاليا مستعدا للضرب	سكر يرتدي قميص اسود ويضع شعر مستعار اسود ويرتدي قلادة	في ملهى ليلي	عادية	صدرية	2	103
نفسها	الممثل يصفعه سكر ويستدير ممسكا بخده	نفسه	نفسه	عادية	قريبة	2	104

105	2	قريبة	عادية	في الشارع والناس البسطاء يمرون	قميص اصفر وصوفية خضراء	سكر بيتسم ويدور	نفسها
106	2	قريبة	عادية	لا شيء	قميص بني	الممثلة مندهشة	نفسها
107	2	قريبة	عادية	لا شيء	نفسه	الممثلة مندهشة	نفسها
108	2	متوسطة	عادية	حديقة الفيلا تحت النخلة طاولة وكراسي وعصير البرتقال.	سكر يرتدي بذلة رمادية اللون وقميص أبيض وربطة عنق بنفسجية	سكر يقترب من ابنة عمه مقدا لها وردة حمراء وهي جالسة على الكرسي ممسكة بالهاتف النقال	نفسها
109	2	قريبة	عادية	في المستشفى على سرير متحرك عليه غطاء ابيض	سكر يرتدي قميص اصفر وصوفية خضراء	سكر على سرير متحرك مغمض العينين في المستشفى والمرضون يسرعون به في الرواق بين الناس	نفسها
110	2	قريبة	عادية	لا يظهر	لا شيء	السقف	نفسها
111	2	قريبة	عادية	في المستشفى	ملابس نسائية متنوعة	بنات عم سكر وعائلته حوله قلقين تظهر ملامح الحزن على وجهم ينظرون إليه ممسكين بالسرير من جوانبه	نفسها
112	2	بعيدة	عادية	شرفة الفيلا على جانبه الأيسر نبات زينة	قميص ازرق عليه صورة بيضاء	سكر يضع يده على نفته مفكرا وهو يطل من الشرفة	نفسها
113	2	قريبة	عادية	لا شيء	بذلة سوداء مع قميص ابيض	الممثل ينظر جهة اليمين مستغرقا في التفكير (شارد)	نفسها
114	2	بعيدة	عادية	في قاعة الاستقبال في الفيلا وفتاة تصعد السلم	الممثلات ببدايات سوداء وقمصان بيضاء	سكر يمسك الممثل الذي كان ينظر عبر النافذة ويفكر من كتفه ويديره بقوة وبسرعة إليه	نفسها
115	2	بعيدة	عادية	أريكة بنفسجية وراءها نافذة في قاعة استقبال بسيطة وأمامها طاولة	فستان ازرق بسيط، سروال جينز ازرق وقميص طويل بنفسجي	الممثلتان تجلسان على أريكة في قاعة الاستقبال يتحدثان	نفسها
116	2	بعيدة	عادية	عند باب البيت البسيط	بيجاما مخططة	سكر يمسك طرف منامته بيده ويعضه واقفا أمام المنزل	نفسها
117	2	بعيدة	عادية	في مستودع ليلا قرب النافذة التي يدخل من خلالها الضوء وراء المقتول مجموعة من اللعب	قميص اسود وسترة سوداء والمقتول بسروال ازرق جينز وقميص ابيض	الممثل يطلق النار من المسدس على الممثل الآخر ليسقط على الأرض مصابا	نفسها
118	2	بعيدة جدا	عادية	الشارع	قميص رمادي وعمامة بيضاء	الناس يجرون في اتجاهات مختلفة	نفسها
119	2	قريبة جدا	عادية	الطريق ليلا	لا شيء	مقدمة السيارة اللوح والعجلات وهي تركن	نفسها
120	2	بعيدة	عادية	في الشارع وسط الطريق والدراجة	سكر بلباسه البسيط سروال	سكر يتشاجر مع احدهم في الشارع وسط الطريق	نفسها

	ومجموعة من الرجال واقفين يتفرجون بدون تدخل	بني وقميص اصفر وصوفية خضراء	مرمية جانب الطريق والرجال خلفهم واقفون				
نفسها	الممثلة تزغرد	لباس اسود	لا يظهر	عادية	قريبة	2	121
نفسها	طلبة في المدرج يجرون الامتحان، كل طالب يظهر بحالة مختلفة تفكير تركيز شروء.	لباس عصري	المدرج في الجامعة	عادية	بعيدة	2	122
نفسها	الممثلة تنظر إلى يسارها غاضبة مع احدهم	لا شيء	لا شيء	عادية	قريبة	2	123
نفسها	سكر يمشي مع خطيبته في الحديقة وهو يكلمها وهي تتبسم خجلة	سكر بلباس عصري وخطيبته ترتدي تنورة سوداء وقميص ابيض وسترة حمراء	في الحديقة	عادية	بعيدة	2	124
نفسها	الممثل يفكر رافعا حاجبيه متحركا باتجاه الكاميرا	قميص ابيض، صوفية سوداء	في قاعة الاستقبال في الفيلا	عادية	قريبة	2	125
نفسها	الممثلة والممثل يجلسون حول الطاولة في حديقة الفيلا يتعاطون المخدرات	قميص أو سروال اسودان، سروال جينز وقميص ازرق سماوي	في الحديقة ليل الطاولة عليها كاس	عادية	بعيدة جدا	2	126
نفسها	الممثلة تتبسم وتنظر إلى الأعلى	لباس ابيض عصري	لا يظهر	عادية	قريبة	2	127
نفسها	الممثل والممثلة يركبان الحصان يتجولان في الحديقة	نفسه	في حديقة الفيلا	عادية	بعيدة	2	128
نفسها	الممثل في غرفة الاستقبال في الفيلا جالس على الأريكة	لباس ابيض عصري	قاعة الاستقبال في الفيلا من الثرايا الفاخرة والنوافذ الكبيرة واللوحات الجدارية والأثاث والسجاد	زاوية عين الطائر	متوسطة	2	129
نفسها	سكر ينظف أرضية المقهى وهي فارغة	لباس بسيط سروال وقميص بنينان	في مقهى بسيط والكراسي فوق الطاولة	عادية	متوسطة	2	130
نفسها	الممثل يحمل كتابا بيده	منامة	كتاب	عادية	قريبة	2	131
نفسها	سكر في سريره جالس يرهقه التفكير، يضع وراء ظهره وسادة وراءه رفوف عليها كتب.	منامة زرقاء	سادة، رفوف عليها كتب	عادية	متوسطة	2	132
نفسها	جمع من الرجال البسطاء أمام الفيلا وبعضهم يحمل بنديقية والممثلان يتكلمان إليهما من شرفة الفيلا	ملابس الرجال بسيطة وملابس الممثلان على الشرفة عصرية	أمام الفيلا مقابل الشرفة	عادية	بعيدة جدا	1	133
نفسها	الممثل يمشي متجها إلى باب المكتب للترحيب بأحدهم ميتسما	بذلة سوداء وقميص ابيض وربطة عنق سوداء	في المكتب الكرسي على اليمين والخزانة على اليسار	عادية	متوسطة	1	134

135	1	متوسطة	عادية	قاعة استقبال في فندق فاخر بزراحي حمراء	قبعة وقميص اخضر، سروال ازرق وقميص مخطط، تنورة بيضاء قصيرة	الممثلون في مطعم أو فندق فاخر	نفسها
136	1	لقطة عامة	عادية	ديكور خارجي، الاسكندرية	لا شيء	منظر للاسكندرية مع اقتراب غروب الشمس ونهر النيل	نفسها
137	1	متوسطة	عادية	في مقبرة	بذلة سوداء وقميص ابيض، سروال اسود وقميص ابيض بالاسود	سكر وخطيبته يرفعان يديهما لقراءة الفاتحة والدعاء	نفسها
138	1	بعيدة	عادية	قاعة شعبية الزراحي على الجدران والاراضي باللون الاحمر ، منصة، طاولة طويلة،كراسي	لباس بسيط بعضهم بقمصان وعمامات والبعض بقمصان وسراويل	الممثل يلقي كلمة في تجمع شعبي للناس البسطاء في الحارة وهو واقف والناس جلوس يستمعون	نفسها
139	1	بعيدة	عادية	طاولة مغطاة بالأبيض وسط البيت حولها شموع مشتعلة ومصابيح على جانبي الطاولة	سكر يرتدي الأسود ومئزر احمر ويضع قبعة	سكر في قاعة الاستقبال في الفيلا في إضاءة ضئيلة وممثل يقف إلى جانبه يحمل سكيناً وآخر مربوط بحبل موضوع فوق طاولة عليها سكاكين والشموع مشتعلة حولها.	نفسها
140	1	قريبة	عادية	لا شيء	سكر يرتدي قبعة سوداء	سكر يضحك بطريقة هستيرية	نفسها

2- القراءة التعينية:

هو مسلسل درامي كوميدي مصري للبطل محمد عيد في دور سكر العامل البسيط في مضارب الرز بالريف المصري، وهو ذلك الرجل بسيط الدخل والحال والأحوال يبلغه نبأ وفاة عمه فيقرر السفر للقاهرة ليكتشف المشاهد بعدها حجم الفرق الشاسع بين عيد الذي يتفاجأ ببنات عمه اللائي تربين في أمريكا كشريكات له في ميراث عمه الكبير وتبدأ سلسلة من الصدمات بينهم في قالب كوميدي فكاهي، وجريك المسلسل مدته 4 دقائق و4 ثواني أما العمل في حد ذاته، فللمخرج حمد البدري و الكاتب مجدي الكدش.

جاءت اللقطة الأولى عبارة عن خلفية بيضاء فيها أشخاص يتحركون حاملين عتاد التصوير وغيره في اشارة إلى فريق العمل ثم أتت اللقطة الثانية شاشة زرقاء تحمل بيان منتج العمل قطاع الإنتاج باتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري بعدها تحليلنا اللقطات إلى أبطال العمل.

جاءت أول لقطة للبطل "محمد عيد" في شكل صورة لخلفية زرقاء يخترقها تقطيع طولي على شكل نبضات قلب حمراء في شكل قوس قزح يحصر ثلاث صور للبطل تتحرك "بالزوم إن" تغطي وجه البطل من الزوايا الثلاث مع بيان اسمه. استعمل المخرج ذات اللقطة للتعريف بمخرج وكاتب العمل محافظا على صورة البطل في كلتا اللقطتين القريبتين.

بعدها غير المخرج خلفية اللقطات للتعريف بباقي أبطال العمل في صورة الفتاة حنان مطاوع حيث قدمها بلقطة تعريفية تبرز ملامح وجهها ثم متوسطة في وسط ديكور لشقتها على ما يبدو وبذات التقنية أي استعمال لقطة قريبة وأخري متوسطة عرفنا المخرج بالشخيات الرئيسية للعمل سامح السيرطي، رجاء الجداوي وغيرهم مبرزاً ديكور مختلف كل مرة .

جاء ديكور العمل ثري جدا ومتنوعاً فمن الريف المصري حيث الأراضي الخصبة لمياه نهر النيل الأزرق وصولاً للقاهرة حيث المدنية وتغير نوع الديكور من الشقق إلى الفيلات الفخمة والقصور الفاخرة والمساح، كما برزت وسائل النقل مختلفة بين العامة الشعبية والراقية وظهور اعتيادي لسيارات الشرطة في الأعمال المصرية .

أما ملابس الشخصيات الرئيسية والثانوية فقد جمعت بين العصري الفاضح لبعضها خاصة النساء في صورة بنات عم "عيد" الأربعة وغيرهن وبين الملابس الرجالية التقليدية التي ارتداها "عيد" ومحيطه في الريف المصري وبصورة واضحة خدم هذا التناقض الصراع بين البطل وبنات عمه بشكل جيد ذلك أنه مبني في الأساس حول الاختلاف بينهم في كل شيء.

لقد اتسمت ملامح الشخصيات في هذا الجنريك بصورة كبيرة جداً بالفرح والبهجة أين شاعت مظاهر الرقص المألوفة في الأعمال المصرية من جهة وصلالات الأفراح الشهيرة، كم تم تسجيل أجواء انتخابات معتادة في هكذا أعمال مصرية.

3- القراءة التضمينية:

أزمة سكر مسلسل مصري ذو طابع كوميدي درامي يتطرق فيه المخرج لقصة أحمد عيد في دور "سكر" ذلك الشاب البسيط القادم من الريف المصري، الذي ابتسمت له الحياة فجأة فورث أموالاً طائلة من عمه المقيم في الولايات المتحدة الأمريكية، لكن الميراث ليس لوحده، هنا تبدأ القصة بكل تعقيداتها فتأخذنا حلقات المسلسل لتلك الأحداث بين سكر الساذج وبنات عمه اللاتي اختبرن صنوف عدة للحياة في الولايات المتحدة الأمريكية حيث عشن كل حياتهن هناك.

اعتمد المخرج في بداية الجنريك على مشهد تعريفي بالمؤسسة المنتجة وشعارها synergy لتامر مرسي على طريقة دمج مشهد أشخاص يظهرن بلون اسود يحملون عتاد الإنتاج الإعلامي ويتحركون بسرعة في اتجاهات مختلفة وذلك دلالة على الديناميكية و السرعة والتكامل وعلى أنهم جنود الخفاء بخلفية بيضاء دلالة على أستوديو العمل، ودمج معه شعار الشركة باللون الأزرق الذي يدل على القوة والمهنية والانتماء للعمل والنجاح مع مؤثرات صوتية تدل على الإثارة والتشويق والقوة. بعدها يأتي مشهد لشعار اتحاد الإذاعة والتلفزيون بخلفية زرقاء ومجسد المؤسسة باللون الأبيض واللون الأزرق كإضاءة تظهر من النوافذ للدلالة على تطور المؤسسة وشفافيتها والكتابة تظهر باللون الذهبي الذي يدل على الفخامة والرقي والرفاهية مع موسيقى تصويرية تدل على بداية العمل.

يقدم المخرج ثلاث صور لبطل العمل بلقطة قريبة في المقدمة وعلى الجانبين لقطة صدرية باللونين الأسود والأبيض في ديكور افتراضي على شكل دائرة ذهبية أسفلها شريط احمر بالذهبي ونجوم وردية على الجانبين وأسفل الصورة مكبرات صوتية سوداء، لتتحرك الصورة كلية متناغمة مع اهتزاز مكبرات الصوت الشبابة ذات الأمواج الصوتية العالية التردد أسفل الشريط، و خلفية زهرية تتوسطها أفقيا أشكال تتماشى مع الموجات الصوتية للمكبرات الصوتية.

ويتحرك الديكور مع الموسيقى المصاحبة كما تظهر كلمة "نجم" أعلى الصور وعلى الشريط الأحمر يظهر اسم البطل "احمد عيد" بلون وردي لامع بنفس لون النجوم وذلك دلالة على نجوميته في هذه الدراما، ليظهر مرة أخرى الديكور الافتراضي بدوائر ذهبية تتوسطها صورة البطل وشريط ذهبي أسفلها ومكبرات صوت سوداء و الموجات الصوتية الزرقاء بشكل متحرك مع الموسيقى لعرض عنوان العمل حيث تظهر كلمة فوق الصورة وأسفلها عبارة "أزمة سكر" باللون الوردي لربطها باسم النجم في اللقطة السابقة وذلك لان اللون الزهري مريح نفسيا وجذاب.

يظهر الديكور الافتراضي مرة أخرى بدائرة واحدة تتوسطها صورة النجم وخلفه جناحان باللون الأسود و اسم الكاتب باللون الزهري، ثم يظهر باسم المنتج مرة أخرى مصاحب بالديكور الافتراضي بدوائر تدرجية بالشريط الأحمر والنجوم الوردية، نفس الديكور الذي قدم نجم العمل ليقدم اسم المخرج وهذا كدلالة على أن أهمية دور ومكانة المخرج في العمل معادلة لمكانة وأهمية البطل.

تظهر صورة النجمة الثانية في العمل في لقطة قريبة و الإطار الأسود والكتابة باللون الأصفر في إشارة للنجومية والبريق واللمعان ويختفي المشهد مدمجا في المشهد التالي لنفس النجمة بلقطة متوسطة حيث تظهر النجمة تمشي بقميص زهري وسروال رمادي اللون وتبدو مرتاحة في مشيتها داخل المنزل ليظهر الديكور من أثاث وسجادة بنفسجية اللون.

ليختفي المشهد مدمجا بمشهد جديد للنجم "سامح الصريطي" في لقطة صدرية والكتابة باللون الأصفر وكلمة نجم كبيان على مكانة الممثل في الوسط الفني و هو يعزف على البيانو مرتديا بذلة رسمية في غرفة الاستقبال الفاخرة للفيلات التي تبين ثراء الشخصية ورفاهيتها ومستواها الاجتماعي والثقافي، ومشهد آخر لنفس الممثل في لقطة أمريكية وحركة تنقل إلى الخلف بالكاميرا مرتديا بذلة رسمية سوداء و قميص ابيض وربطة عنق حمراء يتقدم إلى العريس يمشي بخطوات بطيئة والتي تظهره ملامح الوجه منبئة على انه غير سعيد رغم انه في حفل زفاف يقام في حديقة الفيلا.

لقطة قريبة للممثلة ياسمين جيلاني وراها البحر فيه قوارب لإعطاء دلالة على تواجدها في مدينة بحرية، تتبعها لقطة متوسطة لنفس الممثلة وهي ترتدي فستان اخضر اللون قصير وتمشي في ساحة الفيلا بخطوات واثقة دلالة على الثقة و الرفاهية التي تعيشها، ثم تليها لقطة صدرية للممثلة فريال يوسف وهي ترتدي قميص ازرق قائم تسير داخل الغرفة و ملامح الدهشة على وجهها وهذا راجع للموقف الذي كان أمامها.

وفي لقطة أمريكية لذات الممثلة وهي ترتدي فستانا أسودا بأكمام حاملة حقيبة يد سوداء تبدو مسرعة باحثة عن شخص ما داخل المكتب، ثم تظهر الوجوه الشابة من خلال الفنانة رحمة في لقطة صدرية مرتدية قميصا أسودا وتظهر الشخصية وهي جالسة تبكي وراء الباب داخل غرفة وهذا راجع ربما للموقف الذي تعرضت له، وفي لقطة صدرية لنفس الممثلة بقميص اسود حيث تبدو علامات الاندهاش والصدمة أثناء حضور حفلة على ما يبدو من خلال لعبة الألوان البارزة وهذا يدل على أن الشخصية تحب المرح والتسلية والمغامرة في الوقت نفسه.

تظهر الفنانة وفاء قمر في لقطة متوسطة وهي تركز مرتدية اللباس الرسمي الخاص بالمدرسة عبارة عن تنورة قصيرة باللون الأسود و قميصين الاول اخضر وأسفله قميص ابيض وتحمل حقيبة المدرسة وعلامات السعادة بادية على وجهها أثناء الخروج من المنزل وهذا يدل على أن الشخصية صغيرة في السن ومرحة محبة للحياة.

وفي مشهد آخر تظهر الشخصية نفسها في لقطة صدرية مرتدية قميصا أسودا بأكمام فوقه قميص أزرق وترتدي قفازات وتضع ماكياج صارخ وترقص في غرفها أين تظهر صورها الشخصية معلقة في الخلف وهذا المشهد يظهر الشخصية على أنها شخصية متهورة ومغامرة وربما عابثة.

بعد ذلك تظهر الفنانة رجاء الجداوي في لقطة صدرية وهي نازلة من على الدرج مرتدية قميصا أسودا و بلازر باللون نفسه وتضع حليا فاخرا في رمز واضح على ثراء الشخصية ومكانتها الاجتماعية المرموقة، لتظهر في مشهد ثان في لقطة متوسطة وهي تمارس الرياضة على آلة السير أو بالأحرى ترقص مرتدية لباسا للرياضة أسود اللون في غرفة الاستقبال الفاخرة جدا، وهذه إشارات وتلميحات إلى المستوى الاجتماعي العالي للشخصية ويبدو أيضا من خلال ممارستها للرياضة أنها شخصية لا تحب الاستسلام ونشيطة ومتفاخرة أو ترفض التسليم لعامل العمر، كما تظهر في مشهد أخير في لقطة قريبة بملامح السعادة على وجهها.

ثم تظهر الفنانة عايدة رياض في لقطة أمريكية مع "الزرووم ان" وهي مرتدية فستان مخرم بالبنفسجي وتحمل حقيبة يد وتبدو وهي مستغربة أثناء دخول الغرفة وهي شخصية أنيقة وهادئة على ما يبدو، وتظهر في مشهد ثاني في لقطة متوسطة وهي مرتدية تنورة سوداء قصيرة وقميص أصفر وتحمل حقيبة يد سوداء ماشية داخل المنزل والذي يظهر من ديكوره، آلة البيانو العتيقة الدالة على أصالة الأسرة و أن علاقتها بالثراء ليست مستجدة و إنما متجذرة ما يمكن أن يوحي على أن الشخصية من الطبقة الوسطى وتطمح للارتقاء إلى مستوى اجتماعي أفضل، سنكتشف ذلك بمتابعة حلقات المسلسل و ذلك ما يدفعنا إليه المخرج.

أما المشهد الأخير للممثلة فتظهر في لقطة قريبة مرتدية قميص أصفر وعلامات السعادة والانبهار بادية على وجهها مبرزة خاتمها النفيس الفاخر وهذا يدل على حبها للرفاهية وأملها في حياة أفضل، ليظهر بعد ذلك مشهد للممثل ضياء الميرغني في لقطتين الأولى متوسطة مرتديا سروالا أزرقا فاتح اللون وقميصا أبيضاً وبلازر زرقاء وهو يبدو كأنه ينتظر أحدا ما في غرفة الجلوس وفي لقطة صدرية لذات الممثل وهو واقف أمام سيارته في الشارع يرتدي نفس الألوان ويبدو مهموما يضع يده على رأسه ومشغول البال وهذا يدل على أن الشخصية تواجه صعوبات ومشاكل في حياته.

ليظهر بعد ذلك الممثل سامي مغاوري في مشهد ذي ثلاث لقطات الأولى صدرية وهو جالس على الكرسي في مكتب يرتدي بذلة رمادية الثانية في لقطة متوسطة مرتديا بذلة سوداء وهو يرقص فرحا في مكتبه أما الثالثة فهي لقطة أمريكية مرتديا أيضا بذلة

رسمية ويرقص أيضا داخل المكتب وهذا يدل على أن الشخصية مرحة ولكن في نفس لوقت يبدو كشخص لعوب من تعابير وجهه في اللقطة الأولى.

لنصل بعد ذلك لمشهد الفنان احمد صيام في لقطة صدرية مرتديا بذلة وقميص أبيض وملامح الصدمة تظهر على وجهه و هذا يدل ربما على تلقيه خبر وفاة أحد يهيمه وذلك يلاحظ أيضا من خلال المعزين من وراء الممثل وفي لقطة قريبة للممثل تظهره بقميص أبيض وعلامات الفضول تظهر على وجهه ولقطة قريبة جدا للممثل تظهر تفاصيل وجهه.

ثم مشهد للفنان سعيد طرابيك في لقطة صدرية وهو جالس مهموم وعلامات الحزن تظهر على محياه، وفي لقطة متوسطة أخرى جالسا في غرفة الجلوس في الفيلا الفخمة، يبدو كمن بتذرع الله من خلال وضعية رفع يديه للدعاء وهذا يدل على أن الشخصية تواجه المشاكل والصعاب، ثم تظهر الفنانة أحلام الجريتلي في لقطة صدرية تتجول داخل المنزل مجيئا و رواحا وعلامات القلق مرسومة على وجهها وهذا راجع ربما للموقف الذي تعرضت له سابقا.

بنتقل جانبي يعرض لنا المخرج الممثلتان في غرفة الاستقبال والمحامية تغني وتتحرك راقصة بهدوء، والمخرج هنا بهذه اللقطة يعبر عن فرح المحامية وسعادتها التي تقاسمها للممثلة المرتدية لملابس منزلية تدل على مكوثها في البيت عكس المحامية التي ترتدي ملابس أنيقة عصرية تدل على أنها جاءت من الخارج وكل هذه الدلالات تجتمع لتصور لنا أنها تعيش حالة سعادة بسبب خبر أو موقف مفرح.

نلاحظ بلقطة الجزء الكبير الناس على الطاولات ليلا محتفلين في حديقة الفيلا حول المسبح والفيلا تبدو في الخلفية والأضواء الزرقاء تتحرك كبيان على الفرع يصور لنا المخرج بنتقل جانبي المستوى المعيشي الرفيع وأن العائلة من طبقة الأغنياء المتحضرة، وبحركة زوم إن وفي لقطة الجزء الصغير يدخل العريس والعروس التي ترتدي الثوب الأسود والعروسان لا يبتسمان، فالمخرج يريد أن يعرفنا على حالتها النفسية وعدم رضاها على هذا الزواج.

والفرقة الموسيقية دليل على تمسك المصريين بعاداتهم وتقاليدهم في الزواج فمنذ القديم عرف المصريون تقاليد إحضار الفرق الموسيقية والمطربين والرقاصات إلى أعراسهم سواء في الحارات أو الفنادق.

من زاوية عادية تبرز الفرقة الموسيقية والحراس الشخصيون بينهم يرتدون بذلات سوداء ونظارات ليبين المخرج فخامة الحفل المقام في الفيلا و ثراء العائلة، تظهر الممثلات بلقطة صدرية يرقصن فرحات في حفل يبدو من خلال القبعة على رأس الطفلة أنه عيد

ميلاد والرجل خلف النساء لنرى من خلال هذه اللقطة الانفتاح في العائلة المصرية المعاصرة التي أصبحت تحي أعياد الميلاد من جهة وباختلاط من جهة أخرى والممثلة التي على اليمين تضع على رأسها خمار ما يوحي لنا بتمسكها بجزء من تقاليد اللباس المصري وترتدي قلادة بها مجسد لمصحف يبرز انتماءها الديني واهتمامها نوعا ما مقارنة بالشابات اللواتي يرتدين لباس عصري يبرز لنا دخول الثقافات الأجنبية وتأثيرها على الشباب وضياع ثقافة الملابس التقليدية عند المصريات.

يريد المخرج من خلال اللقطة الصدرية للممثلة أن يبرز شخصيتها التي تهتم بمظهرها وجمالها هذا ما يميز المرأة التي تعيش ظروف حياة يسيرة رغم تقدمها في السن في حين يبدو الممثل من خلال اللقطة القريبة منغمسا في التفكير خلال الاعتماد على اللقطة القريبة التي تهدف لإبراز الحالة النفسية للممثل بعدها مباشرة نرى سيارات الشرطة تتقدم من خلال لقطة الجزء الكبير ما يبين مجيئها للقبض على أحدهم في طريق غير معبد كدلالة على بساطة الحي وأهله ووقوع احد أفراده في مشكلة.

المخرج يقدم الشموع من خلال الزاوية العريضة لأهميتها كدلالة على الرومانسية التي يعيشها الرجل المتقدم في السن مع شابة في مقتبل العمر، وهذا ما يرمز لرجل الأعمال المصري الذي يخون زوجته أو يتزوج سرا من فتاة تطمع في ماله، وفي لقطة قريبة تظهر الممثلة وهي تضحك لتبيان السعادة التي تعيشها الشخصية في هذه اللقطة، وفي لقطة قريبة أيضا يصور لنا المخرج "سكر" وهو يفكر بعمق ويبدو حزينا قرب الشاطئ وحيدا وكأنه هرب من العالم إلى البحر للاستجمام والنسيان وكأنه يود رمي همومه.

يظهر في لقطة الجزء الكبير أحد المترشحين للانتخابات وهو يقوم بحملة لاستمالة الناس للتصويت لصالحه من خلال الركوب في شاحنة رفة مجموعة من الفلاحين وذلك للتقرب من البقية في هذه الفئة من المجتمع ويحمل مكبر صوت ليحدثهم مباشرة للتأثير فيهم من خلال اعتماد وسيلة الاتصال الأنسب لمستواهم ويدعم هذه النظرة الأرض والنهر، وبحركة تنقل جانبي نرى "سكر" حاملا لحقيبة يرتدي لباس بسيط يمشي في الشارع مطأطئا رأسه وهذه في لغة الجسد لها دلالة سيميولوجية على الانكسار والضعف وكأنه ضائع لا حيلة له ماديا ومنكسر معنويا.

نرى "سكر" مرة أخرى بلقطة بانورامية في صورة عكس الصورة السابقة فهو يبدو أنيقا ببذلة سوداء وقميص أبيض وربطة عنق كدلالة على تغير مستواه الاجتماعي وتحسن حالته المادية رافعا رأسه وهو يضبط ربطة العنق بصعوبة ما يرمز إلى أنه غير متعود على مثل هذا اللباس وكذلك تتجلى لنا ثقته في نفسه من خلال مشيته وخطاه المسرعة الثابتة ورأسه الشامخ.

من خلال لقطة متوسطة تعمد المخرج إظهار الممثلين وهما تمشيان في ساحة الفيلا بجانب المسبح دلالة على الرفاهية التي تعيشانها وأسلوب حياتهما وثقتهما بنفسيهما، بلقطة قريبة يظهر المخرج الحالة النفسية للممثلة والتي تبدو شاردة تفكر، دلالة على أن هناك أمر مهم يشغلها.

يعرض لنا المخرج سكر بحركة تنقل جانبي وهو يغسل ملابسه في الفيلا وتبدو ملامح الحسرة على وجهه كل هذا يشكل لدينا دلالة على عدم تأقلم سكر مع الوضع الجديد المتمثل في الثراء وتمسكه بعاداته البسيطة إذ أنه كان يهتم بشؤونه كلها بطريقة بسيطة وتقليدية، بلقطة قريبة تظهر الممثلة مبتسمة وتهز حاجبها بسرعة دلالة على فرحة بنتيجة فعل قامت به لأحدهم. من زاوية عكسية اعتمدها المخرج ليظهر لنا سكر وهو في مكان مرتفع يحاول الانتحار دلالة على سوء الوضع الذي يعيشه وعدم قدرته على التحمل و اليأس من إيجاد حل ما لكن سرعان ما يصل إليه رجال الحماية المدنية فيمسكون به من يديه دلالة على إنقاذه وإفشال محاولته.

غناء الممثل ورقصه في مكتبه وهو يرتدي بذلة رسمية دلالة على مشاعر الفرح لديه، فالرقص كان من أقدم وسائل التعبير عن المشاعر الإنسانية وخلفيته الاجتماعية والرقص عند المصريين يرتبط بالأفراح وحتى بالعادات فهو يسكن حياتهم الاجتماعية والشخصية على السواء، من زاوية عكسية للفيلا بالمسبح يعتمد المخرج على لقطة الجزء الكبير دلالة على فخامة المكان، وفي لقطة الجزء الصغير ومن زاوية عادية يصور لنا المخرج العائلة كلها مجتمعة تتابع مباراة كرة القدم وهم يرتدون كلهم اللون الأحمر دلالة على تشجيعهم لفريق واحد.

في اللقطة 121 فيها إشارة واضحة من خلال الديكور الى مظاهر الغنى والترف، أما في اللقطة 126 تظهر شكل من أشكال العنف البدني، وفي اللقطة رقم 134 كالعادة الصورة النمطية للمجتمع الصعيدي تتكرر وفي أكثر من لقطة رجال ونساء بجلايب سوداء مع غياب التنمية وظهور الأبقار في الشارع العمومي غير المعبد.

تجدر الإشارة إلى ان النساء اللاتي لعبن دور البطولة كن ضعف عدد الرجال تمام بواقع 8 لـ 4 في حين كان عدد الممثلين الكومبارس معتبرا في لقطات الحملة الانتخابية والعرس و الحفلات. في حين احتوى الجنريك على طفلة وحيدة و سيدة محجبة واحدة و أخري ترتدي ملابس محتشمة تبدو على ملامحها أنها خادمة ظهورها معتاد في البيوت المصرية.

أما الديكور فقد كان متنوعا وثرى لحد كبير سواء من الناحية النوعية والكمية وأيضا من جهة الزمن، حيث اختلفت بيئة العمل بين النهارية و المسائية و الليلية أيضا، فيما جاء الديكور ثريا بين الفيلات الفخمة ذات التجهيزات الراقية ظهرت أساسا في غرف الاستقبال وبهو الفيلات والمساح ومختلف اثاث الفرش ما يسمى بالمصرية العفش، كما كان لنهر النيل نصيب في الظهور ولم تغب سيارات الشرطة و المستشفى ومظاهر الزفة المصرية المعتادة من مصابيح براق و رقص وغيره.

وظهرت الملاهي الليلية مرة أخرى فيما لم يسجل ظهور المسجد ولا مرة، ضف إلى ذلك الشوارع والحارات التي كانت مسرحا لبعض الأحداث إلى جانب الريف المصري البيئة الأم لبطل المسلسل "سكر".

نستطيع استخلاص أن الديكور عكس الكثير من مظاهر التناقض الصارخ في المجتمع المصري بين ريف مطحون ومدينة غارقة في الفوضى وفئة قليلة جدا تعيش الثراء الفاحش.

لم تبتعد ملابس أبطال العمل كثيرا عن الرسالة التي حملها ديكور العمل فأقتصر ظهور الملابس التقليدية المصرية على الممثلين الكومبارس في الريف اثناء الحملة الانتخابية وعلى البطل سكر في بداية الجنريك لتتحول كلية نحو بيئة متفتحة للآخر ميزتها السروايل الضيقة للنساء والرؤوس العارية و الرقص الذي ورد بأكثر من 30 مرة ولعل ذلك مفهوم فالعمل كوميدي و الرقص مظهر من مظاهر الفرح و السخرية وهو ذو حظ وافر في الثقافة المصرية على الأقل المروج لها إعلاميا.

لقد حمل العمل عدة قيم صارخة لعل أهمها التناقض بين مشاعر الانسان الذي يتحول من شبه يائس و قنوط من الحياة إلى متمسك كبير بها في حالة "سكر"، وردت قيم الحزن مجسدة في البكاء، كما ظهر الصراع والخصام أو العراك في العمل أكثر من ثلاث مرات و غلب الضحك كمظهر من مظاهر السعادة على وجوه أبطال العمل.

المسلسل التاسع : القعقاع بن عمر التميمي (مدة الجنريك: 03 د و 43 ثا)

1 - التقطيع التقني :

جدول رقم (59) يبين التقطيع التقني لجنريك القعقاع

شريط الصوت	شريط الصورة						
	الموسيقى	محتوى الصورة	الملابس	الديكور	زاوية التصوير	نوع اللقطة	زمن اللقطة
تم الاستعانة بلحن موسيقي غير مصاحب بالكلمات والذي يبدو مناسباً لروح العمل التاريخي. ونلاحظ أن الإيقاع يعلو ويبيطاً كما أن النغمات تصبح متسارعة وأحياناً هادئة حسب اللقطة المصاحبة	يبدأ الجنريك بخلفية سوداء ليظهر شعار القناة المقدمة للعمل "قناة قطر" بعدها اختفاء تدريجي و ظهور تدريجي لعنوان المسلسل مكتوب بلون ابيض بخلفية سوداء ثم المنتج المنفذ مع شعار سوريا الدولية للإنتاج	لاشيء	الخلفية سوداء والكتابة بيضاء ديكور يوحي بالطابع التاريخي لتلك الحقبة الزمنية إضافة للملابس	زاوية بمستوى النظر	لقطة قريبة	12	1
الموسيقى نفسها	لقطة بها وجه الشخصية الرئيسية مرسومة مع كثبان رملية و تعود نفس الصورة وتتوالي عدة لقطات تعريفية لشخصيات المسلسل	ملابس إسلامية	خلفية بلون رملي، الكتابة بيضاء	بمستوى النظر	قريبة جداً	9	2
الموسيقى نفسها	الممثل رفيق علي احمد مع خلفية باهتة اللون يظهر من خلالها جنود مسلمون بالرمح والسيوف	ملابس إسلامية خاصة بالحروب	خلفية باهتة اللون لجيش المسلمين	بمستوى النظر	قريبة جداً	5	3
الموسيقى نفسها	يظهر الممثل نضال نجم مع خلفية باهتة اللون من خلالها رايات جند الإسلام	ملابس إسلامية	خلفية باهتة اللون مع رايات الجيش	بمستوى النظر	قريبة جداً	3	4
الموسيقى نفسها	ظهور الممثلة منى واصف ومعها الممثل عبد الرحمن آل رشي مع خلفية تبين جزء من نافذة	ملابس إسلامية	جزء من نافذة	بمستوى النظر	قريبة جداً	6	5
الموسيقى نفسها	ظهور الممثلين نجاح سكفوني وتيسير إدريس بدون خلفية واضحة	ملابس إسلامية تقليدية	لاشيء	بمستوى النظر	قريبة جداً	3	6
الموسيقى نفسها	ظهور الممثل محمد حدافي و الممثل سهيل جباي مع خلفية تبرز فيها رايات بيضاء اللون	ملابس إسلامية تقليدية	لاشيء	بمستوى النظر	قريبة جداً	4	7
الموسيقى نفسها	ظهور الممثلان قيس الشيخ نجيب مع باسل خباط تبرز فيها خلفية باهتة اللون	ملابس إسلامية وأخرى فارسية	لاشيء	بمستوى النظر	قريبة جداً	3	8
الموسيقى نفسها	تظهر صورة الممثل حسن عويتي بدور عمرو بن العاص مع خلفية لجنود مسلمين يتأهبون للحرب	ملابس اسلامية	لاشيء	بمستوى النظر	قريبة جداً	5	9

الموسيقى نفسها	لقطة عامة للصحراء والرمال وترافقها مع خطاب لسانی يتمثل بعنوان المسلسل بخط غليظ ثلاثي الأبعاد على معظم الكادر واسم كاتب السيناريو والحوار ولجنة الإشراف التاريخي مع خلفية الصحراء	لاشيء	لاشيء	بمستوى النظر	لقطة عامة	17	10
نفسها	مواصلة لقطات قريبة لوجوه شخصيات العمل مع خلفية تتغير حسب الشخصيات وعلاقتها بتلك الخلفية، مع ملاحظة عدم اعتماد الرسم السابق قبل ظهور الشخصية	ملابس إسلامية تقليدية	لاشيء محدد	بمستوى النظر	قريبة جدا	28	11
نفسها	ظهور الممثل ادهم مرشد مع بروز خلفية لمنزل	ملابس إسلامية تقليدية	حائط منزل	بمستوى النظر	قريبة جدا	2	12
نفسها	ظهور الممثلين هشام كفارنة وسعد مينا مع خلفية لصور وبعض أوراق النباتات وبعد ذلك عبور شخص على حصانه	ملابس إسلامية تقليدية	صور، نباتات	بمستوى النظر	قريبة جدا	2	13
نفسها	ظهور الممثلان فاروق الجمعات وخالد القيش	ملابس إسلامية تقليدية	لا يظهر جيدا	بمستوى النظر	قريبة جدا	2	14
نفسها	تظهر في هذه اللقطة الممثلين جمال شقير وحسام الشاه مع خلفية لحائط	ملابس إسلامية تقليدية	خلفية لصور من الصخر	بمستوى النظر	قريبة جدا	2	15
نفسها	ظهور الممثل وضاح حلوم ومحمد قنوع مع خلفية غير واضحة	ملابس إسلامية تقليدية	الخلفية غير واضحة	بمستوى النظر	قريبة جدا	1	16
نفسها	ظهور الممثلين زهير درويش وكفاح الخوص مع خلفية بنية اللون	ملابس إسلامية تقليدية	نفس الشيء	بمستوى النظر	قريبة جدا	1	17
نفسها	ظهور الممثل علاء قاسم وغسان عزب	ملابس إسلامية تقليدية	بيت من الخارج وجزء من نافذة	بمستوى النظر	قريبة جدا	1	18
نفسها	ظهور الممثلين عروة العربي والممثلة وعتاب نعيم	ملابس إسلامية تقليدية	خلفية للسوق فيه الكثير من الناس	بمستوى النظر	قريبة جدا	1	19
نفسها	ظهور الممثل اسماعيل مداح مع الممثل معتصم النهار	ملابس إسلامية تقليدية	خلفية برتقالية اللون لاتظهر جيدا	بمستوى النظر	قريبة جدا	1	20
نفسها	ظهور ممثلين كبيرين في السن احدهما ناصر وردباني والآخر رياض وردباني	ملابس إسلامية تقليدية	الخلفية يظهر فيها مجموعة من الناس	بمستوى النظر	قريبة جدا	1	21
نفسها	ظهور الممثلة ميسون اسعد وهي مبتسمة	ملابس إسلامية تقليدية	منزل من الداخل	بمستوى النظر	قريبة جدا	1	22

23	4	متوسطة	زاوية عالية	صحراء مع القليل من الأشجار على جانب	لا تظهر جيدا	مجموعة من الفرسان يمتطون خيولهم يركضون في الصحراء	نفسها
24	1	عامة	بمستوى النظر	أجزاء من حائط حجري قديم ومحلات بعيدة للسكان	ملابس إسلامية تقليدية	ثم عملية مزج مع لقطة تضم مجموعة رجال في السوق	نفسها
25	3	عامة	منخفضة	صحراء، النخيل، أسوار صغيرة، منزل قديم من الحجر	لا تظهر جيدا	لقطة عامة لشخصين بعيدين أمام بيوت حجرية ونخيل.	نفسها
26	1	متوسطة	عالية	منزل من الطين، ستائر بيضاء	ملابس إسلامية تقليدية ببيضاء اللون	لقطة متوسطة لمجموعة رجال من الخلف يستمعون لمجموعة أخرى في حجرة ضيقة بطريقة الغطس	نفسها
27	2	عامة	زاوية عين الطائر	مشاعل للنار، حائط طيني	ملابس إسلامية	مجموعة رجال في الليل يحملون مشاعل أمام كومة حطب	نفسها
28	2	عامة	بمستوى النظر	شاطي، سفينة، مشاعل	بدلات حربية ودروع مع الرماح ومشاعل	مجموعة رجال يقفزون من سفينة على شاطئ بالليل يحملون مشاعل	نفسها
29	4	عامة	بمستوى النظر	أحصنة مختلفة، علم ابيض صحراء، أهرامات	لا تظهر جيدا	مجموعة فرسان على خيولهم يركضون في الصحراء وهم يحملون راية الإسلام البيضاء مع الشهادتين	نفسها
30	7	مقربة	بمستوى النظر	لاشيء محدد	ملابس إسلامية مختلفة	عودة القطا القريبة لوجوه الشخصيات مع خلفية اللقطة مصاحبة بخطاب لسانی	نفسها
31	1	مقربة	بمستوى النظر	لا تظهر جيدا	ملابس إسلامية مختلفة	يظهر في الصورة الممثلين علاء الدين مع خلفية غير واضحة	نفسها
32	1	مقربة	بمستوى النظر	ديكور تقليدي للمنزل فيه زرابي مزخرفة	ملابس إسلامية مختلفة	تظهر الصورة الممثل عبد الكريم احمد مع خلفية للمكان الذي يجلس فيه (ديكور تقليدي)	نفسها
33	1	مقربة	بمستوى النظر	خلفية منزل طيني	ملابس إسلامية مختلفة للنساء و الرجال	تظهر اللقطة الممثلين جمال لعباسي والممثلة ليلى فاضلي ينظران لشيء ما	نفسها
34	1	بعيدة	بمستوى النظر	فيلة مع زرابي مزخرفة دروع رايات	ملابس إسلامية مختلفة خاصة بالحرب	تظهر الصورة الممثلين مصطفى تاه و محمد المتوكل وهم يرتدون بزات حربية والآخرين يركبونها	نفسها
35	1	مقربة	بمستوى النظر	خلفية حائط منزل	ملابس إسلامية مختلفة	يظهر هنا الممثلين زهير عبد الكريم ويوسف الأول يتكلم والآخر ينظر بنمغن	نفسها

36	1	مقربة	بمستوى النظر	نفسه	ملابس إسلامية مختلفة	تبين لنا اللقطة الممثل جهاد الزغيبي واحمد منصور	نفسها
37	1	مقربة	بمستوى النظر	حائط، منزل، نافذة معلق عليها زرابي ملونة	ملابس إسلامية مختلفة	تظهر الصورة ممثلين كبيرين في السن اسكندر عزيز وشادي زيدان	نفسها
38	1	مقربة	بمستوى النظر	لاشيء	ملابس إسلامية مختلفة	تظهر الصورة ممثلين مسنين نضير لكود والممثل فؤاد وكيل مع نظرات حزينة	نفسها
39	1	مقربة	بمستوى النظر	حائط، زرابي	ملابس إسلامية مختلفة	الممثلة عزة البهرة والممثل علي كريم	نفسها
40	2	مقربة	بمستوى النظر	لاشيء	ملابس إسلامية مختلفة	تظهر الصورة الممثل رامز عطا الله وهو ينظر بغضب لشيء ما والممثل رافي وهبي وهو مصدوم	نفسها
41	1	مقربة	بمستوى النظر	جزء من شباك النافذة	ملابس إسلامية مختلفة	تظهر الصورة الممثل فادي صبيح وهو يتكلم مع شخص غير ظاهر في إطار الصورة	نفسها
42	4	متوسطة	بمستوى النظر	جبل، أحصنة، مشاعل، جبل	لا تظهر	شعار قناة قطر وخطاب لسانى لها كقناة منتجة مع خلفية لمجموعة فرسان ينزلون على هضبة بالليل يحملون مشعلا	نفسها
43	1	بعيدة	بمستوى النظر	منازل طينية مزخرفة، نخيل	ملابس إسلامية	رجل يركض نحو باب منزل فتتحول الصورة الحقيقية إلى رسم	نفسها
45	2	بعيدة	زاوية منخفضة	أحصنة	لا تظهر بوضوح	رسم لحرب بين فرسان ثم تعود الصورة الحقيقية	نفسها
46	6	بعيدة	زاوية منخفضة	إكسسوارات الحرب	ملابس حربية	تواصل عدة لقطات مع بروز الشخصية الرئيسية	نفسها
47	5	لقطة بعيدة	بمستوى النظر	خزائن خشبية، بيت	لا تظهر جيدا	لقطة لمجلس ثم لفرسان مسلمين في منطقة تسودها الخضرة	نفسها
48	1	لقطة بعيدة جدا	زاوية عين الطائر	أشجار ونخيل، مباني قديمة الطراز، ساحة للسكان	لاشيء	ثم تواصل الصور الفوقية لمدينة ثم لساحة الحرب ومن بعدها نرى مجموعة من الأشخاص المدرعين مجتمعين	نفسها
49	2	لقطة بعيدة جدا	زاوية عالية جدا	جبال، صحراء، وادي فيه الأشجار	لا تظهر من بعيد	معركة ومبارزة بين المشاة ثم هجوم لفرسان فوق العربات وتستمر المعركة	نفسها
50	5	لقطة متوسطة	زاوية منخفضة	إكسسوارات حربية	ملابس إسلامية قديمة الطراز	تظهر اللقطة القعقاع يصرخ بقوة وهو يخرج سيفه من غمده مع نظرة إصرار وثقة ليهجم وجيشه خلفه	نفسها

51	1	متوسطة	منخفضة جدا	إكسوارات حربية، سفينة	لاشيء ظاهر	لرجال يقفزون من سفينتهم إلى سفينة العدو بسرية تامة	نفسها
52	4	بعيدة	بمستوى النظر	صحراء، نخيل، جبال أحصنة	ألبسة إسلامية تقليدية	يتصدى رجل لفارسين بضربة سيف موجهة لقوائم الفرس فيسقط الأول على الأرض ومن ثم يلحق به الثاني	نفسها
53	5	بعيدة جدا	منخفضة	إكسوارات الحرب	ألبسة إسلامية خاصة بالحروب	مجموعة من الفرسان المسلمين بكامل عدتها الحربية تمتطي جيادا قوية وتحمل أعلاما وتركض في اتجاه العدو	نفسها
54	2	بعيدة	بمستوى النظر	جبل، أشجار، فيلة، رايات حرب	ألبسة الجنود الخاصة بالحرب	يظهر في الصورة جنديان فوق فيلين ضخمين وأمامهما مجموعة من الجنود المشاة يحملون رايات الجيش	نفسها
56	5	بعيدة جدا	بمستوى النظر	صحراء، رمال، رايات سيوف ودروع	نفسه	في نهائية مجموعة كبيرة من الممثلين والكومبارس يركضون في وضع الهجوم، وهم بين راكب فوق الفرس ومرتلج، وتظهر الصورة مجموعة من الجنود في عربة قتال	نفسها
57	2	بعيدة جدا	بمستوى النظر	شاطئ بحر، سفن حربية	ملابس جنود البحرية	في لقطة خارجية يظهر خمسة من الجنود يلتفون حول شخص مستلقي على الشاطئ، وفي الخلفية تظهر سفينتان حربيّتان	نفسها
58	3	قريبة جدا	بمستوى النظر	لاشيء	لاشيء	تظهر اللقطة حصانين يتسابقان في شكل رسم	نفسها
59	4	بعيدة جدا	بمستوى النظر	بحر، سفن، رايات مختلفة زوارق	لاشيء	تظهر الصورة مجموعة من السفن البحرية تحمل عددا كبيرا من الجنود.	نفسها
60	4	متوسطة	زاوية عين الطائر	بحر وجزء من سفينة	سراويل رجالية بيضاء	رجل يغطس ليكون كامل الكادر بحرا ازرقا	نفسها
61	2	قريبة جدا	بمستوى النظر	لاشيء	ملابس إسلامية قديمة الطراز بيضاء اللون	جندي مسلم يضرب بسيفه فيمتلأ إطار الشاشة بلون الدم	نفسها
62	11	بعيدة	بمستوى النظر	أبواب القلعة	ملابس حربية سوداء (دروع وسيوف)	في هذه اللقطة يفتح الباب ويخرج منه فرسان مقنعين على وجوههم، ثم مع اسم المخرج	نفسها
63	8	بعيدة جدا	بمستوى النظر	لا تظهر	شمس، صحراء، رايات وأعلام	ليصادف اختفاء اسم المخرج مع ضوء شمس اصفر ساطع يسار اللقطة ويمينا لفرسان رافعين رايات الجيش	نفسها

2- القراءة التعينية:

دام جنريك القعقاع ثلاث دقائق و43 ثانية عبر 63 لقطة طغت فيها القريية جدا ثم المتوسطة والبعيدة مع ورود بعض اللقطات اليعيدة خدا.

جاءت اللقطة الأولى على شكل خلفية سوداء تُظهر شعار القناة المقدمة للعمل "قناة قطر" بعدها يختفي تدريجيا ويحل بدلها عنوان المسلسل مكتوب بلون أبيض بخلفية سوداء ثم المنتج المنفذ مع شعار سوريا الدولية للإنتاج، وقد صورت بلقطة قريية على مستوى النظر يُصاحبها لحن موسيقي غير خال من الكلمات والذي يبدو مناسباً خدا لروح العمل التاريخي.

يلاحظ أن الإيقاع يعلو ويبطأ كما أن النغمات تصبح متسارعة، وأحيانا هادئة حسب اللقطة المصاحبة على مدى زمن اللقطة التي استمرت 12 ثانية.

أما اللقطات الأربع الموالية فكانت لتقديم أبطال العمل فتلك لوجه الشخصية الرئيسية مرسومة مع كئيبان رملية ثم تعود نفس الصورة وتتوالي عدة لقطات تعريفية لشخصيات العمل الفني الضخم في صورة الممثل "رفيق علي احمد" مع خلفية باهتة اللون بها جنود مسلمون بالرماح والسيوف والممثل "نضال نجم" مع خلفية باهتة أيضا تبرز بها رايات جند الإسلام.

وصولا لظهور الممثلة "منى واصف" مع "عبد الرحمن آل رشي" بخلفية تبين جزء من نافذة وقد ارتدى جميعهم ثياب تعكس تلك الفترة من التاريخ الإسلامي، تصاحبهم ذات موسيقى اللقطة الأولى طيلة 22 ثانية زمن هذه اللقطات القريية جدا والمصورة من زاوية على مستوى النظر.

أما اللقطات اللاحقة وإلى غاية اللقطة الثانية والعشرون فقد خصصت لتقديم باقي شخصيات العمل مستخدما اللقطة القريية جدا للتعريف بملاحمهم الجادة مركزا على زاوية التصوير بمستوى النظر تواكبها نفس الموسيقى طيلة ثلاثة وستون ثانية.

بينما خصصت اللقطات التسعة لإعطاء بيان شبه مفصل عن أحداث العمل فتنوعت اللقطات بين القريية والبعيدة والمتوسطة ومثلها تمايزت زوايا التصوير بين مستوى النظر والعالية ثم المنخفضة بذات النوع من الموسيقى الخالية من الكلمات.

وهذا كله في بيئة تمازجت بين رجال في الليل يحملون مشاعل وآخرون يقفزون من سفينة حربية على الشاطئ يحملون مشاعل، ثم كوكبة من الفرسان يركضون في الصحراء وهم يحملون راية الإسلام البيضاء مع الشهادتين وصولا إلى مجموعة أخرى من

الفرسان على خيولهم يركضون في الصحراء وهم يحملون نفس الرايات في حين تظهر الصور جنود رومانية بألبستهم المعروفة مع نفس الألحان السابقة.

أما باقي لقطات الجنريك فقد عاد البطل ليظهر بها مرة أخرى كما قدمت شخوص أخرى وردت في العمل الفني بزاوية تصوير قريبة ومتوسطة وأخرى بعيدة مرتدين ثياب ذات لمسة فنية إسلامية يغلب عليها اللون الأبيض والأسود تعلق وجوههم الجدية والصرامة.

3- التحليل التضميني:

هو مسلسل تاريخي وديني إسلامي يسعى لتخليد مآثر أبطال صدر الإسلام وإحيائها في وجدان الأمة الإسلامية عامة والعربية خاصة وهو مسلسل مشترك قطري التمويل سوري التنفيذ.

يبدأ الجنريك بشاشة سوداء عليها عبارة تلفزيون قطر ورمز "لوغو" التلفزيون في إشارة للجهة المنتجة في شاشة سوداء، ودائماً عبارة متحركة من المحيط لمركز الشاشة بالبنت العريض حاملة اسم المسلسل "الققعاع بن عمرو التميمي" لتحتفي الكتابة ويحل محلها لوغو واسم الهيئة المنفذة للعمل أي "سوريا الدولية للإنتاج"، ثم لقطة قريبة ذات خلفية جلدية مع صورة بالأبيض والأسود للممثل سلوم حداد مجسد شخصية الققعاع والتي سرعان ما تكتسي الألوان الحقيقية لوجه الممثل مبرزة ملامح وجه الجادة مرتدياً طاقة إسلامية و في تحتها يسارا اسمه.

وفي الخلفية رايات تبدو أنها ساحة معركة ما إن يحركها الهواء حتى تظهر أعدادا كبيرة من الجنود بلباس إسلامي وعلى نحو الأولى تأتي اللقطة الثانية أيضا تقريبية لشخصية رئيسية في العمل مرسومة بالأبيض والأسود لتكتسي بعدها ألوانها الحقيقية وتستمر هذه اللقطات التعريفية لتحيلنا في المجموع على 12 شخصية محورية ستدور حولها أحداث المسلسل مع اختلاف في الخلفية المصاحبة لكل شخصية ومن ساحة إعداد العدة للحرب إلى القصور والصحراء لكن القاسم المشترك بينهم دائما هو جدية الملامح.

وذلك أمر مفهوم تقتضيه الطبيعة التاريخية للعمل مع اقتصار ظهور المرأة على الممثلة القديرة منى واصف، وقد ظهرت هذه الشخصيات في لقطة قريبة ومشتركة دائما بين فنانيين ماعدا في حالتين أي بواقع عشرة لقطات تبرز فيها شخصيتين معا ولقطتين اثنتين فقط تبرز فيه شخصية واحدة.

تليها لقطة بعيدة لبيئة صحراوية بها جبل صغير تتخللها عبارة "القعقاع بن عمرو التميمي" واسم كاتب السيناريو و الحوار وتأتي بعدها لقطة فردية قريبة مصحوبة بعبارة "بطولة" في إحياء بأن الأسماء التالية هي من أدت دور البطولة إلى جانب الشخصيات الإثنى عشرة الأولى المذكورة أنفا فيظهر وجه "ادهم مرشد" مرتديا عباءة إسلامية ومتحدثا في بيت عتيق من طراز إسلامي ثم لقطة قريبة لشخصيتين جديدتين مرتديين لباس إسلامي وفي خلفيتهما ديكور يبدو وأنه قبيلة حيث يظهر أناس بملابس غير حربية يتحركون لربما هو سوق وهكذا تتوالى تسع لقطات مماثلة من حيث القرب وعدد الشخوص فيها ومختلفة من حيث الخلفية مع رصد ثاني لامرأتين في هذه السلسلة من اللقطات التعريفية القريبة إحداهما في لقطة مع رجل والأخرى منفردة في لقطة لوحدها.

لعل ذلك يرمز لمكانتها في العمل لتقطع توالي اللقطات القريبة لقطة بعيدة لوادي في جبل به أحراش و عدد من الأشجار تقطعه مجموعة من الخيول يركبها فرسان بزى إسلامي متجهين لمعركة أو غزوة ما تليها لقطة متوسطة للحي أو لسوق ذي هندسة إسلامية تتجلى في الأقواس الدائرية وعدد من الناس يقضون حاجاتهم في تلميح بأن طبيعة الجهاد لم توقف نمطية وسيرورة الحياة في المجتمع الإسلامي.

ثم صورة نمطية بعيدة لواحة من نخيل بها بيت من الطراز الإسلامي ويظهر شخص بعباءة يسير باتجاه ذلك البيت ثم بيئة داخلية لبيت أو مسجد يتعبد به عدد كبير من الرجال يتشاورون في أمر ما.

صورة ليلية لجيش المسلمين يتأهب أو يستمعون لقائدهم تتبعه صورة لسفينة حربية راسية على شاطئ رملي ليلا يقفز منها جنود بلباس روماني حاملين مشاعل نارية للإضاءة وأسلحة ودروع متجهين للحرب على الغالب، فبيئة صحراوية رملية مع جبال قليلة الارتفاع تقطعها خيول يمتطيها فرسان بزى إسلامي بسرعة فائقة موحية بأن اتجاههم هو المعركة.

ثم نلاحظ عودة اللقطات التعريفية القصيرة لشخصيات جديدة وبنفس الأسلوب أي شخصيتين في كل لقطة مركزة على ملامح الوجه ثم لقطة فردية قريبة لرابع امرأة في العمل يظهر جزء من شعرها ومتقاسمة اللقطة مع رجل عجوز مع تواصل الملامح الجدية على وجوه كل الشخصيات ثم تظهر لقطة بعيدة مناسبة لإبراز الجيش الإسلامي الكبير الذي يضم على عدد من الفيلة التي استعملت في الحرب.

ثم عودة لستة لقطات تعريفية بذات النمط السابق تعرفنا على ثلاثة عشرة شخصية من بينها امرأة وليصل المجموع الكلي لعدد النساء في جنريك خمسة وهو عدد ضئيل جدا مقارنة بالعنصر الرجالي الطاغي سواء للشخصيات الرئيسية أو تلك التي أدت أدوار البطولة أو الكومبارس.

لتأتي لقطة بعيدة لجيش يسير ليلا في وادي بين جبلين تضيء نيران مشاعلهم دربهم يمتطون حياذا لربما عائدين من ساحة قتال تتخلل هذه اللقطة "الوغو" الهيئة المنتجة للعمل أي تلفزيون قطر وكذا الهيئة المنفذة له تواليا.

ثم لقطة متحركة مصاحبة لرجل يجرى بأقصى سرعته مقتحما مكانا يبدو انه ينقل أنباء جول أمر ما ثم لقطة قريبة متحركة تقتحم ساحة معركة تقطعها أحصنة يركبها فرسانا ماضون للقتال بكل شجاعة ثم لقطة بعيدة للقتال بالسيوف و لراية إسلامية كبيرة و الكثير من الغبار في دلالة على كثرة الحركة وشراسة القتال وجيش مسلم يتحرك في ساحة المعركة بدون عوائق.

تظهر اللقطة الموالية اجتماع لمجموعة من الرجال داخل منزل أو مسجد ذي هندسة إسلامية يتشاورون على ما يبدو وتستمر قافلة الجهاد من خلال لقطة بعيدة و هذه المرة في بيئة خضراء يبدو أن الغزوات امتدت خارج شبه الجزيرة العربية و المشاهد مدعو لاستكشاف ذلك لتظهر لقطة بعيد جدا لحاجة إظهار حجم الجيشين المتقاتلين والعدد الضخم المشارك في المعركة لتتنوع ساحات المعارك لتشمل حتى البحار فلم يثني من عزم المسلمين لإعلاء كلمة الحق.

لقد أدت كل من اللقطة القريبة و المتوسطة و البعيدة أدوارها على أفضل حال فكانت القريبة مناسبة لتقديم الشخصيات الرئيسية التي أدت دور البطولة، بنما ناسبت المتوسطة تلك المراد منها إبراز تفاصيل اجتماع عدد معين من الرجال في بيت أو سوق أما البعيدة التأسيسية فخدمت غرض إبراز حجم الجيوش وكذا الطبيعة الواسعة التي كانت مسرحا لبعض المعارك.

اللقطة المتوسطة المناسبة ضرورية لإعطاء تفاصيل أكثر خصوصا في الأعمال التاريخية، والاختلاف بين اللقطات الداخلية والخارجية، النهارية والليلية لإعطاء تناسب وصورة عامة عن العمل وخصوصا لقطات الحركة التي تشوق المشاهد مع اختيار لقطات بها حركية أكثر وتساعد في الأحداث، الكر والفر في لقطات تدعو المشاهد أن يسأل ما الذي يحصل وكيف ذلك وغيرها من الأسئلة.

تم أيضا اختيار المشاهد من مناطق مختلفة لإبراز ما ستصل إليه أحداث المسلسل من تحركات للجيوش وفتوحات على يد القعقاع، وصحراء الجزيرة العربية هي المكان الرئيسي الذي تدور فيها الأحداث لكنها لن تقتصر عليها فقط، واستخدام اللقطات

المتوسطة أيضا لما لها من قدرة في إعطاء تفاصيل أكثر من غيرها وبالتالي إعطاء تشويق للمتلقى لمشاهدة العمل ومتابعته لفك رموز تلك اللقطات الخاطفة.

كانت اللقطة الأخيرة في صورة باب مفتوح وشمس وجيش يعود للديار، ليكون بحالة تأهب لفتح جديد، تصاحب هذه اللقطات الحساسة اسم المخرج.

يغلب على لباس الممثلين الطابع العربي القديم متمثلا في عمامات على الرأس وقمصان، وهي تعكس المرحلة التي تدور فيها الأحداث، ويلاحظ أيضا كثرة الألوان المستعملة وبعض الزخارف على عمامات بعض الشخصيات الرئيسية، ومن الصعب معرفة أن هذه التفاصيل وضعت للإبهار البصري أم أنها ثابتة تاريخيا.

معظم المشاهد خارجية صورت في الصحراء وبعضها في البحر لوجود معارك بحرية في القصة وتعتبر هذه أول مرة يتم فيها تصوير مشاهد لمعارك بحرية في المسلسلات التلفزيونية العربية، وقد تم التركيز على بعض الأمور في الديكور التي ترمز إلى الفترة التاريخية التي وقعت فيها الأحداث كفن العمارة الإسلامية وبعض الزرابي المزخرفة بالطريقة الإسلامية الخالية من الصور، فمعظم الديكور حاول إبراز فن العمارة الإسلامية، الفن الإسلامي في الرسم على الزرابي (رموز هندسية بدون تجسيد، صور الإنسان و الحيوانات)

يلاحظ الكثير من المشاهد الخارجية الليلية، واحات، سفن حربية، فرسان، زرابي مطرزة، خزانة خشبية بها عطور، مجاميع هائلة من الكومبارس من أجل مشاهد الحركة الخاصة بالمعارك القتالية، كما تبرز الكثير من اللقطات التي تشير إلى الجهاد، الجماعة، التشاور بين القادة.

لقد برزت بوضوح قيم التشاور والشجاعة والإقدام على إعلاء كلمة الله وبرزت مبادئ التكافل كما لوحظ التنظيم المحكم للجيش الإسلامي وعدم وقوف عقبات في وجهه سواء بريا في شبه الجزيرة العربية أو خارجها كما لم تمنع تغير بيئة القتال المقاتل المسلم من المبادرة دائما.

أما الموسيقى فجاءت خفيفة إيقاعية ترتفع تارة وتنخفض أخرى مساندة لتحرك الجيوش واشتعال القتال وقد تميزت بالاعتدال متجنبة الصخب ذلك أن العمل تاريخي إسلامي لا يستحب فيه مثل ذلك النوع ولم تخصص للجنيريك أغنية ورغم ذلك فقد تزامنت الموسيقى والإحداث بشكل جيد في ترابط وتناسق.

المسلسل العاشر : الخبز الحرام (مدة الجنيريك: 04 د)

1 - التقطيع التقني :

جدول رقم (60) يبين التقطيع التقني لجنيريك الخبز الحرام

شريط الصوت	شريط الصورة						
	الموسيقى	محتوى الصورة	الملابس	الديكور	زاوية التصوير	نوع اللقطة	زمن اللقطة
موسيقى إيقاعية	في غرفة شبه مظلمة تشير إلى أن الوقت كان ليلاً، تجلس امرأتان فوق أريكة لتقشير الخضر فيدخل عليهما رجل غاضب يقلب أواني الخضر بقدمه فتتبعثر الخضر	الرجل يلبس لباس عادي ازرق اللون وامرأتان تلبسان لباس نسائي منزلي	في غرفة قليلة الإنارة أريكة أمام طاولة عليها خضر وبجانبهما حشيش اصطناعي	زاوية عادية	عامة	17	01
موسيقى تحفيزية ذات إيقاع حماسي.	في شارع شبه مظلم يجري رجل ثم يتوقف فجأة وهو مندهش، تقف خلفه الشرطة بينما يستمر في الجري	لباس خاص برجال الشرطة اخضر اللون لباس عادي ازرق اللون	في شارع سيارة خاصة بالشرطة	جانبية	عامة	1	02
موسيقى تحفيزية ذات إيقاع حماسي.	توضح الصورة رجل بلباس ازرق اللون يقف مكتوف الأيدي شارد الذهن	ملابس جينز زرقاء اللون	مكان مغلق	زاوية عادية	قريبة	1	03
موسيقى تحفيزية ذات إيقاع حماسي.	الرجل نفسه جالس يضع يده على لحيته وهو شارد	رجل يرتدي معطف ازرق	باب غرفة مفتوح	زاوية	قريبة	1	04

إيقاع حماسي.	الذهن	اللون	عادية			
نفسها.	الرجل نفسه يفتح باب الغرفة ويندهش لما رأى	ملابس جينز زرقاء	زاوية عادية	قريبة	1	05
موسيقى تحفيزية ذات إيقاع حماسي.	في شارع مظلم يقف بطل المسلسل وهو في حالة دهشة وتتوقف الصورة ليظهر اسم الممثل على الشاشة	ملابس جينز زرقاء	زاوية عادية	قريبة	1	06
موسيقى تحفيزية ذات إيقاع حماسي.	توضح الصورة رجل يدخل منزلا مهرولا حاملا بيده مسدسا	ملابس عادية ونظارات بالإضافة إلى مسدس	زاوية جانبية	متوسطة	2	07
نفسها.	في حديقة فيلا يسير الرجل بخطى متباطئة وهو يبتسم	ملابس رياضة زرقاء اللون وساعة يد	زاوية عادية	لقطة عامة	1	08
نفسها.	رجل يقف جنب سيارته، يخلع نظارته وهو في حالة حيرة	بدلة رسمية زرقاء اللون	زاوية عادية	متوسطة	1	09
موسيقى حزينة ذات إيقاع وريتم بطيئين	توضح الصورة امرأة تلبس لباس اسود تجلس بجانب احد القبور في وسط مقبرة وعلى وجهها ملامح الحزن والأسى	لباس نسائي و حجاب اسود اللون	زاوية جانبية	لقطة عامة	1	10
موسيقى حزينة ذات إيقاع و ريثم بطيئين	في غرفة نوم رجل وامرأة مستلقيان فوق السرير حيث تبين الصورة أن الرجل نائم بينما المرأة لا تزال مستيقظة و ملامح الحزن والأسى بادية على وجهها	لباس نوم نسائي ازرق اللون	زاوية عادية	لقطة متوسطة	3	11
موسيقى حزينة ذات إيقاع وريتم بطيئين	أمام خلفية غير واضحة تقف امرأة وهي في حالة حزن ثم تتوقف الصورة ليظهر اسم الممثلة على الشاشة	لباس نسائي عادي بني اللون	زاوية عادية	لقطة قريبة	1	12
موسيقى تحفيزية ذات إيقاع حماسي	توضح الصورة شخص أمامه أوراق نقدية كثيرة فوق طاولة وهو سعيد كثيرا و مندهش لحجم المبلغ المالي الذي أمامه	لباس عادي اخضر اللون	زاوية عادية	متوسطة	2	13
موسيقى تحفيزية ذات إيقاع حماسي.	في شارع يقف مجموعة من الرجال وأمامهم رجل يحمل سكين وموجه نحو عنقه وهو مستاء وغاضب	ملابس عادية زرقاء وبنية وخضراء اللون	زاوية عادية	لقطة عامة	3	14
موسيقى تحفيزية ذات إيقاع حماسي	الشخص نفسه في غرفة يحمل مسدس ويصوبه نحو ادهم، الصورة قليلة الإضاءة ويبدو أنها بالليل	ملابس رجالية قميص احمر اللون	زاوية جانبية	لقطة متوسطة	1	15
موسيقى تحفيزية ذات إيقاع حماسي.	توضح الصورة رجل يحمل مسدس ثم تتوقف الصورة لتصبح مظلمة ويظهر اسم الممثل على الشاشة	قميص احمر اللون	زاوية جانبية	متوسطة	1	16

موسيقى تحفيزية ذات إيقاع حماسي.	في الصورة شاب كان جالسا ثم يقوم بحالة من الدهشة	قميص اسود اللون يرتديه شاب	جدار معلق عليه زربية تقليدية حمراء اللون	الزاوية عادية	لقطة قريبة	4	17
نفسها.	في مكان مظلم يجلس شاب وهو شارداً بالذهن	ملابس سوداء، قبعة ومعطف	في مكان مغلق مظلم	زاوية جانبية	لقطة قريبة	5	18
موسيقى تحفيزية ذات إيقاع حماسي.	في الصورة شاب جالس على كرسي طاولة في قلب البيت وخلفه جدار ويضع يده على خده وهو شارداً بالذهن	لباس رجالي ازرق اللون	جدار بيت وساعة حائط وباب غرفة مفتوح	زاوية عادية	لقطة قريبة	2	19
موسيقى تحفيزية ذات إيقاع حماسي.	في مكان يظهر الشاب وهو ينظر بتركيز على شيء ما	قميص اسود ومعطف بني اللون	جدار معلق عليه كوادر صغيرة الحجم	زاوية عادية	لقطة قريبة	4	20
موسيقى تحفيزية ذات إيقاع حماسي.	تبدأ الصورة في التوقف لتظهر مغشاة نوعاً ما ثم يظهر اسم الممثل على الشاشة	قميص اسود ومعطف بني	خلفية مغشاة	زاوية عادية	لقطة قريبة	2	21
موسيقى تحفيزية ذات إيقاع حماسي.	في غرفة مغلقة يستلقي رجل مسن فوق السرير وتظهر عليه ملامح المرض والتعب	عباءة نوم رجالية سوداء اللون وقبعة رأس	سرير خلفه شباك وستائر وهاتف منزلي ثابت فوق طاولة السرير بجانبها كرسي بلاستيكي	زاوية عادية	متوسطة	1	22
تتوقف الموسيقى لحظات ثم تعود بريتم بطيء وحزين وتبدأ كلمات الأغنية	في لقطة عامة تظهر مجموعة من الرجال يسبرون في المقبرة بخطى متباطئة	ألبسة رجالية سوداء اللون	مقبرة	زاوية عادية	لقطة عامة	1	23
موسيقى حزينة ذات ريثم بطيء وخفيف كلمات الأغنية	في مكان مفتوح يقف رجل أمام الباب الخارجي لمحل ويتكئ على جزء الجدار وهو في حالة حزن وقطرات المطر تتهاطل عليه بغزارة	ملابس جينز زرقاء ومعطف اسود ولباس يميل إلى الأخضر الفاتح	يظهر الباب الخارجي لمحل وبجانبه سيارة زرقاء بالإضافة إلى تساقط قطرات المطر بغزارة	زاوية جانبية	لقطة عامة	2	24
موسيقى حزينة ذات ريثم بطيء وخفيف	فتاة تنزل من سيارتها وتلتنفت إلى الخلف بشكل متناقل	ملابس نسائية رمادية اللون من النوع الرياضي	شارع فيه سيارات مركونة	زاوية جانبية	متوسطة	1	25
نفسها.	بطل المسلسل وهو يحتضن فتاة تبكي على كتفيه	ملابس عادية سوداء وبيضاء اللون	شباك نافذة	زاوية جانبية	متوسطة	3	26
موسيقى تحفيزية ذات	صورة امرأة ترتدي لباس منزلي بني وهي تصرخ في	لباس نسائي منزلي بني اللون	في ساحة بيت تظهر نافذة	زاوية	متوسطة	2	27

إيقاع حماسي	وجه احدهم	وفوقها نباتات طبيعية	جانبيه				
نفسها.	صورة امرأتان واقفتان وفي وجهيهما تظهر ملامح الحزن	ملابس نسائية سوداء وبنية	زاوية جانبية	متوسطة	3	28	
نفسها.	المرأة نفسها تصرخ ولامح الأسي بادية على وجهها	ملابس نسائية سوداء اللون.	زاوية خلفية	لقطة قريبة	1	29	
نفسها.	في مكان تجلس فتاة حزينة مكتوفة الأيدي	لباس عصري نسائي ازرق فاتح	زاوية عادية	لقطة قريبة	4	30	
موسيقى تحفيزية ذات إيقاع حماسي	فتاة تقف في حيرة وهي تضع يدها على كتفها ثم تتوقف الصورة ليظهر اسم الممثلة على الشاشة	لباس نسائي ازرق داكن	زاوية عادية	لقطة قريبة	3	31	
موسيقى تحفيزية ذات إيقاع حماسي	فتاة تقف أمام الخلفية البنية وهي تبتسم ثم تتوقف الصورة ليظهر اسم الممثلة على الشاشة	قميص نسائي ازرق اللون	زاوية جانبية	لقطة قريبة	2	32	
موسيقى تحفيزية ذات إيقاع حماسي	فتاتان تجلسان فوق سرير وإحدهما تنظر إلى الأخرى نظرة تكبر في حين تبادلها الثانية نظرة حيرة ودهشة	ملابس نسائية زرقاء وسوداء اللون تميل إلى النوع العصري الغربي	زاوية جانبية	لقطة متوسطة	2	33	
موسيقى تحفيزية ذات إيقاع حماسي	تبتسم فتاة حيث تظهر عليها ملامح السعادة في وسط غابة جانب جذع شجرة كبيرة وخلفها مساحة خضراء	ملابس نسائية سوداء اللون	زاوية جانبية	لقطة قريبة	2	34	
موسيقى تحفيزية ذات إيقاع حماسي	فتاة تجلس فوق سرير النوم وهي في حالة حيرة	ملابس نسائية منزلية زرقاء اللون	زاوية جانبية	متوسطة	2	35	
نفسها	امرأة تسير وسط فيلا بخطى متباطئة	لباس ابيض نسائي عصري غربي و حذاء كعب عالي	زاوية جانبية	لقط عامة	2	36	
نفسها	يقف أمام باب بطل المسلسل وهو يحتضن امرأة تبكي	لباس رجالي رسمي قميص ازرق ولباس نسائي احمر اللون	زاوية جانبية	متوسطة	2	37	
نفسها	فتاة تقف في الغرفة وتبكي بشدة	لباس نسائي احمر اللون	زاوية جانبية	متوسطة	2	38	
نفسها	مجموعة من النسوة يجلسن فوق أريكة الصالون وهن يصفقن وإحدهن ترقص أمامهن في حالة فرح وسعادة	لباس نسائي ازرق واسود و احمر اللون	زاوية عادية	لقطة عامة	2	39	

موسيقى تحفيزية ذات إيقاع حماسي	في غرفة مفتوحة الباب يقف رجلان ويخرجان فتاة منها وهي في حالة خوف ورعب ليستقبلها رجل آخر أمام الباب ثم يبعدها من هناك بعنف	لباس رجالي ازرق واسود اللون ولباس نسائي ازرق واسود اللون	غرفة بيت شبه مظلمة لباس رجالي ازرق واسود اللون ولباس نسائي ازرق واسود اللون	زاوية خلفية	لقطة عامة	2	40
موسيقى تحفيزية ذات إيقاع حماسي	في شارع يقف رجل ويتكى على الجزء الأمامي للسيارة وهو يدخل سيجارة	لباس رجالي اخضر وقبعة حمراء	شارع شعبي ومحل به رجال وأمامه سيارة مركونة .	زاوية جانبية	لقطة متوسطة	2	41
موسيقى تحفيزية ذات إيقاع حماسي	أمام الباب الخارجي للمنزل تقف امرأة وهي تحتضن رجل وتبكي بشدة	ملابس بيضاء رجالية وزرقاء نسائية	الباب الخارجي لمنزل	زاوية عادية	لقطة قريبة	2	42
موسيقى تحفيزية ذات إيقاع حماسي	تستلقي فتاة فوق أريكة وهي تحمل بيدها سيجارة و تدخن وملامح الأسي بادية على وجهها	ملابس نسائية حمراء وسوداء اللون	أريكة حمراء اللون وجدار رمادي	زاوية جانبية	لقطة متوسطة	3	43
نفسها	تقف فتاة أمام باب الغرفة وهي في حالة أسي وحزن	ملابس نسائية زرقاء اللون	ساحة بيت شعبي عتيق	زاوية عادية	متوسطة	1	44
نفسها	توضح الصورة امرأة مستلقية تبكي بشدة على أرضية المنزل	ملابس نسائية زرقاء اللون	أرضية بيت رمادية	منخفضة	لقطة قريبة	3	45
موسيقى تحفيزية ذات إيقاع حماسي	صورة رجل و هو يدفع رجل آخر بعنف و غضب	ملابس عادية تتكون من سترات وقمصان وسراويل	شارع وسيارات وحافلات نقل	زاوية جانبية	لقطة عامة	1	46
موسيقى حزينة ذات ريثم بطيء	توضح الصورة شاب وهو يصرخ و يضرب بكفيه على رأسه	خلفية بيت شعبي عادي وباب الغرفة مفتوح	خلفية شبه مظلمة	زاوية عادية	لقطة متوسطة	1	47
موسيقى تحفيزية ذات إيقاع حماسي	رجل مسن يمسك بفتاة بشدة من شعر رأسها و يحاول ضربها وهي تصرخ و تبكي	ملابس رجالية تتكون من عباءة نوم وقبعة ولباس نسائي ازرق اللون	جدار بيت معلق عليه كادر صغير الحجم	زاوية عادية	لقطة متوسطة	1	48
موسيقى حزينة ذات ريثم بطيء	امرأة ترتدي حجاب و تمسك بيدها مطارية وهي واقفة أمام باب منزل و المطر يتساقط بغزارة	لباس نسائي رمادي اللون يتمثل في حجاب و معطف	يظهر باب حديدي لبيت شعبي عتيق وتساقط قطرات المطر	زاوية جانبية	لقطة قريبة	1	49
نفسها	فتاة تضع يدها على خدها وهي في حالة حزن وأسى وتبكي	لباس نسائي رمادي اللون	جدار غرفة .	زاوية عادية	لقطة قريبة	1	50
نفسها	امرأة تقف رافعة رأسها للأعلى وهي تبكي بحرقة	لباس نسائي اسود اللون.	جدار شرفة بيت	زاوية عادية	صدرية	2	51

52	1	متوسطة	زاوية جانبية	كراسي وطاولة، مقهى	قمصان وسترات رجالية	رجل يسقط على أرضية بشدة و حوله كراسي مبعثرة	نفسها.
53	2	لقطة متوسطة	زاوية عادية	شارع فيه مجموعة من الرجال	لباس رجالي اخضر وازرق اللون	رجل غاضب يحمل سكين ويهدد به وخلفه رجل خائف يحاول منعه	موسيقى تحفيزية ذات إيقاع حماسي
54	2	لقطة قريبة	زاوية عادية	جدار ساحة منزل فيها نبات طبيعي	لباس رجالي ابيض واحمر اللون نوع اللباس - كيمينو -	رجل يجلس فوق أريكة ينظر إلى احد ما ثم تتوقف الصورة ليظهر اسم الممثل على الشاشة	موسيقى تحفيزية ذات إيقاع حماسي
55	2	لقطة متوسطة	زاوية جانبية	داخل غرفة سرير وسادة ذات لون برتقالي ووراءها مدفئة ذات لون اسود وأريكة بلون احمر	ملابس عادية خاصة بالبيت تتمثل في بذلة رياضية زرقاء	في البيت داخل غرفة امرأة تبدو حزينة ذات شعر طويل وبني اللون مستلقية أريكة ترتدي بذلة رياضية زرقاء وتضع يدها على خدها وهي متكئة على وسادة	موسيقى ذات إيقاع حزين
56	2	لقطة قريبة	زاوية جانبية	غرفة، حائط بلون ابيض عليه إيطار فيه صورة	ملابس خاصة بالبيت تتمثل في سترة بلون احمر و ابيض	امرأة واقفة داخل غرفة بجانب حائط ترتب سترة حمراء وشعرها طويل وهي تفكر في شيء ما	موسيقى ذات إيقاع حزين ومنخفضة
57	2	لقطة متوسطة	زاوية جانبية	خلفية سوداء	كنزة بلون اسود و ابيض	صورة ثابتة عليها اسم الفنانة	موسيقى ذات إيقاع حزين
58	2	لقطة متوسطة	زاوية عادية	في قاعة الحفلات واسعة إكسسوارات على الحائط وباقتين كبيرتين من الورد على الجانبين	ملابس خاصة بالحفل، الرجل ببذلة رسمية سوداء قميص ابيض وربطة عنق زرقاء، والمرأة بفستان مع سترة قصيرة سوداء	في قاعة حفلات رجل بمصاحبة امرأة يدخلان حفل يرتديان لباس خاص بالمناسبة والرجل يضع يده على كتف المرأة ويبدوان سعيدان	موسيقى ذات إيقاع صاحب تعبر عن الحزن
59	2	لقطة قريبة جدا	زاوية عادية	خلفية سوداء	رجل يرتدي معطف أسود	رجل بشعر ابيض يتأمل في قارورة للمصل المغذي	موسيقى ذات إيقاع صاحب حزين
60	2	لقطة قريبة	زاوية عادية	في غرفة مستشفى سرير وسادة زرقاء وغطاء ازرق ووراءها طاولة عليها مجموعة من الأدوية وبقا من الورود	لباس خاص بالمرضى يتمثل في منامة ذات لون وردي	امرأة في مستشفى ترتدي لباس خاص بالمرضى وهي مستلقية على السرير تبدو حالتها سيئة، ورجل في زيارتها حاملا معه باقة ورد ثم يضعها على طاولة صغيرة	موسيقى ذات إيقاع منخفض
61	2	لقطة متوسطة	زاوية عادية	حائط عليه إطار لمنظر طبيعي وإكسسوارات وأريكة باللون الأبيض	لباس يتمثل في بذلة رسمية وقميص ابيض للرجل وفستان للمرأة	في بيت داخل غرفة الضيوف تقف امرأة بفستان اسود وأبيض وشعر اسود طويل وأمامها رجل يصرخ في وجهها وهي تحاول الابتعاد عنه وملامح الخوف بادية على وجهها	موسيقى ذات إيقاع حزين و عبارات موحية
62	2	لقطة	زاوية عادية	مكان مفتوح أمام بيت بلون	ملابس عادية متمثلة في معطف	في مكان مفتوح في الشارع أمام منزل يقف رجل يتأمل	موسيقى ذات إيقاع

حزين	في شخص ما ثم يحاول الاقتراب منه ،وتظهر وراءه امرأتان تنتظران إليه بنظرات حائرة	قصير وقميص باللون الأبيض للرجل وشاح باللون الأحمر والأبيض	ابيض	متوسطة		
موسيقى ذات إيقاع حزين	فتيات يخرجن من مؤسسة ما ومجموعة من الفتيان أمامهن، وتظهر أيضا فتاتين تمشيان بجانب بعضهما تتبادلان الحديث	ملابس متنوعة خاصة بالفتيان والفتيات	باب كبير لمؤسسة باللون الأسود وأشجار خضراء محيطة بها	زاوية عادية	لقطة عامة	2 63
موسيقى صاخبة ذات إيقاع حزين	داخل بيت في غرفة رجل يجلس بمفرده ويضع يده على خده ويبدو غاضب وهو يفكر في شيء ما	لباس يتمثل في قميص اسود وقبعة صوفية سوداء	في غرفة مقعد وخلفه حائط باللون الأبيض وأريكة وصورة لمنظر طبيعي	زاوية عادية	لقطة قريبة	2 64
موسيقى صاخبة ذات إيقاع حزين	يقف رجل داخل بيت شبه مظلم في ساحته مجموعة من أشجار ينظر من شباك إلى الغرفة المقابلة بغية معرفة من الموجودة فيها	معطف بلون اسود	داخل بيت مظلم ضلال أشجار، شباك	زاوية عادية	لقطة متوسطة	2 65
موسيقى ذات إيقاع حزين	داخل بيت في غرفة ضيوف مجموعة من النساء يرتدين نفس اللباس باللون الأسود والأبيض وهن حزينات ويكيين بصوت عال متأثرات بموت شخص	ملابس تدل على الحزن تتمثل في عباءات باللون الأسود وشاح ابيض	في البهو مجموعة من إكسسوارات، رفوف فيها كتب وستائر باللون الوردي وأريكة خشبية وعلى الحائط صورة لمنظر طبيعي	زاوية عادية	لقطة متوسطة	2 66
موسيقى ذات إيقاع حزين	داخل غرفة مظلمة تجلس امرأتان بدون وشاح بجانب مدفئة وأمامهما ثلاث شموع يتبادلان الحديث وتبدوان حزینتان حيث احدهن تضع يدها على خدها وشيء يشغل تفكيرها	ملابس عادية من سروال وكنزة زرقاء أخرى سوداء	غرفة شبه مظلمة ونافذة صغيرة ومدفئة بلون اسود بها ثلاث شموع	زاوية عادية	لقطة متوسطة	2 67
موسيقى ذات إيقاع حزين	في الشارع رجل يتحدث لرجل آخر ثم يحاول الفرار منه، وامرأتان وراءهما تنتظران إليهما بحيرة وقلق	عباءات ووشاح باللون الأزرق والبني وبذلة رسمية مع قميص ابيض	في الخارج مجموعة من البيوت تحيط بها أشجار	زاوية عادية	لقطة قريبة	2 68
موسيقى ذات إيقاع حزين	داخل غرفة يفصلها مطبخ صغير رجلان وامرأتان يبدوان فرحين ويعبرون عن شعورهما بالرقص	ملابس عصرية متنوعة بين لباس رياضي وقميص باللون الأزرق والأبيض،سترة باللون الوردي والبني	في غرفة الجلوس:طاولة عليها كوب شاي وأريكة، نافذة عليها ستار ابيض وأواني	زاوية عادية	لقطة متوسطة	2 69
موسيقى ذات إيقاع حزين	في غرفة رجلان يتشاجران وصوتهما مرتفع وكل	ملابس عادية سترة وسروال	في بيت داخل غرفة نافذة	زاوية عادية	لقطة قريبة	2 70

و عبارات حزينة	منهما يهدد الآخر		صغيرة وحائط باللون الأبيض				
موسيقى ذات إيقاع صاحب وحزينة	مجموعة من الأشخاص يتوسطون طريقا ويحتفلون بعرس وأمهم سيارة يسيرون وراءها يرقصون ويهتفون بأصوات عالية	ملابس متنوعة	شارع ليلا، إنارة قوية وسيارة ذات لون رمادي	زاوية عادية	لقطة متوسطة	1	71
موسيقى ذات إيقاع صاحب	مجموعة من الرجال شكلوا حلقة يرقصون ويهتفون بأصوات عالية ومجموعة أخرى واقفين وينظرون إليهم ويهتفون	ملابس رجالية متنوعة	في مكان مفتوح ليلا ، مجموعة من البيوت وسيارة بلون الأبيض	زاوية عادية	لقطة عامة	1	72
موسيقى ذات إيقاع و عبارات موحية	في الشارع بجانب الحافلة مجموعة من الرجال يلتفون حول رجلين يتشاجران مع صاحب الحافلة ورجل يحاول إنهاء الشجار	ملابس متنوعة من كنزة وسروال	في الشارع بجانب حافلة ومجموعة من البيوت	زاوية عادية	لقطة متوسطة	1	73
موسيقى ذات إيقاع حزين و عبارات موحية	في مكان مفتوح العروسين يخرجان من البيت ويتوجهان إلى السيارة والرجل يمسك بالعروس ويهم بركوب السيارة	ملابس خاصة بالعروسين	في مكان مفتوح ليلا بجانب بيت كبير وإنارة قوية وسيارة	زاوية جانبية	لقطة قريبة	1	74
موسيقى ذات إيقاع حزين و عبارات موحية	في غرفة داخل البيت امرأة تضع يدها على فمها وتصرخ بالبكاء وتبدو حزينة ومقهورة	لباس يتمثل في وشاح رمادي وسترة خضراء	غرفة بيضاء	زاوية عادية	لقطة قريبة	1	75
موسيقى ذات إيقاع صاحب وحزين و عبارات موحية	في الشارع مجموعة من البيوت وأشخاص يمشون وامرأة تحمل حقيبة بيدها وترتدي عباءة بلون اسود تسرع في خطاها لتلحق الحافلة	لباس يمثل في عباءة سوداء وشاح السود بلون ابيض	في مكان مفتوح مجموعة من البيوت وحافلة بيضاء	زاوية عادية	لقطة متوسطة	2	76
موسيقى ذات إيقاع حزين	في غرفة شبه مظلمة امرأة ذات شعر طويل اصفر اللون تجلس على سرير وهي تبكي متأثرة وحزينة	منامة بلون الوردي	في مكان مظلم داخل غرفة سرير وسادة بلون رمادي	زاوي عادية	لقطة قريبة جدا	2	77
موسيقى ذات إيقاع حزين و عبارة موحية	يجلس رجل في غرفة الجلوس في وسط الغرفة يتحدث على الهاتف ويبدو من ملامح وجهه انه منزعج	ملابس تتمثل في قميص بلون ابيض وسروال بلون الرمادي	في غرفة جلوس وجود الصور على الحائط وطاولة عليها مزهرية ومجموعة مقاعد وهاتف صغير	زاوية عادية	لقطة متوسطة	2	78
موسيقى ذات إيقاع صاحب	في الشارع في وسط الطريق مجموعة من البيوت وأشجار يظهر من خلالها رجل يمشي بمفرده ببطء يضع يده على جيبه يفكر في أمر ما	ملابس تتمثل في قميص بلون الأسود وسروال اسود	في مكان مفتوح في الشارع مجموعة من البيوت وأشجار وموقف للسيارات وسيارة بغطاء ازرق على الرصيف	زاوية عادية	لقطة عامة	2	79
موسيقى ذات إيقاع	في غرفة تجلس امرأة ذات لغز قصير بني اللون فهي	كنزة سوداء	حائط خلفية بيضاء	زاوية عادية	لقطة قريبة	1	80

صاحب وعبارات موحية	تفكر في أمر ما وملامح القلق والحيرة بادية على وجهها						
موسيقى ذات إيقاع صاحب وعبارات موحية	في مكان مفتوح رجل أمام نافذة يحمل في يده اليسرى سيجارة وينظر إلى شخص ما يتأمل فيه ويبدو فرحا	ازرق	نافذة وسيجارة	زاوية عادية	لقطة قريبة	1	81
موسيقى ذات إيقاع صاحب وعبارات موحية	وسط غابة مجموعة من الرجال يلتفون حول رجل ميت ورجل يحاول الاقتراب منه ورجل شرطة تحاول إبعاده	قميص بلون اسود و ابيض و فستان بلون أخضر مع وشاح باللون الأصفر	في مكان مفتوح مجموعة من الأشجار والبيوت	زاوية عادية	لقطة متوسطة	1	82
موسيقى ذات إيقاع صاحب وعبارات موحية	وسط غابة مجموعة من الرجال يلتفون حول رجل ميت ورجل يحاول الاقتراب منه ورجل شرطة تحاول إبعاده	ملابس متنوعة وبذلة رسمية خاصة بالشرطة	في مكان مفتوح مجموعة من الأشجار	زاوية عادية	لقطة متوسطة	1	83
موسيقى ذات إيقاع حزين	داخل البيت ثلاث رجال يحاولون الهروب من رجل يجري وراءهم	ملابس تتمثل في معطف اسود وسروال بلون ازرق	داخل بيت مجموعة من الصور على الحائط و نافذة كبيرة	زاوية عادية	لقطة متوسطة	1	84
موسيقى ذات إيقاع صاحب وعبارات حزينة	في الشارع مجموعة من الأشخاص واقفين ينظرون إلى الشرطة يحاولون القبض على شخص وإدخاله في السيارة	ملابس تتمثل في بذلة رسمية للشرطة	في الشارع حافلة وسيارة شرطة	زاوية عادية	لقطة متوسطة	2	85
موسيقى ذات إيقاع صاحب حزين	في مكان عام امرأتان تتجولان معا تحمل واحدة منهن لباسا وتمسك بيدها الأخرى طفلا صغيرا ثم يدخلن محلات تجارية	ملابس تتمثل في كنزة سوداء وسروال	في الشارع مجموعة من السيارات	زاوية جانبية	لقطة متوسطة	1	86
موسيقى صاخبة معبرة عن الحزن	في غرفة داخل السجن مجموعة من الأشخاص يتبادلون الحديث ورجل يجلس أمام النافذة ويفكر، ورجل ينزل من السرير ليتحدث مع مجموعة ثانية من المساجين	ملابس تتمثل في قميص وسروال خاصة بالسجن	في غرفة ستار بلون احمر وأصفر وطاولة صغيرة	زاوية عادية	لقطة متوسطة	2	87
موسيقى ذات إيقاع صاحب وحزين	في غرفة رجل عجوز يمسك برجل آخر بيده من قميصه وهو يشتمه بصوت مرتفع والأخر يحاول منعه وإبعاده عليه	ملابس تتمثل في معطف طويل وقبعة صوفية وقميص ابيض	في غرفة مجموعة من الاكسورات على الحائط وشجرة صغيرة	زاوية عادية	لقطة قريبة	1	88
موسيقى ذات إيقاع حزين وكلمات موحية	في غرفة رجل يقوم بالاعتداء على زوجته بضربها ويمسك بشعرها بقوة ويطرحها أرضا وهي تصرخ	ملابس تتمثل في بذلة بلون رمادي و فستان ابيض	داخل بيت في غرفة حائط ابيض و طاولة	زاوية جانبية	لقطة متوسطة	1	89
موسيقى ذات إيقاع صاحب وحزين	في غرفة تجلس فتاة وتضع رأسها على الحائط والدموع على وجهها وتبدو حزينة ومكتئبة	لباس يتمثل في كنزة بلون الأخضر وقميص بلون ازرق	في غرفة بجانب حائط ستار بلون وردي	زاوية جانبية	لقطة قريبة	1	90

موسيقى حزينة	في وسط الطريق رجل وفتاة داخل سيارة أجرة يجلسان معا في الخلف ويتبادلان الحديث ويضحكان بصوت مرتفع	لباس عصري كنزة بنية اللون وسروال معطف مع سروال اسود اللون	في الشارع سيارة أجرة صفراء اللون	زاوية عادية	لقطة متوسطة	2	91
موسيقى ذات إيقاع صاخب	في غرفة رجل يحاول الاعتداء على زوجته وهي خائفة منه تحاول الهروب والابتعاد عنه وهو يستمر في ضربها بشدة	لباس يتمثل في كنزة بلون وردي وسروال ازرق	في غرفة محور على الحائط وستائر بلون رمادي ووسادة بيضاء وسرير	زاوية جانبية	لقطة قريبة	1	92
موسيقى ذات إيقاع صاخب وكلمات حزينة	في غرفة داخل البيت فتاتين والدتهم تبتسمان وإحداهن تضم والدتها إلى صدرها والأخرى تنظر إليهما بابتهاج وهي واقفة	ملابس عصرية كنزة بلون وردي ووشاح بلون بنفسي	في غرفة مجموعة من الجدران	زاوية عادية	لقطة قريبة	2	93
موسيقى ذات إيقاع صاخب وكلمات حزينة مصاحبة لها ومعبرة	في غرفة مجموعة من الأشخاص يجلسون على مقاعد وفي وسطها عروس ورجل يرقص والكل يبدو في غاية الفرح في جو احتفالي	ملابس عصرية متنوعة	في غرفة مجموعة من الإكسسوارات على الحائط وبقاعة ورود وطاولة عليها فواكه متنوعة ومجموعة مقاعد	زاوية عادية	لقطة متوسطة	1	94
موسيقى ذات إيقاع حزين وكلمات معبرة	في غرفة تجلس فتاة بجانبها امرأة والفتاة ترفع يد المرأة وتقوم بتقبيل يدها طلبا لعفوها والمرأة تنظر إليها وفي يدها الأخرى جريدة	ملابس عصرية تتمثل في كنزة بلون احمر ورمادي وسروال بلون بني ورمادي	أشجار وداخل الغرفة أريكة بلون بنفسي وطاولة عليها صحن ابيض وستار بلون بنفسي	زاوية عادية	لقطة متوسطة	1	95
موسيقى ذات إيقاع صاخب	رجل في غرفة يحمل حزمة من أوراق نقدية، ينظر إليها، يقوم بتقبيلها وهو في غاية السعادة	ملابس تتمثل في معطف طويل ذو لون اسود وقبعة صوفية	في غرفة حلقة بيضاء تظهر حزمة أوراق من النقود	زاوية عادية	لقطة قريبة	1	96
موسيقى ذات إيقاع صاخب وكلمات حزينة/	في وسط حديقة عامة مجموعة من الأشجار بجانب شجرة كبيرة رجل وفتاة يتحدثان معا	ملابس تتمثل في كنزة وسروال ومجموعة كتب وحقيبة	في حديقة مجموعة من الأشجار ومساحة خضراء	زاوية عادية	لقطة عامة	1	97
موسيقى ذات إيقاع حزين	في الشارع امرأة تمشي بسرعة وهي تضع يدها على ركبتيها وتحاول الوصول إلى البيت وهي قلقة وخائفة	ملابس، كنزة وردية اللون مع سروال ازرق ووشاح اسود	في الشارع مجموعة من البيوت منها بيت ابيض اللون	زاوية جانبية	لقطة متوسطة	2	98
موسيقى ذات إيقاع حزين	في مكان مفتوح ليلا النيران تتصاعد بسرعة ومجموعة من الرجال أصواتهم مرتفعة يحاولون إخمادها بمعاطفهم		في مكان مفتوح تتصاعد النيران	زاوية عادية	لقطة قريبة	2	99
موسيقى ذات إيقاع صاخب وحزين	في المنزل ليلا رجل يقوم بمساعدة العجوز لإخراجها من الغرفة ويمسك بيدها وهو يكاد لا يستطيع المشي من شدة المرض	قميص بلون البني ومعطف اسود وسروال	في المنزل شجرة صغيرة	زاوية عادية	لقطة قريبة	2	100
موسيقى ذات إيقاع	في المنزل داخل الغرفة معدات خاصة بالتصوير	لباس يتمثل في فستان قصير	في البيت مجموعة من	زاوية عادية	لقطة	2	101

صاحب و حزين	ومصور يحمل الكاميرا يتحدث مع فتاة تجلس على المقعد لالتقاط بعض الصور لها ويحاول إعطاء النماذج لها وكيفية الاعتدال من أجل التصوير	وحذاء اسود للمرأة ورجل يرتدي سروال ازرق وقميص ابيض	الإكسسوارات داخل غرفة تتمثل في إضاءة وميكروفون وكاميرات للتصوير	متوسطة		
موسيقى ذات إيقاع صاحب وكلمات حزينة	في غرفة مظلمة رجل عجوز نائم على الأرض يبدو متعب ويتألم من المرض	معطف اسود	غرفة يسودها الظلام بها نافذة صغيرة	لقطة متوسطة زاوية جانبية	2	102
موسيقى ذات إيقاع صاحب	في غرفة داخل البيت تجلس فتاة ذات شعر طويل اصفر اللون تنظر إلى شخص ما بسخرية وفي يدها سيجارة	كنزة بلون وردي	غرفة، مقعد، نافذة	لقطة قريبة زاوية عادية	2	103
موسيقى ذات إيقاع صاحب	في حديقة رجل يمشي بمفرده وهو في وسط الطريق يضع يده في جيبه ويفكر في شيء ما	لباس يتمثل في قميص وسروال	في الحديقة مجموعة من المقاعد والأشخاص وسيارات وبيوت	لقطة عامة زاوية عادية	2	104
نفسها	في الشارع مجموعة من الأشخاص حول رجلين يتشاجران	لباس متنوع	في الشارع حافلتين بلون الأبيض	لقطة متوسطة زاوية عادية	2	105
نفسها	في غرفة رجل يقوم بجر امرأة من شعرها وهي تصرخ وتبكي	كنزة زرقاء وسروال اسود	في غرفة خلفية سوداء	لقطة قريبة زاوية جانبية	2	106
نفسها	في ساحة البيت رجل يجلس بمفرده يضع يده على فمه مفكرا في شيء ما	لباس يتمثل في بذلة بلون ابيض	مقعد وراه شجرة في البيت	لقطة قريبة زاوية جانبية	2	107
موسيقى ذات إيقاع منخفض وكلمات معبر	رجل ينظر إلى زوجته ويتحدث معها وهي تحاول منعه من الكلام يوضع يدها على فمه وملامح الحيرة على وجهها	ملابس عادية كنزة بلون اسود ومعطف اسود	البيت	لقطة قريبة زاوية عادية	2	108
نفسها	في مستشفى رجل مع والدته وهو يبكي ويقرب من أمه ويضمها إلى صدره	معطف طويل معطف بلون اسود وشاح ازرق اللون	في مستشفى، أوراق وأدوية وشبابيك زجاجية	لقطة متوسطة زاوية عادية	2	109
نفسها	في وسط الغابة ليلا مجموعة من الأشجار رجل على دراجة نارية يضع يده على وجهه ويفكر	لباس يتمثل في معطف قصير اخضر اللون مع سروال ذو لون اسود	مجموعة من الأشجار ودراجة نارية	لقطة متوسطة زاوية جانبية	2	110
موسيقى ذات إيقاع منخفض وكلمات مصاحبة معبرة عن الحزن والألم	في غرفة فتاة تجلس على أريكة شعرها اسود وقصير تضع يدها على فمها وتصرخ من شدة القهر وتبدو حزينة ومتعبة جدا وبعض قطرات الدم على أصابعها		في غرفة داخل البيت خلفية بيضاء	لقطة قريبة زاوية جانبية	2	111
موسيقى ذات إيقاع صاحب	داخل مطبخ فتاتين بجانب مع بعضهما تبتكيان بقوة من شدة الألم والحزن		داخل البيت في مطبخ يحتوي على رفوف فيها أواني مجموعة	لقطة قريبة زاوية عادية	2	112

			من لوازم المطبخ				
موسيقى ذات إيقاع حزين	في غرفة مظلمة بظلمة مسلسل تضع رأسها على الحائط تفكر وتبدو حزينة ومتألّمة	قميص باللون الأسود	في غرفة يسودها الظلام بخلفية سوداء	زاوية عادية	لقطة متوسطة	2	113
موسيقى ذات إيقاع منخفض وكلمات حزينة معبرة عن الألم والحزن	في الشارع أمام البيت ليلا رجل ينزل من سيارة أجرة وفتاة ابنته تقبلها وهي مسرورة لرؤيته وهو ينظر إليها ويضمها إلى صدره	رجل يرتدي معطف اسود والفتاة سترة زرقاء وسروال اسود	في الشارع مكان مفتوح سيارة سوداء صفراء	زاوية عادية	لقطة قريبة	2	114
موسيقى ذات إيقاع منخفض جدا وكلمات معبرة عن الحزن والألم	في ساحة البيت ليلا يجلس رجل وهو متعب من شدة المرض وزوجته أمام حائط يسوده الهدوء والصمت وملامح الحزن بادية على وجهها	لباس يتمثل في قميص بني للرجل وسترة ذات لون اسود للمرأة	في ساحة البيت رجل وزوجته وشجر بينهما	زاوية عادية	لقطة متوسطة	2	115
إيقاع منخفض مع كلمات حزينة معبرة	في البيت تجلس امرأة على أريكة وتحمل شيء في يدها وهي متألّمة وحزينة على شخص تفقده كثيرا و تفكر بمفردها ولا احد بجانبها	لباس يتمثل في عباءة سوداء ووشاح بلون ابيض	في حديقة البيت مجموعة من الأشجار وأريكة بلون وردي ونافذة كبيرة	زاوية عادية	لقطة متوسطة	2	116
موسيقى ذات إيقاع منخفض وكلمات معبرة مصاحبة له	رجل يتحدث مع صاحب المقهى يصرخ ويشتمه وصاحب المقهى ينظر إليه، ثم برمي الشاي من يد صاحب المقهى بقوة وهو غاضب وصاحب المقهى ينظر إليه وعلامات الحيرة بادية على وجهه	ملابس عادية	في مكان مفتوح أمام مقهى مجموعة من الطاولات عليها أكواب الشاي	زاوية عادية	لقطة قريبة	2	117
موسيقى ذات إيقاع منخفض مع كلمات صاخبة معبرة عن الحزن	في غرفة مظلمة رجل يتألم من أداة الحلاقة التي بيد الرجل وهو يقوم بحلق شعره بقوة لكي يتألم ويقع من الدم على وجهه دالة على التعذيب والألم لا يستطيع الكلام أو الحركة	ملابس عادية	خلفية سوداء، أدوات الحلاقة	زاوية عادية	لقطة قريبة	2	118
نفسها	في مكان مغلق رجل يخرج من غرفة العمل ويستنشق الهواء بقوة وكأنه تخلص من مأزق	لباس يتمثل في قميص رمادي اللون وسروال	في مكان مغلق حائط بلون وردي وبنفسجي	زاوية عادية	لقطة قريبة	2	119
نفسها	رجل يجلس في غرفة السجن بمفرده ويفكر في شي ما	لباس يتمثل في قميص ابيض وسروال	خلفية بيضاء غرفة	زاوية عادية	لقطة متوسطة	2	120
نفسها	فتاة تحمل حقيبة في يدها وهي مترددة وتمشي إلى الأمام بسرعة	معطف اسود، قميص وردي وسروال ازرق وحذاء اسود	الشارع، بيوت، حقيبة زرقاء	زاوية عادية	لقطة عامة	10	121 1

2- القراءة التعينية:

مسلسل سوري اجتماعي تدور أحداثه حول آفة اجتماعية خطيرة جدا وهي البغاء، الذي يعد تناوله اعلاميا طابو من طابوهات المجتمعات العربية وخاصة في شكل مسلسل يعرض اجتماعي درامي لعدة حلقات.

"الخبز الحرام " قصة من تأليف مروان قاووق، أدى دور البطولة فيه نخبة من نجوم الدراما السورية كخالد تاجا وعباس النوري وباسل الخياط ومرح جبر وباسم ساخور وسوسن أرشيد وليليا الأطرش وآخرين، وتدور قصة المسلسل حول فتاة يقودها تفكك أسرتها لعالم الرذيلة بعد أن شاهدت مقاطع فيديو مخلة بالحياء من احدى صديقاتها في المدرسة.

وهنا يبرز دور المخرج في اختيار الزاوية التي يتناول بها الموضوع والرؤية الإبداعية التي تسمح له بمقاربة هذا المشكل الاجتماعي وغيره دون الوقوع في فخ التبسيط أو الإسفاف والابتذال.

كيف سيقوم المخرج بتناول قصة بهذا جرأة مع واقع مجتمعي محافظ؟ هل ينجح في ذلك أم سيثير سخط وغضب الجماهير والنقاد؟ وغيرها من الأسئلة التي تطرح نفسها بشدة والاجابة تأتي من خلال متابعة العمل.

يبدأ الجنريك بلقطة متوسطة للفنان عباس النوري تظهر يديه مكتوفتين والحيرة تعلو وجهه ينظر إلى شيء ما وينتظر شيء طال انتظاره او لم يكن معتاد على التأخر.

في لقطين قريبتين تعريفيتين متتاليتين للبطل عباس النوري تتأكد تلك الصورة المرسومة له أنفا لا تفارقه علامات الحيرة والتساؤل، حيث يجلس أمام عتبة باب المنزل ليلا ينتظر، ثم يدخل غرفة نوم يتفقد كمن تركبه الوساويس والظنون مع كتابة تدل على اسم الفنان الخبير.

تليها لقطة متوسطة للفنان باسم الخوري مقتحما باب منزل أو غرفة بملابس عادية عبارة عن سترة خفيفة وقميص مع نظارة سوداء ومسدس في يده، يتضح من علامات وجهه ووضعيه شهره للمسدس أنه مقبل على فعلة ما قد تكون مدروسة العواقب أو لا.

ثم صورة أخرى له هذه المرة بملابس رياضية تبدو عليه علامات الاسترخاء وفي خلفيته فيلا كبيرة ثم صورة تعريفية قريبة توضح ملامح الجدية البالغة على محياه مع نظرة شاخصة متفحصة، مع عبرة بالخط الأبيض الواضح لإسمه تماما بنفس اللون والخط في اللقطة التعريفية الأولى.

ثم صورة لسيدة حزينة مع حجاب أسود تماما كبيان عن الحزن ولامح كئيبة، ثم تنتقل اللقطة التعريفية المتوسطة بالسيدة إلى غرفة نومها مع زوجها الغارق في نومه في حين لا يغمض لها جفن بل وتكاد تبكي مع ملابس نوم وشعر مكشوف هذه المرة. ثم لقطة قريبة مع خلفية جدار لوجه الفنانة تتأكد هنا ملامح الحزن والكآبة مع كتابة تعريفية بها بذات أسلوب اللقطتين الأوليين أنها الفنانة سلمى المصري.

وعلى عكس اللقطات الثلاث الأولى يبدأ المخرج التعريف بالشخصية الثالثة بلقطة قريبة لشخصية تبدو شريرة ولا ريب في ذلك ثم تتحرك الكاميرا بسرعة لتتحول إلى لقطة متوسطة مع تغير الخلفية من غرفة بيت ما إلى صالة مع وضعية للفنان يعد النقود بعيون مفتوحة يبدو عليه من طريقة عدها الجشع.

ثم لقطة له في الشارع مع عدد من الممثلين الكومبارس مهددا بقتل نفسه بوضعه سكين على رقبته ومع محاولة ممن حوله لتهدئته ثم عودة اللقطة المتوسطة يظهر فيها وهو يشهر مسدس في غرفة بيت ما تليها كتابة اسمه مصحوبة ببيان اسمه. وبنفس الأسلوب يقدم لنا المخرج الشخصيتين الرئيسيتين التاليتين أي كل من باسل خياط وخالد تاجا ثم خلفية طبيعية متحركة سوداء كدلالة على كآبة القضية الاجتماعية المتناولة مع عنوان العمل بالبند العريض " الخبز الحرام "

3- التحليل التضميني:

يقوم التحليل التضميني على رصد مجموعة القيم والدلالات والمعاني التي تحملها مختلف اللقطات التي تم تحليلها بشكل دقيق ومفصل، وبالتزام نوع من القراءات المنطقية والدلالية والتحليلية لجميع عناصر المحتوى الدرامي المدروس.

يعتبر الديكور أحد المحددات الأساسية في عملية التحليل السيميولوجي لأي مضمون إعلامي سواء كان سينمائي أو تلفزيوني، وبه تحدد طبيعة ونوع القصة والمجتمع الذي يجسده هذا المضمون، وفي جينيريك مسلسل الخبز الحرام لاحظنا أن معظم عناصر الديكور المحددة سابقا، توحى إلى أن القصة التي يرويها هذا العمل الدرامي قصة شعبية بسيطة ذات طابع اجتماعي تجسد صورة

ونموذج من الشعب السوري الفقير الذي يصارع من أجل حياة أفضل، بالإضافة إلى وجود بعض عناصر المجتمع الغني الذي لا يؤمن بنفس القيم التي تؤمن بها الطبقة البائسة.

كما أنها توحى إلى نوع المجتمع الشعبي البسيط الفقير الذي يقطن بيوت عربية عتيقة وبسيطة ذات أثاث قديم والتي ترمز إلى المجتمع العربي التقليدي الأصيل، وهذا تبعا لبعض العناصر التقليدية المتمثلة في الزرابي والأثاث والمزهريات و الكوادر والكراسي التقليدية.

ولابد أن يكون لكل عمل درامي موسيقى مرافقة تضي عليه نوعا من الإثارة والتشويق، فبالنسبة للموسيقى المستخدمة في جنريك مسلسل الخبز الحرام فهي موسيقى إيقاعية حماسية، وفي بعض اللقطات موسيقى حزينة ذات ريثم بطيء وكلمات لأغنية حزينة مرافقة لبعض المشاهد المأساوية والحزينة، لكن الموسيقى الغالبة على الجنريك هي الموسيقى الإيقاعية الحماسية والتي استخدمت لجذب انتباه المشاهد، ودفعه نحو مشاهدة المسلسل وتتبع أحداثه، وذلك تمثيلا لتصاعد أحداث المسلسل بطريقة جذابة وممتعة

تعتبر الشخصيات في المسلسل العنصر الأهم الذي ينقل للمشاهد أحداث وتفصيل القصة بكل حذافيرها ويصورها له وكأنها حقيقة، فهي عنصر الربط بين المشاهد والقصة، وفي هذا الجنريك تبين أن معظم الممثلين في حالة من الحيرة والحزن والأسى خاصة العنصر النسوي منهم، ويعود هذا إلى طبيعة القهر والظلم الذي تتعرض له المرأة من خارج و داخل المجتمع الذي تعيش فيه والذي تكاد تنعدم فيه صفات البشر الطيبة و الضمائر الإنسانية الحية، وهذا استنادا لما تم تحديده في لقطات الجنيريك من مشاهد حزن وأسى وبكاء وصراخ و ضرب، واحتلت المرأة اغلب مشاهد الجنيريك لأنها تمثل العنصر المحوري الذي تدور حوله أحداث المسلسل وتتصاعد.

تعكس الملابس التي ترتديها الشخصيات الممثلة في العمل الدرامي المستوى الثقافي وطبيعة المجتمع ما إذا كان محافظ أو منفتح والحالة المعيشية أو المستوى المعيشي الذي يتميز به المجتمع المجسد في الفيلم أو المسلسل، حيث تظهر الملابس المستخدمة في مسلسل الخبز الحرام الحالة المعيشية المتوسطة لمعظم عناصر وشخصيات المسلسل، وكما شاهدنا فان طبيعة اللباس المستخدم ذو نوع عادي وبسيط لكل من العنصرين الرجالي والنسائي، ويتخلله بعض اللباس العصري لبعض شخصيات المسلسل التي تبدو أنها ذات مستوى معيشي جيد وميسور.

لكن اغلب الملابس المستخدمة أو الغالبة في جنريك المسلسل هي البسة عادية و بسيطة تعكس طبيعة المجتمع الفقير المسجد في المسلسل، كما توحى إلى طبيعة المجتمع المحافظ الذي هو بصدد التجسيد وهذا استنادا لنوع اللباس من عباءات وتنورات طويلة وحجاب، أما بالنسبة للألوان المعتمدة في اختيار الملابس فمعظمها كان للونين البني والأسود وهذا إحياء للصورة الحزينة والمأساوية والكئيبة التي يعيشها المجتمع المسجد في المسلسل.

يجب التنويه إلى أن القيم الواردة في المسلسل متناقضة لحد كبير منها الحنان و القسوة، الحيرة و الثقة، الشرف وفقدانه، الفقر و الثراء ، الصدق و الغدر، وغيرها ومن الممكن أن المخرج قد قصد عن عمد ذلك أولا لأنها قيم مترسخة بالفعل في المجتمع السوري والعربي بصورة عامة ومن ناحية أخرى قد يكون تطبيقا للمثل القائل بالضد يتضح المثل.

و عند التدقيق في بعض تفاصيل اللقطات نجد امثلة على المعاني المتضمنة في هذا العمل الدرامي:

اللقطة 01 نلاحظ في هذه اللقطة كيف أن "راتب" أب الأسرة المتسلط والمنحرف يقوم بضرب الصحن برجله مما أفرع زوجته كريمة وأبنته، والخوف البادي على وجههن منه يدل على الخوف وعدم استقرار الأسرة . يتضح في اللقطة 02 أن عباس نوري يجري في الشارع خائفا فرعا من شيء خطير حدث لأبنته "ندى" التي تورطت مع صديقتها في قضايا أخلاقية وتم إلقاء القبض عليها من طرف الشرطة.

يتضح باللقطة 08 أن الفنانة "عبير شمس الدين" تدخن سجائر وهي إضافة إلى هذا فهي مدمنة مخدرات وكحول وتعتبر عشيقه "راتب" وتبدو في اللقطة وكأنها فرحة ومنتشية في حالتها هذه.

اللقطة 10 تظهر "عبد الوهاب" يقوم بضرب هيام ابنته عندما أخبرته زوجته عن رغبة ابنتها هيام في العمل، أما اللقطة 12 فهي تعكس الوضعية المأساوية لعائلة عبد الوهاب من خلال الغرفة المظلمة والشبه خالية من الأثاث وذلك راجع للبخل الشديد لرب العائلة بحيث يحرمهم من النور ويجبرهم على استعمال الشموع.

وتبين لنا اللقطة 13 رجل الأعمال صاحب المال والنفوذ وبارون المخدرات داخل صالون منزله الفخم الذي يعكس وضعه المادي الممتاز، وفي اللقطة 14 تظهر "سهام" و"هيام" يتبادلان أطراف الحديث وذلك بعد ترك هيام بيت أبيها والانتقال للعمل والعيش رفقة سهام .

وفي اللقطة 15 تظهر "هيام" بزي عصري وملابس فاخرة تبين انتقالها من حياة الفقر والحرمان التي كانت تعيشها مع أسرتها إلى حياة راقية بمستوى لطالما حلمت به، أما في اللقطة 18 نلاحظ "عبد الوهاب" على الأرض وهو ميت في قبو مظلم بعد أن عاش حياته في حرمان نفسه وعائلته من التمتع بالحياة ومن أبسط ملذاتها حتى الأكل الطيب رغم امتلاكه للعقارات والأموال.

المسلسل الحادي عشر : باب الحارة الجزء الخامس (مدة الجنيك: 03 د و 06 ثا)

1 - التقطيع التقني :

جدول رقم (61) يبين التقطيع التقني لجنيك باب الحارة

شريط الصوت	شريط الصورة						
	الموسيقى	محتوى الصورة	الملابس	الديكور	زاوية التصوير	نوع اللقطة	زمن اللقطة
أغنية سورية شامية تتناسب وطابع العمل الذي يدور حول البيئة الشامية القديمة	لقطة شاملة لمجموعة شخصيات يقفون بترتيب وبتوازي وصولا لخلفية اللقطة وهي جدار به باب خشبي ضخم. وقد استخدم المخرج هنا زاوية صفرية وكاميرا ثابتة واستخدم تقنية الزوم إن	ملابس شامية تقليدية	ألبسة عادية إضافة لألوان ثياب الشخصيات المختلفة يبرز لون الجدار الرمادي المسود والبني الفاتح وهو لون الباب	بمستوى النظر	لقطة متوسطة	4	01
نفسها	باب يفتح مع دخان ينطلق من اليمين إلى اليسار مع كتابة عنوان المسلسل وجزءه مع تقدم الدخان إلى اليسار مع خلفية بها الحارة، مستخدما تقنية travel arriere	لاشيء	خلفية بلون باهت	بمستوى النظر	لقطة عامة	7	02

03	4	لقطة مقربة	بمستوى النظر	خلفية باب الحارة بلون باهت	نفس الملابس التقليدية	لقطة لخمس شخصيات من المسلسل متموضعين بشكل هرمي مع أسماءهم مع خلفية الحارة، وقد تم استخدام حركة بانورامية	نفسها
04	4	مقربة	بمستوى النظر	خلفية للحارة مع الدخان والنار	نفسها	لقطة مقربة لشخصية الفنان فايز قزق ينظر باتجاه معين	أغنية شامية لباب الحارة تتناسب مع البيئة الشامية التقليدية
05	4	متوسطة	بمستوى النظر	خزانة خشبية قديمة مع الخلفية السابقة	ملابس نسائية ورجالية شامية قديمة الطراز	صورة ثنائية لامرأة متحجبة ورجل يضع يده خلف رأسه	نفسها
06	5	متوسطة	بمستوى النظر	الخلفية السابقة للحارة مع الدخان و النار	اللبسة شامية تقليدية للنساء والرجال	يظهر في إطار الصورة رجل وامرأة بحجاب اسود وتظهر علامات القلق من شيء ما	نفسها
07	4	متوسطة	بمستوى النظر	نفسه	اللبسة رجالية شامية	يظهر في هذه اللقطة رجل يضع سيجارة في فمه وعلى رأسه عقاب فلسطيني	نفسها
08	4	متوسطة	بمستوى النظر	خلفية الحارة بلون باهت مع النار وبعض الدخان مع ظهور رجال الشرطة من بعيد	لباس خاص بالشرطة	ظهور الرجل المسؤول عن الشرطة مع قوام ضخم وشنبات طويلة ونظرة مخيفة	نفسها
09	4	لقطة بعيدة	بمستوى النظر	الحارة بلون باهت بأبوابها ونوافذها التقليدية	لاشيء	في لقطة عامة وبحركة بانورامية نتعرف على بعض هياكل الحارة الدمشقية	نفسها
10	4	متوسطة	بمستوى النظر	تغير في خلفية الحارة مع استمرار النار والدخان بين الحين والآخر	ملابس شامية رجالية تقليدية	يظهر في الصورة رجلين الأول ينظر إلى صاحبه في حين هذا الآخر ينظر إلى جهة ما	نفسها
11	4	متوسطة	بمستوى النظر	خلفية للحارة مع ظهور بعض الرجال يتجولون بالشارع	اللبسة نسائية شامية تقليدية	تواصل اللقطات التعريفية بشخصيات المسلسل , وهذه المرة مع شخصيتين نسائيتين	نفسها
12	3	بعيدة	بمستوى النظر	نفسه	ألبسة رجالية ونسائية شامية متنوعة	تظهر الصورة أربع شخصيات ثلاث من الرجال في مقدمة إطار الصورة وامرأة في الخلفية	نفسها
13	4	متوسطة	بمستوى النظر	المسجد	اللبسة رجالية شامية تقليدية	يظهر في الصورة أربع رجال من ضمنهم إمام الحارة	نفسها

نفسها	يظهر في الصورة مجموعة من الأشخاص ثلاث رجال وامرأتان غير متحجبتان	ألبسة شامية تقليدية للنساء والرجال	جزء من الحارة مظلم	بمستوى النظر	بعيدة	4	14
نفسها	شخصية تحمل ذراعيها للسماء وتضرب ببيديها على صدرها وهي في حركة دائرية.	نفسه	جزء من حائط بيت	بمستوى النظر	قريبة	3	15
نفسها مع تسارعها	ظهور لعدد كبير من أوجه الممثلين في لقطة واحدة بسرعة فائقة مع موسيقى متسارعة	نفسه	مناطق وإنحاء مختلفة حسب تغير طاقم الممثلين	بمستوى النظر	قريبة جدا	4	16
نفسها	تظهر الصورة مجموعة من الرجال والنساء مجتمعين ينظرون إلى جهة واحدة وفي الأعلى تظهر قبة المسجد	ألبسة رجالية ونسائية مختلفة	خلفية الحارة مع ظهور قبة المسجد	بمستوى النظر	متوسطة	3	17
نفسها	تظهر الصورة مجموعة كبيرة تضم النساء في وسطهن امرأة ترقص وعلى ما يبدو انه عرس في فناء المنزل إمام النافورة	ألبسة نسائية تقليدية	مجموعة من النباتات والحصى فناء كبير، نافورة ماء	بمستوى النظر	بعيدة جدا	2	18
نفسها	رجل يبطأ رأسه ليقبل يد رجل لا يظهر في الصورة	ألبسة شامية رجالية	لاشيء	مستوى النظر	قريبة جدا	1	19
نفسها	رجل في وسط الغرفة تركض إليه زوجاته الثلاث	نفسه	خلفية لغرفة مظلمة	بمستوى النظر	بعيدة	1	20
نفسها	مجموعة من الرجال بلباس خاص بالمجاهدين في اجتماع	لباس المجاهدين السوريين	خارج الحارة في غابة	بمستوى النظر	بعيدة	1	21
نفسها	رجل يبحث في حقيبة	لباس رجالي عصري	غرفة سبه مظلمة بأثاث سوري	بمستوى النظر	بعيدة	1	22
نفسها	أربعة رجال يتعاركون	لباس سوري تقليدي	محل للحدادة	بمستوى النظر	بعيدة	1	23
نفسها	مجموعة من الرجال ينتظرون وصول بعضهم البعض	لباس المجاهدين السوريين	غابة و أحصنة	بمستوى النظر	بعيدة	1	24
نفسها	حارس السجن يبدو في حالة فزع وخوف	لباس خاص بالجنود	سجن و جنود	بمستوى النظر	متوسطة	1	25

نفسها	رجل يلطم وجهه و يصرخ	لباس سوري تقليدي	حائط غرفة بني	بمستوى النظر	قريبة	3	26
نفسها	مجموعة من الممثلين ثلاث نساء وثلاث رجال	لباس سوري تقليدي	خلفية افتراضية لغابة	بمستوى النظر	قريبة	4	27
نفسها	مجموعة من الممثلين محتشدين ووراءهم العساكر	لباس سوري تقليدي	خلفية للحارة	بمستوى النظر	قريبة	2	28
نفسها	بابا الكنيسة يحدث امرأة مسيحية	لباس خاص بالكنيسة	كنيسة	عالية ثم منخفضة	قريبة	2	29
نفسها	سكان حارة الضبع يحتفلون، يرقصون و يغنون	لباس سوري تقليدي	مقهى وكراسي وشيشة	بمستوى النظر	بعيدة	2	30
نفسها	ظهور لأربعة ممثلين بلباس عسكري و لباس سوري	لباس سوري، طرابيش ولباس عسكري فرنسي	خلفية افتراضية للحارة	بمستوى النظر	قريبة	4	31
نفسها	تظهر اللقطة صورة ثابتة لممثلين	لباس سوري تقليدي نسائي و رجالي	خلفية متحركة للحارة وصور ثابتة للممثلين	بمستوى النظر	قريبة	4	32
نفسها	تبين اللقطة ممثل صغير يتحدث إلى أحدهم	لباس سوري تقليدي	حائط لفناء منزل	بمستوى النظر	قريبة جدا	1	33
نفسها	عائلة سورية مجتمعة حول صينية الشاي	لباس سوري تقليدي	بهو سوري فاخر تقابله نافورة ماء	بمستوى النظر	بعيدة جدا	1	34
نفسها	نساء مجتمعات يرقصن و يصفقن	لباس خاص بالنساء	بهو سوري	بمستوى النظر	قريبة	1	35

36	1	قريبة جدا	بمستوى النظر	خلفية لحائط فناء منزل به أشجار	لباس خاص بالنساء	امرأة تتحدث لشخص ما	نفسها
37	3	قريبة	بمستوى النظر	غرفة و امرأة كبيرة	لباس خاص بالنساء	تظهر هنا الممثلة باكية و تتحدث بانفعال	نفسها
38	1	بعيدة	بمستوى النظر	غرفة نوم	لباس نوم تقليدي	رجل يستيقظ مفزوعا من كابوس مزعج	نفسها
39	1	بعيدة	بمستوى النظر	حارة الضبع لبالا	لباس سوري تقليدي	يظهر اممثل وهو ساخط على حاله	نفسها
40	1	بعيدة	بمستوى النظر	محل لبيع الخضر	لباس سوري تقليدي	صاحب محل الخضر يتحدث بغضب إلى رجل آخر	نفسها
41	2	قريبة جدا	بمستوى النظر	غرفة نوم وسرير	لباس خاص بالعراسان	رجل ينزع طرحة عروسه ويجلسها بجانبه على السرير	نفسها
42	1	قريبة	بمستوى النظر	درج داخل فناء سوري به أشجار ونباتات الزينة	لباس سوري خاص بالبيت	فتيات مجتمعات يتحدثن	نفسها
43	1	متوسطة	بمستوى النظر	داخل فناء سوري كبير تتوسطه نافورة مزينة بأنواع النباتات	لباس سوري خاص بالبيت	مجموعة من النسوة تقوم بتحضير أنواع الطعام	نفسها
44	2	بعيدة	بمستوى النظر	بهو بيت بديكور جد بسيط	لباس سوري تقليدي	عائلة متكونة الأب والأم والأولاد ترقص وتغني	نفسها
45	1	متوسطة	بمستوى النظر	شارع الحارة ليلا	لباس سوري تقليدي	يقوم شابين بحمل شيخ مسن	نفسها

46	2	قريبة	بمستوى النظر	شارع الحارة ليلا	لباس سوري تقليدي	ثلاث شبان يقومون بطرد شاب آخر ويخرجونه	نفسها
47	1	متوسطة	بمستوى النظر	شارع الحارة وبيوتها العتيقة	لباس سوري تقليدي ولباس العسكر	رجل جالس بجانب دكانه يراقب من بعيد مجموعة من العسكر تطوف الحارة	نفسها
48	1	قريبة	بمستوى النظر	غابة وأشجار كثيفة	لباس خاص بالمجاهدين السوريين	مجموعة من المجاهدين السوريين وهم يحاربون المستعمر الفرنسي	نفسها
49	1	قريبة	بمستوى النظر	درج	لباس خاص بالعسكر واللباس العادي	شابين يأخذان ابنين من العسكر عنوة	نفسها
50	1	متوسطة	بمستوى النظر	خارج الحارة	لباس سوري تقليدي	حشود كثيرة من الناس تتظاهر	نفسها
51	1	قريبة جدا	بمستوى النظر	لا يظهر	لا يظهر	عميل سوري للمستعمر الفرنسي يقوم بتعذيب رجل	نفسها
52	2	متوسطة	عالية	أشجار باسقة	لا يوجد	منظر طبيعي لغابة كثيفة الأشجار	نفسها
53	2	بعيدة	بمستوى النظر	منظر تحت الأشجار في غابة	لباس سوري تقليدي	مجموعة من الشباب جالسين تحت الأشجار يتحدثون	نفسها
54	2	قريبة	بمستوى النظر	أمام باب حارة الضبع	لباس عسكري	تظهر مجموعة من العسكر واقفة أمام باب الحارة تنتظر شيئا ما	نفسها
55	2	متوسطة	بمستوى النظر	دكان لبيع النحاس	لباس سوري تقليدي	رجل كهل يفاجئ رجلا آخر في محله التجاري	نفسها

نفسها	رجل يباغت آخر بمسدس	لباس سوري تقليدي	فناء بيت	بمستوى النظر	متوسطة	1	56
نفسها	امراة تطلق النار على أحدهم وهي تحضن فتاة بين ذراعيها	لباس سوري تقليدي	مدخل فناء بيت جد بسيط	بمستوى النظر	متوسطة	1	57
نفسها	أحدهم يطلق النار على عسكري وهناك مجموعة من العساكر وراءه تهم بإطلاق النار	لباس عسكري	وسط حارة الضبع ليلا	جانبيهة	متوسطة	2	58
نفسها	تُبين لنا اللقطة رجلان يتعاركان	لباس سوري تقليدي	دكان في حارة الضبع	بمستوى النظر	قريبة	1	59
نفسها	مجموعة من العسكر تفر هاربة	لباس عسكري	الحارة ليلا	بمستوى النظر	بعيدة جدا	1	60
نفسها	رجل يصفع آخر والثالث ينظر إليه باحتقار	لباس سوري تقليدي	غرفة الجلوس	بمستوى النظر	قريبة	1	61
نفسها	رجل عسكري يُطلق عليه النار	لباس عسكري	غابة فيها أشجار كثيفة	بمستوى النظر	متوسطة	1	62
نفسها	مجموعة من الرجال مندفعة نحو الحارة	لباس سوري تقليدي	مدخل حارة الضبع	بمستوى النظر	بعيدة	1	63
نفسها	اشتباك عنيف بين العسكر وأهل الحارة	لباس سوري ولباس عسكري	وسط الحارة	عالية	بعيدة	1	64
نفسها	أناس يجرون هنا وهناك	لباس سوري ولباس عسكري	وسط الحارة	بمستوى النظر	متوسطة	2	65

66	1	متوسطة	بمستوى النظر	وسط الغابة وبنادق	لباس خاص بالمجاهدين	اصطفاف المجاهدين يحملون البنادق وهم يهللون	نفسها
67	2	بعيدة	بمستوى النظر	قلب حارة الضبع	لباس سوري تقليدي	أهل الحارة يشيعون جثمان أحدهم وهم يهللون ويكبرون	نفسها
68	1	بعيدة	بمستوى النظر	وسط الحارة ليلا	ملابس شامية تقليدية للرجال	رجل فاز من أحدهم	نفسها
69	2	بعيدة	بمستوى النظر	في السجن وراء القضبان	ملابس شامية تقليدية للرجال	رجل يصرخ ممسكاً بقضبان السجن	نفسها
70	1	بعيدة	بمستوى النظر	غرفة نوم شبه مظلمة	ملابس نوم تقليدية للرجال	تظهر اللقطة رجلاً يستفيق مفزوعاً	نفسها
71	1	لقطة مقربة	بمستوى النظر	خلفية الحارة بأزقتها وبيوتها	ملابس شامية تقليدية للرجال والنساء	تواصل أسماء الممثلين كل اسم مصاحب بصورة للممثل مع خلفية للحارة	أغنية سورية شامية تتناسب وطابع العمل الذي يدور حول البيئة
72	7	لقطة مقربة	بمستوى النظر	خلفية الحارة بأزقتها وبيوتها	نفسه	تواصل أسماء الممثلين كل اسم مصاحب بصورة للممثل مع خلفية للحارة	إيقاع متسارع جدا
73	4	لقطة قريبة	بمستوى النظر	خلفية الحارة بأزقتها وبيوتها	نفسه	مواصلة اللقطات للتعريف بالشخصيات بالمسلسل مع الأسماء وخلفية الحارة	نفسها
74	2	العامة	بمستوى النظر	خلفية الحارة بأزقتها وبيوتها	ملابس شامية للنساء والرجال (تقليدية)	لقطات مختلفة من المسلسل تبين أهم الأحداث مع أسماء الطاقم ممثلين وطاقم فني وتقني.	نفسها
75	21	متوسطة	بمستوى النظر	خلفية الحارة بأزقتها وبيوتها	نفسه	لقطات متعددة تبين أهم الأحداث بالسلسلة مع أسماء الطاقم الفني والتقني	نفسها
76	6	متوسطة	بمستوى النظر	خلفية الحارة بأزقتها وبيوتها	نفس الملابس	رجال يغلقون باب الحارة لتظهر لقطة لرجال يحملون أسلحتهم مع قنديل به رقم 5 وعنوان المسلسل	نفسها وبعدها تتوقف

2- القراء التعيينية:

دام جنريك باب الحارة ثلاث دقائق و06 ثواني عبر 27 لقطة امتزجت فيها القريبة جدا المتوسطة والبعيدة مع ورود بعض اللقطات البعيدة جدا.

جاءت اللقطة الأولى والثانية شاملة لمجموعة شخصيات يقفون بترتيب هرمي وصولا لخلفية اللقطة وهي جدار به باب خشبي ضخم. وقد استخدم المخرج هنا زاوية متوسطة وكاميرا ثابتة بتقنية "الزوم إن"، ثم باب يفتح مع دخان ينطلق من اليمين إلى اليسار مع كتابة عنوان المسلسل وجزءه.

يتقدم الدخان إلى اليسار مع خلفية تظهر فيها الحارة الدمشقية، مستخدما تقنية travel arrière في الوقت الذي ارتدت تلك الشخصيات ملابس شامية تقليدية مختلفة الألوان خلفهم يبرز لون الجدار الرمادي المائل للسواد والبني الفاتح ترافقها أغنية سورية شامية تتناسب وطابع العمل الذي يدور حول البيئة الشامية القديمة طيلة 11 ثانية وخلال هذه المدة يحيلنا فيها المخرج على بيئة العمل وأبطاله مستعملا لقطة عامة وأخرى متوسطة بزوايا على مستوى النظر.

أما اللقطات من الثالثة إلى الثامنة فقد استغلها المخرج لتقديم شخوص العمل مستعينا بلقطتين مقربتين وأربعة متوسطة على مستوى النظر تلقى الضوء على خمس شخصيات من المسلسل متموضعين بشكل هرمي مع أسماءهم في خلفهم الحارة، وقد تم استخدام حركة بانورامية ولقطة مقربة لشخصية الفنان "فايز قزق" ينظر باتجاه معين ثم صورة ثنائية لامرأة متحجبة ورجل يضع يده خلف رأسه وصولا إلى رجل وامرأة بحجاب أسود تبدو عليه علامات القلق من شيء ما ورجل يضع سيجارة في فمه وعلى رأسه عقاب فلسطيني.

وأخيرا ظهور الرجل المسؤول عن الشرطة مع قوام ضخم وشنبات طويلة ونظرة مخيفة تصاحبهم ذات موسيقى اللقطة الأولى على مدار زمن اللقطات المقدر بـ 34 ثانية في خلفية اللقطات باب الحارة بلون باهت ثم ودخان ونار ثم خزانة خشبية وقسم شرطة.

أما بقية اللقطات فقد استخدمها لإعطاء بعض اللحاحات عن أحداث العمل وبقية شخصيات المسلسل فاستعمل مزيج من اللقطات المتوسطة والقريبة بزوايا تصوير على مستوى النظر قدم لنا في لقطة عامة وبحركة بانورامية نتعرف على بعض هياكل الحارة الدمشقية وصورة رجلين الأول ينظر إلى صاحبه في حين هذا الآخر ينظر إلى جهة ما لتواصل اللقطات التعريفية بشخصيات

المسلسل، وهذه المرة مع شخصيتين نسائيتين وصورة أربع شخصيات ثلاث من الرجال في مقدمة إطار الصورة وامرأة في الخلفية وصورة أربع رجال من ضمنهم إمام الحارة.

ثم تتوالى الصور في شكل مجموعة من الأشخاص ثلاث رجال وامرأتان غير متحجبتان هكذا دواليك بزي دمشقي تقليدي تظهر تلك الشخوص في خلفيتهم الحارة تارة وأحيائها مظلمة تارة أخرى ومرة في المسجد وبهو منزل دمشقي بديع مع مياه تتدفق من نافورة وحصى تصاحبهم الأغنية السورية ذاتها في ما تبقي من زمن العمل.

وصولاً للقطة الأخيرة من الجنريك لرجال يغلقون باب الحارة لتظهر لقطة لرجال يحملون أسلحتهم مع قنديل به رقم 5 وعنوان المسلسل والمخرج مرتدين ذات النوع من الثياب وبصحبة نفس الاغنية والألحان.

كان الديكور ثريا فانطلق من باب الحارة ليدخلنا إلى شوارعها ثم بيوتها العتيقة الرائعة المؤنثة بأثاث تقليدي سوري عتيق وناפורات المياه التي لا يخلو منها بيت من بيوت الحارة وصولاً لقسم الشرطة الذي أصبح وروده أساسيا في العمل الفني، ثم بعض اللقطات خارج الحارة في الريف حيث الأحصنة والأشجار، أما بيئة العمل فتغيرت بين الليل و النهار الصبح و المساء الخ.

جاءت ملابس الرجال شامية تقليدية بين الكوفية والسروال العريض، القمصان الفضفاضة في حين ارتدت النساء فساتين منزلية مختلفة الألوان، وتعكس الثياب بهذه الصورة الطابع التقليدي للعمل الذي يدور في الحارة المتمسك سكانها بالعادات و التقاليد.

3- التحليل التضميني:

باب الحارة مسلسل سوري تاريخي يعتمد على الفنتازيا في السرد و الأداء لاقى نجاحا منقطع النظير على شاشة MBC الخليجية منذ أول عرض له في شهر رمضان المعظم في جزئه الأول وبعده توالى الأجزاء لكن الإقبال عليه ظل كبيرا بل وتعدد القنوات التي تعرضه وتسابقت للحصول على حقوق العرض سواء حصريا أو مشتركا.

يبدأ الجنريك بلقطة متوسطة لما لهذه الأخيرة من جمالية تجذب المشاهد بقوة نحو القصة، خصوصا وأن لها ارتباط مع الأجزاء السابقة لذا استخدمها للتعريف بشخصيات السلسلة حيث تصطف الشخصيات صفيين مائلين بين الرجل والنساء مختلطين.

يتسع الصفيين كلما اقتربت اللقطة وتضيق لتنتهي بباب مغلق هو باب الحارة ليشوق المشاهد ويجعله يتخيل ماذا يوجد وراءه.

الباب الذي يرمز للحارة وقد اختير كعنوان للسلسلة التي استمرت سبع سنوات كاملة ومن الجلي أن للباب رمزية كبيرة هنا فهو الرابطة وخلفه تدور معظم أحداث المسلسل، أما اللقطة الموالية فمتوسطة تحمل في طياتها صورة لخمس شخصيات، سيدتين وثلاث رجال هم أبطال هذا العدد من باب الحارة مع التعريف بأسمائهم.

لنتلاشي اللقطة وتحل محلها أخرى متوسطة للفنان "فايز قزي" نعرف من خلالها أن له دور كبير في هذا الجزء من العمل الدرامي ثم تتراجع اللقطة الى الخلف لتتلاشى مفسحة المجال للقطة أخرى متوسطة لشخصيتين رئيسيتين، رجل بلباس سوري تقليدي وامرأة بلباس منزلي عادي يغطي كل جسمها ومنديل على شعرها، وعلى وجه كل منها ملامح المكر والحيلة ولعل جمعهما معا في لقطة واحدة هو للتدليل على الدور السلبي الذي سيؤديانه في هذا العمل لمن لم يشاهد الأعداد السابقة إمكانية استنتاج حقيقة شخصيتهما بسهولة.

لتأتي لقطة أخرى متوسطة تعريفية بشخصيتين، مرة أخرى رجل وامرأة باللباس التقليدي السوري لكل منها لكن من الصعب الجزم بما توحي به ملامح وجههما عدا عن الذكاء لا نستطيع الإشارة للطيبة أو المكر.

لكن يستشف من ذلك أن المخرج يدعونا للمشاهدة وكأنه يعدنا بمفاجئات قادمة من طرفهما من خلال الدور الذي يؤديانه مع اشتراكها في اللقطة السابقة من حيث تقارب عمر كل من الرجل والمرأة أهو محض صدفة؟ أم تدبير محكم من المخرجين؟ والمشاهد سيعرف ذلك في الأحداث التي يحملها هذا الجزء.

ومرة أخرى لقطة متوسطة تتحرك من اليمين للسيار بزاوية تصوير جانبية على ما يبدو لشخصية أخرى ويوحى انفرادها باللقطة كاملة أن دورها مهم جدا أو سيتكرر ظهورها غالبا لتعطي بعدها الفرصة للقطة متوسطة تتحرك أيضا من اليمين للشمال لبطل كل الأعداد السابقة مأمور القسم بلباسه العسكري الثابت والشاربين الطويلين مع نظرة متفحصة مألوفة لمن شاهد الأعداد السابقة وموحية بطبيعة عمله التي تقتضي مثل هكذا نظرة ثم كتابة على خلفية الحارة.

تقدم بعض نجوم الأعداد السابقة لباب الحارة في شكل لقطات متوسطة تظهر بطلين معا بذات الزي الذي عرفهما به المشاهد في إيحاء لعدم تغير دورهم كثيرا في هذا العدد أيضا فيظهر بطلين من الرجال ثم بطلتين.

وفي لقطة لاحقة ثلاثة رجال في المنتصف وامرأة في مقابلهما على الأرجح لبيان وجود علاقة بينهم وللدلالة على مكانتهم ثم لقطة متوسطة لأربعة رجال يبدوون من نفس العمر تعلقو ملامحهم جدية بالغة ترمز لرجاحة العقل وسداد الرأي.

لتعود أول لقطة مرة أخرى لأبطال العدد الخمسة ثم لقطة قريبة هذه المرة تتداول صور الشخصيات بسرعة كبيرة في إشارة أنهم لب العمل ثم لقطات موحية بمجرى أحداث العمل بين الفرع والرقص والاحتفال وأخرى مبرزة لرجل تسارع ثلاث نساء لترضيته يبدو أنهن زوجاته و قد أغضبته.

ولقطة بعيدة لمجموعة كبيرة من الرجال تحمل بنادق وتهتف استعدادا للقيام بعمل ثوري ما وأخرى بعيدة أيضا لكن من زاوية منخفضة لشخص يظهر أنه يدبر أمرا ما وبحوزته حقيبة لا يظهر محتواها لبعدهم اللقطة ورغبة من المخرج على بعث التساؤل في ذهن المشاهد حول محتواها.

لتحيلنا للقطة متوسطة في محل لحداد يشهر خنجرًا طويلا في وجه رجل وشخصيتين بينهما حالة دونه ثم للقطة في الغابة لرجل يصلي على صهوة حصانه، ثم سرعان ما ينزل منه ليتكفل آخر بالحصان في دلالة على مكانته أو أهمية ما يحمله من خبر أو رسالة.

ثم لقطة متوسطة لسجناء ثائرين يتعرضون للتعنيف من طرف الحراس وشخصية رئيسية تظهر في لقطة قريبة حيث يمسك البطل هنا رأسه بكلتا يديه مرتين لهول مصيبة ما سيكتشفها المشاهد في العمل تلحقها لقطة متوسطة لثلاث نساء من جهة وثلاث رجال

من الجهة الأخرى تتراوح ملامح وجوههم بين الفرح والهدوء والغضب ثم صورة قريبة لحشد من الرجال تنتقل الكاميرا بين صور وجوههم يبدو أنه اجتماع ما أو حدث مؤلم ذلك ما تعكسه ملامح الغضب والجدية على وجوه الجميع.

تبرز بعدها لقطة بعيدة لكنيسة ما تلبث أن تصبح قريبة لغرض التعريف بقس وراهبة جالسان على أحد كراسي الكنيسة يتبادلان أطراف الحديث فيما غابت صورة المسجد تماما عن هذا العدد عكس الأعداد السابقة ولربما هي رسالة سياسية.

ثم لقطة متوسطة لرجال متجمعين في مقهى وبعضهم يرقص رقصا شاميا كتعبير عن الفرح بحدث ما قد سرهم وطربت نفوسهم به ثم لقطة قريبة معتادة للمخرجين لضيوف الشرف و عددهم أربعة في اللقطة الأولى كلهم رجال اثنين باللباس السوري على الأطراف يتوسطهما رجل بلباس عسكري تبدو من ملابسه انه ذو رتبة عالية جدا وآخر من رتبة عادية.

ثم لقطة قريبة لثلاثة رجال باللباس التقليدي الشامي وامرأة بلباس عادي دائما تحت بند ضيوف الشرف فضيوف العدد مجتمعين سبعة رجال وامرأة لتليها لقطة قريبة لطفل واسمه ثم أسماء ستة اطفال دون أن تظهر صورهم فلقطات لفتيات يرقصن ابتهاجا ولقطة لشخصيه فتاة تحت بند "بالاشتراك مع" لعلها ستكتسي أهمية في لاحق الأعداد ثم لقطة بعيدة نوعا ما لزوج يستيقظ فزعا لدرجة كبيرة فتستيقظ معه زوجته مذعورة لحاله فما كان ذلك الحلم أو الكابوس يا ترى؟ يريدنا المخرجين أن نسال ذلك السؤال.

ثم لقطة قريبة لبطل كل الأعداد "عصام" الذي يتزوج مجددا حيث يجلس على طرف السرير هو وزوجته وهي تنزع الوشاح عن وجهها مع ملامح الخجل في حين يعلو محياه السعادة والابتهاج لي طرح السؤال مرة أخرى لما تزوج مجددا ما حدث لزوجته وغير ها.

ولقطة مألوفة لنساء يطبخن في ساحة المنزل قرب نافورة المياه التي لا تغيب عن ديكور البيوت الدمشقية يحضرن طعام لمناسبة ما على الأرجح، فلقطة بعيدة لرجلين وامرأة وفتاة صغيرة يرقصون في صالة أحد المنازل يبدو أنهم من عائلة واحدة.

ولقطة متوسطة لتقبيد شخص من طرف جنديين باللباس الفرنسي ومعهم رجل باللباس السوري لا تظهر صفته بالضبط يقتادونه حسب ما يظهر لقسم الشرطة أو السجن تليها لقطة بعيدة لرجال في الحارة على باب المقهى يشاهدون جنود يتحركون في شكل نظامي بصفوف، ثم لقطات لمواجهة حامية بين أبطال العدد بالمسدسات وشرطة العدو الفرنسي

ثم لقطات متوسطة لعملية قتل جنديين نحرا من الخلف في الحارة ليلا فلقطة بعيدة لعدد كبير من الرجال يتظاهرون في ساحة الحارة وتجهيزات عسكرية تبدو ضخمة لقوات العدو للقيام بتحريك ما، تليها مباشرة صورة لرجل يصل لقادة المجاهدين في الغابة يبدو أنه عين رصد لهم وسرعان ما تتغير ملامحهم بعد تلقي الخبر الذي يبدو من ترتيبه أنه على علاقة باللقطة السابقة في تنسيق متعمد.

ثم لقطة لامرأة تطلق النار من مسدس على مدخل بيت من بيوت الحارة وهي تحتضن سيدة بيدها اليسرى وحالة ارتباك وخوف تحيط عدد معتبر من الجنود لتتسارع العديد من لقطات الصراع والقتال منذرة بتأزم الحبكة وتصاعد وتيرة المواجهات ولقطة بعيدة لبوابين يقومان بإغلاق باب الحارة في نهاية الجنريك.

لقد تراوح الديكور المستعمل بين الباب الرمز حيث به بدأ الجنريك وبه انتهى ويبدو ذلك منطقيا فعنوان العمل يحمل اسم "باب الحارة" في حين جسدت الحارة أغلب الديكورات من بيوت شامية عتيقة الطراز بديعة التصميم فتظهر النافورات و المياه تتدفق منها ومحاطة بأصناف الطعام المختلفة وغرف النوم بداخلها أسرة عالية وخزائن عتيقة وسجاد وستائر وقطع أثاث نحاسية وغيرها كثير وصولا لمحل الحداد والمقهى.

في حين تجسد الديكور الخارجي في القرية والغابة حيث الإعداد للجهاد مع ظهور قطع مختلفة من الأسلحة في شكل بنادق ومسدسات تقليدية مع الاستعانة ببعض الأحصنة، أما اللباس فتمحور حول الزي السوري التقليدي للرجل في شكل سروال عريض وقميص فضفاض أحيانا وجلباب.

وارتدت المرأة ملابس سورية تقليدية أيضا ممثلة في فساتين طويلة داخل البيوت مع مناديل مختلفة الألوان على رؤوس البعض ودون أي غطاء للكثيرات ولدى خروجهن من البيوت يلبسن الملاية السورية السوداء اللون دون استثناء في إشارة لتقاليد المجتمع السوري المحافظ كما نشير لظهور الرجل والمرأة في غرف النوم وغيرها داخل البيوت، أما لباس الجنود الفرنسيين فهو لباس موحد ورسمي يوحي بنظامية الجيش ومدى احترافه وعقيدته وبقطع سلاح متماثلة لأغلب قواته تتراوح بين مسدس الجيب و البندقية.

كما جاءت الأغنية معبرة عن العمل وقد كتبت خصيصا له وهو شيء رائع في المسلسلات العربية وترصد له ميزانية معتبرة، ولعل الاهتمام بكلمات الأغنية ومؤديها ولحنها والحرص على مدى توافقها مع السيناريو يشغل القائمين على إنتاج الأعمال الدرامية كل سنة ويزداد هذا الاهتمام قوة من سنة إلى أخرى.

ونلاحظ أن الأغنية تتواصل طول مدة الجنريك وتترافق كلماتها مع الصور المعروضة بشكل كبير، فمثلا لما يتحدث عن الخونة نجد التعبير اللساني يتوافق مع الايقوني وغيرها.

نلاحظ استخدام Travelling arriere عادة لأخذ المشاهد أكثر مع الأحداث وتجعله جزء منها، واستخدام ألوان باهتة وباردة قد يشير إلى الحقبة الزمنية لأحداث المسلسل مع غلبة اللقطة المتوسطة والقريبة التي استعملت للتعريف بالشخص.

تأتي اللقطات المقربة للشخصيات الرئيسية لهذا الجزء من السلسلة الذي شهد غياب أهم شخصيتين قامت عليها الأجزاء السابقة وقد يكون ترتيبهم بشكل هرمي مقصود له دلالة محددة ومتعارف عليها كأنه إحياء بتمركز السلسلة عليها وبالتالي خلق جو الإثارة لدى المشاهد والحركة البانورامية لإضفاء حركية للعمل خاصة وانه استعان بصور ثابتة للتعريف بالشخصيات.

تستخدم اللقطة القريبة كما هو معروف لإبراز تعابير الوجه للتعرف أكثر على سمات الشخصية ومن المفروض أن اللقطات التي تعرض للتعريف أول مرة بالشخصية في الجنريك لا تكون اعتباطية لذا يختار أكثر اللقطات تعبيراً عن الشخصية وسماتها.

تبين اللقطة العامة للحارة أين ستدور أحداث السلسلة أي المكان الرئيسي الذي ستدور فيه الأحداث، ثم تأتي لقطات تعريفية لها نفس الدلالات السابقة وتصاحبها دوما خلفية الحارة للتأكيد أكثر على أن الأحداث لا تخرج عن هذا الإطار المكاني المغلق تقريبا، إن اللقطة القريبة هنا قد تحمل معاني أكثر من مجرد التعريف بل تدخل في نطاق إثارة المشاهد أكثر فأكثر لمتابعة المسلسل والحركية التي أحدثتها الكاميرا تزيد من هذه العلاقة أكثر، كما أنها تلعب دور الفاصل بين اللقطات التعريفية السابقة واللاحقة لتزيد الجنريك جمالية تجذب اهتمامه وتزيد من تركيزه خصوصا مع الإيقاع السريع بأخر اللقطة.

بعدها لقطات تعريفية أخرى لها نفس الدلالة، لقطات تتضمن أهم الأحداث التي سوف تشهدها السلسلة والتي تشكل أهم محطات الصراع وتصاعد الأحداث وتم اختيار بعض اللقطات التي توضح بعض التفاصيل وتعطي المشاهد نكهة مسبقة عن العمل الذي سيشاهده، وكلما تعرف على العمل أكثر كلما حرص على متابعة الحلقات إلى آخرها، فهي في المحصلة عناصر تشويقية استنزائية تدفع المتلقي للرغبة في معرفة كيف تصل السلسلة لتلك اللحظة بالذات.

إن لفت الانتباه وإعطاء التفاصيل واختيار لقطات للتشويق لمعرفة ما سيحدث والتي كل ما تعرفنا على المسلسل تجعلنا نتساءل حولها وحول المشاعر المختلفة التي سيعيشها نجوم العمل الدرامي التي تتضح لنا من خلال اللقطات الكثيرة والمتنوعة يجعل للجنريك متعة خاصة ويبرز دوره المتعظم في الأعمال الدرامية.

مرة أخرى يعود المخرج للتركيز على عنصر الباب الذي يشكل أهم محطة في هذا العمل والذي فتح لنا مع بداية الجنريك ليعرفنا على الحارة وأهلها، ليأتي مع نهايته ليغلق الحكاية مع غلق الباب ومع أسلحة أهلها الذين يتحدثون ويتجمعون أمامه لحمايته.

المسلسل الثاني عشر : وراء الشمس (مدة الجنريك: 3 د و 30 ثا)

1 - التقطيع التقني :

جدول رقم (62) يبين التقطيع التقني لجنريك وراء الشمس

شريط الصوت	شريط الصورة						
	الموسيقى	محتوى الصورة	الملابس	الديكور	زاوية اللقطة	نوع اللقطة	زمن اللقطة
موسيقى إيقاعية ذات ريثم حزين.	رجل ذو ملامح حزينة يبدو عليه التفكير في شيء بعمق، ويبحث عن حل لمشاكله وذلك الحل هي تلك الشمس التي ستثير دربه.	/	في مكان مظلم تظهر صورة رجل تحيط به أشعة الشمس من كل جهة.	عادية	لقطة قريبة	3	01
موسيقى إيقاعية ذات ريثم حزين	رجل تبدو على وجهه ملامح الغضب والقلق والحزن ذو نظرة حادة وامرأة حزينة تفكر بعمق	رجل يرتدي بذلة رسمية سوداء وقميص أبيض	ديكور افتراضي عبارة عن أشعة شمس	جانبية	لقطة متوسطة	4	02

موسيقى إيقاعية ذات ريتم حزين	امرأة كئيبة يبدو عليها الدهشة والخوف ورجل حزين قلق من مشكل معين.	امرأة ترتدي قميص زهري رجل يرتدي بذلة سوداء	حلقة سوداء ديكور فتراضي (أشعة الشمس)	زاوية عادية	لقطة قريبة	5	03
موسيقى إيقاعية	رجل يفكر وهو بصدد التعبير عن شيء يشغل باله امرأة ذات نظرة حادة	رجل يرتدي ملابس نوم رمادية، والمرأة كنزة سوداء	ديكور افتراضي	زاوية جانبيهة	لقطة قريبة	4	04
موسيقى إيقاعية	رجل تظهر ملامحه بصورة واضحة يبدو عليه الحيرة والتأسف، امرأة تظهر ملامحها بصورة واضحة ويبدو عليها عدم الرضي على شيء ما	رجل يرتدي قميص بني اللون امرأة ترتدي فستان بنفسجي اللون	مكان عام (حديقة) خلفه أشجار، جدار أبيض بجانبه باب	زاوية عادية	لقطة متوسطة	4	05
موسيقى تصويرية ذات ريتم حزين	امرأة يبدو عليها الفرح والسرور وهي تتراقص بجسدها المتمايل وحركاتها المغرية، رجل تبدو عليه ملامح الصرامة والجدية ونظرات عيونه ثاقبة	رجل يرتدي كنزة رمادية اللون امرأة ترتدي كنزة سوداء اللون	جدار أخضر مع ديكور افتراضي عبارة عن أشعة الشمس، جدار أبيض مع ديكور افتراضي (أشعة الشمس)	عادية	قطة قريبة	6	06
موسيقى تصويرية ذات ريتم حزين	امرأة يبدو عليها الخوف وهي تبكي خوفا من شخص ما أمامها، امرأة ذات ملامح صارمة ونظرة حادة	امرأة ترتدي سترة سوداء وتحتها كنزة سوداء	جدار أبيض، في مكان مغلق وراءها خزانة بنية اللون وديكور افتراضي	زاوية جانبيهة	لقطة قريبة	5	07
موسيقى تصويرية ذو ريتم حزين	امرأة ذات ملامح حزينة وكئيبة وهذا ما يبرزه انعكاس الصورة عن الحالة النفسية الكئيبة للمرأة	ترتدي كنزة بيضاء وتضع حجاب أسود اللون	امرأة في مكان مفتوح وراءها أشجار	زاوية جانبيهة	لقطة قريبة	4	08
موسيقى تصويرية ذات ريتم حزين	امرأة تبدو عليها ملامح الدهشة والعصبية وهو ما يبينه انعكاس الصورة في اللقطة	/	في مكان مغلق ومظلم مع ديكور افتراضي لأشعة الشمس	زاوية جانبيهة	لقطة قريبة	5	09
موسيقى تصويرية ذات ريتم حزين	رجل جالس في غرفة وراء نافذة، تبدو عليه الدهشة	رجل يرتدي سترة بنية اللون وتحتها قميص مخطط	مكان مغلق غرفة نافذة	زاوية جانبيهة	لقطة متوسطة	4	10
موسيقى تصويرية ذات ريتم حزين	شاب منغولي تبدو عليه ملامح الفرح وهو يضحك	شاب يرتدي كنزة حمراء اللون	في مكان مغلق تظهر صورة رجل مع ديكور افتراضي لأشعة الشمس	زاوية جانبيهة	لقطة قريبة	4	11

موسيقى تصويرية ذات ريتم حزين	رجل يبكي وهو منبطح على الأرض ويتألم بسبب مرض ما	رجل يرتدي قميص وسروال رمادي	في غرفة بها نافذة وستار وسرير كبير وأريكة بنية اللون. ومشجب ملابس معلق على الجدار مع وجود خزانة بنية	زاوية عادية	لقطة عامة	5	12
موسيقى تصويرية ذات ريتم حزين	طفلة صغيرة في غرفة يملأها ضوء الشمس وراءها جدار أبيض اللون ونافذة تلعب بدميتها وتبدو عليها ملامح الفرح، وفي غرفة يوجد طفل منغولي تبدو عليه ملامح الفرح وهو يلعب بيديه مع خلفية خضراء	فتاة ترتدي كنزة زهرية اللون بالأخضر، طفل يرتدي قميص رمادي فاتح	غرفة يملأها ضوء الشمس وراءها جدار أبيض اللون ونافذة غرفة يوجد طفل منغولي خلفية خضراء	زاوية جانبيهة	لقطة متوسطة	2	13
موسيقى تصويرية ذات ريتم حزين	توجد امرأة على شرفة البيت وراءها باب أبيض مفتوح وعليه ستائر زهرية اللون وحمراء، وتبدو عليها ملامح الفرح من خلال ابتسامه عريضة لرؤيتها لشيء مفرح	امرأة ترتدي كنزة رمادية اللون	مكان مغلق، شرفة بيت، باب أبيض مفتوح، ستائر زهرية اللون وحمراء	زاوية جانبيهة	لقطة متوسطة	3	14
موسيقى تصويرية ذات ريتم حزين	يوجد طفل على شرفة البيت مع وجود سياج للشرفة عليه مجموعة من المزهريات بها أزهار بمختلف الألوان ووجود أشجار ولون الجدار رمادي فاتح، وتبدو عليه ملامح الحزن وهو ينظر إلى شيء معين في الخارج	طفل يرتدي قميص أسود اللون	مكان مفتوح، شرفة البيت سياج، مزهريات بمختلف الألوان ووجود أشجار	زاوية عادية	لقطة عامة	3	15
موسيقى تصويرية ذات ريتم حزين	يظهر الرجل والمرأة في حالة كآبة وحزن حيث أنهما يواصلان بعضهما البعض من خلال وضع الرجل رأسه على رأس المرأة، المرأة تبكي بحرقة	ترتدي الإمرة كنزة رمادية والرجل يرتدي قميص أبيض	في مكان مغلق يوجد رجل وامرأة ووراءهما باب بني اللون	زاوية جانبيهة	لقطة متوسطة	3	16
موسيقى تصويرية ذات ريتم حزين	امرأة مريضة وهي نائمة على السرير وتتألم من شدة المرض ووجهها شاحب اللون	امرأة ترتدي قميص النوم ذو لون أبيض	غرفة نوم، سرير عليه غطاء أزرق، جدار بني اللون	زاوية عادية	لقطة متوسطة	2	17
موسيقى تصويرية ذات ريتم حزين	تظهر اللقطة امرأتان و3 رجال في غرفة بالمستشفى ويحمل الرجل طفل رضيع بين يديه والأسرة تبدو عليها ملامح الفرح بالرضيع والأم مستلقية على السرير	رجل يرتدي بذلة سوداء اللون امرأة ترتدي سترة زرقاء اللون وتحتها كنزة زهرية رجل يرتدي بذلة رمادية	غرفة في المستشفى، جدار الغرفة أبيض اللون	زاوية جانبيهة	لقطة عامة	6	18

		اللون					
موسيقى تصويرية ذات ريتم حزين	امرأة تبدو عليها ملامح السعادة وهي تزغرد بابتسامة عريضة وكأنها سمعت خبرا سارا جعلها سعيدة	يرتدي المرأة فستان بسيط وتضع على رأسها حجاب	في مكان مفتوح توجد امرأة في فناء المنزل تحيط بها حديقة المنزل	زاوية عادية	لقطة متوسطة	2	19
موسيقى تصويرية ذات ريتم حزين	صورة رجل وهو يمشي في وسط الفناء وهو متجه إلى باب لبيت للخروج	يرتدي الرجل قميص أبيض وسروال رمادي مع حزام بني اللون	فناء البيت يوجد به مزهنية كبيرة برتقالية اللون وجدران الفناء بيضاء وأبواب الغرف ذات لون بني	زاوية مرتفعة	لقطة عامة	2	20
موسيقى تصويرية ذات ريتم حزين	امرأة حزينة وهي تقترب من طفلها الذي يقترب من الساعة المعلقة ويحاول تغيير الوقت وكأنهم يواجهون مشكلة والوقت لا يمر	امرأة ترتدي قميص نوم أبيض اللون، وطفل يرتدي قميص أسود اللون	مكان مغلق، ساعة لوحية بنية معلقة على الحائط مع ضوء طفيف متسرب من الباب	زاوية جانبية	لقطة عامة	2	21
موسيقى تصويرية ذات ريتم حزين	رجل يمشي على حافة الرصيف وهو يعرج والسيارات تمر بجانبه تكاد تصدمه وهولا يبالي وكأنه يفكر في شيء ما أو مصيبة وقعت على رأسه	رجل يرتدي سروال رمادي وقميص أبيض وحذاء أسود	في مكان مفتوح، طريق، بنايات كبيرة، سيارات، أشجار النخيل ومساحات خضراء	زاوية عادية	لقطة عامة	4	22
موسيقى تصويرية ذات ريتم حزين	أطفال في غرفة وكأنها روضة وإلى جانبهم معلمة وهم يقومون بأشغال يدوية حيث توجد طاولة مستديرة بيضاء اللون وتوجد كراسي ويوجد على الطاولة لعب وأوراق	طفلة ترتدي سترة زهرية وتنورة بيضاء بالأسود وطفل يرتدي سترة خضراء وبنية مع سروال رمادي بنفسجية اللون	في مكان مغلق، طاولة مستديرة بيضاء اللون، كراسي، لعب وأوراق	زاوية مرتفعة	لقطة عامة	5	23

موسيقى تصويرية ذات ريتم حزين	مجموعة من الرجال في غرفة بها نوافذ مسيجة وأسرة وطاولات ومجموعة من المشاجب كأنهم بمصحة عقلية ويتصرفون تصرفات توحى بأنهم مرضي عصبيين	يرتدي رجل قميص أبيض وسروال رمادي اللون وخلفه رجل يرتدي قميص أبيض ورمادي وثالث جالس على كرسي يرتدي قميص بني وسروال بني اللون	غرفة بها نوافذ مسيجة وأسرة وطاولات ومجموعة من المشاجب	زاوية عادية	لقطة عامة	5	24
موسيقى تصويرية ذات ريتم حزين	توحى اللقطة أن الرجل في حالة تأسف وحسرة وكأنه يعتذر من المرأة بحيث يتكى على كتفها المرأة تبدو في حالة عدم رضي دلالة على وجود مشكل بينهما استدعي الرجل للاعتذار وهي تلتفت إليه بنظرة غضب	رجل يرتدي سترة سوداء والمرأة ترتدي قميص أبيض اللون	غرفة، جدار أبيض اللون	زاوية عادية	لقطة متوسطة	4	25
موسيقى تصويرية ذات ريتم حزين	رجل في حالة تفكير وهو يتأمل في المنظر المقابل وكأنه يحاول إيجاد حل للمشكلة التي يواجهها	رجل يرتدي بذلة سوداء اللون	مكان مرتفع تحيط به الجبال والأشجار وقت غروب الشمس	زاوية عادية	لقطة عامة	4	26
موسيقى تصويرية ذات ريتم حزين	تظهر المرأة بملامح الحسرة والخيبة تضع يدها على إطار الباب وهي تتأفف من شدة الحسرة والخيبة	ترتدي المرأة فستان وردي اللون	في مكان مغلق توجد امرأة بجانب مدخل الباب وراءها باب	زاوية جانبية	لقطة متوسطة	4	27
موسيقى تصويرية ذات ريتم حزين	رجل وامرأتان تسيران في شارع بحي شعبي، المرأة التي بالوسط تعاني من إصابة في ذراعها والمرأة التي بجانبها تساعد في المشي وتبدو عليها ملامح الاستياء	امرأة ترتدي عباءة سوداء وحجاب بني وبجانبها امرأة ترتدي سروال أسود مع كنزة سوداء وإلى جانبها رجل يرتدي سروال أبيض وقميص زهري	شارع ضيق جدرانه هشة، حي شعبي	زاوية عادية	لقطة عامة	5	28
موسيقى إيقاعية ذات ريتم حزين	شاب منغولي يبكي وهو يعانق امرأة وهي تكي أيضا على شيء قد تكون فقدته والشاب يواسي أمه	شاب يرتدي سترة ذات لون بني وامرأة ترتدي قميص نوم أبيض وهي مربوطة الرأس بحجاب رمادي اللون	سرير بني اللون ووسادة بيضاء	زاوية عادية	لقطة قريبة	4	29

موسيقى إيقاعية ذات ريتم حزين	رجل تبدو عليه ملامح الشفقة وهو يتجه بصدد رجل آخر ويضع إصبعه على خد الرجل وكأنه يواسيه على شيء ما رجل تبدو عليه ملامح الحزن والندم على شيء ما فعله وهو يرمق بنظراته الحزينة الرجل المتجه نحوه	رجل يرتدي قميص بني اللون والأخر يرتدي قميص نوم رمادي اللون	جدار أبيض اللون به ساعة بنية اللون، أريكة بيضاء وبنية اللون	زاوية جانبيهة	لقطة قريبة	3	30
موسيقى إيقاعية ذات ريتم حزين	امرأة على وجهها الخوف والهلع راكضة نحو الباب للخروج وهي تضع يدها على بطنها وكأنها راكضة لإنقاذ شخص كانت تنظر إليه من الشرفة	امرأة ترتدي سترة سوداء وسروال أزرق	في مكان مغلق (غرفة) صورة امرأة وراءها شرفة من زجاج وعلى جانبها خزانة بنية اللون وباب بني اللون وجدار أبيض	زاوية عادية	لقطة عامة	2	31
موسيقى إيقاعية ذات ريتم حزين	رجلان تبدو على ملامحهما العصبية والقلق وهما يتشاجران على شيء كل يريد له	رجل يرتدي قميص بني وسروال رمادي ، رجل يرتدي بذلة سوداء	جدار بني اللون به باب ونافذة ومكتب فوقه هاتف وكتب وأوراق مع كرسي	زاوية عادية	لقطة عامة	2	32
موسيقى تصويرية ذات ريتم حزين	رجل ملامح الحزن بادية على وجهه وهو في حالة بكاء والرجل بصدد مواساته والتهديئة من روعه رجل يتجه بصدد الرجل والشاب ويمسح بيده على رأس الشاب	رجل يرتدي بذلة رمادية اللون شاب يرتدي سترة حمراء رجل يرتدي بذلة رياضية حمراء وبها اللون الأسود والأبيض	في مكان مغلق، ستار أبيض وأصفر اللون	زاوية عادية	لقطة عامة	2	33
موسيقى تصويرية ذات ريتم حزين	رجل يبدو على ملامحه العصبية وهو يمشي ناظرا إلى السماء وكأنه مستاء من شيء ما أزعجه	رجل يرتدي قميص رمادي وسروال أسود	شارع ضيق جدرانه قديمة وهشة	زاوية منخفضة	لقطة عامة	3	34
موسيقى تصويرية ذات ريتم حزين	امرأة تتألم من شيء يؤلمها ولامح الحزن والألم بادية على وجهها ورجل ينزل على الدرج لرؤية المرأة ماذا بها	/	جدار أبيض ودرج خشبه بني	زاوية عادية	لقطة قريبة	2	35
موسيقى تصويرية ذات ريتم حزين	شاب منغولي يتشاجر مع امرأة ويبدو على وجهه ملامح الغضب وهو يلطم المرأة امرأة جالسة يبدو على وجهها ملامح الخوف وهي تمسك بيد الشاب وكأنها تقوم بتهديئته	امرأة ترتدي سترة زرقاء وتحتها فستان أسود وشاب يرتدي كنزة سوداء وامرأة ترتدي كنزة بنفسجية وسروال أسود	في مكان مفتوح، جدار أبيض به ساعة بنية اللون وطاولة بنية اللون وكرسي وامرأة وباب	زاوية جانبيهة	لقطة عامة	3	36

موسيقى تصويرية ذات ريتم حزين	رجل نائم على الأرض وغير مبالي	رجل يرتدي قميص رمادي مخطط بالأبيض وسروال رمادي وحذاء أسود	في مكان مفتوح رجل وراءه جدار به باب مستودع	زاوية عادية	لقطة عامة	3	37
موسيقى تصويرية ذات ريتم حزين	شاب يقبل يد رجل وكأنه ممتن له	/	مكان مغلق	زاوية جانبيهة	قريبة جدا	4	38
موسيقى تصويرية ذات ريتم حزين	امرأة وشاب يصليان بجانب بعضهما البعض	امرأة ترتدي حجاب طويل لونه أبيض وشاب يرتدي قميص أبيض وخوذة بيضاء	أريكة وطاولة فوقها إبريق وجدار بني اللون	زاوية عادية	لقطة متوسطة	3	39
موسيقى تصويرية ذات ريتم حزين	رجل تبدو على وجهه ملامح الحزن والتفكير بعمق يضع يديه على جبينه	قميص بني اللون	جدار أبيض اللون	زاوية جانبيهة	لقطة قريبة	2	40
موسيقى تصويرية ذات ريتم حزين	امرأة تشاهد شيء ما محزن أحزنها ولامح الشفقة على وجهها، امرأة حزينة لما تشاهده، وشاب يبكي بحرقة على شيء ما يشاهده	امرأة ترتدي كنزة رمادية وتحتها قميص أبيض وتنورة بيضاء شاب يرتدي كنزة بيضاء اللون	أريكة حمراء وبيضاء اللون وخلفهما نافذة	زاوية جانبيهة	لقطة عامة	3	41
موسيقى تصويرية ذات ريتم حزين	طفلة يبدوا عليها الفرح والسرور وذلك لجلوسها على أرجوحة	طفلة ترتدي فستان أبيض وبه لون أحمر	أرجوحة	زاوية جانبيهة	لقطة متوسطة	3	42
موسيقى تصويرية ذات ريتم حزين	طفل يبدوا على وجهه ملامح الخوف وكأنه أضاع الطريق	طفل يرتدي سترة رمادية اللون	مكان مفتوح	زاوية عادية	لقطة صدرية	4	43
موسيقى تصويرية ذات ريتم حزين	مكان مفتوح به بنايات عالية ذات جدران قديمة هشة وسما زرقاء والشمس ساطعة /	/	بنايات عالية ذات جدران قديمة	زاوية منخفضة	لقطة عامة	3	44

موسيقى تصويرية ذات ريتم حزين	رجل يسير في شارع ضيق جدرانه قديمة وهشة وتبدوا على وجهه العصبية وحركات يديه غريبة بشكل عصبي	رجل يرتدي قميص رمادي	شارع ضيق جدرانه قديمة	زاوية جانبية	لقطة متوسطة	3	45
موسيقى تصويرية ذات ريتم حزين	رجل تبدا على وجهه السعادة والفرح وشاب يعانقه وهو فرح	رجل يرتدي بذلة رمادية وقميص أبيض وشاب يرتدي سترة بيضاء	في مكان عام، أشجار مختلفة وكراسي وبنائيات	زاوية عادية	لقطة عامة	4	46
موسيقى تصويرية ذات ريتم حزين	رجل يضحك وامرأة تدغدغه وهي ضاحكة في حين يمسك هو بجذع الشجرة	رجل يرتدي قميص نوم أبيض وامرأة ترتدي قميص نوم أزرق وأبيض اللون	مكان مفتوح، أشجار وباب مفتوح	زاوية جانبية	لقطة عامة	3	47
موسيقى تصويرية ذات ريتم حزين	امرأة يبدوا على وجهها ملامح الغضب من شيء تنظر إليه بنظرات حادة ثقابة ورجل ينظر إليها بنظرات شفقة	امرأة ترتدي سترة رمادية اللون ورجل يرتدي قميص بني اللون	شرفة زجاجية تظهر من خلالها أشجار خضراء	زاوية جانبية	لقطة متوسطة	2	48
موسيقى تصويرية ذات ريتم حزين	رجل ملامح الحزن بادية على وجهه وهو يبكي والماء نازل على رأسه	/	في مكان مغلق (حمام) وراءه جدار أبيض	زاوية عادية	لقطة قريبة	2	49
موسيقى تصويرية ذات ريتم حزين	رجل مضطرب جالس على كرسي وطاولة خلفه جدار أبيض أمامه، يبحث في كتاب عن شيء ما ويود إيجاده بسرعة	رجل يرتدي بذلة سوداء وقميص بني اللون ويضع نظارات	جدار أبيض، كرسي وطاولة أمامه	زاوية عادية	لقطة متوسطة	3	50
موسيقى تصويرية ذات ريتم حزين	رجل وامرأة في صورة بجانب بعضهما البعض وملامح الفرحة تغمرهما معا ويد رجل يضع دائرة حول الصورة باستخدام أحمر الشفاه	رجل يرتدي بذلة سوداء وقميص أبيض وامرأة ترتدي فستان عرس أبيض اللون	صورة رجل وامرأة مع خلفية زهرية	زاوية عادية	لقطة متوسطة	3	51
موسيقى تصويرية ذات ريتم حزين	شاب يبكي بحرقة ويلوح بيده وكأنه فقد شيء يودعه لن يرجع إلى الأبد امرأة تقف خلف الشاب باكية امرأة جالسة وتتنظر بحزن وأسى إلى الشاب	شاب يرتدي بذلة سوداء مع قميص أسود وامرأة ترتدي فستان أسود مع حجاب أبيض وامرأة ترتدي فستان أسود	ستار أبيض اللون وستار بني اللون	زاوية عادية	لقطة متوسطة	27	52

2- القراءة التعينية:

مسلسل اجتماعي سوري هادف يتناول قصة معاناة فئة لا يخلو منها مجتمع صغر حجمه أو كبر.

أما جنريك المسلسل فبلغ زمنه ثلاث دقائق و32 ثانية وزعت على ما يربو عن 52 لقطة تراوحت بين العامة، القريبة، المتوسطة فيما اختلفت زويا التصوير حسبما تقتضيه كل لقطة وما تحمله من تفاصيل.

جاءت اللقطة الاولى تعريفية بمنتج العمل وهي عبارة عن شاشة قرمزية يتخللها اشارة منتج العمل شركة عاج للإنتاج الفني و التوزيع.

في اللقطة الموالية استخدم المخرج لقطة قريبة جدا بزاوية مستوى النظر العادية تظهر ملامح وجه حزين بائس، في داخل شبه دائرة نارية في خلفيتها شاشة سوداء مع بيان اسم الفنان السوري القدير "بسام كوسا" عليه شاشة سوداء قائمة تتخللها عبارة بيضاء من جوفها تحمل بيان اسم المسلسل " في وراء الشمس"

وسرعان ما تخرق الشمس تلك الكتابة وتضيء الشاشة السوداء بضوء خفيف، لتحمل بيان كاتب العمل والسيناريست، بينما جاءت اللقطة التالية بخلفية سوداء تحمل ما يشبه دائرية بلون الشمس تتخللها صورة كليه من أبطال المسلسل وهما "باسل خياط وصبا مبارك" بلامح حزينة أيضا.

مع التذكير بأن المخرج حرص كما في اللقطة الاولى على تقديم تفاصيل وجهي البطلين فقط، وبذات التقنية وعبر خمسة لقطات عرف المخرج بأربعة رجال وستة نسوة تشاركوا الشاشة مثنى مثنى، بلامح جادة وحزينة باستثناء بطلة واحدة رسمت على وجهها ابتسامة بها كثير من الخبث.

بعدها خصص المخرج الشاشة كاملة لتقدير الفنانة الكبيرة "منى واصف" واضعا وجهها الحزين في ما يشبه قطرة ماء لكن نارية اللون في دلالة متكررة على الشمس كجزء من عنوان المسلسل وبذات اللقطة تماما يقدم فنانة كبيرة أخرى وهي "ثناء دسي" بلامح حزينة ايضا، وكذلك الشأن للفنان حسن عويتي.

يمكن أن نسجل هنا تفوق واضح لعدد بطلات العمل بواقع ستة رجال نظير ثمانية نساء.

فيصل اخيرا لتقديم الشخصية التي قام عليها العمل ونعني بها "علاء" حيث قدمه بوجه ضاحك و بريء في دائرة على يمين الشاشة السوداء مع بيان اسمه بالكامل، لينطلق بعدها في تقديم بعض الأحداث التي من المزمع ورودها في المسلسل مع تذكير ببيانات الفنانين أو الشخصيات الثانوية من حين لآخر.

ما يمكن قوله حول أحداث المسلسل التي وردت في الجنريك أنها انقسمت بين لقطات اتسمت بالحزن كتلك اللقطة التي تبرز امرأة غارقة في البكاء في سريرها أو ذلك الرجل الذي يهيم ماشيا لا يدري أين، أو رجل داخل سجن مليء يتحرك ذهابا ورواحا.

بينما تظهر لقطة أخرى رجل وامرأة يضع كل منهما جبهته على الآخر في حزن ويأس، في حين ركز المخرج على السعادة التي غلبت تلك الأسرة في المستشفى ترحب بمولود جديد، أو للمرأة التي تهم بإطلاق الزغاريد، ولقطة علوية متوسطة لمجموعة أطفال يلعبون على طاولة في فرح وسرور.

أما البيئة التي جاء فيها العمل فامتزجت بين الفقيرة خاصة التي ظهرت في البيوت المتواضعة في أحياء دمشق وأيضا في شوارعها الضيقة وهي البيئة الغالبة مع بعض اللقطات التي أبرزت عائلة الطفل المريض بالتوحد أين تتميز ببسر الحال، أما زمن تصوير هذه المشاهد فتتوزعت بين نهائية وليالية، مع تصوير الكثير من لقطات الجنريك في بيئة مفتوحة خاصة في الشوارع.

جاءت ملابس الشخصيات الرجالية خليط بين العادية ممثلة في أقمصه وسراويل وكلاسيكية ممثلة في البدل بينما تميزت ثياب النسوة بالتحفظ داخل البيوت حيث ارتدين فساتين منزلية وبشيء من التفتح خارجه حيث كانت الفساتين عصرية أكثر.

ما يمكن قوله عن الأغنية والموسيقى التي صاحبت الجنريك أنها خدمت مضمونه بشكل جيد حيث حملت الكثير من أحاسيس الحزن وكذلك جاءت إيقاعاتها أيضا بطيئة وتوحي بالحزن.

3 - التحليل التضميني:

مسلسل «وراء الشمس» هو عمل تلفزيوني سوري جاء كتجسيد لرواية تنفض الغبار عن فئة من أهم وأكثر فئات المجتمع حساسية على الإطلاق ونعني بها تلك الفئة المنسية والمهمشة والتي لا يلتفت لها الكثيرون والتي تلاقي الكثير من المعانات في مجتمع

في الأساس مكفول بالرحمة الدينية، نقصد فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، تلك الفئة التي لا يخلو مجتمع منها مهما كان حجمه طبيعته الدينية والمدنية.

والقصة تدور حول "متلازمة داون" التي ولد بها "علاء الدين الزبيق" والذي يعاني منها رغم كونه من وسط أو بيئة متوسطة الحال والأحوال، في حين أن "بدر" المصاب بمرض التوحد ينتمي لأسرة فقيرة ومتواضعة الحال وبين ثبات المعاناة لكليهما واختلاف وضع العائلتين ينقلنا المخرج "شمير حسين" لتلك المواقف التي تحدث بين علاء وبدر على أمل إعطاؤنا فكرة عن عالم ذوي الاحتياجات الخاصة.

ولا شك أن الرواية هادفة فكيف سيتعامل معهما المجتمع أبعين الإنصاف، الإجحاف أم الشفقة؟ ذلك ما ستجيب عليه حلقات المسلسل.

يمتد حريك العمل لثلاث دقائق و 30 ثانية يستهلها المخرج بلقطة قريبة لرجل ذو ملامح حزينة يعترى محياه علامات التفكير في شيء ما بعمق، كمن يبحث عن حل لمشاكله قد يكون كالشمس التي ستثير دربه

ثم سرعان ما تتقلنا لقطة تعريفية لرؤية ملامحها تزداد حدة فترتسم على وجهه ملامح الغضب والقلق والحزن بنظر حاد تصاحبه هذه المرة سيده لا يختلف حالها عن حاله زينة غارقة في التفكير ثم لقطة تعريفية بتلك السيدة لوحدها كئيبة المحيا تعترىها الدهشة والخوف معا ورجل حزين قلق من مشكل بشكل ملحوظ جدا ودائما تكون أشعة الشمس كالحل لمشاكلهم أو هكذا يريدنا المخرج أن نفهم على الأقل.

يواصل المخرج في بقية اللقطات إعطاؤنا فكرة عن أبطال العمل من جهة وتسليط شيء من الضوء على أحداث المسلسل في دعوة لمتابعته، حيث تتأزم الحكمة وتزداد الحيرة والقلق على الشخص.

إن تحليل المسلسل على المستوى التضميني يتطلب منا الإشارة إلى الإيحاءات والدلالات التي يحملها المسلسل من خلال تداخل العناصر الأساسية المكونة للمسلسل من شخصيات ممثلة وديكور وحركات الكاميرا وزاوية التصوير والملابس، ومن خلال ما تقدم تأتي مرحلة التحليل التضميني لمسلسل وراء الشمس كما يأتي:

وراء الشمس هو عنوان إيحائي وهو مصطلح عربي شهير يستخدم لتخويف الشخص الذي يتكلم عن قضية خطيرة او يتناول طابو من طابوهات المجتمع أيا كان ذلك المجتمع ويشير المصطلح إلى مكان لا تصل إليه أشعة الشمس وهو يستخدم للإيحاء بالسجن بصفة عامة أو كتهديد بالتصفية الجسدية.

وبما أن محور المسلسل يدور حول مرضى "متلازمة داون و" التوحد" فيعكس التسمية هنا واقع حال مريض لمرضى مغيبين ومهملين في مجتمعنا.

لذا تتأخر الدعوة لتسليط الضوء عليهم أو وضعهم أمام الشمس الرغبة من هكذا عمل، فنسلط عليهم الضوء وننفض على معاناتهم الغبار والتجاهل الحاصل من طرف باقي فئات المجتمع بحقهم. يلعب الديكور دورا محوريا في أي عمل فني، ويعتبر الشريك الأساسي لكل من المخرج والكاتب، لذلك فهو يعتبر بلا شك جزء من الشخصية الدرامية لأي فيلم أو مسلسل، وهو يعد أحد العوامل الرئيسية التي تحدد نجاح أو فشل العمل الفني، يستمد روحه من السيناريو، حيث يعد جزءا من البناء الأساسي للمسلسل، ويعبر عن الحالة الدرامية العامة للعمل الفني.

وبالنسبة للديكور الخاص بمسلسل (وراء الشمس) فالملاحظ أنه ديكور عصري وحديث تراوح بين غرف معيشة وسلسلة جبال ومساحات واسعة كالطرق، وتبرز أهمية التنوع في الديكور في هذا المسلسل إلى الكشف عن مزيد من الحقائق كأن تكون غرفة معيشة بسيطة وقديمة للدلالة عن الوضعية المزرية كالفقر والمعاناة، واستخدام غرفة فاخرة وأثاث عصري للدلالة على الثراء والذوق الرفيع، وحتى للدلالة عن الفترة المعاشة وقد تم التنوع في الديكور بشكل لافت لتعميق الفكرة المراد التعبير عنها والتأثير في المشاهد.

أما الإكسسوارات المضافة للديكور في المسلسل فالملاحظ أنه تم استخدام اكسسوارات حديثة ومتناسقة وتعكس الطابع العام المراد توضيحه للمشاهد كاستخدام ساعة كبيرة وثمينة تتناسب مع ديكور غرفة فاخرة للدلالة على الرقي والثراء وكذلك استخدام مزهرية ضخمة في وسط قاعة كبيرة.

بينما يتم استخدام سلة خضروات قديمة وصدئة في مطبخ صغير يعكس الوضعية الاجتماعية للأسرة المعنية، أما الإكسسوارات التي يرتديها الممثلين فهي تتماشى مع طابع الديكور وتعكس الوضعية الاجتماعية للشخص كعقد من اللؤلؤ في مقابل أقراط من الفضة وعقد بسيط، ونفس الشيء عند استخدام سيارات فخمة في مقابل دراجة نارية عادية، بسيطة وقديمة.

من المعروف أن الملابس تساعد الممثل على تحديد معالم الشخصية التي يؤديها ليقوم بعد ذلك بإبراز مختلف جوانبها النفسية والعقلية والبدنية وقد ارتدى الممثلون في المسلسل ثياب تتراوح بين الملابس العصرية والتقليدية الفاخرة والبالية وهي بالتالي تعكس الوضعية الاجتماعية لكل أسرة مع تنوع في الألوان ونوع اللباس (بذلة رسمية- لباس رياضي - لباس أطفال - حجاب- لباس تقليدي- ملابس نوم.

بحيث عبرت عن شخصية كل ممثل ودوره مما ساعد المشاهد في فهم كل موقف بحيث ظهر الأب دائماً ببذلة رسمية للدلالة على مكانته المرموقة وثرائه وظهرت الأم بلباس راقى ومعطف من فراء حيث تظهر بمظهر المرأة الأنيقة والراقية في مقابل المرأة التي تظهر بلباس تقليدي ورجل بملابس بالية.

والملاحظ كذلك التنوع في الألوان بين الداكن والفاتح ولكل لون دلالاته وذلك من أجل أن يفهم المشاهد ما يجري من تغيرات للممثلين من خلال هذه الأزياء، وللتعبير كذلك عن الحقبة الزمنية لأحداث المسلسل وهو من أجل أن تقنع الشخصية المشاهد بأدائها وصوتها ومظهرها. فمهما كانت الحقبة أو نوع المسلسل، فإن المتوقع أن يصدق المشاهد ما يراه ويشعر بأن الأشخاص في المسلسل حقيقيون ولهم حياة خاصة بهم.

في حين أن الزوايا المستخدمة في تصوير جنريك المسلسل عديدة و متنوعة مثل الزاوية الجانبية والزاوية العادية والمرتفعة، وكل منها لها دلالة معينة بكل مشهد حيث نجد أن استخدام الزاوية العادية في العديد من المشاهد كان للتعبير عن الواقع دون إضافة أي إيحاءات على اللقطة أو المشهد.

واستخدام الزاوية الجانبية مع لقطة قريبة من أجل إيضاح ملامح الشخصية خاصة في اللقطات التي تصور حزن الأم لبيان معاناتها من وضع ابنها، أما اللقطة العامة فكانت من أجل السماح للمشاهد بمعرفة مكان الحدث وإعطاء نظرة عامة للديكور المصاحب مع إظهار الممثل في نفس المكان، وقد تم استخدام العديد من اللقطات والزوايا لتجنب إحساس المشاهد بالملل وخلق التشويق والإثارة.

تعتبر الموسيقى التصويرية عنصراً أساسياً من مقومات المسلسل، وباستطاعة المؤلف الموسيقي البارح أن يلعب دوراً مهماً في الصيغة النهائية المتكاملة للمسلسل بإضافة الحيوية على السرد الروائي للقصة، وقد توحى بأفكار خاصة بها تكون أحياناً مخالفة لما يراه المشاهد في المسلسل، والملاحظ أن الموسيقى التصويرية للمصاحبة للجنيريك في هذا المسلسل هي موسيقى إيقاعية في البداية

ذات ريثم حزين للدلالة على المأساة التي تعيشها الشخصيات وبعدها الانتقال إلى الموسيقى التصويرية ذات الكلمات الحزينة التي تحكي مأساة الحب والعشق ومعاناة فئة المرضى بمتلازمة داون، والموسيقى تم إخضاعها لمقتضيات حبكة القصة وهي بذلك تترك للمشاهد مجالاً لاستخدام خياله، حيث ارتبطت الموسيقى بالسلسل لترسخ في أذهان المشاهدين لمدة قد تطول.

المسلسل الثالث عشر : ما أصعب الكلام (مدة الجنريك: 04 د) 1 - التقطيع التقني :

جدول رقم (63) يبين التقطيع التقني لجنريك ما أصعب الكلام

شريط الصوت	شريط الصورة							
	الموسيقى	محتوى الصورة	الملابس	الديكور	زاوية التصوير	نوع اللقطة	زمن اللقطة	رقم اللقطة
		شاشة سوداء يتوسطها كتابة بها رمز لقناة أبو ظبي ومكتوب "تلفزيون أبو ظبي يقدم" وفي أعلى الشاشة هناك رمز القناة "	لا يوجد	لا يوجد	زاوية عادية	لقطة عامة	5	01
بداية موسيقى الجنيريك	شخص يفتح الباب غير واضحة ملامح وجهه حيث أن خياله ينعكس على الأرضية وتوجد إضاءة خافتة جدا، ووراء الشخص غرفة بها خزانة وبرواز أسود	لباس اسود غير واضح	خزانة، كادر	زاوية عادية	لقطة متوسطة	3	02	
موسيقى الجنيريك دون غناء	شخص يرتدي لباس خليجي مع نظارات، له حاجبان عريضان وشوارب خفيفة كما أن ملامح الغضب بادية على وجهه، مكتوب على الشاشة غازي حسن وياسر المصري.	لباس تقليدي خليجي ابيض متمثل في قميص ووشاح ابيض	شباك.	زاوية مائلة	لقطة متوسطة	2	03	

04	2	متوسطة	زاوية مائلة	لا يوجد	لباس تقليدي خليجي أبيض قميص ووشاح أبيض عليه حلقة سوداء	شخص يرتدي اللباس الخليجي التقليدي له لحية وشوارب وكذلك ملامح وجهه خالية من البشاشة	موسيقى الجينيريك
05	3	لقطة قريبة	زاوية مائلة	لا شيء	رمادية غير واضح نوعها	شخص بلحية وشوارب يرتدي لباس رمادي غير واضح نوعه ينظر إلى المكان المتواجد فيه بنظرة استغراب .	موسيقى الجينيريك
06	2	لقطة متوسطة	زاوية عادية	ساعة	قميص أبيض	شخص ييكي يرتدي نظارات له شوارب يرتدي قميص أبيض، وفي الخلفية توجد ساعة.	نفسها
07	2	لقطة متوسطة	زاوية منخفضة	مصابيح وكهرباء	لا شيء	سيارة سوداء في مستودع مصابيحها تشتعل	نفسها
08	2	لقطة عامة	زاوية مائلة	إنارة كهربائية	ملابس رسمية ذات اللونين الأسود والأبيض	شخصان في المستشفى يرتديان بذلة سوداء رسمية وبيضاء يقفان أما الباب ويتحدثان وهناك انارة.	نفسها
09	2	لقطة عامة	زاوية مائلة	كراسي وطاولات إضافة الكؤوس	ملابس تقليدية للخليجين لباس اسود ولباس أبيض	أشخاص في مطعم، هناك من يرتدي لباس رسمي للخليج وهناك أشخاص بلباس عادي أبيض	نفسها
10	2	لقطة عامة	زاوية عادية	سرير ووسادات	قميص أبيض	شخص يرتدي قميص أبيض للنوم وهو مستلقي في السرير ويده على رأسه وهو في حالة تفكير	نفسها
11	1	لقطة العامة	زاوية منخفضة	طاولة اجتماع، وكراسي، خريطة العالم	لباس تقليدي خليجي أبيض ووشاح احمر به حلقة سوداء	في غرفة اجتماع شخصان يقفان أما الطاولة مرتديان البذلة الخليجية وهناك نوافذ بها ستائر وكذلك كواجر على الحائط	موسيقى الجينيريك بدون كلام.
12	3	لقطة عامة	زاوية عادية	منصة الإمام ومصابيح مضيئة	لباس خليجي أبيض وقميص ووشاح وشماع .	شخصان يجلسان في مسجد يرتديان البذلة الخليجية. ولامح الوجه غير ظاهرة وعلى الشاشة العنوان "ما أصعب الكلام"	موسيقى الجينيريك بدون كلام.
13	4	لقطة عامة	زاوية عادية	لا شيء	لا شيء	صورة للبحر مع طلوع الشمس وكتابة عنوان المسلسل ما أصعب الكلام	موسيقى الجينيريك بدون كلام

14	2	لقطة متوسطة	زاوية عادية	كراسي وكادر.	لباس غير واضح كله ابيض واسود	يجلس شخص ذو شوارب ولحية على كرسي وهو يفكر.	موسيقى مع إيقاع إيحائي .
15	3	لقطة عامة	زاوية عادية	فانوس.	قميص خليجي لباس ابيض	شخصان جالسان أمام مسبح يتحدثان والتصوير كان من المسبح لان الصورة مقلوبة	موسيقى مع إيقاع إيحائي
16	3	لقطة عامة	زاوية عادية	كراسي وطاولات وبيت خشبي.	عبابا خليجية مع خمار، قميص ابيض وسروال اسود	ثلاثة أشخاص، رجلان وامرأة جالسة على طاولة قرب شاطئ البحر يتبادلون أطراف الحديث .	موسيقى الجينيريك مع إيقاع إيحائي.
17	2	لقطة العامة	زاوية مائلة	لا يوجد	قندورة ذات ألوان زهرية.	امرأة متكئة على الحائط شعرها طويل واسود وترتدي قندورة زهرية وهي في حالة تفكير	موسيقى وإيقاع إيحائي
18	1	متوسطة	زاوية عادية	لا يوجد	لباس اسود عليه دوائر ذهبية	امرأة ترتدي لباس اسود غير واضح نوعه عليه دوائر ذهبية شعرها اسود وطويل تنتظر نظرات الدهشة	موسيقى وإيقاع إيحائي.
19	2	لقطة قريبة	زاوية عادية	لا يوجد	غير ظاهر.	امراتان شعرهما اسود الأولى واضحة الملامح والثانية غير واضحة والأولى تواسي الثانية مع كتابة على الشاشة.	موسيقى وإيقاع إيحائي .
20	2	لقطة قريبة	زاوية عادية	لا يوجد	عباءة سوداء مع خمار اسود وهي عباءة الخليجية	امرأة ترتدي عباءة سوداء وخمار اسود وهي ماسكة رأسها بيديها وفي يدها ساعة.	موسيقى وإيقاع إيحائي.
21	3	لقطة قريبة	زاوية مائلة	لا يوجد	قميص ذو لون اصفر	شخص عليه خانة في وجهه وهو في حالة تعب.	نفسها
22	2	لقطة قريبة	زاوية عادية	لا يوجد	قميص ابيض ووشاح ابيض عليه حلقة سوداء	شخص يرتدي بذلة خليجية له شوارب وهو في حالة بكاء	موسيقى وإيقاع إيحائي
23	2	لقطة عامة	زاوية عادية	لا يوجد .	لباس ابيض ووشاح احمر عليه حلقة سوداء إضافة إلى قميص	شخصان يتبادلان أطراف الحديث الأول يرتدي نظارات وعلى رأسه وشاح احمر وعليه حلقة سوداء وقميص ابيض له	موسيقى إيقاع إيحائي .
24	4	لقطة قريبة	زاوية عادية	لا يوجد	قميص	شخص يرتدي قميص وملامح الغضب بادية على وجهه.	موسيقى وإيقاع إيحائي
25	5	لقطة قريبة	زاوية عادية	لا يوجد.	عباءة سوداء	امرأة شعرها طويل ومنظرها جميل تقلم أظافرها وتتنظر بمكر.	نفسها
26	2	لقطة قريبة	زاوية عادية	لا يوجد	عباءة بنية.	امرأة ترتدي عباءة بنية غير متحجبة	نفسها

موسيقى ذات إيقاع إيحائي.	امرأة تحمل هاتف نقال وهي ترتدي عباءة وخمار اسود	عباءة وخمار اسود وهي البذلة الخليجية التقليدية للمرأة	لا يوجد	زاوية مائلة	لقطة قريبة	3	27
موسيقى تحفيزية، إيقاع إيحائي	امرأة ذات شعر طويل جميلة المنظر وهي في حالة ابتسامة.	لباس لونه أبيض وأسود.	لا يوجد	زاوية عادية	لقطة قريبة	5	28
موسيقى تحفيزية ذات إيقاع إيحائي.	في مكان مفتوح وفي الليل يوجد رجل يمسك يد امرأة ويتحدثان والصورة كانت بعيدة.	لباس رجل لونه أبيض والمرأة فستان أسود قصير.	مسيح، بيوت، أشجار ومصاييح.	زاوية عالية	عامة	4	29
موسيقى تحفيزية ذات إيقاع إيحائي.	شخصان يجلسان في طاولة عليها كؤوس عصير في مطعم وهما في حالة حديث.	لباس خليجي وشاح أبيض لبايس ذو لون أبيض وبني فاتح.	مطعم، ستائر وطاولات، كؤوس عصير.	زاويا عادية	عامة	3	30
موسيقى تحفيزية ذات إيقاع إيحائي.	شخص جالس ويتأمل ذو شوارب ولحية.	لباس رمادي اللون غير واضح شكله.	لا شيء	زاويا عادية	عامة	3	31
موسيقى تحفيزية ذات إيقاع إيحائي.	تجلس امرأتان على سرير الأولى ترتدي حجاب أسود والثانية شعرها طويل وترتدي فستان أصفر ويعانقان بعضهما.	عباية سوداء مع خمار أسود فستان أصفر.	سرير	زاوية مائلة	متوسطة	3	32
موسيقى تحفيزية ذات إيقاع إيحائي.	شخص شعره أسود وعليه خصلات شيب بيضاء له لحية وشوارب بيضاء وملامح الغضب في وجهه.	بذلة خليجية بيضاء .	برواز معلق على الحائط.	زاوية عادية	متوسطة	3	33
موسيقى تحفيزية ذات إيقاع إيحائي.	شخص يرتدي بذلة خليجية في الشارع وراءه سيارة بيضاء وهو في حالة حديث.	لباس خليجي ذات لون بني فاتح، وشاح أبيض.	سيارة بيضاء.	زاوية عادية	بعيدة	3	34
نفسها.	امرأة تبكي شعرها طويل وأشقر ترتدي فستان أسود.	فستان أسود.	لا شيء	زاويا مائلة	متوسطة	3	35
نفسها.	طبيب في مكتبه أصلع وشعره أبيض يرتدي نظرات.	منزر أبيض.	نافذة بيضاء	زاوية عادية	متوسطة	3	36
موسيقى تحفيزية ذات إيقاع إيحائي.	رجل شعره أسود على رأسه وشاح أبيض وعليه حلقة سوداء ذو شوارب وعلامات القلق بادية في وجهه.	بذلة خليجية بيضاء وشاح أبيض عليه حلقة سوداء.	لا شيء	زاوية عادية	متوسطة	2	37

موسيقى تحفيزية ذات إيقاع إيحائي.	طفل صغير يرتدي نظرات وملامح وجهه بادية عليه الدهشة.	لا تظهر الملابس.	لا شيء	زاوية عادية	لقطة قريبة	3	38
موسيقى تحفيزية ذات إيقاع إيحائي.	يظهر ثلاث أشخاص رجلين وامرأة مستقلين على شكل مثلث في الرمل ويتأملون في السماء، التصوير تم من الأعلى	- الرجلين يرتديان بذلة خليجية بيضاء أما المرأة ترتدي فستان قصير.	لا شيء	زاوية عين الطائر	لقطة عامة	3	39
موسيقى تحفيزية ذات إيقاع إيحائي.	يجلس رجلان على طاولة في مطعم يرتديان زي رسمي أبيض وأسود وهما يتحدثان وهناك كؤوس معلقة	لباس رسمي أبيض وأسود	كؤوس ، طاولات ، كراسي كادر معلق على الحائط	زاوية عادية	لقطة عامة	3	40
موسيقى تحفيزية ذات إيقاع إيحائي.	يجلس شخصان على كرسي وقت الغروب تظلهما شجرة كبيرة، كما تظهر أشجار صغيرة وأعمدة كهربائية.	لا شيء	كرسي وأعمدة كهربائية وشجرة كبيرة تظل الكرسي	زاوية منخفضة	لقطة عامة	3	41
موسيقى تحفيزية ذات إيقاع إيحائي.	شخصين يجلسان على الأريكة في غرفة ويتحدثان وفي الطاولة التي أمامهم هناك قارورة من نحاس كما انه معلق على الحائط كادرين ويوجد طاولة لتلفاز.	لباس خليجي الأول أبيض وعليه وشاح أبيض، والثاني ذات لون بني فاتح	مائدتين أريكة سجادة كادرين تلفاز طاولة تلفاز	زاوية مائلة	لقطة عامة متوسطة	2	42
موسيقى تحفيزية ذات إيقاع إيحائي.	يمسك الشخص الأول جالس على السرير وسادتين وهو يتحدث مع الشخص الثاني الذي يضع يديه على رأسه في حالة قلق.	الشخص الأول يرتدي قميص خليجي أبيض. والثاني لباس مجعب أبيض وأسود.	سرير وسادات.	زاوية مائلة	لقطة عامة	3	43
نفسها	هناك طائرة تنزل صورة وقت غروب الشمس.	لا يوجد	لا شيء	زاوية عادية	عامة	2	44
موسيقى	مشهد ليلي خارجي وهناك منازل وشجرة في الجانب الأيمن كما تضم الصورة أضواء وجرارة.	لا يوجد	أشجار وأضواء إضافة إلى جرارة.	عادية	عامة	2	55
كلمات	هناك شخص ذو نظرات ثاقبة وشموع على البسار	لا يوجد	شموع	جانبية	قريبة	2	56
كلمات.	مشهد لامرأة جالسة على الدرج حزينة	لباس غير واضح	لا يوجد ديكور	جانبية	متوسطة	3	57
كلمات.	رجل يرتدي لباس تقليدي خليجي أبيض وشماع مثبت بالعقال يتألم له حواجب كبيرة ويرتدي نظارات	لباس تقليدي خليجي أبيض	لا يوجد	زاوية عادية	لقطة القريبة	3	58

كلمات.	مشهد لرجلين متقابلين، رجل من الجهة اليمنى يرتدي شماغ مخطط بالأحمر ويقابله رجل يرتدي بذلة سوداء جالس على المكتب يرتدي ساعة سوداء وشعره اسود	لباس تقليدي خليجي وبذلة سوداء	لا يوجد.	زاوية عادية	لقطة متوسطة	2	58
كلمات.	مشهد ليلي يضم رجلين يرتديان قميص وشماغ احدهما حامل للحقيبة وهناك 3 نساء اثنتين متحجبتين والأخرى غير متحجبة داخلين للمنزل وهناك أرائك بنية في الغرفة.	لباس تقليدي خليجي ابيض اللون وشماغ مثبت بالعقال الأسود.	أريكة بنية اللون وكادر	زاوية جانبية	لقطة عامة	2	59
كلمة.	مشهد خارجي نهاري وهناك أشجار وسكة حديدية إضافة إلى قطار ويضمن السيارات إضافة إلى تساقط الثلوج.	لا شيء	مشهد طبيعي فيه أشجار وثلوج وعمارات كخلفية.	زاوية عادية	لقطة عامة	3	60
كلمات.	مشهد داخلي لرجل يبكي ويتألم يرتدي عباءة بيضاء	لباس عادي	آلة العزف.	زاوية جانبية	لقطة متوسطة	3	61
كلمات	مشهد لفتاة غير متحجبة تتوسط المشهد وخلفها أريكة وهناك باقات الورد	فستان قصير ابيض اللون يتوسطه حزام اسود	أريكة وطاولة إضافة إلى باقات الورد.	زاوية عادية	لقطة عامة	2	62
كلمات	مشهد ليلي لامرأة تبكي وشعرها اسود	لباس تقليدي خليجي ابيض	لا يوجد	زاوية جانبية	لقطة متوسطة	2	63
كلمات.	مشهد يضم مجموعة من الرجال والنساء، كما تشمل الصورة ثلاجة ومبرد هوائي.	لباس تقليدي خليجي ابيض ولباس عادي للنساء	لا يوجد	زاوية عادية	لقطة عامة	3	64
كلمات	مشهد يضم امرأتين ترتديان لباس اسود تواسي بعضهما.	عباءات سوداء اللون وخمار	لا يوجد	زاوية مرتفعة	لقطة متوسطة	2	65
كلمات	صراع بين رجلين كما يظهر في الصورة باب مفتوح	لباس ابيض وقميص رمادي لرجل يرتدي شماغ احمر.	كادر	زاوية عادية	لقطة قريبة	2	66
كلمات.	مشهد يضم امرأتين واحدة متحجبة والأخرى غير متحجبة تصرخان وعلامات الغضب بادية على وجوههن.	لباس عادي لامرأة ترتدي حجاب ابيض وأخرى عباءة سوداء	لا يوجد	زاوية جانبية	لقطة عامة	2	67

كلمات	مشهد لسيارتين سوداء اللون ورجل يرتدي عباءة بيضاء وشماع يتتبع خطوات امرأة مرتدية حجاب اسود.	عباءة سوداء إضافة إلى عباءة بيضاء مع شماع ابيض وكذلك لباس عادي	لا يوجد	زاوية جانبية	لقطة عامة	2	68
كلمات	مشهد خارجي نهاري حيث هناك صورة لسيارة وأمامها رجل يرتدي عباءة وشماع ابيض وهناك امرأة تخرج مع عائلتها من المنزل	لباس عادي وشماع إضافة لقميص اسود	أشجار	زاوية جانبية	لقطة عامة	2	69
موسيقى	مشهد لرجلين جالسين في مقهى وخلفه باب زجاجي	عباءة بيضاء	كرسي وطاولة وكادر	الزاوية العادية	لقطة عامة	2	70
موسيقى	مشهد لرجل يفتح الباب وهناك كادر من الجهة اليمنى	لباس عادي.	كادر.	زاوية عادية	لقطة متوسطة	2	71
موسيقى	امرأة حزينة ترتدي لباس اسود.	حجاب اسود	لا يوجد	زاوية عادية	لقطة متوسطة	2	72
موسيقى	رجل يرتدي عباءة بيضاء وطاقيه ونظارات	لباس ابيض المتمثل في العباءة وطاقيه بيضاء اللون	لا يوجد	زاوية جانبية	لقطة قريبة	2	73
موسيقى.	مشهد لفتاة واقفة وخلفها ستائر كما تضم الصورة طاولة.	فستان قصير	ستائر بنية وطاولة وكرسي	زاوية عادية	لقطة عامة	3	74
موسيقى	مشهد لرجل يرتدي لباس خليجي يضرب امرأة متحجة وهناك أرائك ومكتب وطاولة فوقها مزهرية.	لباس تقليدي خليجي، عباءة بيضاء وسوداء.	أريكة بنية اللون وكادر وبقايات الورود	زاوية عادية	لقطة عامة	3	75
موسيقى	فتاة أغمي عليها ترتدي لباس عادي وخلفها باب مفتوح فيه ستائر بنية.	لباس عادي	ستائر بنية اللون وطاولة	زاوية عادية	لقطة عامة	3	76
كلمات	هناك رجل واقف ينظر إلى باب زجاجي حيث تظهر صورته الثانية	لباس عادي	لا يوجد	زاوية جانبية	لقطة متوسطة	3	77
كلمات.	مشهد داخلي لفتاتان ترقصان كما تشمل الصورة كادر من الجهة اليسر	لباس لواحده متحجة بلباس اسود والأخرى غير متحجة.	كادر وبقايات الورود	زاوية عادية	لقطة متوسطة	2	78
كلمات	مشهد ليلي خارجي احتفالي وهناك مجموعة من	لباس تقليدي خليجي	أضواء	زاوية عادية	لقطة عامة	2	79

	الرجال يقدمان الأكل.	ابيض وشماع ابيض					
كلمات	مشهد داخلي لامرأة تقرأ القرآن وهناك نافذة وأثاث	طاقم الصلاة.	الأثاث	زاوية عادية	لقطة متوسطة	3	80
كلمات	مشهد داخلي لرجلين يرتديان بذلة رسمية سوداء وهما يتعانقان	بذلة رسمية سوداء اللون.	لا يوجد.	زاوية عادية	لقطة متوسطة	3	81
كلمات	رجل يرتدي نظرات ويحمل الصورة وينظر إليها بحسرة.	لباس عادي	لا يوجد	زاوية جانبية	لقطة قريبة	3	82
كلمات	مشهد لرجلين رجل يرتدي بذلة رسمية سوداء ويتكلم بالهاتف ورجل آخر يرتدي لباس ابيض وهو جالس.	لباس تقليدي خليجي ابيض وشماع ابيض،بذلة رسمية	لا يوجد	زاوية جانبية	لقطة متوسطة	3	83
كلمات	مشهد داخلي لامرأة ورجل يمشيان وخلفهم نوافذ زجاجية وبجانبهم طاولة وكرسي.	لباس عادي وقميص ابيض اللون	في مكان مغلق هناك طاولة وكرسي والخلفية زجاجية.	زاوية عادية	لقطة عامة	3	84
كلمات	مشهد خارجي نهار يل مسجد وهناك مجموعة من الأشجار.	لا يوجد	مسجد وأشجار	زاوية عادية	لقطة عامة	2	85
كلمات.	مشهد خارجي نهاري لامرأة ورجل يمشيان وهناك شجرة من الجانب الأيمن.	بذلة سوداء اللون ولباس عادي	أشجار	زاوية جانبية	لقطة عامة متوسطة	2	86
كلمات.	مشهد داخلي ليلي لامرأة ورجل وهناك أضواء وستائر ومسبح	لباس ابيض وشماع إضافة للباس العادي.	أضواء وستائر وكرسي وطاولة	زاوية جانبية	لقطة عامة	3	87
كلمات	رجل يرتدي نظارات وشجرة من الجانب الأيمن	قميص	حديقة وأشجار وكراسي	زاوية جانبية	لقطة متوسطة	3	88
كلمات.	مشهد خارجي وهناك ساحة خضراء وبعض الأشجار وبعض الأشخاص جالسين فوق الكرسي وفي الأمام هناك شجرة ورجل يسير	لباس عادي.	أشجار ومسبح.	زاوية جانبية	لقطة عامة	4	89
كلمات.	رجلين يرتديان لباس تقليدي ابيض وشماع ابيض اللون	لباس تقليدي خليجي وشماع ابيض.	لا يوجد.	زاوية عادية	لقطة متوسطة	2	90
كلمات.	مشهد داخلي ليلي لرجل جالس في الشرفة يرتدي لباس تقليدي خليجي وهناك كرسي وطاولة وأضواء.	عباءة خليجية بيضاء اللون وشماع ابيض.	وأضواء وكراسي وطاولة	زاوية جانبية	لقطة عامة	2	91
كلمات.	مشهد ليلي خارجي لسيارات في طريق طويلة	لا يوجد.	أضواء وأشجار ومباني.	زاوية عادية	لقطة عامة	2	92

	وهناك أضواء.						
كلمات.	مشهد ليلي لثلاثة رجال يمشون في الطريق يرتدون لباس تقليدي خليجي وشماع مثبت بالعقال.	لباس تقليدي خليجي للرجال وشماع ابيض مثبت بالعقال.	أضواء	زاوية عادية	لقطة عامة	2	93
كلمات	امراة تنظر إلى الكادر متأمة ترتدي عباية بنية اللون.	عباية بنية اللون	لا يوجد.	زاوية جانبية	لقطة متوسطة	3	94
كلمات	مشهد ليلي لرجل خارج إلى الشرفة.	لباس عادي رمادي اللون.	لا يوجد.	زاوية عادية	لقطة متوسطة	2	95
كلمات	مشهد لرجل وامراة يرتديان اللباس التقليدي الخليجي.	لباس تقليدي خليجي	لا يوجد	زاوية عادية	متوسطة	3	96
كلمات.	رجلين يرتديان لباس تقليدي خليجي وعباءة بيضاء في مستودع وهناك بعض أدوات العمل.	لباس تقليدي خليجي.	الأضواء	زاوية عادية	لقطة عامة	2	97
كلمات	مشهد لفتاة حزينة وخلفها رجل وامراة	ملابس غير واضحة	لا يوجد.	زاوية جانبية	لقطة قريبة	2	98
كلمات	مشهد داخلي لأطفال يلعبون مع والدهم.	ملابس النوم	أضواء	زاوية عادية	لقطة عامة	2	99
كلمات.	مشهد خارجي لرجل يرتدي لباس تقليدي خليجي وهناك حديقة ونافورة	لباس تقليدي خليجي	نافورة	زاوية جانبية	لقطة عامة	2	100
كلمات.	مشهد داخلي لرجل وامراة يشتريان بعض الأشياء من المتجر	لباس خليجي والمرأة متحجبة.	أضواء	زاوية عادية	لقطة عامة	2	101
موسيقى	مشهد خارجي يضم مجموعة من الرجال والنساء	لباس عادي	لا يوجد	زاوية عادية	لقطة متوسطة	2	102

2- القراءة التعينية:

هو مسلسل اجتماعي خليجي يتناول قصة كثيرا ما تتكرر في المجتمعات الخليجية حيث الثراء الفاحش لبعض الأسر و غياب السعادة في مقابل ذلك.

أما جنريك المسلسل فامتد لأربع دقائق وخمسة ثواني شملت زهاء 102 لقطة كمزيج بين المتوسطة والقريبة والعامية، بينما مزج المخرج بين زوايا التصوير فتعددت وتنوعت ما بين العالية، الجانبية و مستوى النظر الأكثر شيوعاً. جاءت اللقطة الأولى في صورة شاشة سوداء تحتوي على معين ماسي متحرك رأساً حول محور ثابت، يتخلله شعار تلفزيون أبو ظبي مقدم العمل في لقطة استمرت خمس ثواني، تليها لقطة عامة بزواوية عادية لرجل يفتح باب غرفة واسعة شديدة الظلام، يتسمر واقفاً ببابها، ينقلنا المخرج بعدها لنتعرف على أبطال العمل.

وبلقطة قريبة بزواوية عادية يقدم لنا بطل المسلسل "ياسر المصري" مرتدياً عقاب خليجي وقميص أبيض ونظارة طبية يبدو من ملاح وجه أمران، الأول يسر حاله والثانية علامات القلق أو الحيرة وتحت صورته بيان اسمه. ما يلبث أن يشترك اسم البطل الثاني في نفس اللقطة بينما تتغير الخلفية بزوال صورة البطل الأول تظهر الشخصية الثانية "غازي حسين"، هنا أضحت الخلفية عبارة عن جدار عتيق متهاوي ذو طلاء بالي، و بلقطة سريعة يعيد المخرج تشكيلها بالبطل الرئيسي للعمل مقسم المحيا، للقطاع عامة لسيارة تدخل مرآب سيارات عصري، ثم لقطة امتزج فيها غروب الشمس مع البحر والشاطئ وسرعان ما ينقلنا بلقطة عامة لمستشفى به أشخاص وأطباء وممرضات في الرواق. ثم عودة مرة أخرى لبطلنا في غرفة نومه على سريره مستغرق في التفكير أمر ما، مع ظهور عنوان المسلسل لأول مرة ببيان "ما أصعب الكلام".

في اللقطات التالية يعرفنا المخرج ببقية شخصيات العمل بدءاً بشقيقة البطل الذي استخدم لتقديمها عدة لقطات تعريفية قريبة ومتنوعة تظهر مرتدية لباس أسود دون غطاء للرأس بينما يمكن القول إن السمة الغالبة على وجهها هي الحزن والحيرة، مع بيان اسمها "فاطمة عبد الرحيم"

أما بقية الشخصيات فقد استعمل فيها تقنية تشارك اللقطة مرات وانفراد الشخصية بالمشهد مرات أخرى ربما لبيان أهمية دورها، ويمكن القول باطمئنان أن السمة الغالبة على هذه الشخصيات هي الجدية والحزن، ورغم هذا سجلنا شبه تساوي لظهور الرجال والنساء وتكرر ظهور الأطفال أكثر من ثلاث مرات بمجموع ستة أطفال، كما لم تمنع نوعية القضية الاجتماعية المتناولة من ظهور لقطة راقصة لأسرة تبدو مواضع بخير ما، و كما بدأ الجنريك في إحدى لقطاته بالمستشفى تكرر ظهورها إلى جانب الشرطة في حالة تأتي ربما لأنها من لوازم الحكمة أو قرب انفراجها.

جمعت بيئة العمل بين ديكور القصور الفخمة والشقق الواسعة والمكاتب المرموقة والمساح وغيرها من مظاهر الترف، كما تنوعت البيئة الزمانية بين الليلية و النهارية بالإضافة لظهور مدينة لندن، و أيضا تلك للبطل بصحبة امرأة تتأبط ذراعه مرتديا بذلة كلاسيكية لأول مرة في الجنريك.

يمكن القول إن أغلب ملابس الرجال كانت خليجية ممثلة في القميص والعقال اما ملابس المرأة فجمعت بين الفساتين المنزلية المحافظة وبعض الملابس العصرية مع تبرج وعدم ارتداء غطاء للرأس. أما الموسيقي فقد كانت خليجية تزامنت وكلماتها بشكل جيد للغاية ولقطات الجنريك في دلالة على حسن اختيارها .

3- التحليل التضميني:

ما أصعب الكلام مسلسل تلفزيوني خليجي ذو طابع اجتماعي معاصر وهو نتاج تأليف مشترك بين الكاتبة القطرية و داد الكواري والكاتب الإماراتي محمد عبد الله الحمادي. العمل من إخراج المخرج العراقي ياسر الياسري، والعمل من بطولة الفنان غازي حسين ياسر المصري والممثلة شهد الياسين وفاطمة عبد الرحيم وعبير أحمد وشيماء بالاشتراك أيضا مع ممثلين عرب و خليجين .

أما قصة المسلسل فتدور حول الشقيقتين سيف وأخته نورة من عائلة فاحشة الثراء يقيما في قصر فخم وكبير للغاية، لا يؤنسهما فيه زوج أو زوجة ، ابن أو ابنة، فنورة هنا قد تعرضت لصدمة عاطفية قاسية جدا في صغرها مما استدعي تلقيها العلاج والمساعدة لكن ذلك جعل أباها سيف يحن عليها و يوليها عناية كبيرة جدا وكأنها ابنته الصغيرة الضعيفة المحتاجة لفائق الرعاية والحماية رغم أنها في العقد الرابع من العمر في حين انه في منتصف العقد الثالث.

فسيف شخص محبوب جدا لدى الجميع فهو شخص لطيف وانسان مثقف، يجعل همه كله في سبيل سعادة أخته التي ما تفتأ تخرج من مشروع فاشل لتدخل آخر مستندة في ذلك لمستشارتها أو سكرتيرتها ورغم أن سيف على علم بذلك إلا أنه لا يجد مناص من المضي قدما في تلك المشاريع الفاشلة طالما اخته سعيدة.

أما سعود فهو شريك سيف في عدة مشاريع وفي نفس الوقت صندوقه الأسود وأيضا شقيق نورة من الرضاة، إلى هنا كل شيء يبدو جيد لكن الامور تتقلب حينما يطرق الهوى قلب سيف ويتعرف على أهل محبوبته من عائلة عربية في دولة أخرى فيكتشف حجم الوحدة التي كان يعانيتها في عائلته.

فكيف سيتصرف الآن؟ هل سينبش في ماضيه؟ هل سيكتشف جذور عائلته؟ هل ستتغير طريقة تعامله مع اخته و غيرها من الأسئلة، وحدها حلقات المسلسل كقيلة بالإجابة عن ذلك.

يبدأ الجنريك بلقطة مقربة لشعار قناة أبو ظبي كمقدم ومنتج العمل لما تضيفه من أهمية للشيء الذي تبرزه هذا النوع من اللقطات، مستخدما اللون الأبيض ليحدث انعكاسا قويا مع الخلفية السوداء الذي يمكن بأنها توحى بالغموض حول العمل، وكذلك ليحدث اتساقا وتناسبا مع لون الشعار ليعطي راحة للعين.

تم استعمال اللقطة القريبة من اجل إبراز أهمية الشخصيتين وأن العمل يقوم عليهما وأيضا لإبراز تعابير الوجه من اجل استخلاص السمات الرئيسية لهما، لقطة قد تكون دلالتها إبراز الجانب الرومانسي في المسلسل، ثم يتم الخروج من اللقطات التعريفية بلقطة عامة توضح عزلة تلك الشخصيتين في هذا المحيط الكبير و توضيح اللقطة أكثر سيكون مع سياق العمل و قصته، كما أن البانوراميك أعطى حركية وشاعرية أكثر للقطة.

ثم تتوالى اللقطات التعريفية بالممثلين الذين يقومون بتجسيد مختلف الشخصيات، تليها لقطة فوقية واختيارها يكون من اجل إحداث جرعة جمالية قوية، ويمكن أن نقول أن لقطة الطائرة أحدثت فارقا،

جاء الإيقاع بطيئا ثم يتسارع في توالي اللقطات المتوسطة والبعيدة ثم القريبة والقريبة جدا حتى كلمات الأغنية جسدت بنجاح الحركات والانفعالات وتعابير الوجه التي أظهرتها اللقطة القريبة، هذه اللقطات قد تخلق عند المشاهد نوعا من التشويق وخاصة وأنها تبدو لقطات ستتصاعد فيها الأحداث لتخلق التشويق لدى المشاهد.

ثم بلقطة متوسطة وانطلاقا من خلفية سوداء تماما يُفتح باب يقف في منتصفه رجل يتضح من هيئة وقفته أنه في حيرة كما نعرف أن ذلك الظلام أو الشاشة السوداء هو في الحقيقة داخل غرفة أو بيت واسع.

لينتقل بعدها المخرج بلقطة قريبة تعريفية تُبرز ملامح الوجه بدقة مقدمة لنا بطل المسلسل " ياسر المصري" والذي رغم هدوئه تعتريه الحيرة و ربما الحزن و الكآبة، لتنتهي صورة الممثل يسارا وتختفي متيحة المجال للشخصية الثانية في العمل للبروز على نفس الخلفية.

ولعل ذلك لبيان مدى أهمية وربما تساوي أو على الأقل تقارب قيمة كل منها مع بيان اسم الممثل إنه "غازي حسين" بنفس الخط ونفس الحجم ونفس اللون المستخدم في تعريف الشخصية الأولى مع تسجيل مهم مفاده أن الخلفية المستعملة في اللقطة عبارة عن جدار عتيق بال يؤول للاندثار ربما إحياءا بتغير أحوال البطلين.

غير أن المخرج سرعان ما ينقلنا لبيئات تصوير في ديكورات حقيقة من مستشفى، ففيلا بل قصر راقى جدا في إقرار أن العمل سيدور ربما هنا في هذا المكان الفاخر ليلا أو نهارا، لكن مع عودة للخلفية الأولى أي الجدار الهش في محاولة للحفاظ على فكرة أن الأمور ليست كما تبدو تماما و أن ما يبدو صلب وفخم و نفيس في الحقيقة هو ليس كذلك.

إنها القيم الأساسية المتناقضة التي سيقوم عليها العمل بلا شك أي المظاهر البراقة والجذابة والداخل الهش إلى حد الاسى. ومن داخل مسجد كبير و بلقطة بعيدة تصور رجلين جالسين يتحدثان يذكرنا المخرج مرة أخرى بالجدار الهش مع بند بعنوان المسلسل " ما اصعب الكلام " بخط كبير وواضح.

بعدها يحيلنا بلقطة متوسطة تليها أخرى قريبة تفصيلية أكثر لبطلة المسلسل "نورة" تبدو مهمومة مستندة إلى جدار وربما باكية في إحياء على حالتها النفسية الهشة على ما يبدو، ومع ذات اللقطات القريبة يعرفنا المخرج على باقي شخوص العمل بين السعيد والحزين والغاضب والمتفائل تراوحت تعابير وجوههم، تجدر الإشارة إلى أن العنصر الرجالي غلب على النسوي بواقع 24 ممثل مقابل 17 وطفل واحد.

لقد جاء الديكور متنوعا مع تذكير شبه دائم بالجدار الهش من طرف المخرج، و قد حرص المخرج على إظهار بيئات مختلفة منها القصور الفاخرة الملازمة لحالة الاسر هنا في هذا العمل وبعض الصالات ذات الدلالة بوضع متوسط لاصطحابها، مع بروز مدينة لندن في دلالة على وجهة السفر التي أوحى بها الطائرة العائدة للمطار.

وظهرت الشوارع ليلا ونهارا في دلالة على قدرة وإمكانية التصوير العالية فتجولت كاميرا المخرج في مدينة الملاهي وعلى شاطئ البحر وغيرها، مع إبراز مهن بعينها كالشرطة في دلالة على تازم الحكمة أو بلوغ الشخصيات مشكلة ما كما ظهر المستشفى وبه أطباء وشخصية في مكتبها بملابس كلاسيكية ربما لمدير مؤسسة أو محامي.

ما نستشفه من الديكور أيضا أنه راق للغاية وقد توسع المخرج في اظهار فخامة الارائك و اتساع البيئة الداخلية للقصور، وهذه ميزة يمكن ملاحظتها لكل متتبع للأعمال الدرامية الخليجية ربما يقصد منها إعطاء فكرة عامة وصحيحة إلى حد كبير للرخاء الذي

تعيشه بعض الأسر، وقد يكون سببا من أسباب إقبال جمهور معين وخاصة النسوي لمتابعة هكذا أعمال وان كانت هذه الفكرة تحتاج إلى دراسة ميدانية للتأكد من صحة هذه الفرضية.

واستعمال مختلف الديكورات الداخلية والخارجية كعامل مهم في ترسيخ هوية العمل الفني متبعة بشكل يكاد يكون قاعدة في مختلف دول العالم ونذكر على سبيل المثال ديكورات أفلام الواستارن التي تصور حياة رعاة البقر في الغرب الأمريكي المتوحش والتي كثيرا ما نجحت الكاميرا في إبراز الطبيعة الخلابة وجبال الكانيون في لقطات بعيدة جدا ، أو المسلسلات البوليسية التي نرى ونستمتع في كثير من مشاهدنا بناطحات السحاب لمدينة نيويورك.

في حين تراوحت ملابس الرجال بين الخليجية من عباءة وكوفية شهيرة لا تغيب عن رجل خليجي مهما بلغ من التفتح وصولا للبدلات الرسمية الكلاسيكية الفخمة، فالملابس العصرية من سراويل جينز وغيرها.

فيما ظهرت ملابس النساء في شكل فساتين منزلية و عباءات نسوية سوداء خارج البيت لكن تميزت تسريحات الشعر بالفتح الواضح مع التوسع في استعمال اكسسوارات المجوهرات في دلالة أكيدة على الطبقة التي تنتمي إليها تلك النسوة.

مع تسجيل ظهور المسجد والقرآن الكريم و الدعاء برفع اليدين و الصلاة، وهذه في حد ذاتها إضافة في الدراما الخليجية رغم أنها في خطوطها العامة وخاصة في ملابس الممثلين لا تعكس قيم المجتمع الخليجي المحافظ في عمومها، ولكن في نفس الوقت لا تمنع ولا تضع مقص الرقابة على كل مشهد وحتى على كل لقطة لا تستغرق إلا ثواني معدودة تظهر رحلا أو امرأة يتعبد داخل المسجد مثلا كما هو الحال في الدراما التلفزيونية للبلدان الأخرى.

المسلسل الرابع عشر : ليلة عيد (مدة الجنيك: 04 د و 33 ثا)

1 - التقطيع التقني :

جدول رقم (64) يبين التقطيع التقني لجنيك ليلة عيد

شريط الصوت	شريط الصورة						
	الموسيقى	محتوى الصورة	الملابس	الديكور	زاوية التصوير	نوع اللقطة	زمن اللقطة
موسيقى ذات ريثم متجانس مع إيقاع كلامي حزين ونبرة صوت غنائي حزين.	في مكان مظلم تظهر لنا امرأة ذات ملامح حزينة وهي تفكر وتسترجع الماضي.	لباس نسائي أسود و بني يتكون م: شال و فستان.	في وسط عتمة تظهر لنا صورة امرأة.	عادية	متوسطة	1	01
نفسها	نفس الممثلة بوجه حزين وهي تهم بالدخول للغرفة	فستان نسائي أبيض	جزء من باب الغرفة	بمستوى النظر	متوسطة	1	02
نفسها	تظهر هنا الممثلة حياة فهد ضاحكة	لاشيء	لاشيء	بمستوى النظر	قريبة جدا	1	03
نفسها	الممثلة السابقة تضع يديها على رأسها خائفة من حدوث شيء ما	فستان خاص بالبيت	نافذة وستائر	بمستوى النظر	متوسطة	1	04
نفسها	تظهر الممثلة بوجه عبوس وحزين وهي تنظر في الزاوية	جلباب اسود وخمار	ستائر	بمستوى النظر	متوسطة	1	05
نفسها	نفس الشخصية ذات الملامح الحزينة تطل على الباب	لاشيء	جزء من باب	لقطة جانبية	قريبة جدا	1	06
نفسها	نفس الوجه الحزين السابق	لاشيء	جزء من الباب	بمستوى	قريبة جدا	4	07

نفسها	حياة الفهد بذات الوجه الحزين	خمار اسود	لاشيء	بمستوى النظر	قريبة جدا	2	08
نفسها	نفس الوجه الحزين بدون خمار	لاشيء	جزء من غرفة	بمستوى النظر	منوسطة	2	09
نفسها	حياة الفهد تضع يديها على وجهها وتنام	لاشيء	لاشيء	بمستوى النظر	قريبة جدا	2	10
نفسها	تظهر حياة الفهد جالسة على الكرسي حزينة وتائهة	فستان، خمار اسود	حائط، نباتات، كراسي، شمعة، خزانة	بمستوى النظر	بعيدة	2	11
نفسها	تظهر الصورة الممثل غانم الصالح متكئا على الحائط وهو ينظر إلى شيء ما نظرة حزن وألم	عقال مع ملابس خليجية تقليدية (خاصة بالرجال)	لا شيء	بمستوى النظر	قريبة جدا	1	12
نفسها	يظهر هنا الممثل أحمد الجسمي وهو يكلم أحدا ما	لباس خليجي تقليدي	لا يظهر أي شيء	بمستوى النظر	قريبة جدا	1	13
نفسها	يظهر الممثل باسم عبد الأمير وهو ينظر لشخص ما	نفسه	خلفية بلون ذهبي مع أشجار وكراسي وكذلك جزء من المسبح	بمستوى النظر	قريبة جدا	2	14
نفسها	الممثلة سلمى سالم تتحدث مع شخص ما بغضب	لباس نسائي (غير ظاهر)	جزء من حائط غرفة لونه أبيض	بمستوى النظر	قريبة جدا	2	15
نفسها	الممثل قحطان القحطاني ينظر للأسفل بحزن ثم يهز رأسه	لباس رجالي خليجي تقليدي	خزانة خشبية، جزء من حائط غرفة	بمستوى النظر	قريبة جدا	2	16
نفسها	أمل عبد الكريم تنظر للجهة اليسرى محركة رأسها	فستان أسود	طاولة، حائط غرفة، باب الغرفة	بمستوى النظر	قريبة جدا	1	17
نفسها	تظهر الممثلة جواهر سعد في هذه اللقطة مع نظرة جادة	لا يظهر شيء	حائط غرفة، برواز	بمستوى النظر	قريبة جدا	1	18
نفسها	يظهر هنا الممثل منصور المنصور وهو ينظر إلى الأمام	ملابس بيضاء	حائط خارجي للمنزل	بمستوى النظر	قريبة جدا	1	19
نفسها	الفنان عبد الإمام عبد الله يتكلم بغضب	ملابس خليجية تقليدية	كرسي خشبي، جزء من حائط الغرفة	بمستوى النظر	قريبة جدا	1	20
نفسها	تظهر هنا الفنانة القديرة ليلى السلطان بوجه عبوس	خمار اسود، مع حلي وقلادة ذهبية	حائط من الحجر	بمستوى النظر	قريبة جدا	1	21

22	1	قريبة جدا	بمستوى النظر	لاشيء	لاشيء	عبد الله الطراروة غاضب وشذى سبت تبكي	نفسها
23	1	قريبة جدا	بمستوى النظر	لاشيء	فستان بيئي (خاص بالنساء)	علي كاكولي ينظر إلى الزاوية اليسرى ومعه مريم حسين	نفسها
24	1	قريبة جدا	بمستوى النظر	لاشيء	قميص بنفسجي وآخر أبيض	عبد المحسن العمر و عيسى الحمر يتكلمان بغضب مع شخص غير ظاهر	نفسها
25	1	قريبة جدا	بمستوى النظر	جزء من حائط غرفة	فستان أخضر مزركش وقميص أبيض خاص بالرجال	فرح تبكي والنجم يوسف البلوشي يتحدث مع شخص	نفسها
26	1	متوسطة	بمستوى النظر	حائط	فستان أبيض و قميص بنفس اللون	ناصر عبد الوهاب يتكلم مع عبد الله عبد الوهاب وهو حزين	نفسها
27	1	متوسطة	بمستوى النظر	لاشيء	ملابس خاصة بالنساء	سناء صالح تنظر إلى شخص بنظرة باردة، وهايدي غاضبة	نفسها
28	1	قريبة	بمستوى النظر	لاشيء	ملابس خليجية(خاصة بالرجال)	أحمد الضرمان ينظر إلى الزاوية اليمنى يواسي أحدا ما	نفسها
29	2	قريبة	بمستوى النظر	لاشيء	لا يظهر أي شيء	الممثلة فوزية عزت تتحدث ضاحكة مع شخص ما والممثلة نادية كرم تستمع لكلام شخص آخر	نفسها
30	1	قريبة	بمستوى النظر	لاشيء	قميص رجالي لاشيء (بالنسبة للمرأة)	عبير خضر تضحك، وكدا محمد مدني يتكلم وملاحم الفرح بادية على وجهه	نفسها
31	1	متوسطة	بمستوى النظر	ستائر، حائط وردي، وسائد، نافذة	قميص مخطط، فستان خاص بالبنات	الممثلان الطفلان فواز حمد والبنبت شوق وهما مبتسمان	نفسها
32	1	بعيدة جدا	زاوية عالية	طريق، أشجار، سور، منزل، حشائش	جلباب أسود، عقال مع ملابس خليجية	مجموعة من الأطفال عند الحائط يلعبون	نفسها
33	1	بعيدة	بمستوى النظر	شاطئ، بحر	لاشيء	تظهر الصورة انعكاس غروب الشمس على شاطئ البحر مع لمعان الحصى المبتل بماء البحر	نفسها
34	1	بعيدة	بمستوى النظر	طريق، حائط منزل، باب خشبي كبير	ملابس خليجية تقليدية	يظهر في هذه اللقطة صبي يلعب بلعبته خارج البيت	نفسها

35	1	قريبة جدا	بمستوى النظر	لاشيء	لاشيء	الممثلة حياة الفهد مندهشة من شيء ما	نفسها
36	2	متوسطة	بمستوى النظر	أرضية، باب وحائط	فستان أبيض، سراويل منزلية (للرجال)	يجلس الممثل على الأرض شاردة، متكئا على عصاه	نفسها
37	2	بعيدة	زاوية عالية	منازل، طريق وأشجار	ألبسة رجالية خاصة بالرجال	تظهر الصورة مجموعة من الرجال واقفين يتحدثون	نفسها
38	2	متوسطة	بمستوى النظر	لاشيء	لباس خليجي تقليدي للرجال	رجل ينظر بغضب إلى امرأة لا يظهر وجهها في البرواز	نفسها
39	1	متوسطة	بمستوى النظر	لاشيء	لباس خليجي للرجال	يظهر هنا رجلان مسنان ينظران إلى الأرض ثم إلى بعضهما البعض وهما في حيرة و غضب	نفسها
40	1	قريبة	بمستوى النظر	لاشيء	لباس خليجي	يظهر فيها ممثل شاب يبكي ويتنسم	نفسها
41	1	متوسطة	زاوية منخفضة	جذع شجرة و أوراق نباتات	عباية سوداء مع خمار أسود	تظهر فيها حياة الفهد وهي تنظر بدهشة واستغراب متخفية وراء جذع شجرة	نفسها
42	2	بعيدة	بمستوى النظر	زرابي، زينة، بساط و وسائد	ملابس خليجية خاصة بالرجال	مجموعة من 06 رجال، ثلاثة جالسون يضحكون والآخرين واقفون وسط الغرفة يتشاورون في موضوع	نفسها
43	1	قريبة جدا	بمستوى النظر	كرسي و نباتات زينة	ملابس خليجية خاصة بالرجال	تُظهر اللقطة رجلاً جالساً ينظر للأسفل مع تحريكه لرأسه لليمين واليسار وهو مؤنب الضمير	نفسها
44	1	قريبة جدا	بمستوى النظر	لاشيء ظاهر	فستان منزلي للنساء	تظهر هنا الممثلة حزينة جدا	نفسها
45	2	قريبة جدا	بمستوى النظر	خزانة خشبية وزينة	فستان أبيض	الممثل وهو يتحدث إلى شخص غير ظاهر بحزن وحسرة	نفسها
46	2	قريبة جدا	بمستوى النظر	لاشيء	لاشيء	تُظهر الصورة الممثلة الشابة وهي تبكي بحرقة	نفسها
47	1	قريبة	بمستوى النظر	نافذة وخشب	لاشيء	يُظهر هنا الممثل وهو يُطل على النافذة ويبكي	نفسها
48	1	قريبة	بمستوى النظر	خلفية تظهر فيها بعض الأشجار	ملابس خليجية (خاصة بالرجال)	الممثل يكلم شخصاً ما غير ظاهر في البرواز	نفسها

49	2	قريبة جدا	بمستوى النظر	جزء من حائط غرفة	نفسه	يُظهر فيها شخص مسن يرتدي نظارات وهو يفكر	نفسها
50	2	قريبة جدا	بمستوى النظر	سياج حديدي	ملابس خليجية	الممثل وهو ينظر إلى الأسفل ومن ثم يرفع رأسه ويكلم شخصاً غير ظاهر الصورة	نفسها
51	2	بعيدة	بمستوى النظر	قدر خاص للطبخ، باب وجزء من حائط	فستان خاص بالنساء (منزلي) ملابس خليجية (خاصة بالرجال)	يُظهر في الصورة رجل شاب يعطي لفتاة قدراً وهما يضحكان	نفسها
52	2	بعيدة	بمستوى النظر	بحر و سفينة مزخرفة بالأضواء	ملابس نسائية للسهرات	امرأة مبتسمة وجانبها رجل يتحدثان في موضوع ما	نفسها
53	1	متوسطة	بمستوى النظر	أريكة، ستائر، جزء من حائط غرفة ونباتات الزينة	ملابس خليجية نسائية ورجالية	تظهر الصورة رجلاً وامرأة في مقتبل العمر يضحكان وهما ينظران إلى بعضهما البعض	نفسها
54	2	قريبة جدا	بمستوى النظر	نافذة و جزء من حائط غرفة	ملابس خضراء نسائية	تظهر هنا شابة تنظر إلى شخص غير ظاهر في إطار الصورة وهي تضحك باستمرار	نفسها
55	2	قريبة جدا	بمستوى النظر	ملابس نسائية	ستائر ، حائط ، نافذة وبرواز	تُظهر هنا أيضا امرأة تقبل جبهة الممثلة حياة الفهد	نفسها
56	2	بعيدة	بمستوى النظر	منزل من الخارج، أشجار ، طبول وسيوف	ملابس خليجية	مجموعة من الرجال مجتمعين يضربون على الطبل ويرقصون بالسيوف	نفسها
57	3	بعيدة	عالية	منزل من الداخل وأبواب، نوافذ ، زرابي نباتات وأشجار	ملابس نسائية منزلية	تظهر في هذه اللقطة حياة الفهد وابنتها تغسلان الزريبة بالماء والمكانس التقليدية	نفسها
58	2	قريبة	بمستوى النظر	وسادة و سرير	فستان أبيض	رجل مستلقي يسترجع ذكريات سعيدة والابتسامة تملو وجهه	نفسها
59	1	قريبة جدا	بمستوى النظر	لاشيء	لاشيء	امرأة غير متحبة تحرك فمها وعينها يمينا ويسار	نفسها
60	1	قريبة جدا	بمستوى النظر	لاشيء	ملابس خليجية تقليدية	يظهر في هذه اللقطة رجل يكلم أحدهم	نفسها

61	1	بعيدة	بمستوى النظر	حائط و أشجار	حجاب أسود ، ملابس خليجية	الممثلة حياة الفهد تسقط كيسا من التفاح فيلتقطه رجل	نفسها
62	1	قريبة جدا	بمستوى النظر	لاشيء	ملابس خليجية للرجال	يظهر رجل عجوز ينظر بدهشة واستغراب	نفسها
63	2	قريبة	بمستوى النظر	لاشيء	ملابس خليجية للرجال	رجل عجوز وآخر شاب ينظران إلى الأسفل	نفسها
64	2	قريبة جدا	بمستوى النظر	لا يظهر	ملابس نسائية	الممثلة حياة الفهد شاردة وعلى ملامحها الكآبة والحزن	نفسها
65	1	قريبة جدا	بمستوى النظر	لا يظهر	لا يظهر جيدا	الممثلة حياة الفهد بوجه كئيب وحزين وعيناها مغرورتان بالدموع	نفسها
66	1	قريبة	بمستوى النظر	غرفة في بيت و نافذة مفتوحة	لباس بيت عادي	حياة الفهد تلطم خديها وكان مصيبة وقعت لابنتها	نفسها
67	2	قريبة	بمستوى النظر	بيت ، حائط مرسوم فيه منظر طبيعي	لباس خليجي	الأخ الأوسط (الممثل أحمد الجسمي) وزوجته الممثلة سلمى سالم يتناوشان	نفسها
68	1	قريبة جدا	بمستوى النظر	غرفة نوم بسيطة	لباس بيتي خليجي	يظهر الأخ الأصغر للممثلة حياة الفهد الممثل قحطان القحطاني بنظرات عطف وود	نفسها
69	2	بعيدة	بمستوى النظر	غرفة جلوس ديكور تقليدي أرضي زرابي وأباريق نحاس للقهوة والشاي	لباس تقليدي خليجي	مجموعة من الرجال مسنين وشباب جالسين وشيخ يسنده شابان للوقوف	نفسها
70	3	قريبة جدا	بمستوى النظر	لا يظهر جيدا	لباس تقليدي طاقية وقميص رجالي طويل	يظهر الأخ الأوسط الانتهازي يشير بيده ويهدد	نفسها
71	1	قريبة جدا	بمستوى النظر	يظهر فناء بيت بسيط	قميص عادي	يظهر فيها الممثل علي كاكولي يمسك بعضا ويتكلم	نفسها
72	1	متوسطة	بمستوى النظر	فناء بيت فيه عصافير ودجاج	لباس بيت خاص بالنساء	تظهر حياة الفهد تعمل بشقاء حاملة لقارورة غاز وحدها وزوجة أخوها المتكبرة الممثلة سلمى سالم تقدم أكلا لعصافير في قفص	نفسها
73	1	قريبة جدا	بمستوى النظر	لا يظهر	لا يظهر	تظهر فيه الممثلة ابنة أخ حياة الفهد وهي تبكي بشدة	نفسها

74	1	قريبة جدا	بمستوى النظر	لا يظهر	لباس تقليدي خليجي/حناء	تظهر فيه الممثلة ليلي السلطان متكبراً وهي تتوعد نفسها
75	2	قريبة جدا	بمستوى النظر	لا يظهر	لباس بيبي خليجي(رجالي)	يظهر في هذه اللقطة الممثل غانم الصالح حزين نفسها
76	3	قريبة جدا	بمستوى النظر	لا يظهر	حجاب خليجي (عباية)	تظهر البطلة حياة الفهد بمنظر حزين جداً وهي باكية والدموع منهمة على خديها نفسها
76	3	قريبة	بمستوى النظر	لا يظهر	لباس خليجي(نساء)	تظهر الممثلة سلمى سالم وراء ابنتها شذى سبت التي تظهر عليها علامات الحيرة والخزن نفسها
77	3	قريبة جدا	بمستوى النظر	لا يظهر	لا شيء ظاهر	الممثلة الشابة مريم حسين في قمة الحزن نفسها
78	4	قريبة جدا	بمستوى النظر	كأنها غرفة نوم	لباس نوم تقليدي	يظهر الفنان أحمد الزمران وهو يبكي ندماً على ما فعله عندما كان شاباً نفسها
79	2	قريبة جدا	بمستوى النظر	لا يظهر	لباس رجالي خليجي (عمامة +قميص أبيض)	يظهر الشيخ منصور المنصور أب حياة فهد نفسها
80	1	متوسطة	بمستوى النظر	بيت قديم يظهر عليه الفقر	لباس رجالي خليجي	تظهر ملامح الممثل الدالة على الغضب وعدم الرضا نفسها
81	2	قريبة	بمستوى النظر	لا يظهر الديكور بدقة	غير ظاهرة	تظهر سلمى سالم تتعارك مع ابنتها وهي غاضبة جدا نفسها
82	3	قريبة	بمستوى النظر	منظر خارجي ليلاً	لباس خليجي رجالي	يظهر فيها الممثل عبد المحسن العمر يفكر لوحده مهموماً نفسها
83	1	قريبة	بمستوى النظر	بيت جد بسيط أثاثه رث وقديم	ملابس بسيطة خاصة بالبيت	حياة الفهد تحضن ابنتها الوحيدة الممثلة فرح وهما تبكيان على مصيبتيهما نفسها
84	1	قريبة جدا	بمستوى النظر	لا يظهر	لا يظهر	تظهر الممثلة جواهر سعد ابنة أخ حياة الفهد في المسلسل حزينة جدا وتبكي نفسها
85	1	قريبة	بمستوى النظر	غرفة تدل على أن صاحبها فقير	لباس نسائي تقليدي عباية سوداء	تظهر البطلة و وراءها امرأة وكأنها تشتمها وتذمها لأنها فقيرة نفسها
86	1	قريبة جدا	بمستوى النظر	لا يظهر	عمامة وعقال	أحمد الجسمي وحده في اللقطة ينظر إلى شخص ما نفسها
87	1	قريبة جدا	بمستوى النظر	لا يظهر	لا يظهر	حياة الفهد في منظر مؤثر يملؤه الحزن والأسى وهي تبكي بحرقة نفسها

نفسها	يظهر الممثل قحطان القحطاني الأخ الأصغر لحياة الفهد وهو يتعارك مع الأخ الأوسط أحمد الجسمي لجشعه	ملابس تقليدية خليجية	صالون عصري فاخر وواسع	بمستوى النظر	بعيدة	1	88
نفسها	ثلاث نسوة يتكلمن مع بعضهن	ملابس عصرية وأخرى تقليدية	صالون عصري فاخر بأثاث فخم	جانبيه	بعيدة	1	89
نفسها	تظهر البطلة حياة الفهد مع زوجة أخيها الشريفة وهما ذاهبتان في مشوار لوحدها	عبايات خليجية	الشارع، حشائش و أزهار	جانبيه	بعيدة جدا	1	90
نفسها	يد رجل تمسك يدا بنت غير ظاهرة	لا يظهر جيدا	لا يظهر	بمستوى النظر	قريبة جدا	2	91
نفسها	تظهر في هذه اللقطة ممثلتان تبكيان	لا يظهر	لا تظهر	بمستوى النظر	قريبة جدا	2	92
نفسها	تظهر حياة الفهد حاملة سلة الملابس المتسخة وهي تمشي بخطى متناقلة	فستان تقليدي للنساء	فناء بيت مفتوح نهاراً	بمستوى النظر	متوسطة	1	93
نفسها	الممثل "علي كاكولي" يبكي ندماً على ما فعل وإلى جانبه صديق عمره	لا تظهر جيدا	غرفة في بيت	بمستوى النظر	قريبة جدا	1	94
نفسها	تظهر الممثلة أمل عبد الكريم زوجة الأخ الأكبر لحياة الفهد تمسك بابنتها التي سقطت على الأرض	لباس عادي	غرفة جلوس بسيطة	بمستوى النظر	متوسطة	2	95
نفسها	الأخ الأصغر قحطان القحطان يظهر حزينا و كئيبيًا	لا يظهر	لا يظهر	بمستوى النظر	قريبة جدا	2	96
نفسها	الممثل طاهر النجادة بصرخ غاضبا	لا يظهر	لا يظهر	بمستوى النظر	قريبة جدا	1	98
نفسها	ممثلان شبان يتبادلان أطراف الحديث	عمامات، قمصان خليجية	صالون تقليدي أرضي	بمستوى النظر	متوسطة	1	99
نفسها	تظهر فيه الممثلة شذى سبت متأفة جالسة وحدها	لا يظهر جيدا لكنه يبدو عصرياً	لا يظهر جيدا	بمستوى النظر	قريبة جدا	1	100
نفسها	مريم حسين لوحدها في الظلمة حزينة جدا	لا يظهر جيدا	غرفة نوم تنيرها شموع على شكل ورود	بمستوى النظر	بعيدة	2	101
نفسها	حياة الفهد في دور الأم وهي تغسل الملابس في فناء البيت باليد وبدون غسالة	لباس بيت بسيط	فناء بيت بسيط جدا	بمستوى النظر	متوسطة	1	102

102	1	بعيدة جدا	بمستوى النظر	غرفة جلوس متوسطة الحجم، اكواريوم	عادي خليجي	جواهر سعد جالسة تتسامر مع زوجها الانتهازي	نفسها
103	1	قريبة جدا	بمستوى النظر	لا يظهر جيدا	لباس تقليدي خليجي	تظهر فيه الممثلة بنظارات وهي تحرق بشدة وغضب	نفسها
104	3	بعيدة	بمستوى النظر	بهو بيت متوسط الحال	لباس تقليدي خليجي	يظهر فيها الإخوة الثلاث: غانم الصالح، أحمد الجسمي وقحطان القحطان ومعهم أختهم الوحيدة حياة الفهد في سوء تفاهم ونزاع كبيرين	نفسها
105	1	بعيدة	جانبيهة	شاطئ بحر خالي من الناس	لباس خليجي	ممثلان يمرحان وحدهما على شاطئ البحر	نفسها
106	2	قريبة جدا	بمستوى النظر	لا يظهر	لا يظهر	تظهر الممثلة سلمى سالم وحدها	نفسها
107	2	بعيدة	بمستوى النظر	صالون عصري، زرابي و ستائر	لباس خليجي	الممثل أحمد الجسمي والممثلة زوجته في المسلسل سلمى سالم جالسان في الصالون ينتظران أحدا	نفسها
108	1	قريبة	بمستوى النظر	لا يظهر	لا يظهر	يظهر في هذه اللقطة ابن يحضن أباه	نفسها
109	2	بعيدة	جانبيهة	صالون عصري، أرائك و زرابي	لباس خليجي	الممثل كان جالسا ثم نهض مهرولاً نحو النافذة ليرى شيئاً	نفسها
110	2	قريبة جدا	بمستوى النظر	لا يظهر	لا يظهر جيدا	تظهر هنا البطلة حياة الفهد حزينة جداً	نفسها
111	1	قريبة جدا	بمستوى النظر	جزء من صالون عصري	لا تظهر جيدا	الممثلة أمل عبد الكريم زوجة أخ حياة الفهد تبكي بحزن	نفسها
112	1	قريبة جدا	بمستوى النظر	لا يظهر	لباس خليجي	يظهر الأخ الأكبر لحياة الفهد غانم الصالح وهو يتنهد	نفسها
113	1	قريبة جدا	بمستوى النظر	أريكة و غرفة	لا يظهر جيدا	حياة الفهد تبكي لوحدها و بحرقة	نفسها
114	2	قريبة جدا	بمستوى النظر	لا يظهر	لباس خليجي أبيض	الأخ الأصغر لحياة الفهد قحطان القحطان يظهر حزينا	نفسها
115	2	بعيدة	بمستوى النظر	غرفة بديكور بسيط ومتواضع، نافذة صغيرة وزربية قديمة	لباس خليجي	الأخوة الثلاث في عمر الشباب يدخلون الغرفة وهم يجرون	نفسها

116	2	قريبة جدا	بمستوى النظر	لا يظهر	لا يظهر جيدا	الممثلة الشابة فرح "لولوه" تبكي ويبدو عليها الندم	نفسها
117	2	قريبة جدا	بمستوى النظر	لا يظهر	لا تظهر	الأخ الصغير في حالة اندهاش	نفسها
118	4	متوسطة	بمستوى النظر	سرير رث في غرفة ضيقة تدل على الفقر	لباس خليجي بسيط يظهر أن صاحبه فقير	الأم حياة الفهد تصفع ابنتها الوحيدة "لولوه" بشدة	نفسها
119	2	قريبة جدا	بمستوى النظر	غرفة نوم بسيطة	لباس خليجي	الممثل قحطان القحطان يظهر وحده	نفسها
120	2	متوسطة	جانبية	صالون فاخر به أثاث و ستائر	لباس خليجي	أحمد الجسمي وزوجته في سلمى سالم يتهامسان	نفسها
121	2	قريبة جدا	بمستوى النظر	في الخارج	لا يظهر جيدا	علي كاكولي متكناً على حائط يبكي و يتكلم	نفسها
122	3	قريبة جدا	بمستوى النظر	لا يظهر	لا تظهر	الممثلة أمل عبد الكريم تبكي	نفسها
123	1	قريبة جدا	بمستوى النظر	لا يظهر	لا تظهر	حياة الفهد تصرخ وكأنها تعيش كابوساً مرعباً استفاقت منه وهي تغلق أذنيها	نفسها
124	1	قريبة جدا	بمستوى النظر	غرفة بسيطة	لا يظهر	تظهر الممثلة الشابة فرح وهي تبكي	نفسها
125	2	قريبة جدا	بمستوى النظر	لا يظهر	حجاب خليجي	حياة الفهد واقفة تائهة وخائفة	نفسها
126	2	بعيدة	بمستوى النظر	صالون مفروش بأرائك وستائر فاخرة	لباس خليجي	أخوان يتعاركان و الزوجة تحاول التدخل	نفسها
127	2	قريبة	بمستوى النظر	مشرحة لحفظ الجثث بالمستشفى	مئزر طبيب، بلباس خليجي	غانم الصالح رفقة طبيب المشرحة للتعرف على جثة ما	نفسها
128	2	قريبة جدا	بمستوى النظر	لا يظهر	لباس عصري	يظهر الأخ الأصغر قحطان القحطان بلباس عصري وسلسلة سوداء وهو يتحدث مع شخص ما	نفسها
129	2	قريبة	بمستوى النظر	أريكة	لباس خليجي خاص بالبيت	الممثلة أمل عبد الكريم جالسة تفكر	نفسها
130	2	بعيدة جدا	بمستوى النظر	على حافة ميناء، سفن راسية	لباس خليجي وآخر عصري	الممثلة جواهر سعد تتمشى رفقة زوجها	نفسها

131	1	قريبة	جانبيه	بهر البيت، أثاث وأرائك	لباس تقليدي خاص بالبيت	البطله حياه الفهد تجري وهي تتساعل ماذا يحدث	نفسها
132	1	قريبة جدا	بمستوى النظر	ستائر، الديكور لا يظهر بوضوح	لا تظهر بوضوح	الممثل غانم الصالح يظهر وحده وهو يفكر	نفسها
133	1	قريبة جدا	جانبيه	لا يظهر بوضوح	لا تظهر بشكل جيد	الممثل يظهر حائزاً وامرأة ذاهبه إلى الطرف الآخر	نفسها
134	1	قريبة	بمستوى النظر	غرفة بسيطة ستائر وأرائك	لباس خليجي	الأخ الانتهازي وزوجته يفتحان حقيبه مليئه بالنقود والزوجه الطماعه تقبل النقود بشراهة وفرح	نفسها
135	1	بعيدة جدا	بمستوى النظر	مطعم، كراسي وطاولات للزبائن	لباس عصري	رجل جالس وامرأتان واقفتان تتحدثان	نفسها
136	1	بعيدة جدا	بمستوى النظر	غرفة نوم بسيطة، ثلاثة أسرة قديمه وباليه	لباس خليجي	ممثلان كل واحد في سريره	نفسها
137	1	قريبة	بمستوى النظر	غرفة جلوس	لباس خليجي، قمصان طويله	الممثلان غانم الصالح و أحمد الجسمي يتجادلان	نفسها
138	1	قريبة جدا	بمستوى النظر	لا يظهر	لا يظهر	حياه الفهد وابن أخوها المفضل لديها يقبلها على جبهتها وهي تضحك	نفسها
139	1	بعيدة	بمستوى النظر	لا يظهر جيدا	لباس خليجي وآخر عصري	تظهر الأم وهي ناقمة على بنتيها	نفسها
140	11	قريبة جدا	بمستوى النظر	لا يظهر بوضوح	حجاب وعبايه خليجيه	حياه الفهد تظهر تارة ضاحكه وتارة أخرى مهمومه وحزينه	نفسها

2- القراء التعيينية:

يبدأ جنريك المسلسل بشاشة سوداء يتخللها لوغو مجموعة mbc المقدمة والمنتجة للعمل، ثم لقطة قريبة تصور ملامح الوجه بوضوح حيث تعتلي ملامح الفنانة "حياة الفهد" ملامح الحيرة والحزن لتحيلنا للقطة متوسطة تظهرها وهي تدخل صالة على ما يبدو بذات الملامح التي سرعان ما تتول لابتسامة واضحة نابضة بالحياة.

ثم في لقطة ثالثة تظهر وهي في حالة من الهلع والفرع رافعة كلتا يديها لوجهها مستهجنة لشيء ما، ثم في لقطة قريبة تبدو كتحصيل حاصل للقطة السابقة إذ تعتري ملامح الغضب والحزن وجهها مع ملازمة اسمها لها في كل هذه اللقطات كتأكيد على أن العمل يتمحور حول هذه الممثلة بالدرجة الأولى.

وتأتي عدة لقطات أخرى لها في حالة واحدة ملازمة هي الحزن وفقط مما يدل على أن ليلة العيد لن تكون كذلك على ما يبدو، ليأتي عنوان العمل " ليلة عيد " بخط أبيض عرض ومؤلفه تحته تماما بخط بحجم أصغر وفي الخلفية صورة الفنانة دائما جالسة على كرسي وخلفها جدار متداعي في رسالة لا تخرج أبدا عن إطار الحزن والأسى دائما.

يأتي بعدها عدد من اللقطات التعريفية القريبة ملقبة الضوء على أبطال العمل مبرزة ملامح وجوههم التي تغلب على غالبيتهم الجدية البالغة والحزن ربما تماشيا مع الحكمة الرئيسية للعمل الدرامي، كما تتقارب أعمارهم وعمر الشخصية الرئيسية لحد كبير مع ورود بعض الوجوه الشابة وطفلين فقط، مع تفوق واضح لفئة الكهول في هذا العمل إذ بلغ عددهم 17 من الجنسين مقابل 12 للشباب

كما توزعت الشخصيات بين الرجال والنساء بتفوق للرجل بواقع 17 للرجل و12 للمرأة، و عليه نستطيع القول أن ذلك يرمز لطبيعة المجتمع الكويتي من جهة سيطرة الرجل في العموم، أما عن الفئات العمرية فيعود ذلك ببساطة لمواكبة الشخصية المحورية لهذا العمل الفني.

تم الاعتماد على ديكور داخلي وخارجي في مسلسل ليلة عيد مثل الاعتماد على الأثاث المنزلي المختلف والإكسسوارات المكملة للديكور، ومن وظائف الديكور في مسلسل ليلة عيد الإيحاء بالمكان والزمان هل هو قصر، أم سجن، أم شارع؟ والزمان مساء أو صباح، شتاء أم ربيع؟، الإيحاء بالجو العام، تحديد المساحة، حيث يحدد المنظر المساحة التي سيدور فيها التمثيل، القدرة على إعطاء صورة عن الواقع والحقيقة بالإضافة للشوارع المدينة والبحر و كذا ميناء اليخوت و رغم كون الديكور هنا متنوع في الجنريك إلا أنه

و بطريقة ما يساير أجواء الحزن و الكآبة و يحمل الكثير من الأصالة التي يبدو أن المجتمع الكويتي لا يزال محافظ على جزء كبير منها رغم التفسخ الاخلاقي والذوبان الاجتماعي لبقية المجتمعات الاخرى.

نستشف من ملابس الرجال البساطة اولا ثم الطابع التقليدي الأصيل للرجل الخليجي ككل ظاهرا في العباءة والكوفية، و البدلات و الملابس الشبابية متمسكة بصيغة محافظة، و رغم بروز المرأة متبرجة و في الكثير من الاحيان عارية الشعر غير ان ملابسها حافظت على قدر كبير من الأصالة فارتدت المرأة الفساتين الفضفاضة والملايات وغيرها ، مع ملاحظة تحفظ في استخدام الالوان فغلب الابيض و الاسود و في الحقيقة ذلك يخدم القصة و يتسق معها بشكل ممتاز إذ بلغ المغزى و عبر عن طبيعة المجتمع الكويتي . و يربط الديكور من جهة و نوعية الملابس و نجد بلا شك صورة مكتملة تعرفنا بيئة و نوعية العمل حتى قبل ان نبدا بمشاهدة ومتابعة الحلقات.

في مسلسل ليلة عيدتم الاعتماد على الموسيقى التعبيرية الإيقاعية الغنائية (إيقاع + كلام) للمطرب عبد الله الرويشد، كما تم الاعتماد على شخصيات رجالية و نسائية معا لأنه مسلسل درامي ذو قالب اجتماعي، وتم المزج بين ديكور خارجي وآخر داخلي لأنه يحكي قصة معاناة فتاة من بطش عائلتها ونظرة المجتمع لها ولهذا تم الاعتماد على هذين النوعين من الديكور.

3- التحليل التضميني

ليلة عيد، مسلسل تليفزيوني كويتي أنتج عام 2010 للكاتب حمد بدر وإخراج حسين أبل، و عنوان العمل يعكس صورة امرأة كان أملها مثل غيرها في حياة ملؤها السعادة والفرح لكن واقعها كان غير ذلك، فالفتاة «لؤلؤة» رمتها الأقدار لتصبح خادمة لأشقائها ومربية لأولادهم، كضريبة لحماقة اقترفتها في صباها أين ارتبطت بشاب ثري خارج الأطر الشرعية فأقامت معه علاقة كان من نتائجها أنها حملت مما دفع بإخوتها لإجبارها على الإجهاض سترا للفضيحة. ولم يكن ذلك كافيا لهم إذ أصبحت حياة لؤلؤة نفسها رهينة لأخواتها فازداد ظلمهم لها وتحكمهم بمصيرها.

يبدأ جنريك المسلسل بشاشة سوداء يتخللها "لوغو" مجموعة mbc المقدمة والمنتجة للعمل، ثم لقطة قريبة تصور ملامح الوجه بوضوح حيث تعطي ملامح الفنانة "حياة الفهد" ملامح الحيرة و الحزن لتحيلنا للقطة متوسطة لها تدخل صالة على ما يبدو بذات الملامح التي سرعان ما تتول لابتساماة واضحة نابضة بالحياة في لقطة قريبة تعريفية.

ثم أخرى لها تركيبها حالة من الهلع والفرع رافعة كلتا يديها لوجهها مستهجنة لشيء ما ثم لقطة قريبة تبدو كتصوير حاصل للقطة السابقة إذ تعطي ملامح الغضب وجهها مع ملازمة اسمها لها في كل هذه اللقطات كتأكيد على أن العمل يتمحور حول الممثلة بالدرجة الأولى وتأتي عدة لقطات أخرى لها في حالة واحدة هي الحزن فقط مما يدل على أن ليلة العيد لن تكون كذلك على ما يبدو.

ليأتي عنوان العمل "ليلة عيد" بخط أبيض عرض ومؤلفه تحته تماما بخط بحجم أصغر وفي خلفية ذلك صورة الفنانة دائما جالسة على كرسي وخلفها جدار متداعي في رسالة لا تخرج أبدا من إطار الحزن والأسى دائما.

يأتي بعدها عددا من اللقطات التعريفية القريبة ملقاة الضوء على أبطال العمل مبرزة ملامح وجوههم التي تغلب على غالبيتهم الجدية البالغة والحزن ربما تماشيا مع قضية العمل الدرامي كما، كما تتماشى أعمارهم وعمر الشخصية الرئيسية لحد كبير مع ورود بعض الوجوه الشابة وطفلين

مع تفوق واضح لفئة الكهول في هذا العمل إذ بلغ عددهم 17 من الجنسين مقابل 12 للشباب كما توزعت الأدوار بين الرجل والمرأة بتفوق للرجل بواقع 17 للرجل و12 للنساء وعليه نستطيع القول أن ذلك يرمز لطبيعة المجتمع الكويتي من جهة سيطرة الرجل أما عن الفئات العمرية فنعوز ذلك ببساطة و لمواكبة البطة.

تم الاعتماد على ديكور داخلي وخارجي في مسلسل ليلة عيد مثل الاعتماد على الأثاث المنزلي المختلف والإكسسوارات المكملة للديكور، ومن وظائف الديكور في مسلسل ليلة عيد الإيحاء بالمكان والزمان هل هو قصر، أم سجن، أم شارع؟ والزمان مساء أو صباح، شتاء أم ربيع؟، الإيحاء بالجو العام، تحديد المساحة، حيث يحدد المنظر المساحة التي سيدور فيها التمثيل، القدرة على إعطاء صورة عن الواقع والحقيقة بالإضافة للشوارع المدينة و البحر و كذا ميناء اليخوت و رغم كون الذكور هنا متنوع في الجنريك إلا أنه وبطريقة ما يساير أجواء الحزن والكآبة ويحمل الكثير من الأصالة التي يبدو أن المجتمع الكويتي لا يزال محافظ على جزء كبير منها رغم التفسخ الأخلاقي و الذوبان الاجتماعي السائدة في المجتمعات العربية عموما.

نستشف من ملابس الرجال البساطة أولاً ثم الطابع التقليدي الأصيل للرجل الخليجي ككل ظاهراً في العباءة و الكوفية، و البدلات و الملابس الشبابية متمسكة بصيغة محافظة، ورغم بروز المرأة متبرجة و في الكثير من الأحيان عارية الشعر غير أن ملابسها حافظت على قدر كبير من الأصالة فارتدت المرأة الفساتين الفضفاضة الملايات وغيرها، مع ملاحظة تحفظ في استخدام الألوان فغلب الأبيض والأسود وفي الحقيقة ذلك يخدم القصة ويتسق معها بشكل ممتاز إذ بلغ المغزى و عبر عن طبيعة المجتمع الكويتي .

وبربط الديكور من جهة ونوعية الملابس ونجد بلا شك صورة مكتملة تعرفنا بيئة ونوعية العمل حتى قبل أن نبدأ بمشاهدة ومتابعة الحلقات.

في مسلسل ليلة عيد تم الاعتماد على الموسيقى التعبيرية الإيقاعية الغنائية إيقاع مع كلام ملحن للمطرب عبد الله الرويشد، كما تم الاعتماد على شخصيات رجالية ونسائية معا لأنه مسلسل درامي ذو قالب اجتماعي، وتم المزج بين ديكور خارجي وآخر داخلي لأنه يحكي قصة معاناة فتاة من بطش عائلتها ونظرة المجتمع لها ولهذا تم الاعتماد على هذين النوعين من الديكور.

المسلسل الخامس عشر : ليلي الجزء الثاني (مدة الجنيك: 03 د و 43 ثا)

1 - التقطيع التقني :

جدول رقم (65) يبين التقطيع التقني لجنيك ليلي الجزء الثاني

شريط الصوت	شريط الصورة						
	الموسيقى	محتوى الصورة	الملابس	الديكور	زاوية التصوير	نوع اللقطة	زمن اللقطة
أغنية خليجية	خلفية سوداء بها نقاط بيضاء متحركة تظهر فيها شعار تلفزيون أبو ظبي كمنتج للعمل التي تختفي مباشرة ليظهر أسماء د ليلي عبد العزيز الهلالي والمخرج عامر الحمود	لا شيء	عبارة تلفزيون أبوظبي يقدم بلون ابيض ثم أسماء كل من المخرج ومؤلفة العمل استخدام اللون الأسود بكثافة يتخلله الأبيض بنقط	بمستوى النظر	لقطة مقربة	10	01
أغنية خليجية	يظهر بعدها عنوان المسلسل في نفس الخلفية السابقة	لا شيء	عنوان المسلسل ليلي باللغتين، العربية باللون الأزرق والفرنسية باللون البنفسجي ورقم اثنان، الكتابة بخط مزخرف	بمستوى النظر	لقطة مقربة	4	02
أغنية خليجية	خلفية سوداء بها اسم كاتبة القصة والسيناريو مع توضيح علاقتها بالعمل	لا شيء	قصة وسيناريو وحوار، لون اصفر ليلي عبد العزيز الهلالي، لون ابيض الأسود، الأصفر، الأبيض	بمستوى النظر	لقطة مقربة	5	03
أغنية خليجية	لقطة جامعة بين البطلين في مدخل المنزل، البطل فوق السلالم والبطل بالأسفل تتقدم نحوه، إضافة لاسميها	لا شيء	إضاءة خافتة تتناسب والمشهد الليلي	عالية	لقطة بعيدة	3	04

05	3	لقطة مقربة	بمستوى النظر	الرجل بقميص ابيض مع إضاءة عالية	أريكة	لقطة جامعة بين البطلين البطلة بمقدمة الكادر تبكي والبطل غاضب	نفسها
06	3	متوسطة	بمستوى النظر	الممثل ببذلة وقميص ابيض عليه كتابة والممثلة بلباس كله اسود مع إضاءة عالية	جزء من غرفة	لقطات جامعة بين البطلين في أكثر من مكان، هنا يبدو انهم في غرفة صغيرة	نفسها
07	5	بعيدة جدا	بمستوى النظر	سروال جينز وقميص	بهو فيلا فخم، أبواب ونوافذ	لقطات جامعة بين البطلين في أكثر من مكان بهو الفيلا، هناك مسافة كبيرة تفصل بينهما، الممثل يدخل سيجارة في لقطة ليلية	نفسها
08	3	قريبة	بمستوى النظر	المرأة بلباس احمر اللون والرجل بقميص ابيض	جزء من غرفة	في لقطة مقربة جدا تبدو فيها الممثلة تحاول تجنب النظر إلى البطل الرئيسي في هذا العمل	نفسها
09	3	قريبة جدا	بمستوى النظر	لا تظهر	لا يظهر	تظهر البطلة في لقطة مقربه جدا لوجهها الحزين	نفسها
10	10	بعيدة	منخفضة	البطل ببذلة أنيقة مع إضاءة عادية	سلام، أضواء بهو فخم	تبدأ بلقطة متوسطة للبطل ينزل من السلالم	نفسها
11	1	مقربة	بمستوى النظر	لا شيء	لا شيء	لقطة مقربة لشخصية جديدة في المسلسل ثم تختفي لتظهر البطل وحيدا في السلالم بالمنزل	نفسها
12	7	لقطة بعيدة	منخفضة	ألبسة نسائية أنيقة عبارة عن فساتين السهرة مختلفة الألوان	سلام بهو فخم	نزول ثلاث شخصيات من سلالم من بينهم البطلة، مصاحبة بعبارة نجوم المسلسل وبعد اختفاءها يظهر أول اسم لممثلة ثانوية مع إضاءة عادية	نفسها
13	2	قريبة جدا	بمستوى النظر	فستان بني	لا شيء	لتظهر وجه شخصية ثانوية أخرى في المقدمة وهي تبكي	نفسها
14	7	متوسطة	جانبية	لباس رجالي للنوم ابيض مع إضاءة عادية	غرفة، سرير، خزانة صغيرة	غرفة نوم شخصية ثانوية تجلس على السرير	نفسها
15	2	قريبة جدا	بمستوى النظر	عقال اسود	لا شيء	تظهر نفس الشخصية السابقة بمقدمة اللقطة وهي تبكي	نفسها
16	10	بعيدة جدا	بمستوى النظر	عباية سوداء وألبسة عصرية للرجل	فيلا، أشجار النخيل، سيارة	في لقطة نهائية بعيدة تظهر الممثلة الرئيسية ليلى وهي تغادر فيلا كبيرة جدا والبطل يراقبها من بعيد	نفسها
17	7	بعيدة	بمستوى النظر	بذلة أنيقة زرقاء اللون	بهو، طاولات وكراسي	يظهر البطل وهو متجه إلى داخل البهو في لقطة ليلية بإضاءة خافتة، وتظهر من بعيد امرأة جالسة تنزير	نفسها

18	10	بعيدة جدا	منخفضة جدا	لباس نسائي عصري	سلام، خزانة	تظهر البطلة وهي نازلة من سلاّم بهو واسع، ثم تنتظر يمينا وشمالا،	نفسها
19	8	بعيدة	بمستوى النظر	بذلة وسروال	لا يظهر	في لقطة ليلية يظهر البطل وهو يدخن سيجارة	نفسها
20	8	بعيدة	بمستوى النظر	عباية سوداء	بهو فيلا	تظهر ليلي وهي تدخل مسرعة بهو فخم ثم تصعد بسرعة إلى أعلى	نفسها
21	7	بعيدة جدا	بمستوى النظر	عباية سوداء مع لباسي رجالي كلاسيكي	بهو فيلا	تظهر ليلي في بهو فخم جدا مع زوجها فهد الذي يدفع بكرسي متنقل لطفلة مقعدة	نفسها
22	10	بعيدة	جانبية	لباس عصري رجالي ونسائي	بهو بيت، سرير، خزانة	تظهر امرأة تتقدم بسرعة لتفتح الباب فيدخل شاب	نفسها
23	7	بعيدة	بمستوى النظر	لباس عصري رجالي جينز وقميص	سيارة، شاطئ	يظهر الممثل بسام الناصر في لقطة خارجية نهائية بقرب شاطئ البحر وهو يتجه نحو سيارة سوداء اللون	نفسها
24	5	بعيدة	بمستوى النظر	لباس خليجي تقليدي	فيلا، مسبح	سعد طلاس الممثل في لقطة ليلية وفي الخلفية يظهر مسبح كبير	نفسها
25	11	بعيدة	بمستوى النظر	عادية	بهو فيلا مجهز بأثاث فاخر	لقطة جامعة بين البطلين وصعود شريط أسود به أسماء الممثلين لتختفي البطلة مع وجه الشخصية الرئيسية وهي تكي، لتتواصل لقطات مختلفة لكل نجوم العمل وخصوصا لقطات الصراع والذرى الصغرى	نفسها
26	2	قريبة	بمستوى النظر	لباس خاص بالبيت وقميص طويل	بهو بيت	لقطة يظهر فيها أب البطلة مهموما وحزينا	نفسها
27	2	قريبة	بمستوى النظر	لباس عصري فاخر	رواق في البيت	لقاء ساخن بين البطل ابراهيم الادلجالي والبطلة هيفاء حسين	نفسها
28	3	بعيدة	بمستوى النظر	لباس عصري	بهو فيلا امام السلاّم	الممثل ابراهيم الادلجالي والممثلة هيفاء حسين تصعد الدرج وهي منزعجة	نفسها
29	2	قريبة جدا	بمستوى النظر	عادية	لا يظهر	الممثل ابراهيم الادلجالي يحضن ابنته المعاقة وبيكي بحرقة في صمت	نفسها
30	2	بعيدة	بمستوى النظر	عادية	ليلا في الخارج	تظهر فيه الممثلة هيفاء حسين مرتدية لعبايا سوداء بجانب سيارة فاخرة والى جانبها ابن خالتها الطبيب	نفسها

31	2	متوسطة	بمستوى النظر	عادية	داخل شقة	لقطة تظهر فيها ممثلة جالسة واحدهم يرمي شيئا وكأنه خاتم	نفسها
32	2	لقطة قريبة	بمستوى النظر	عادية	على جسر	يظهر البطل ابراهيم الأدجالي مرتديا نظارات شمسية وهو يفكر	نفسها
33	2	لقطة قريبة	بمستوى النظر	عادية	داخل الفيلا	البطل ابراهيم الأدجالي وكأنه يطارد البطلة هيفاء حسين بخطواته	نفسها
34	1	لقطة قريبة	بمستوى النظر	لباس خليجي ولباس عصري	ليلا خارج الفيلا	يظهر أب البطلة وهو يفك نزاعا بين ابن خالة البطلة وشخص آخر وفي الخلف يظهر ابراهيم الأدجالي محايدا	نفسها
35	2	لقطة قريبة	مستوى النظر	لباس نسائي تقليدي	داخل البيت	الممثلة هيفاء حسين تحصن أمها الباكية بحرارة	نفسها
36	2	قريبة جدا	مستوى النظر	لا يظهر جيدا	لا يظهر جيدا	الممثلة هيفاء حسين تبكي بحرقة	نفسها
37	2	لقطة قريبة	مستوى النظر	لباس عادي	أمام مدخل الفيلا	الممثل ابراهيم الأدجالي جالس بمفرده يدخن سيجارا و جليسة ابنته الممثلة اللبنانية ديانا رحمة قادمة نحوه	نفسها
38	2	قريبة جدا	مستوى النظر	لباس عادي	غرفة النوم	الممثلة هيفاء حسين جالسة والممثل ابراهيم الأدجالي منحن يهمس لها كلاما في أذنها	نفسها
39	2	لقطة قريبة	مستوى النظر	عباية خليجية ومنزر مستشفى	بهو المستشفى	هيفاء حسين تتحدث مع ابن خالتها الدكتور وليد بشأن حال ابنة زوجها غالية وزوجها آت من بعيد وعندما رأهما معا توقف	نفسها
40	2	لقطة بعيدة	مستوى النظر	لباس عادي	بهو الفيلا الفخم	البطلة تدخل البيت رفقة زوجها وجليسة ابنته غالية تدفعها بكرسيها	نفسها
41	2	لقطة قريبة جدا	مستوى النظر	لباس عصري	بهو الفيلا	تظهر الفنانة السورية صباح جزائري وهي جدة غالية تبكي بحرقة	نفسها
42	3	لقطة قريبة	مستوى النظر	لباس حفلات	بهو البيت	البطلة هيفاء حسين وأمها مرتديتين ملابس خاصة بالحفلات والأفراح لكن تبدو عليهما علامات الحزن	نفسها
43	1	قريبة جدا	مستوى النظر	لباس نوم	غرفة نوم البطلة	البطلة في سريرها تظهر عليها علامات المرض والإرهاق	نفسها

44	2	بعيدة	مستوى النظر	لباس رياضي رجالي و عباية خليجية	بهو الفيلا	تدخل هيفاء حسين البيت وكان أحد ما يطاردها وفجأة يلحق بها زوجها ابراهيم الأدجالي ويريد محادثتها	نفسها
45	2	قريبة جدا	مستوى النظر	لباس نوم أزرق	غرفة نوم بسيطة	الممثلة ملاك بدور أخت هيفاء حسين تبكي وحدها في السرير	نفسها
46	3	قريبة جدا	مستوى النظر	لباس خاص بالمرضى	غرفة في المستشفى	تبين القطة البطلة وهي ممددة على سرير المستشفى وزوجها ابراهيم الأدجالي يواسها وعيناه مملوءتان بالحب	نفسها
47	1	قريبة جدا	مستوى النظر	لباس عصري	بهو الفيلا التي يمتلكها البطل	البطل يقطع الطريق على زوجته وهو يرمقها بنظرات ثاقبة وحادة	نفسها
48	2	قريبة جدا	مستوى النظر	عباية خليجية ولباس مستشفى	رواق بالمستشفى	البطلة تمشي وهي منهارة تاركة وراءها زوجها وابن خالتها	نفسها
49	2	بعيدة جدا	مستوى النظر	لباس عصري	حديقة الفيلا مؤثثة بكراسي و طاولة	الممثل الرئيسي جالس يتسامر مع زوجته ليلا	نفسها
50	1	قريبة جدا	بمستوى النظر	لباس عصري ومئزر طبيب	رواق بالمستشفى	ابراهيم الأدجالي واقف محتار ثم يأتي ابن خالة تركي سليمان وهو طبيب مختص في جراحة العظام ويكلمه	نفسها
51	2	قريبة	بمستوى النظر	لباس عصري رجالي	مكتب العمل نافذة كبيرة مطلة على الخارج	صديق ابن الخالة الذي أصبح صهره الممثل بسام الناصر مختار جدا	نفسها
52	1	قريبة جدا	جانبية	لباس غير واضح	ديكور غرفة الجلوس	الممثلة التي قامت بدور أخت البطلة هيفاء حسين الفنانة نجوى تبدو حزينة ومن بعيد أختها	نفسها
53	1	قريبة جدا	جانبية	لباس خاص بالبيت رجالي قميص وعمة	لا يظهر جيدا	الممثل الذي قام بدور الأب الفنان محمد ياسين وهو يبكي بحرقة	نفسها
54	2	متوسطة	بمستوى النظر	طقم رجالي فاخر	أمام الباب الداخلي للفيلا	البطل ابراهيم الأدجالي يتمشى وحيدا مهموما	نفسها
55	1	قريبة جدا	بمستوى النظر	لا يظهر	غرفة النوم الخاصة بحماة البطل	الممثلة السورية صباح الجزائري متكئة تبكي في صمت	نفسها

56	2	بعيدة	بمستوى النظر	ملابس نوم	غرفة نوم مظلمة ينيرها ضوء الأباجورة الخافت	الممثلة تظهر وهي تتحدث على الهاتف النقال	نفسها
57	2	قريبة جدا	بمستوى النظر	لا تظهر الملابس بشكل جيد	لا يظهر جيدا	البطلة هيفاء حسين تظهر وكأنها تتمعن في أحد ما	نفسها
58	2	بعيدة	بمستوى النظر	عصرية و فاخرة	على الدرج الموجود وسط بهو الفيلا	البطل والبطلة يلتقيان على الدرج وتكاد البطلة أن تسقط لكن البطل يمسكها	نفسها
59	1	قريبة جدا	بمستوى النظر	ملابس عادية	أمام نافذة كبيرة تطل على الشارع	بطل المسلسل جالس وحده يتأمل	نفسها
60	1	متوسطة	بمستوى النظر	ملابس عصرية ولباس رياضي	في شقة البطلة هيفاء حسين	البطلة تتجادل مع البطل الذي هو زوجها فتسقط فيفزع البطل ابراهيم الأدجالي للسقوط المفاجئ	نفسها
61	2	قريبة جدا	بمستوى النظر	ملابس عصرية	لا يظهر جيدا	البطلة تظهر بمكياج أمام المرأة و وراءها زوجها يظهر في المرأة	نفسها
62	3	متوسطة	بمستوى النظر	لباس رياضي وملابس نوم منامة نسائية شتوية	فوق سطح الفيلا ليلا	بطلا المسلسل يتسامران ويضحكان والجو بارد حسب الملابس التي يرتديانها	نفسها
63	4	بعيدة	عالية	لا يوجد ممثلين	من فوق سطح الفيلا	منظر لباقي الفيلا والسبح ليلا	نفسها

2- القراءة التعينية:

يبدأ جنريك مساء ليلي بشاشة سوداء بها ومضات تشبه وميض النجوم يتخللها معين ماسي يتحرك على محوره العمودي مع بيان "تلفزيون ابو ظبي يقدم" عليه لقطة لشاشة مماثلة لتلك في اللقطة الاولى سوداء بها ما يحاكي النجوم مع عبارة "د. ليلي عبد العزيز المعالي والمخرج عامر الحمود" في منتصفها تماما، وهكذا أيضا يقدم بيان اسم المسلسل خط أبيض عبارة "إيلي" تدنوها كلمة ليلي بالانجليزية بنفسجية الألوان.

ثم يقدم في لقطة موالية كاتب القصة والسيناريو أي د ليلي عبد العزيز المعالي، إذا يمكن القول أن هذا اللقطات كانت لتقديم منتج، كاتب، مؤلف ومؤلف المسلسل الذي بين أيدينا.

في اللقطة الموالية يبدأ المخرج في تقديم شخصيات العمل، فيستهلها بلقطة قريبة جدا بزواية عادية لوجه رجل غارق في التفكير حليق الذقن وفي خلفيتها شاشة سوداء مع وميض أضواء كالنجوم، و يعلو رأس الرجل الذي خصص له جانب فقط من الشاشة، هو الزاوية السفلية اليمنى بيان اسمه إبراهيم الزدجالي، ثم في نفس اللقطة تظهر إمرة بستان أزرق بمنظور بعيد لا تظهر ملامح وجهها تعلقها بيانات اسمها "هيفاء حسين".

في اللقطة الموالية يعكس المخرج الصورة تماما أين يصبح الرجل بكامل جسده ظاهر يسير في الزاوية اليمنى لكن لا يمكن تمييز ملامح وجهه لكنه يسير مطأطأ رأسه فنستنتج أنه حزين وباله مشغول مرتديا بذلة كلاسيكية فضية، لأن في ذات اللقطة يقدم لنا ملامح المرأة في اللقطة السابقة فتظهر على وشك الاجهاش في البكاء في غاية الحزن، من الواضح الآن ان الشخصيتين هما بطلا المسلسل.

في اللقطة الموالية يقدم لنا المخرج نجمة الخليج بدرية أحمد بخلفية الشاشة السوداء التي اقتحمت صورة الفتاة مع خلفية خاصة بها في يمين الشاشة جالسة في البيت على ما يبدو بشعر أصفر طويل وستان أزرق فاتح اللون، تتكلم بشيء من الامتعاض حسب ما يظهر في اللقطة دائما.

لنتحرك الخلفية السوداء فتطمس اللقطة السابقة فاتحة المجال لتقديم شخصيه أخرى بخلفيتها الخاصة هي الفنانة "لطيفة المحزن" جالسة في البيت بستان أزرق وشعر أسود مسدول تتحدث بحزن ثم تلزم الصمت، ثم تتحرك الخلفية السوداء بشكل دوائر لتغطي وجه الفنانة السابقة يسارا وتتيح الفرصة لظهور الفنان "محمد ياسين" بكوفية حمراء وبيضاء في صالة منزل على ما يبدو عاقدا يديه تحت ذقنه مفكرا في أمر ما بشيء من الحزن، و على هذا النحو قدم لنا بقية الأبطال مع تسجيل ورود للمرأة أكثر من الرجل و ظهور طفلة واحدة.

رغم اعتماده على تقنية الشاشة السوداء كخلفية مشتركة ولو جزئيا أثناء تقديم الشخصيات أمكن للمخرج إعطاؤها بعض الملامح عن أحداث العمل وبيئته، فتظهر امرأة جالسة في سرير غرفتها تفكر بحزن وأخرى تسير في بهو صالة كئيبة في مبنى تدخل

فتاة البيت تجري معانقة والدتها بحرارة ولوعة بعد فراق على الأرجح، و أخرى باكية بحسرة، بينما تجري شابة اتصال برجل بلباس خليجي سقط أرضا في بهو الصالة المنزلية الفخمة

بينما يصعد رجل سلم البيت متثاقلا مترددا، وباختيار يمكن وصف الجنريك بالحزين، في حين جاء الديكور خليجي عبارة عن قفل فخمة ومكاتب رائعة وصلالات واسعة راقية التجهيز وغرف نوم كبيرة عصرية، في حين تمثلت البيئة الخارجية في شارع يمشي فيه شرطي ورجل، وبعض الحدائق المنزلية جانبية الظهور في اللقطات، أما زمن تصوير المشاهد فتتوعدت بين الليلية والنهارية.

ما يقال عن الديكور يمكن النسخ على نحوه بخصوص الثياب حيث ظهر الرجال بلباس خليجي مألوف كما بالبذلات الكلاسيكية، أما النسوة فارتدين فساتين منزلية مختلفة الألوان وظهرن بدون غطاء للرأس.

في حين جاءت الموسيقى بإيقاع بديع طيلة مدة الجنريك الممتد لثلاث دقائق و38 ثانية مواكبة بذلك الكلمة الهادئة الحزينة لأغنية الجنريك.

3- التحليل التضميني:

يبدأ الجنريك بلقطة مقربة لشعار قناة أبو ظبي كمقدم للعمل لما تضيفه من أهمية للشيء الذي تبرزه هذا النوع من اللقطات مستخدما اللون الأبيض ليحدث انعكاسا قويا مع الخلفية السوداء التي توحى بالغموض حول العمل، وكذلك ليحدث اتساقا وتناسبا مع لون الشعار ليعطي راحة للعين وبمجرد قطع الصورة تظهر أسماء الكاتبة وتحتها المخرج.

تتناسب أغنية الجنريك -التي تتواصل من بدايته إلى نهايته- وطابع العمل الخليجي، وهي أغنية حزينة تتردد فيها كلمة ليلى بطللة العمل والظاهر أن الكلمات تتناسب وموضوع العمل الدرامي وتحاكي الظلم الذي ستعيشه البطللة والدموع التي ستدرفها طوال حلقات العمل.

استخدام اللقطة المقربة لإبراز أهمية ما في الكادر وهو عنوان المسلسل، ويمكن أن نقول أيضا إن استخدام اللون الأزرق والبنفسجي للعنوان يمكن أن يكون رمزا لشخصية البطللة الرئيسية التي تحمل نفس اسم كاتبة العمل وعادة ما يحمل هذا اللون دلالات سيمائية ترتبط بالحكمة والهدوء وهذا ما تمتاز به الشخصية على الأغلب.

إضافة لاستخدامه لونا ساخنا مع لون بارد يليه بالتدرج لإعطاء راحة للعين وهذا مع الكتابة المميزة له لإبراز أهميته أكثر وإضفاء جمالية وجاءت اللغة الفرنسية وكأنها انعكاس أو ظل للعنوان العربي ليزيد جماليته.

جاء تكرار اسم الكاتبة أولا لتوضيح من تكون لأنها سابقا لم تذكر، وثانيا لتأكيد أهميتها بالنسبة للعمل وعلاقتها بعنوان المسلسل المتشابه مع اسم البطلة، واستخدام اللون الأصفر للعنوان لإضفاء حركة وانفصال بين الاسم والعنوان وهذا سيتواصل في كامل الجريك.

أول ما يلفت انتباه المشاهد بعد التعرف على المنتج والكاتبة والمخرج هي لقطة تجمع بطلي المسلسل في لقطة متوسطة التي لها جمالية خاصة تجذب المشاهد بقوة لأنها تمنح بعض التفاصيل للعلاقة بين الشخصيات وهذا ما لاحظناه بتواجد البطل بمكان أعلى من البطلة الذي قد يرمي لأنه أقوى منها أو أغنى أو أنه مسيطر أو هي جميعها معا وهي تتقدم نحوه ببطء وكأنها تتودد للوصول إليه.

استخدمت اللقطة المقربة لتبيان انفعالات الشخصيات واختار هذه اللقطة للتعريف على سمات شخصيات العمل الرئيسية كالزوج المتسلط والبطلة الضعيفة، كما تدفعنا إلى حالة من الترقب لما سيحدث لاحقا، ثم نشاهد لقطات مناقضة ومختلفة عن السابقة من حيث تغير مراكز القوى، فمع توالي حلقات المسلسل ستتغير البطلة إذ تظهر أكثر قوة من البطل في لقطات يظهر فيها الصراع الدرامي أكثر وضوحا.

كما نلاحظ التغيير المستمر في أحجام اللقطات، فاستخدم اللقطة المقربة جدا مناسبة لتوضيح مشاعر الشخصية وانفعالاتها كالحزن والغضب، واللقطة المتوسطة تستعمل دائما للفت انتباه المشاهد لوضعية البطل المنكسر أو الحزين بسبب أحداث المسلسل كما توضح تتطور الأحداث وتتطور الشخصيات وعلاقتها.

وفي لقطة قريبة تالية يقدم لنا صورة سيدة من الواضح أن لها علاقة مباشرة بالبطل واستعمال هذا النوع من اللقطات للتعرف على ملامح شخصية تبدو طيبة وحزينة على حال البطل، تحمل همومه و يورقها حاله، وعلى الأرجح قد تكون أمه واختفائها قد يفسر بأنها لن تبقى معه طيلة أحداث المسلسل.

الاستفادة من اللقطة المتوسطة للانتقال السلس من اللقطات القريبة إلى البعيدة والعكس في بعض الأحيان ولإعطاء تفاصيل أكثر، ويتم اختيارها أيضا لتوضح لنا تغير المكان، توضح اللقطة القريبة سمات وانفعالات الشخصية واختيارها دون غيرها للتعريف بها لا يكون اعتباطيا عشوائيا لذا فهي تبرز حالات خاصة من الحزن والشقاء و انفعالات الفرح والسعادة التي لها علاقة ببطلة المسلسل، والمفروض انه توجد علاقة بين اللقطة القريبة المنتقاة في الجنريك - حسب ما هو معمول به - وشخصية الممثل في المسلسل وأيضا بين الشخصية وخلفية اللقطة المتوسطة.

تظهر الشخصيات النسائية في جنريك المسلسل باللباس الخليجي التقليدي المتمثل في العباية أو الدفة والبوشية وهي قطعة صغيرة تغطي الأنف والفم والجبهة وتترك العين ظاهرة، وتعتبر سراويل أهم قطع الملابس الداخلية التقليدية، وهي عريضة فضفاضة من الأعلى وتجمع عند الخصر وتشد بواسطة حبل من الحرير ويطرز بأشكال وعناصر زخرفية، كما تظهر مرتدية الحجاب وهو يتكون من ترتيبات بسيطة من القماش يلف به الرأس أيضا وتلبس فوقه العباءة، وترتدي الدفة والعباءة خارج البيت حيث تضعها على الرأس للتستر في الغالب من قماش أسود ناعم.

نرصد ملابس غربية في شكل سراويل جينز رجالية ونسائية، وألبسة نسائية داخل البيت (فساتين خليجية)، ولباس خليجي رجالي صرف قميص أبيض مع عقال أبيض، الحجاب يتكرر ظهوره في أربع لقطات، الفيلات الفخمة ميزة تتكرر في المسلسلات الخليجية.

يظهر بطل القصة وهو يدخل سيجار كوبي في ثلاث لقطات وهو يرتدي بذلات أنيقة بربطة عنق ونظرات شمسية ويبدو عليه الحزن والتفكير في جو من الغنى والترف في فيلا فخمة أمامها ساحة خضراء جميلة مكون أمامها سيارة مرسيدس فخمة.

وأثناء الصعود والهبوط يظهر البهو الفخم للفيلا، كما أن سطح الفيلا يطل على مسبح كبير، كل هذا مع سيارة رياضية فخمة، وبصفة عامة يظهر البطل وبعض الشخصيات الثانوية بلباس غربي في معظم اللقطات، أما بالنسبة للنساء فهي متنوعة بين اللباس الخليجي التقليدي والغربي المتحرر.

تظهر البطلة الرئيسية في اللقطة الأولى بلباس غربي، بحذاء ذو كعب عال وسراويل جينز أمريكية وقمصان، أما الرجل فيضع على عنقه العقال الفلسطيني المشهور، وهنا يظهر بوضوح خلط ومزج بين أكثر من نموذج.

نلاحظ نموذج رجالي تقليدي وآخر غربي متحرر، والأمر نفسه في اللقطات التي تظهر فيها المرأة فهي تتنوع بين نموذج نسائي تقليدي ونموذج غربي متحرر، كما تتكرر لقطات تدخين السيجار الكوبي الشهير الذي قد يرمز إلى طبقة اجتماعية مترفة.

نلاحظ أن الملابس التي ظهرت بها الشخصيات الرجالية مختلفة ومتباينة بشكل كبير فبينما ظهرت الشخصية الرئيسية في جميع اللقطات بلباس غربي بحت تمثل في سروال جينز أمريكي وقميص، ونظرات شمسية سوداء. وأحيانا تظهر في بذلة أنيقة مع ربطة عنق كما تظهر بعض الشخصيات الثانوية في بعض اللقطات بلباس غربي، أما باقي شخصيات العمل فتظهر بلباس خليجي تقليدي متمثل في ثوب "قميص" وهو رداء أبيض طويل ذو أكمام طويلة والرأس مغطى بالعنزة (وهي وشاح أبيض طويل يوضح على الرأس، مع العقال (الشماغ)).

يعكس الديكور قصة المسلسل، فالمشاهد ينتقل بين فيلا ضخمة جدا وبهو واسع جدا، مسبح كبير، أثاث رفيع، عشب طبيعي، سيارة فاخرة، سيجار كوبي ويقابله في اللقطات الأخرى ومنزل متواضع، غرفة ضيقة، سرير وكروسي.

ومع هذا التنوع في الديكور فإن أماكن التصوير قليلة جدا وقد لا يلاحظها المشاهد الذي يكون قد استغرق مع تفاصيل القصة، ويمكن حصرها في ثلاث أماكن تصوير رئيسية وهي:

المكان الأول: بيت الزوج الارستقراطي " بدر "

المكان الثاني: بيت ليلي.

المكان الثالث: ويشمل ثلاث فروع تم التصوير فيها بشكل قليل جدا وهي: المركز الصحي، المستشفى، مكتب بدر، مكتب زوج

البنيت "جواهر".

يغلب على الجنريك طابع الحزن والدموع فكل اللقطات تقريبا حزينة باكية باستثناء اللقطة الأخيرة، وهذه تعتبر ميزة في الأعمال الدرامية الخليجية، الكلمات المصاحبة للموسيقى جيدة، مؤثرة تتناسب مع طبيعة العمل الدرامي "المأساة". أما أكثر القيم بروزا فهي الاستعلاء، التواضع، الاستقرار، الحب.

المسلسل السادس عشر : زهرة وأزواجها الخمس (مدة الجنريك: 04 دا)
1 - التقطيع التقني :

جدول رقم (66) يبين التقطيع التقني لجنريك زهرة و أزواجها الخمس

شريط الصوت	شريط الصورة						
	الموسيقى	محتوى الصورة	الملابس	الديكور	زاوية التصوير	نوع اللقطة	زمن اللقطة
موسيقى إيقاعية صاخبة	الرجل يعلق ساعته الموجودة في يده اليسرى بيده اليمنى .	يظهر لنا نصف ذراع رجل وهو يرتدي بذلة سوداء وقميص ابيض	مجموعة مواد التجميل في الخلف بالإضافة إلى ساعة يد	عادية	قريبة	2	01
موسيقى إيقاعية صاخبة	نفس الرجل يقف أمام المرأة يسرح شعره	نفس الرجل يرتدي بذلة سوداء وقميص ابيض ويضع خاتما في أصبعه	طاولة وعليها مرآة	عادية	متوسطة	2	02
موسيقى إيقاعية صاخبة	نفس الرجل يقف أمام المرأة ، بالإضافة إلى عنوان المسلسل مكتوب بالأبيض والأحمر	نفس الرجل يرتدي بذلة سوداء وقميص ابيض ويضع نظارات.	تظهر في المرآة ستائر صفراء وجدار اصفر، ورود حمراء وأوراقها خضراء	زاوية عادية	متوسطة	2	03
موسيقى إيقاعية صاخبة	بيتسم رجل ذو لحية بيضاء وشعر أسود يضع نظارات، واسم الشخصية مكتوب في أسفل الشاشة	قميص ابيض ونظارات	جدار لونه ابيض وعليه ورود صفراء وحمراء وأوراقها خضراء	زاوية عادية	قريبة	2	04

05	2	قريبة جدا	زاوية جانبية	جدار ابيض.	قميص ابيض ونظارات.	صورة لامرأة تنظر إلى الأعلى وتضع مواد تجميل وعنوان المسلسل مكتوب أسفل الشاشة بالأبيض والأحمر	موسيقى إيقاعية صاخبة
06	2	قريبة جدا	زاوية جانبية	جدار ابيض.	نفسها	نفس الصورة للمرأة تنظر إلى الأعلى	نفسها
07	2	متوسطة	زاوية عادية	نافذة عليها ستائر بيضاء ذات نقاط بنية	بدلة سوداء ونظارات.	صورة للرجل السابق في اللقطة 1 و2 و3 يرتدي بدلة سوداء ويضع نظارات ذو لحية بيضاء وشعر اسود بيتسم ابتسامة خفيفة.	موسيقى إيقاعية صاخبة
08	2	قريبة جدا	زاوية جانبية	جدار ابيض	لا شيء	نفس المرأة وهي تنظر إلى الأسفل وتفتح فمها قليلا	نفسها
09	2	متوسطة	زاوية عادية	باب بني بالإضافة إلى قطع زجاجية	بدلة سوداء وقميص ابيض وربطة عنق سوداء	رجل أخر يرتدي بدلة سوداء وقميص ابيض وربطة عنق سوداء وهو بيتسم وعنوان المسلسل أسفل الشاشة بالأبيض والأحمر.	موسيقى إيقاعية صاخبة
10	2	متوسطة	زاوية عادية	حديقة خضراء بالإضافة إلى ورود بيضاء .	بدلة سوداء وقميص ابيض وربطة عنق سوداء	رجل ثالث يرتدي بدلة سوداء وقميص أبيض وربطة عنق سوداء وهو منحني قليلا إلى الوراء	موسيقى إيقاعية صاخبة
11	2	متوسطة	زاوية عادية	باب بني بالإضافة إلى قطع زجاجية	بدلة بيضاء وقميص ابيض وربطة عنق بيضاء .	رجل رابع يرتدي بدلة بيضاء وهو بيتسم.	موسيقى إيقاعية صاخبة.
12	2	عامة	زاوية عادية	ستائر بنية، تماثيل سوداء وجدار ابيض وعليه رسم بلون الذهبي	فستان أخضر قصير.	زهرة ترتدي فستان اخضر قصير تنزل من السلم وهي تتلاعب بشعرها.	موسيقى إيقاعية صاخبة
13	2	متوسطة	زاوية عادية	ستائر بنية بالإضافة إلى لوحة فنية وجدار ابيض	بدلة سوداء وقميص ابيض وربطة عنق سوداء .	الرجل الثاني يرتدي بدلة سوداء وقميص ابيض وربطة عنق سوداء في حالة حيرة .	موسيقى إيقاعية صاخبة .
14	2	متوسطة	زاوية عادية	باب اخضر بالإضافة إلى أشجار	قميص ابيض	يضحك الرجل الثالث يرتدي قميص ابيض وسلسلة سوداء	موسيقى إيقاعية صاخبة
15	2	عامة	زاوية عادية	طاولة ومقاعد، أبواب بنية اللون، لوحة فنية، جدار ابيض	بدلة سوداء	زوج زهرة الأول يمشي مرتديا بدلة سوداء وقد بدا فرحا مسرورا.	موسيقى إيقاعية صاخبة
16	3	عامة	الزاوية عادية	جدار ابيض ستائر بنية تماثيل سوداء وسلم وعليه سجادة حمراء.	فستان اخضر قصير وحقيبة حمراء	زهرة ترتدي فستانها الأخضر القصير وتحمل حقيبة حمراء وهي تبتسم وتنزل إلى الأسفل .	موسيقى إيقاعية صاخبة .

أغنية المسلسل للفنانة جنات	زهرة وهي ترتدي فستان اسود وتقبل أمها التي تلبس فستان ازرق	فستان اسود فستان ازرق حجاب اسود .	باب بني وأرائك بنية وسجدات تميل إلى الأخضر	زاوية عادية	عامة	3	17
أغنية المسلسل للفنانة جنات.	منظر طبيعي	لا يظهر	منظر طبيعي، سماء، بحر، أشجار، حديقة خضراء	زاوية عادية	عامة	3	18
أغنية المسلسل .	صورة لأم زهرة وهي تلبس فستان احمر وتجلس على أريكة وهي تضحك	فستان احمر مطرز بالذهبي	أريكة صفراء ومقاعد وجدار ابيض وستائر سوداء	زاوية عادية	متوسطة	3	19
أغنية المسلسل .	صورة لرجل أصلع يرتدي قميص مخطط يضع أذنه على الباب يتجسس	قميص مخطط بالأبيض والأصفر	باب اصفر وجدار اصفر وأوراق خضراء	زاوية عادية	متوسطة	3	20
أغنية المسلسل .	رجل يضرب زهرة	قميص ابيض وفستان ابيض فيه ورد ازرق.	ستائر حمراء وجدران بنفسجية ولوحة فنية ومراة	زاوية عادية	متوسطة	3	21
أغنية المسلسل .	زهرة على سريرها تتحدث على الهاتف	فستان بالازرق والأسود .	سرير ابيض وفراش ابيض.	زاوية عادية	متوسطة	3	22
أغنية المسلسل		فستان اسود بالازرق وقميص ابيض وقميص ازرق	سما سوداء بحر طاولة عليها صحن وأكواب	زاوية عادية	متوسطة	3	23
أغنية المسلسل .	أم زهرة تدفع بـرجل في المسبح	فستان احمر وقميص ابيض.	سما سوداء مسبح وكروسي ابيض.	زاوية عادية	بعيدة	3	24
أغنية المسلسل	صورة رجل يتدرب على الملاكمة في حالة غضب	قميص ازرق وسروال ابيض	خزانة وجدار ابيض ولوحة فنية	زاوية عادية	متوسطة	3	25
أغنية المسلسل	صورة رجل يجري وراء رجل آخر يرفع رجليه من المسبح	قميص ابيض سروال اسود وجلابة سوداء وشاش ابيض	سما سوداء صخور ومسبح	زاوية عادية	بعيدة	3	26
أغنية المسلسل	زهرة تضحك	قميص ابيض وفيه ورود زرقاء	بحر وكروسي بني.	زاوية جانبية	قريبة جدا	2	27
أغنية المسلسل .	صورة لنساء في حالة حزن	فساتين سوداء.	جدران صفراء	زاوية عادية	بعيدة	2	28
موسيقى تحفيزية ذات إيقاع حماسي.	في مكان مغلق يوجد رجل يتحدث.	لباس عصري بدلة بيضاء.	في مكان مغلق يوجد رجل.	زاوية عادية	لقطة قريبة	3	29
أغنية المسلسل .	جنازة ومجموعة من الرجال يحملون صندوق الميت.	لباس متنوع	شارع وبيوت	عالية	لقطة عامة	3	30
أغنية المسلسل	صورة لامرأة ترتدي قميصا احمر وسروال بنيا متكئة على السلم وشعرها متدلي	قميص احمر وسروال بني	جدار وسلم حديدي وأشجار خضراء	زاوية عادية	لقطة عامة	3	31

أغنية المسلسل	زهرة رفقة زوجها الثالث في سيارة ترتدي فستان العرس الأبيض في حين يرتدي هو البذلة السوداء ويبدو منبسطا فرحا.	فستان ابيض وبذلة سوداء.	سيارة بيضاء ومطرية أشجار وطريق	زاوية عادية	لقطة عامة	3	32
أغنية المسلسل	تضحك زهرة مرتدية قميصا اسودا	قميص اسود	جدار اصفر وقضبان حديدان	زاوية عادية	قريبة جدا	3	33
أغنية المسلسل	صورة زهرة ترتدي فستان اسود وزوجها يرتدي قميص ازرق وسروال جينز قصير وهو يضع يده على عاتقها في شارع مزدحم.	ملابس متنوعة فستان اسود وقميص ازرق وسروال جينز قصير .	فوانيس ورصيف.	عالية	لقطة عامة	3	34
أغنية المسلسل	زهرة في حفلة رفقة زوجها الأول	ملابس بيضاء وبذلة بنية	حديقة خضراء وسيارة	زاوية عادية	متوسطة	4	35
موسيقى تحفيزية ذات إيقاع حماسي.	في الطريق العام مجموعة من الثوار والعساكر يطلقون الرصاص على بعضهم البعض وهم على متن سيارات عسكرية ويتبادلون إطلاق النار.	ملابس عسكرية لونها أخضر وملابس ثورية لونها يميل إلى الأخضر الفاتح.	في وسط الطريق الذي تحيط به الأشجار من كل مكان.	زاوية عادية	لقط عامة	3	36
أغنية المسلسل.	زهرة تضع يدها على خدها حزينة وزوجها واقف ينظر إليها	قميص نوم مخطط بالبني .	جدار ابيض وخزانة بيضاء.	زاوية عادية	لقطة ثنائية قريبة	4	37
أغنية المسلسل.	زهرة تمشي على حافة المسبح شاردة الذهن	بذلة رياضية سوداء وحذاء ابيض	مسبح وأشجار وكراسي وطاولة .	زاوية عادية	لقطة عامة	3	38
أغنية المسلسل	زهرة جالسة على الأريكة وامرأة تندفع نحوها.	فستان ازرق وفستان نمري	حديقة وأريكة بيضاء .	زاوية عادية	لقطة ثنائية	4	39
أغنية المسلسل.	زهرة بين زوجها ومحاميتها وهي في حالة غثيان	فستان اسود وبذلة بنية وقميص ابيض	جدران	زاوية عادية	متوسطة	3	40
أغنية المسلسل.	صورة لرجل يضرب كفيه وهو في حالة انزعاج	قميص نوم مخطط بالأزرق والأبيض .	ستائر بيضاء وكرسي وجدار وتمائيل.	زاوية عادية	متوسطة	4	41
أغنية المسلسل.	صورة لمرأة تمشي في المكتب .	قميص ابيض وسروال اسود	أرائك وجدار اصفر وستائر خضراء	زاوية عادية	لقطة عامة	3	42
أغنية المسلسل.	زوج زهرة الأول يجلس على السرير بجانبه مصحف رافعا يديه إلى السماء .	بذلة نوم بيضاء.	سرير وثلاجة وسجادة.	عالية	لقطة عامة	4	43
أغنية المسلسل.	زهرة سعيدة تقفز على الأرائك .	ملابس سوداء	جدار ابيض، لوحات فنية وأرائك .	زاوية عادية	متوسطة	4	44

أغنية المسلسل.	رجل يضرب زهرة	ملابس بيضاء .	جدار ابيض وخزانة صغيرة	زاوية عادية	متوسطة	3	45
أغنية المسلسل.	زوج زهرة وهو يقف مع مجموعة رجال .	ملابس سوداء وقميص اسود	جدران.	زاوية عادية	متوسطة	4	46
أغنية المسلسل.	زهرة تضرب امرأة وهي في حالة غضب	فستان اسود وفستان ابيض.	جدران لوحات فنية وأرائك .	زاوية عادية	لقطة ثنائية	3	47
أغنية المسلسل.	زوج زهرة الثالث يمشي في رواق	لباس ازرق وقميص ابيض.	جدران وأريكة حمراء وأرضية بنية	زاوية عادية	لقطة عامة	4	48
أغنية المسلسل .	صورة امرأة تقف وسط الأشجار	قميص احمر ونضرات	في مكان مفتوح .	زاوية عادية	متوسطة	4	49
أغنية المسلسل .	صورة لرجلين يحملون رجلا ثالثا	فراش اخضر وكروسي وباب	قميص ابيض وسراويل سوداء	زاوية عادية	متوسطة	3	50
/	زوج زهرة يرتدي ملابس زرقاء يمشي في الرواق	قميص ابيض وربطة عنق زرقاء	جدران وأريكة حمراء وأرضية بنية	زاوية عادية	لقطة عامة	4	51
/	امرأة تقف وسط الأشجار	نظارات قميص احمر.	حديقة خضراء	زاوية عادية	متوسطة	3	52
/	صورة لرجلين يحملون رجل ثالث	قميص ابيض واحمر، سروال اسود وسروال جينز	فراش اخضر وآخر وردي وكروسي وطاولة وباب	زاوية عادية	متوسطة	4	53
/	زهرة جالسة أمام امرأة تتحدث على الهاتف وزوجها واقف أمامها	بدلة سوداء فستان وردي	جدران، ستائر، طاولة عليها مواد تجميل ومراة	زاوية عادية	متوسطة	4	54
/	محامي زوج زهرة يمشي في الحديقة	بدلة بنية	حديقة أرضية خضراء رصيف سيارة	زاوية عادية	لقطة عامة	3	55
/	أخ زهرة يتعارك مع زوجته	قميص احمر سروال ازرق وفستان	مقاعد جدران لوحة فنية طاولة	زاوية عادية	متوسطة	3	56
/	امراتان توأديان فريضة الصلاة	فستان احمر وحجاب ابيض وحجاب	جدار ابيض	زاوية عادية	متوسطة	3	57
/	زهرة في مكتبها ترتدي بدلة بنفسجية مع محاميتها الذي يرتدي بدلة سوداء.	بدلة سوداء وبدلة بنفسجية	مكتب مقاعد سوداء سجادة طاولة عليها	زاوية عادية	لقطة ثنائية	3	58
/	مجموعة رجال في قاعة محكمة وهم واقفون	ألوان مختلفة	طاولات نوافذ وجدران	زاوية عادية	لقطة عامة	3	59
/	مجموعة سيارات متتابعة مزينة باللونات ملونة في حفل زواج أخ زهرة	ألوان مختلفة	مجموعة سيارات، باللونات ذات ألوان متعددة	زاوية عادية	لقطة عامة	3	60

61	3	لقطة عامة	زاوية عادية	جدران ملونة سيارات	سراويل سوداء فستان ابيض	في حفلة عروس تلبس فستان ابيض والعريس يرتدي بذلة سوداء وشارع مضيء بفوانيس ملونة	/
62	3	عامة	زاوية عادية	جدار مغطى بزرابي وأجهزة الموسيقى	فستان ابيض فستان ازرق وفستان اسود بالوردي	زهرة ترقص على مصطبة عليها أجهزة الموسيقى وكروسي العروس	/
63	3	متوسطة	زاوية عادية	جدران مغطى بزرابي ، ميكروفون أجهزة موسيقى	بذلة سوداء.	فنان يغني على مصطبة العرس	/
64	3	متوسطة	زاوية عادية	حديقة، طريق	بذلة نوم زرقاء	رجل في الحديقة يرتدي بذلة نوم ويتحدث في الهاتف	/
65	3	لقطة عامة	زاوية عادية	بحر شاطئ عمارات	فستان وردي ، سروال بني قصير	زهرة مع زوجها في البحر يلعبان بالماء	/
66	3	متوسطة	زاوية عادية	كراسي جدران طاولة سجادة	فستان بالأسود والأبيض بذلة سوداء	صورة لزهرة مع زوجها الأول في شقتهم	/
67	4	متوسطة	زاوية عادية	سماة سوداء أشجار + سلاح	بذلتين سوداوتين وقميصين	رجلين يرتديان بذلتين يصوبان سلاحهما نحو	/
68	3	لقطة قريبة	زاوية عادية	جدار ابيض	فستان اسود حجاب اسود	زهرة تسقط بعد تلقيها وابلا من الرصاص	/
69	4	لقطة قريبة	زاوية	مسبح طاولة كراسي	فستان اسود حجاب اسود	زهرة في المسبح وهي تخرج رأسها منه	/
70	4	لقطة عامة	زاوية عادية	كراسي طاولات	فستان وردي	زهرة جالسة في مقهى	/
71	3	متوسطة	زاوية عادية	سرير جدران.	قميص بني وقميص رمادي	زوج زهرة يقبل ابنه	/
72	3	لقطة عامة	زاوية عادية	بحر شاطئ كراسي وطاولات	فستان ابيض بذلة سوداء قميص احمر سراويل بيضاء	زهرة تلبس فستان العرس وزوجها يلبس بذلة سوداء وعناصر الفرقة تدور حولهما بلباسهم الموحد.	/
73	3	متوسطة	زاوية عادية	بحر وشاطئ	سروال قصير وقميص ابيض	تمشي زهرة على شاطئ تلبس سروال قصير وقميص	/
74	4	لقطة بعيدة	عالية	طريق سيارات وعمارات	/	سيارات تسير في الطريق العام .	/
75	3	لقطة قريبة	زاوية عادية	كراسي وطاولات قاعة مظلمة .	فستان احمر وبذلة سوداء.	زهرة في حفلة تلبس فستان احمر وزوجها يلبس بذلة	/
76	3	متوسطة	زاوية عادية	شرفة شقة	فستان وردي	زهرة تقف في شرفة شقتها وتلبس فستانها الوردي.	/

77	4	لقطة عامة	زاوية عادية	كراسي وطاولة جدار ولوحة فنية .	بذلة شرطة وفستان ابيض .	شرطيان يقبضان على زهرة وهي تدافع عن نفسها	/
78	3	متوسطة	زاوية عادية	باب وجدار ،كراسي سجادة حمراء	فستان اسود	امرأة تلبس فستان اسود واقفة أمام الباب	/
79	2	لقطة عامة	زاوية عادية	باب مكتب وجدار	بدل سوداء .	مجموعة رجال يلبسون بذلات سوداء في مكتب زهرة	/
80	2	متوسطة	زاوية عادية	حاجز حديدي.	بذلة سجين	زوج زهرة الأول وراء القضبان.	/
81	2	لقطة عامة	زاوية عادية	كراسي وطاولة ومنظر طبيعي.	فستان وردي،وسروال جينز، قميص	زهرة وزوجها الثاني في مكان عام	/
82	2	قريبة جدا	زاوية عادية	لا شيء	فستان ابيض.	زهرة ترتدي فستان العروس وتضع مواد تجميل	/

2- القراءة التعينية:

هو مسلسل درامي اجتماعي مصري يحكي قصة زهرة المرأة الحسنة وسيئة الحظ التي يرميها القدر لتختبر بخمسة زيجات. وعن جنريك المسلسل الممتد لأربع دقائق كاملة احتوى على 82 لقطة مزج فيها المخرج عدة أنواع من اللقطات منها القريبة والعامية الشائعتين في هذا العمل لقدرتهما الكبيرة لإعطاء التفاصيل الدقيقة كما استعان باللقطات البعيدة جدا والزوايا العالية كما المنخفضة، مستعملا بذلك زوايا تصوير مختلفة ومتنوعة.

جاءت اللقطات الثلاث الأولى لتقدم منتجي العمل فبدأ بشاشة برتقالية غامقة مع لون أسود خفيف في جانبها السفلي الأيمن تتخلله شعار عرب سكرين لتظهر لقطة مختلفة تبرز مجسم قطاع الإنتاج واتحاد الإذاعة والتليفزيون المصري الذهبي اللون المؤلف من منتهايا بشعار قناة الرأي.

أما اللقطة الموالية فقد صورت قريبة تعريفية بشخص الفنان "حسن يوسف" مرتديا بذلة سوداء أنيقة ومتصفحا ساعة ذهبية قد تكون باهظة الثمن بذقن أبيض يرتب نفسه قبالة مرآة كبيرة، ثم لقطة أقرب هذه المرة مركزة على ملامح وجهه فيبدو عليه الثراء والسعادة ، يرفقه المخرج ببيان هو عنوان المسلسل "زهرة و أزواجها الخمسة " .

ليحينا بعدها على البطلة الرئيسية التي يركز عليها العمل ونقصد شخصية زهرة تمثيل "غادة عبد الرزاق" مستعينا بلقطة قريبة جدا تبرز جمال وجهها فتبدو ممتعة وغير راضية أو تتدل، ثم يتبعها بأربع لقطات سريعة لأربع رجال ما إن يقدم لنا أحدهم حتى يذكرنا بطريقة ما إنهم أزواجها بلا شك.

وتبرز اللقطات هؤلاء الأزواج مرتاحين بل وسعداء، فينطلق بالكاميرا ليعود بنا لزهرة بستان أحمر قصير فائن تنزل من درج بيتها في دلال واضح، وكلما تحركت نازلة يقدم لنا واحد من أزواج مع بيان اسمها لأول مرة "غادة عبد الرزاق".

ثم يبدأ بالتعريف بهذه الشخصيات، فيبدأ بالفنان السوري "باسم ياخور" بلقطتين الأولى قريبة تبرز ملامح وجهه السعيد المرتاح والثانية له واقفا في صالة ببذلة سوداء أنيقة يترقب قدوم شخص ما بفرح، فعودة بلقطة سريعة لزهرة وهي نازلة لسلم بيتها ليقطع اللقطة ليقدّم لنا شخصية أخرى هذه المرة في شخص النجم احمد السعدني مستعينا بلقطتين إحداهما قريبة والأخرى عامة، مبرزة لمحياه في الأولى و متحركا في صالة بيت فخم مرتديا حذاء رياضي أبيض وسروال جينز لقميص ونظارات شمسية مبتسم الثغر، فعودة للبطلة مرة أخرى مستمرة في النزول على السلم، ليقدّم لنا شخصية أخرى وهي زوجها الثالث وفي النهاية تذكير ببعلمها الأول.

ثم يخصص المخرج لقطات بعينها لتقديم الفنانة القديرة "كريمة مختار" فتظهر في الأولى جالسة على أريكة فخمة في صالة بيت كبير مرتدية ثياب منزلية مبتسمة تخط ثوب لها في حين تتقدم منها زهرة لتقبلها على خدها وهكذا تظهر في لقطة أخرى على الأريكة ضاحكة بستان أحمر هذه المرة.

فيما يلجأ المخرج في لقطات لاحقة لتعريفنا ببقية شخصيات العمل مستعملا مزيجا ممتعا من لقطات وزوايا التصوير، لكننا سجلنا شبه تساوي لورود الممثلين الرجال والنساء مع ارتداء الرجال بصفة عامة للباس العصري ممثلا في البذل والسراويل والأقمصة في حين جاءت ثياب النساء جريئة لحد ما خاصة ثياب البطلة، بينما ورد الزي الجنائزي المصري النسوي في لقطة الجازة أين تبكي مجموعة من النسوة تعقبها لقطة لحشد رجالي يبدو أنه تشييع للفقيد.

لم يفت المخرج إعطاء المشاهد لمحة أو عينة من أحداث المسلسل فتلك زهرة تطعم زوجها الثاني وابنها يجلس معهم في فرح وسرور ولقطات أخرى لها تتأرجح راقصة في قمة السعادة كما تظهر بحجاب أبيض مطرز في مشهد آخر، بينما تسير زهرة شاردة الذهن بجوار المسبح، في حين يجلس زوج لها على السرير يقرأ القرآن بينما في لقطة أخرى يظهر أحد أزواجها يفرك يديه ممتعضا،

بينما يقوم زوجها في لقطة أخرى بضربها، وفي لقطات منفصلة يظهر مجموعته من الثوار والعساكر يتبادلون إطلاق النار، بينما يحمل رجلان رجلا في لقطة أخرى ورجل يتمرن على كيس الملاكمة.

وبصفة عامة يمكن القول إن أغلب اللقطات على علاقة بزهرة و أزواجها ، أين تكرر ظهور البطلة بشكل متكرر في لقطات الجنريك وذلك مفهوم كونها الشخصية الرئيسية في هذا العمل والتي تدور معظم محاور هذا العمل عليها.

ويمكن القول أن الجنريك ظهر بطابع اجتماعي جمع بين مظاهر السعادة والفرح تارة، والحزن والقنوط تارة أخرى فشهدنا بعض لقطات تظهر البهجة والكثير من الابتسامات رغم ورود أخرى تبرز الجنازة كما أسلفنا وبعض مظاهر العنف.

في حين يمكن القول إن الديكور كان لهما جدا خاصة بيت زهرة و كذا الشأن بالنسبة للاسكسوارات ، بينما البيئة الزمانية اختلفت بين فترات النهار الثلاث كما جرت أيضا في الليل.

اما الموسيقى التي واكبت الجنريك فكانت عبارة عن أغنية مصرية زانمت من حيث الكلمات و الرنات ادوار الجنريك بشكل جيد.

3- التحليل التضميني:

هو مسلسل مصري من نوع الميلودراما الاجتماعية، التي أثارت لغطا كبيرا لدى تداول وسائل الإعلام نبأ الشروع في العمل ظنا أن البطلة مقبلة على الزواج من خمسة رجال دفعة واحدة معا وهو الشيء الذي يتنافى مع كل الأعراف والتقاليد مما استدعى تدخل الأزهر لطلب توضيحات حوله من القائمين على المشروع.

والقصة ببساطة هي حكاية زهرة تلك المرأة الطيبة والفائقة الجمال، يقودها حظها الغائر لتختبر الزيجة من خمس رجال طمعوا في جمالها و أغرتهم طيبتها ، فذلك زوجها الأول تعرض للسجن فاستغلت الأمر وقامت بخلعه رغم أنها أنجبت منه ابنها ماجد الذي سمته على اسم الرجل الذي أحبه دائما فكانت الفرصة للزواج منه قد حانت بعد أن خلعت زوحها المسجون وأنجبت منه مروان لكن سرعان ما تعرض زوحها الثاني لحادث طيران فتركها أرملة هذه المرة فتزوجت صديقه ونوالى الأحداث فيخرج الحج زوجها الأول

من السجن ويطالبها بالعودة إليه وتشاهد هي أن زوجها ماجد بالصدفة فنتحري وتتقصى فيظهر أنه حي يرزق و لكن فاقد لذاكرته، فكيف ستحل هذه الإشكالات وغيرها يدعوننا المخرج لمتابعة العمل لمعرفة الإجابة عن كل تلك الأسئلة معا.

الغالب في جينريك المسلسلات الدرامية العربية البدء بشعار الشركات المنتجة وهذا لسيطرة مصدر التمويل على العمل الدرامي العربي عموما واختيار الألوان كان انطلاقا من اللونين الرئيسيين للشعار الأخضر والأصفر الذهبي فجعلوا الخلفية امتدادا للون الأصفر مع إضافة الألوان التي تتناسق معه كالأحمر الذي كان وجوده مع اللون الأصفر وتمازجها باعنا للون الغالب البرتقالي هذا اللون الناري الساخن الذي يأخذ دلالة اللونين المشكلين له ليستخد للاثارة وإعطاء القيمة للأشياء، وتقديم هذه الشركات المنتجة بنوع من التفخيم باستخدام اللون الناري لجعل المشاهد من أول وهلة ينتظر ماذا سيكون من هذه المؤسسات.

اللقطات التعريفية بالشخصيات الرئيسية والممثلين الأساسيين للعمل وتركيب اللقطات يوحي بالعلاقة بين شخصية المرأة والرجال الظاهرين معها وهو ما يتطابق تماما مع العنوان "زهرة وأزواجها الخمس".

استخدام لقطات متوسطة تعريفية للأبطال الرئيسيين للعمل مع الربط بين لقطة قريبة وأخرى استخدمت الأخيرة في التعريف بالشخصيات بإبراز تعابير الوجه وذلك لتفصيل سمات الشخصية وخصائصها التي ستوضح أكثر مع العمل و مع استخدام قاعدة الأكثر نجومية الأول في الترتيب من حيث الظهور، ثم تأتي لقطة متوسطة تليها لقطة قريبة وعامة تفصلهما لتحقيق التناغم بين اللقطات التعريفية والخروج من الروتينية التي تضم الوجوه وتزيد جمالية للكادر.

انتقاء أهم اللقطات في العمل الدرامي وذلك لتجسيد دور الجنريك في إضفاء تفاعلية المتلقي واستمتاعه بما يشاهد ليثار فضوله لمتابعة العمل وليظل يتساءل كيف ستؤول الأحداث إلى تلك اللحظة ، كما أن التنوع في اللقطات المنتقاة بين المتوسطة والقريبة والعامة كل هذا بدا وكأنه استخدام عشوائي مبالغ فيه والفكرة الوحيدة التي يبدو أن - مرتب اللقطات بهذه الطريقة - يريد إيصالها هي الإبلاغ بأهم مجريات العمل بلقطات استفزازية تخلق عنصر التشويق لديه

كما أن النسبة الأكبر من اللقطات كانت لشخصية البطلة لتدل على أهميتها في العمل وإن كان هذا يعد انتقاصا للأدوار الأخرى، يلاحظ أيضا التباين في اللقطات من حيث الأماكن التي سيدور فيها العمل واستخدام اللقطات العامة لذلك الغرض إضافة إلى كونها لقطات استعراضية تجعل المشاهد يرتاح من توالي اللقطات المتوسطة بتفاصيلها المتعددة التي يحاول المشاهد التقاطها كلها.

كل من يشاهد الجنريك يكتشف المزيد مما يحصل من أحداث ويجد نفسه مصرا على متابعة العمل ليفهم تلك التفاصيل الناقصة والمفقودة في الجنريك ليجيب على التساؤلات العديدة المستنبطة ضمينا من توالي اللقطات الغامضة غير الكاملة، اللقطة الأخيرة تضم البطلة بثوب الزفاف لتعود وتؤكد المنحى الأساسي للمسلسل الذي يدور حول الزواج ومشاكله المختلفة وتؤكد الابتسامة على وجه البطلة وحركة الغمز التي قامت بها أنها ستكون المتحكم الأهم في الأحداث.

الملاحظ عن كلمات ولحن هذا المسلسل أنها جاءت معبرة وكاشفة لمضمون العمل المقدم بشكل واضح ومباشر، فهو جنريك طويل استطاع أن يبرز ويوضح كل ما يخص بطلة المسلسل "زهرة" فقط ومعاناتها بالإضافة إلى اللقطات الكثيرة والمتنوعة التي تم انتقائها من المسلسل بشكل عشوائي بسيط.

المسلسل السابع عشر : الجماعة (مدة الجنيك: 02 د و 46 ثا)

1 - التقطيع التقني :

جدول رقم (67) يبين التقطيع التقني لجنيك الجماعة

شريط الصوت	شريط الصورة						
الموسيقي	محتوى الصورة	الملابس	الديكور	زوايا التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
لا شيء	يظهر طائر الباتروس وهو يحلق من بعيد ولكن في اتجاه الكاميرا أين يظهر اسم شركة الإنتاج	لا شيء	لا شيء	لا شيء	بعيدة جدا	13	01
موسيقي حزينة وهادئة تتخللها إيقاعات حماسية	مدينة كبيرة وواسعة "القاهرة"، سماؤها ملبدة بغيوم رمادية بها مباني متفاوتة الارتفاع وطريق رئيسي يتوسط المدينة وطرق فرعية متشعبة. عنوان المسلسل الجماعة باللون الأحمر	لا تظهر	مدينة واسعة الأرجاء بها مباني متفاوتة العلو وطريق رئيسي	زاوية عين الطائر	عامة	06	02
موسيقي حزينة وهادئة ولها بعض الإيقاعات التحفيزية	جماعة من الناس في وسط الشارع يغدون في اتجاهين مختلفين بعضهم ذاهب وبعضهم عائد	لا تظهر	ساحة عمومية يبدو انها في وسط القاهرة	زاوية عالية جدا	متوسطة	12	03
موسيقي حزينة وهادئة ولها بعض الإيقاعات التحفيزية	الكاميرا تقترب من وجوه بعض أشخاص اللقطة السابقة فتظهر بلامح جادة وعابسة	لباس عصري أشخاص يرتدون ألبسة مختلفة بألوان مختلفة	في وسط شارع	زاوية عادية	عامة	04	04

05	05	عامة	زاوية عادية	في وسط شارع مجموعة رجال	لباس عصري وآخر تقليدي هناك رجل يرتدي قميص وقبعة ذات لون أسود	مجموعة يرتدون نفس النوع من اللباس (سروال وسترة) يسيرون في اتجاه واحد، هناك من يرتدي سترة زرقاء وأخرى بنية اللون	موسيقى حزينة وهادئة ولها بعض الإيقاعات التحفيزية
05	04	عامة	زاوية عادية	قارب وسط نهر يتحرك نحو اليابسة	رجل يرتدي قميص ذو لون برتقالي ممزوج بأبيض	يظهر رجل صعيدي على متن قارب وسط نهر يتحرك نحو اليابسة.	موسيقى حزينة وهادئة ولها بعض الإيقاعات التحفيزية
06	02	قريبة جدا	زاوية جانبية	مياه متدفقة	لا تظهر	رجل يبكي ويسكب الماء على وجهه	موسيقى حزينة وهادئة ولها بعض الإيقاعات التحفيزية
07	03	عامة	زاوية عادية	قارب يتأرجح حافة نهر	لا تظهر	يظهر قارب يتأرجح على حافة النهر	موسيقى حزينة وهادئة ولها بعض الإيقاعات التحفيزية
08	04	قريبة جدا	زاوية منخفضة	مجداف القارب	رجا يرتدي قميص ذو لون أزرق فاتم	رجل يرفع يده عن مجداف القارب ويعترف بيده اليسرى بعض الماء	موسيقى حزينة وهادئة ولها بعض الإيقاعات التحفيزية
09	05	قريبة جدا	زاوية عادية	لا يظهر	لا يظهر	يد رجل يقبض بأطراف أنامله على راحة يده	نفسها
10	03	لقطة قريبة	زاوية عادية	ريشة في قارورة حبر بحوار جدار	لا تظهر	يد رجل يغمس ريشته في قارورة حبر بحوار جدار	نفسها
11	04	لقطة عامة	زاوية خلفية	إطار لصورة رجل	بذلة سوداء وقبعة حمراء (طربوش)	إطار لصورة رجل بلحية وشوارب سوداء، الممثل الذي يؤدي دور حسن البنا	نفسها
12	04	لقطة عامة	زاوية عادية	رواق مسجد وباب مفتوح	رجال يرتدي كل وحدا منهم بذلة سوداء وفوق رأسهم قبعات حمراء	رواق مسجد يدخل إليه أربعة رجال يلبسون قمصان وخلفهم باب مفتوح على مصرعيه	نفسها
13	05	لقطة قريبة جدا	زاوية منخفضة	غرفة مظلمة يتسلل إليها نور عبر نافذة في وسطها طاولة كبيرة	رجال يرتدي كل وحدا منهم بذلة سوداء وفوق رأسهم قبعات حمراء (طربوش)	غرفة مظلمة يتسلل إليها نور عبر نافذة صغيرة في أعلاها يجلس وسطها ثلاث رجال مجتمعين حول طاولة عليها كتب	موسيقى حزينة وهادئة ولها بعض الإيقاعات التحفيزية

موسيقى حزينة وهادئة ولها بعض الإيقاعات التحفيزية	رجل ينحني مقبلا يد رجل آخر بعد أن أمسكها بيده واضعا جبهته عليها	رجل يرتدي قميص أزرق ووشاح أسود	في غرفة أمام باب مفتوح	زاوية منخفضة	لقطة عامة	01	14
نفسها	في مسجد إمام يجلس في مقدمة جماعة من خمسة رجال يؤمهم	رجال يرتدي كل واحد منهم قميص أبيض	في وسط مسجد	زاوية جانبية	لقطة عامة	02	15
موسيقى حزينة وهادئة ولها بعض الإيقاعات التحفيزية	أمام مسجد يقف رجل (شاب) تمسح أصابع يد رجل آخر على وجهه	رجل يرتدي بذلة بيضاء وطربوش أحمر	أمام مسجد	زاوية جانبية	لقطة عامة	02	16
موسيقى حزينة وهادئة ولها بعض الإيقاعات التحفيزية	على رمل بحافة بحيرة ستة رجال يقفون الواحد تلو الآخر أمام رجل يتكئ على قارب. بعدها سار الرجل باتجاههم ماسكا يد أحدهم ثم مضوا في نفس الاتجاه	رجال يرتدي كل وحدا منهم بذلة سوداء وفوق رأسهم قبعات حمراء (طربوش)	في وسط صحراء قارب بجانب بحيرة	زاوية خلفية	لقطة عامة	02	17
موسيقى حزينة وهادئة ولها بعض الإيقاعات التحفيزية	طريق رئيسي يشق صحراء بها سيارتان	لا شيء	طريق رئيسي يشق صحراء	زاوية رأسية	لقطة متوسطة	03	18
موسيقى حزينة وهادئة ولها بعض الإيقاعات التحفيزية	رجل سضع يده على كتاب صغير قد يكون مصحفا موضوع فوق كتاب آخر كبير وبقربه ورقة عليها مسبحة وسكين	-	كتاب صغير فوق كتاب آخر كبير على مكتب بقرب ورقة عليها مسبحة	زاوية عادية	لقطة قريبة	01	19
موسيقى حزينة وهادئة ولها بعض الإيقاعات التحفيزية	عربة خشبية تركبها امرأتان معهما بغض الأمتعة يجرها حمار (يسوقها شيخ وسط شارع)	لباس تقليدي متمثل في العباءة السوداء	في وسط شارع عربة خشبية يجرها حمار	زاوية جانبية	لقطة عامة	02	20
موسيقى حزينة وهادئة ولها بعض الإيقاعات التحفيزية	نفس العربة الخشبية تركبها امرأتان معهما بغض الأمتعة يجرها حمار (يسوقها شيخ وسط شارع به رجلان وامرأة وهنا يظهر الشارع واسع بجميع أطرافه	لباس تقليدي متمثل في العباءة السوداء	في وسط شارع تمر عربة خشبية، مباني سكنية ومسجد من بعيد	زاوية جانبية	لقطة متوسطة	01	21

موسيقى حزينة وهادئة ولها بعض الإيقاعات التحفيزية	في وسط شارع مباني عالية قديمة وعلى أرفصته رجال يحيون جماعة كبيرة من لأشخاص يسرون باتجاه واحد وبعضهم رافعين أذرعهم باتجاه الأعلى والبعض الآخر حاملين لافتات	رجال يرتدي كل وحدا منهم بذلة سوداء وفوق رأسهم قبعات حمراء	في وسط شارع	زاوية جانبية	لقطة عامة	03	22
موسيقى حزينة وهادئة ولها بعض الإيقاعات التحفيزية	حوالي سبعة أشخاص مرتدين قبعات (طربوش) حمراء وسط شارع، وجوههم عابسة وهم في حالة انفعال هاتفين	رجال يرتدي كل وحدا منهم بذلة سوداء وفوق رأسهم قبعات حمراء	في وسط شارع	زاوية جانبية	لقطة متوسطة	01	23
موسيقى حزينة وهادئة ولها بعض الإيقاعات التحفيزية	حشد كبير من رجال يجرون في اتجاه واحد هاتفين رافعين أذرعهم إلى الأعلى.	رجال يرتدي كل وحدا منهم بذلة سوداء وفوق رأسهم قبعات حمراء	في وسط شارع	عالية	لقطة متوسطة	01	24
موسيقى حزينة وهادئة ولها بعض الإيقاعات التحفيزية	حشد من رجال ملتفين حول لافتة مكتوب عليها الإخوة المسلمون هاتفين حاملين أذرعهم إلى أعلى	رجال يرتدي كل وحدا منهم بذلة سوداء وفوق رأسهم قبعات حمراء	في وسط المدينة	زاوية جانبية	لقطة عامة	01	25
موسيقى حزينة وهادئة ولها بعض الإيقاعات التحفيزية	في وسط شارع مظلم تظهر صورة رجل يجري باتجاه شارع آخر بجانبه كلب ضخم أسود	-	في وسط شارع	زاوية جانبية	لقطة عامة	01	26
موسيقى حزينة وهادئة ولها بعض الإيقاعات التحفيزية	في وسط مدينة مجموعة من رجال يحملون لافتة (لا إله الله)	-	في وسط المدينة	زاوية جانبية	لقطة عامة	02	27
موسيقى حزينة وهادئة ولها بعض الإيقاعات التحفيزية	مجموعة من الرجال حاملين أذرعهم إلى أعلى هاتفين	رجال يرتدي كل وحدا منهم بذلة سوداء وفوق رأسهم قبعات حمراء	في وسط شارع	زاوية جانبية	لقطة متوسطة	01	28
موسيقى حزينة وهادئة ولها بعض الإيقاعات التحفيزية	في وسط شارع مجموعة من رجال يجرون في اتجاه واحد	رجال يرتدي كل وحدا منهم بذلة سوداء وفوق رأسهم قبعات حمراء	في وسط شارع	زاوية عالية	متوسطة	01	29
موسيقى حزينة وهادئة ولها بعض الإيقاعات التحفيزية	ذراع رجل يحمل مسدس ذو حجم صغير باتجاه شيء ما	بذلة زرقاء	في صحراء	زاوية عادية	لقطة عامة	02	30

موسيقى حزينة وهادئة ولها بعض الإيقاعات التحفيزية	رجا متكى على سرير بجوار جدار فيه ثقب يتسرب منها الضوء باتجاهه	رجل يرتدي بذلة زرقاء	في غرفة بجانب جدار فيه ثقب	زاوية منخفضة	لقطة عامة	01	31
موسيقى حزينة وهادئة ولها بعض الإيقاعات التحفيزية	مجموعة من رجال يشكلون صفوف منتظمة يرتدون الأسود وسط شارع واسع وعلى الأرصفة رجال واقفون ينظرون إليهم	لباس عسكري ذو لون أسود	في وسط شارع	زاوية منخفضة	لقطة متوسطة	01	32
موسيقى حزينة وهادئة ولها بعض الإيقاعات التحفيزية	رجلين يضربون شاب وهو واقف على الأرض في وسط شارع	أقمصة سوداء مع سراويل جينز زرقاء	مظهر للأرضية شارع	زاوية منخفضة	لقطة عامة	02	33
موسيقى حزينة وهادئة ولها بعض الإيقاعات التحفيزية	رجلين ينزلان من على سلم رجل خلف رجل واضع يده على كتفيه وهو حامل بندقية	لباس رسمي بذلة سوداء	في وسط السلم	زاوية خلفية	بعيدة	02	34
موسيقى حزينة وهادئة ولها بعض الإيقاعات التحفيزية	في وسط شارع مظلم رجلين يجريان بسرعة باتجاهه شارع آخر	لباس رسمي بذلة سوداء	في وسط شارع مظلم	زاوية مواجهة	بعيدة	01	35
موسيقى حزينة وهادئة ولها بعض الإيقاعات التحفيزية	رجل ينزل من على جدار في وسط شارع		مظهر لجدار مرتفع	زاوية جانبية	متوسطة	02	36
موسيقى حزينة وهادئة ولها بعض الإيقاعات التحفيزية	مجموعة رجال يرتدون الأسود يسرون بنفس الخطوات باتجاه واحد في وسط المدينة بجوارهم مركبة عسكرية	لباس حربي ذو لون أسود وأحذية سوداء	في وسط المدينة	زاوية عادية زاوية جانبية	متوسطة	01	37
موسيقى حزينة وهادئة ولها بعض الإيقاعات التحفيزية	عينان سوداوان لرجل ينظر باتجاه اليمين	/	خلفية سوداء	زاوية موجهة كاملة	قريبة جدا	02	38
موسيقى حزينة وهادئة ولها بعض الإيقاعات التحفيزية	مجموعة من رجال يرتدون الأبيض في وسط شارع يسرون بنفس الاتجاه	رجال يرتدي كل واحد منهم قميصا أبيض مع وشاح أبيض	في وسط شارع	زاوية جانبية	بعيدة	02	39

موسيقى حزينة وهادئة ولها بعض الإيقاعات التحفيزية	أربعة شبان يحملون بنادق في صحراء يرتدون نفس النوع اللباس	لباس عسكري بلون أخضر فاتح	في صحراء	زاوية عادية	لقطة عامة	02	40
موسيقى حزينة وهادئة ولها بعض الإيقاعات التحفيزية	رجل يحمل بندقية يوجهها نحو الأمام	رجل يرتدي لباس عسكري أخضر فاتح	خلفية بيضاء	زاوية جانبية	لقطة متوسطة	02	41
نفسها	ثلاثة شبان يصوبون ببنادقهم إلى الأمام	لباس عسكري ذو لون أخضر فاتح	في وسط بحر صخرة بحجم صغير	زاوية جانبية	لقطة عامة	04	42
نفسها	أمواج البحر الهائجة تصطم بصخرة	لا شيء	في وسط صحراء في الليل	زاوية جانبية	لقطة متوسطة	02	43
نفسها	أوراق متساقطة في شارع خالي من الناس	لا شيء	في شارع لا يوجد فيه أشخاص	زاوية عادية	لقطة متوسطة	02	44
نفسها	رجلين يمساكن بنزاع رجل آخر في مكتب	رجل يرتدي ذلة ذات لون أزرق قائم	في غرفة كبيرة	زاوية خلفية	لقطة عامة	02	45
نفسها	رجل يجلس بجوار مكتب عليه أوراق وكتب	رجل يرتدي بذلة سوداء	مكتب فيه أوراق وكتب	زاوية منخفضة	لقطة متوسطة	01	46
نفسها	على قمة جبل رجال يمتطون أحصنة حاملين بنادق كأنهم في حالة استعداد للقتال ومواجهة العدو	رجال يرتدي كل وحدا منهم بذلة سوداء وفوق رأسهم قبعات حمراء (طر بوش)	على قمة جبل صغير	زاوية جانبية	لقطة عامة	02	47
نفسها	سيارة بيضاء تسر في وسط شارع فيه رجال واقفون	/	في وسط شارع في زحمة سير	زاوية جانبية	لقطة متوسطة	02	48
نفسها	نار ملتهبة وسط شارع. تفرق بين رجل واحد ومجموعة من الرجال يتجهون نحوه	رجل يرتدي سترة بيضاء وسروال جينز أزرق	في وسط شارع واسع	زاوية جانبية	لقطة قريبة	08	49
نفسها	رجل يغمى عليه في غرفة ويمسك به ثلاثة رجال	بذلة ذات لون بني فاتح	في غرفة كبيرة	زاوية منخفضة	لقطة عامة	04	50
موسيقى حزينة وهادئة ولها بعض الإيقاعات التحفيزية	رجل يمرر يده من جبهته نحو شفاهه مقبلا إياها هذا الرجل يجلس على كرسي وراء مكتب في غرفة واسعة	رجل يرتدي بذلة بيضاء وفوق رأسه قبعة حمراء	في مكتب بجوار جدار فيه للوحة	منخفضة جدا	لقطة عامة	02	51
نفسها	علم اخضر بثلاثة نجوم وهلال يرفرف أمام مسجد	لا شيء	مظهر للمسجد أمامه علم	منخفضة جدا	لقطة متوسطة	02	52

53	04	لقطة عامة	زاوية جانبية	رواق مبنى كبير	بدلة بنية اللون وحذاء أسود قبة حمراء	رواق مبنى كبير يمر فيه رجلين ببطيء	نفسها
54	03	لقطة عامة	زاوية منخفضة	أرضية بيضاء	قبعات عديدة حمراء (طربوش)	قبعات عديدة حمراء (طربوش) فوق أرضية بيضاء	نفسها
55	01	كبيرة جدا	منخفضة جدا	في غرفة كبيرة يبدو أنها مكتب	رجل يرتدي بدلة زرقاء	رجل في غرفة يضع بيده اليمنى قبة (طربوش) حمراء على مكتب عمله ثم ينظر إلى الأمام بكل تركيز	نفسها
56	02	لقطة قريبة	زاوية منخفضة	مسجد وسط مدينة	لا شيء	مسجد وسط مدينة أمامه أشخاص (رجال)	نفسها
57	02	لقطة متوسطة	موجهة كاملة	في وسط شارع مظلم	لا شيء	عربة تسير في وسط شارع يقودها رجل	نفسها
58	05	لقطة متوسطة	زاوية جانبية	خلفية بيضاء يد لرجل	لا شيء	يد رجل فيها مسبحة رمادية اللون	نفسها
59	01	لقطة قريبة	زاوية عادية	في غرفة صغيرة	لا شيء	أسطوانة تدور فوق طاولة ببطيء	نفسها
60	02	لقطة متوسطة	زاوية عادية	شاطئ بحر	لا شيء	غروب الشمس على شاطئ بحر تحلق فوقه الطيور	نفسها
61	02	لقطة عامة	زاوية جانبية	سطح طاولة	لا شيء	طاولة عمل عليها أوراق أقلام وكتب	نفسها
62	02	لقطة كبيرة	زاوية عادية	بجانب شاطئ البحر فوق الرمال	بدلة ذات لون أسود ومعطف أسود وقبة حمراء	رجل يقود دراجة على شاطئ البحر	نفسها
63	03	لقطة قريبة	زاوية جانبية	في غرفة صغيرة الحجم	لا شيء	وجه رجل ذو ذقن يحمل في يده كأس زجاجي شفاف اللون يرتشف منه مشروبا	موسيقي حزينة وهادئة ولها بعض الإيقاعات التحفيزية
64	02	لقطة كبيرة جدا	زاوية موجهة كاملة	سطح طاولة	لا شيء	طاولة فيها كتب وأوراق وفي نفس اللقطة تظهر يد رجل يدق خاطفا إياه بسرعة.	موسيقي حزينة وهادئة ولها بعض الإيقاعات التحفيزية
65	07	لقطة عامة	زاوية م منخفضة	شاطئ بحر	رجل يرتدي بدلة ذات لون أسود ومعطف أسود ويضع قبة على رأسه حمراء	يظهر في هذه اللقطة رجل يرتدي الأسود يمشى على ضفة البحر مهرولا.	موسيقي حزينة وهادئة ولها بعض الإيقاعات التحفيزية

2- القراء التعينية:

هو مسلسل سياسي تاريخي مصري يؤرخ لحياة مؤسس جماعة الإخوان المسلمين المصرية ومنه للجماعة التي كان هو مؤسسها ككل.

جنريك مسلسل الجماعة امتد لدقيقتين و47 ثانية حوت 65 لقطة اختلفت في تصويرها بين القريبة والبعيدة فالبعيدة جدا .

جاءت اللقطة الأولى تعريفية بمنتج العمل على شكل طائر البتروس ما إن يستقر حتى يرافق اسم الباتروس صورة الطائر الذي اخترق شاشة بحلقة تميل إلى الأحمر بها ما يشبه السحب الداكنة تتخللها كتابة "تقدم" وقد استغرقت اللقطة مدة ثلاثة عشرة ثانية.

أما اللقطتين الثانية والثالثة فقد استغرقتا معا 18 ثانية ركز فيها المخرج على أهم بيئة سيدور فيها العمل على ما يبدو وهي مدينة القاهرة، فتحركت بعين الصقر بلقطة بعيدة جدا منتقلة من سماء ملبدة بالغيوم الرمادية وصولا بلقطة عامة فوقية دائما لشوارع القاهرة و بالضبط ميدان التحرير الشهير.

ليبرز حشد من الناس بين قادم من هنا وساع هناك كل في فلكه الخاص، ثم ما يلبث أن يتحرك المخرج بالكاميرا وهذه المرة بلقطة عامة بزواية النظر العادية ليحيلنا ولو جزئيا على ملامح تلك الشخص "الكومبارس" المكونة لذلك الحشد أين تعلو ملامحها الجدية.

بينما تراوحت ثيابهم بين العصرية إذ ذاك ممثلة في بذل مختلفة الأشكال والألوان والعادية من سراويل وأقمصة، تتخلل هاتين اللقطتين بيانات اسم المخرج "وحيد حامد" و مؤلف العمل " محمد ياسين" المخرجين المساعدين وغيرهم.

ثم بلقطة عامة بعيدة بعض الشيء يحيلنا على قارب يرسو بشاطئ نهر النيل به رجل لا تبدو ملامحه كلية يرتدي ثياب سوداء في رمز وإيحاء متعمد من المخرج لإخفاء ملامحه إلى حين، ثم بلقطة قريبة جدا يظهر فقط أنامل وعيني رجل يغسل وجهه بلقطة صورت بمستوى النظر.

وبلقطة أخرى ليد يقوم صاحبها - والذي هو في الأغلب صاحب الوجه- بقبض أصابعه ثم لقطة قريبة تظهر فيها القرطاسية التقليدية مكونة من زجاجة حبر أسود ويد تتناول منه ريشة الكتابة لتخط شيء ما، ثم تعود بنا كاميرا المخرج مرة أخرى إلى القارب الراسي يهتز بفعل أمواج النيل في اضطراب واضح، تظهر منه في لقطة لاحقة يد تغترف من مياه النيل.

وأخيرا يظهر المخرج صورة بطل العمل بلقطة تعريفية قريبة جدا يقدم لنا "حسن البنا" بطربوش على الرأس وشارب مستقيم وذقن مرتب وبذلة فربطة عنق، مع نصف ابتسامة أو أقل.

بعدها ينقلنا المخرج لبيئة ريفية هادئة كدلالة على ما يبدو لمسقط رأس البطل ثم بلقطة عامة ينقلنا للقاهرة مرة أخرى مسرح أغلب أحداث العمل كما يبدو، ثم يغير المشهد إلى حي عتيق مغطى أو أحد بنايات الأزهر أين يظهر ثلاث رجال بزي تقليدي مصري في نهاية نفق، ثم لقطة لرجل عاكف في غرفة كبيرة في وسط كتب يؤلف على ما يبدو في مكان مظلم.

في لقطات أخرى يبدو رجل يقبل يد شخص ما في بيان على الولاء والطاعة، بينما تحيلنا لقطة قريبة لمجموعة من الرجال يصلون خلف إمام، و بينما يرتدي الإمام قميصا أبيض مع طاقية على الرأس يرتدي المؤمنون ملابس عصرية عبارة عن بذل كلاسيكية.

ثم لقطة بعيدة لرجل يستند على قارب بلباس عصري يخاطب على ما يبدو ستة رجال بلباس تقليدي ما يلبث أن يتحرك الجميع معاً، ينقلنا المخرج مرة أخرى إلى القارب الراسي فارغاً تضربه الأمواج بشدة دلالة على وشوك وقوع الاضطرابات، التي تبينها اللقطة الموالية لشباب يؤدون تمارين عسكرية بلباس موحد ما يلبث أن يظهر لنا المخرج مراده بالضبط فتأتي اللقطات الموالية مليئة بمظاهر العنف.

وإن تدرج فيها فقد بدأها بلقطة لحشد من الناس يتظاهرون بعنف تعلو وجوهم مظاهر الغضب العارم، ثم صورة لرجل يقتل ثم اصطدام بين المتظاهرين وغيرهم، وصولاً لعمليات تبادل إطلاق النار، ثم صورة قريبة جدا بمسدس فقط يضغط على زناده في إحياء ربما على عدم الرجوع للوراء.

يعود المخرج مرة إلى حسن البنا ببشرة بيضاء وطربوش أحمر يجمع يديه معا تعلو ملامح وجهه الاضطراب، ثم يعود في لقطة عامة للشاطئ مرة أخرى.

جاءت بيئة التصوير غنية بين المفتوحة ممثلة في المدينة والريف وداخلية ممثلة في المكتبة والمسجد والشقة وأما زمانيا فقد دارت المشاهد المختلفة بين الليل والنهار وبين الإضاءة القوية والخافتة شبه مظلمة، وجاءت الموسيقى المصاحبة للجريك متدرجة بين الهادئة الحزينة في بداية الجريك والقوية في نهايته.

3- التحليل التضميني:

هو مسلسل تاريخي سياسي تاريخي يهدف لتسليط الضوء على تاريخ جماعة الإخوان المسلمين منذ أنشأها مؤسسها الأستاذ حسن البنا عام 1928، وقد تم إعداد السيناريو من الكاتب على ثلاث مراحل لثلاثة عهود "الإخوان والملك"، و"الإخوان وجمال عبد الناصر"، و"الإخوان والسادات"، ويتناول المسلسل حياة حسن البنا منذ الصغر مرورًا بعمله في التدريس في القاهرة وتأسيسه للجماعة، والصراعات التي خاضها البنا مع القوى السياسية التي كانت مسيطرة على الشارع.

تبدأ الأحداث انطلاقًا من استجواب مجموعة من الطلبة الشباب على خلفية قيامهم بعرض عسكري بجامعة القاهرة، لكن وكيل النيابة الذي يقوم بعملية الاستجواب يجهل تماما الجماعة فيستنجد بمختص في شؤون الجماعات فيرشده لكتب حسن البنا منذ طفولته الى غاية تلك الأحداث و هكذا تدور حلقات المسلسل.

اختار كلمة الجماعة لأنه تطرق إلى أحداث جماعة لتدل على توحيد وتماسك أفراد وأشخاص بقضية مهمة تجمعهم ليكونوا جماعة تربطهم نفس الأفكار والمعتقدات ويرغبون في الوصول الى نفس الاهداف ونفس النشاطات والمواقف ولا يمكن أن تتكون جماعة عن طريق الصدفة أو اعتباطيا بل تتكون بطريقة منظمة مخطط لها وهي تتشكل لتتجز أهداف محددة.

اعتمد المخرج على تصوير منظر لسماء لتبيان قدرة الله عز وجل، فبدأ تصوير السماء من الأعلى إلى الأسفل حيث تدل هذه اللقطة على قدرة الله عز وجل وسيطرته على هذا الكون بكل ما فيه من بشر وجماد وحيوان وكائنات.

تعد الملابس في الدراما جزء من التعبير الجمالي والفني، وقد تصبح جزءا مكملًا لشخصية الممثل، إن الثياب في المسلسل أو الفيلم لها علاقة كبيرة بالممثل وهي عنصر مهم من عناصر زخرفة العمل الدرامي حيث يتم اختيارها بما يتناسب والفترة التاريخية، ونلمس في نوع الملابس المختارة في مسلسل الجماعة أنها تتنوع بين العصري والتقليدي سواء رجالية أو نسائية العسكرية منها والرسمية والعادية التي لبسها المصريون.

ففي المشاهد التاريخية هناك ملابس تقليدية توحى بالزمن الذي تجري فيها الأحداث كذلك من خلال الملابس نلاحظ أن هناك زمنين اعتمد عليهما في التصوير، وألوان كانت معظمها تميل إلى الأخضر الفاتح والأبيض حيث توحى هذه الألوان إلى الارتباط بالحياة والطبيعة والربيع، ويرمز اللون الأخضر للخصوبة والقناعة والأمل والحسد والغموض، ويساعد على الصبر ويدعو للثقة، أما الأبيض فهو سيد الألوان ويجعلها تبدو أكثر نظافة وحيوية، ويرمز للطهارة والنقاء والملائكية والبراءة والثقة والسلام.

اعتمد هذا المسلسل على جميع الفئات العمرية في تجسيد جزئيات القصة وكذلك الجنسين (الذكر والأنثى) أما بالنسبة للشخصيات المجسدة فهي واقعية لأنه مسلسل تاريخي يحكي قصة رجل لم يغادر الدنيا إلا وقد ترك جماعة من أقوى الجماعات الإسلامية إلى يومنا هذا

أما بالنسبة للديكور فهو يرمز إلى المكان والزمان والحالة التي يكون عليها المنظر ليهيئ المشاهد نفسيا لمعايشة أحداث العمل طبقا لزمانها ومكان وقوعها، وكذلك ليضفي على مكان الحدث حيوية وبهجة، حيث حدد منظر المساحة التي سيدور فيها التمثيل سواء كانت كبيرة أم صغيرة.

في مسلسل الجماعة تم تصوير المشاهد في استوديوهات داخلية وخارجية لتتنوع الأحداث المتعلقة بالإخوان المسلمين وخاصة منها المشاهد الحركية التي يجب تصويرها في أماكن مفتوحة واسعة وهي كثيرة مقارنة بتصوير الأحداث في أماكن مغلقة.

موسيقى الجرينك تصويرية استطاعت أن تترجم الصورة أو المشهد أو الفكرة إلى موسيقى أقرب إلى الحدث، فقد استطاع الموسيقار "عمر خيرت" أن يترجم التقلبات الأدائية لكل من الخوف، الفرح، الانتصار، التفكير والخسارة، وقد بينت هذه الموسيقى قدرات الموسيقار في التخيل الجيد في استخدام نوعية الآلات الموسيقية التي تتناسب مع المشاهد المختارة للجبريك، فقد خصص إيقاع

خاص وبسرعة خاصة لكل الواقف والأماكن، ففي مشاهد الحرب مثلا نجد هناك تنويعات إيقاعية عنيفة، فكل الإيقاعات المستخدمة تترجم الأحداث بدقة وعناية لتوصيل المشهد بأداء تمثيلي بموسيقى متجانسة.

يمكن أن نقول أن هذه الموسيقى التصويرية التي صورت أحداث تاريخية بعيدة نسبيا استطاعت أن تجعلنا نعيشها نحن الذين نسمع عنها، حيث صنع عمر خيرت ثوب مناسب مع جسد هذا العمل الدرامي وقدمه بصورة أنيقة للجمهور.

في هذا الجنريك الخاص بمسلسل الجماعة نسمع من البداية اللحن يبدأ هادئا ثم يشرع في الصعود مراعيًا في ذلك صعود وهبوط الأحداث في المسلسل، حتى كأنه يترجم تاريخ بداية الجماعة الهادئ ثم تتوالى -حسب رؤية الكاتب والمخرج- فترات العنف وهكذا يمكن أن تسمع مع اللحن ترجمة لمضمون المسلسل الذي سيتحول إلى سلسلة مع إنتاج الجزء الثاني سنة 2017 أو تاريخ ما يحكيه مما أضفى عليه جمالية وبعد إبداعي، وكأن هذا الصعود والهبوط يتزامن بشكل مقصود مع الأحداث.

النتائج العامة للدراسة

جامعة الأمير

عبد

القائم للعلوم

الإسلامية

أولاً: نتائج الدراسة التحليلية:

1- جاءت النسبة الإجمالية الكلية للقيم متقاربة فقد بلغ تكرار القيم الإيجابية نسبة 54.09% في حين بلغ تكرار القيم السلبية نسبة 45.91% من مجموع تكرار القيم الإجمالي التي تم رصدها، فمن الطبيعي أن نجد أن القيم الاجتماعية سواء السلبية أو الإيجابية هي الطاغية على معظم الأعمال كون معظم المسلسلات التي تم تقديمها في شهر رمضان هي ذات طابع اجتماعي وكوميدي، وتجدر الإشارة هنا إلى نسبة الأعمال الدرامية الاجتماعية والكوميدية مجتمعة بلغت نسبة 91% في عام 2010.

2- اتضح أن معظم القيم الإيجابية والسلبية التي تم رصدها كانت بأسلوب القول فقط إذ بلغت نسبة 64,72%، وهذا لكون الحوار هو الطاغية على هذه الأعمال وهذه ميزة تمتاز بها الأعمال الدرامية العربية بصفة عامة إذ يغلب شريط الصوت على شريط الصورة،

3- احتلت قيمة الوقاحة المرتبة الأولى بـ 8,58% ثم انعدام الصراحة بـ 7,76% وعدم تحمل المسؤولية بـ 7,24% تليها الذاتية والخداع بتكرار قدره بـ 6,64% على التوالي 6,54%، ومعظم هذه القيم هي قيم اجتماعية وأخلاقية سلبية.

4- ظهرت خمس قيم وهي: عدم الإتيان، الجهل، عدم المحافظة على البيئة و قلة الإبداع بشكل متواضع جدا في مجموع الأعمال الدرامية التي تم تحليلها وهذا ربما يعود إلى كونها قيم نقيض للقيم الجمالية في معظمها وهي نادرا ما يتم التعرض لها في أعمال تكون في الغالب ذات طابع اجتماعي كوميدي، وكانت النسب كالتالي: قيمة (عدم الإتيان) التي كان عدد مرات ظهورها: 0,89%، الجهل 0,82%، عدم المحافظة على البيئة 0,59%، الدياثة 0,44%، قلة الإبداع 0,37%.

5- احتلت المسلسلات السورية التاريخية: "القنقاع" و"باب الحارة" المرتبة الأولى والثانية من حيث القيم الإيجابية بنسبة قدرت بـ 10,89% و 8,80% بالترتيب المذكور، وهي نسب مرتفعة ذات دلالة واضحة كون العاملين مشبعين بالقيم الإيجابية إذ أن العمل الأول يؤرخ لأصحابي جليل ولفترة من أزهى فترات التاريخ الإسلامي والثاني لحارة دمشقية ويروي حكايات مجتمع محافظ يحاول أن يحافظ على دينه وتقاليده.

6- أسفرت نتائج الدراسة أن ثلاث مسلسلات برزت فيها القيم الايجابية بنسب متقاربة وهي مسلسل وراء الشمس بنسبة 7,59% ومسلسل "ليلي الجزء الثاني" بنسبة 7,34% ومسلسل بره الدنيا بنسبة 6,58%، والمسلسلات الثلاث هي مسلسلات اجتماعية درامية في المراتب الأخيرة.

7- تبين من خلال هذا البحث أن ستة مسلسلات معظمها ذات طابع اجتماعي كوميدي برزت بشكل متفاوت، وبالتفصيل نجد أن المرتبة السادسة من نصيب المسلسل الجزائري التاريخي بن بولعيد بنسبة 6,14% يليه مسلسلان بنفس الرتبة ونفس النسبة 5,95% وهما المسلسل المصري الذي يؤرخ لمؤسس جماعة الإخوان بعنوان "الجماعة" و الثالث يرصد عادة من عادات المجتمع الكويتي وهو "زواره خميس".

8- جاء المسلسل المصري "أزمة سكر" بنسبة 4,68% في المقدمة يليه المسلسل السوري "تخت شرقي" بنسبة 4,55%، وبعدها يأتي مسلسل "الخبز الحرام" بنسبة 3,54% وفي المرتبة الأخيرة يأتي المسلسل المصري " عايزة أتزوج" بنسبة 1,83%. وهي مسلسلات تبدو أقل تشبعا بالقيم الإيجابية.

9- يلاحظ طغيان اللون الاجتماعي والكوميدي بشكل لافت جدا وتقهر الإنتاج التاريخي والديني، وقد ركزت معظم الإنتاجات الدرامية الأخرى على الكوميديا الخفيفة أو ما يعرف بدراما الحالة وهذا يرجع ربما إلى التكلفة المنخفضة لهذا النوع من الأعمال، إضافة إلى أن مدة الحلقة الواحدة لا تتعدى 25 دقيقة و بالإضافة إلى كل هذا لا تحتاج لعدد كبير من الممثلين ولا إلى تصوير خارجي وما يتطلبه من ديكورات مكلفة.

10- اتضح أن الدراما التلفزيونية المعروضة على مختلف القنوات الفضائية العربية الخاصة، والمتخصصة في الدراما مرتفع جدا مقارنة مع بقية الأشكال البرمجية، فمثلا في سنة 2010 م تم عرض 756 مسلسل على قنوات الدراما المتخصصة و1020 مسلسل على القنوات الفضائية الحكومية وغير المتخصصة أي ما مجموعه 1776 مسلسل في العام، وبعملية حسابية بسيطة نجد أنه يتم عرض ما يقارب 5 مسلسلات يوميا.

11- تبين بشكل واضح وذلك حسب الإحصائيات المتوفرة من مركز الدراسات و البحوث التابع لاتحاد المنتجين العرب لأعمال التلفزيونية وحسب

الدراسة المسحية التي أجراها الباحث أن معظم الإنتاج الدرامي التلفزيوني العربي يتركز في اللون الاجتماعي والكوميدي، وتأتي بقية الألوان في ذيل الترتيب والاهتمام

12- تبين أن المسلسل التلفزيوني هو الشكل الغالب في الإنتاج، يليه دراما الحالة فالمتمثلية التلفزيونية وأخيرا الفيلم التلفزيوني، فقد سيطرت المسلسلات الاجتماعية والكوميديية بنسبة إجمالية قدرت بـ 90%، في حين بلغت المسلسلات الدينية والتاريخية والسير الذاتية والبدوية بنسبة إجمالية قدرت بـ 10% 13- يظهر البحث أن شهر رمضان الكريم هو الشهر الذي تعرض فيه معظم الأعمال المنتجة خلال العام ويعود السبب الرئيسي في ذلك لكثافة المشاهدة خلال هذا الشهر الذي يدفع إلى إقبال القنوات على شراء المسلسلات مع توقع عروض شهرية تغطي تكاليف الإنتاج، وقد بلغت نسبة ما عرض في شهر رمضان 170 عملا في سنة 2010 بنسبة 70% من إجمالي ما أنتج طوال العام.

14- أوضحت الدراسة أنه على عكس ما هو شائع من أن الدراما الرمضانية تعرض ما يتوافق والطبيعة الروحية السائدة في هذا الشهر، ونعني بذلك أن يتم التركيز على الإنتاج الديني المحض أو على الأقل الذي يساعد المشاهد على تثقيفه في أمور الدين والتاريخ وغيرها، فالملاحظة أن حجم الدراما الدينية المعروض في شهر رمضان يعكس بوضوح وبشكل لا يقبل الجدل توجهات القائمين على الإنتاج، فمثلا بلغ عدد الأعمال الدرامية الدينية المعروضة في عام 2010 مسلسلين اثنين فقط بنسبة قدرت بـ 0,80% .

15- اظهر البحث أن تراجع الدراما الدينية لم يعوض بشكل أو بآخر بالدراما التاريخية التي تتناول شخصيات تاريخية بارزة في التاريخ الإسلامي القديم والمعاصر، فلم تشهد الدراما التاريخية إلا أعمالا تعد على الأصابع فمثلا نجد أن هذا النوع من الإنتاج بلغ في سنة 2010 سبعة أعمال فقط بنسبة 2,80% .

16- يلاحظ تداخل عناصر العمل الدرامي من عدة دول وهذه الظاهرة تلاحظ خاصة في دول المشرق والأخص دول الخليج، فهناك شراكة في الإنتاج، والتمثيل والإخراج والتأليف، وربما يعتبر هذا من أهم مميزات العمل الدرامي الخليجي التي ساعدت في بروزها بقوة في الفضائيات العربية، بل أصبحت منافسة للإنتاج الدرامي المصري والسوري العريق.

17- يلاحظ تركز معظم الإنتاج الدرامي في مصر وسوريا والخليج في جميع السنوات المدروسة، وإذا كان الإنتاج المصري وفيرا لعراقته وأسبقيته في الظهور وكذا توفر مصر على البنية التحتية الخاصة بالإنتاج الدرامي، فإن دول الخليج لا يفسر ظهورها القوي وإنتاجها الضخم المتزايد إلا برغبتها في تغطية الطلب المحلي وكذا تسويق منتوجها الثقافي إلى باقي الدول العربية، وقد استثمرت أموالا وكوادر بشرية كبيرة لإنتاج الدراما المحلية التي صارت تنافس الدراما المصرية العريقة.

18- يبقى المشرق العربي أهم مركز أو جهة للإنتاج بصفة عامة أكثر إنتاجا من المغرب العربي، وإذا كانت مصر دولة عربية عريقة في الإنتاج الدرامي فإن سوريا ودول الخليج صارت منافسة شرسة، في حين تأتي دول المغرب العربي في ذيل الترتيب.

19- تبين أنه من الصعب جدا تفسير رجحان القيم الإيجابية على السلبية أو العكس فالأمر لا يتوقف عند عدد مرات تكرار الظهور أو الغياب لهذه القيم أو تلك بل هو يتوقف على جملة من الأمور، وهذا يفسر في رأيي كون الأعمال الدرامية التي تقدم على الشاشة كما هو الحال في تلك التي تقدم على خشبة المسرح أو في دور العرض السينمائية، تلتزم في بناءها الدرامي على جملة من الأمور الدقيقة التي بدونها لا يمكن أن نصف العمل المقدم بأنه "دراما"، ولعل من أهم هذه الدعامات هي "الشخصيات" و"الصراع" و"الحبكة الدرامية"، ولبناء الشخصيات التي ينشأ بينها صراع يدفع القصة إلى الأمام لابد من تنوع هذه الشخصيات بين سلبية وإيجابية، بين خيرة وشريرة، بين من يتعلق بها المشاهد ويعتبرها بطل" أو "بطلة" وبين ما يراه المشاهد شرير وخبيث وخائن إلى درجة أنه يتمنى الموت لهذه الشخصيات بشكل "بيرز" بوضوح وبالصوت والصورة، فالسمات السلبية تؤدي دورها في عملية الصراع كما تدفع بالحبكة الدرامية إلى الأمام، ومن هنا يأتي تفسير سبب وجود هذا الكم الهائل من القيم السلبية في كل الأعمال الدرامية المقدمة التي تم تحليلها.

20- يمكن النظر إلى تكرار ظهور القيم السلبية بشكل عام ومحاولة تفسيرها من عدة زوايا نلخصها على النحو التالي:

أولاً: إن الأعمال الدرامية التلفزيونية المقدمة تعالج قضايا إنسانية وقصص اجتماعية فهي ترصد ظواهر اجتماعية، وعلى هذا الأساس لا يمكنها أن تقدم أعمالاً "خالية" تماماً من قيم الشر والخبث والدسيسة لأن لا أحد سيصدق هذا العالم المثالي، ولا يجد أحد "متعة" في متابعة أعمال لا يجد فيها "صراعا"، "هبوطاً" و"صعوداً" للإنسان الممثل، فالمشاهد يريد أن يرى "مشاكله وأحلامه ويوميته" على الشاشة ولكن بجرعة درامية زائدة، لا يريد لها حرفية، باهتة، جامدة، ولا يريد لها أيضاً خالية من "الصراع" لأنها بدونها لا تسمى "دراما" ولا تستحق المتابعة.

ذلك أن الدراما لم تكن يوماً نقلاً حرفياً للواقع، بل هي محاكاة للواقع بكل أبعاده الإنسانية المتناقضة من خير وشر وحب وكره ووفاء وخداع وهكذا، وملخص القول مفاده أن كون الدراما تناقض قضايا الإنسان فهي تصوره كما هو بإيجابياته وسلبياته، أو بتعبير آخر بقيمه الإيجابية والسلبية في أن واحد.

ثانياً: إذا كان واضحاً أن وجود الشخصيات السلبية يدخل في صميم الدراما، فإن النقطة التي يجب الإشارة إليها وتوضيحها هي في "الكيفية" التي يتم بها "عرض" أو "تسويق" إن صح التعبير هذه الشخصيات. أو بعبارة أخرى هل يتم رسم هذه الشخصيات السلبية بطريقة توحى إلى المشاهد بأن هذه القيم السلبية وإن كانت موجودة في الواقع فهي مرفوضة ويجب ألا تكون، بل ولا بد أن تحارب لتخليص المجتمع منها.

هل تعرض هذه الشخصيات السلبية بطريقة تجعل أعمالهم الشريرة والشيطانية "مبررة" أو على الأقل تجعل المشاهد يحاول أن تجد لها تبريراً منطقياً فيستغنها بطريقة أو بأخرى.

هنا تكمن المشكلة الحقيقية، ومن الصعب جداً الوصول إلى نتيجة قطعية ونهائية، لأن كل عمل درامي مستقل بذاته و يتوقف الأمر في الأخير على كاتب السيناريو من جهة والمخرج من جهة أخرى.

ولتوضيح الأمر بشكل أكثر يمكن أن نذكر مثال تبسيطي وإن كان كثير التكرار في الدراما في كل أنحاء العالم تقريباً.

كيف يمكن أن ننظر إلى كل أعمال "الانتقام" التي يقوم بها بطل قصة في عمل درامي معين تعرضت أسرته للقتل والاعتصاب.

البطل هنا يتعقب المجرم أو المجرمين ليقوم بتصفيتهم واحدا واحدا وربما بطريقة بشعة لا تقل بشاعة على الطريقة التي تم فيها تصفية عائلته في المشهد الأول من الفيلم أو المسلسل، ربما الكثير من المشاهدين "يتعاطف" مع البطل "الضحية" في هذه القصة ولكن كيف يمكن النظر إلى هذه القيم مثل "الانتقام"، "عدم الاعتراف بالعدالة"، "التصفية الجسدية للجميع بدون استثناء"، إن الطريقة أو الأسلوب الذي يتم فيه تصوير بطل القصة هو الذي يرجح أو يقوي من تعاطف المشاهد معه أو يقف ضده.

ثالثا: الملاحظة الثالثة التي تستحق المناقشة في هذا الموضوع هي "دور" المتلقي أثناء متابعته هكذا أعمال، كيف ينظر المتلقي إلى مثل هذه الشخصيات التي تجسد الأدوار الشريرة والسلبية؟

أعتقد أن الأمر يمكن أن يفسر بهذا الشكل:

لا يمكن الكلام على مشاهد واحد متجانس، فالمشاهدة سواء تمت بشكل فردي أو جماعي في حقيقتها فعل معقد، ولا يمكن بأي حال من الأحوال الاعتقاد بأن المتلقي "سلبى" أثناء المتابعة، إن المتلقي يخضع كل ما يشاهد إلى عملية "تنقية" ويخضعها لمنظومة القيم التي يعتقد بها سلفا، وإذا كان دور وسائل الإعلام لا يستهان بها في عملية التنشئة الاجتماعية فلا ينبغي نسيان دور "الأسرة" و"المدرسة" و"المسجد" و"الأصدقاء" في ترسيخ منظومة قيم ربما تكون هي "صمام الأمان" للمشاهد تعطية آلية غربلة ورفض بعض القيم التي يشاهدها رغم استماعه أثناء المشاهدة.

قد يبدو الأمر متناقضا، ولكن في الحقيقة ليس كذلك فالإنسان يريد أن يستمتع أثناء المشاهدة ولكن يرفض أن تمس قيمة في نفس الوقت، وهذا ما يفسر ربما ولع المشاهد العربي والروسي والصيني بالسينما الأمريكية وانتقاده لها في نفس الوقت.

ثانيا: نتائج دراسة التحليل السيميولوجي:

1- يتم التركيز بصفة كبيرة على اللقطات المتوسطة في معظم الأعمال الدرامية التي تم تحليلها، وهذا يعود في الأساس إلى أهميتها الدرامية في كونها لقطة تساعد في الدفع بالقصة إلى الأمام زيادة على كونها تعمل على الربط بين الأنواع المختلفة للقطات.

2- اللقطات القريبة لا تستعمل كما قد يتوهم، بشكل عبثي غير مدروس فهذا قد يؤدي إلى نتائج سلبية تؤثر على الشكل الفني النهائي للعمل الدرامي ، فرغم كونها مؤثرة وفعالة جدا في جذب المشاهد إلا أنه يحب استعمالها بذكاء في الوقت المناسب.

3 - يلاحظ اهتمام كبير في المسلسلات الخليجية بالديكورات الداخلية الفخمة في شكل فيلات كبيرة بمسبح إضافة إلى ساحات العشب الطبيعي المحيط بها، إذ أن معظم اللقطات تم تصويرها نهائية داخلية، أما المسلسلات المصرية والسورية فتتوزعت بين الداخلية والخارجية في حين كانت ديكورات الأعمال المغاربية متواضعة جدا.

4 - يعتبر النجاح في استعمال اللقطة المتوسط في الربط بين اللقطة القصيرة والطويلة هو نجاح للعمل الفني ككل، وهذا يشبه إلى حد بعيد نجاح الكاتب في الربط بين الأفكار والجمل.

5 - لا تنحصر قوة اللقطة التلفزيونية في قدرتها على تكوين الصورة فحسب بل في النجاح في وضعها في السياق العام للعمل الدرامي وخاصة إذا تم وضعها بطريقة صحيحة ناجحة للربط بين اللقطة السابقة واللقطة اللاحقة.

6- يلاحظ أن الزاوية العادية أو المستوية أو بمستوى النظر هي أكثر الزوايا استعمالا في جميع المسلسلات سواء كانت مغاربية أو خليجية أو سورية أو مصرية وهذا يعود ربما لسهولة استخدامها واستيعابها من طرف الجمهور

7- يلاحظ أيضا أن الزاوية العالية أو العالية جدا أو ما يقابلها أي المنخفضة أو المنخفضة جدا نادرة الاستعمال وقد يكون السبب هو صعوبة تنفيذها تقنيا أو عدم تقبلها وتذوقها جماهيريا أو للسببين معا.

8- من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن الأغلبية الساحقة من اللقطات غير قابلة في الأساس للتحليل لأنها لا تحمل أي معنى أو قيمة، فهي لقطات وضعت من أجل الربط بين مختلف اللقطات أو من أجل التعريف بشخصيات العمل، ومعظمها تكون سريعة جدا بحيث لا يستغرق إلا ثانية أو أقل.

9- معظم مقدمات المسلسلات التي تم تحليلها مقتبسة من لقطات المسلسل وبالتالي كانت تحمل نفس القيم التي تم رصدها في الدراسة التحليلية، وقد شكل مسلسل نسبتي العزيزة الاستثناء الوحيد في هذه الدراسة.

10- هناك طابع لمقدمات المسلسلات المصرية وعي أنها سريعة الريتم راقصة يتخللها دائما الرقص الشعبي على طريقة سكان الصعيد، أما المسلسلات الخليجية فهي حزينة بطيئة يكثر فيها البكاء.

مقدمة المسلسلات الجزائرية تكون حسب الموضوع المعالج، أما السورية فتكون دائما بلمسة فنية إبداعية في الإخراج

11- عند التدقيق في جنريك المسلسلات السورية نجد أنه مركز جدا من حيث المحتوى وجودة التصوير والمونتاج حيث تعتمد على مزيج متجانس من اللقطات التعريفية بين المتوسطة الغنية بالتفاصيل والقريبة الوافية بكل الملامح والبعيدة التأسيسية التي تعطي صورة شاملة عن الموضوع، ومع أن المسلسلات المصرية تعتمد أيضا على هذا المزيج لكن الفارق يكمن في جودة الربط بين هذه اللقطات التي تمتاز بها الأعمال السورية وأصدق دليل على ذلك هو لجوء الكثير من الأعمال الدرامية المصرية لمهندسي ديكور ومونتاج ومخرجين سورين لمواكبة تلك القفزة الكبيرة التي حققتها الدراما السورية في هذا المجال، وقد يعود السبب في رأي إلى أن معظم المخرجين السوريين جاءوا في الأساس من السينما بمعنى أن تكوينهم الأكاديمي كان في فنون السينما قبل أن ينتقل إلى عالم التلفزيون.

في مقابل تفهقر نظيرتها المصرية نتيجة الانغلاق وعدم التجديد وخاصة في التصوير الخارجي وتنويع الديكور رغم أن الدراما المصرية ضاربة بجذورها في التاريخ لما يزيد عن مئة عام بكل أشكالها في حين أن السورية استغلت تراجع المصرية ورفع يد السلطة عنها فكونت الإطارات الفنية و التقنية في أفضل المدارس وأتاحت لهم المجال لتطبيق معارفهم دون قيد أو شرط، كما انفتحت على الخبرات الإيرانية الرائدة واحتكت بها وتعلمت منها وتأثرت بها، واستفادت منها خاصة في تقنيات الديكور والمونتاج والتصوير.

وعلى نقيض ذلك تستخدم المسلسلات في المغرب العربي كما رأينا في مسلسل الذكرى الأخيرة، بن بولعيد ونسيبتي العزيزة لقطات تعريفية قريبة ومتوسطة لا توحى بالانسجام حيث يظهر نقص تنسيقها إذا ما قورنت بالسورية والمصرية ولعل السبب في ذلك هو جمود الوجوه العاملة في هذا المجال وعدم إتاحة الفرصة للأجيال الشابة كما ينقص الاهتمام بالتكوين وإعادة التكوين وكذا التقييم المستمر للذات.

إن ما يقال عن تفتح الدراما السورية يقال أيضا على الخليجية حيث أنها خرجت من مرحلة الانغلاق الداخلي لكل بلد على حدى إلى مرحلة التعاون

الخليجي فيما بينها فرأينا مسلسل ليلة عيد مثلا يتسع دائرة التفتح على نطاق أوسع.

ويعتبر مسلسل القعقاع بن عمر التميمي كنموذج ناجح لتجسيد التعاون العربي في حين أن التعاون في الأعمال المغاربية يكاد يكون محدودا جدا وباستثناء مسلسل نسيبتي العزيزة فلا أثر لتعاون آخر و تفسير ذلك راجع بلا شك إلى ضعف وتيرة الإنتاج بكل بلد على حدى بالإضافة إلى انعكاس الحالة السياسية بين بلدان المغرب العربي حيث يبقى التعاون مجرد شعار في كل المجالات.

إن الاستعانة بالممثلين الكومبارس لا تزال الريادة فيه مصرية أن لم تكن متساوية مع نظيرتها السورية حيث تتميز بالعدد الكبير خاصة في مشاهد الأفراح ومقرات الشرطة، في الشوارع والمقاهي وغيرها، وفي التصوير خارج الاستوديوهات المغلقة في حين نجد عدد الكومبارس قليل جدا إلى منعدم تقريبا في الأعمال المغاربية.

وأغلب الظن أن ذلك يرجع لتجذر الدراما كصناعة تدر دخل ثابت إن لم يكن متزايد في الأعمال السورية والمصرية التي تلقى رواج كبير في الشارع العربي حيث لا تخلو أسرة عربية من متابعة عمل درامي سوري أو مصري أو كلاهما معا خاصة في شهر رمضان المعظم وذلك مقارنة بالمغاربية.

وقد يعود ذلك لضعف التمويل في بلدان المغرب العربي حيث يعتبر الاستثمار في الدراما خارج مظلة الدولة مغامرة غير محسوبة العواقب في حين أن الاستثمارات في الدراما السورية و المصرية متوفرة لحد ما.

12- من المعروف أن الدراما هي تجسيد لقصة أو رواية ما أو عمل مخصص ليكون دراما فيلاحظ شح كبير في المؤلفين للدراما المغاربية حيث يصعب إلى حد كبير أن تجد مؤلف تؤدي أعماله كل عام، في حين يبدو الأمر متأصل في سوريا ومصر حيث هناك كتاب سيناريو ومؤلفين تعادل شهرتهم شهرة الممثلين الكبار الذين يعرفهم القاصي و الداني.

نستطيع بدون شك أن نستنتج من خلال ما سبق أن الدراما السورية غنية بالقيم في أعمالها بل ومتنوعة ويكفي مشاهدة جنريك عمل سوري لتلاحظ ببساطة قيم الخير والشر، السعادة والحزن، السلام والخصومات، القوة والضعف، الانتقام والصفح، الحب والكره، الغدر والوفاء وغيرها وهو نفس ما يمكن تسجيله لحساب الدراما المصرية مع إحياء دائم بسلطة الدولة ممثلة في الشرطة تقتحم مكان ما وأعراس ورقص شرقي وملاهي تأبي الأعمال المصرية أن تظهر دونها.

إن القيم في المسلسلات الخليجية غير قليلة أيضا لكنها محصورة على قيم طبقية تخص فئة ما عن باقي الطبقات وربما يعود ذلك لطبيعة القضايا المتحفظة التي تتناولها الدراما الخليجية على عكس المصرية والسورية التي لا تترك قضية إلا وطرحتها حتى تناولت طبوهات المجتمع بشيء بل بكثير من الجرأة كما رأينا في مسلسل الخبز الحرام مثلا.

أما الأعمال المغاربية تبدو فقيرة من حيث دلالات القيم التي تحويها ويمكن تشبيهها بنظيرتها الخليجية فخرق الأعراف وتناول الطابوهات محذور فتنحصر على تناول مشكلات مجتمعية مألوفة وأخرى ذات طابع كوميدى محض. إن إبراز القيم في الأعمال العربية يمكن القول أنه هرمي حيث تمثل المسلسلات السورية قاعدة الهرم من حيث كثرة و تنوع القيم ثم تأتي الأعمال المصرية فالخليجية فالمغاربية.

13- إن الديكور المستعمل في المسلسلات السورية مناسب جدا فهو يجمع بين الثراء الثقافي والبعد الاجتماعي والتاريخي وتصميمه فيه إبداع يراعي تماما انسجام انتقال الفكرة بين المخرج والمؤلف بل هو أرضية اتفاق بينهما، ويمكن القول أن ديكورات الأعمال المصرية تأتي على نطاق أوسع وذلك مفهوم كون معظم الأعمال تدور في مدينة الإنتاج الفني التي وجدت خصيصا لهذه الأعمال، أما ديكورات الأعمال الخليجية فهي فخمة وفخمة للغاية وذلك يعكس بلا شك حياة الترف والثراء التي هي عليه دول الخليج أو معظمها على الأقل أما نظيرتها المغاربية فمحدودة ويمكن إيعاز ذلك دائما إلى نفس السبب وهو قلة التمويل ونقص الجراة في العمل خارج الاستديوهات المغلقة وضعف تقنيات التصوير و محدودية المهندسين.

14- أما الهدام المستعمل في الأعمال العربية فمختلف حيث يمكن القول أنه محافظ لدرجة كبيرة متجسدا في المسلسلات الخليجية رغم موجة التفتح الآتية من الغرب والتي تجسدها في الأغلب ملابس الشباب في تلك الأعمال في حين نجد توليفة مختلفة من الملابس في الأعمال السورية والمصرية حيث لا غضاضة في أن يجمع العمل الواحد تناقضات اللباس طالما خدمت الغرض فنجد الملابس العربية الأصيلة في الأعمال السورية وأيضا المصرية جنبا إلى جنب مع الملابس العصرية بل وأيضا الجارحة للقيم والأخلاق العربية في إحياء على تنوع و ثراء ثقافة المجتمعات المصرية والسورية حيث تظهر الملاهي الليلية والرقص الشرقي والشامي بصورة عادية ونمطية مألوفة في كل عمل درامي تقريبا لكن كل ذلك يتمشى مع القيم التي يسعى المخرجون وراء إبرازها كالتفتح الثقافي، تغول العولمة وتوغلها في تلك المجتمعات، رياح التغيير الغربية، ذوبان الشباب العربي وانسلاخه وتبعيته للثقافة الغربية أين أصبح كل شيء متاح لديه في عالم الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي وغيرها.

15- كخلاصة نقول إن الأعمال الدرامية السورية والمصرية قد وصلت للاحترافية بقدر كبير حيث يمكن أن نصف القيم الواردة في الجنريك على أنها تخدم غرض العمل بصورة أكيدة فلا تأتي أي قيمة اعتباطيا عشوائيا فإذا وردت قيمة في الجنريك فلا بد أن تراها في حيثيات العمل وذلك بيان على تنوع و ثراء تلك القيم وانسجام ورودها وتضمينها من صميم مهنية المخرج في حين أن

الأعمال المغاربية وبدرجة اقل الخليجية ورود القيم في الجنريك قليل لذا لا مناص من بروزها في حلقات العمل.

إن الأعمال الناجحة هي تلك التي يرسمها المؤلفون بالكلمات أفكارا ويطبعا كتاب السيناريو حروفا وحوارات ويجسدها الممثلون فنيا تحت رقابة دائمة وتوجيه أفقي وعمودي من المخرج الذي يحرص أن يأتي ذلك العمل على قدر كبير من الاحترافية.

ومتى أسندت خطوة من هذه الخطوات لغير أهلها نقصت جودة الأعمال واندثرت القيم الواردة فيها وتبعثرت الرسالة التي رسمت كهدف لتصل للمتلقي أي المشاهد من الخليج إلى المحيط، ولعل ذلك ما يميز الأعمال السورية والمصرية عن نظيرتها المغاربية وبشكل أخص الدراما الجزائرية حيث قد نجد مؤلف ناجح لكن يسند عمله لمخرج فاشل أو سيناريسست ضعيف وهلم جرا.

ثم يأتي طموح الهدف فالأعمال المصرية والسورية هدفها واضح وهو الوصول لكل بيت عربي فإن بلغته فذلك المراد وإن فشلت تكرر المحاولة لذا فلا غرابة أن تتفوق، أما الأعمال المغاربية والخليجية فهدفها مستهلك محلي و فقط لذا من المستبعد أن تصل لباقي البيوت العربية حتى ولو تجاوزت عائق اللهجة يوما ما، ففي وقت مضى كانت هناك أعمال عراقية وأردنية ولبنانية وغيرها لكنها حققت معيار الجودة فتخطت الحدود الضيقة للحدود الأكبر وربما هو نفس ما يقال عن المسلسلات المكسيكية وحاليا التركية.

للعلوم الإسلامية



الخاتمة

الخاتمة:

إذا كان لهذه البحث أو هذه الدراسة أن ترسو على حقيقة ما فهي بلا شك عدم تجانس ما يعرض على شاشة رمضان للمشاهد العربي في معظم القنوات الفضائية والتلفزيونات الحكومية على حد سواء للترفيه أو لإرسال رسائل تربية اجتماعية ، سياسية ، دينية أو حتى ثقافية تتماشى وقدسية الشهر الفضيل وذلك من حيث الكم "كم هائل" والنوع "اغلب الأعمال غير هادفة فهي لا تتناسب مع الطابع الروحي والديني لشهر رمضان المعظم".

يعتبر الترفيه من أهم وظائف وسائل الإعلام المختلفة إذ لا تخلو وسيلة إعلامية من برامج ومواد هدفها الأول والأخير هو إضفاء جو من الراحة والاسترخاء عند المتلقي، بل هناك من القنوات الإذاعية والتلفزيونية من اختصت بشكل كامل في الترفيه لا غير.

وإذا كان الترفيه في حد ذاته يعتبر هدفا مشروعاً، إذ شأنه مساعدة المتلقي على الاسترخاء والاستمتاع بمختلف البرامج ليبدأ بعدها يوماً شاقاً في عمله، فإن

المشكلة تكمن في أن الكثير من هذه البرامج لا تحمل أي مضمون فكري أو قيمة مفيدة يمكن أن ترفع من مستوى وذوق الجمهور في العالم الإسلامي.

وهناك تطرح إشكالية كبيرة على هذا الشكل : هل يمكن إنتاج دراما ترفيهية تمتع وتريح دون إسفاف وسقوط في دائرة التهريج الذي لا معنى له، أو بمعنى آخر: هل يمكن من الناحية الواقعية أن نصل إلى إنتاج دراما ممتعة ومفيدة في آن واحد؟ ، وهل يمكن إنتاج مسلسلات وأفلام تبهج العين وتأسر القلب ولكن في ذات الوقت تحمل مضامين وقيم نبيلة؟

وهل مقولة "الفن للفن" صحيحة أم أنها حق يراد به الباطل؟

ومعنى المقولة السابقة والغرض من نشرها على نطاق واسع في العالم العربي والإسلامي إلى درجة أنها أصبحت أو تكاد قاعدة من القواعد التي لا تقبل النقاش في عالم الفن، هو تبرير كل ما يقع من سوء وضرب موجع لمنظومة القيم أو ما تبقى منها بدعوى أن هذا فن، والفنان حتى يبذل لابد له من أن يتمتع بالحرية المطلقة.

الحرية في اختيار موضوعاته، والحرية أيضا في طريقة تناولها وعرضها في الإذاعة والتلفزيون أو السينما، فغياب الحرية كليا أو جزئيا يعني بالضرورة غياب الإبداع، فكلما زادت الرقابة ولو تجسدت في رغبة البعض في احترام منظومة القيم الخاص بهذا المجتمع أو ذلك، كلما أثر هذا في نوعية الأعمال الفنية المقدمة وإسقاطها في دائرة الرداءة، ولا يوجد أكبر دليل على هذا الطرح من كون الدول التي تتمتع بحرية مطلقة للإبداع أو على الأقل على هامش كبير من الحرية هي تلك التي تشهد في نفس الوقت إنتاج أعمال فنية تصنف دائما بكونها في غاية الإلتقان، وأكبر مثال على هذا هي الولايات المتحدة الأمريكية.

ان معنى "الفن للفن" هو إلغاء كل قيد أو رقابة يمكن أن تؤثر على الروح الإبداعية للفنان، وفي حقيقة الأمر هذه المقولة تساق لتبرير كل ما يقع في عالم الفن من تخطي ودوس مقصود وغير مقصود على منظومة قيم المجتمع بدعوى أن هذا فن، والفنان حتى يبذل لابد له من الحرية المطلقة.

والإجابة على هذا الطرح بسيط من الناحية النظرية، فلا أحد ينكر أو يستطيع أن يجادل في أن الدراما بمختلف أشكالها يمكن أن تؤدي وظيفة الترفيه

وتحقق إشباعات المشاهد في هذا المجال دون أن تنزل إلى مستوى منحط من حيث الفكرة المطروحة أو حتى طريقة عرضها وتناولها.

فالأعمال الدرامية ما هي إلا ترجمة لقصص واقعية أو خيالية أو تراجم لسير شخصيات تاريخية ومعاصرة وهذه فيها الكثير من المواد الهادفة والممتعة في نفس الوقت ، ولكن من الناحية العملية الأمر صعب بكثير إذ أن أغلب الموضوعات الدرامية المطروحة تهدف بالدرجة الأولى إلى الإبهار والإمتاع أكثر من شيء آخر.

وحجة المنتجين والمخرجين والممثلين على حد سواء في هذا، أن الجمهور أو على الأقل أغلبه يريد هذا النوع من الدراما دون سواها ، وهذا الطرح صحيح من جهة أن الجمهور المسلم والعربي خصوصا قد تعود على هكذا إنتاج لعقود طويلة حتى فسدت ذائقة الفنية، ولم يعد يفرق بين الغث والسمين.

ولكن من جانب آخر يمكن القول أن الجمهور المسلم إذا حدث وأن صادف دراما هادفة وممتعة فإنه يقبل عليها بنهم، ولا يوجد أكبر دليل على هذا من الإقبال الجماهيري الكثيف على مسلسلات صنفت على أنها مشبعة بالقيم الإسلامية والعربية العريقة مثل "مسلسل باب الحارة" بأجزائه.

العلوم الإسلامية

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية أصول الدين
قسم: الدعوة والإعلام والاتصال
تخصص: إعلام إسلامي

جامعة الأمير عبد القادر
للعلوم الإسلامية - قسنطينة
رقم التسجيل:

الرقم التسلسلي:.....

استمارة تحليل محتوى حول

القيم في الدراما الرمضانية دراسة تحليلية سيميائية

رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في الإعلام الإسلامي

إشراف الدكتورة:
زكية منزل غرابة

إعداد الطالب:
جمال قواس

السنة الجامعية: 1437-1438 هـ / 2016-2017 م

أولاً: البيانات الأولية

- 1- عنوان العمل:.....
- 2- القناة أو القنوات التي أذاعت العمل:.....
- 3- عدد الحلقات:.....
- 4- مدة الحلقة الواحدة:.....

5- جهة الإنتاج:

ثانيا: فئات التحليل:

1- فئات التحليل ماذا قيل؟

1- فئة المضمون الذي يدور حوله العمل الدرامي :

العينة	مضمون العمل	دينية	اجتماعية	اقتصادية	سياسية	تاريخية
1	زواراة خميس					
2	تخت شرقي					
3	نسيبتي العزيزة					
4	الذكرى الاخيرة					
5	مصطفى بن بولعيد					
6	دنيا					
7	بره الدنيا					
8	ازمة سكر					
9	الققعاع					
10	الخبز الحرام					
11	باب الحارة ج5					
12	وراء الشمس					
13	ما اصعب الكلام					
14	ليلة عيد					
15	ليلى الجزء الثاني					
16	زهرة وازواجها 5					
17	الجماعة					

2- فئة مصدر قصة العمل الدرامي :

العينة	المصدر الرئيسي للقصة	التاريخ	اقتباس من قصة اجتماعية	الخيال العلمي	الدين الإسلامي
1	زواراة خميس				
2	تخت شرقي				
3	نسيبتي العزيزة				

			الذكرى الاخيرة	4
			مصطفى بن بولعيد	5
			دنيا	6
			بره الدنيا	7
			ازمة سكر	8
			القعقاع بن عمر التميمي	9
			الخبز الحرام	10
			باب الحارة الجزء الخامس	11
			وراء الشمس	12
			ما أصعب الكلام	13
			ليلة عيد	14
			ليلى الجزء الثاني	15
			زهرة وأزواجها الخمس	16
			الجماعة	17

																			الظلم
																			الجهل
																			انعدام الصراحة
																			الخيانة
																			الشراسة
																			عدم احترام القانون
																			عدم المحافظة على البيئة
																			الذاتية
																			الاستبداد بالرأي
																			التكبر

ملاحظة:

م ش ن : حيث "ن" يساوي عدد المشاهد في كل حلقة، مع العلم أن عدد المشاهد يختلف من مسلسل إلى آخر ومن حلقة إلى أخرى حسب طبيعة العمل المقدم، فهناك مشاهد طويلة وأخرى قصيرة، ويعود الاختيار إلى المخرج. كما تحدد الحلقة بالمدة الزمنية وليس بعدد المشاهد. المشاهد هو الوحدة الدرامية في مكان واحد وفي زمن واحد، وهو مكون من عدة لقطات، ولو حدث تغير في المكان أو الزمان تأسس مشهد جديد.

12- أنواع القيم الايجابية

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

4- فئة أسلوب عرض القيم المتضمنة في العمل الدرامي :

بالقول والسلك معا	بالسلك فقط	بالقول فقط	اسلوب عرض القيم العينة	
			زواره خميس	1
			تخت شرقي	2
			نسيبتي العزيزة	3
			الذكرى الاخيرة	4
			مصطفى بن بولعيد	5
			دنيا	6
			بره الدنيا	7
			ازمة سكر	8
			الققعاع بن عمر التميمي	9
			الخبز الحرام	10
			باب الحارة الجزء الخامس	11
			وراء الشمس	12
			ما اصعب الكلام	13
			ليلة عيد	14
			ليلى الجزء الثاني	15
			زهرة وازواجها الخمس	16
			الجماعة	17

2-فئات الشكل كيف قيل ؟:

1-فئات أشكال التأليف الدرامي:

الموضوع الرئيسي العينة	المسلسل	السلسلة	السيات كوم	التمثيلية	الفيلم التلفزيوني
1					زواردة خميس
2					تخت شرقي
3					نسيبتي العزيزة
4					الذكرى الأخيرة
5					مصطفى بن بولعيد
6					دنيا
7					بره الدنيا
8					أزمة سكر
9					الققعاع
10					الخبز الحرام
11					باب الحارة جزء 5
12					وراء الشمس
13					ما أصعب الكلام
14					ليلة عيد
15					ليلى الجزء الثاني
16					زهرة وأزواجها 5
17					الجماعة

2- فئة المستويات اللغوية السائدة

المستوى اللغوي العينة	الفصحى	اللهجات المحلية	الجمع بين الفصحى واللهجات	الفرنسية	الانجليزية
1					زواردة خميس
2					تخت شرقي

					نسيبتي العزيزة	3
					الذكرى الأخيرة	4
					مصطفى بن بولعيد	5
					دنيا	6
					بره الدنيا	7
					ازمة سكر	8
					الققعاع	9
					الخبز الحرام	10
					باب الحارة جزء 5	11
					وراء الشمس	12
					ما أصعب الكلام	13
					ليلة عيد	14
					ليلي الجزء الثاني	15
					زهرة و أزواجها 5	16
					الجماعة	17

3- فئة المدة الإنتاجية المخصصة للحلقة الواحدة:

أقل من 45 د	45 دقيقة	المدة العينة	
		زواردة خميس	1
		تخت شرقي	2
		نسيبتي العزيزة	3
		الذكرى الأخيرة	4

	مصطفى بن بولعيد	5
	دنيا	6
	بره الدنيا	7
	أزمة سكر	8
	الققعاع	9
	الخبز الحرام	10
	باب الحارة جزء 5	11
	وراء الشمس	12
	ما أصعب الكلام	13
	ليلة عيد	14
	ليلي الجزء الثاني	15
	زهرة وأزواجها 5	16
	الجماعة	17

رابعاً: وحدات التحليل :

1-الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية

2-وحدة المشهد

3-وحدة الزمن بالثانية و الدقيقة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية أصول الدين
قسم: الدعوة والإعلام والاتصال
تخصص: إعلام إسلامي

جامعة الأمير عبد القادر
للعلوم الإسلامية - قسنطينة
رقم التسجيل:.....
الرقم التسلسلي:.....

استمارة التحليل السيميولوجي حول

**القيم في الدراما
الرمضانية**

دراسة تحليلية سيميائية

رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في الإعلام الإسلامي

إشراف الدكتورة:
زكية منزل غرابة

إعداد الطالب:
جمال قواس

السنة الجامعية: 1437-1438 هـ / 2016-2017 م

جامعة الأمير



أولاً: فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	جدول رقم (1) يبين العينة المختارة للدراسة التحليلية	39
02	جدول رقم (2) يبين عينة جنيريك مقدمات عينة الدراسة مقدره بالثانية و الدقيقة	48
03	جدول رقم (3) يبين إنتاج الدراما التليفزيونية في العالم	68
04	جدول رقم 4 يوضح الإنتاج السنوي العام	139
05	جدول رقم 5 يوضح الإنتاج السنوي العام حسب جهات الإنتاج الرئيسية	140
06	جدول رقم 6 يوضح الإنتاج السنوي حسب أهم الأشكال الدرامية	141
07	جدول رقم 7 يمثل أهم الألوان الدرامية المنتجة لسنة 2010	143
08	جدول رقم 8 يوضح المضمون الذي يدور حوله العمل الدرامي في عينة الدراسة	150
09	جدول رقم 9 يوضح مصدر قصة العمل الدرامي	152
10	جدول رقم 10 يوضح الصيغة التي وردت بها القيم في عينة الدراسة	155
11	جدول رقم 11 يوضح أنواع القيم السلبية المتضمنة في مسلسل "زواره الخميس"	158
12	جدول رقم 12 يوضح أنواع القيم الايجابية في مسلسل "زواره الخميس"	160
13	جدول رقم 13 يوضح أنواع القيم السلبية في مسلسل "تخت شرقي"	162
14	جدول رقم 14 يوضح أنواع القيم الايجابية في مسلسل "تخت شرقي"	164
15	جدول رقم 15 يوضح أنواع القيم السلبية في دراما الحالة "نسيبتي العزيزة"	166
16	جدول رقم 16 يوضح أنواع القيم الايجابية في دراما الحالة "نسيبتي العزيزة"	168
17	جدول رقم 17 يوضح أنواع القيم السلبية في سلسله "الذكري الأخيرة".	170
18	جدول رقم 18 يوضح أنواع القيم الإيجابية في سلسله "الذكري الأخيرة"	172
19	جدول رقم 19 يوضح أنواع القيم السلبية في مسلسل "بن بولعيد"	174
20	جدول رقم 20 يوضح أنواع القيم الإيجابية في مسلسل "بن بولعيد"	176
21	جدول رقم 21 يوضح أنواع القيم السلبية في مسلسل "دنيا"	178
22	جدول رقم 22 يوضح أنواع القيم الإيجابية في مسلسل "دنيا"	180
23	جدول رقم 23 يوضح أنواع القيم السلبية في مسلسل "برة الدنيا"	181
24	جدول رقم 24 يوضح أنواع القيم الإيجابية في مسلسل "برة الدنيا"	183
25	جدول رقم 25 يوضح أنواع القيم السلبية في مسلسل "أزمة سكر"	185
26	جدول رقم 26 يوضح أنواع القيم الإيجابية في مسلسل "أزمة سكر"	187
27	جدول رقم 27 يوضح أنواع القيم السلبية في مسلسل "الققعاع"	189
28	جدول رقم 28 يوضح أنواع القيم الإيجابية في مسلسل "الققعاع"	191
29	جدول رقم 29 يوضح أنواع القيم السلبية في مسلسل "الخبز الحرام"	193
30	جدول رقم 30 يوضح أنواع القيم الإيجابية في مسلسل "الخبز الحرام"	195

197	جدول رقم 31 يوضح أنواع القيم السلبية في سلسلة " باب الحارة الجزء الخامس"	31
199	جدول رقم 32 يوضح أنواع القيم الإيجابية في سلسلة "باب الحارة الجزء الخامس"	32
201	جدول رقم 33 يوضح أنواع القيم السلبية في مسلسل "وراء الشمس"	33
203	جدول رقم 34 يوضح أنواع القيم الإيجابية في مسلسل "وراء الشمس"	34
205	جدول رقم 35 يوضح أنواع القيم السلبية في مسلسل "ما أصعب الكلام"	35
207	جدول رقم 36 يوضح أنواع القيم الإيجابية في مسلسل "ما أصعب الكلام"	36
209	جدول رقم 37 يوضح أنواع القيم السلبية في مسلسل "ليلة عيد"	37
211	جدول رقم 38 يوضح أنواع القيم الإيجابية في مسلسل "ليلة عيد"	38
213	جدول رقم 39 يوضح أنواع القيم السلبية في سلسلة "ليلي الجزء 2"	39
215	جدول رقم 40 يوضح أنواع القيم الإيجابية في سلسلة "ليلي الجزء 2"	40
217	جدول رقم 41 يوضح أنواع القيم السلبية في مسلسل "زهرة وأزواجها الخمس"	41
218	جدول رقم 42 يوضح أنواع القيم الإيجابية في مسلسل "زهرة وأزواجها الخمس"	42
220	جدول رقم 43 يوضح أنواع القيم السلبية في مسلسل "الجماعة"	43
222	جدول رقم 44 يوضح أنواع القيم الإيجابية في مسلسل "الجماعة"	44
224	جدول رقم 45 يوضح أنواع القيم السلبية في إجمالي الأعمال الدرامية المدروسة	45
227	جدول رقم 46 يوضح أنواع القيم الإيجابية في إجمالي الأعمال الدرامية المدروسة	46
230	جدول رقم 47 يوضح أسلوب عرض القيم	47
231	جدول رقم 48 يوضح أشكال التأليف الدرامي	48
233	جدول رقم 49 يوضح المستويات اللغوية السائدة في الأعمال الدرامية	49
235	جدول رقم 50 يوضح المدة الإنتاجية	50
241	جدول رقم (51) يبين التقطيع التقني لجنيريك زوارة الخميس	51
256	جدول رقم (52) يبين التقطيع التقني لجنيريك تحت شرقي	52
266	جدول رقم (53) يبين التقطيع التقني لجنيريك نسيبتي العزيزة	53
272	جدول رقم (54) يبين التقطيع التقني لجنيريك الذكرى الأخيرة	54
282	جدول رقم (55) يبين التقطيع التقني لجنيريك بن بو العيد	55
298	جدول رقم (56) يبين التقطيع التقني لجنيريك دنيا	56
313	جدول رقم (57) يبين التقطيع التقني لجنيريك برة الدنيا	57
329	جدول رقم (58) يبين التقطيع التقني لجنيريك أزمة سكر	58
348	جدول رقم (59) يبين التقطيع التقني لجنيريك القعقاع	59
359	جدول رقم (60) يبين التقطيع التقني لجنيريك الخبز الحرام	60
376	جدول رقم (61) يبين التقطيع التقني لجنيريك باب الحارة	61

391	جدول رقم (62) يبين التقطيع التقني لجنيريك وراء الشمس	62
405	جدول رقم (63) يبين التقطيع التقني لجنيريك ما أصعب الكلام	63
419	جدول رقم (64) يبين التقطيع التقني لجنيريك ليلة عيد	64
434	جدول رقم (65) يبين التقطيع التقني لجنيريك ليلي الجزء الثاني	65
446	جدول رقم (66) يبين التقطيع التقني لجنيريك زهرة و أزواجها الخمس	66
456	جدول رقم (67) يبين التقطيع التقني لجنيريك الجماعة	67

الأمير عبد القادر للعطوم الإسلامية

ثانيا: فهرس بقائمة المصادر والمراجع

أولا: المصادر والمراجع باللغة العربية

* الكتب

- ابن تنباك، مرزوق بن صنيان، موسوعة القيم ومكارم الأخلاق العربية والإسلامية، دار رواح، الرياض، المملكة العربية السعودية، ج2000، 1م.
- أحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، تحقيق: عبد العظيم الشناوي، دار المعارف، القاهرة، ط2، 1994.
- أحمد غريب محمد سيد، تصميم وتنفيذ البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، ط1، دت.
- أحمد يوسف، السيميائيات الوصفة المنطق السيميائي وجبر العلامة، منشورات الاختلاف، الجزائر ط1، 2005.
- أديب خضور، سوسيولوجية الترفيه في التلفزيون: الدراما التلفزيونية، د. ن، دمشق، ط1، 1998م.
- أسامة ظافر كباره، برامج التلفزيون والتنشئة التربوية والاجتماعية للأطفال، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2003م.
- أشرف فهمي خوجة، مبادئ الدراما والإخراج التلفزيوني، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2007،
- أماني عمر الحسين، الدراما التلفزيونية وأثرها في حياة أطفالنا، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2005.
- أميرة عبد الرحمان منير الدين، دور الصورة بوصفها منظومة تربوية واعية في تصنيع الواقع، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008.
- إنعام محمد علي، تحليل الفيلم السينمائي والعمل التلفزيوني، مجلة الفن الإذاعي، اتحاد الإذاعة و التلفزيون، القاهرة، عدد 160، جوان 2000
- برنار توسان، ترجمة: محمد نظيف، ما هي السيميولوجيا، أفريقيا الشرق، الدار البيضاء، المغرب، ط2، 2000م.
- بوعزيزي محسن، السيميولوجيا الاجتماعية، مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان، بيروت، ط1، 2010م.

- **تشاندر دانيال**، أسس السيميائية، ترجمة: طلال وهبه، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، دط، 2008
- **جيهان أحمد رشتي**، الأسس العلمية لنظريات الإعلام، القاهرة، دار الفكر العربي، ط2، 1978م.
- **حسن عماد مكايي**، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ط1، 1998
- **حورية حرات**، الايدولوجيا في الفيلم التاريخي الجزائري، دراسة نصية سيميولوجية لفيلم "معركة الجزائر"، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، 2013.
- **رشاد رشدي**، نظرية الدراما من أرسطو إلى الآن، دراسة تحليلية للدراما أشكالها وتطورها، مكتبة الانجلومصرية، القاهرة، ط1، 1992.
- **رستم أبو رستم**، جماليات التصوير التلفزيوني، المعتر للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2008.
- **رولان بارث**، ترجمة عبد السلام بن عبد العالي، درس السيميولوجيا، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، المغرب، 1993م.
- **زكريا محمد عبد العزيز**، التلفزيون والقيم الاجتماعية للشباب والمراهقين، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 2002.
- **سامية احمد علي**، النقد الإعلامي المسموع والمرئي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 2010.
- **سامية أحمد علي وعبد العزيز شرف**، الدراما في الإذاعة والتلفزيون، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 1999م.
- **سعد لبيب**، الدراما في الراديو والتلفزيون- المدخل الاجتماعي للدراما، عالم الكتب، مصر، 2012
- **سمير محمد حسين**، بحوث الإعلام: الأسس و المبادئ، عالم الكتب، القاهرة، 1976م
- **السيد رمضان**، الجريمة والانحراف من المنظور الاجتماعي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1985م.
- **سيد قطب**، في ظلال القرآن الكريم، دار الشروق، القاهرة، ط1، 1985، ج06.
- **سيد محمد رضا عدلي**، الدراما في الراديو والتلفزيون، دار الفكر العربي، القاهرة، 1984م.

- **عاطف عدلي العبد وزكي احمد عزمي**، الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام والإعلام (الدراسات الميدانية، تحليل المحتوى، العينات)، القاهرة، دار الفكر العربي، 1999.
- **عبد الباسط سلمان المالك**، التشويق رؤيا الإخراج في الدراما السينمائية والتلفزيونية، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، ط1، 2001.
- **عبد الرحيم درويش**، الدراما في الراديو والتلفزيون، المدخل الاجتماعي للدراما، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2012.
- **عبد اللطيف محمد خليفة**، التغير في نسق القيم خلال سنوات الدراسة الجامعية، دراسات في علم النفس الاجتماعي، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1998.
- **عبد اللطيف محمد خليفة**، ارتقاء القيم (دراسة نفسية)، سلسلة عالم المعرفة، العدد 160، الكويت، أبريل 1992.
- **عبد الله بوجلال وآخرون**، القنوات الفضائية وتأثيراتها على القيم الاجتماعية والثقافية والسلوكية لدى الشباب الجزائري (دراسة نظرية وميدانية)، دار الهدى الجزائر.
- **عبد الله الثاني قدور** ، مغامرة سينمائية في أشهر الإرساليات البصرية في العالم، دار الغرب للنشر والتوزيع، الجزائر .
- **عبد المجيد بن مسعود**، القيم الإسلامية التربوية والمجتمع المعاصر، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الدوحة، قطر، كتاب الأمة (العدد 67)، 1419 هـ
- **عبد المجيد شكري**، الدراما الإذاعية (فن كتابة وإخراج التمثيلية الإذاعية)، دراسة نظرية ونماذج تطبيقية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2003م.
- **عبد المجيد شكري**، الدراما التلفزيونية، فن كتابة وإخراج التمثيلية التلفزيونية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2009.
- **عبد دياب**، التأليف الدرامي، دار الأمين للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2001.
- **علي بن تميم**، السرد والظاهرة الدرامية دراسة في التجليات الدرامية للسرد العربي القديم، المركز الثقافي العربي، المغرب، ط1، 2003.
- **علي عبد الرحمان**، فنون ومهارات الإذاعة والتلفزيون، عالم الكتب، القاهرة، 2008.

- **فاطمة عوض صابر**،،ميرفت علي خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي ،مطبعة الاشعاع العلمي،القاهرة،ط1، 2002م .
- **فضيل دليو**، أسس البحث وتقنياته في العلوم الاجتماعية، 130 سؤالاً وجوباً، ديوان المطبوعات الجامعية، قسنطينة، 1997.
- **فوزي محمد طایل**، كيف ن فكر استراتيجيا، مركز الإعلام العربي، القاهرة، 1997.
- **فوزية دياب**، القيم والعادات الاجتماعية، مكتبة الأسرة، القاهرة، 2003.
- **قدور عبد الله الثاني**، مغامرة سينمائية في أشهر الإرساليات البصرية في العالم، دار الغرب للنشر والتوزيع، الجزائر.
- **مازن بلال ونجيب نصير**، الدراما التلفزيونية السورية قراءة في أدوات المشاهدة، دار الحصاد، سوريا، ط1، 1998.
- **محسن بوعزيزي**، السيميولوجيا الاجتماعية، مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان، بيروت، ط1، 2010.
- **محمد ابراقن** ، ترجمة: أحمد بن مرسلي، التحليل السيميولوجي للفيلم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2006 م.
- **محمد زكريا عبد العزيز**، التلفزيون والقيم الاجتماعية للشباب والمراهقين، مركز لإسكندرية للكتاب، مصر، 2002. م س ذ ، ص: 247
- **محمد زيان عمر**، البحث العلمي مناهجه وتقنياته، دار الشروق للنشر والطباعة، جدة، المملكة العربية السعودية، ط4، 1983م.
- **محمد عبد البديع السيد**، أثر القنوات الفضائية على القيم الأسرية، ط1، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2009.
- **محمد عمارة**، الدراما التاريخية وتحديات الواقع المعاصر، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط1، 2005.
- **محمد عمارة**، دراما الجريمة التلفزيونية، دراسة سوسيوإعلامية، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2008.
- **محمد عبد الله دراز**، دستور الأخلاق في القرآن الكريم، دراسة مقارنة للأخلاق النظرية في القرآن، ترجمة وتحقيق: عبد الصبور شاهين ، مؤسسة الرسالة، بيروت ، ط 4، 1984.

- محمد فريد محمود عزت، قاموس المصطلحات الإعلامية، انجليزي-عربي، دار الشروق جدة، ط1 ، 1984م.
- محمود حسين إسماعيل، مناهج البحث الإعلامي، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2011م
- محمود فتحي عكاشة ومحمود شفيق زكي، المدخل إلى علم النفس الاجتماعي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2002م.
- محي الدين عبد الحليم، دراسات في الإعلام الإسلامي، الدراما التلفزيونية والشباب الجامعي، دراما الفكر العربي، القاهرة، 1980.
- مساعد بن عبد الله المحيا ، القيم في المسلسلات التلفازية : دراسة وصفية تحليلية مقارنة لعينة من المسلسلات التلفازية العربية ، دار العاصمة للنشر والتوزيع ، الرياض ، ط1 ، 1414 هـ.
- موسى معيرش، تصنيف القيم بين الدين والفلسفة، دار بهاء الدين للنشر والتوزيع، الجزائر، ط2016، 1م.-
- نادية رضوان، دور الدراما التلفزيونية في تشكيل وعي المرأة: دراسة اجتماعية وميدانية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1997م.
- نعيمة واكد، الدلالة الايقونية والدلالة اللغوية في الرسالة الاعلانية- تطبيق على برامج الاتصال الاجتماعي للتلفزيون الجزائري، طكسينج للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، 2012.
- نصر عبد المجيد جلجل، علم النفس التربوي، دار النهضة، مصر، 2000م.
- نصير بوعلي ، الإعلام والبعد الحضاري، دراسات في الإعلام والقيم، دار الفجر للطباعة والنشر، قسنطينة، الجزائر، ط1، 2007م.
- نصير بوعلي ، الإعلام والقيم، قراءة في نظرية المفكر الجزائري عبد الرحمان عزي، دار الهدى عين مليلة، الجزائر، 2005م.
- نورهان منير حسن فهمي، القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية مصر، 1999.
- نوال محمد عمر، دور الإعلام الديني في تغيير بعض قيم الأسرة الريفية والحضرية، مكتبة نهضة الشرق ، القاهرة.

* الرسائل الجامعية:

- إسماعيل عبد الحافظ العبسي، استراتيجية الاتصال الثقافي في دراما المسلسلات التلفزيونية العربية (اليمن –الجزائر-مصر-سورية)، ماجستير غير منشورة، قسم علوم الإعلام والاتصال،كلية العلوم السياسية والإعلام،جامعة الجزائر3،الجزائر.
- أماني عبد الرؤوف عثمان (1992): الدراما التلفزيونية والواقع الاجتماعي دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإذاعة و التلفزيون،كلية الإعلام، جامعة القاهرة،القاهرة ، 1992.
- أميرة سمير طة، دور المسلسلات العربية التلفزيونية في إدراك الشباب المصري للمشكلات الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة (قسم الإذاعة و التلفزيون،كلية الإعلام، جامعة القاهرة،القاهرة ، 2001م).
- أميرة محمد إبراهيم النمر: أثر التعرض للقنوات الفضائية على النسق القيمي للمراهقين من الطلاب المرحلة الثانوية:دراسة تطبيقية،دكتوراه غير منشورة،قسم الإذاعة و التلفزيون،كلية الإعلام جامعة القاهرة ، 2004م.
- بارعة حمزة شقير: تأثير التعرض للدراما الأجنبية في التلفزيونية على إدراك الشباب اللبناني للواقع الاجتماعي، رسالة دكتوراه غير منشورة،قسم الإذاعة و التلفزيون،كلية الإعلام،جامعة القاهرة،القاهرة ، 1999.
- جهيان أحمد فؤاد عبد الغني، العلاقة بين صورة رجال وسيدات الأعمال في الدراما التلفزيونية وإدراك الجمهور لواقعهم الاجتماعي، دكتوراه غير منشورة ، قسم الإذاعة و التلفزيون،كلية الإعلام، جامعة القاهرة،القاهرة ، 2007م).
- حنان محمد إسماعيل: صورة المسنين في الدراما التلفزيونية المصرية وعلاقتها بإدراك الجمهور لواقعهم الاجتماعي للمسنين، دكتوراه غير منشورة قسم الإذاعة و التلفزيون،كلية الإعلام، جامعة القاهرة،القاهرة ، 2006م.
- دنيا عبد الله النجار: القيم التي تقدمها المسلسلات المدبلجة المعروضة في القنوات الفضائية العربية ومدى إدراك المراهقين لها دراسة تحليلية ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإذاعة و التلفزيون،كلية الإعلام، جامعة القاهرة،القاهرة 2008م.
- زكية منزل غرابة،"القيم الثقافية في الدراما المقدمة في قناة اقرأ وأثرها على الشباب الجامعي- دراسة تحليلية ميدانية- ، دكتوراه غير منشورة، قسم

- الدعوة والإعلام والاتصال، كلية أصول الدين، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة، الجزائر، 2010م.
- **عصام نصر محمود سليم**، المسلسلات العربية والأجنبية التي يعرضها التلفزيون، دكتوراه غير منشورة، قسم الإذاعة و التلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة، 1990.
- **صابر سليمان عمران سليمان**، القيم الإسلامية التي يتضمنها المسلسل العربي في التلفزيون، دراسة تحليلية لعينة من المسلسلات المذاعة على القناة الأولى، ماجستير غير منشورة ، قسم الإذاعة و التلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة، 1987م.
- **صفا فوزي علي محمد عبد الله**، استخدامات الأسر المصرية للمسلسلات العربية التي يعرضها التلفزيون المصري وتأثيراتها عليهم، دكتوراه غير منشورة، قسم الإذاعة و التلفزيون، كلية الإعلام، القاهرة، القاهرة
- **عصام نصر محمود سليم**، المسلسلات العربية والأجنبية التي يعرضها التلفزيون، رسالة دكتوراه، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة.
- **علياء عبد الفتاح رمضان**، القيم الثقافية التي تعكسها الدراما العربية والأجنبية بالتلفزيون المصري للمراهقين – دراسة مقارنة تحليلية وميدانية، دكتوراه غير منشورة، قسم الإعلام وثقافة الطفل ، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2004.
- **مايسة السيد طاهر جميل**: صورة العنف في العلاقة بين الرجل والمرأة كما تقدمها الدراما العربية في التلفزيون المصري، دراسة تحليلية ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة قسم الإذاعة و التلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة، 2003م.
- **محمد محمد مهني**، علاقة الدراما التي يعرضها التلفزيون بالأمراض النفسجسمية، دراسة تجريبية لعلاقة الدراما التي يعرضها التلفزيون بمرض ضغط الدم في الريف المصري، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإذاعة و التلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة، 1985.
- **نجوى محمد محمد الجزار**، تأثير القيم التي تعكسها إعلانات التلفزيون على الاتجاهات نحو الإعلان، دراسة تحليلية ميدانية، دكتوراه غير منشورة، قسم الإذاعة و التلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة، ، 1998...

-وجدي حلمي، معالجة الدراما العربية التي يعرضها التلفزيون المصري لقضايا الفساد في المجتمع وعلاقتها بإدراك الجمهور واتجاهاته نحوها، دكتوراه غير منشورة، قسم الاذاعة و التلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة.

*القواميس والمعاجم:

- ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، دار المعارف، مصر، دت.
- أبو الحسين احمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، تحقيق وضبط عبد السلام هارون، ، مطبعة مصطفى البابي وأولاده، مصر، ط2، 1972م.
- إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور ، دار الكتاب العربي ، عطار، مصر ، ط2، 1402هـ.
- جميل صليبة، المعجم الفلسفي بالعربية والفرنسية والانجليزية واللاتينية، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ج2 ، 1982.
- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط ، دار المعارف، القاهرة ، ط 2، 1972م، ج 2.

* الدوريات

- مجلة الإذاعات العربية، اتحاد إذاعات الدول العربية، تونس، ع 4. 1999.
- مجلة الإذاعات العربية ، اتحاد الإذاعات العربية، تونس، ع 02، 2000.
- مجلة الإذاعات العربية ، اتحاد الإذاعات العربية، تونس، ع 1- 2001.
- مجلة الإذاعات العربية ، اتحاد إذاعات الدول العربية، تونس، (العدد 2001، 02م).
- مجلة الإذاعات العربية ، اتحاد إذاعات الدول العربية، تونس، ع 2، 2003.
- مجلة الإذاعات العربية ، اتحاد إذاعات الدول العربية، تونس، ع 2، سنة 2010.
- مجلة الإذاعات العربية ، اتحاد إذاعات الدول العربية، تونس، ع4، 2011.
- مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية، إصدار جامعة دمشق، سوريا، مج19، ع 1+2، 2003.
- مجلة الفن الإذاعي، إصدار اتحاد الإذاعة والتلفزيون، القاهرة، عدد 160، جوان 2000.
- مجلة الفن الإذاعي ، إصدار اتحاد الإذاعة والتلفزيون، القاهرة، عدد: 180، أكتوبر 2005.

- **مجلة الفن الإذاعي** ، إصدار اتحاد الإذاعة والتلفزيون، القاهرة، عدد 180، أبريل 2006.
- **مجلة الفن الإذاعي**، إصدار اتحاد الإذاعة والتلفزيون، القاهرة، عدد 185، جانفي 2007.
- **مجلة أفاق**، الجمعية السعودية للعلوم و التربوية و النفسية، جامعة الملك سعود، عدد2، شوال 1420هـ، عمان، الأردن.
- **مجلة المسلم المعاصر**، إصدار جمعية المسلم المعاصر، الأردن، عدد: 89، سبتمبر، أكتوبر 1998
- **المجلة الجزائرية للاتصال**، إصدار معهد علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، ع 13، 1996م.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية:

*Livres

- **Allan Gorsèn**, Séries TV: pourquoi on est tous fans, Editions Edysseus, 2009, france
- **Anna-Maria Krajewska** , *des visages de Lamour a travers la séries télévisée ALLY McBEAL, Pour une pastorale du téléspectateur , l armattan , France*
- **David buxton**, les series televises, forme, idéologie et mode de production , l'harmattan ,france, 1edition, 2010
- **Marie-Thérèse JOURNOT**: Le vocabulaire du cinema, Armand colin, Paris, 2006
- **Marjolaine Boutel**, les séries télé pour les nuls, Edition générales first 2009
- **servine barhes**, du « temps de cerveau disponible»? Rhétorique et semiostylique des séries télévisées dramatiques américaines de prime time diffusées entre 1990 et 2005
- **Montenegro, Silvia M**, Telenovela et identités musulmanes au Brésil. Lusotopie, 2004
- **clément combes**, la pratique des séries télévisées: une sociologie de l'activité spectorielle. economies and finance, ecole national superieure des mines de paris, 2013
- **Sarah sepulcher**, decoder les series televises, de boek ,France, 1 edition, 2011
- **Frédéric martel**, Mainstream. Enquête sur la guerre globale de la culture et des medias, Flammarion letters ,france, 2011 .

*Revues

- **Caveth, R, & Alexander, A:** (1985)' Soap Opera Viewing Motivation and the cultivation process 'Journal of Broadcasting Electronic Media, Vol. 29, No 3

- Elizabeth M. Perse, [Soap opera viewing patterns of college students and cultivation](#), Journal of Broadcasting & Electronic Media, Vol. 30 , Iss. 2,1986
- **Lemish, D**, 'Soap Opera Viewing in College: Anaturalistic Inquiry 'Journal of Broadcasting Electronic Media, Vol. 29, N3, 1985.
- **Rubin, A**: 'Uses of Daytime Television Soap by College 'Journal of Broadcasting Electronic Media, Vol. 29, N3, 1985

* مواقع الانترنت

- الأمانة العامة للمجلس الأعلى للمرأة بالتعاون مع جامعة البحرين ،"صورة المرأة في الدراما البحرينية"،
http://www.scw.gov.bh/default.asp?action=article&ID=856، 2005 تاريخ الولوج 10-2007-10
- دنيا حكيم، العلاقات العائلية والعلاقات بين الجنسين في أوبرات صابون من ثلاث بلدان عربية، قسم العلوم الاجتماعية والسلوكية، الجامعة الأميركية، بيروت
تاريخ الولوج: <http://www.Albayan.co.ae/Albayan/2002/04/02/mnw/9.htm>
2010/07/22
- حسن السوداني، صورة المعاق في الدراما العربية، باب الحارة نموذجاً،
الشارقة ملتقى المنال الثامن، 2008 ، <http://www.alnoor.se/article.asp?id=24977>
- رزيقة أدغال، على طريقة المسلسل الأمريكي "ديكستير"، صلى الفجر وذبح جاراته الأستاذة الجامعية، مقال منشور، الخبر بتاريخ 16 جويلية 2014
<http://www.elkhabar.com/ar/nas/16>
- سعيد فودة، الاتجاهات النفسية والاجتماعية وعلاقتها العضوية بالسلوك البشري، <http://www.ershad-j.com/vb/showthread.php?t=415>، تاريخ الدخول: 23-6-2016
- الشيماء عبد الحق، لماذا يتابع الناس الدراما التلفزيونية؟
[/https://www.sasapost.com/the-impact-of-tv-drama](https://www.sasapost.com/the-impact-of-tv-drama)
- على أحمد الحاوري، "الدراما التلفزيونية العربية والصينية دراسة تحليلية مقارنة للشكل والمضمون. رسالة دكتوراه في علوم الإعلام ، قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية وسائل الاتصال، جامعة بكين للمعلمين.

http://www.newsyemen.net/view_news.asp?sub_no=1_2007_06_09_13585

مركز نظم ووسائل الاتصالات التقنية من أجل التنمية، و آخرون، "صورة المرأة المصرية في الدراما المقدمة على شاشة التلفزيون المصري في عام

،2003 ، http://www.ehcconline.org/information_center/wmprint

- مروة السنهوري، المحاكاة اللاشعورية لأبطال الأفلام والروايات تحرم المتماهي البدائل المطروحة <http://alroeya.ae/2013/08/13/>

- Les séries TV inspirent les universités <http://romainbaro.blog.lemonde.fr/2013/06/03/les-series-tv-inspirent-les-universites/> 03 juin 2013

- Les séries américaines deviennent des objets d'étude, Marie-Estelle Pech, Publié le 16/02/2012 <http://www.lefigaro.fr/actualite-France/2012/02/16/01016-20120216ARTFIG00784-les-series-americaaines-deviennent-un-objets-d-etudes.php>

- Ariane Hudelet, le générique ,moment –clé des séries télévisées, université Paris-Diderot –craat -online issue #6 decembre 2009.

-Marjolaine Boutet, «Soixante ans d'histoire des séries télévisées américaines», Revue de recherche en civilisation américaine [En ligne], 2 | 2010, mis en ligne le 29 juin 2010, Consulté le 24 janvier 2013. URL : <http://rrca.revues.org/index248.html>

- Nicolas dufour, les Romans feuilletons du 19ème siècle, craat online # 6, decembre 2009, université de rouen

- Aurélie blot, crey's anatomy ou l'art d'être piégé, university Paris –Sorbonne, craat on-line issue#6 ,December 2009

- Mathiew de wasseige, les séries télé des networks américaines, communication, (en ligne), vol.32.1/2013, mis en ligne le 24-2-2014, consulté le 30-9-2016

URL:<http://communicatio.revues.org/4871;DOI:10:4000/communication.4871>

- jean -pierre equenazi, «pouvoir des séries télévisées, communication(en ligne),vol 32/2/2013,mis en ligne le 25-2-2014, consulté le 29-9-2016 mis en ligne le 25-2- 2014, consulté le 29-9-2016

URL :<http://communicatio.revues.org/4931;DOI:10:4000/communication.4931>

- Qu'est-ce qu'un décor, Séquences: la revue de cinéma, Numéro3, février 1956, <http://id.erudit.org/iderudit/52366ac>

-<http://www.arab2m.com/vb/showthread.php?t=11873>

- <http://www.elcinema.com/press/678917293/>

- Marie-Laure، le décor de film - Analyse et Critique

- <http://www.dvdclassik.com/article/le-decor-de-film-par-leon-barsacq>

- <http://ar.wikipedia.org/wiki>

- <http://syriagate.com>

- <http://www.startimes.com/f.aspx?t=32553810>
- <http://www.elcinema.com/news/nw678917614/>
- <http://www.djazairess.com/eldjournhouria/4618>
- <http://www.alriyadh.com/533337>
- <http://www.mbc.net/ar/programs/ma-asab-el-kalam/articles/>
- <http://digital.ahram.org.eg/articles.aspx?Serial=227484&eid=1600->
- <http://syriagate.com/14927>

ثالثا : فهرس الموضوعات

أ	مقدمة
		الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة
02	1 - الإشكالية
05	2 - أسباب اختيار الموضوع
05	3 - أهمية الدراسة
05	4 - أهداف الدراسة
06	5 - مفاهيم الدراسة
17	6 - الدراسات السابقة
36	7 - الإجراءات المنهجية
		الفصل الثاني: الدراما التلفزيونية وتأثيراتها على القيم
		1 : الدراما التلفزيونية
51	1.1- نشأة الدراما
52	2.1- التطور التاريخي لأشكال الدراما التلفزيونية
67	3.1- إنتاج الدراما التلفزيونية في العالم
70	4.1- ألوان وأشكال الدرامية التلفزيونية
74	5.1- أهمية الدراما التلفزيونية
77	6.1- خصائص الدراما التلفزيونية
		2 : القيم
79	1.2- علاقة القيم ببعض المفاهيم الأخرى

87 2.2- خصائص القيم
91 3.2- تصنيف القيم
3: تأثير الدراما التلفزيونية على القيم	
95 1.3- المفاهيم المفسرة لتأثير الدراما التلفزيونية على المشاهدين
100 2.3- تجليات تأثيرات الدراما التلفزيونية على القيم

الفصل الثالث: اللغة البصرية واستعمالاتها في الدراما التلفزيونية

118 1- مفهوم اللغة البصرية
119 2- اللقطات
120 1.2- تعريف اللقطة
122 2.2- أنواع اللقطات
124 3.2- الاعتبارات الدرامية للقطات
125 4.2- العلائق الرابطة بين أنواع اللقطات
126 3- زوايا التصوير
126 1.3- تعريف زاوية التصوير
127 2.3- أنواع الزوايا
128 3.3- الاعتبارات الدرامية لزوايا التصوير
128 4.3- وظائف زوايا التصوير
129 4- الصوت
129 1.4- أقسام الصوت
130 2.4- الاستخدامات الدرامية للصوت
131 3.4- الاستخدامات الدرامية للموسيقى
134 4.4- الاستخدامات الدرامية للمؤثرات الصوتية
134 5- الملابس والديكور
134 1.5- الملابس
135 2.5- الديكور
135 1.2.5- تعريف الديكور
136 2.2.5- الاستخدامات الدرامية للديكور

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة التحليلية

139 1: تحليل البيانات الأولية
150 2: تحليل فئات المضمون (ماذا قيل؟)
231 3: تحليل فئات الشكل (كيف قيل؟)

الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة السيميائية

238 مقدمة
 المسلسل الأول : زوارة خميس
241 1- التقطيع التقني
252 2- القراءة التعينية
253 3- التحليل التضميني
 المسلسل الثاني : تخت شرقي
256 1- التقطيع التقني
262 2- القراءة التعينية
263 3- التحليل التضميني
 المسلسل الثالث : نسيبتي العزيزة
266 1- التقطيع التقني
269 2- القراءة التعينية
269 3- التحليل التضميني
 المسلسل الرابع : الذكرى الأخيرة
272 1- التقطيع التقني
277 2- القراءة التعينية
278 3- التحليل التضميني
 المسلسل الخامس : بن بولعيد
282 1- التقطيع التقني
292 2- القراءة التعينية
293 3- التحليل التضميني
 المسلسل السادس : دنيا
298 1- التقطيع التقني
306 2- القراءة التعينية
308 3- التحليل التضميني
 المسلسل السابع : بره الدنيا
312 1- التقطيع التقني
324 2- القراءة التعينية
326 3- التحليل التضميني
 المسلسل الثامن : أزمة سكر
329 1- التقطيع التقني
340 2- القراءة التعينية

341 3- التحليل التضميني
	المسلسل التاسع : القعقاع بن عمر التميمي
348 1- التقطيع التقني
354 2- القراءة التعينية
355 3- التحليل التضميني
	المسلسل العاشر : الخبز الحرام
359 1- التقطيع التقني
372 2- القراءة التعينية
373 3- التحليل التضميني
	المسلسل الحادي عشر : باب الحارة
376 1- التقطيع التقني
384 2- القراءة التعينية
385 3- التحليل التضميني
	المسلسل الثاني عشر : وراء الشمس
391 1- التقطيع التقني
400 2- القراءة التعينية
401 3- التحليل التضميني
	المسلسل الثالث عشر : ما اصعب الكلام
405 1- التقطيع التقني
414 2- القراءة التعينية
415 3- التحليل التضميني
	المسلسل الرابع عشر : ليلة عيد
419 1- التقطيع التقني
429 2- القراءة التعينية
430 3- التحليل التضميني
	المسلسل الخامس عشر : ليلي الجزء الثاني
434 1- التقطيع التقني
440 2- القراءة التعينية
441 3- التحليل التضميني
	المسلسل السادس عشر : زهرة وأزواجها الخمس
446 1- التقطيع التقني
452 2- القراءة التعينية
454 3- التحليل التضميني
	المسلسل السابع عشر : الجماعة
456 1- التقطيع التقني
463 2- القراءة التعينية
465 3- التحليل التضميني

469	النتائج العامة للدراسة
481	الخاتمة
485	الملاحق
	الفهارس
502	فهرس الجداول
506	فهرس قائمة المراجع والمصادر
517	فهرس المحتويات

الملخص باللغة العربية:

يتناول هذا البحث في جزءه الأول تحليل البيانات الفنية لحلقات سبعة عشر مسلسلا تلفزيونيا تناولنا فيه بالضبط ثلاث حلقات من كل مسلسل أي بمجموع 51 حلقة، وقد تم عرضها خلال شهر رمضان المبارك من سنة 2010 على مختلف الفضائيات العربية الخاصة منها والعامة.

وقد تم الاعتماد أولا على تحليل فئات المضمون (ماذا قيل؟) ثم فئات الشكل (كيف قيل؟) مستخدمين المشهد كوحدة تحليل رئيسية وذلك لثلاث حلقات اختيرت بشكل عشوائي من كل مسلسل من عينة الدراسة، وقد تم تسجيل البيانات في جداول إحصائية توضح طبيعة تلك الأعمال كونها اجتماعية، تاريخية، دينية، أو فكاهية، وكذا الهيئات المنتجة لها وسبب أو مجموعة الأسباب التي أدت إلى

تفضيل نوع فني على آخر، وشيوع الاجتماعي والكوميدي وغياب الديني والتاريخي مُبينين الأسباب التي نعتقد بصحتها وقدرتها على تفسيرها لهذا الخل الواضح و الكبير.

كما رصدنا القيم الواردة في العينة المدروسة وتم تفريغها في جداول إحصائية واضحة وبسيطة جمعنا فيها منظومة القيم الإيجابية ونظيراتها السلبية لكل عمل بشكل مستقل مُبينين عدد مرات تكرارها و ظهورها.

معرجين بعدها على أهم إشكالية تفرض نفسها في هذا الشهر المبارك والتي يعيها الباحث كما المشاهد العادي لدراما رمضان أو بتعبير آخر مستهلك الدراما التلفزيونية، ونقصد بها كثافة الأعمال المعروضة في هذا الشهر بالذات حيث تتميز بغزارة الأعمال الفنية التي تكون في الغالب اجتماعية يغلب عليها جانب الفرجة والترفيه على أي شيء آخر.

ثم انتقلنا بعد ذلك لتحليل جنريك هذه المسلسلات تحليلا سيميولوجيا مستعملين في ذلك تقنية التقطيع الفني، وتم اختيار اللقطة الواحدة كوحدة تحليل أساسية وهذا نظرا لقصر مقدمات الأعمال الفنية بشكل عام مسجلين زمن كل لقطة على حدى ومحددتين أنواعها المختلفة من قريبة و قريبة جدا إلى متوسطة، عامة أو بعيدة موضحين زاوية تصوير كل واحدة منها والتقنية المستعملة في ذلك مع تسجيل زمن كل منها.

كما تم تسليط الضوء على منظومة القيم المختلفة التي يحملها كل عمل من الأعمال المتناولة في هذه الدراسة، مستنبطين منها القيم الإيجابية والسلبية التي حملتها كل لقطة بشكل مستقل علما أن متوسط زمن الجنريك الواحد من عينة الدراسة يقارب الأربع دقائق، كثير من لقطاتها لا تتعدى مدتها ثانية واحدة فقط.

وقد سجلنا في نتائج هذا البحث تقارب ورود القيم الايجابية والسلبية في مجموع مسلسلات العينة، وأدلينا برأينا حول أهمية القيم الايجابية وعللنا أسباب ورود القيم السلبية مساوية لها من زوايا نراها منطقية.

في الأخير نود أن نشير إلى أن ورود القيم السلبية وإن كان أمرا حتميا حتى يأخذ العمل شكله الدرامي المعروف، إلا أنه في نظرنا يجب معالجة كيفية الزج بهكذا قيم وحصرها في إطار عادات و تقاليد المجتمع المسلم ومن ثمة قولبتها في خانة التحذير منها وكشف عيوبها و أخطارها على بنيان هذه المجتمعات وليس وضعها

لمجرد الحاجة الدرامية إليها فقط أو إيرادها دون التأكيد في نهاية تلك المطاف على خطورتها وضرورة وقف تفشيها وقبولها خاصة من المتلقي الذي يتابعها بشكل طقوسي.

و في مقابل ذلك يجب يتم تثمين القيم الايجابية لدراما رمضان ذلك أنها منتجة للعرض وقت اجتماع الأسرة المسلمة ومن المفترض أن تتضمن رسائل تربوية هادفة تساهم في تثقيف المشاهد وتنمية وعيه.

Conclusion

This research includes analysis of the technical data for seventeen episodes of a television series. We dealt with exactly three episodes of each series, a total of 51 episodes as

a first batch of this study, which was the result of the presentation of these works in 2010 on various channels and Arab satellite channels, The Arab World during the holy month of Ramadan as the culmination of our study "TV drama, a semantic analytical study", relying first on the analysis of the categories of content (what was said?) And the qualitative categories (how was it?) Using the scene as a unit of analysis for three episodes of each of the study samples Statistical nature of the broader In terms of being social, historical or religious, comic, etc., as well as the bodies producing them and the reason or group of reasons that led to the preference for that type of the other and the prevalence of this type of drama Ramadan and the absence of the other style "mostly religious and Historical "indicating the reasons that we believe the validity and the ability to interpret the great imbalance, and we have observed the values contained in the one-fifty in the tables of statistical statistics and a simple and combined the system of positive and negative values for each work showing the number of times and frequency and the proportion of each one Of them on my own.

After which the most important problem in this blessed month, which the researcher is aware of as the normal scenes of Ramadan drama or in other words the consumer of the Arab drama and we mean the intensity of the works presented in this month, characterized by a profusion of work, which is often produced specially for exposure.

Then we moved to the symological analysis of the generic of these seventeen serials technical cut into clips where we adopted the snapshot as a basic analysis unit registered type of each shot on the various types of close and very close to medium, general and far, showing the angle of photography each and the technology used In addition to recording the time of each of them, and then shed light on the different system of

values that each of the works dealt with in this knowledge, drawing on the positive and negative values carried by each shot on my side. Within minutes, many of her shots are only one second long.

As we recorded in this research, the value of positive and negative values is almost equal to the total number of sample series. In our opinion, we explained the importance of positive values and explained the reasons for negative values. Finally, we would like to point out that the negative values and if it is imperative to be dramatic and attributed to them, in our view, we must address how to include such values and restrict them within the customs and traditions of conservative Arab society in nature, The warning box and the detection of the disadvantages and dangers to the structure of these communities and not to put them just because of the need or revenue without asserting at the end of these actions on the need to eliminate and stop the spread and penetration of being alien to our societies.

On the other hand, the appreciation of these positive values of Ramadan drama as it produced the presentation time of the Muslim Arab family and included in educational and religious messages that contribute to the education of the viewer and the development of consciousness.

Conclusion

Cette recherche porte sur l'analyse -dans la première partie- des données techniques pour les épisodes de dix-sept séries télévisées dans laquelle nous avons traité exactement trois épisodes choisis au hasard de chaque série pour un total de 51 épisodes, Les séries qui ont été diffusées au cours du mois de

Ramadan de l'année 2010 sur plusieurs chaînes satellitaires arabes privées et publiques. On s'est appuyé principalement sur les catégories d'analyse de contenu (ce qui a été dit?), et puis sur la forme (comment a-t-il été dit?) en utilisant la scène comme une unité d'analyse importante.

Les données ont été enregistrées dans des tableaux statistiques indiquant la nature des œuvres d'art en tant que social, historique ou religieux, ainsi que ses producteurs et aussi la cause ou les causes qui ont conduit à une préférence pour un type artistique sur autre, et la prévalence des types sociale et comédiens et l'absence des types religieux et historiques, en illustrant les causes que nous croyons vrais et capables d'expliquer ce défaut.

Nous avons également mentionné les valeurs dans l'échantillon étudié et nous les avons mises dans des tableaux statistiques clairs et simples dans lesquels nous avons combiné les valeurs positives et les profils négatifs de chaque travail indépendamment, en indiquant la fréquence et leurs apparitions et répétitions.

En considérant ensuite les problématiques qui s'imposent dans ce mois sacré, ce que le chercheur et le spectateur en sont conscient du drama ramadanesque, c'est-à-dire le volumes des travaux présentés pendant ce mois dominé par le spectacle et le divertissement Sur quoi que ce soit d'autre.

Nous sommes passés ensuite à faire une analyse sémiotique des génériques de ses séries en utilisant le découpage technique. Nous avons aussi éclairé les différentes valeurs que contient chaque travail analysé, en tirant les valeurs positives et négatives dans chaque générique indépendamment, sachant que chaque générique dure environ 4 minutes.

Nous avons aussi enregistré dans les résultats de cette étude le rapprochement et la mention des valeurs positives et négatives dans l'ensemble des échantillons des séries. Nous avons également donné notre avis sur l'importance des valeurs

positives en citant aussi les causes de leurs égalités avec les valeurs négatives que nous considérons logique.

Enfin, nous voulons dire que l'apparition des valeurs négatives est obligatoire pour que le travail aie son aspect dramatique connu. Alors que, dans notre avis, on doit analyser comment faut-il inclure ce genre de valeurs dans les traditions de la société musulmane.

Et puis nous avons emboité ces valeurs dans la case des avertissements en montrant ses dangers et mal faits sur la construction de ces sociétés, et non pas les mettre seulement pour des besoins dramatiques.

Et par conséquent la valorisation des valeurs positives pour le Drama Ramadhanèsque qui est diffusé en général lors du rassemblement de la famille musulmane. Elles doivent aussi inclure des messages éducatifs et objectifs qui participent à la culture du téléspectateur et du développement de sa conscience.

المركز الإسلامي
للعلوم الإسلامية